مالترانس للشحن
الى
مصر . سوريا . فلسطين
● تغليف ● تخزين ● تأمين ● تخليص ● نقل من الباب للباب
● ابوظبي: ٣٢٦٣٩٦ - ٦٦٤٧٥٠ - مالترانس
● العين: ٦٥٠٣٤٠ - مالترانس
● دبي: ٨٢٢١٤٠ - الكنيبي

الاتحاد
AL ITTIHAD

٤٤ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢ أكتوبر ١٩٦٩م

اليوم الساعة ٨,٠٠ مساءً
سينما
[illegible]
إخراج: اندريو ديفس
http://www.cultural.org.ae

السنة الثامنة والعشرون (العدد ٨٠٨٣) الاربعاء ١٤ محرم ١٤١٨ هـ. الموافق ٢١ مايو ١٩٩٧م ISSUE 8083, WEDNESDAY, MAY 21, 1997



رسالة لرئيس الدولة من الرئيس السوري

زايد وخدام يبحثان عملية السلام والتحالف التركي الاسرائيلي



نائب الرئيس السوري: مايتعرض له العراق يمس الوطن العربي

■ روضة الريف: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية العربية السورية وذلك باستراحة روضة الريف مساء أمس.

وقد نقل نائب الرئيس السوري الى صاحب السمو رئيس الدولة رسالة من فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية تتعلق بتطورات مسيرة السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين.

كما جرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول الاوضاع على الساحة العربية والسبل الكفيلة بتعزيز التضامن العربي.

وصرح السيد عبدالحليم خدام عقب اللقاء بانه جرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول الصعوبات التي تواجه عملية السلام في الشرق الاوسط بسبب العراقيل التي وضعتها اسرائيل وعدم التزامها باتفاقيات السلام.

واضاف السيد خدام بانه جرى كذلك بحث التحالف التركي الاسرائيلي الذي لا يستهدف بلداً عربيا معيناً وانما يستهدف العرب جميعا وان هذا الوضع يتطلب من القادة العرب التشاور حوله ودراسته وبحث انعكاساته على الامة العربية وضرورة حماية المصالح العربية حتى لا يكون هذا التحالف على حساب مصالحها.

ونفى نائب رئيس الجمهورية السورية وجود حشود تركية على حدود سوريا وقال ان هناك عمليات عسكرية تركية في شمال العراق تعد انتهاكاً لسيادة بلد عربي شقيق.

واكد السيد خدام ان سوريا ترى ان ما يجري فوق أرض العراق وما يتعرض له الشعب العراقي يمس مجمل الوطن العربي.

وقال ان سوريا قلقة على العراق ارضا وشعبا وان بلدا عربيا يتعرض لتهديد ومخاطر خارجية فان ذلك

(التتمة ص ٢١)

في حديث خاص لـ «الاتحاد»

محمد بن زايد: نسعى لرفع الكفاءة القتالية لقواتنا

حريصون على تفعيل الحوار مع ايران لحل الخلاف حول الجزر

غياب العراق أخلّ بالتوازن الاستراتيجي في الخليج



■ نهاد عرفه:

■ أكد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة في حديث صحفي أدلى به لصحيفة «الاتحاد»، على أن اهتمام القوات المسلحة بالدولة منصب على نوعية التسليح بالدرجة الأولى وليس بكمه وبات يتوافر حاليا لدى القوات المسلحة أكفأ المعدات العسكرية الحديثة في العالم، سواء في سلاح الجو أو البر أو البحر. في الوقت ذاته، فان القوات المسلحة تولي عناصرها البشرية اهتماما خاصا ومكثفا، فهي تسعى جاهدة للارتقاء بمستوى القوى البشرية ورفع كفاءتها القتالية.

كما أفاد سموه بأن غياب العراق، على اثر العقوبات الدولية المفروضة عليه عقب أزمة الخليج الثانية، قد أخل بالتوازن الاستراتيجي في منطقة الخليج العربي.

كما تطرق الحديث مع سموه الى الخلاف القائم بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الاسلامية الايرانية حول الجزر الاماراتية الثلاث المحتلة، أبوموسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى.

وأكد سموه على حرص الدولة على استمرار جهود تفعيل الحوار مع الجانب الايراني بهدف الوصول الى حلول سلمية ترضي كلا الطرفين.

وعند سؤال عن طبيعة الخلاف القائم بين الدولة واحدى الشركات الايطالية للتسليح نظرا لعدم التزامها بالعقد المبرم مع القوات المسلحة، صرح سموه بأن هناك حواراً قائما بين الحكومتين الاماراتية والايطالية بخصوص الموضوع. وأفاد سموه أن الحكومة الاماراتية تأمل في حل المشكلة بالطرق الدبلوماسية دون الحاجة للجوء للتحكيم الدولي.

كما أعرب سموه للاتحاد عن اقتناعه التام بضرورة اعداد دول المنطقة لاستراتيجية وطنية دفاعية قادرة على حماية المنطقة في غضون عشر سنوات. وأفاد سموه بأن تواجد القوات الأجنبية في منطقة الخليج أمر مؤقت، وسينتهي عاجلا أم آجلا بعد أن ينهي دوره. كما أن تلك القوات قدمت لخدمة مصالح دولها الاقتصادية، وبالتالي ستغادر عندما تنتفي هذه المصالح.

كما أشار سموه الى أن مصلحة الغرب لاتتعارض مع تعزيز قدرة

(نص الحديث ص٧)(التتمة ص ٢١)

دبابات تركية تسد منفذاً لمنع الأكراد الأتراك من الفرار في شمال العراق (أ ف ب)

دبابات عراقية تتحرك الى المنطقة الكردية

سوريا تقترح عقد اجتماع خماسي عربي لبحث مواجهة العدوان التركي

■ أنقرة - (الحدود التركية العراقية):
«الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ حرك العراق ٥٠ دبابة الى المنطقة الفاصلة مع الاكراد في الشمال وذلك بعد اغلاق القوات التركية طريق داهوك - الموصل.

وعلمت «الاتحاد» ان سوريا اقترحت عقد اجتماع وزاري خماسي برعاية جامعة الدول العربية لاتخاذ الاجراءات المناسبة ردا على العدوان التركي في شمال العراق، بينما استدعت وزارة الخارجية المصرية السفير التركي بالقاهرة وسلمته احتجاجا رسميا على التعاون العسكري بين أنقرة وتل أبيب. وعلى الصعيد الامني اعلن وزير الدفاع التركي تورهان

(التتمة ص ٢١)

زيارة خاطفة لوزير قطري الى السعودية

الاجتماع الوزاري لـ «إعلان دمشق» في ٢٨ يونيو

■ الكويت - الدوحة: تلقى رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمس، رسالة خطية من وزير الخارجية السوري فاروق الشرع تضمنت دعوة لحضور الاجتماع المقبل لوزراء خارجية دول «إعلان دمشق» المقرر عقده في سوريا في ٢٨ - ٢٩ يونيو المقبل.

من ناحية أخرى، قام وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني امس بزيارة خاطفة للسعودية حيث التقى ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز، وأبلغه وفق وكالة الانباء القطرية رسالة شفوية من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني «تتعلق بدعم العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وتعزيزها» من دون ان تعطي تفاصيل أخرى.

وامتنعت مصادر قطرية عن تأكيد ارتباط زيارة بن جبر للرياض بالموقف السوري الرافض لعقد المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الأوسط في الدوحة في نوفمبر المقبل. (وكالات)

قواته تشن حملة إبادة ضد اللاجئين «الهوتو»

كابيلا يدخل كينشاسا ليلاً




كابيلا في كينشاسا

■ عواصم: وصل لوران كابيلا زعيم الثوار الزائيريين الذي نصب نفسه رئيسا لجمهورية «الكونجو الديمقراطية» (زائير سابقا) الى العاصمة كينشاسا مساء أمس بعد أربعة أيام على الإطاحة بنظام حكم موبوتو سيسي سيكو. وهبطت طائرة كابيلا في مطار فوجيلي الدولي عند الساعة ٥٠ر١٧ بتوقيت جرينتش «قرابة العاشرة ليلا بتوقيت الامارات» بعد رحلة استغرقت ساعتين من لومومباشي «أقصى شرق البلاد» الى أقصى غربها. وكان في استقبال زعيم الثوار مسؤولو التحالف الذي

(التتمة ص ٢١)



ابو مرزوق لـ «الاتحاد»:

■ حقوق أبناء غزة والضفة لن تكون على حساب أبناء اللد ويافا

■ عرفات حذر امريكا من تسليمي لاسرائيل

(نص الحديث ص٢٨)

بسبب الخلافات حول ليبيا

آل جور يرجئ زيارته للقاهرة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أكد أحد مساعدي وزير الخارجية المصري للعلاقات الاوروبية ان خلافات شديدة نشبت اليومين الماضيين بين مصر والولايات المتحدة الامريكية بسبب رفض مصر التحرك الامريكي الحالي في مجلس الامن ودعوة لجنة العقوبات الدولية للاجتماع للنظر في بحث فرض وتصعيد العقوبات الدولية ضد ليبيا.

وتطالب مصر دول مجلس الامن بعدم الاستجابة للضغوط الامريكية حيث ان اسباب رحلات العقيد القذافي الاسبوع الماضي للنيجر ونيجيريا تتعلق بأسباب دينية في العالم الاسلامي، وهي مناسبة رأس السنة الهجرية لدى المسلمين.

وقال كبير مساعدي وزير الخارجية المصرية ان السلطات المصرية كلفت السفير المصري في واشنطن احمد ماهر بالاجتماع بكبار مساعدي وزيرة الخارجية الامريكية وابلاغهم ضرورة تراجع امريكا عن المطالبة بفرض عقوبات ضد ليبيا والاستجابة للحلول السلمية المعروضة حاليا من قبل ليبيا والجامعة العربية.

كما كلفت الخارجية المصرية مندوب مصر في مجلس الامن

(التتمة ص ٢١)

أكد لـ «الاتحاد» ثقته ببراءته

النائب البريطاني المسلم: قدمت قرضاً وليس رشوة

■ لندن - محمد كركوتي:

■ اعترف محمد سروار أول نائب بريطاني مسلم، أنه قدم خمسة آلاف جنيه استرليني للمرشح العمالي المستقل بدر اسلام، قبل الانتخابات البريطانية العامة، ليس من أجل أن يسحب هذا الأخير ترشيح نفسه في الانتخابات، بل كقرض مالي فقط. وأبلغ سروار المتهم بعرض مبالغ مالية على ثلاثة من المرشحين لكي ينسحبوا من الانتخابات، رئيس الغطاء الحزبي العمالي نيك براون، أنه لم يفكر في تقديم رشوة على الاطلاق، بل كان قرضا بكل معنى الكلمة.

وذكر مسؤول في حزب العمال الحاكم، أن سروار النائب عن دائرة جلاسكو الاسكوتلندية، قدم المبلغ لاسلام، لكي يقوم هذا الأخير بتسديد جزء من الديون المتراكمة عليه، نتيجة خوضه الانتخابات. وأشار المسؤول الى أن التحقيقات جارية بهذا الخصوص، على مختلف الأصعدة.

وفي تصريحات «للاتحاد» قال سروار انه لايستطيع أن يعلق على أي معلومات ظهرت ضده حتى الآن، قبل أن يبحث الأمر بصورة مفصلة مع محاميه، خصوصا وانه يستعد الى رفع دعوى قضائية ضد صحيفة «نيوز أوف ذي ورلد» والتي اتهمته بتقديم اموال لمرشحين لكي ينسحبوا من المعركة الانتخابية.

وأضاف سروار انه سيعرض كل أوراقه ووثائقه أمام لجنة التحقيق الحزبية، بالاضافة الى المحققين المنتدبين من الشرطة البريطانية، وأن ماقام به قبل الانتخابات لا يتعارض على الاطلاق مع القوانين المرعية بهذا الشأن.

وفي تصريحات أخرى «للاتحاد»، قالت مرشحة الحزب الوطني الاسكوتلندي نيكولا راستين التي سقطت في الانتخابات، بسبب فوز سروار، أنها تقوم بجمع كل ما تستطيع من معلومات لتقديمها الى الشرطة. لاسيما بعد أن بلغ عدد المرشحين الذين ادعوا أنهم تلقوا عروضا مالية من سروار. وشددت على أن ادانة النائب العمالي، ستؤدي حتما الى اعادة الانتخابات في دائرة جلاسكو، الامر الذي سيوفر المزيد من الفرص أمامها لاحتلال مقعد في البرلمان.

من ناحيته رفض محامي سروار الادلاء بأية معلومات حول هذه القضية، لأنها لاتزال بأيدي الشرطة. وأنه متأكد من براءة موكله، الذي قام بحملته الانتخابية، نائبا عن حزب العمال بشرف ونزاهة. ولم يستبعد المحامي كريس كيلي أن تكون جهات حزبية وراء هذا الأمر، لأسباب شخصية بحتة.

وأكد المحامي أن الدعوى القضائية ضد الصحيفة البريطانية، تسير بسرعة كبيرة، وأنه يتوقع أن تأخذ مكانها في المحكمة في غضون الأيام القليلة القادمة. وكانت «نيوز أوف ذي ورلد» قد نشرت يوم (الأحد) الماضي معلومات افادت بأن سروار قدم أموالا الى المرشح بدر اسلام في يوم الانتخابات التي جرت في الاول من مايو الجاري، لكي يخفف من حملته الانتخابية.

(التتمة ص ٢١)



من شعارات تظاهرة الصحفيين الاردنيين.. وثلاثة من رجال الشرطة الاردنية يضربون أحد الصحفيين أمس (رويتر)

الشرطة الأردنية تفرق بالهراوات وقنابل الغاز تظاهرة احتجاج للصحفيين

■ عمان - الاتحاد:

■ فرقت قوات مكافحة الشغب الاردنية صباح امس بالهراوات والقنابل المسيلة للدموع، مظاهرة احتجاجية دعت اليها نقابة الصحفيين الاردنيين، ردا على قانون مؤقت أقرته الحكومة بداية الاسبوع الحالي، تضمن قيودا مشددة على الأخبار والتقارير الصحفية. ويحول دون استمرار صدور بعض الصحف الاسبوعية عبر مطالبتها برفع سقوفها المالية. ورغم حدة المواجهة الا أن مجلس الصحفيين الاردنيين عدل عن استقالته أمس.

ولدى تجمع الصحفيين امام مبنى رئاسة الوزراء كانت قوات الامن قد حشدت صفوفها للحيلولة دون استمرار المظاهرة التي شارك فيها حوالي ٥٠ صحفيا من بين ٣٥٠ صحفيا يشكلون الهيئة العامة للنقابة ورفض المعتصمون دعوات الأمن للتراجع واصروا على مواصلة اضرابهم، عندما تقدمت قوات مكافحة الشغب المسلحة بالهراوات لتفريقهم بالقوة فأصيب جراء ذلك حوالي ستة من الصحفيين باصابات بسيطة ومتوسطة بينما تم اعتقال عدد مماثل كما ذكر شهود عيان

(التتمة ص ٢١)

مصر: جنيه مصري لبنان: ١٠٠٠ ليرة الاردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ١٠ ليرات اليمن: ١٠ ريالات انجلترا: جنيه استرليني سويسرا: ٢,٥ فرنك اليونان: ٧٠ دراخمة قبرص: ٥٠٠ ملس أمريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار

النعيمي يطلع على السياسة العامة للداخلية ويعبر عن ارتياحه للاجراءات الأمنية

■ عجمان: اطلع صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان على السياسة العامة لوزارة الداخلية في ظل التطورات التي تشهدها البلاد على كافة الاصعدة.

جاء ذلك لدى استقبال سموه في الديوان الأميري صباح امس سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية.

وأعرب سموه خلال المقابلة عن ارتياحه للاجراءات الأمنية التي تقوم بها وزارة الداخلية وأجهزتها المختصة بتوفير الطمأنينة والأمان للمواطنين والمقيمين في البلاد وتمنى للوزارة والعاملين فيها مزيدا من التوفيق والنجاح.

وحضر المقابلة الشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان والدكتور العميد عبدالله حمد الشامسي مدير عام شرطة عجمان.




سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء يرحب بالسيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية العربية السورية لدى وصوله إلى البلاد أمس.




السيد عبدالحليم خدام يصافح كبار مستقبليه معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي ومعالي الشيخ فاهم القاسمي. (وام)

صقر القاسمي يستقبل مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام مساء امس معالي الدكتور عبدالله يوسف الشبل مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالمملكة العربية السعودية.

وحضر المقابلة الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة وعدد من الشيوخ والدكتور صالح محمد الحسن وكيل جامعة الامام لشؤون المعاهد العلمية والدكتور صالح بن احمد العساف مدير معهد العلوم الاسلامية والعربية برأس الخيمة.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية.

وقد اشاد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي بالعلاقات الاخوية الوثيقة التي تربط بين شعبي الامارات والسعودية والتي أرسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة.



الشرقي يطلع على الخطط التعليمية والتربوية للمرحلة المقبلة

■ الفجيرة: اطلع صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة على الخطط التربوية التعليمية للمرحلة المقبلة.

جاء ذلك خلال استقبال سموه لمعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بمكتب سموه بالديوان الأميري صباح امس.

وأكد صاحب السمو حاكم الفجيرة خلال اللقاء على أهمية الأخذ بالأساليب والتقنيات الحديثة والمناسبة لكل مرحلة وبضرورة الاستفادة من الامكانيات المتاحة في تطوير وتقدم العملية التعليمية لمواكبة تطورات العصر ومستجداته. (وام)

تسلم نسختين من أوراق اعتماد سفيري باكستان واليونان
حمدان بن زايد يتلقى رسالة من بن علوي

■ تلقى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رسالة شفوية من معالي يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان الشقيقة.

نقل الرسالة سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة خلال استقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان له أمس.

من جهة اخرى تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية نسختين من أوراق اعتماد سفيري باكستان واليونان المعينين لدى الدولة.

من جهة ثانية تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية امس نسخة من اوراق اعتماد كل من سفير جمهورية باكستان الاسلامية المعين لدى الدولة وسفير الجمهورية اليونانية المعين لدى الدولة.

فقد تسلم سموه نسخة من اوراق اعتماد سعادة مشتاق احمد لغاري سفير جمهورية باكستان الاسلامية المعين لدى الدولة.

كما تسلم سموه بعد ذلك نسخة من اوراق اعتماد سعادة ديمتريس ايليوبولس سفير الجمهورية اليونانية المعين لدى الدولة.

وأعرب سموه عن تمنياته للسفيرين الجديدين بالتوفيق في مهام عملهما بما يسهم في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة وبلديهما.

ومن جانبهما اعرب السفيران عن سعادتهما بتمثيل بلديهما لدى دولة الامارات التي تحتل مكانة متميزة في منطقة الخليج وعلى الصعيد الدولي بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وكان سعادة ديمتريس ايليوبولس سفير الجمهورية اليونانية المعين لدى الدولة قد وصل الى البلاد صباح امس.

وكان في استقباله بمطار دبي الدولي عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية واعضاء السفارة.

ويخلف السفير المعين سعادة سبيريدون مورموريس السفير اليوناني السابق لدى الدولة الذي انتهت فترة عمله.

والجدير بالذكر ان السفير الجديد عمل في البعثات الدبلوماسية لبلاده في كل من بلجراد وانقرة وجنيف وكان آخر منصب له قبل تعيينه سفيرا لبلاده لدى الدولة نائب مدير ادارة دول البلقان بالخارجية اليونانية.

خلال استقبال السفير العماني

.. وخلال تسلم نسخة من أوراق اعتماد السفير الباكستاني



.. وخلال تسلم نسخة من أوراق اعتماد السفير اليوناني (وام)

تصل الى العين أوائل الشهر القادم
سرور يشهد افتتاح مشروع ضخ المياه من الطويلة إلى سويحان

■ شهد سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة رئيس دائرة الماء والكهرباء أمس افتتاح مشروع البدء بضخ المياه الصالحة للشرب من محطة الطويلة في أبوظبي الى منطقة سويحان.

وقال سعادة جوعان بن مبارك فاضل المزروعي وكيل دائرة الماء والكهرباء ان افتتاح هذا المشروع يأتي في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بتزويد مدينة العين بالمياه المحلاة الصالحة للشرب وسيتم افتتاح المرحلة النهائية من أنابيب المياه من الطويلة إلى مدينة العين في أوائل الشهر القادم بعد أن انتهى العمل من هذا المشروع الذي استغرق حوالي سنتين ونصف وتبلغ تكاليفه حوالي مليار و ٦٠٠ مليون درهم.

وذكر سعادته ان المشروع يتكون من خطين لانابيب المياه بطول (١٤٠) كيلومترا وبقطر (٢٤) بوصة وتبلغ طاقته حوالي (٧٠) مليون جالون يوميا وهناك محطات ضخ تم تزويدها لأنابيب المياه في عجبان وسويحان والعين ومحطة الطويلة.

ويذكر ان محطة الطويلة «ب» تنتج يوميا حوالي (٧٦) مليون جالون من المياه المحلاة وتنتج محطة الطويلة «ا» حوالي (٢٨) مليون جالون يوميا وتعمل بكامل طاقتها من انتاج الكهرباء والماء.

وحضر حفل الافتتاح سعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة الماء والكهرباء بمدينة العين وكبار المهندسين والمشرفين على المشروع. (وام)

فيصل بن الحسين يغادر البلاد

■ دبي: غادر سمو الامير فيصل بن الحسين نجل العاهل الاردني مساء امس بعد ان شارك كضيف شرف في مؤتمر الاقاليم ٩٧ للطيران الذي اختتم اعماله في دبي امس. وكان في وداعه بالمطار عدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة وغرفة تجارة وصناعة دبي.

عبدالله غبار وكيلا مساعدا بوزارة الكهرباء

■ دبي - الاتحاد: اصدر معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء امس قرار بتولي عبدالله سعيد غبار محلم عمل الوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية بالوكالة على ان يباشر كافة الصلاحيات المنوطة بعمله ويكون مسؤولا عن اعماله امام سعادة وكيل الوزارة.

سيف بن زايد يستقبل مسؤولا بالخارجية الامريكية



■ استقبل العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي بمكتبه صباح امس سعادة داقيد ابستين نائب رئيس شعبة مكافحة الارهاب ورئيس قسم التدريب الخارجي بوزارة الخارجية الامريكية.

وتم خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

شركة وطنية تبدي استعدادها لتمويل اختراع مواطن سريرا طبيا رياضيا

■ أبدت شركة وطنية للهندسة استعدادها لتبني وتمويل اختراع المواطن جاسم محمود احمد الحوسني الذي ابتكر سريرا طبيا رياضيا يساعد المرضى والمعاقين والمصابين بحوادث بالغة وتلقت «الاتحاد» كتابا رسميا من شركة «خلنصاحب للهندسة المدنية» أبدت فيه استعدادها لتمويل الاختراع وتبنيه وانتاج هذه النوعية من الأسرة في الامارات.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت يوم السبت الماضي تقريرا اخباريا عن الابتكار الذي أضافه المواطن جاسم محمود احمد الحوسني الى قائمة الاختراعات المتميزة بعد ان قام بتصميم سرير متعدد المنافع للمرضى واصبح واحدا من المخترعين في ميدان الصناعات الخفيفة بشهادة من ادارة الملكية الصناعية بوزارة المالية والصناعة بالدولة والتي سجلت الاختراع ومنحته شهادة منفعة.

ويمتاز السرير الجديد بمساعدة المرضى والمعاقين ذوي الاصابات البالغة الذين يلزمهم البقاء فترة طويلة بالمستشفيات ويمكنهم من ممارسة الرياضة مما يخفف من معاناتهم ويمكنهم كذلك من التنقل به بسهولة ويسر، ووصف المواطن جاسم محمود احمد الحوسني اختراعه بانه سوف يحدث ثورة في عالم التمريض.

وزير العدل: تعديل قانون المحاماة في مصلحة المحامي المواطن وتوطين المهنة

■ خالد البدري

■ أعلن معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ان الهدف الرئيسي من تعديل قانون المحاماة هو المصلحة العامة للمحامين في توطين المهنة في المستقبل وقال ان السبب الاساسي في التعديل هو نقص عدد المحامين المواطنين وان التعديل جاء بعد العديد من الدراسات المستفيضة واتخاذ الآراء من قبل رجال القضاء والاطلاع على تقارير المحاكم وأفادت الدراسات ان اعداد المحامين المواطنين لا تتناسب مع عدد القضايا والتعديل في مجمله يهدف الى توطين المهنة وسرعة البت في القضايا.

وقال معاليه ان بنود التعديل وضعت في الاعتبار خدمة المحامي المواطن حيث ان القرار بتقصير مدة تدريب المواطنين الى سنة واحدة بدلا من سنتين والسماح للمحامي المواطن المتدرب بالترافع أمام المحاكم الابتدائية في النصف الثاني من فترة التدريب بحضور المحامي الأصيل في القضية سوف يعطي الفرصة أمام المحامين للدخول في مجال المحاماة في مدة أقصر.

معالي محمد بن نخيرة الظاهري

وأشار معالي محمد بن نخيرة الظاهري الى ان تقصير المدة المقررة لرجال القضاء المواطنين من ٤ سنوات الى سنتين سوف يساهم بصورة فعالة في خدمة قطاعات القضاء للمواطنين وتمكينهم من أداء رسالتهم القضائية بالصورة المناسبة. وقال ان القانون تضمن اصدار لائحة من قبل الوزير تحدد الزام المحامي المواطن بحضور قضايا أمام المحاكم ليتم تحديدها، وفقا لاعداد القضايا المطروحة أمامه ولا يجوز في حالات تحديد حضور المواطن بمحام بديل مشيرا الى ان هذه الخطوة جاءت حرصا من الوزارة على الزام المحامي المواطن بالتواجد أمام المحاكم واكسابه الخبرات اللازمة في مجال الاطلاع والترافع أمام المحاكم في القضايا المختلفة.

وأشار معاليه الى ان الهدف المنشود والرئيسي من التعديلات هو التوطين ولكن بصورة تدريجية والبعد عن التسرع واتخاذ هذه الخطوة بشكل يمكن القضاء من السير في النهج الصحيح وانهاء اجراءات التقاضي بالصورة المثلى. وقال ان الوزارة تركز على التوطين بشكل صحيح، لا يؤثر على سير القضايا مشيرا الى ان الوزارة تضع كذلك ضمن أولوياتها أصحاب الحقوق والمتقاضين أمام المحاكم.

وأشار الى ان فترة السماح للمحامين الوافدين كافية لايجاد العدد الكافي من المحامين المواطنين وسد الثغرة في هذا المجال. وقال انه يحظر وفقا للقانون تسجيل محامين وافدين جدد في مكاتب المحاماة القديمة بينما يسمح بتسجيل محامين وافدين جدد في مكاتب المحاماة الجديدة ولذات المدة لمرتين تبعا لقرار مجلس الوزراء. واوضح اذا كانت هناك فروع جديدة لمكاتب المحاماة في الامارات الشمالية يجب ان يكون فيها محامون مواطنون مشيرا الى ان عملية التوطين هي الشغل الهام للوزارة مستقبلا ويجب ان يفهم القانون على انه في الصالح العام وفي مصلحة المحامين المواطنين.

اجتماع مجلس امناء جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم

■ عجمان - الاتحاد: عقد مجلس امناء جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم اجتماعا بمقر جمعية ام المؤمنين النسائية بعجمان حيث ناقش المجلس العديد من الامور كما استعرض احصائية الاعمال المشاركة بالمسابقة الرابعة عشرة للجائزة.

كما اعتمد المجلس اسماء لجنة تقويم الاعمال المشاركة بالمسابقة الرابعة عشرة للجائزة. وناقش المجلس ايضا اللائحة الداخلية لمجلس امناء الجائزة والمقترحات الخاصة بالدورية المحكمة واستمارات تقويم مجالي الشعر والقصة القصيرة.

وقد قام الدكتور هادف العويس بتقديم مشروع اللوائح الداخلية لاختصاصات المجلس.

اجتماع اللجنة الدائمة للمشروعات
الموافقة على عدد من المشاريع في الامارات الشمالية

■ عقدت اللجنة الدائمة للمشروعات اجتماعا امس برئاسة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وزير التخطيط بالوكالة وذلك بمقر الهيئة العامة للمعلومات في ابوظبي.

وصرح السيد الحاج عبدالله الجابري امين سر اللجنة مدير ادارة البرامج السنوية والمتابعة بان اللجنة وافقت على عدد من المشروعات التي شملت ترسية مشروع استكمال مدرسة مشتركة للبنات وتضم ٢٤ فصلا في منطقة اللاسيلي بدبي بمبلغ ثمانية ملايين و٤٦٣ الفا و٥٢٥ درهما واحلال مدرسة مريم الابتدائية للبنات ٢٤ فصلا في الغافية في الشارقة بمبلغ تسعة ملايين و٣٤٢ الفا و٧٧٨ درهما وترسية مشروع انشاء وانجاز مبنى ادارة الاعلام والثقافة بام القيوين بمبلغ مليون و٩٦٦ الفا و٦٥٩ درهما وترسية مناقصة مشروع صيانة مدرسة ابي بن كعب الابتدائية للبنين في رأس الخيمة بمبلغ ٨٢٨ الفا و٣٨٠ درهما وترسية مناقصة مشروع صيانة مدرسة هند الابتدائية للبنات في رأس الخيمة بمبلغ ٥٨٨ الفا و٨٧٠ درهما وترسية مشروع انشاء مستودعات طبية في المنطقة الصناعية بالشارقة بمبلغ مليون و٩٨ الفا و٩٩١ درهما.

كما وافقت اللجنة على الامر التغييري رقم ٣ لمشروع مكتب العمل بالشارقة بمبلغ ٣٠١ الف و٨٨٨ درهما مع تمديد المشروع لمدة ٤٢ يوما وعلى الاعمال الاضافية الخاصة بمشروع مختبر وزارة الاشغال العامة والاسكان في دبي واسناد اعمال الصيانة لمدرسة الضياء الاعدادية للبنين في ام القيوين بمبلغ ٤٩٣ الفا و٨١١ درهما واسناد اعمال الصيانة بمدرسة ام هاني الاعدادية للبنات بالراشدية في دبي بمبلغ مليون و٨٨ الفا و١١٤ درهما واسناد اعمال الصيانة لمدرسة الامام ابي حنيفة للبنين بالقوز في دبي بمبلغ ٨٦٤ الفا و٥٢٠ درهما واسناد اعمال الصيانة لمدرسة بلال الابتدائية للبنين بالسطوة في دبي بمبلغ ٩٠١ الف و٩٣٩ درهما واسناد اعمال الصيانة بمدرسة حليمة السعدية المشتركة للبنات بدبا الحصن في الشارقة بمبلغ ٦٦٢ الفا و٢٩٥ درهما واسناد اعمال الصيانة بمشروع مدرسة رأس الخيمة الثانوية للبنين برأس الخيمة بمبلغ مليون و٨١٣ الفا و١٠٣ دراهم واسناد اعمال الصيانة لمدرسة النهضة الثانوية للبنات برأس الخيمة بمبلغ ٤٩٩ الفا و٤٠٢ درهم واسناد اعمال الصيانة بمدرسة طيبة الابتدائية للبنات في عجمان بمبلغ ٤٦٣ الفا و٩٧٠ درهما.

كما نظرت اللجنة لبعض الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها المستجدة واتخذت في شأنها القرارات والتوصيات المناسبة وقامت بمنح مدة اضافية وتمديد فترات زمنية على بعض المشروعات بناء على توصيات الوزارات المعنية.

قرارات ايفاد بالداخلية

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد النقيب عبدالله حمد عمران رئيس ادارة العمليات المركزية بالوزارة الى جمهورية مصر العربية للالتحاق بدورة مهارات التخطيط الاستراتيجي اعتبارا من ١٧ الى ٢٣ مايو الحالي.

كما أصدر معاليه قرارا بايفاد الملازم أول محمد راشد المقدحي الى جمهورية مصر العربية للالتحاق بدورة القائد المبتكر ومهارات التخطيط الاستراتيجي اعتبارا من ١٧ الى ٣٠ مايو الحالي.

الشرهان يصدر قراراً بتعيين مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات

■ أصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا بتعيين اعضاء مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات لمدة اربع سنوات اعتبارا من ١٠ مايو وحتى ٩ مايو عام ٢٠٠٠.

ونص القرار على تشكيل اعضاء المجلس من سعادة عيد بخيت المزروعي رئيسا وعضوية سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية المساعد والعقيد زايد صقر الفلاحي مدير ادارة شرطة العاصمة والعقيد سعيد سالم سمسوم والسيد ناصر عبيد الشامسي نائب مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية بوزارة التربية.

كما يضم مجلس الادارة السادة حمد ثاني عبدالرحمن وابراهيم مبارك بلال وسعيد علي المناعي وحسين احمد الشاطري وحميد خليفة الظاهري وعبدالله سيف الشامسي. (وام)

صباح الخير
علي العمودي

نحل غريب.. وسمك مريب

قبل فترة ليست بالقصيرة اشتكى اخواننا من مربي النحل في المناطق الجبلية من اماراتنا الشمالية ومن تصرفات بعض الدخلاء والغرباء على المهنة والذين قاموا باستجلاب ذكور نحل عدوانية لمجرد ان يحققوا ارباحا عالية خلال فترة وجيزة، وقد كان لهذا التصرف عواقب سلبية على نحلهم المسالم والوديع.

وحينها كتبت تعليقا على هذه الواقعة والشكوى من الظروف التي دفعتنا حتى لاستجلاب نحل عدواني لتحقيق ارباح سريعة.

واليوم ترتفع من جديد شكوى اخواننا الصيادين من ممارسات الصيادين الغرباء على المهنة الجدد على بحرنا. فبعد ان كنا نسمع عن اختفاء الجراجير وصيد انواع غير مسموح بها واختفاء معدات وآليات. تجيء هذه المرة شكوى من قيام الوافدين الجدد على المهنة بصيد انواع سامة من الاسماك والكائنات البحرية وبعد ذلك يلقونها على الشواطئ دونما ادنى اكتراث لعاقبة هذه الفعلة التي تنم عن استهتار بحياة الناس وفي الوقت ذاته عن جهل كبير بطبيعة هذا البحر المعطاء.

منذ ان بدأت هذه السواعد السمر علاقتها بالبحر واكتحلت اعينها بلونه الجميل وهي تدرك ان انواعا من اسماك الرقيطي والمرن والشرصي من الاسماك السامة التي يتفاداها المتمرسون منهم، ولكنهم اليوم باتوا يشاهدونها ميتة على شواطئهم.

والواقع ان وزارة الزراعة والثروة السمكية وكذلك جمعيات الصيادين مطالبة بالتصدي لمثل هذه الممارسات والتجاوزات لانها تتعلق بثروتنا السمكية ونظرتنا اليها كمخزون غذائي.

ونحن لانملك لاخواننا من مربي النحل والصيادين الا التعاطف والتفاعل وتجديد التناول للتذكير لعل الذكرى تفيد..!.

وفد الداخلية الاوزبكي يغادر دبي



خلال المغادرة.

■ دبي - الاتحاد: غادر وفد وزارة الداخلية لجمهورية اوزبكستان برئاسة اللواء بلتير باربيف نائب وزير الداخلية وعضوية العقيد فال محمد ذاكروف المدير العام للادارة العامة للمرور والمقدم علي شير ايد غاشيف نائب مدير الادارة العامة لمكافحة الفساد والارهاب في اوزبكستان. والرائد عبدالسلام عزيزوف نائب مدير الادارة العامة للتحقيق والرائد فرحات ملما جانوف نائب رئيس قسم الهندسة التحليلية للدائرة التنظيمية العامة. وذلك عبر مطار الشارقة الدولي بعد ان قام الوفد بزيارة رسمية للقيادة العامة لشرطة دبي استغرقت خمسة ايام قاموا خلالها بزيارة العديد من مرافق وادارات شرطة دبي. وقد اختتمت الجولة بجلسة مباحثات رسمية.

وكان على رأس مودعي الوفد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي.

ومن جانب اخر ابدى نائب وزير الداخلية الاوزبكستاني ارتياحه للزيارة والتي تعد الثالثة من نوعها لوزارة الداخلية بعد استقلال الجمهورية كما اشاد بمستوى شرطة دبي وبمستوى التنسيق الناتج عن المباحثات موجها دعوة رسمية للقيادة العامة لشرطة دبي لزيارة جمهورية اوزبكستان.

كما كان في وداع الوفد الزائر كل من العميد شرف الدين محمد حسين مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية والعميد محمد عبدالله صدقي مدير الادارة العامة للشؤون الادارية والعميد جمعة امان عبيد مدير الادارة العامة للمرور بالوكالة. والعميد عبدالعزيز البناي. مدير الادارة العامة للعمليات والمقدم محمد عيد محمد المنصوري مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي بالنيابة والمقدم محمد حميد نائب مدير الادارة العامة لشؤون المراكز والافراد.

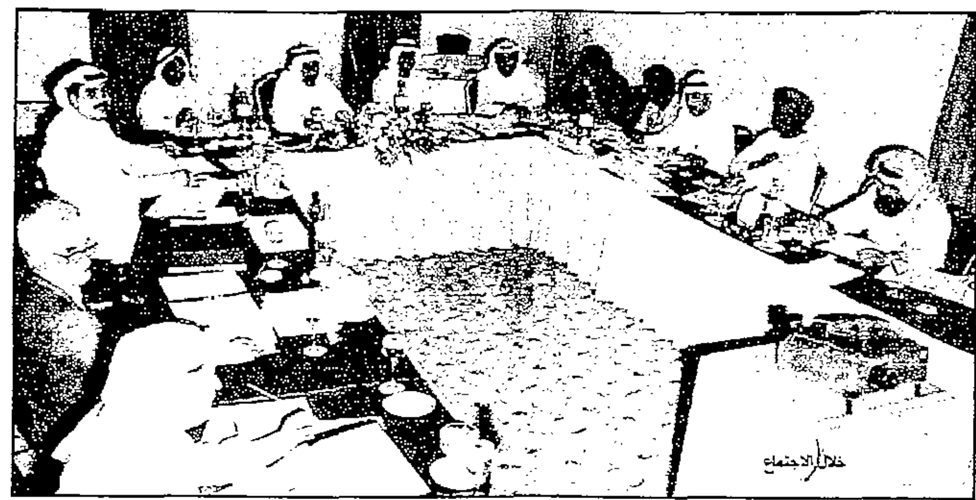


من لوحات المعرض «تصوير صلاح البلز»

افتتاح معرض الفنانين العرب بالمجمع الثقافي

■ افتتح مساء أمس بالمجمع الثقافي معرض «الفنانون العرب» الذي يستمر حتى ٢٧ مايو الحالي وذلك بالتعاون بين مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع والسفارة الفلسطينية لدى الدولة. ويشتمل المعرض الذي يقام لأول مرة على عشرات اللوحات الفنية والصور الفوتوغرافية ورسومات الكاريكاتير للفنانين العرب الذين يفوق عددهم ٣٠ مشاركا من ضمنهم الفنان الفلسطيني الراحل ناجي العلي.

وتعبر اللوحات في جانب منها عن الأوضاع التي يعيشها الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الاسرائيلي بينما يعبر الجزء الآخر من هذه اللوحات عن هموم وقضايا مختلفة للفنانين المشاركين الذين استخدموا أساليب فنية متنوعة للتعبير عن أحاسيسهم وانطباعاتهم الفنية.


خلال الاجتماع

في اجتماعها برئاسة الشامسي
لجنة توحيد المواصفات الكهربائية بدول التعاون تقر ٤ عناصر أساسية

□ دبي - ياسين سالم:

■ وافقت لجنة توحيد المواصفات الكهربائية والمائية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال اجتماعها السنوي الذي بدأ صباح امس بفندق رويال ابجر دبي على اربعة عناصر اساسية في مجال الكهرباء.

وقال سعادة سعيد ماجد الشامسي وكيل وزارة الكهرباء والماء رئيس اللجنة ان العناصر التي وافقت عليها اللجنة امس تشمل العناصر الاساسية للكوابل والموصلات ٣٣ ك.ف والذي اعدته دولة الكويت الشقيقة، والعناصر الاساسية للموصلات الكهربائية الذي اعدته دولة الامارات العربية والعناصر الاساسية لاعمدة الخشب الكهربائية والذي اعدته سلطنة عمان الشقيقة، والعناصر الاساسية للكوابل ٣٣ ك.ف والذي اعدته المملكة العربية السعودية الشقيقة، وقال الشامسي ان اللجنة ستناقش اليوم وهو يوم اختتام اعمال اللجنة العناصر الاساسية لمفاتيح الكهرباء والعناصر الاساسية لمضخات المياه.

وعن اهداف توحيد المواصفات قال الشامسي: ان هناك مردودا اقتصاديا للتوحيد مشيرا الى ان شراء قطع الغيار لكل دولة على حدة يشكل اعباء اكبر فهي بحاجة لشرائها من خلال مجموعة دول مجلس التعاون.

كما ان توحيد المواصفات يساهم بصورة افضل في تبادل المعلومات والخبرات المتعلقة في هذا المجال.

صندوق الزواج ينظر في ٢٢٠ طلبا جديدا

■ دبي - الاتحاد: تنظر لجنة البت النهائي في صندوق الزواج خلال اجتماعها صباح اليوم بمقر الصندوق بدبي في طلبات ٢٢٠ مواطنا تقدموا للصندوق للحصول على المنحة على مستوى الدولة.

ويذكر ان اللجنة قد وافقت خلال العام الحالي على طلبات اكثر من الف و ٦٠٠ مواطن على مستوى الدولة.

تأجيل ندوة «العمارة التقليدية» بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تأجلت ندوة «حول العمارة التقليدية» التي كان مقررا اقامتها مساء اليوم بمبنى الحصن بالشارقة والمنظمة من قبل دائرة الثقافة والاعلام، الى موعد آخر يعلن عنه فيما بعد.

الاتفاق على تنفيذ المرحلة الثانية لاتفاقية العمل والبريد
طرح مظروف جديد بقيمة ٥٠ درهما يتسع ٢٠ معاملة والرسوم تسدد بحوالة

■ دبي: وافقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في اجتماعاتها امس برئاسة معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية مع ممثلي الهيئة العامة للبريد على كافة الاجراءات التنفيذية وخطة العمل لتطبيق المرحلة الثانية من الاتفاقية الموقعة بين الجهتين والخاصة باستلام وتسليم المعاملات والرسوم من خلال الهيئة.

وصرح السيد احمد كاجور مدير ادارة المعلومات بالهيئة عقب الاجتماع بانه تمت الموافقة على طرح مظروف جديد بقيمة ٥٠ درهما خاص بالمعاملات يتسع حتى ٢٠ معاملة بالاضافة الى الاعداد لطرح تشكيلات من الاظرف العادية للمعاملات مع تقديم عرض خاص من الهيئة عليها.

واضاف بان الاجتماع ناقش قضية دفع رسوم المعاملات حيث تم الاتفاق على ان يتم الدفع من خلال حوالة محددة القيمة لكل معاملة وذلك كبديل عن الطوابع التي كان يقوم بشرائها العميل كرسوم لانجاز معاملته مشيرا الى ان سعر الحوالة الخاصة بكل معاملة سيكون معروفا وستكون الحوالات مخصصة فقط لمعاملات وزارة العمل.

واكد احمد كاجور بانه تم خلال الاجتماع مناقشة الاقتراح الخاص بنظام الرسوم التي سوف تتقاضاها الهيئة مقابل انجاز معاملات المرحلة الثانية من الاتفاقية الموقعة وهي بواقع اربعة دراهم كرسم للمعاملة دون النظر لعدد المعاملات وثلاثة دراهم كرسم للحوالات.

وقال، على سبيل المثال فان الحوالة الخاصة بالمعاملة التي تكون قيمتها مائة درهم يدفع عنها ١٠٣ دراهم بحيث تدخل الثلاثة دراهم لصالح الهيئة وسيتم عرض هذا المقترح على وزارة المالية والصناعة للمناقشة يوم الاحد المقبل بعد ان تمت الموافقة عليه مبدئيا من جانب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وقال مدير ادارة المعلومات ان الهيئة العامة للبريد ستقوم مع تطبيق المرحلة الثانية للاتفاقية بتقديم نظام خصم على المعاملات مثلما هو متبع مع معاملات المرحلة الاولى والخاصة ببطاقة وعقد العمل اضافة الى ان ادارة ستقوم بوضع نظام نقاط على حركة المعاملات ابتداء من تسلمها من العميل وانجازها وحتى توصيلها الى العميل بعد الانجاز بهدف تطوير الخدمة بشكل مستمر. (وام)


الحضور تصوير: عمر دراز


جانب من المشاركين في الامسية

في رواق الفنانين بالشارقة
نشاط مشترك بين الشعر والتشكيل والموسيقى

■ الشارقة - ثابت ملكاوي

■ في رواق الفنانين بالشارقة، أقيم مساء أمس الأول نشاط مشترك بين الشعر والتشكيل والموسيقى، شارك فيه المناخ التراثي المحيط، حيث انعقد النشاط في الساحة الداخلية لبيت الشامسي المرمم والذي تم تحويله الى مرسم للفنانين التشكيليين.

حضر النشاط سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام وكبار المسؤولين بالدائرة وجمهور من الأدباء والكتاب والاعلاميين والشعراء والفنانين التشكيليين ومتذوقي الأدب والفن.

الشاعر مؤيد الشيباني قدم الأمسية بالشعر وبمفردات الشعر فأضاف على المكان والمناسبة جمالاً آخر.. قال في تقديمه «ثمة لغة مفتوحة على فضاء المعنى، وموسيقى خارجة عن تماوج الكلمات، وأضاف «لقد خرجت القصيدة الحديثة الى مساحة الذات الواسعة ذات التشابكات الصعبة والمعقدة، تاركة ماحولها من الأحداث والمواقف الايديولوجية، ورافضة الخوض في الرنين والمفيد المباشر السريع العاطفي الجمعي. وقال «هذه الأمسية دعوة للتأمل في أمسية المباغتة والكلام المفاجيء الذي ينقلنا خارج بحور الشعر عندما تضيق البحور والبحار، ويجف الحبر والصبر، وتختلط الألوان والعناوين لينفتح عندئذ فضاء جديد لاينبغي ان نزدريه ونرفضه، فهو من ذلك الأساس الجميل، وهو الى ذلك الجديد الخلاق.

الشاعرة صالحة غابش، صاحبها تشكيليا بعرض مجموعة من لوحاته المتسقة مع الشعر، على آلة العرض (بروجكتر)..

قرأت نصوصا بعضها حديث.. قالت من نص: أنهكت فضائي بأجنحتك:

هي أنت اذن
ياذات الوجه الرافد بين سواحله
قمح مركوم في خجله
هي أنت البنت البحرية
تسكب في شفة الكلمات ملوحتها
صوتا يبتل حنيناً للمطر
المرسوم على وجه الغربة

الشاعر ابراهيم المصري.. صاحبه تشكيلياً الفنان محمد القصاب.. قال من نص قرأه:

نحن لانفهم
ولايفهم الظل ان شمعاً
أمومة يتيمة
لماذا نغط في الكلام عن جسدينا
مرآة على الجدار
تمرين وأبقى أنا
مرسوما بالطباشير
ومن سهو ارتمائي أثر
ونحن لانفهم
الحب والأغاني العاطفية

الشاعر محمد عبدالقادر سبيل صاحبه الفنان التشكيلي الدكتور عبدالكريم السيد وقد كانت مصاحبة ناجحة، لانسجام وأوضح بين اللوحة المعروضة والنص المقروء.. فقد عرض الفنان عبدالكريم السيد مجموعة من أعماله الحديثة ذات الفضاءات الشعرية المرسومة بألم خاص.. قال الشاعر سبيل ومن نص: غصن الجزاء

أبدا لايستيقظ
متأخرا عن الفصول
يحمل الثمرة حقيبة
وينهب بميراة النمو
تشيعه أمومة النيم
كل يلهو بأصابعه المرة
مشيرا الى تهم الريح
لكنه يكتفي بإطلالة
لاتشذ عن مقولة: غصن

الشاعر ابراهيم محمد ابراهيم وقد صاحبه الفنان التشكيلي يوسف الدويك قرأ الكثير من نص.. أثار في واحد منها استغراب الحضور.. عنوانه صحفي.. يقول النص:

هو يلهث كالكلب بدفتره
ويصور من كل زوايا القاعة
فالشاعر لن يقرأ هذه الليلة شعرا

وبسؤال الشاعر لماذا تقول ذلك، والصحفي هو رفيق درب للشاعر.. هل تقصد صحفيا بعينه.. فأجاب: لا، وإنما أقصد الصحفي كظاهرة عامة، فأثار دهشة أخرى!!

ومن نصوصه الأخرى التي قرأها الشاعر ابراهيم محمد نص «حجة»:

فرغ البندقية في صدر تلك الحمامة
ليس ليقتلها
إنما كان يؤلمه ان تطير

المصاحبة الموسيقية للنشاط تولاها الموسيقي: صالح العبيدي على آلة العود، ووسيم فارس على آلة الكمان.. حيث قدما معزوفات موسيقية لعدد من الفنانين.

طلاب التقنية بابوظبي يزورون حقل باب النفطي

■ قام عدد من طلاب السنة النهائية، تخصص تكنولوجيا الهندسة الالكترونية في كلية ابوظبي التقنية للطلاب مؤخرا بزيارة تدريبية ناجحة لحقل بابا النفطي التابع لشركة ادكو، وهي الزيارة الاولى من نوعها لطلاب التقنية الى حقل نفطي.

وأطلع مسؤولو شركة ادكو العاملون في الحقل، الطلاب، وعددهم أربعة على تكنولوجيا الهندسة الالكترونية المتطورة المستخدمة في الحقل لاستخراج النفط والغاز، وعلى مكونات الحقل واساليب معالجة الصعاب الالكترونية فيه.

وشملت الجولة غرفة التحكم حيث يتم مراقبة الانتاج والتحكم فيه، مع تركيز خاص على احدث المعدات والنظم الالكترونية المتطورة لضمان اجراءات ونظم السلامة من الحوادث والتلوث والحريق. وشرح مسؤولو ادكو للطلاب جهودهم الهادفة الى المحافظة على البيئة من خلال تقليل التلوث الناجم عن حرق الغاز الفائض.

وشاهد الطلاب عمليا، تكنولوجيا التحكم في العمليات بواسطة الحاسب الآلي والتي كانوا قد تدربوا عليها في كليات التقنية العليا، رابطين بذلك بين التدريب في الكلية والواقع العملي في حقل النفط.

وقال مايكل تومسون، مدرس الطلاب بان الجولة قد نجحت في تحقيق الاهداف من وراء تنظيمها، وخاصة الاطلاع على الواقع العملي لما يتدربون عليه في الكليات، واضاف بان الجولة وفرت لهؤلاء الطلاب الذين يمثلون مستقبل الصناعة النفطية في الدولة الفرصة للقاء المواطنين العاملين في حقول النفط والتعرف منهم على طبيعة عملهم، تمهيداً لاتخاذ القرار المتعلق بمستقبلهم المهني.

طرح ٢٠٠٠ يرقة شعم في خور دبي

■ دبي: ضمن خطة وزارة الزراعة والثروة السمكية للمحافظة على الثروة السمكية تم امس طرح الفي يرقة من يرقات الشعم في خور دبي من قبل مركز الاحياء البحرية بام القيوين والتابع للوزارة.

وذكر السيد احمد عبدالرحمن الجناحي رئيس قسم الارشاد السمكي بالمركز بان طرح هذه اليرقات يأتي ضمن خطة المركز لطرح يرقات الصافي والهامور مستقبلا ويهدف المركز من هذا الطرح الى توعية الصيادين وارشادهم الى المحافظة على الثروة السمكية والبيئة البحرية وعدم صيد الاسماك الصغيرة وكذلك الاسماك في موسم تكاثرها بهدف المحافظة على المخزون السمكي بالدولة والمحافظة على هذه الثروة القومية.

وجدير بالذكر انه سبق للمركز طرح يرقات في خور ام القيوين ورأس الخيمة والفجيرة وجزيرة أبو الابيض وعجمان وخور الحمرية بالشارقة وقد بدأت عمليات طرح يرقات الاسماك في اخوار الدولة منذ عام ١٩٨٧ حيث تم طرح يرقات بياح وروبيان ويتم الاشراف على انتاج اليرقات بالمركز بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا)

تخريج دورة في عمليات الأمن الداخلي اليوم

■ يشهد العميد ركن خميس شامس حمود المصلحي قائد قوات الأمن الخاصة بوزارة الداخلية الاحتفال الذي يقام صباح اليوم «الاربعاء» في معهد قوات الأمن الخاصة في مربح بالفجيرة لتخريج الدورة الثالثة لعمليات الأمن الداخلي المشتركة.

استغرقت الدورة ١٤ اسبوعا وشارك فيها ٦٣ من الضباط وضباط الصف والافراد.

وتلقى الخريجون خلال الدورة تدريبات عسكرية في مجالات عمليات الشرطة وفض الشغب والاعتصامات والمهارات الخاصة واللياقة البدنية ومهارة الميدان والملاحة البرية.

كما تلقوا محاضرات في قانون الشرطة والدفاع المدني والثقافة الاسلامية.

فتح باب التسجيل للدورات بجمعية نهضة المرأة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعلنت جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة عن بدء التسجيل في الدورات الصيفية والتي تتضمن اللغة الانجليزية والكمبيوتر والطباعة بالكمبيوتر وطباعة عربي وانجليزي.

وطالبت الجمعية الراغبات في الاشتراك بالدورات الحضور لمقر الجمعية.

أمسية موسيقية سودانية بالنادي العربي اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: يقيم النادي الثقافي العربي بالشارقة أمسية موسيقية سودانية يشارك فيها يوسف الموصلي وعمر الشاعر وشروق أبوالناس بمؤلفات سودانية ويقدمها الزميل الدكتور عمر عبدالعزيز وذلك في التاسعة مساء اليوم والدعوة عامة.

تحت رعاية نهيان
ندوة التشخيص في التربية الخاصة تبدأ يوم الاثنين القادم بالجامعة
خبراء من الدول العربية وأمريكا يناقشون الادوات ومستويات القياس

■ العين - أحمد الخشن:

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي، الرئيس الاعلى لجامعة الامارات، ينظم قسم التربية الخاصة في كلية التربية بالجامعة ندوة حول التشخيص في التربية الخاصة، تبدأ فعالياتها صباح يوم الاثنين القادم بفندق هيلتون العين وتستمر لمدة يومين.

وتهدف الندوة الى التعرف على واقع خدمات التشخيص في مجال التربية الخاصة في الوطن العربي ومشكلاته، وتبادل الخبرات في مجال القياس والتشخيص بين مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في الوطن العربي، واقتراح اجراءات محددة لتفعيل القياس والتشخيص في التربية الخاصة وتوظيفها في عملية التعليم والتدريب للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

اقتراح نموذج لاجراءات الكشف الاولى والفحص الشامل يتم تبنيه من قبل المشاركين.

وتدور محاور الندوة حول واقع التشخيص في مجال التربية الخاصة في الوطن العربي ومشكلاته وادوات التشخيص النفسي والتربوي التي يجب ان تستخدم مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة و التشخيص المبني على المنهاج و التشخيص المبكر و مستويات القياس والتشخيص ويشارك في الندوة خبراء في التربية الخاصة من الولايات المتحدة الأمريكية، ومتخصصون من وزارات التربية والتعليم، ووزارات العمل والشؤون الاجتماعية. والجامعات ومؤسسات، ومراكز التربية الخاصة في الوطن العربي.

وتم تشكيل لجنة منظمة للمؤتمر برئاسة د. عبد الفتاح حجاج عميد كلية التربية وعضوية كل من د. جميل الصمادي، د. ياسر الحيلواني، ومحفوظ بن طرش، ومحمد عوض ود. عبد العزيز السرطاوي مقررا.

كما تم تشكيل لجنة لاعتماد التوصيات الختامية للندوة برئاسة د. شاكر قنديل.

وتتناول الجلسة الاولى التي يرأسها د. خليفة السويدي وكيل كلية التربية بجامعة الامارات و المقرر: فهد الجايفي من وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية موضوعات مشروع لبناء بطارية تقييمية تشخيصية علاجية في التربية الخاصة. للدكتور فاروق صادق من جامعة الازهر، «التشخيص في التربية الخاصة» ود. احمد الزير - موجه التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم - دولة الامارات.

أما الجلسة الثانية يرأسها د. عادل الاشول من قسم الصحة النفسية بجامعة قطر، والمقرر عيسى اسد الله من سلطنة عمان وتتناول «اطار مقترح لتنمية معلم التربية الخاصة في مجال التشخيص والتقييم»، ود. شاكر قنديل - قسم علم النفس التربوي - بجامعة المنصورة و تقنين مقياس الكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة الابتدائية في دولة الامارات للدكتور محمد عبد الله البيلي من قسم علم النفس - جامعة الامارات والتشخيص والتدخل المبكر لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة للدكتورة عزة غانم - رئيسة قسم علم النفس - جامعة صنعاء.

أما الجلسة الثالثة فترأسها د. غادة الفقيه من مركز تعليم الطفل في قطر، والمقرر، فرحة السلمان من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في البحرين وتتناول التشخيص في معاهد التربية الخاصة بوزارة المعارف بالسعودية يقدمها فهد الجليفي من وزارة المعارف - المملكة العربية السعودية ومحمد الهويدي من وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية، والتشخيص في التربية الخاصة وبرنامج التربية الخاصة في البحرين تعدلها فاطمة العريض من وزارة التربية والتعليم - البحرين وامينه كمال من وزارة التربية والتعليم في البحرين والتشخيص في التربية الخاصة للسيد علي الناصر من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية - المملكة العربية السعودية.

ويرأس الجلسة الرابعة د. فاروق صادق من جامعة الازهر، والمقرر: د. ياسر الحيلواني - قسم التربية الخاصة - جامعة الامارات وتتناول استخدامات الرنين المغناطيسي في تشخيص الاعاقات للدكتور جورج هند - مدير مركز التشخيص الطبي والنفسي العصبي في جامعة جورجيا - الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي يوم الثلاثاء ٢٧ مايو الحالي تعقد الجلسة الخامسة: ويرأسها د. محمد زهير العوا - رئيس الاتحاد العربي للهيئات العاملة في مجال رعاية الصم من سوريا، والمقرر، فاطمة العريض من وزارة التربية والتعليم بالبحرين وتناقش الكشف المبكر، الابعاد والتوجهات للدكتور جمال الخطيب - قسم الارشاد والتربية الخاصة بالجامعة الاردنية.

واستراتيجية الكشف المبكر في التربية الخاصة للسيدة فرحة السلمان من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية - البحرين. والتشخيص المبكر للسيدة عائشة الحميدي من مركز الفجيرة للمعاقين.

والجلسة السادسة تترأسها د. عزة غانم رئيس قسم علم النفس بجامعة صنعاء والمقرر: امينة كمال من وزارة التربية والتعليم بالبحرين وتناقش ادوات التشخيص النفسي والتربوي للطلاب ذوي الحاجات الخاصة للدكتور عادل الاشول من قسم الصحة النفسية بجامعة قطر والتشخيص المبني على المنهاج (التجربة الاردنية) للاستاذ الدكتور يوسف صالح من صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي بالاردن. وتطوير مقياس السلوك التكيفي - الصورة البحرينية شيخة الحسيني من معهد الامل بالبحرين.

وتعقد الجلسة السابعة برئاسة د. أحمد الزير موجه التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم - بدولة الامارات. والمقرر علي الناصر من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالسعودية وتناقش واقع التشخيص في مجال التربية الخاصة في الوطن العربي ومشكلاته للجمعية القطرية لرعاية وتأهيل المعاقين وادوات التشخيص التربوي في اللغة العربية والرياضيات للاستاذ موفق المنابري - مركز تقويم وتعليم الطفل بالكويت. وتشخيص الجوانب النمائية للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للاستاذ محمد يوسف من مركز التدخل المبكر بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

والجلسة الثامنة ويرأسها د. جمال الخطيب من قسم الارشاد التربية الخاصة بالجامعة الاردنية وتناقش التشخيص في التربية الخاصة للدكتور جويس شوت من قسم التربية الخاصة - جامعة نورث استيت لوزيانا - امريكا. وتختتم الندوة فعالياتها باصدار التوصيات.

بلدية الفجيرة تكرم الجهات المشاركة في احتفالات اليوبيل الفضي للاتحاد



■ الفجيرة - الاتحاد: أشاد سعادة المهندس راشد حمدان عبدالله مدير بلدية الفجيرة بالدور الكبير الذي لعبته اللجنة العليا لاحتفالات اليوبيل الفضي للدولة والذكرى الثلاثين لجلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي اقيمت خلال شهر ديسمبر الماضي وشملت كل مناطق الدولة، والتي جاءت معبرة عن المشاعر الوطنية الفياضة لابناء الامارات الذين شاركوا بجهودهم في ابراز ماوصلت اليه البلاد في ظل القيادة الرشيدة للمسيرة الاتحادية الظافرة.

جاء ذلك خلال الاحتفال الذي جرى صباح امس بمقر بلدية الفجيرة بحضور ٧١ شخصية من الشخصيات البارزة في الامارات ممن تم تكريمهم على مابذلوه من جهد ومشاركة في انجاح احتفالات اليوبيل الفضي للاتحاد والذكرى الثلاثين لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة.

وقد قام سعادة مدير بلدية الفجيرة بتوزيع شهادات التكريم الصادرة عن اللجنة العليا للاحتفالات بالدولة والموقعة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اللجنة العليا لاحتفالات العيد الوطني وعيد الجلوس.

وفي ختام احتفال التكريم أعرب المكرمون عن امتنانهم الكبير لهذه اللفتة الكريمة من اللجنة العليا للاحتفالات مؤكدين أن ماقاموا به من مشاركة وعمل في فعاليات الاحتفالات انما هو واجب وطني تفرضه عظمة المناسبتين اللتين تتضاءل أمامهما كل الجهود اذ أسفرت المناسبتان معا عن حكمة القيادة ودورها التاريخي في صنع النهضة والتقدم في كل أنحاء الدولة وفي توفير الرفاهية والرخاء لكل المواطنين من أبنائها.

يذكر أن المكرمين بينهم مدراء في الدوائر الاتحادية والمحلية وبعض رجال الأعمال وعدد من المواطنين من ذوي الفعالية في الأنشطة الاجتماعية.

بلدية أبوظبي تشارك بمؤتمر منظمة المدن العربية في تونس

■ يرأس سعادة محمد محمد فاضل الهاملي وكيل دائرة البلدية المساعد وفد بلدية ابوظبي وتخطيط المدن لاجتماعات المؤتمر العام الحادي عشر لمنظمة المدن العربية الذي يعقد بتونس يوم ٢٦ مايو الحالي.

ويبحث المؤتمر في اجتماعاته التي تستمر ثلاثة ايام عددا من الموضوعات التي تعزز التعاون بين المدن العربية ومناقشة تقرير الأمين العام للمؤتمر حول الاستراتيجيات المستقبلية للمنظمة في مواجهة القرن الحادي والعشرين.

ويطلع المجتمعون على سير اعمال صندوق تنمية المدن العربية والقروض التي قدمها للمدن الاعضاء منذ انتهاء المؤتمر العاشر الذي عقد في دبي عام ١٩٩٤.

كما يتضمن جدول اعمال المؤتمر الاطلاع على ميزانية المنظمة للأعوام الثلاثة القادمة وعلى مشروع النظام الاساسي لمنظمة المدن العربية والأجهزة التابعة لها وتقارير انشطة المعهد العربي لانماء المدن وانشطة مؤسسة جائزة المدن العربية وانتخاب اعضاء المكتب الدائم للدورة القادمة وانتخاب الأمين العام الجديد لمنظمة المدن العربية. ومن جهة أخرى تشارك بلدية ابوظبي في مسابقة ازدهار الأمم لعام ١٩٩٧ التي ينظمها الاتحاد الدولي للحدائق العامة خلال الفترة من ٤ الى ٦ من اكتوبر القادم في مدينة مدريد. (وام)

نشاط قسم الصحة ببلدية الشارقة
اغلاق عدد من المحال لمخالفتها الشروط واتلاف كميات من المواد الغذائية غير الصالحة

■ اصدر قسم الصحة العامة ببلدية الشارقة تقريره الشهري عن الاعمال والانجازات التي تمت لدى القسم متضمنا عمل فروع البلدية وذلك عن شهر ابريل لعام ٩٧.

وذكر التقرير أن القسم اصدر ٣٥٩ شهادة بصلاحية المواد الغذائية المختلفة وذلك لتصديرها خارج الدولة كما تم ارسال عدد ٨٨٢ عينة لمختلف المواد الغذائية بواسطة مفتشي القسم الى مختبر رقابة الاغذية المركزي لتحديد صلاحيتها للاستهلاك الادمي حيث اظهرت التحاليل صلاحية عدد (٨٣٦) عينة بالاضافة الى وجود عدد (٤٦) عينة غير صالحة.

وقام القسم باصدار عدد ٩٦ دفترا ارشاديا للمحال التي تخضع للتفتيش الصحي وقامت البلدية عن طريق قسم الصحة باغلاق عدد ٣ محال لعدم التزامها ومخالفتها للشروط الصحية.

كما تم معاينة عدد ١٨٦ محلا خضعت للتفتيش الصحي منها ١٠٨ معاينات مبدئية ٩ معاينات لعقود ايجار ٥ معاينات لمواقع مؤقتة ٥١ معاينة لمواقع جديدة بغرض استخراج تراخيص ١٠٣ معاينات تجديد. كما قام القسم بالتفتيش على عدد ١٩٦٩ محلا لتحديد مدى التزامها بالشروط الصحية المطلوبة والتفتيش على عدد ١٢٦ حاوية مواد غذائية لشركات مختلفة محولة من موانيء داخل الدولة لمتابعتها منها عدد ٤٥ حاوية مبردة و٧٦ حاوية عادية بالاضافة الى عدد ٥ شاحنات.

وتم تحرير عدد ٣٣٢ انذارا بالاضافة الى عدد ٥٢ مخالفة لمختلف المحال التي تخضع للتفتيش الصحي وذلك لمخالفة الشروط الصحية المطلوبة.

وقام قسم الصحة بالبلدية بتجديد ٣ تصاريح لشركات مواد غذائية ومحطات توزيع مياه من خارج امارة الشارقة كما قام القسم باتلاف كمية من المواد الغذائية والتي تمت مصادرتها وذلك لعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي بالاضافة الى مواد غذائية عن طريق مطار الشارقة وميناء خالد البحري كما قام القسم بالتفتيش على عدد ٢٤ باخرة.

اما بالنسبة للمكاتب الفرعية في خورفكان فقد قام القسم بمعاينة ٢٣ محلا تجاريا و٢٢ محلا بغرض تجديد تراخيص ومحل بغرض استخراج ترخيص جديد وتم التفتيش على ٣٥٩ محلا والتي تخضع للتفتيش الصحي لتحديد مدى التزامها بالشروط الصحية واصدرت ٧ انذارات لمحال لم تلتزم بالشروط الصحية الواجب توفرها كما تم تحرير مخالفتين وقام القسم بخورفكان باستخراج ٣٢ بطاقة صحية للعاملين في مختلف القطاعات التي تخضع للتفتيش الصحي ومصادرة واتلاف عدد ٦٧٥ كجم مواد غذائية مختلفة وعدد ١٧ لترا من الزيوت والدهون وعدد ٥٨٠ كجم من اللحوم والأسماك كما تم معاقبة عدد ٣٧ محلا تجاريا بكلباء والتفتيش الدوري على ٣٢٣ محلا وتحرير ١٤ انذارا بالاضافة الى ٦ مخالفات لمحال لم تلتزم بالشروط الصحية الواجب توفرها واستخراج عدد ٢٧ بطاقة صحية للعاملين في مختلف القطاعات بكلباء ومصادرة واتلاف ٨١ كيلوجراما لمواد غذائية غير صالحة و١٦٥٢ لتر زيوت ودهون و٤٢٥ كيلوجراما من اللحوم والأسماك.

في اطار خطة شاملة لتطوير الاقسام الطبية والعيادات
منطقة رأس الخيمة تتسلم معدات حديثة لغسل الكلى

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ تسلمت منطقة رأس الخيمة الطبية في مطلع الاسبوع الحالي عددا من الأجهزة والمعدات الطبية الحديثة الخاصة بغسل الكلى. صرح بذلك الدكتور ياسر عيسى النعيمي مدير منطقة رأس الخيمة الطبية. وقال بأن المنطقة ستضع تلك الأجهزة والمعدات المتطورة في وحدتين الاولى للرجال والثانية للنساء بمستشفى سيف بن غباش في مطلع الاسبوع المقبل.

وأشار الى ان المستشفى كان يعاني في الماضي من نقص كبير في نوعية هذه الاجهزة والمعدات مما كان يستدعي تحويل بعض الحالات المرضية الى المستشفيات الاخرى بالدولة وخاصة بالنسبة للحالات المرضية المزمنة وقال انه بتركيب هذه الأجهزة اصبح في متناول الجميع والحصول على هذه الخدمات وأكد انه يجري حاليا توفير الكادر الطبي والتمريضي الخاص للعمل في الوحدتين.

وأشار الى ان المنطقة في اطار خطة التوسع بالاقسام والعيادات ستقوم باستحداث أربع عيادات بقسم الانف والاذن والحنجرة وسيتم تزويدها بأحدث المعدات الطبية. والعلاجية وستكون جاهزة للعمل في نهاية الشهر الحالي وذلك بعد أن استلمت المنطقة الكراسي الطبية وكافة ملحقاتها الخاصة بعلاج الحالات المرضية.

وأوضح ان المنطقة سوف تتسلم في نهاية الأسبوع الحالي أجهزة الحاسب الآلي الخاصة باصدار البطاقات الصحية الجديدة والتي سيتم تركيبها في قسم التسجيل الصحي.

واضاف الدكتور ياسر قائلا: ان المنطقة بصدد استلام عدد كبير من الاجهزة والمعدات الطبية واستحداث وتطوير عدد كبير من الاقسام العلاجية واشاد بالدعم الكبير الذي تتلقاه وزارة الصحة وكافة مستشفياتها من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات والمسؤولين بوزارة الصحة للمساهمة في توفير الأمن العلاجي لكافة المواطنين والمقيمين وفق احدث ماتوصلت اليه التكنولوجيا العلمية في مختلف المجالات الطبية.

20.5.97 TAR.

الاعلان قريبا عن برامج تشغيل الطلاب

التربية تستعد لافتتاح مراكز الشباب الصيفية

إنشاء مراكز نموذجية وإعداد برامج متنوعة تلبي الرغبات

■ بدأت وزارة التربية والتعليم والشباب استعداداتها لافتتاح مراكز الشباب الصيفية وتدعيم المراكز الدائمة لاستقبال شباب الامارات و توجيه جهودهم وانشطتهم في فعاليات مفيدة ومثمرة خلال العطلة الصيفية.

صرح بذلك السيد محمد بن هول مدير ادارة مراكز الشباب بوزارة التربية والتعليم والشباب وقال ان الوزارة حريصة على استثمار اوقات فراغ الطلاب خلال العطلة الصيفية. لذلك فهي تخصص لهم مراكز الشباب الدائمة، والتي تعمل طوال العام. وهي مستمرة الآن في عملها، وستستمر في احتضان الشباب وتنفيذ البرامج والانشطة. والتي ستشهد توسعا كبيرا خلال اشهر الصيف.

واضاف: ان فترة الصيف التي يزداد فيها وقت الفراغ بالنسبة للشباب تملي على الوزارة سنويا ضرورة الاهتمام بهم ورعايتهم، واستثمار وقت فراغهم بمجموعة من الانشطة والبرامج التي تنمي مواهبهم وتقيهم في الوقت نفسه مخاطر الانحراف. وقال ان الفترة الحالية تشهد استعدادات لافتتاح مجموعة من مراكز الشباب الصيفية للبنين والبنات ستنفذ بها مجموعة من الانشطة الثقافية والفنية والرياضية والاجتماعية والاعمال الاسرية النسائية، الى جانب النشاط الديني والدورات التخصصية التدريبية في مجالات متعددة منها الحاسبات الأليكترونية والاسعافات الاولية. وستتعاون الوزارة مع الجهات الحكومية والدوائر المحلية والجهات الخاصة لتنفيذ ذلك.

وحول الاماكن التي ستكون بها المراكز قال السيد بن هول: يوجد حاليا ٤ مراكز دائمة في دبي. و الشارقة، ورأس الخيمة، والفجيرة. وستفتتح مراكز صيفية تغطي معظم مناطق الدولة وذلك في كل من: ابوظبي، والعين، والمنطقة الغربية، ودبي، والشارقة، وعجمان، وام القيوين، ورأس الخيمة، والفجيرة، وخور فكان، وكلباء. وستسعى الوزارة الى امداد هذه المراكز بالامكانيات اللازمة لممارسة الانشطة المختلفة وجذب الشباب اليها، وستقام هذه المراكز في الاندية الرياضية وكذلك في المدارس.

ويجري الاستعداد حاليا لانشاء ٣ مراكز نموذجية مجهزة على احدث نمط وذلك في المنطقة الغربية، ورأس الخيمة. والشارقة.

تشغيل الطلاب

وحول جهود الوزارة في مجال تشغيل الطلاب خلال الاجازة الصيفية

محمد بن هول

قال السيد بن هول، ان الوزارة. وكما تعود الشباب منها تساهم مع الجهات العاملة بالدولة في المجال نفسه بالاشراف على مشروع تشغيل الطلاب، وسيعلن عن المشروع خلال وقت قريب جدا. بعدها تتلقى الوزارة طلبات الشباب من المرحلتين الثانوية والجامعية ثم يتم الترشيح الى الجهات المختصة بناء على تخصصات الشباب الدراسية.

وقال السيد محمد بن هول: وحاليا تجري الاستعدادات على كافة المستويات لافتتاح المراكز. وقال ان متطلبات افتتاح المراكز ليست بالقليلة، وانما تحتاج الى جهد كبير، وخاصة ان بعضها تشترك فيه جهات اخرى. والبعض الاخر يتم الاستعداد

اعداد: ايهاب الخضرجي

له من داخل الوزارة وسيتم الاستعانة بها في المراكز. وهناك اجهزة اخرى سيتم شراؤها لتوفير احتياجات الشباب لممارسة انشطتهم بالمراكز.

وحول الانشطة التي ستقدمها المراكز للشباب قال السيد بن هول، الانشطة عديدة وفي مجالات كثيرة، لكن من التجربة السابقة في مراكز الشباب فان هناك انشطة اكثر جاذبية للشباب، ولها مردود تربوي وثقافي وصحي ومنها. السباحة. وكانت للمراكز الشبابية تجربة هامة في هذا المجال بالعين، حيث اقيم المركز بمدرسة يتوفر بها حمام سباحة. فوصل عدد المترددين على المركز يوميا حوالي ٦٠٠ شاب. وسنحاول هذا الصيف التوسع في هذه التجربة بالتعاون مع جهات اخرى تسمح لنا باستغلال احواضها. وبالتالي توفر فرصة لتطبيق نشاط محبب وجذاب للشباب.

واضاف: يلي ذلك الرحلات، وهي رحلات في محيط المركز، والثانية الى مناطق اخرى. وهي جميعا تهدف الى تعريف الشباب بمعالم الوطن واثراء معلوماتهم وخاصة في مجال التراث.

وقال: اما النشاط الثالث والاكثر جاذبية بين الشباب فهو الدورات التدريبية، وفي هذا المجال تحاول الوزارة قدر الامكان التعاون مع الجهات الاخرى لتنفيذ الدورات التدريبية على مستوى جيد. لذلك تستعين الوزارة بشركات خاصة في مجال دورات الحاسب الاليكتروني، كما تتعاون مع وزارة الداخلية في مجال الدورات التدريبية حول الدفاع المدني، ومع وزارة الصحة في مجال الدورات التدريبية حول الاسعافات الاولية.

وحول استعدادات الوزارة لتوفير الهيئات الاشرافية التي ستتولى تنفيذ العمل بالمراكز قال السيد محمد بن هول: ان الوزارة تستعين بالخبرات المتوفرة لها حاليا من بين العاملين من اعضاء الهيئات التدريسية، وسيتم ذلك من خلال التعاون مع المناطق التعليمية. ويتم نشر اعلان عن فتح باب الترشيح للعمل في المراكز الصيفية في المجالات التي تم اعتمادها في الانشطة. ويتم اختيار افضل العناصر من المتخصصين في المجال المطلوب، حيث يفضل من لهم سنوات خبرة اطول، وكذلك من عملوا سابقا مع المراكز وحصلوا على تقدير مشرف، حيث يتم تقييم عمل المشرفين بالمراكز بعد انتهاء فترة النشاط الصيفي، ويتم الاحتفاظ بهذه التقديرات بالوزارة، وذلك للاعتماد عليها عند اختيار المشرفين في السنوات التالية.

في ٧ دورات لصقل المهارات وتنمية القدرات

تخريج ١٢٠ ضابطا بمعهد التدريب السبت القادم

■ جمال أبوطالب

■ يحتفل معهد تدريب الضباط بكلية الشرطة يوم السبت القادم بتخريج ١٢٠ ضابطا في ٧ دورات تدريبية في مختلف المجالات الشرطية.

اعلن ذلك سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة. وقال إن هذه الدورات التدريبية جاءت تنفيذاً لتوجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بتنمية العنصر البشري في أجهزة الشرطة لرفع مستوى الأداء ومواكبة علوم العصر والتكنولوجيا الحديثة لمواصلة مسيرة الأمن والأمان في مجتمع دولة الامارات في ظل قيادتنا الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وأضاف ان هذه الدورات ايضا تأتي بناء على موافقة سعادة اللواء صقر غباش وكيل الوزارة رئيس مجلس ادارة كلية الشرطة ودعم العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي نائب رئيس مجلس ادارة كلية الشرطة.

ويقول الرائد الدكتور هاشم سرحان مدير معهد تدريب الضباط بالوكالة بكلية الشرطة ان الدورات التي عقدت ويتم الاحتفال بتخريجها يوم السبت القادم ودورة الشؤون الادارية التأسيسية رقم ٣ التي انتظم فيها ٢٠ ضابطا ودورة التحقيق الجنائي رقم ٣ التي انتظم فيها ١٦ ضابطا ودورة ادارة الأزمات الأمنية رقم ٢ التي انتظم فيها ٢١ ضابطا.

ودورة مهارات التفاوض رقم ٢ التي انتظم فيها ١٣ ضابطا ودورة كتابة الرسائل والتقارير التي انتظم فيها ١١ ضابطا ودورة القيادات الأولى رقم ١١ التي انتظم فيها ٢٢ ضابطا ودورة القيادات الوسطى رقم ٦ التي انتظم فيها ١٧ ضابطا.



العميد سالم عبيد الشامسي — الرائد هاشم عبدالله سرحان

وأكد الرائد الدكتور هاشم سرحان مدير معهد تدريب الضباط أن هذه الدورات استهدفت تنمية مهارات الدارسين وصقل قدراتهم في المجالات الشرطية بالنسبة لكل دورة وأطلاعهم على مختلف المعارف والعلوم والخبرات الشرطية اللازمة التي تدعم عمل هؤلاء الضباط في مجالات عملهم ولتحقيق اعلى قدرات الأداء لنجاح مهامهم الشرطية.

في تعليمات جديدة لحرس الحدود والسواحل بالفجيرة

منع الشباب أقل من ١٨ سنة من الخروج للصيد والزام الصيادين بتوفير معدات السلامة في الطرادات

■ الفجيرة ـ سيد عثمان:

■ قامت أمس ادارة حرس الحدود والسواحل بالفجيرة برئاسة المقدم أحمد راشد علي مدير المنطقة الشرقية بالوكالة بتوجيه تعليمات الى جميع جمعيات الصيادين بحظر خروج أي مواطن قاصر الى البحر إلا بعد تخطيه سن ١٨ سنة مع ضرورة حصوله على بطاقة نوخذة صادرة من وزارة المواصلات وكذلك عدم الخروج الى البحر إلا بعد اكتمال معدات الأمن والسلامة والتي تشمل سترة النجاة والاسعافات الأولية وعاكس رادار وأطواق نجاة وبوصلة ولوحة أرقام وحبلا طويلا وباوره وضرورة ابلاغ جميع الصيادين بتركيب أجهزة لاسلكية وذلك للحفاظ على سلامتهم.

كما وجهت ادارة حرس الحدود والسواحل بضرورة توفير مجدافين على الطراد لاستخدامهما عند تعطل الماكينة عن العمل بالاضافة الى محرك صغير احتياطي.

وقد طلبت ادارة حرس الحدود من جمعيات الصيادين التنبيه على أعضائها وجميع الصيادين بالالتزام بهذه التعليمات حيث ستتم حملات تفتيش للتأكد من توافر هذه الأدوات من وقت لآخر وسيجري ضبط أي وسيلة صيد مخالفة.

وأكدت ادارة حرس الحدود في رسالتها على انها قامت عدة مرات بابلاغ هذه التعليمات للصيادين ولم تجد التزاما من أكثر الصيادين، ولهذا تم هذه المرة التشديد لتنفيذ هذه التوجيهات حتى لا يعرض أي صياد نفسه للخطر والمسؤولية.

وقد رحبت جمعية الصيادين بالفجيرة برئاسة سليمان راشد العنتلي بتعليمات حرس الحدود والسواحل الهادفة الى حماية الصيادين مما يعكس اهتمام الجهاز الحيوي بهم.

وقد أهابت الجمعية بجميع الصيادين بالالتزام بشروط السلامة والأمان في معدات الصيد من قوارب ولنشات وطرادات مع ضرورة التعاون مع حرس الحدود والسواحل لكي يؤدي عمله على أكمل وجه.

ومن جانبه أكد ابراهيم الباورودي مدير جمعية الصيادين بالفجيرة على أن أي صياد مخالف لهذه التعليمات سيعرض نفسه للمساءلة ولهذا عليهم الالتزام من أجل حماية أنفسهم والصيادين الذين معهم.

أخبار قصيرة

■ ابوظبي: تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية المرأة الظبيانية تدعو اللجنة الاجتماعية بالجمعية لحضور محاضرة بعنوان «حيرة المرأة بين الموروث والمستورد» يلقيها الشيخ الدكتور محمد العوضي من دولة الكويت يوم ٢٨ مايو الحالي وذلك بمسرح الجمعية.

■ دبي: بحث سعادة جاسم درويش الامين العام للبلديات بمكتبه في مقر الامانة العامة للبلديات بدبي صباح امس مع سعادة هيج دوناكي السكرتير الاول في سفارة المملكة المتحدة بدبي امكانية مشاركة بلديات الدولة والجهات الاخرى المعنية في المعرض الزراعي الملكي المزمع اقامته في بريطانيا في الفترة من ٣٠ يونيو الى ٣ يوليو المقبل.

■ الشارقة: نفذ معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية برنامج الاحتياجات التدريبية وتخطيط الموارد البشرية الذي شارك فيه مديرو دوائر التدريب والموارد البشرية ممن لهم علاقة بتنمية وتطوير وتدريب الموارد البشرية في المصارف التجارية واستمر اربعة ايام.

■ الشارقة: تحت رعاية الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة تنظم اللجنة الدينية مساء اليوم الاربعاء محاضرة دينية بعنوان «من هدى النبوة في تصويب الاخطاء» تلقيها السيدة عائشة حداد وذلك في تمام الساعة ٤،٣٠ عصرا بمقر الجمعية. والدعوة عامة للسيدات.

دورة تدريب وتأهيل ذوي الحاجات الخاصة

التأكيد على دور الاسرة وخاصة الأم في تنمية حواس ومهارات الطفل المعاق

■ في اطار فعاليات الدورة التدريبية حول قضايا وتطبيقات تدريب وتأهيل ذوي الحاجات الخاصة التي ينظمها مركز التدخل المبكر بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، والمكتب الاقليمي للدول العربية باشراف الدكتور يوسف القريوتي المستشار الاقليمي للتأهيل المهني بمنظمة العمل الدولية وتستمر حتى يوم ١٩٩٧/٥/٢٩.

والقت صباح امس الاستاذة هالا بانا اخصائية برامج الاطفال في المجتمع المحلي للمعاقين بصريا ومديرة روضة العيناء للمعاقين بصريا بالاردن. محاضرة بعنوان «اهمية تطوير وتنمية الحواس في مرحلة ما قبل المدرسة ودور الاسرة في ذلك».

وقالت ان مسؤولية تطوير وتنمية الحواس للاطفال في مراحل مبكرة تقع على عاتق جهتين اساسيتين وهما، الاسرة التي ينشأ فيها الطفل، والمؤسسات التربوية التي يلتحق فيها الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة. واشارت الى واجبات الاسرة ودورها في تطوير المهارات الحسية للطفل وقالت، ان جميع الاطفال بشكل عام هم بحاجة الى من يساعدهم ويرعاهم في تطوير مهاراتهم النمائية المختلفة، حيث يولد الطفل ويكون

تغطية: مريم يوسف

جاهزا لبدء حياته الانسانية ومستعدا لان ينمو ويتطور ويتعلم حتى يستطيع تكوين وبناء شخصيته المستقلة واكتساب الخبرات التعليمية التي من شأنها ان تطور مظاهره النمائية في مختلف جوانب النمو سواء العقلي او الحركي او النمو الحسي او الانفعالي والاجتماعي واللغوي.

وهذه التطورات للحالات النمائية تحدث بطريقة تلقائية ويكون لدى الطفل المقدرة على تنميتها وتطويرها



جانب من الحضور

فهو بحاجة الى مساعدة ودعم من اسرته وخاصة «امه» بالدرجة الاولى حيث ان الأم تعتبر المسؤول الاول عن تربية وتنشئة طفلها وتوفير كافة الظروف والاستعدادات التي تمكن طفلها من النمو بشكل طبيعي وسليم.

واضافت وحتى يستطيع الطفل ان يواكب المراحل النمائية في حياته لابد من اشباع حاجاته الاساسية والتي من اهمها: حاجة الطفل الى الشعور بالحنان والعاطفة وحاجته الى الامن والدفء والرعاية الجيدة من حيث تلبية احتياجاته من تغذية ونظافة وتطوير لمهاراته النمائية من جميع الجوانب.

ثم تحدثت اخصائية برامج الاطفال في المجتمع المحلي للمعاقين بصريا عن الدور الفعال الذي يجب ان تقوم به الاسرة تجاه طفلها الذي يعاني من مشكلات واضطرابات حسية وقالت، يجب على الاسرة وخاصة الام منذ اللحظة الاولى ان تشعر الطفل بانه جزء لايتجزأ من الاسرة التي يعيش فيها كذلك يجب ان يساعدها في ذلك بقية افراد الاسرة في تقبل هذا الطفل والعمل على تنمية مداركه الحسية وذلك بتوفير معظم المثيرات الحسية ذات الفائدة وبطرق تربوية صحيحة من خلال مهارات وانشطة فعالة.

واضافت ان هناك كثيرا من الامور التي يجب ان يراعيها الآباء بشكل خاص في تربية طفلهم واهمها: اظهار العاطفة الابوية من حب وحنان للطفل مع مراعاة عدم المغالاة في التدليل والمعاملة بطريقة مختلفة عن باقي الاخوة في العائلة.

والعمل على تشجيع الطفل وتعزيزه عن طريق تلبية احتياجاته ومداعبته واللعب معه والمحاولة قدر الامكان باستثارة حواسه المختلفة وتدريبها بطريقة جيدة ومتناسبة مع عمره الزمني عن طريق المهارات والانشطة المرئية والمسموعة والملموسة لان ذلك يساعد على تطوير عملية الادراك الحسي بجميع انواعه ويساعده في تطوير مهاراته النمائية واللغوية والاجتماعية ومهارة العناية الذاتية والانشطة الحياتية.

وتساءلت المتحدثة في محاضرتها كيف للأم ان تقوم بهذا العمل تجاه طفلها وتجهل كيفية التعامل مع هذه المشكلة الموجودة لدى طفلها؟.

واجابت قائلة، يجب اولا عرض الطفل على طبيب الاطفال ليفحص ويشخص اعاقته ويحاول توضيح السبب للأم ويمكن لطبيب الاطفال ان يقوم بتحويل الحالة الى اخصائيين مثل طبيب العيون وطبيب الانف والاذن والحنجرة او طبيب الاعصاب اذا دعت الحاجة الى ذلك واذا ثبت ان المشكلة التي يعاني منها الطفل تشير الى وجود اعاقة وبحاجة الى خدمات خاصة يجب على الأم والأب الاتصال بالمراكز الخاصة بتقديم الخدمات لحالات هؤلاء الاطفال للاسترشاد والنصح من قبل الاخصائيين في مجال التربية الخاصة ومحاولة الاستفادة من البرامج الخاصة سواء من خلال برامج الزيارات المنزلية التي من اهم اهدافها تدريب الأم على كيفية التعامل مع طفلها عن طريق تدريبها على بعض المهارات والانشطة التي من شأنها ان تخفف من حجم آثار الاعاقة على المظاهر النمائية الاخرى للطفل، او من خلال الحاق الطفل بمركز خاص يتم تدريبه على تنمية المهارات الحسية وبالتعاون والمتابعة من قبل الأم في المنزل. وان التعاون والاتصال ما بين الآباء والاخصائيين التربويين في المراكز الخاصة ضروري جدا حتى تكتمل العملية التربوية وتحقق أهدافها بالنسبة للطفل.

وفي الختام تقدمت ببعض الانشطة المقترحة التي تستطيع الأم ان تدرب طفلها عليها في البيت في المراحل المبكرة للاعاقة ومن اهمها نشاطات خاصة بتطوير المهارات البصرية ونشاطات خاصة بتطوير المهارات السمعية والمهارات اللمسية والمهارات الحسية الحركية بالاضافة الى المهارات التي لها علاقة بالشم والتذوق.. وفي ختام الجلسات اقيمت ورشة عمل تربوية.

محمد بن زايد في حديث لـ «الاتحاد»

■ غياب العراق أخل بالتوازن الاستراتيجي للمنطقة الخليجية
■ جهود متواصلة للحوار مع إيران لحل مشكلة الجزر

■ حوارنا قائم مع الحكومة الايطالية لحل مشكلة معدات التسليح دون اللجوء للتحكيم الدولي
■ حان الوقت لوضع استراتيجية وطنية دفاعية لدول الخليج لحماية المنطقة
■ الوجود الاجنبي في الخليج سيرحل آجلا أم عاجلا لنفس الاسباب الاقتصادية التي أتى من اجلها
■ من مصلحة الغرب ان يكون للخليج القدرة للتصدي لأي اخطار مستقبلية

اجرت اللقاء: نهاد عرفة
تصوير: محمود طوالحة

أكد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة اهتمام الدولة بنوعية التسليح وليس بكمه.

وقال في حديث صحفي «للاتحاد» ان القوات المسلحة تولي عناصرها البشرية اهتماما خاصا ومكثفا.

وأكد حرص الامارات على استمرار جهود تفعيل الحوار مع الجانب الايراني بهدف الوصول الى حلول سلمية للخلاف القائم حول الجزر الاماراتية الثلاث المحتلة.

وقال ان الحفاظ على مكتسبات الدولة وصون امنها واستقرار اوضاعها هو عماد تعزيز دورها واساس صلابة بنيانها ورسوخ مكانتها ومضاعفة انجازاتها.

وفيما يلي نص الحديث:

تأسيس القوات المسلحة

□ عند سؤال الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة عن طبيعة الدور الذي تقوم به القوات المسلحة بالدولة بهدف الارتقاء بمستوى منتسبيها، وتزويد قواتها بأحدث المعدات العسكرية مقارنة بالدول الأخرى؟.

■ أجاب سموه قائلا: «إننا نتطلع في القوات المسلحة الى البلوغ للمكانة اللائقة التي تتناسب مع أهمية دولة الامارات العربية المتحدة. فباعتبار أن القوات المسلحة تشكل المؤسسة العسكرية، التي تعد بدورها أحد أهم المؤسسات التي تتكون منها الدولة، نسعى جاهدين لتعزيز بناء هذه المؤسسة لتصبح دعامة قوية من شأنها المساهمة الفعالة في رفع اسم دولة الامارات وخدمة مصالحها الوطنية.

وأضاف سموه قائلا: عند مقارنة القوات المسلحة بالدولة بالأخريات في الدول الأخرى نجد أن تاريخ تشكيلها في الدولة يعود الى ٢٥ أو ٣٠ عاما، في حين أن النشأة الحقيقية للقوة العسكرية للدولة تعود لفترة زمنية أطول، وذلك حين بدأت امارات الدولة قبيل ١٥٠ عاما بتشكيل فرق عسكرية استقطبت أبناء القبائل الحليفة لها. وخلال الأربعين سنة الماضية تحولت تلك الصيغ مرحليا الى قوة عسكرية منظمة لتواكب في تشكيلها القوى والتنظيمات الأخرى بالعالم.

الارتقاء بالعنصر البشري

وفيما يتعلق بتزويد القوات المسلحة بالدولة بأحدث المعدات العسكرية وآلات التسليح، أفاد سموه قائلا: «ينصب اهتمامنا في القوات المسلحة على نوعية التسليح بالدرجة الأولى وليس بكمه.

نحن مدركون بأنه من اليسير أن تكدس أي دولة، خاصة إذا كانت تتمتع بمستوى مادي متميز كدولة الامارات العربية المتحدة، الأسلحة بمختلف أنواعها ومصادرها. الا أننا على يقين بأن الهدف الأسمى هو تعزيز فعالية دور الكوادر البشرية في قواتنا المسلحة. لذا فاننا في القوات المسلحة نولي العناصر البشرية اهتماما خاصا ومكثفا، ونسعى جاهدين باتباع أحدث الوسائل الاكاديمية والتدريبية العسكرية تطورا، للارتقاء بمستوى قواتنا البشرية ورفع كفاءتها القتالية.

وأضاف سموه بأن القوات المسلحة بالدولة وبتوجيهات سديدة من صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، باتت تحظى بتوافر أكفأ المعدات العسكرية الحديثة في العالم، سواء في سلاح الجو أو البر أو البحر.

في ضوء ماسبق، فاننا نشد على أيدي أبناء قواتنا المسلحة ليكونوا على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقهم، ويكونوا دائما أكفاء لحمل الأمانة الموكلة لهم والمتمثلة في حماية مكتسبات الوطن والدفاع عن حدوده وصون أراضيه والحفاظ على أمن مواطنيه واستقرار أوضاعهم.







■ التكتلات الاقليمية مهمة لتحقيق الاستقرار في العالم

■ الامن والاستقرار في الدولة هما العماد لاستمرار الحياة وتطويرها

■ القوات المسلحة يتوافر بها اكفأ المعدات الحديثة لسلاح الجو والبر والبحر

■ نهتم بالعنصر البشري وتدريب الكوادر البشرية لمسايرة التطور

الخلاف مع إحدى الشركات الإيطالية المصنعة للأسلحة

□ لقد جسد معرض الدفاع الدولي (آيدكس ١٩٩٧) كل هذه الأفكار التي تحدثتم سموكم عنها سواء من حيث حرص الدولة على التزود بأكفأ المعدات والآليات العسكرية الحديثة، أو من حيث اثبات كفاءة الكوادر الوطنية العسكرية في الاعداد لهذا المحفل الدولي ونجاحها المشهود في تنظيمه بصورة استحقت اشادة القاصي والداني، كما أن المعرض المذكور نجح في فرض مكانته على خارطة المعارض العسكرية الدولية التي تحظى بمتابعة وبحضور عالي رفيع، ولكن ظهر على هامش المعرض مايفيد بالخلاف فيما بين القوات المسلحة بالدولة وإحدى الشركات الايطالية المتخصصة في تصنيع معدات دفاعية وذلك نظرا لعدم التزام هذه الشركة بشروط العقد المبرم معها بخصوص صفقة أسلحة أبرمتها مع الدولة، سؤالنا سموكم هو إلى أي مدى وصل الخلاف الدائر في هذا الموضوع؟.

■ أجاب سموه قائلا: «يعود الخلاف الدائر بين القوات المسلحة بالدولة مع إحدى الشركات الايطالية المتخصصة بتصنيع المعدات العسكرية الى أكثر من عشر سنوات بسبب ماتبين لنا من قصور عند تجربة المعدات الموردة، خلافا للعقد المبرم مع الشركة المصنعة، لذا تم اخطار الشركة الايطالية المصنعة في حينه. وتم دعوتها لبحث الموضوع، واستمرت المباحثات الدائرة بين الطرفين لمدة أربع سنوات. إلا أننا لم نصل الى حلول جذرية مع الشركة الايطالية المصنعة وفي ضوء ماسبق، بدأنا في بحث الموضوع على مستوى الحكومة الايطالية. ونتطلع للتوصل الى حل بالسبل الدبلوماسية، ولكن في حالة تعذر ذلك ستضطر للجوء للتحكيم الدولي. وذلك ما لا أتمناه.

القوات الأجنبية في منطقة الخليج

□ ماهو رأي سموكم في وجود القوات الاجنبية في منطقة الخليج العربي؟. وماهي محددات تحقيق أمن منطقة الخليج من المنظور الوطني؟.

■ لقد عرف القانون الدولي الحدود البحرية لاي دولة في كونها تمتد الى ١٢ ميلا بحريا فقط من يابسة شواطئها. وبالتالي لايحق لاي دولة أن تتجاوز ذلك الحد الدولي لاسباب قانونية وموضوعية والدليل على ذلك أن الخليج العربي هو بحر تبحر فيه العديد من البواخر والناقلات النفطية العملاقة ويصدر من شواطئها أكثر من ٦٥٪ من الصادرات النفطية العالمية. ومادام قد تم الربط بين هذه المساحة الواسعة من المياه وهذا الكم الهائل من الثروات قامت رابطة طبيعية بين أمن واستقرار أوضاع منطقة الخليج وصون المصالح الدولية التي تستند على صادرات المنطقة النفطية. وبناء على ذلك طالبت بعض الأطراف الدولية بتعزيز تواجدها العسكري في المنطقة لصون مصالحها التي تلتقي مع حماية تدفق الصادرات النفطية من المنطقة لدولها خاصة بعد نشوب الأزمات التي عصفت باستقرار أمن المنطقة. ولا أعتقد أن هناك قوة تستطيع منع السفن سواء كانت عسكرية أم مدنية من التحرك عبر مياه الخليج مادامت خارج الحدود الوطنية لدوله، أي بشرط أن تكون خارج نطاق ١٢ ميلا من اليابسة، وهو الحد الدولي.

وأضاف سموه قائلا: «أنه في العصور التاريخية الأولى من عمر المنطقة كانت السفن الانجليزية تبحر في مياه الخليج قبيل ٢٤٠ عاما، ثم بدأت السفن الأمريكية تظهر منذ عام ١٩٤٤ وكذلك سفن وناقلات الدول الصناعية الكبرى الأخرى، وفي أعقاب اندلاع أزمة الخليج الأولى المتمثلة في نشوب الحرب العراقية - الايرانية بدأت تلك الدول تهتم أكثر بهذا الموضوع وتعزز وجودها.

هذا ويعود السبب في نشوء فكرة تشكيل الأسطول الأمريكي الخامس ووضع قيادته في إحدى دول الخليج قبيل عام ونصف تقريبا لما حدث ابان الغزو العراقي لدولة الكويت الشقيقة ولما حدث في ١٨ أبريل ١٩٨٨، حيث قامت القوات البحرية الأمريكية بضرب بعض السفن البحرية الايرانية على إثر قيام السفن الايرانية الصغيرة بمهاجمة ناقلات نفطية كانت تحمل شحنات نفطية مصدرة من بعض دول المنطقة. مما أدى لتحرك القوات البحرية الأمريكية الى منتصف الخليج للتصدي لها، ثم وجهت ضربة قوية أغرقت عدة سفن ايرانية في حينه.

المنظور الوطني لامن منطقة الخليج

□ نريد من سموكم استيضاحا حول طبيعة الاستراتيجية الدفاعية التي يجب انتهاجها من قبل دول منطقة الخليج العربي؟ وهل تعتقدون سموكم بامكانية احلال قوات عسكرية عربية في المنطقة عوضا عن القوات الاجنبية، بحيث يتم ذلك بعيدا عن دائرة خدمة المصالح الشخصية والآنية؟ وهل حان برأي سموكم موعد وضع استراتيجية عربية وطنية مشتركة؟

■ يعاني الميزان الاستراتيجي في المنطقة حاليا من وجود اختلال واضح نظرا لغياب العراق في ضوء العقوبات الدولية المفروضة عليه عقب أزمة الخليج الثانية. وبرأيي فان غياب العراق قد احدث اختلالا جذريا في ميزان المنطقة الاستراتيجي. وهذا الاختلال سيستمر حتى بعد عودة العراق للساحة. وذلك نظرا للتحول البنائي الذي شهدته الاوضاع في المنطقة على اثر تنامي التواجد الاجنبي في المنطقة، المتعدد المصادر والصيغ والاهداف.

وأضاف سموه قائلا: «اعتقد انه بعد مضي فترة من الزمن قد تصل الى عشر سنوات ستكون دول الخليج قادرة على ايجاد تشكيل خاص او وضع استراتيجية دفاعية قوية. فالمنظور الوطني الاستراتيجي لكل دولة على حده يضعه ابناؤها، ولكن لم يعد هنالك جدوى من الاستراتيجيات المنفردة. فمتطلبات الواقع والمستقبل لا تلتقي الا مع ايجاد الصيغ التكتلية الاقليمية او الدولية المبنية على اسس واعتبارات مصلحية مدروسة، لتحقيق هدف تعزيز الاستقرار الاقليمي والدولي.

□ وهل سينتهي على اثر ذلك تواجد القوى الاجنبية في المنطقة؟

■ اجاب سموه قائلا: «يعتبر تواجد القوى الاجنبية في منطقة الخليج امرا مؤقتا وستغادر المنطقة عاجلا ام آجلا بعد ان ينتهي دورها، وان يتوقف تمويلها. فتلك القوات جاءت لاسباب اقتصادية وستغادر لاسباب اقتصادية. في الوقت ذاته لان مصلحة الغرب لاتتعارض مع تعزيز قدرة دول المنطقة على التصدي لاي اخطار قد تواجهها مستقبلا. وستكون القوى العسكرية الاجنبية على استعداد للمساهمة في المرحلة الثانية وليس الاولى كما هو حادث الآن في خطوط دفاع دول المنطقة.

عودة العراق للصف العربي

□ تحدثتم سموكم عن دور العراق في دعم الصف العربي، فهل تعتقدون بقرب عودة العراق للصف العربي؟

■ نأمل في تحقيق ذلك ان شاء الله في القريب العاجل. فعودة العراق الى الصف العربي في السنوات المقبلة امر في غاية الاهمية. فلقد ترك غياب العراق فراغا ملموسا في الميزان الاستراتيجي لمنطقة الخليج. وبالتالي سيكون قرار العودة صائبا. وسيخدم مصلحة الشعب العراقي وشعوب المنطقة والدول العربية كافة خاصة بعد انتهاء الاسباب التي ادت الى هذه العقوبات. في الوقت ذاته، فان دول الخليج غير متقاعسة عن تعزيز وتدعيم مرتكزاتها وقواعدها الامنية والاقتصادية، بل تمضي قدما في هذا السياق.

الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة أثناء حديثه لصحيفة «الاتحاد»

حل الأزمة مع ايران

□ هنالك انباء تفيد بأن ايران قد نصبت اسلحة هجومية تعزز وجودها في الجزر الثلاث أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى بعد بناء مطار في احدى هذه الجزر مؤخرا مما يشكل خطرا على دولة الامارات العربية المتحدة.. فما رأي سموكم؟

■ لقد بدأت ايران في تعزيز وجودها في الجزر الاماراتية الثلاث المحتلة منذ عام ١٩٩١، وهي مستمرة في هذا السياق. وبالنسبة للجزر الثلاث أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى فانها توجد في منطقة استراتيجية بالغة الاهمية. وايا كان الموجود فيها فانه يضع يده على منطقة حساسة عالميا واي تصرف يتخذه يمس مصالح عالمية واسعة ونحن في دولة الامارات حريصون على المحافظة على قنوات الاتصال مع الحكومة الايرانية بهدف حل مشكلة الجزر المحتلة. ونحن حريصون على استمرار جهود تفعيل الحوار مع الجانب الايراني بهدف الوصول الى حلول سلمية.

التواصل مع العسكريين المتقاعدين

□ بمناسبة الاحتفال مؤخرا بمن كان لهم شرف الخدمة في القوات المسلحة بالدولة والذين احيلوا للتقاعد. ما هو الدور الذي تقوم به القيادة العامة للقوات المسلحة للتواصل مع العسكريين المتقاعدين؟

■ يعتبر الاحتفال الذي نظمته القوات المسلحة مؤخرا هو في حد ذاته تواصل بين القيادة العامة للقوات المسلحة والاخوة العسكريين المتقاعدين. وسيتم هذا الاحتفال بصورة سنوية بالاضافة لوجود شعبة لرعاية شؤون العسكريين المتقاعدين. ونحن اليوم نلمس نتائج عطاءاتهم وثمار جهودهم المتواصلة، التي قدموها بكل سخاء وبروح وطنية صادقة. كما نتطلع الى ان يكون اللقاء الاخير الذي جمعنا بالاخوة العسكريين المتقاعدين بداية طيبة لتفعيل صيغ التعاون والتنسيق بينهم وبين كافة وحدات القوات المسلحة.

في الوقت ذاته نسعى لتبني مجموعة من المبادرات التي من شأنها خدمة مصالح الاخوة المتقاعدين. ومن الافكار المطروحة حاليا انشاء بعض الاندية الخاصة بالاخوة العسكريين المتقاعدين. وتكون اندية خاصة بهم تحديدا ومهيأة لخدمة تطلعاتهم واحتياجاتهم. بحيث يتسع كل نادي مثلا لمائة شخص. والفكرة المطروحة حاليا هي تخصيص بعض الاراضي في مناطق مختلفة من الدولة ثلاثة اندية صغيرة تتراوح عضويتها بين خمسين ومائة عضو. وملحق بها وسائل ترفيهية بحيث تفسح المجال لعقد جلسات حوار ثرية بهدف التواصل بين الجيل الحالي من منتسبي القوات المسلحة وبين الاخوة المتقاعدين

المستقبل الذهبي للامارات

□ وأخيرا ما هو المستقبل الذي ترونه بالنسبة لدولة الامارات العربية المتحدة وهي تتطلع للاحتفال بعيدها الوطني الذهبي. وماذا بعد أن حققت الدولة خلال الـ ٢٥ عاما الماضية ما لم تحققه دول كثيرة بدأت منذ قرون؟

■ اعتقد بأن دولة الامارات العربية المتحدة قد نجحت رغم قصر عمرها الزمني في وضع اسس صلبة لدولة تنعم بقاعدة اقتصادية قوية. وبمؤسسة عسكرية طموحة نجحت بتوفيق الله وبتوجيهات سديدة من صاحب السمو رئيس الدولة. وبجهود ابنائها الاوفياء. في تعزيز مكانتها بين المؤسسات العسكرية المختلفة.

فانني آمل في ان نعزز المكانة الرفيعة التي بلغتها الدولة على كافة المستويات والتي باتت حديث القاصي والداني. وتحقيق ذلك الهدف يتطلب الحفاظ على مكتسبات الدولة وصون امنها واستقرار اوضاعها. فذلك هو عماد تعزيز دورها واساس صلابة بنيانها ورسوخ مكانتها ومضاعفة انجازاتها.

وبصفتي مكلفا برئاسة اركان القوات المسلحة بالدولة. فانني اود ان أؤكد على ان الحرص على تطوير القوات المسلحة وتعزيز دورها لا يأتي لكونها اداة حرب. فهذا مفهوم سطحي وخاطئ. فالمؤسسة العسكرية وجدت لكي تردع كل من تسول له نفسه ضرب المصلحة الوطنية او تقويض دعائم استقرارها.

فدولة الامارات العربية المتحدة وجدت لكي تبقى شاهدا على عظمة هذه الارض وبسالة ابنائها الابرار. الذين لن يتوانوا عن خدمتها ورفعة شأنها وتلبية ندائها في السراء والضراء. واود ان انتهز هذه الفرصة بالنيابة عن كافة اعضاء ومنتسبي القوات المسلحة بالدولة. لتجديد البيعة والولاء لقائد دولتنا وحامي ركبها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة، كما نعاهده وكافة ابناء وطننا المخلصين على اننا سنبقى جنودا اوفياء وحراسا اشداء للذود عن الوطن وانجازاته العظيمة. لتبقى دولة الامارات العربية المتحدة واحة امن ومنارة عطاء مخلص وتقدم واع، وفق التوجيهات السديدة والقيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة. حفظه الله.





لقطات من الحفل.

الطلاب أشادوا بالرعاية وأكدوا عزمهم على تحدي الاعاقة

مدينة الشارقة للخدمات الانسانية تحتفل باختتام العام الدراسي

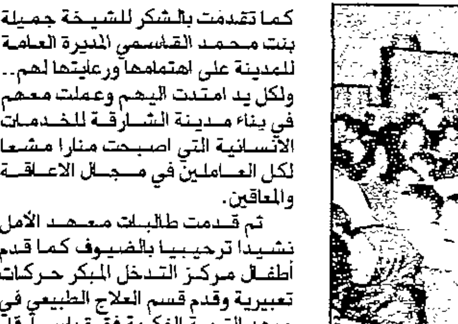
■ الشارقة - مريم يوسف:

■ شهدت الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية بالشارقة صباح أمس الحفل الختامي الذي اقامته المدينة للعام الدراسي الحالي بمشاركة معهد وروضة الأمل للصم وقسم التربية الفكرية ومركز التدخل المبكر وفرع المدينة بخورفكان وذلك على مسرح المركز الثقافي بالشارقة، وبحضور عدد كبير من سيدات المجتمع وأمهات الاطفال المعاقين وأسرة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية من الهيئة الادارية والتدريسية.

بدأ الاحتفال بالسلام الوطني ثم آيات من الذكر الحكيم تلاها الطالب راشد الشايع من معهد الأمل للصم. بعدها ألقت الطالبة هند ضاحي من المعهد كلمة المدينة رحبت فيها بالحضور وتقدمت بأجمل التحيات للحضور لمشاهدة مقتطفات من نتاج النشاطات المتنوعة لطلاب المركز في ختام عامه الدراسي. وقالت ان زرعنا الذي زرعناه سويا وروويناه بالعرق والجد والعمل قد أثمر وهانحن الآن نجني ثمار عملنا الدؤوب. وهاهم طلابنا وطالباتنا قد حطموا جدار الصمت ووقفوا يخاطبونكم ويقولون لكم لسنا من تقف الاعاقة حجر عثرة في طريق مستقبلهم فلن الصخور تسد الطريق امام الضعفاء ولسنا نحن من الضعفاء بل من الاقوياء، أقوياء بكم وما كان لنا أن نصل الى ماوصلنا اليه الا بفضل الله وتعاونكم.

واضافت قائلة: نشكركم على جهودكم التي لم تبخلوا بها علينا خلال رحلة عملنا التي بدات منذ أن وضع صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة حجر الأساس لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية مدينة الحب والنماء.. مدينة العمل والعطاء والخير.

وفي الختام تقدمت بالشكر للقلوب الرحيمة التي آزرتهم في رحلة الصعود الى القمة. ولراعي المدينة الذي غمرهم بالعطف والرعاية وتوجيهاته السامية.



جانب من الحضور «تصوير: عمر دراز»

كما تقدمت بالشكر للشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة للمدينة على اهتمامها ورعايتها لهم.. ولكل يد امتدت اليهم وعملت معهم في بناء مدينة الشارقة للخدمات الانسانية التي اصبحت منارا مشعا لكل العاملين في مجال الاعاقة والمعاقين.

ثم قدمت طالبات معهد الأمل نشيدا ترحيبيا بالضيوف كما قدم أطفال مركز التدخل المبكر حركات تعبيرية وقدم قسم العلاج الطبيعي في معهد التربية الفكرية فقرة باسم أرقام ومعان نالت اعجاب الحاضرين.

بعد ذلك توالت فقرات الاحتفال والتي تضمنت الاناشيد (نشيد نط الأرنب) و(باحياها اماراتي الحبيبة) بالاضافة الى الرقصات الخليجية والمسرحيات مثل مسرحية «الثعلب والتفاحة» ومسرحية الصياد والبحر.

وشارك في تقديم هذه الفقرات المتنوعة كل من أطفال روضة الأمل وطلاب معهد التربية الفكرية وطلاب معهد الأمل بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية وفرع خورفكان وطلاب وأطفال مركز التدخل المبكر.

دعوة بلديات الدولة للمشاركة في معرض زراعي بريطاني

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة جاسم محمد درويش امين عام البلديات امس بمكتبه في مقر الامانة العامة بدبي سعادة هيج دوناكي السكرتير الاول في سفارة المملكة المتحدة بدبي. وتلقى سعادته دعوة الحكومة البريطانية لمشاركة بلديات الدولة والجهات الاخرى المعنية بالدولة في المعرض الزراعي الملكي المزمع اقامته في بريطانيا خلال الفترة من ٣٠ يونيو الى ٣ يوليو ١٩٩٧.

كما جرت خلال هذا اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، لاسيما في مجال خدمات الصحة العامة، وغيرها من الخدمات البلدية، كما ثمن الطرفان العلاقات الودية التي تربط بين البلدين الصديقين، واكدا على توطيد روابط التعاون المتبادل بينهما لما فيه المصلحة العامة.

الطريق بعد الثانوية العامة في محاضرة بخورفكان

■ خورفكان - الاتحاد: يلقي الدكتور سعيد عبدالله حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع محاضرة مساء غد بمقر جمعية خورفكان للثقافة والفنون الشعبية.

ويشارك في المحاضرة التي تنظمها اللجنة الثقافية بالجمعية الدكتور خليفة السويدي وكيل كلية التربية بالجامعة ويدور موضوعها حول «الطريق بعد الثانوية العامة» حيث يتم القاء الضوء على المجالات المتاحة أمام المواطنين وتنوير طلاب الثانوية وآبائهم بالاختيارات الصحيحة لخدمة المجتمع.

خلال ابريل الماضي انجاز ٨٦ مبنى في دبي

■ دبي - الاتحاد: انتهت بلدية دبي من الاشراف على انجاز ٨٦ مبنى خلال شهر ابريل الماضي منها ٤٥ مبنى بديرة و٤١ مبنى ببر دبي بواقع ٣٧ مبنى سكنيا و٣٢ مبنى ترفيهيا وصناعيا وخدمات و١٧ مبنى متعدد الطوابق في حين تشرف حاليا على ٢٤٤٧ مبنى اخر تحت التنفيذ.

كما قام قسم رقابة المباني بالبلدية بانجاز ٢٨٨ معاملة منها ٩ معاملات هدم مبان و٢٦ معاملة ديكور غير بسيط و٤٨ معاملة اضافة وتعديل بالاضافة الى أعادة ٢٠٥ معاملات تأمين للمقاولين واصحاب الاراضي الذين استكملوا اعمالهم واتموا نظافة مواقعهم كما قام مفتشو القسم بالتدقيق الانشائي على ٧٢٧ معاملة بناء قبل صب الخرسانة تم خلالها توجيه ١١٠٤ انذارات و٦٩ غرامة.

كما قامت وحدة السلامة والهدم بالقسم بهدم ٤ مبان من بيوت الشينكو والزرائب بالامارة بتكلفة اجمالية تقدر بـ ٨٦ الف درهم.

كما تسلم قسم تراخيص المباني ٩٩٢ معاملة لمراجعتها تمهيدا لترخيصها واعاد ٤٤٢ معاملة لاستكمال دراستها واعتماد ٤٤٨ معاملة وتسليم ٤٣١ رخصة بناء تمهيدا للتنفيذ.



الطالبات الفائزات.

تكريم طالبات النهضة الفائزات بمسابقة معرض العلوم

■ فاز فريق مدرسة النهضة الوطنية للبنات المكون من الطالبات: ضحى جباختجي، لما الشنطي، وشيرين بلقري من الصف الثاني الثانوي الأمريكي وتحت اشراف استاذة الكيمياء نادرة نادر بالجائزة الاولى للعلوم التي قدمها لهن الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم ٥ مايو ١٩٩٧، في حفل اقيم على مسرح المجمع الثقافي.

وكانت الجائزة عن مشروع تقدمت به الطالبات وعنوانه «ظاهرة الامتصاص الشعري»، شاركن من خلاله في معرض ابوظبي للعلوم والهندسة وحاز الفريق ايضا على جائزة «باتل» للتكنولوجيا عن نفس المشروع الذي يتميز بسهولة قابليته للتطبيق العملي. وقد كرمت ادارة المدرسة الفريق الفائز.

نتائج مسابقات الانشطة بمنطقة الفجيرة التعليمية

■ الفجيرة - الاتحاد: أعلن قسم الانشطة التربوية بمنطقة الفجيرة التعليمية امس نتائج المسابقات العامة التي اجريت على مستوى المنطقة خلال العام الدراسي الحالي والتي اشتملت على ١٦ مسابقة في مختلف مجالات الانشطة المدرسية.

وفاز بالمركز الاول في مسابقة التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية بنين الطالب محمد عبد الرحمن علي (مدرسة انس بن النضر) وفي المرحلة الاعدادية: عمر عبد الدايم (الفجيرة الاعدادية). عبد اللة البدوي قسم السيد (أنس بن النضر)، سعيد راشد محمد (سعد بن أبي وقاص). عبيد علي حسن (السيجي المشتركة).

وفي المرحلة الابتدائية العليا والتأسيسية فاز الطلاب: عاصم أحمد تشوان (ضدنا الابتدائية). احمد حسون محمد (البثنة)، محمد عبد الباقي علي (البدية) محمد محمد ابو هاشم (سكمكم)، كريم محمد أحمد (ابن النفيس)، خالد علي سيف العطر (المثنى). كريم كمال محمد (البدية).

وفي نفس المسابقة بمدارس البنات فازت الطالبات مريم محمد عبد الله سلطان، يمان محمد نادر كرزون (مرحلة ثانوية)، فاطمة عبد الحليم الحجي، حسناء نزيه صلاح الدين السراج، اسماء سري سلامة، منى احمد محمد مطوع، سريا عبد الله علي حمد (مرحلة اعدادية)، وسارة زكي سعد قمر، امل علي سعيد راشد. آمنة محمد سالم العنب، خولة خميس علي (مرحلة ابتدائية).

كما فاز الطالب حميد عبد الله محمد عبد الله من مدرسة الغرفار على مستوى المرحلة التأسيسة المختلطة.

- في مسابقة القصة القصيرة فاز الطالب فهد عبد الله سليمان عبيد بالمركز الاول لمدارس البنين، والطالبات يمنى العدوي نصر، شيخة سعيد خميس، سارة ياسين الزعفراني، حليمة خميس الدوار من مدرسة دبا الثانوية على مدارس البنات بالمنطقة.

- في مسابقة المذيع التليفزيوني الواعد فاز بالمراكز الاولى على مستوى المنطقة الطلاب، محمد عبيد محمد عبيد. جمال حسين جاسم، ياسر سيف محمد، علي محمد سعيد سريح. محمد علي خلفان، محمد سعيد محمد أحمد.

كما فاز في مسابقة الاذاعي الواعد الطلاب: علي محمد سعيد. خالد سعيد محمد مطوع. محمد راشد محمد، جمال محمد علي خصيف، سعود سعيد عبد الله، حسن علي محمد (وجميعهم من مدرسة انس بن النضر الثانوية).

- وضمن مسابقة حماية البيئة المدرسية لمدارس البنين فاز الطالب امير محمد علي الشابوري (مدرسة سعد بن ابي وقاص) بالمركز الاول بينما فازت الطالبات مريم راشد المحرزي، ومريم سالم سعيد مطر (من مدرسة مسافي) بالمركزين الاول والثاني على مدارس البنات.

- وفي مسابقة المسرح المدرسي جاءت مدرسة أروى بنت عبد المطلب الاعدادية في المركز الاول للمرحلة الاعدادية، ومدرسة الفجيرة للبنات بالمركز الاول للمرحلة الابتدائية.

ونالت مدرسة مسافي المشتركة للبنات المركز الاول في مسابقة «الالبوم» على مستوى مدارس المنطقة.

وفي مسابقة الخطابة نال الطالب جبريل أمين يوسف عبد اللطيف المركز الاول.

- وفي مسابقة ادارة الندوة فازت بالمركز الاول مدرسة مسافي المشتركة بفريق ضم الطالبات: شيخة سعيد حميد، عائشة علي سعيد، بلقيس حميد، بدرية خلفان.

- المسابقة العلمية للمرحلة الثانوية: شريف محمد السيد (مدرسة الطويين) سليمان عبد الله راشد (الثانوية الفنية)، سعيد محمد صالح يوسف (الثانوية الفنية).

وفي المرحلة الاعدادية فاز فريق مدرسة الفجيرة الاعدادية بالمركز الاول وقد ضم الطلاب: مصطفى كمال سالم، احمد محمد صبري. محمد مجاهد محمد. واحتلت مدرسة الطويين المشتركة المركزين الثاني والثالث بفريق ضم الطالبين: احمد محمد داود وعمر اسماعيل يوسف.

- في مسابقة المواد الاجتماعية والفلسفية (التاريخ) فازت مدارس البنين التالية: سعد بن ابي وقاص وسيف الدولة الثانوية، كما فازت ٣ مدارس للبنات بالمراكز الاولى على التوالي وهي، لبابة بنت الحارث. دبا الثانوية، مسافي المشتركة. وفي المرحلة الاعدادية فازت مدرسة ام العلاء الانصارية بالمركز الاول.

- في مسابقة الجغرافيا فازت المدارس التالية: سعد بن ابي وقاص وسيف الدولة (مرحلة ثانوية بنين) الفجيرة، والطويين المشتركة (مرحلة اعدادية بنين). دبا (مرحلة ابتدائية بنين)، لبابة وام المؤمنين ومسافي (مرحلة ثانوية بنات). أروى ومسافي وام العلاء (مرحلة اعدادية بنات).

كما أعلنت ايضا نتائج المسابقات في التربية الاسرية في المراحل التعليمية المختلفة.

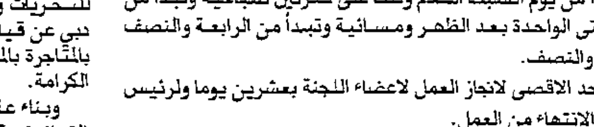
جدول المراجعة النهائية لطلاب الثانوية التجارية بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: يبدأ يوم السبت القادم برنامج المراجعة النهائية للمواد النظرية المقررة على طلاب دبلوم القسم التجاري بالمدرسة الفنية بالفجيرة والذي يستمر الى قبيل بداية امتحانات الشهادة الفنية التي تجري اعتبارا من ٧ يونيو المقبل. واعلنت ادارة المدرسة امس الجدول التنفيذي للبرنامج والذي يتضمن المواد والمدرسين القائمين بدروس المراجعة وذلك وفقا لما يلي:

السبت ٥/٢٤ رياضة (تأمين وبنوك) والمراجع أحمد فوزي السيد. الأحد: احصاء (محاسبة) المراجع مختار اسماعيل، الاثنين: احصاء (تسويق) يسري السيد محمد، الثلاثاء: مراسلات انجليزية (بنوك وتسويق) محمد مكاوي. الاربعاء: محاسبة تكاليف (محاسبة) محمود فتحي المليجي، الخميس: سلوك المستهلك (تسويق) وليد فكري، السبت ٥/٣١، رياضة (بنوك وتأمين) أحمد فوزي. الأحد ٦/١: محاسبة شركات أحمد فوزي السيد. مبادئ ادارة (سمير شحاته عبده) بنوك وتأمين انجليزي (صبحي محروس). الاثنين ٦/٢، رياضة (بنوك وتأمين) أحمد فوزي. تسويق - يسري السيد. الثلاثاء ٦/٣: احصاء (بنوك) وليد فكري. محاسبة بنوك (المحاسبة والبنوك) خالد محمد أحمد.

تشكيل لجنة المراجعة والتدقيق لصفوف النقل بمدارس ام القيوين

■ ام القيوين - فريد يوسف:



■ اصدر السيد عبدالله بن حسين مدير مكتب ام القيوين التعليمي قرارا بتشكيل لجنة المراجعة والتدقيق في كشوفات درجات صفوف النقل للعام الدراسي الحالي ١٩٩٧/٩٦ برئاسة سيف ابراهيم احمد سلطان ونهاد جديع شحادة مراقبا وعضوية كل من مدحت محمد عبدالله، حامد محمود رمضان، رمضان عبدالسخي ابراهيم، بدرالدين ابراهيم الشيخ. يحيي سليم محمد المجالي. نايف نوري صالح.

وقد حدد القرار بداية العمل لرئيس اللجنة والمراقب اعتبارا من اليوم ولبقية اعضاء اللجنة اعتبارا من يوم السبت القادم وذلك على فترتين صباحية وتبدأ من الثامنة وتستمر حتى الواحدة بعد الظهر ومسائية وتبدأ من الرابعة والنصف وتستمر حتى الثامنة والنصف.

كما حدد القرار الحد الاقصى لانجاز العمل لاعضاء اللجنة بعشرين يوما ولرئيس اللجنة والمراقب حتى الانتهاء من العمل.

■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا

القبض على شخصين بتهمة حيازة مشروبات كحولية

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على كل من (م.ا) باكستاني الجنسية و (ك.ف) هندي وذلك بتهمة حيازة المشروبات الكحولية بقصد المتاجرة بها.

وتعود وقائع القضية الى مطلع شهر ابريل حيث دلت التحريات التي اجرتها المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي عن قيام مجموعة من الاسيويين بالمتاجرة بالمشروبات الكحولية بمنطقة الكرامة.

وبناء عليه اتخذت الاجراءات القانونية اللازمة وتمت مراقبة المنطقة، شوهدت السيارة التي يستغلها المشبوهون في نقل الخمور من قبل احدى دوريات المباحث الجنائية وهي تتخذ لها موقفا بالقرب من احد محال السوبرماركت بمنطقة الكرامة، حيث نزل منها السائق وحضر سائق اخر وتسلم السيارة من الاول وعندما اراد التحرك بها تم القبض عليه من قبل الدورية كما تم القبض على السائق الاول وبسؤالهما اعترف المتهم الاول بجلبه للمشروبات الكحولية من احدى الامارات وان دوره ينتهي بتسليمها للمتهم الثاني الذي يتولى التوزيع وبتفتيش السيارة تم ضبط عدد ١٥٦ زجاجة خمر متنوعة واوقفا على ذمة القضية.



المتهمان.

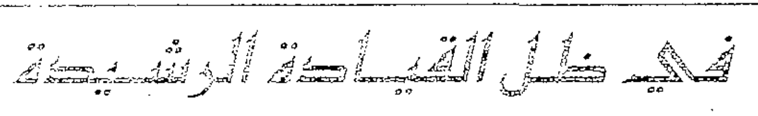
وفاة شخص واصابة آخر في حوادث مرورية

■ وقع حادثان مروريان في ابوظبي الأول اسفر عن وفاة شخص واصابة آخر باصابات جسمانية مختلفة.

فقد اصيب محمد صلهام سعيد (امارات) باصابات مختلفة في حادث صدم حواجز اسمنتية أدى الى تدهور سيارته على طريق المطار الدولي وتم نقله الى مستشفى المفرق لتلقي العلاج.

كما وقع حادث تصادم آخر على جسر المحبة بين ثلاث سيارات الأولى بقيادة أحمد مبارك (امارات) والثانية بقيادة حسن علي (امارات) والثالثة بقيادة شكيل احمد (باكستاني) نتج عن الحادث وفاة السائق الثالث فور وقوع الحادث.





في ظل القيادة الرشيدة

لصاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل [illegible]

رئيس الدولة

وصاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل [illegible]

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء. حاكم دبي

وصاحب السمو الشيخ

راشد بن أحمد [illegible]

عضو المجلس الأعلى. حاكم أم القيوين

وسمو الشيخ

سعود بن [illegible]

ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى الشيخ

عبد [illegible]

بمناسبة تعيينه مديراً عاماً لشرطة أم القيوين

برتبة مقدم

متمنين لسموه دوام التقدم والتوفيق في خدمة وطننا الغالي

العميد [illegible]

وضباط وضباط صف وأفراد

قوة حرس أم القيوين الوطني

إعماق

اتصالات عديدة تلقيناها خلال الأيام الماضية كانت من أولياء أمور طلبة الثانوية العامة الذين حرموا من دخول الامتحانات النهائية.. بسبب رسوبهم في اكثر من ثلاث مواد

وقد جاء هذا القرار المفاجيء كالصاعقة على رؤوس أولئك الطلبة وأولياء أمورهم الذين لم يتوقعوا مثل هذا القرار على الرغم من مطالبة الوزارة المتكررة لطلابها وطالباتها بالالتزام باللوائح والقوانين والتي ستطبق هذا العام خلافا للأعوام السابقة.. مما سيترتب عليه الحرمان من دخول الامتحانات.

وآخر مرة حذرت فيها الوزارة طلابها وأخبرتهم بأنه من الممكن ان يحرم أي طالب من دخول الامتحانات كانت في «مجلس الناس» السابق حيث أكد الدكتور عارف الشيخ ضرورة التزام الطلبة بالقوانين واللوائح وعدم الاستهانة بها لأنه من الممكن جدا أن يتم تطبيقها هذا العام.. وفعلا تم ذلك. ومن الواضح أن الوزارة ستنفذ قرارها الجريء جدا هذا العام وسيكون هؤلاء الطلبة هم أول ضحايا القوانين واللوائح التي مضت عليها سنوات.

وأغلب المكالمات التي جاءتنا كانت من أمهات الطلبة.. يتكلمن بصدمة شديدة وغير متوقعة أبدا وخصوصا أنه لم يتم تطبيق اللوائح في السنوات الماضية. وقال ولي أمر طالب: «ان هذا القرار درس قاس لن ننساه طوال حياتنا.. وكل الذي نرجوه أن يعاد النظر في هذا القرار هذا العام وأن يعطى الطلاب فرصة أن يتقدموا لامتحاناتهم النهائية.. فمن غير العدل أن يضيع جهد طالب درس طوال العام ويحرم في نهايته».

وأعتقد أن هذا الموضوع لايحتاج الى تعليق.. فالوزارة كانت واضحة منذ البداية وحذرت الجميع. ونعتقد بأنها تمتلك القرار الذي من شأنه أن يكون في مصلحة الجميع.

ونحن اذ نحيي وزارة التربية والتعليم على هذه الخطوة الجريئة فاننا نعتقد بأن بامكانها أن تعيد النظر في وضع هذه المجموعة من الطلبة الذين لاشك أنهم أخذوا درسا قاسيا جدا لن ينسوه طوال حياتهم، كما أنه سيكون عبرة لمن يعتبر في السنوات القادمة.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

دائر بين الدوائر

■ الذي يتعامل مع بعض الدوائر يتمنى من كل قلبه لو لم يأت هذا اليوم الذي يكون فيه بحاجة الى تلك الدائرة.. وذلك بسبب الروتين القاتل الذي يكون العامل الرئيسي في تأخير معاملات الناس على الرغم من ان تلك المعاملات لا تحتاج إلا لعدة أيام أو لإسبوع ولكنها تتأخر لمدة شهر أو أشهر.. ومن تلك الدوائر دائرة الأشغال ودائرة البلدية ودائرة الخدمات الاجتماعية.. هذه التي لي تعاملات معها ولا استبعد ان تكون هناك دوائر بها نفس المشكلة.. ونتمنى من المسؤولين ان ينظروا لهذه المشكلة جيدا وذلك لما فيه مصلحة الجميع.

محمد حميد المنصوري . أبوظبي

نظريات الغش

■ بدأت الامتحانات ونتمنى لجميع الطلاب النجاح، وننصحهم بهدوء الأعصاب والاعتماد على النفس وبهذه المناسبة اسمحوا لي ان أنقل لكم بعض الأحاديث البريئة والجريئة عن الغش ومسلونه.

● احدى الطالبات تعودت ان تكتب على مقعد الدراسة بعض المعلومات المتوقعة بالامتحان قبل يوم من بدئه. وفي صباح الامتحان صدق توقعها، ولكن الفراش نقل الطاولات من مكانها.

● طالبة تجلس على أول مقعد، وكانت كتبت معلومات على طاولة المعلمة التي أمامها حيث تجلس المراقبة ولكن يوم الامتحان خاب ظنها ونقلت الطاولة الى مكان بعيد.

● طالبة تكتب على ورقة وتحتها ورقة أخرى لتنقل منها دون ازعاج غير ان المراقبة ذكية جدا وفطنت لهذه الحركات فأخذت منها الورقة البيضاء وأعطتها ورقة بيضاء فعلا.

● أما الطلاب فلهم حركات أخرى فهم يرتدون ثيابا خاصة للامتحانات شفافة جدا ليضعوا البرشام تحت الثياب ويشف منها ما يريد ولكن الدبابيس المثبت بها البرشام لوثت الثياب بالدم وانكشف الأمر.

■ وأمثال هؤلاء جميعا لم يحالفهم النجاح بل الفشل لأنهم ضيعوا وقتهم في التدبير والتفكير بالغش و«من غشنا فليس منا» والرسوب حليفه.. لذا نتمنى من جميع الطلاب التركيز والاعتماد على النفس، ومن درس خلال العام وبذل قصارى جهده.. لا يفشل وسينجح بإذن الله.

فتاة العين

البريد الضائع

■ نعاني من مشكلة حقيقية مع مكتب بريد دبا الفجيرة.. فقد قمت بارسال أكثر من رسالة منذ أكثر من خمسة عشر يوما الى كل من ليبيا، مصر، البحرين، والشارقة ولكنها حتى هذا اليوم لم تصل!! في حين انني عندما أقوم بارسال الرسائل من مكتب البريد بالفجيرة فانها تصل في الوقت المحدد. فما هي المشكلة بالضبط.. أتمنى أن أجد الرد من مكتب بريد دبا الفجيرة.

محمد ابراهيم الكعبي . دبا الفجيرة

بيت الصيف

■ هذه الغرفة.. كان يعيش فيها آباءنا واجدادنا في مثل هذه الايام التي نعيشها الآن.. ايام الصيف والحر الشديد.. فكانت بسيطة جدا وتلائم الجو وتخفف من حرارة الصيف الشديدة.. وكانت تبنى من جريد النخل..

تصوير:
عبدالله العيسى . كلباء

حديث الكاميرا

الترقيـــة والتربيـــة

■ قرأت موضوع «تطفيش المعلم» للأخت المدرسة المستقيلة فأثار شجوني وحرك آلامي فأمسكت قلمي لأكتب عن جانب يعاني منه المعلم. بالاضافة الى الأعباء التي يئن منها كاهله.

وأقصد بهذا الجانب: موضوع الترقية التي هي حق شرعي للمعلم بعد مضي فترة على عمله.

وفي كثير من البلاد يوجد السلم الوظيفي الذي يترقى المعلم بموجبه تلقائيا، ولكن للاسف في دولتنا سلب منا هذا الحق كمعلمين فالترقية لا تأتي الينا مثل بقية الوزارات. ولكن نحن الذين نجري وراءها ونلهث حتى نحصل عليها.. فعندما يرشح المعلم نفسه. لا ترشحه الوزارة حسب كفاءته وتقريره وعطائه. انما يرشح نفسه اذا اراد. لابد له ان يحضر دورة تدريبية لمدة اسبوعين أثناء عمله وخاصة انه مكلف بالتحضير وتصحيح الامتحانات ورصد الدرجات وزيارة الموجهين وطلباتهم، ثم يدخل الامتحان التحريري فيذاكر أكثر من عشر مذكرات، واذا نجح في الامتحان لابد له من النجاح في المقابلة.. ألم يحضر هذه المقابلة أثناء تقدمه للعمل كمعلم؟

واذا كتب الله له أن يجتاز هاتين المرحلتين لابد له ان يوافق على التعيين في المناطق النائية خارج أبوظبي مثل بني ياس والشهامة وقد يصل الى الرحبة.

هل توافق المعلمة سواء كانت متزوجة أو غير متزوجة على أن تعين في هذه المناطق البعيدة جدا عن منزلها؟ كيف تأمن على نفسها مع سائق أجنبي؟

واذا رفضت يسقط حقها في الترقية، وهذا ما يجعل كثيرا من المعلمات يتنازلن عن هذا الحق.

واني أتساءل: أين التقدير والمكافأة لهذا المعلم المخلص في عمله والذي حصل على تقدير ممتاز؟

ما فائدة الامتياز اذن؟ ان هذا سيؤدي الى الإحباط فيتساوى المعلم الكفء مع غيره.

وبالتالي ما هي النتيجة؟

كيف سيتم تعيين الخريجين اذا بقي المعلم والمشرف والوكيل والمدير في مكانة أكثر من عشر سنوات؟

. اين قانون التقاعد لهؤلاء حتى يتم تجديد الدماء في وزارة التربية والتعليم؟

وأخيرا أقول: «اتقوا دعوة المظلوم فليس بينها وبين الله تعالى حجاب»!

مدرسة مواطنة مظلومة

الممثـل الغـــائب

■ يسرني أن أكتب لكم وكلي أمل بأنكم ستساهمون في حل هذه المشكلة التي سوف أطرحها وهي «غياب الممثل المحلي عن الأعمال المحلية».

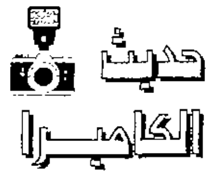
في الفترة الأخيرة وتحديدا قبل وخلال وبعد شهر رمضان كثرت الأعمال التلفزيونية المحلية الاماراتية ولكنها عملية دون ممثلين محليين وتساءلت كثيرا قبل كتابة هذا الموضوع «ما سبب غياب الممثل المحلي عن الأعمال المحلية؟» ولم أجد جوابا. انا لست ضد ادخال الممثل غير المحلي في اعمالنا المحلية بل أحث على ذلك لان هذا الشيء يساعد الممثل المحلي على كسب خبرات جيدة وكبيرة وصقل مهاراته الفنية، ولكن ما أراه في أعمالنا المحلية وجود الممثل غير المحلي. في الأغلب الأعم. ومن تلك الأعمال «البيوت أسرار» و«الحيتان» وهذا ما لا أفضله لأن ذلك يخلق شيئا من الإحباط والتقاعس في نفوس ممثلينا المحليين ويؤدي ذلك الى ميولهم للأعمال المسرحية وتركهم للأعمال التلفزيونية.

أيعتقد أحد من الجمهور أن الأعمال التلفزيونية التي يؤديها الممثلون المحليون تعتبر أعمالا غير موفقة؟ طبعا لا. ودليلنا على ذلك اعمال كثيرة مثل: «اشحفان» و«شهريار الفريج» وغيرهما من الأعمال التي أثبت الممثل المحلي فيها خبرته وكفاءته.

واذا كان سبب عدم استخدام الممثل المحلي في الأعمال المحلية هو ان الممثل المحلي ليست لديه خبرة.. فأنا أقول ان الممثلين المحليين أصحاب خبرة لا تقل عن عشر سنوات مثل «احمد الجسمي، سميرة أحمد، جابر النغموش، عبدالله الصالح، احمد الانصاري، محمد الجناحي.. وغيرهم الكثير» ومن المعتاد ان الخبرة المطلوبة لا تقل عن خمس سنوات وبذلك لا يوجد مبرر على عدم استخدام الممثل المحلي في الأعمال المحلية.

لذلك نأمل من المسؤولين في تلفزيوناتنا الاهتمام بالأعمال المحلية، فلدينا كما ذكرت الممثلون أصحاب الخبرة ولدينا الخريجون وكل الإمكانيات.

أحمد سالم جمعة عبيد . الشارقة



الضعفاء يشربون من البحر!

■ لابد للحق من قوة تحميه أو تنشره أو تفرضه.. فالحق الضعيف غريب منبوذ وربما يجعله ضعفه باطلا.. ذلك مبدأ راسخ منذ بدء الخليقة الى ان يرث الله الأرض ومن عليها.

ليس صحيحا ان القوة المادية لم تعد مطلوبة في عالمنا الذي يقال انه عالم متحضر.. وليس صحيحا ان الحق لن يضيع وانه ينتصر بالحجة والبرهان والتفاوض وعمليات السلام التي تدور في حلقة مفرغة.

الصحيح ان الأقوياء هم السادة في هذا العالم تماما كما كانوا في العصور البدائية والحقب الرعوية والحجرية حينما كانت تدور معارك طاحنة على المياه والكلأ.. لم يكن هناك مجال للأحق والاولى والأجدر.. ولم يكن البقاء للأصلح وانما كان ومازال وسيظل البقاء للأقوى.

حتى الأصلح لا معنى له إلا انه الأقوى.. فهو صالح بقوته وليس قويا بصلاحيته.

وعالمنا اليوم محكوم بالقوة لا بالمبادىء ولا بالنظريات ولا بالأيديولوجيات.. محكوم بالحديد والنار.. لم يختلف عن عالم البداوة في شيء سوى في اختلاف السلاح المستخدم في فرض النفوذ والأفكار حتى اذا كانت باطلة وتافهة.

القوى الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة فرضت حضارتها العفنة بالقوة وصاغت بقوتها العسكرية مبادىء هدامة فرضتها على الضعفاء في العالم.

ومهما تحدثوا عن الديمقراطية وحقوق الانسان والقانون الدولي والشرعية فان الواقع يؤكد حقيقة واحدة هي الهيمنة وفرض النفوذ.. وليس الحديث عن المبادىء والشرعية وحقوق الانسان سوى أوراق اللعب المكشوف.

القوى الكبرى سارعت بتأييد لوران كابيلا الرئيس الجديد لزائير أو الكونغو وتنكرت لموبوتو الذي كان رجل الغرب المطيع.. ونسيت تماما المذابح التي ارتكبها كابيلا ورجاله ضد اللاجئين الهوتو.. وصرفت النظر عن مطالبتها باجراء انتخابات ديمقراطية في زائير.

كل ذلك لأن كابيلا فرض نفسه على السلطة بالقوة وجعل نفسه أمرا واقعا.. والدول الغربية لا يعنيها من يحكم زائير ولا نوع النظام الحاكم وفكره وانما يعنيها أن يكون القادم الجديد مواليا لها حتى ولو ذبح شعبه كله.

كانت الدول الكبرى تعلم ان موبوتو ديكتاتور ولص وسفاح وانه حول بلاده الى سجن كبير ومع ذلك لم تلمه ولم توبخه ولم تتخذ منه موقفا ولم تنبر للدفاع والتباكي على حقوق الانسان.. لأن موبوتو مطيع وينفذ التعليمات بالحرف وفتح بلاده للنفوذ الغربي وكان إحدى الأدوات التي استخدمها الغرب في ضرب الأنظمة اليسارية في افريقيا في حقبة الحرب الباردة.

عندما تغضب القوى الكبرى من دولة صغرى تبرز أوراق اللعب المكشوف. عندما تشعر بأن دولة ما تود أن يكون لها موقف صلب مضاد للتوجهات الغربية تبدأ هذه القوى العزف على نغمة الارهاب وحقوق الانسان والشرعية الدولية.. فهناك تهم جاهزة للقوى الحية في العالم الثالث بدعم الارهاب وأهدار حقوق الانسان وانتاج أسلحة كيماوية وبيولوجية ومخالفة الشرعية الدولية والقانون الدولي.

وهناك منظمات ظاهرها الدفاع عن حقوق الانسان وباطنها التجسس والتبعية للاستخبارات تعمل لحساب القوى الكبرى وتصدر التقارير المزيفة أو المبالغ فيها لصالح توجهات الكبار وضد الدول التي تسعى الى هامش بسيط من استقلال القرار والارادة.

لا أحد يتحدث عن حقوق الانسان الفلسطيني وعن الممارسات الاسرائيلية بوصفها أبشع صنوف الاعتداء على حقوق البشر.. وعن العمليات الارهابية التي ينظمها ويديرها وينفذها الموساد الاسرائيلي في المنطقة وفي مناطق كثيرة من العالم.

القوى الكبرى وقعت شيكا على بياض لإسرائيل بأن تفعل ما تريد بمنطق القوة وفرض الأمر الواقع.. والولايات المتحدة جاهزة بالفيتو لصالح اسرائيل في أي لحظة.. واعترضت على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يدين اسرائيل بحجة غريبة هي ان الأمم المتحدة ليست المكان المناسب لمناقشة أو حل أزمة الشرق الأوسط.

هل رأيتم منطقا مضحكا مثل هذا؟ اذا.. ما هو دور الأمم المتحدة وما هو عملها إن لم يكن مناقشة وحل النزاعات والأزمات الدولية؟ وهل الولايات المتحدة وحدها هي التي تحدد دور الأمم المتحدة وتضع لها برنامج وخطط عملها..؟

لقد حددت الولايات المتحدة بهذا القول توجهها ولخصت النظام العالمي الجديد الذي تقوده في عبارة واحدة.. هي ان الأمم المتحدة.. ينبغي ان تكون الأمم المتحدة الامريكية.. وأن عملها في ظل النظام العالمي الجديد هو تمرير القرارات والاجراءات التي تخدم التوجهات الغربية.

ولسنا ندري بالضبط.. كيف تنكر الولايات المتحدة دور وأهمية الأمم المتحدة في مسألة الشرق الأوسط.. وتلجأ إليها في نفس الوقت لاستصدار قرارات أسرع من البرق بمعاقبة ليبيا وحصار العراق وإلغاء قرار اعتبار الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية.

والقوى الكبرى سارعت بتأييد الغزو التركي الغاشم لشمال العراق وقالت واشنطن ان تركيا من حقها الدفاع عن نفسها.. ومرة أخرى نتعجب.. هل تغير معنى الدفاع عن النفس في ظل النظام العالمي الجديد والذي كان يعني الدفاع عن الحدود ليصبح معناه الدفاع عن النفس بغزو الآخرين واجتياح اراضيهم؟

لا داعي للعجب فان الحلف التركي الاسرائيلي الذي تباركه أمريكا بدأ نشاطه بغزو شمال العراق.. ومادامت اسرائيل في اللعبة فان التأييد الأمريكي لابد ان يكون مطلقا وبلا تحفظ.

لا حاجة للأقوياء بالمنطق.. لا حاجة لهم بتبرير أفعالهم.. ليسوا مطالبين بتقديم ايضاحات أو تفسيرات.. ولو قدموا هذه التفسيرات فليس من الضروري ولا من اللازم ان تكون منطقية وسليمة ومقبولة.

الأقوياء هم السادة دائما.. ولا ينبغي أن نتساءل هل هم على حق أم على باطل.. هل هم ظالمون أم عدول؟

هذا هو المنطق الذي حكم ويحكم وسيحكم العالم الى النهاية.. وعلى الضعفاء ان يتحملوا نتائج ضعفهم وهزالهم.. عليهم ان يعيدوا حساباتهم.. وألا ينخدعوا بمقولات الشرعية وحقوق الانسان والتحضر والرقي.. على الضعفاء ان يفيقوا او يشربوا من البحر!!

■ نظرة:

قبل أن ألوم الظالم فإن علي أن ألوم تخاذلي وضعفي.. فأنا أصنع من يظلمني.

نور . العين

ابن الثامنة عشرة

■ لدي استفسار لادارة الجنسية والاقامة وهو حول اقامات الطلاب حيث ان القانون ينص على أن اقامة الطالب تنتهي بمجرد وصوله الثانوية العامة وبلوغ الثامنة عشرة.. ولكن اذا بلغ الطالب هذا العمر ولم ينه الثانوية ماذا يكون مصيره؟! هل يغادر الدولة وهو لم ينه الثانوية؟! نتمنى ان ينظر المسؤولون الى هذه النقطة بعين الاعتبار وان يرتبط انتهاء الاقامة بإنهاء الطالب لدراسته الثانوية بشرط الا يتعدى العشرين في جميع الأحوال.

أم أحمد . أبوظبي

كشروا عن أقلامهم

■ عندما تكتب قارئة عن موضوع معين ترى الجنس الآخر يكشر عن أقلامه بين معارض ومؤيد.

هل حقا المواضيع حساسة لهذه الدرجة أم هناك سبب آخر ألا وهو أن كاتبة الموضوع امرأة.

من وجهة نظري وأنا أقرأ صفحة رأي الناس ان هناك مواضيع مهمة جدا ومواضيع خطيرة لا يتعرض القراء اليها ولا يتم النقاش حولها. ومواضيع صغيرة جدا وذات مضمون سطحي ترى الضجة حولها.. حقا سؤال محير.

عفوا أيها القراء مالي أراكم هكذا تائهين بين السطور والحروف؟

مالي أراكم وقد قذفت بكم رياح أقلامكم العاتية الى شواطىء فقدت النكهة.

عفوا أيتها الأقلام الهاربة نحو مدافن اليأس.. أنا أعرف وأنتم تعرفون جيدا ان مراسم الدفن والحداد قد مر عليها الزمان.. ولا عزاء.

سعيد أحمد البدري — رأس الخيمة

الجميـــع في القفـــص

■ اسمحوا لي ان أبين لكم حقيقة الأمر الذي ربما تجهلونه وهو انه ليس الشباب وحدهم في قفص الاتهام وانما هناك آخرون أيضا. إن الشاب الذي يقف أمام المرآة خمس عشرة ساعة.. لا أعتقد انه أقل من الفتاة التي تقف أمام المرآة أربعا وعشرين ساعة، وحتى اذا كانت تحلم فهي تحلم أنها واقفة أمام المرآة!.. وهي التي جعلت من الحجاب والغشوة ستارا تخفي وراءه أفضل مساحيق التجميل الفرنسية وآخر موضة في طريقة قص الشعر وكلامي هذا لا يشمل الكل طبعا ولكن ما رأيك في الفتاة التي نسيت كتاب التربية الأسرية في البيت وجاءت الى المدرسة بمجلة الأزياء ونسيت أقلامها وألوانها وجاءت بأدوات تقليم الأظافر والمكياج.. وفي طريق عودتها من المدرسة تمر أولا على الخياط، تسأله: هل انتهى من خياطة ثوبها الجديد. وقد سلمت القماش بالأمس؟؟!! ولكنها في عجلة من أمرها لتحضر بالثوب عرس صديقتها.. تعود الى البيت فترمي بحقيبة كتبها عند الباب ومن ثم تذهب الى غرفتها لتنام حتى تصحو على موعد مسلسلها المفضل، وبعد انتهاء الحلقة تقوم بالاتصال بصديقاتها الخمس على الأقل تسألهن عن رأيهن في الحلقة.. وعندما يحين المساء تذهب الى السوق تشتري حذاء جديدا للعرس، فتدخل عشرين محلا لشراء حذاء واحد وتحوم ساعات وساعات وحينما تنظر الى الساعة فإذا بها الحادية عشرة فتقول: يا إلهي لقد تأخرت على سهرة الليلة!! ما أسرع مرور الوقت كأنني في السوق منذ خمس دقائق!! «مش مشكلة» سأذهب الى البيت وسأعود غدا لشراء الحذاء؟!! وعندما تصل الى البيت تجري نحو التلفزيون واذا بالحسرة تقتلها والندم يعتري وجهها البائس الحزين على فوات نصف فيلم سهرة الليلة بدون أن تفكر بمن سيقوم بأعمال البيت، لأن الخادمة هي التي تقوم بكل شيء. ان هذه هي الحقيقة المرة باستثناء الفتيات البريئات من قفص الاتهام، وأقول ما حد أحسن من حد، ولكن ما قولك اذا علمت ان الشباب الذين ذكرتهم وهؤلاء الفتيات سيقومون بدور الآباء والأمهات في المستقبل؟

إن اللوم لا يكون على الشباب والفتيات وحدهم.. هناك الوالدان اللذان أصبح دورهما شبه معدوم في تربية الأبناء، حيث يكون الأب لاهيا في جمع المال وكل همه رفع رصيده في البنك بأي طريقة حتى على حساب سعادة أبنائه، أما الأم فهي تعمل مراسلة لدى محطة «سي ان ان» لنقل الأخبار بين الجارات وعضوة في مجلس «الحش والقرض» في الناس أي مجلس النميمة، واذا سألناهما عن الأبناء قالا انهم في المدرسة وكأن المدرسة هي وحدها التي تتكفل بمهمة تربية الأبناء. في عالم يسوده «الدش» والقنوات الفضائية والموضات وقصات الشعر والكلام سيطول في هذا الأمر ولكن خوفي الأعظم على أجيال المستقبل ولا أقول سوى وداعا لأجيال المستقبل، والله يكون في العون.

أحلام سعيد حمدون — بني ياس

ترفيه غير بريء

■ عندما يكون المزاح من أجل متعة ويستخدم الضحك لغرض لائق يغدو المزاح مفيدا والضحك مهيبا.

لقد تعددت وسائل الإعلام في عصرنا هذا وتراوحت تلك الوسائل بين بصرية وسمعية ولغظية وكتابية.. الخ.

لقد دخل التلفزيون جميع البيوت وطغى من خلال برامجه المتفرعة والمتنوعة من أفلام ومسرحيات وسينما ورسوم وغيرها. والتي تحمل مضامين متباينة. ومن ضمن الكم الهائل من هذه البرامج المعروضة الكوميديا.

وهنا يتبادر الى ذهني سؤال: هل طرحت برامج الترفيه عن النفس والترويح بمعناه الصحيح والبريء أم أنها أصبحت مجرد سخريات تخرج من أفواه الناطقين بها؟

فنجد محطاتنا العربية زاخرة بمثل هذه النوعية من الكوميديا التي لا تهدف في مضمونها إلا للسخرية بما نؤمن به من مبادىء وأخلاقيات وبعيدة كل البعد عن معناها الحقيقي وهو الترويح عن النفس والتخفيف عنها مما تكابده من عناء.

بنت تخالف العادات والتقاليد وتخرج عن طاعة أهلها.. طالب يتهجم على مدرسه.. تلاعب بالقيم والعقائد الدينية.. ألفاظ وكلمات تتقاذفها الألسن.. طفل يستهزئ بوالديه. كلها أمور أفرزتها وفجرتها الكوميديا من خلال ما يعرض على شاشة التلفاز.

فعلى سبيل المثال مسرحية «مدرسة المشاغبين» والتي تعد من الكوميديا الساخرة التي تسخر من الدور الجليل الذي يقوم به المعلم لقول الشاعر «قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا» وليست المسرحية الوحيدة المقتصرة على الحط من دور المعلم، بل قد تعددت البرامج التلفزيونية والمسرحيات التي تظهر مهنة المعلم بصورة سيئة وصفات ليست بصحيحة كسعيه المطلق وراء جمع المال من خلال الدروس الخصوصية، وانه انسان معقد وغير مهندم وغير مبال بعمله.

ولا تتوقف فروع هذه الكوميديا الساخرة عند الاستهزاء بدور المدرس ومهنته. بل تمادت الى ان وصل أحد فروعها الى السخرية بالوالدين، وهذا ما نستشفه من مسرحية «العيال كبرت» والتي لا يخرج مضمونها عن التصغير من مكانة الوالدين اللذين رفعهما الله.

وهناك العديد من المسرحيات والأفلام التي تحزأ من القيم الدينية بهدف الإضحاك كمشاهدتنا لأدوار المأذون كما في مسرحية «الواد سيد الشغال» والتلفظ بألفاظ تخدش الحياء من قبل بعض الممثلين. الى جانب مشاهد تظهر فيها راقصات شبه عاريات وبجانبهن رجل يردد «صلي على النبي» على حركات أجسادهن.

أليس في ذلك تعد على مقام الرسول «صلى الله عليه وسلم» والسخرية بالقيم. ألا يعد كل هذا الكم الهائل استهزاء بالمربين الفاضلين والآباء والعلماء وعلماء الدين وغيرهم.

العديد والعديد من بعض البرامج المختلفة والتي تبث تكون بعيدة تمام البعد عن المفهوم الحقيقي الرفيع السامي الذي نشأت له من ترفيه عن النفس وراحتها من متاعب الحياة ومشاقها اليومية.

سهاد النجار . جامعة الامارات

ملاحظات على القناة

■ لا يختلف اثنان على ان القناة الرياضية بتلفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي تعد من أفضل القنوات وأحسن من كثير من القنوات الفضائية ومن الستالايت «الدش».

ولكن لي عدد من الملاحظات بشأن القناة وأتمنى أن تنال رضاكم:

● تحتاج القناة الى مذيعين للربط بين الفقرات والبرامج الرياضية.

● التركيز على نقطة هامة تدعم القناة وهي اعداد عدد من البرامج وعلى الهواء مباشرة وبمشاركة المشاهدين.

● لماذا لا تعرض البرامج وتقدم منذ بدء افتتاح القناة؟

محمد عتيق البلوشي . العين

امتحان قبل الزواج

■ المرأة هي الأساس في هذه الحياة. فلولاها لكانت الحياة غير مستقرة، وما دمت قد فتحت ملف قضية المرأة فلنبدأ الكلام.

المرأة نوعان أو الزوجة بمعنى أوضح. فهناك الزوجة الفاضلة التي تخدم زوجها وتحافظ عليه وعلى أولاده وتقف معه وتشد أزره في الضراء والسراء. وهناك الزوجة المتسلطة القاسية التي لا تصلح أصلا لأن تكون زوجة ولا أما أيضا. ومع الأسف وبصراحة لقد كثرت هذه الأيام الزوجات اللاتي يتحكمن في أزواجهن، ولا تقولوا لي ان هذا يحدث في المسلسلات والأفلام، بل ما نراه أمامنا هو الواقع والحقيقة.

والرجل مسكين قبل ان يتزوج. يعني خلال فترة الخطوبة. لا يرى خطيبته إلا نادرا في بيتها، وهكذا هي العادات والتقاليد. فالزوج «ينغش» في خطيبته بعد الزواج وكشف النقاب ليطلع على حقيقتها. لقد انخدع الزوج. والسبب هو أهله وأهلها. لأنهم لم يتعودوا ليتقابلا في بيتها ويحضر أهلها ويطرح عليها الأسئلة. ليتأكد بنفسه هل هي فعلا شريكة حياته والزوجة المخلصة والفاضلة. لذلك يجب على كل واحد أن يفكر قبل أن يدخل القفص الذهبي.

حمد سعيد الشامسي
كلية التقنية . العين

استغاثة الضحايا

■ كنت دائما كلما أمسكت قلبي وهممت إلى الكتابة الى منبر صحيفتكم الغراء.. تراجعت خوفا من المواجهة.. يتملكني إحساس بأن ما سأقوله قد لن يلتفت اليه أي شخص.. وأن الأقلام التي تكتب في الصفحة تسد وكفاية.

ولكن ما دفعني للكتابة اليوم هو غضب على أمر لم استطع كتمانه.. انه احساسي بأن ظلما كبيرا قد وقع على أحد الأشخاص.

انها قضية المرأة المغتصبة من قبل ثلاثة شبان في المنطقة الشرقية.. لقد أدهشني فعلا ذلك الحكم المخفف جدا جدا الذي صدر بحقهم.. مع أنني والجميع لم نتوقع أقل من الحكم بالإعدام لهذه الجريمة القبيحة.. ولا نعرف على اي أساس صدر هذا الحكم بحقهم.. هل اعتبر القاضي انهم شباب صغار السن، وكما يقال لايزال المستقبل أمامهم؟!

وأي مستقبل مشرف هذا الذي تلك بدايته؟! أم اعتبرهم من نوع العازب غير المحصن لذا أمر فقط بجلدهم.. والمعروف ان الزاني غير المحصن هو الذي يجلد وليس المغتصب سواء كان محصنا أم لا!! وهناك فرق بين الاثنين.. فالزنا يتم برضا الطرفين.. بينما الاغتصاب هو أخذ شيء بالقوة من الطرف الآخر وسلبه حقه.

والاغتصاب أكثر وحشية وأقسى من القتل.. انه قتل للروح والشرف.. من ابتلي به عاش بذله وعاره.. ويموت قهرا في كل ساعة يحياها.

فمن للمظلوم؟

من سيردع الشباب عن الفساد بعد هذا الحكم؟!

من سيضمن خروج هؤلاء الشباب من السجن صالحين اذا نفذ فيهم هذا الحكم؟

من سيرد لتلك المرأة المسكينة ولو جزءا بسيطا من كرامتها بالحكم العادل؟!

لابد ان تلك المرأة قد استغاثت وطلبت النجدة في عز محنتها تلك ولكن لم يسمعها أحد.. ولكن الآن نحن جميعا نسمعها.. فهل يصدر قرار أو حكم يلبي استغاثتها.. هل يمكن؟!

قلم غيور

■ رأي الناس:

سبق أن طرح هذا الموضوع وقلنا ان القضية لها ملابسات خافية عرضت في هيئة المحكمة بالتأكيد وليس من الصواب التعليق على حكم قضائي دون أن نعرف كل الحقائق.

رقعة في ثوب

■ الصداقة رابطة مقدسة تؤلف بين القلوب فتجعل الانسان يريد لأخيه الانسان الخير ويفرح لافراحه ويحزن لاحزانه ويصدقه النصيحة ويكتم سره ويستر عيوبه ويحفظ غيبته ويعفو عن زلته وقد يؤثره بالمال والاعانة.

هذه هي الصداقة التي كثرت أحاديث العلماء والأدباء حولها.. يضعون لها المقومات والأسس. وقد سلط علم النفس الأضواء عليها لينير جوانبها ويكشف الخيوط الدقيقة التي تمتن عراها، حتى لا يقف الانسان وحيدا يائسا. لانه اجتماعي بطبيعته ويصدق قول الشاعر:

شر البلاد بلاد لا صديق بها
وشر ما يكسب الانسان ما يصم

ومن المعروف في هذه الحياة ان الانسان لا يصادق إلا من شاكله من حيث الطباع وتلاؤم الفكر والمعرفة وكان كل منهما مكملاً للآخر، وان كانت بينهما فوارق فلا تلبث ان تتفكك لتزول وتحل الصفات المكتسبة.

يقول الاوزاعي: «الصاحب للصاحب، كالرقعة في الثوب ان لم تكن مثله شانته» وتقول الحكمة: (قل لي من تصاحب.. اقل لك من انت). ويحدد (ارسطو) ثلاثة أسس للمحبة وهي: المنفعة واللذة والفضيلة، ويضيف ان صداقة المنفعة صداقة عرضية تنقطع بانقطاع الفائدة، أما صداقة اللذة فتنعقد بسهولة وتنحل بسهولة بعد اشباع اللذة أو تغير طبيعتها، وتبقى صداقة الفضيلة هي الأفضل والاكثر دواما وتكون الصداقة اكمل ما تكون عندما تتوافر لها الأسس الثلاثة: «المنفعة واللذة والفضيلة».

ونتساءل: ما هو اثر العتاب على الصداقة؟ وهل يقويها ويمتنها؟ أم ينهكها وربما يقتلها؟ حيث نجد بشار بن برد يحذر من كثرة العتاب ويقول:

اذا كنت في كل الأمور معاتبا
صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
فكن واحداً أو صل أخاك فإنه
مقارف ذنبا مرة ومجانبه
إذا أنت لم تشرب مرارا على القذى
ظمئت وأي الناس تصفو مشاربه

ونهب فريق آخر الى أن العتاب وسيلة لتقوية أواصر الصداقة وتوطيد أركانها، لذا أباح العتاب، وقال البعض: (من كثر حقده قل عتابه) وكذلك يؤكد العتابي: (ظاهر العتاب خير من مكنون الحقد). واضاف الحكماء ان (العتاب علاقة الوفاء وسلاح الاكفاء وحاصد الجفاء). ولنقرأ ما قال لقمان لابنه: «يا بني ليكن أول شيء تكسب بعد الايمان خليلاً صالحا، فانما مثل الخليل كمثل النخلة ان قعدت في ظلها، أظلتك وان أكلت من ثمرها وجدته طيبا».

وان المرء لا يعدم صاحبا يرتضي مصادقته، وما على ذلك المرء الا ان ينظر الى نفسه أين يكمن اعوجاجها فيقومه وان كان صديقه ايجابيا مخلصا فليستمع الى نقده ويحاول العمل بنصيحته.. لأن الصديق لصديقه كالمرآة المصقولة الصافية تري الانسان حقيقته دون زيف أو تشويه، ومتى شوهت حقائق صورة صاحبها كان كسرها ليس خطأ.. فمن الذي يرغب باقتناء مرآة مشوهة للحقائق؟ لما للصداقة من رابطة مقدسة تؤلف بين القلوب ليسود السلام والمحبة بين جميع الناس.

سعود عبدالعزيز العتيق - أم القيوين

الهدوء طريق النجاح

■ بدأ الطلبة والطالبات امتحانات نهاية العام الدراسي ٩٧/٩٦ للمراحل من الرابع الابتدائي وحتى الثاني الثانوي. اما بالنسبة لامتحانات الشهادات الثانوية العامة فستبدأ في ١٩٩٧/٦/٧م واتمنى للجميع التوفيق والنجاح، وادعوهم الى اتباع النصائح التالية:

● تخصيص وقت للمذاكرة وعدم الافراط في السهر لاعطاء الجسم كفايته من الراحة على ان يكون النوم مبكرا والاستيقاظ مبكرا ايضا وعلى قائدي السفينة متابعة ذلك.

● التخلي عن مطالعة التلفاز طيلة فترة الامتحانات. وان يسعى رب الاسرة الى ايجاد المناخ المناسب ليستفيد ابناؤه من المذاكرة، وألا تنشغل الأم عن ابنائها خاصة في فترة الامتحانات وان تقوم بتلبية احتياجاتهم البيتية.

● تجنب الوجبات الدسمة الثقيلة والاكتفاء بالوجبات الخفيفة مع عدم استعمال المنبهات كالقهوة والشاي وغيرهما.

● تجنب الانفعالات والتهور وان تكون الاعصاب هادئة قدر الامكان سواء أثناء المذاكرة أم عند الامتحان. حيث يكرم المرء أو يهان.

وأخيرا أمنية صادقة من أب لابنائه بالنجاح لجميع الطلبة او الطالبات (وكل عام وأنتم بخير).

ابو علي

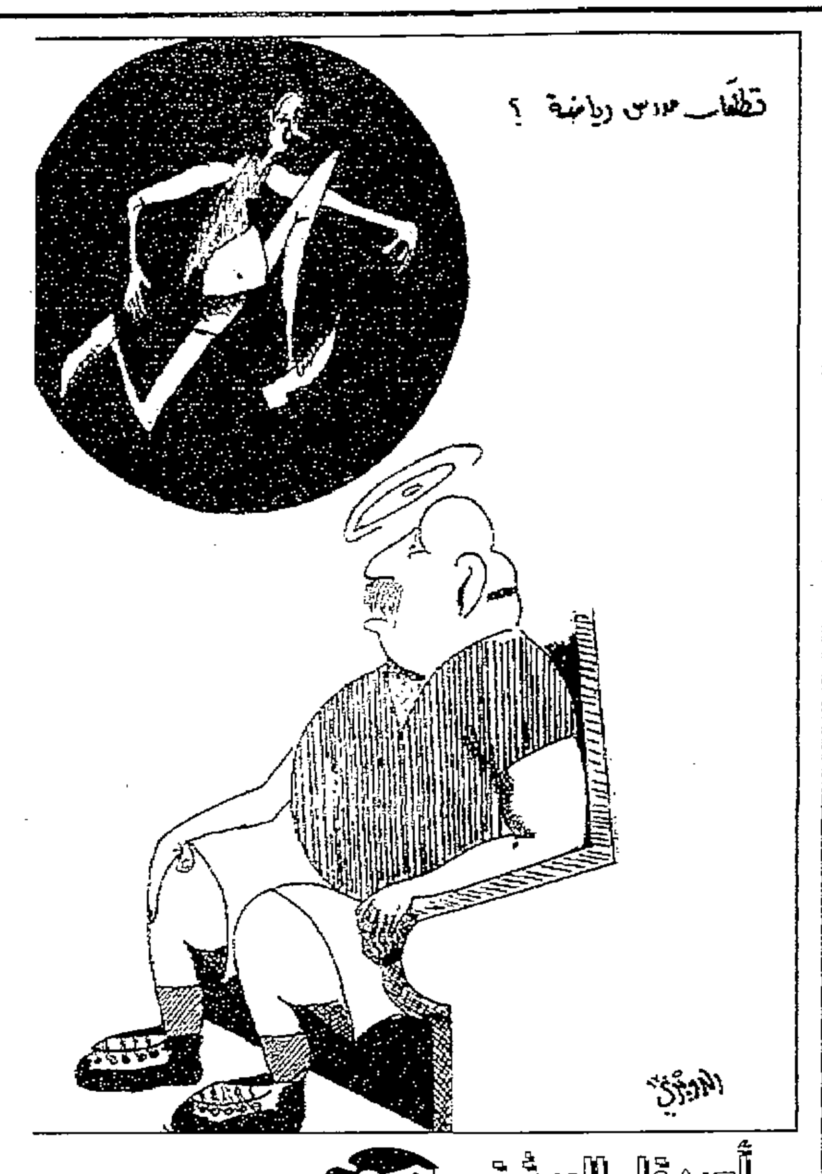


● اسلوب الشكوى والتحدث عن زوجتك بطريقة سيئة تسيء اليك اكثر مما تسيء اليها وتعطي انطباعا غير لائق عنك.

● احتاجك إلى جانبي كي تعانق براءتك نفسي المتعبة في هذا الزمن الذي خاصم البراءة والحب والنقاء.

● الشعر هو انفجار عنيف يحدث في ثنايا القلب والعقل لقد ادرك العرب ان الشعر هو ضمير هذه الامة وروحها. لقد هام العربي حبا بشعره وسما عقلا وروحا بشعراء أمته ولقد اتسم الشعر العربي بالصفاء والنقاء والصدق في شدود.

فاطمة المنصوري - لوثبة - أبوظبي



أصدقاء الريشة
بريشة: عصام الدويري

الحب والصالون

■ إلى جريدتي الاتحاد.. صفحة رأي الناس:

ألا يبالغ الناس في الحب والمشاعر اذ يتحدثون عن الحب كأنه الحقيقة المطلقة في حين ان مشاعر الحبيب عرضة للموت والمرض؟ فالحب البشري مؤقت وغالبا ما يكون فقاعات صابون اذا عاش الانسان على الوهم.. ويستبعدون فكرة الموت بينما هو اكبر حقيقة. يبكي الناس وينتحبون على فراق شخص ولا يبكون حين تموت الرحمة.

من المؤلم ان يعيش الانسان على مفترق الطرق، على هامش الاشياء ويكرر نفسه باستمرار. ان عملية التكرار هذه موت لانها عملية اغتيال لروح التغيير. ويموت الانسان حينما يعيش في قوقعته الصدفية وعندما ينظر في المرايا حوله ولا يجد إلا نفسه. ذلك هو الموت المؤلم. وايضا حين يغتال روح المحاولة والتجربة عنده ويقبع حزينا يرثي سوء الطالع منتظرا الفرج.

علي العيسى

كلوا طماطم

■ تعتبر الطماطم من اكثر انواع الاغذية فائدة الى جانب انخفاض نسبة السعرات الحرارية فيها.

وقد دلت الابحاث الحديثة على ان تناول الطماطم يوميا يقلل من احتمالات الاصابة بالسرطان، حيث ان المادة الملونة التي تلون الطماطم باللون الاحمر تقي من حدوث السرطان الناتج عن التدخين.. اضافة الى ذلك تحتوي الطماطم على كميات جيدة من فيتامين C ومعادن مهمة اخرى.

الحوسنية - ابوظبي

خطو الأيام

■ تخطو الايام سريعا واتلمس في ظلمات جوانبها خطواتك تتبعني وتنير ايامي وانام قليلا وافيق قليلا وارى الايام تتابعني وامواج الليل والفجر.

اقلب صفحات الماضي وتلاحقني نظراتك اغطس في شطآن الليل اسبح اركض احيانا بين الحين والحين اغفو احيانا اخرى.. احلام ليالي الحلوة تكبر احيانا لكن الاحلام تطول وتطول.

رضوان احمد الطالب - ابوظبي



الحب كله

■ قلت لها: اختاري الحب او حريتك الشخصية.

قالت: اريد الاثنين معا.

قلت: لا استطيع ان احقق الاثنين معا.. لانني لا ارضى بأنصاف الحلول. ولا بالتوسط في الحب!

قالت: اريد ويكفيني ان يكون حبك لي متوسطا.. حتى لا تكلفني فوق طاقتي!

قلت: ان قلبي لا يملك الا ان يعطيك الحب كله بما يعني ذلك من خوف وغيرة، فان شئت فاقبلي والا فلك مطلق الحرية.

فقالت بعد تفكير طويل عميق:

انني اخترت حبك بكل ما فيه من عنفوان وقوة ولكن ارجو ان تزيل منه شوائب الخوف والغيرة.

قلت: اذا خذي حبي.. ولكن ثقي انني حاولت مرارا ان اغسل قلبي من الغيرة والخوف فلم افلح وتلك ضريبة الحب وعلينا دفعها.

علي موسي - العين

رشوف

صباح الخير...

روت الأساطير القديمة أن شابا فقيرا أحب أميرة غنية وبادلته الحب، ولكن الآلهة غضبت على هذه العلاقة غير المتكافئة فحولت الأميرة الى نجمة في السماء، وظل الشاب طوال عمره ينظر الى السماء ويبحث عن حبيبته.... وتعاطف معه أهل قريته وقاموا يبحثون معه.. «واللي طاح على ويهه وهو يمشي ويدور.... واللي نط له عرج ... ويدون فايده».

المهم أنه مع الأيام أصبحت السماء تسلية للناس فيجلسون بالليل «لا شغلة ولا مشغلة» وينظرون الى النجوم ويتخيلون.. فأحدهم يقول للثاني: «شوف .... شوف... يابو ارطاليوس هذه النجمة مب جنها عقرب؟!!! ويرد عليه بوسرطوطاليس... لا.. شوف اللي جنبها مب جنها ثور؟!!!».

فخرجت لنا الابراج التي يقرأها الكثيرون اليوم بحجة «التسلية».. وبعض الناس يقرأونها وهم يؤمنون بها كثيراً فلايبداون يومهم إلا بعد قراءتها..

وأعرف أحد الأشخاص لديه ايمان كبير بالابراج.. فلايشتري الجريدة إلا ليقرأ «حظه اليوم».. فاذا كان حظه موفقا فانه يبدأ يومه بنشاط وحيوية وتفاؤل... على أمل أن يتحقق ما وعده به المنجمون «ولو كذبوا».

وأنا بيني وبينكم لا أحب قراءة الابراج ولا أؤمن بها أبدا لانني أعرف أن الذي يؤمن بها ويصدقها لاتقبل منه صلاة أربعين يوما.. «وأنا بصراحة مب ناقص».. وسأعرض عليكم بعض ما يقوله المنجمون في بعض الأيام لي ولمن هم من «برجي» واسمحوا لي لانني لن أستطيع أن أخبركم ماهو برجي..

● في هذا الاسبوع الصحة على ما يرام.. «ما يحتاي... على مايرام!!! شو يعني على ما يرام.. الصحة زينة!!! الحمد لله على كل حال».

● رحلة طيبة مع بعض الأقارب قريبا... «والله من ١٨ سنة ما سافرت ويا أحد الأقارب... وبيني وبينكم السفرة القريبة ما بتكون ويا أحد الأقارب».

● لاتهمل الحبيبة في هذه الفترة... «سمعتو... ان شاء الله.. هاي الفترة والفترات الياية بعد».

● مشكلة ستطرأ فجأة حاول حلها بهدوء... «فال الله ولا فالكم.. لا مشاكل ولا شيء إن شاء الله.. والحمد لله في كل الأحوال بهدوء..».

● الصحة تاج فحافظ عليها... «ما دام مصرين شو نقول بعد!!؟».

● المرجو الاهتمام بعملك أكثر من ذلك فاعتمد على الله... «ونعم بالله... لكن اهتمام أكثر من جذه.. صعبة بصراحة.. اسمحولنا..».

● حالتك الصحية ليست رديئة كما تتوهم... «لا.. رديئة والحمد لله... والاعتراف بالحق فضيلة وما في داعي للمكابرة والعناد!!».

● المناخ على الصعيد العملي متوتر.. «لا والله لا توتر ولا شيء.. ليش هالكذب؟!!».

● مشاريعك التجارية ستؤتي ثمارها قريبا والأرباح ستكون مجزية.. «اللي يسمع يصدق.. ما يحتاي عاد أنا مب ملحق على المشاريع.. بس لو تخبرونا كم مليون إن شاء الله في المشروع الأول؟؟!».

هذه بعض توقعات برجي الذي علاقتي به «مش ولابد».. وأعتقد أن من يمتلك عقلا سويا لايؤمن بتلك التوقعات غير المنطقية..

المهم في الموضوع انهم في الأبراج لايتوقعون الأكلة المفضلة لصاحب البرج لأنهم بذلك سيؤكدون كذبهم رغم انهم يكذبون.. فهل تتوقعون أن يعرف من يكتب تلك الأشياء ان هناك أكلة في العالم يطلق عليها «بلاليط».

■ على العموم.. لاتنسون.. ريوقنا الأسبوع الياي إن شاء الله «بلاليط».

فارس ابراهيم

لكل شيء حد

■ للاخلاق حد متى جاوزته صارت عدوانا. ومتى قصرت عنه كانت نقصا ومهانة. فللغضب حد وهو الشجاعة المحمودة والانفة من الرذائل والنقائص. وهذا كماله. فاذا جاوز حده تعدى صاحبه وجار. وان نقص عنه جبن ولم يأنف من الرذائل. وللحسد حد وهو المنافسة في طلب الكمال والانفة ان يتقدم عليه نظيره. فمتى تعدى ذلك صار بغيا وظلما يتمنى معه زوال النعمة عن المحسود ويحرص على ايذائه، ومتى نقص عن ذلك كان دناءة وضعف همة وصغر نفس.

وللشهرة حد هو راحة القلب والعقل من كد الطاعة واكتساب الفضائل والاستعانة بقضائها على ذلك. فمتى زادت على ذلك صارت نهمة وشبقا والتحق صاحبها بدرجة الحيوانات. ومتى نقصت عنه ولم يكن فراغا كانت ضعفا وعجزا ومهانة. والجود له حد بين طرفين. فمتى جاوز حده صار اسرافا ومتى نقص عنه كان بخلا وتقتيرا. والغيرة لها حد. اذا ازدادت اصبحت تهمة وظنا سيئا بالبريء. واذا قصرت كانت تغافلا. وللتواضع حد. فمن جاوزه كان ذلا ومهانة. ومن قصر عنه انحرف الى الكبر والفخر. وللعز حد من جاوزه كان كبرا وخلقا مذموما ومن قصر عنه انحرف إلى الذل والمهانة.

م. م - كليات التقنية العليا - أبوظبي

اقبلني كما أنا

■ من المواضيع القديمة المتجددة التي ظل الناس يكتبون عنها فيفيضون او يختصرون فيمتدحون او يذمون موضوع الصداقة والاصدقاء والمرأة والرجل ومن منهما مظلوم ومن هو ظالم.. وستظل الأجوبة مختلفة مرة متقاربة ومرات عديدة متباعدة ومتنافرة.

وستكون الحياة كئيبة باهتة لا طعم لها ولا رائحة بدون ارتباط الرجل بالمرأة والمرأة بالرجل والصديق بصديقه وهكذا سنضفي على الحياة رونقها وبهجتها وعلى العلاقات الانسانية حرارتها ودفئها.

ويحتفظ الانسان بالصداقة وديمومتها اذا عرف ان الناس يختلفون في طبائعهم وتركيبتهم ومزاجهم. لذا علينا ان نأخذهم كما هم ويأخذوننا كما نحن بمزايانا وعيوبنا. وهذا ينطبق بالذات على الشراكة الابدية للحياة الزوجية.

السنا بشرا السنا ضعفاء؟ فمنا من يتصف بالكرم ومنا من يتصف بالحرص والتقتير. ومنا من يهتم بالاصدقاء وهو ذو عاطفة واحساس مرهف ويحب ان يقدم كل ما يستطيع وحتى فوق طاقته. ومنا ايضا من لا يهتم بالآخرين ولا يسأل عنهم إلا نادرا او اذا سألوا هم عنه. فهو مقتصد في عاطفته جامد في مشاعره. ومنا المسرف ومنا البخيل. ومنا من يهمه ان يسود الوئام بين اصدقائه ويقوم بدور حمامة السلام. ومنا من لا يبالي بل ربما كان يصب على النار زيتا.. ومنا المتحدث المهذار ومنا الكتوم الذي لا يتفوه الا في النادر وهمسا او تلميحا وكأنه يحسب كل حرف وكلمة تخرج من فمه.

هؤلاء هم الناس وهم أصدقاؤنا وأحباؤنا فعلينا ان نقبلهم بسعة صدر والا فقدناهم.

منصف - أبوظبي

قــم للمعلـــم

■ رفرفت رايات المحبة، وسادت روح المودة، وتألقت أضواء الثقافة والمعرفة فالثلاثاء ٤/٢٢ - يوم الناس في مجلس الناس الثاني - في مجلس يعبر عن برلمان حقيقي للديمقراطية الثقافية ممثلة في الكلمة الحرة التي هي ضوء كشاف امام الديمقراطية السليمة وكم انا حزين لتغيبي عن حضور هذا المهرجان الثقافي الاعلامي الخلاق، وان كنت غائبا بشخصي، فانا حاضر بروحي ونفسي.. بوجداني وقلبي لابعث الى احبائي واصدقائي بعظيم تحياتي القلبية.. ووافر أشواقي الاخوية والى السادة الافاضل متعهدي الرعاية والعناية لواحتنا الغالية «رأي الناس» واقول لكم جميعا: بارك الله في واحتكم الوارفة الظلال وبما تحويه من درر ونفائس الاقوال وعظيم الخصال والافعال.. تعهدها الله بالعناية حتى اصبحت بحق جنة فيحاء تصل فروعها الى عنان السماء.. ناطقة بالحب والصدق والوفاء.. لتضم بين جوانحها ذرا الكلمة الطيبة والنقد الموضوعي البناء والثقافة الواسعة بكل ما تتضمنه من دعائم للعلم وبحث شامل للمعرفة. واسمحوا لي ايها الرفقاء الاعزاء ان اتجول معكم في جوانب واحتنا الفياضة حيث لا استطيع ان احدد لها خطا محددا.. بل هي باقات عبقة من زهور عطرة ذات منابع عدة. تستطيع ان نصفها بالقول الدارج «من كل بستان زهرة» ومن اينع تلك الزهرات اكليل من الزهور العطرة تجلس في خيلاء في ركن بحري تشمله نسمات من السماء تنبض بالعطر.. وتتنفس بالذكر لتحيط بصديقي المعاق وكم تنبض روحي بسعادة الوفاق بين السليم والمعاق.

اما بخصوص المناقشات التربوية والقضايا التعليمية فانني ارى ان العملية التعليمية لها قطبان احدهما المنهج بما يشمله من معلومات ومعارف، والثاني التلميذ بتكويناته الاجتماعية والصحية والنفسية.. وعلى المعلم الناجح ان يصل بين هذين القطبين حتى اذا ما كان موصلا جيدا يحمل بين ثناياه اعتبار مهنة التدريس رسالة مقدسة لا مهنة عادية.

وقال امير الشعراء احمد شوقي عن المعلم

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا
أعلمت أشرف أو أجل من الذي
يبني وينشيء انفسا وعقولا

وقال الفيلسوف الفرنسي جون سيمون:

«ان التربية هي الطريقة التي يكون بها العقل. عقلا آخر».

وبقدر ما يكون المعلم متمتعا بالنمو الروحي والجسمي والعقلي والوجداني والمهاري بقدر ما يكون معلما ناجحا. وعلى المجتمع ان يعطيه حقه باعتباره دعامة العملية التعليمية. فاخفاقه او مجرد بعده عن هذه الامور. انما يراكم لدينا العديد من المشاكل التي تعوق انطلاق الاهداف الحقيقية للعملية التربوية ومعوق للاهداف العامة للتعليم بالدولة نحو بناء الانسان الذي نعتبره ثروة بشرية ولنعلم ان بناء المصانع سهل يسير أما بناء الرجال فهو الصعب العسير.

علي عبدالسلام قدور - العين

خلع الحيـــــاء

■ كان يتعثر في مشيته.. حين يراني.. ويبدو مضطربا.. حين اقترب منه.

وحينما كنت أحييه.. كان يرد التحية.. دون ان يرفع بصره إلي!! وما زادني حيرة في فهم وتفسير هذا السلوك منه.. أنه لم يكن بيني وبينه ما يدعو إلى التعثر او الخجل.. بل لم تكن صلتي به تتجاوز هذا اللقاء العابر.. كل صباح في الطريق.. في ذات يوم.. عرفت عنه ما أذهب حيرتي.. ودفعني الى ان اجلس اليه.. وان اتحدث معه.

عرفت ان حياء العذارى.. لا يفارقه في اي وقت وان شجاعة الشباب.. لا تعرف إلى نفسه طريقا تسلكه.. خاصة في اوقات الشدة والبأس.

قلت له: ليس عندي ما يمنع ان امتدح فيك صفة الحياء.. ولكن شرط ذلك عندي ان تلازم هذه الصفة.. حين تلازمك شجاعة الشباب، والا فكيف يكون هناك فارق بين صفة الحياء.. حين يتصف بها الفتى؟ وصف الحياء.. حين تتصف به الفتاة؟

قال: وماذا اصنع؟

قلت: شيء اهون مما تتصور.. ان تجعل من شجاعة الشباب حارسا على الحياء ومن حيائك حارسا على شجاعة الشباب.

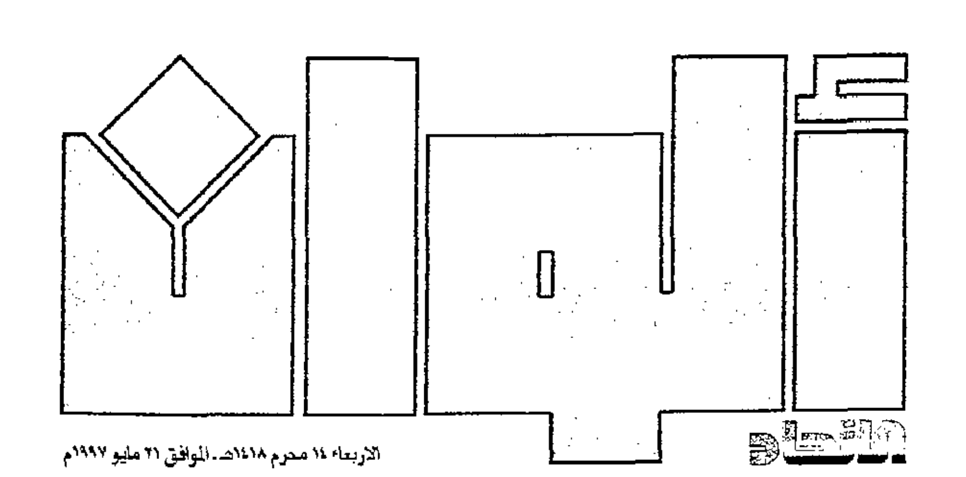
الا تتجرد تماما من صفة الحياء وهي حارس الفضيلة في نفس الشباب، ولكن ان تخفف قليلا من حيائك هذا الشديد. ثم فرقت بيننا الايام حتى كان يوم: عرفت ان صاحبنا، الذي كان يتعثر في مشيته حين يلمحني.. ويبدو مضطربا حين اقترب منه، قد خلع رداء الخجل عن نفسه وشوهد وهو يقلد الشباب حين يخلعون اردية الحياء في أسوأ حالات الشباب.

راشد احمد محمد بن يعروف - دبا الحصن - الشارقة

عصا وجزرة

العصا والجزرة هي تلك السياسة التي تتبعها اسرائيل او امريكا ودول اوروبا.. وهي تعني اخماد غضبنا او ارضاءنا بمسايرتنا بالتفه الامور التي يعلمون انها في نظرنا عظيمة وبها بالتالي يحققون مصالحهم.. فيكونون هم الاذكياء ونحن الاغبياء. نعم للاسف لا نفكر بل نسايرهم.. وذلك واضح وضوح الشمس.. في عالم الموضة التي «نتجنن» بها بمجرد ظهورها. لو صنع الشيء في مصر او في الامارات او في سوريا لايشترى حتى لو كان غالي الثمن.. او هذه المعلبات ايطالية! هذا النظام امريكي - انجليزي!.. كل ذلك يثيرنا ونتجه نحوه دون ان نتذكر او نفكر ان كل ذلك مجرد قناع لاندري ما خلفه.. ثم اغاني الماكارينا صار الصغار والكبار من سنة الى ٤٠ سنة يرقصون عليها ويغنون ويتسابقون في حفظها بدلا من ان يتسابقوا في حفظ القرآن او دروسهم. انها نفس سياسة جحا وحماره الذي رفض ان ينقل جحا الى منزله مما جعل جحا يربط جزرة في عصا ويركب ظهر حماره ويضع الجزر امام حماره فصار يعيش ويتحرك محاولا النيل من الجزرة حتى حقق جحا غرضه ومصلحته وهي وصوله الى البيت وفي النهاية رمى الجزرة للحمار.. وهكذا كلما اراد جحا تحقيق شيء استخدم سياسة العصا والجزرة ويظل الحمار غبيا دائما «حوش حوش ياحواش».

عاليا عبدالعال همام - جامعة عجمان - العين

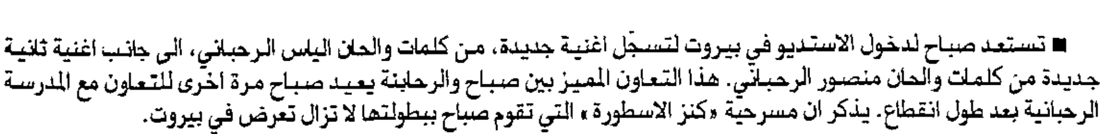


الاربعاء ١٤ محرم ١٤١٨هـ. الموافق ٢١ مايو ١٩٩٧م



صباح تغني للرحباني

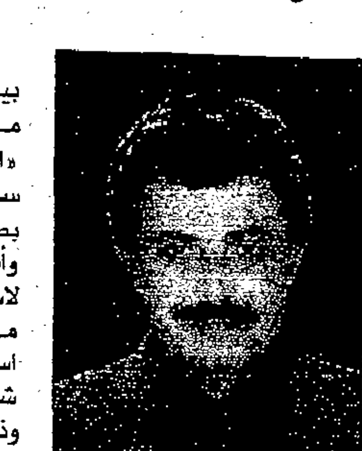
■ تستعد صباح لدخول الاستديو في بيروت لتسجّل اغنية جديدة، من كلمات والحان الياس الرحباني، الى جانب اغنية ثانية جديدة من كلمات والحان منصور الرحباني. هذا التعاون المميز بين صباح والرحابنة يعيد صباح مرة اخرى للتعاون مع المدرسة الرحبانية بعد طول انقطاع. يذكر ان مسرحية «كنز الاسطورة» التي تقوم صباح ببطولتها لا تزال تعرض في بيروت.



همسات النجوم

■■ سجلت حديثا لأحد البرامج التليفزيونية بعد إحتفالية عن شقيقي الفنان الراحل محمد فوزي.. كشفت في هذا الحديث عن أسرار جديدة في علاقتي بشقيقي وتناوله كفنان كوميدي قديم قدم العديد من الأدوار الكوميدية في أفلامه.. كما كشفت النقاب عن أسباب عدم تناوله فنيا.

هدى سلطان



■■ عدت مؤخرا من بيروت بعد أن عرضت مسرحيتي الجديدة «المحظوظ» على مسرح سدولا.. شاركني بطولتها جيهان نصر.. وأستعد هذه الأيام لاستئناف عرض مسرحية «بهلول في استانبول» مع إلهام شاهين وجيهان أيضا وذلك من يونيو القادم وحتى نهاية الصيف.

سمير غانم





لقطات من الجزء الثاني من مسلسل حمام القيشاني

«الاتحاد» تسجل احداث الجزء الثاني من «حمام القيشاني»

المسلسل يرصد تاريخ سوريا الحديث

■ دمشق - رنده الكسان:

■ في مسلسل حمام القيشاني الذي شاهدنا الجزء الاول منه قبل عامين.. كانت هناك عملية رصد لواقع المجتمع السوري ايام الانتداب الفرنسي في سوريا وواقع الصراع القائم من خلال العلاقات الاجتماعية بين ابناء الشعب من جهة ومن خلال مواجهة قوات الاحتلال من جهة اخرى ويأتي الجزء الثاني من هذا المسلسل مكملا لهذه المسيرة في المرحلة التي اعقبت خروج المستعمر وبداية عهد جديد لا يخلو بدوره من احداث هامة على الصعيد السياسي مثل «قضية فلسطين» وعلى الصعيد الاجتماعي تشكل الاحزاب الوطنية وصولا الى مرحلة الانقلابات العسكرية.. هذا العمل هو من تأليف الكاتب «دياب عيد» واخراج الفنان «هاني الروماني» يشارك فيه نخبة من الممثلين السوريين نذكر منهم: طلحت حمدي وسلمى المصري - عباس النوري - نادين - ليلى جبر - سليم كلاس - نبيلة النابلسي - وسعد مينه اما ضيوف الشرف فهم: اسامة الروماني - محمود جركس - محمد الطيب.. والوجوه الجديدة: وائل رمضان - نبال جزائري - رانيا حالوت وغيرهم.

«الاتحاد» كانت في موقع التصوير وأجرت اللقاءات التالية والتي كان بدايتها مع مخرج العمل الفنان هاني الروماني:

■ بداية كيف تنظر، الى موضوع تعدد الاجزاء في الاعمال الدرامية بعد نجاح الجزء الاول؟

- لي رأي بسيط وواضح في موضوع الأجزاء.. لقد شاهدنا اعمالا كثيرة تعاملت مع الاجزاء اللاحقة في ذهن الكاتب او المخرج هذه الاجزاء التي تقوم عادة على نجاح الجزء الاول ولذلك تأتي فجة.. في «حمام القيشاني» تأتي مسألة الاجزاء من اساس العمل الدرامي فمنذ البداية طرح العمل على شكل اجزاء ليغطي تاريخ سوريا الحديث كله.. وهذا انعكس على العمل ككل بدءا بالتأليف مرورا بالشخصيات وانتهاء بالاخراج.. وكل شيء محسوب في العمل فأنا في ذهني كل الشخصيات بخطوطها الأساسية والفرعية ومناحي صراعها ومن هي الشخصيات التي ستستمر في الجزء الثاني وما مصيرها وما هي الشخصيات التي ستختفي عن العمل ومن هي الشخصيات الجديدة.. ان تاريخ سوريا لا يمكن ان يغطى الا بعمل كبير متكامل وعلى عدة اجزاء وغايتنا الاساسية هي اعطاء المشاهد صورة كاملة وتفصيلية عن واقع سوريا في تلك الفترة.

■ كيف تجاوزت الاشكالية بين ظروف الممثلين وظروف الانتاج؟

- طبعا هذا الامر خلق لدي اشكالية تتعلق بالممثلين وهذه المشكلة انتاجية فظروف الانتاج لا استطيع ان اتحكم بها فهي ليست بقرار مني.. كذلك من الصعب جدا ان افرغ الممثلين للعمل معي مثلما يحصل في «هوليود» مثلا عندما يشترك الممثلون في عمل كبير مثل «دالاس» لقد صادفتنا مشكلات كثيرة قبل ان نقلع في الجزء الثاني فأحد ابطالنا والذي كان مشتركا في الجزء الاول لم تسمح له ظروفه ان يكون في الجزء الثاني لانه منشغل بعمل درامي كبير ايضا وعلى مدى عدة اشهر فاستعضنا عنه بممثل كبير ايضا، اضاف للعمل نكهة خاصة وهو الممثل طلحت حمدي مع تقديري للجهد الكبير والمميز الذي بذله الفنان «سلوم حداد» في الجزء الاول. وهذه الاستعاضة اصبحت مألوفة في مثل هذه الأعمال الكبيرة.

■ من الملاحظ لجوء أكثر الكتاب والمخرجين وخاصة في السنوات العشر الأخيرة الى استنباط التاريخ وخاصة تاريخ سوريا في عهد الاحتلال الفرنسي. لماذا الاصرار على استنباط التاريخ العربي؟

- ان ظاهرة استنباط أو استلهام التاريخ أصبحت ظاهرة مألوفة في عالم الدراما العربية.. فبعد هذا الكم الكبير من الاعمال المصرية التي أخذت على عاتقها تغطية تاريخ مصر الحديث من خلال عدة مسلسلات مثل «المال والبنون» بوابة الحلواني. وغيرها من الاعمال طرح سؤال كبير: لماذا لا نعرف جمهورنا السوري تاريخه الحديث.. لماذا لا يعرف جيلنا الحالي جيل الشباب تاريخ اجداده وآبائه وخاصة أننا نملك تاريخا مشرفا زاخرا بالبطولات.

- حمام القيشاني عمل اجتماعي يتعرض لمرحلة الأربعينات لمرحلة النقلة السياسية الهامة جدا في تاريخ سوريا من مرحلة الاضطرابات السياسية، الى مرحلة ما بعد الاربعينات وصولا الى مرحلة الاستقرار والازدهار.

حوار النجوم

■ الفنانة نبيلة النابلسي:

العب في العمل دور «فطينة القناديلي» دور امرأة دمشقية عريقة بتقاليدها بمبادئها الاجتماعية والانسانية. انسانة امينة مخلصة لبيتها واسرتها واولادها والاهم من ذلك اخلاصها لزوجها الذي يعتبر همها الوحيد في الحياة هذا الزوج المزواج الذي يتزوج عليها اكثر من قوة ومع ذلك تستوعبه وتصبر عليه على امل ان يصبح رجلا سويا في يوم من الايام ولكن آمالها تذهب ادراج الرياح فهي نهاية العمل تصاب بخيبة امل كبيرة لانها تشعر بأن زوجها لا يمكن ان يتغير ولم تستطع كامرأة على الرغم من حبها واخلاصها وتفانيها ان تبعده عن الطريق الذي اختاره في الحياة.

■ الفنان طلحت حمدي:

العب في العمل. دور شوكت القناديلي، الرجل المزواج الذي يعشق النساء ويتزوج اكثر من امرأة على الرغم من جمال زوجته. وتفانيها في حبه. وشخصيتي نموذج الرجل القوي الذي يتمتع بشخصية خاصة.

■ الفنان سعد مينه:

اجسد في «حمام القيشاني» شخصية «عز الدين» عزو وهو الابن الوحيد لشوكت القناديلي.. نرى هذه الشخصية في الجزء الاول مثل شخصية اي ابن وحيد يخاف عليه والده ويبعده عن كل ما يتعلق بالسياسة واشكالاتها ويعبر عن هذا باستيائه الشديد لعلاقة هذا الابن بابن عمه «ماجد» هذا الابن عم الذي يمكن ان نقول عنه بأنه لديه اهتمامات سياسية.

في الجزء الثاني.. تبدأ هذه الشخصية بمسار جديد، مسار فيه تطور ونضوج على الصعيد السياسي والفكري والانساني فنلاحظ تطور علاقته مع والده.. هذا الوالد الذي اصبح يشعر بأن ابنه الوحيد صار شابا واعيا ويجب ان يعامله كصديق.. لهذه الشخصية خطان رئيسيان: الخط السياسي والخط الاجتماعي. الخط السياسي ان «عز الدين» واحد من الشباب الذين يشعرون بحب كبير لوطنهم ولبلدهم والذين لم يحققوا شيئا يذكر قبل الاستقلال. اما بالنسبة للخط الاجتماعي: تتوثق علاقته بأهله وبالاخص بعد ان يتزوج والده وللمرة الثانية فيشعر بأنه اصبح رجل البيت، وان كان هذا الامر يأخذ شكلا نظريا اكثر منه عمليا، فالسياسة والدراسة تأخذان كل وقته وتفكيره. وعلى الصعيد العاطفي يرتبط بعلاقة حب مع فتاة تدعى «فلك» ويعيش معها علاقة انسانية جميلة ولكن السياسة تعود مرة اخرى لتؤثر حتى على علاقة الحب هذه.

■ الفنانة رباب كنعان:

اجسد في العمل شخصية «فلك» وهي فتاة متعلمة ومن الفتيات القلائل في تلك الفترة. اللواتي يدخلن سلك التعليم فهي تدرس «علم اجتماع» وهو فرع جديد في تلك الفترة.. كذلك فهي تنتمي لاسرة ملتزمة سياسيا وفكريا وهذا الالتزام الذي تعيشه من خلال اسرتها يضعها في حالة تضاد مع من تحب ويخلق مجموعة من الاشكالات بينها وبينه.. بعد ذلك نرى تطور الوعي عندها ونموه تدريجيا يتمخض عنه رأيها في الحياة وموقف انساني وفكري واع للحياة ومن فيها.

■ الفنان سليم كلاس:

لعب في العمل دور «عبدو الزيات» وهو رجل سياسي يتعامل مع الحزب الوطني وهو من وجهاء الحي ومكانته هذه تجعله يستقطب المرشحين.

■ الفنان عارف الطويل:

العب في العمل شخصية «نزيه ابو الورد» وهو ابن «صبري» هذا الاب الذي كان يتعامل مع الفرنسيين ثم قتل وتبدأ شخصيتي على مستويين اولا الانتقام ثانيا غسل الصورة المرسومة في اذهان الناس عن والدي.. يبدأ عندي مشوار الانتقام في الجزء الاول من كل الناس الذين تسببوا في موت والدي وفي آخر الجزء احاول تنفيذ جريمة قتل فتقبض علي الشرطة وازج في السجن.

في الجزء الثاني: اخرج من السجن لاتابع مشوار الانتقام الذي بدأته.. ولكن التطور الجديد في هذه الشخصية يحدث نتيجة دخولي قصة حب مع مطربة تعمل في ملهى ليلي اسمها «ليلي» وقصة الحب هذه تضفي جانبا انسانيا على هذه الشخصية ويصبح الشر عندها ليس غاية في حد ذاتها.. ان قصة الحب هذه تطهر «نزيه ابو الورد» من كل الشر الموجود بداخله وهو في النهاية يعلن بأنه نسي قصة الحقد فالحب غسل هذا الحقد وطهر قلبه من كل الشوائب.

■ الفنانة امل عرفة:

اجسد في العمل شخصية «سهام» وهي شخصية كانت موجودة في الجزء الاول.. وسهام هي بنت القناديلي فتاة واعية تعيش حلما كبيرا يؤرقها وهو ان تعمل تعليمها وتخرج من حدود الحارة الشعبية الضيقة نتركها في الجزء الاول وقد دخلت «كلية الحقوق» ونتابعها في الجزء الثاني وهي تدرس سنة ثالثة حقوق.. وهذه الفتاة تتمتع بشخصية قوية فهي واثقة من نفسها معتزة بآرائها همها ان تكون مصدر اهتمام لكل من يحيط بها وخلصة «الشبان» وفوق كل هذا هي «قومية سورية» ولديها اهتمامات سياسية وهي تكتب بإسم مستعار تحت اسم «عشتار» هذا على الصعيد الوطني اما على الصعيد الانساني والشخصي فهي تشعر بخسارتها الكبيرة لابن عمها الذي يحبها وبصدق وهي لا تعيره اي اهتمام بل على العكس تحب غيره وترتبط بعلاقة خطبة وتفشل فيها وتحس بأنها اضاعت حبها الحقيقي الصادق ولكن بعد فوات الأوان..

انا سعيدة بهذا الدور لانه جديد علي فأنا ولاول مرة العب مثل هذه الشخصية وحتى اتعمق في العمل ككل وفي الشخصية عدت الى بعض المصادر والكتب التي تتحدث عن تلك الفترة من تاريخ سوريا.

■ الفنان عباس النوري:

اجسد في العمل شخصية «فارس» وهو ضابط برتبة رئيس اول «رائد في الجيش السوري حاليا» فأنا واحد من الضباط الوطنيين المنتسبين الى احد الاحزاب السياسية الناشطة في ذلك الوقت.. والذين يلعبون دورا كبيرا في الحفاظ على النظام الجمهوري في سوريا.

■ الفنانة ليل جبر:

اجد في «حمام القيشاني» شخصية «فداء» الفتاة التقدمية التي تحمل قيما وافكارا تقدمية وهي فتاة واعية لها شخصية مستقلة وخاصة.. تحب شابا يشاركها افكارها ومبادئها الانسانية والتقدمية.. وتتزوجه لتبني اسرة سعيدة وتحقق حلمها كأي فتاة شرقية.

قوس قزح

عادل غيث

يوسف شاهين.. عربي.. يواجه الأعاصير..!

لحظات ترقب عشناها ونحن ننتظر بث وكالات الأنباء لنتائج مهرجان «كان».. لحظات من السعادة والذهول مرت بنا ونحن نتلقى خبرا عاجلا من وكالات الأنباء يعلن ان يوسف شاهين هو النجم الذهبي للمهرجان الخمسين لـ «كان» السينمائي.

وبغض النظر ان كان يوسف شاهين مصريا أو لبنانيا كما اعلنت محطة المستقبل.. وهي القضية التي حسمها يوسف شاهين عندما سأله أمس مندوب أوربيت في المهرجان عن هذه القضية.. فقال أنا عربي واهدي هذا الإنجاز لكل مصري.. واتصوران القضية أصبحت لا تحتاج الى اي تعليق..!

اقول هذا.. واقول انه في مجتمعاتنا العربية أصبح الناس يعيشون على الجدل والقيل والقال.. وأصبح من المهام الرئيسية للبعض تجريح الآخرين والتشهير بهم واطلاق التهم عليهم دون ادلة أو براهين ودون فهم.. وبصراحة أكثر اقول اننا أصبحنا شعوبا تعشق الهجوم على الناجحين والذي يتحول في النهاية الى «هرطقة».. ويوسف شاهين احد هؤلاء الذين تلقوا دائما هجوما عنيفا سواء بالطوب أو القذف أو التجريح.. وبصراحة أنا لا اعرف السبب.. ولكنني أصبحت اليوم مقتنعا تماما ان كثيرا من الناس لا يريدون للآخرين تحقيق المكانة المرموقة.. ومثال ذلك الأديب نجيب محفوظ صاحب نوبل والذي قيل عنه أكثر مما قاله مالك في الخمر.

اقول هذا دون محاولة للاقتراب من المقارنة بين نجيب محفوظ ويوسف شاهين.. فلكل عالمه وفكره وأسلوبه.

مرة اخرى اقول ان فوز يوسف شاهين هو فرح عربي لانه جاء من اهم مهرجانات العالم السينمائية والجائزة لها قيمتها لانها تقدم مرة واحدة في التاريخ الفني للمهرجان بمناسبة احتفاله باليوبيل الخمسين.

واتصور ان يوسف شاهين استحق الجائزة عن جدارة لانه عرف كيف يصبر وكيف يسبح ضد التيار.. وعرف ايضا كيف يحقق الحلم.. ذهب الى «كان» أكثر من مرة ولم يحصل على اي جائزة ولم ييأس وذهب مرة واثنتين وعشرا.. حصل خلال هذه الرحلة على عشرات الجوائز.. كان يأخذ من كل جائزة دفعة لمزيد من الجهد والعمل للتعرف أكثر على السينما العالمية.. ونجح في ان يطور نفسه حتى اصبح اليوم نجما ذهبيا في كان الخمسين.. وأصبح مدرسة فنية عربية مستقلة ويكفيه فخرا ان الفنان الذي يختاره يوسف شاهين لاداء مشهد واحد مدته دقيقة واحدة يعتبر هذا فخرا له!.

مبروك يوسف شاهين.. ومبروك كل عربي.. وبالمناسبة ارجو ان يتسع صدر محطاتنا المحلية لنا وأنا أسألهم كيف ستكرمون هذا الرجل.. وأين أفلامه الموجودة في الأرشيف؟.. أين ابداعاته ومتى تنظمون اسبوعا لأفلام هذا العبقري السينمائي العربي؟.. نتمنى ان نشاهد الرد على شاشاتنا المحلية.

وحياكم الله..



لقطة من مسلسل القضاء في الاسلام

بتكلفة مليون ونصف مليون جنيه

دبلجة المسلسلات التاريخية المصرية وتسويقها في أوروبا وأمريكا

■ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ خصص قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري. ميزانية قدرها مليون ونصف المليون جنيه لدبلجة بعض المسلسلات الدينية والتاريخية الى اللغتين: الانجليزية والفرنسية حتى يسهل بيعها الى قنوات التليفزيون الأوروبية والأمريكية.

من المسلسلات التي تجري دبلجتها ك «هارون الرشيد» تأليف عبدالسلام أمين واخراج احمد توفيق.. بطولة نور الشريف وعبلة كامل ومحمد رياض وهدى سلطان. «الامام أبو حنيفة النعمان» إمام أهل الرأي: قصة وسيناريو وحوار بهاء الدين ابراهيم واخراج حسام الدين مصطفى بطولة محمود ياسين وفردوس عبد الحميد وفايزة كمال وابراهيم يسري وعبد الرحمن أبو زهرة ورشوان توفيق وغسان مطر واحمد ماهر ومنال سلامة وهدى الجبار.

كما تتضمن كلا من «القضاء في الاسلام» تأليف محمد أبو الخير واخراج احمد طنطاوي. بطولة جلال الشرقاوي، ورشاد عثمان وعزة بهاء وفاروق نجيب ومحمد الشويحي. «الأبطال» تأليف سلمى غنيم واخراج حسام الدين مصطفى بطولة حسين فهمي وجيهان نصر. «الفرسان» اخراج حسام الدين مصطفى.. بطولة احمد عبد العزيز.

مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون ١٢ يوليو

٢٠ ألف جنيه جائزة أفضل ممثل.. و ١٥ ألف جنيه للفيلم التلفزيوني

■ مستقبل البث المباشر.. ندوة المهرجان

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ تعكف ادارة مهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون حاليا على استكمال الاستعدادات لإقامة الدورة الثالثة للمهرجان المقرر بدء فعاليتها يوم ١٢ يوليو القادم وتستمر سبعة أيام بمشاركة محطات الاذاعة والتليفزيون والهيئات الاعلامية العربية.

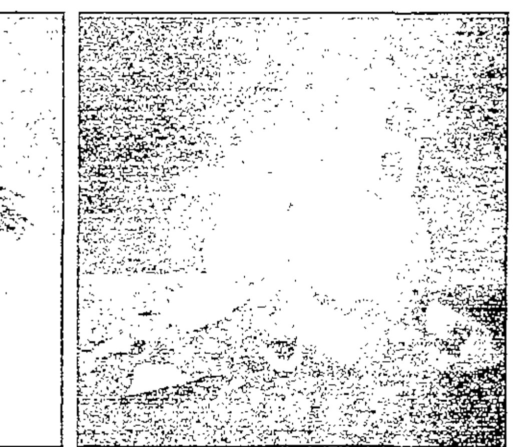
وعلمت «الاتحاد» أن ادارة المهرجان قررت رفع قيمة جوائز مسابقة الاعمال الدرامية هذا العام لتصل الى ٢٠ ألف جنيه للمسلسل التاريخي والاجتماعي و ١٥ ألف جنيه للفيلم التليفزيوني. ١٠ آلاف جنيه للتمثيلية، ٥ آلاف جنيه لكل من الفيلم التسجيلي ودراما وأغاني الأطفال.

ومن جهة أخرى تدرس الهيئة العليا للمهرجان زيادة أعداد الميداليات الذهبية والبرونزية التي يجري منحها للمكرمين المبدعين في مختلف نشاطات الابداع من دراما ومنوعات ومسابقات إضافة الى الاخراج والديكور والاضاءة والاعداد الاذاعي والتليفزيوني.

كما بدأ القطاع الاقتصادي باتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري اتصالاته لتسويق المهرجان. فيما أوضح المهندس عبدالرحمن عبدالحافظ رئيس الاتحاد أن الهدف من التسويق هو تغطية نفقات تكلفة إقامة المهرجان وتحقيق عائد بسيط. مشيرا الى انه يجري حاليا تشكيل لجنة إعداد لحفلتي الافتتاح والختام إضافة الى الحفلات الغنائية الساهرة التي تقام على هامش المهرجان ويحييها عدد كبير من نجوم الغناء في مصر والعالم العربي. كما تم الاتفاق مع إحدى الشركات الخاصة لتنظيم إقامة السوق العالمية للمعدات التليفزيونية والأجهزة الهندسية المقامة على هامش المهرجان.

ومن جانبه قال الاذاعي حمدي الكنيسي رئيس الاذاعة المصرية وأمين عام المهرجان أن الهدف الرئيسي من إقامة مسابقة الاعمال الدرامية هو الارتقاء بمستوى الانتاج التليفزيوني العربي إضافة الى تبادل الخبرات التليفزيونية العربية.

وأضاف الكنيسي أن المهرجان سينظم العديد من الندوات لمناقشة كافة قضايا الانتاج التليفزيوني ومن بينها مستقبل البث المباشر في ظل تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. إضافة الى قضايا الهوية الثقافية في عصر الأقمار الصناعية. فضلا عن مناقشة مشكلات التمثيل وأثرها على الانتاج التليفزيوني. خاصة بعد دخول القطاع الخاص الى مجال البث التليفزيوني.



لوحة لجرة.. رسمت بقصاصات ورقية.. للفنان عبدالرحيم صديقي

..وخيول عربية.. للفنان شاهد حميد. (تصوير / ضياء شوقي)

الرسم بدون الوان.. في المجمع الثقافي

■ ضمن عمل فني متناغم ينم عن الدقه.. أقام الفنانان عبدالرحيم صديقي وشاهد حميد معرض «رسم بدون الوان» في المجمع الثقافي بأبوظبي مؤخرا.. حيث قدما ما يقارب الاربعين لوحة أخرجت لنقل المشاهدات الجمالية والطبيعية من خلال «تلصيق الورق الملون» لإخراج اللوحات المبتكره التي تنوعت بين المناظر الطبيعية والازهار والخيول والوجود (البورترية) وغيرها من المواضيع الانسانية المعبره..

ولأن الفن التلصيقي.. يتطلب خبرة لدقة تنفيذ العمل. فقد انتقل هذان الفنانان من حيز عملهما (في مجال الفن التلصيقي) في أحد المواقف العامة بالدولة... الى مجال الاشتراك بالمسابقات الفنية ليحصل عبدالرحيم صديقي على الجائزة الاولى لفنادق انتركونتننتال لمنطقتي الشرق الاوسط وأفريقيا في مسابقة الفنانين عام ٩٦. الجدير بالذكر أن تنفيذ مثل تلك اللوحات يتطلب جمع كميات هائلة من القصاصات الملونة وبراعة لتنفيذ هذه الصنعه الفنية المميزه.. بحق!

المطربة المغربية آمال عبدالقادر:

الأغنية الأصيلة تخاطب أوتار القلوب وتحقق الصفاء الروحي..

■ الرباط - أسماء المعلومي:

■ المطربة «آمال عبدالقادر» من الاصوات المغربية التي فرضت وجودها. انطلاقا من تألقها في مهرجانات محلية وعربية. وقدمت طاقتها الصوتية الواعدة. خاصة مهرجان جرش بالأردن الذي جعلها تحرز أول جائزة مخصصة لأحسن صوت.

وفي هذا اللقاء ركزت المطربة آمال عبدالقادر على واقع الأغنية المغربية، أغنية الطفل. ومحاور أخرى سنطلع عليها ضمن نص الحوار التالي:

■ ترى متى بدأ مشوارك مع الغناء؟

- البداية كانت من مهرجان الأغنية المغربية لسنة ١٩٨٧ الذي أعتبره بداية فعلية لي، حيث أحرزت الجائزة الثالثة. بعد ذلك كان مهرجان مراكش سنة ١٩٩٣. ثم المهرجان الاخير الذي أقيم بالاردن. حيث حصلت على جائزة أحسن صوت. والمهرجان العربي الاخير أعطاني دفعة قوية الى الامام. وحماس للاستمرارية. ولقد كان ذلك عن أغنية (الدنيا لنا) وهو ماجعلني أتفرغ كليا للغناء.

■ وماذا عن أول لقاء بينك وبين الجمهور؟

- في أول لقاء بيني وبين الجمهور كان هناك بعض الخوف. لكن سرعان ما يتبدد ذلك بمجرد الثقة في النفس. والغناء الصادق. الذي يعتمد الصدق في الاداء. خاصة وأن الاغنية الاصيلة هي التي تخاطب أوتار القلوب، وتخلق الصفاء الروحي.

■ وماذا عن أغنيات تفضلين ترديدها بينك وبين نفسك؟

- هناك أغنية (يا ساكنا أغوار نفسي)، و (هذه الدنيا لنا)، لانها تجسد صدى عميقا في ذاتي، وأرتاح حين أؤديها.

■ وماذا في واقع الأغنية المغربية؟

- الأغنية المغربية تعاني الكثير، ولكن رغم ذلك فهي تحاول فرض نفسها من خلال مغنيين أكفاء في هذا المجال كعبدالهادي بلخياط. ونعيمة سميح، عبدالوهاب الدكالي. وآخرين.. أما مشكلتها فهي عدم توفرها على سوق اعلامية تسهم في نشر هذه الاغنية بشكل يتناسب ومستواها الناضج.

■ ماهي أهم القضايا التي تفترضين أن تتوفر في كلمات الاغنية. وكيف يتم اختيارك لها بصفة علمة؟

- من الضروري في اختياري للاغنية التي سأؤديها أن أقتنع بها. وتكون ذات سمات خاصة، كالجدية. والاصالة. والموضوع المبني على قيم اجتماعية نعيشها. فحين يعرض علي الشاعر النص تكون عندي خلفيات، فأتدارس النص بتروي. وتأمل عميق وأحيانا ان لم ترقني لفظة معينة أقوم بدراسة امكانية تغييرها مع الشاعر. فأنا أعتبر عملية تنقيح الكلمات التي سأؤديها في غاية الاهمية. وشرطي أن تحترم الجمهور. ولاتعتمد على ألفاظ بذينة.

■ أهم المطربين الذين تفضلين الاستماع اليهم؟

- هناك جيل الرواد الأوائل، خاصة سيدة الطرب الغنائي أم كلثوم. ثم عبدالحليم حافظ. وليلى مراد التي أعشق صوتها. ثم اسمهان. وآخرين. أما من الجيل الحالي فهناك كاظم الساهر.

■ هل لانه المطرب الاكثر تغنيا بالمرأة؟

- ربما! ولكنه يؤدي كلاما في مستوى جيد. اضافة الى انسجام الألحان مع الاداء. وأرتاح كثيرا لأغنية «زيديني عشقا» و «كلك على بعضك حلو» كما يثيرني لديه العمل المتكامل الذي يخرج في اطار جمالي مهم.

■ وبالنسبة للمطربين المغاربة؟

- هناك طبعا نعيمة سميح، وعبدالهادي بلخياط. والمرحوم اسماعيل احمد، وآخرون أخرجوا الاغنية المغربية من تقوقعها وحققوا لها انتشارا لابأس به في الوطن العربي.

■ لماذا هناك أصوات مغربية مهاجرة ؟ وهل تفكرين في هوليود الشرق بدورك؟

- الفن المغربي كما أشرت يعاني المحدودية في الانتشار. نظرا لعائق اللهجة المغربية التي لايفهمها المواطن العربي من أقطار أخرى. وأنا أرى أن الفن لاوطن له. ولايمكن للفنان أن ينحصر في اطار منغلق في بلاده. وأنا بدوري أفكر في ذلك متى وجدت أغاني في المستوى. مصرية أو خليجية على شكل قصيدة موزونة زجلية. وألا يسيء ذلك للهوية المغربية. الهجرة تساعد على الانتشار. ولكنها لاتسيء للهوية. خاصة وأننا في العالم العربي أسرة واحدة تغار على أصالتها العربية، وأن يحقق المطرب ذاته عربيا. فذلك يعطيه الفرصة أكثر للاسهام في التعريف ببلاده.

■ رأيك في الاغنية «الفيديو كليب»؟

- أغنية الفيديو كليب في معظمها تجعل المشاهد يركز على التمعن في صوت المطرب. بقدر ما تلفته الديكورات والاجواء العامة التي يسودها الايقاع الخفيف، والصور المتحركة. ولقد أصبحت في معظمها تراهن على نوع من الاستيلاب لدى المراهقين الذين ينجذبون لتقليد المغني لا لادائه. وانما لأزيائه وطابع التهريج. والبهرجة الذي يخلقه. والاغنية ينبغي لها أن تؤدى حسب رأيي بنوع من الرزانة والاحترام.

■ لماذا تميلين لاداء شكل القصائد في أغانيك؟

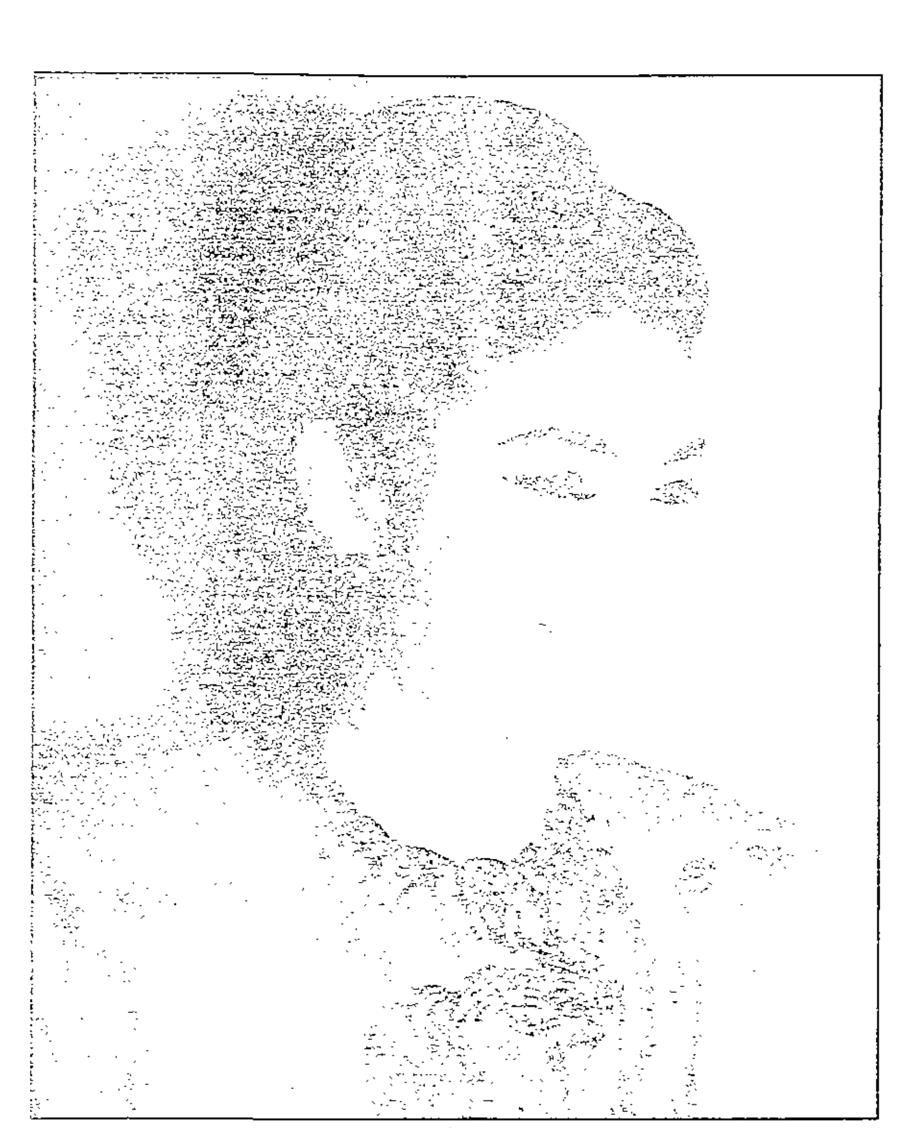
- لانني أرتاح في القصائد. فهي تبرز المؤهلات الصوتية للمغني. كما أنها تريد أن تقول شيئا. وفي غالبها تكون محملة بقيم أخلاقية. ولا تكون مؤداة بشكل اعتباطي.

■ رأيك في أغنية الطفل ؟

- أغنية الطفل دائما كانت تلفت انتباهي. وكانت أمنيتي هي أن أقدم لعالم الطفل أغاني في مستوى ادراكه وفهمه. خاصة وأن الطفل هو رجل الغد. ويجب أن نقدم له أغاني في المستوى وتساعد على تهذيبه. وتنشيطه. لكن رغم ذلك فأغنية الطفل لدينا متأخرة. ولاتوجد سهرات مخصصة للاطفال. وهو ما أتأسف له. وأفكر من جهتي في تخصيص سهرة خاصة بالطفل. وهو مشروع طي التدارس مع كاتب الكلمات الخضير الريسوني. وسعيد الشريبي. وكما شرف. وأنا سأقوم لو لزم الامر بالتضحية من عندي ليتحقق هذا المشروع.

■ جديدك في عالم الغناء ؟

- هناك مشروع أعمال جديدة سأنطلق في تسجيلها بالمشاركة مع الملحن عبدالقادر الراشدي. واخوان آخرين. ثم سهرة للاطفال. ومشاركة في مهرجان الربيع الذي سينعقد في المغرب في الشهور الموالية.



الفنانة المغربية آمال عبدالقادر

الشعر الشعبي

اشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب

14 الاتحاد AL ITTIHAD

الأربعاء ١٤ محرم ١٤١٨هـ - الموافق ٢١ مايو ١٩٩٧م

جواهر الأشعار

من عاش ماله صاحب يستشيره — اتغلق عليه الأمر أول وتالي

ولا خير في ودٍ على غير ندمه — ولا خير في قلبٍ من الود خالي

تسبب لمن تهواه في عسعس الدجى — بحلمٍ وعلم وذل في باس ربالي

وغالط حسودك بالتجمل وينكبت — كما راجم الشيطان ما كنك تبالي

راشد بن سالم الخضر

تحية .. وبعد

جــداول

■ من موضوعات عدد اليوم من الشعر الشعبي، موضوع رائع ساهم به أحد شعراء الصفحة المتميزين بقلمه الذي أكد أنه نثره لا يقل عن شعره روعة.

وليس هذا مدخلاً لمديح لصديق فلا يجمعنا بالأخ عليّ مشاري الشامسي إلا رفقة الدرب على صفحات غرائنا الاتحاد التي فتحت ذراعيها تحتضن الشباب الواعد ليعبر عن دواخله كلٌ في مجاله.

ولكنه تقدير لهذه المشاركة واعترافٌ بقدرة شبابنا على العطا متى فتحت لهم آفاق الانطلاق على جميع أصعدتها.

وقد فند الأخ علي أساليب الشعر المطروقة على ساحتنا الشعبية بنظرة واقعية تنم عن ملامسة لواقع الساحة وعن اتصال بها يكشف مدى اهتمام جيلنا الشعري الواعد بقضايا موروثاته المؤصلة بدعم مسؤولينا (الشعراء).

وانه لمكسب لمسيرة الوطن الناهض ان تكون أرضه كما كانت معطاء بشبابها بعد أن ثبتت جذورها ووصلت عروقها الى الماء واشتدت جذوعها وعانقت فروعها العلياء وتفتحت الأزهار وأينعت الثمار وبسطت أوراقها ظلاً ظليلاً.

وكما اراد الأخ علي أن يرمي حجراً في الماء الراكد فتبرز وجهات نظر مغايرة لطرحه وهذا هدفه الأساسي كما عبر في رسالته لتعم الفائدة الجميع فاننا نرحب بأي طرح أو موضوع يرى أن الرد عليه أمر ضروري، لا لنحرك الماء الراكد في بحيرة مغلقة فحسب بل لنفتح قناة يجري فيها الماء رقراقا صافياً تسقي جداوله ساحتنا المتعطشة للسقيا. وهذا هو أملنا من هذه الجهود المتواضعة.

ابراهيم النعيمي

ديوان الشاعرة فتاة العرب

«باقة سقياها الدموع ومنبتها الضلوع»

■ في الماضي كان للشعر الشعبي في الامارات هويته الخاصة واسلوبه الفريد المميز الذي يجمع بين روح الأصالة وأنتماء الفرد لبيئته فلم تتداخل فيه اللهجات ولم تغيره موضة التقليد.

وبأصالته يبقى شعر الامارات علما شهيرا يرفرف بروح أنتمائه لهذه الارض وكان لهذا الشعر شعراؤه الكبار الذين ابدعوا في سبكه وطرحه بأجمل الأساليب وأقر بها لنفس المتذوق.

وتبقى الشاعرة فتاة العرب من جيل الشعراء الأفذاذ الذين اثروا مجتمع الامارات بقصائدهم وابداعاتهم الجميلة.

عرض : أنور حمدان الزعابي

وديوان الشاعرة فتاة العرب يعد المجموعة الكاملة لشعرها الفخم وفي مقدمته اهداء الى سمو الفريق أول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حيث تقول في أهدائها.

«أهدي من رياض فكري وازاهير شعري اجمل باقة سقياها الدموع ومنبتها الضلوع الى سمو الامير الشهم محمد بن راشد آل مكتوم الفلاسي آملة مع تحيتي قبول هديتي».

كذلك فان بالديوان مقدمة اخرى للشاعر حمد أبوشهاب الذي جمع وقدم ديوان الشاعرة فتاة العرب.

قصائد الديوان

حفل الديوان بالكثير من القصائد الجميلة المبدعة والعذبة وخاصة تلك القصائد المهداة الى سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والمعبرة عن الأحاسيس والوجدانيات الخلاقة ذات الابداع والتميز العجيب.

وهكذا يقول الشاعر حمد أبوشهاب في مقدمته.

«وما تكريم سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وتقديره وترشيحه لها وتقليده آياها وسام وامارة الشعر في عالم الشعر الشعبي الا استحقاق لشاعريتها الفذة ليس الا.

وقال هذين البيتين:

وهبنا للقريض وسام عارف

لها تاج المقال امرشحية

دساتير البحور لها قوافي

مراسيم وكانت اقدميه

وأجابته شاكرة مشاعره النبيلة:

فخور بالوسام اللي هديته

وفخري بك على هذا رقيه

اذا أنته لي على هذا موافق

فللترشيح عندي معنوية

فتاة العرب

وقد اختار سموه لها بعد ذلك اسم فتاة العرب محل الاسم القديم فتاة الخليج وذلك حينما بعث اليها بأول ديوان له ضمنه قصيدة رائعة جمع فيها الاهداء واللقب معا.

حيث قال سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في قصيدته:

أرسلت لك ياعالي الشان ديوان

ديوان فيه من المثايل سددها

يحوي على الامثال من كل مازان

من كل در في عقوده نضدها

عليك مني ياريش العين سمحان

وأخصكم وانت القصايد عمدها

امثالكم في واسع الشعر ميدان

مثل الصحارى في فيافي رغدها

مثل الجواهر صافيات بالالوان

ومن جد في نظم المثايل وجدها

فتاة العرب وأنتوا لها خير عنوان

ومن غيركم باقصد معاني نشدها

أختالكم لي قادة للشعر ركبان

بلحونها وأطيعكم في قودها

وأنا لهوف وللتماثيل شفقان

مثل الشغوف وحالته ما وجدها

تسمر هواجيس مع القلب ضدان

اطيع ولا طاعها في سهدها

ارتل المعنى على نظم لالحان

وأسجع ابصوت حرتي ما بردها

بي زفرة تسمع ولوانا بشطان

وتحيى ادثور في الضماير لحدها

تذرف دموعي سافح الخد بركان

واخفى الجروح او عبرتي في لهدها

رد الشاعرة:

كذلك اجادت الشاعرة في ردها على قصيدة سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بهذه القصيدة المعبرة حيث تقول:

أنا احمد الله لي له الحمد سبحان

وأنعامنا يارب بالشكر زدها

وعلى الذي دينه نسخ كل لاديان

صلاتنا ويقولها من شهدها

ياشيخ عندي للوفا منك عرفان

وأنت الذي كل جهودك حمدها

منك الروايع شرقني ابديوان

في المستهل الاولي منذ عددها

تحف غواني ما تقدر بالأثمان

ولا في النفايس جوهري فردها

بك الأدب والفكر والشعر يزدان

وأنت القوافي لي اختلت سندها

تعطي البيان اللي تكلمت تبيان

فصح المعاني ماهر في سددها

واللي نظمت الشعر حكمت لاوزان

او رفعت من شمخ المباني عمدها

ويدلت بأسمي لي سبق خير عنوان

فتاة العرب وافت حظوظي سعدها

خليجنا وحدودنا وين ماكان

فيها عروبيتنا قوي مددها

انصد عنها من بغى البغي عدوان

ونود من هو بالصداقة عقدها

نخشى ولا نخشى سوى الله سلطان

ونرجوه يلهم كل نفس رشدها

وحفل الديوان كذلك بالكثير من القصائد الجميلة المهداة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وابنائه النجباء وان دل هذا فانما يدل على تشجيع سموه المتواصل ودعمه اللامحدود.

«برقا روس الشرايف»

يهتوي اسماعنا دائما بيت من الشعر قليل الكلمات كبير المعاني، وتدلل الشاعرة في هذه القصيدة على عزة النفس وأريحية الطباع فهي تنشد العلا والصعود الى رؤوس الشوامخ وعدم النزول الى الحضيض.

والشرايف هنا الكثبان الرملية العالية كما تصف بوصفها العجيب والدقيق تلك الفتاة ذات القامة النائفة التي في نظرتها تجد الحلاوة

كما تسترسل في الوصف بدقة وأمعان وسهولة في البيان وهذه القصيدة تغنى بها الفنان علي بن روغه.

برقي روس الشرايف	ما بنزل في الوطاه
حيد الطويل النايف	لي في النظره حلاه
راعي الشيل الرهايف	لي لي جدد غلاه
لي شوقه بالكلايف	عيناوي منتهاد
ريم يرعى الجقايف	شريك قلبي هواه
عين العنود الخايف	لي في اللفتة وعاه

الى آخر القصيدة

ياشوق هزنيه هوى الشوق

أجتمع الابداع والطرب وأكملها الاحساس شوقا وهياما فكانت قصيدة جميلة المعاني رقيقة الكلمة وعذبة الموسيقى منذ أمد بعيد كانت هذه القصيدة المغناة طروبة القلوب الخضراء المولعة بالحب والهيام وهنا يعجز الشرح عن وصفها وتقليب خبايا أبياتها وندعها للقارىء الكريم ليلج الى احضان الأصالة

ياشوق هزنيه هوى الشوق

هزيز غصن تاح لوراق

كل أغرضن مالوقت ملحوق

الا وصول الصاحب أشفاق

قلبي لخزن الحب صندوق

سيدي وفتح اقفوله أغلاق

لي صاحب ما لهذر مرقوق

ما تابع الدلجين لاطفاق

عن الثريا منزله فوق

ومن الشرف له سبعة اطباق

مالي بوسق السوق ما سوق

لي لجلهم في المهر ينساق

بي من وداده باحث العسوق

واللي الكسب الحال سراق

الى آخر القصيدة

أمسى غثيث ارقادي

بمعاني الكلمات الصادقة الاصيلة المتشربه بتراب ارض الامارات تجلت موهبة الشاعرة بهذه القصيدة الشهيرة والتي يكاد ان يحفظها نصف شعب الامارات واكمل حلتها الفنان علي بن روغه الذي شدى بها مضيفا اليها لحنا رائعا صبغته رمال الامارات الشماء ورائحته من خليجها الازرق الصافي

فقالت شاعرتنا:

أمسى غثيث ارقادي	يوم اهجمت لعيون
ساهر وطل النادي	حرك على اشجون
بتثيبني لايوادي	لونا علي آديون
غير اشعرة لفوادي	كل الأمور أتهون
لي حبه والودادي	مابيننا موزون
بوحا جبين أعقادي	شروات خط النون
كاسي عينه سوادي	والها الهدب مزقون
غض الشباب الهادي	حسن ونظارة لون

مقتطفات من باقة الشاعرة

حقيقة ان الذي يلج الى ديوان اوبستان الشاعرة فتاة العرب لايمل ولايكل من التنقل من زهرة الى اخرى ومن روضة الى روضة مع كل لحظة تجد الجديد المبدع والممتع ان الخوض في هذا الديوان فيه أستفادة كبرى لعشاق ومتذوقي الشعر الشعبي هنا تجد المعنى الحقيقي او الوجه الأصيل لشعر الامارات بكلماته واوزانه وقوافيه وابدعاته وارهاصاته النفسية ولهجته الأصيلة المحكية على الواقع المعاش نعم ان المطلع على هذا الديوان يجد روح الماضي وعتق الاصالة وتجربة الشعر الحقيقي الذي لاتشوبه شائبة ومهما كتبنا وأضفنا من قصائد هذه الشاعرة كأمثلة نجد أنفسنا مقصرين ولم نأت بالمزيد لضيق المساحة وهذه مقتطفات من قصائدها الشهيرة المغناة بصوت كبار فنانى الامارات:

الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

تختلي بالشوق

تختلي بالشوق سرايه

يوم خالين الملا أرقودي

ما تلذ بعيني أغفايه

ليل همز وسمر وصدودي

ياقمر شوال في الغاية

انت عيدي لي بك سعودي

أنت ياللي نافل الهاية

في الارام وجملة الخودي

قزرت ليلي

قزرت ليلي في هواجسي

يوم الخوالي ذهل انعوس

كني ربيط في المحابيس

عليه ترقب جند وحروس

بي وجد العامري قيس

بأشواق ليلى هوب مدسوس

ظبي من الخود المكانيس

لي له أيطور الزين تاموس

ياخشيف الريم

ياخشيف الريم لمغلي

انت لي للصب راحاته

شوفني مالحال منسلي

كالقلم تبريه مبراته

شلت حمل مستعب الشلي

وأمسحت بالحسيل قواته

ان يحدته ناظري هلي

وأسفحت بالدمع عبراته

احاول نوم عيني

أحاول نوم عيني بالغصايب

وليل الشوق للخالين طايب

عسى طيف يوافي عن حبيبي

ولو حلم الكرى يضبح كذايب

أساله كيف حاله في محاله

وكيف الود عنده والرغايب

صبرنا والصبر مر مذاقه

وجاسينا من الهير المصايب

رجال .. لكن!

يا حيف شانت وجوه رجال

يوم الموازين مختلّه

بالفيديو كليب .. والموال

تجمع من العيب وتشلّه

ارجال لكن ما هوب رجال

ان جيت للحق ضد إلّه

خفة وفيهم صنوف اهبال

جهل وعقول مهتبله

واحد من الكيف هزّ ومال

نشوان والكل في حلّه

ليته لبس غير ثوب وشال

لي حايدٍ عن هل الملّه

ينعد في الهز من الابطال

وان جيت للدين ما يدلّه

ينعش على رنة الخلخال

ومرافق السوطيل لّه

ويلي على غسلهم بعقال

ان كان قلبي برد غلّه

شعر : بنت الامارات

جداول

هذه زاوية جديدة حول قضايا الشعر بأقلام الشعراء

التطوير والتحديث في اساليب الشعر الشعبي



بقلم :

علي أحمد مشاري الشامسي

■ لقد آن الأوان للحديث عن قضية التطوير والتحديث في الشعر الشعبي، والعمل على جعله مواكبا للنهضة الحضارية والطفرة المادية التي يعيشها المجتمع والتي كانت لها آثار كبيرة على مختلف أغراض الأدب الأخرى من قصة ورواية ومسرح وغيرها، حتى على مستوى الشعر الفصيح كانت هناك تغيرات جذرية طرأت على هيكله العام بسبب تغير الحالة العامة للمجتمع.

أما بالنسبة للشعر الشعبي فلا يزال محتفظا بأساليبه التقليدية الموروثة في معالجة القضايا التي يتناولها الشعراء على الرغم من بعض المحاولات التي تظهر بين حين وآخر محاولة كسر القالب الحجري الذي وضعت فيه القصيدة الشعبية منذ ولادتها.

وقضية التطوير هي قضية شائكة وذات أبعاد متعددة ولكن يبقى النقاش حول هذه القضية وغيرها من القضايا التي تهم الأدب الشعبي برمته من الأمور (الصحية) ودليلاً على قوة ومتانة وعافية الساحة الشعرية، لأن الاختلاف حول وجهات النظر يعمل على بروز أفكار ومقترحات ومرئيات من شأنها النهوض بمستوى الكلمة وتحريك الدورة الدموية في شرايين الساحة الأدبية ونفخ روح الحياة في الأجزاء الميتة وشبه الميتة فيها.

والحقيقة ان هذه القضية أكبر من ان أعطي فيها رأيا وإنما تحتاج الى كتابات متخصصة وأقلام نقدية ناضجة. وسأحاول أن أتحدث عن الاطار الخارجي للقضية دون التوغل الى العمق لأن ذلك يحتاج الى ناقد متخصص كما أسلفت. فمن خلال اطلاعي البسيط لاحظت أن هناك ثلاثة أساليب في كتابة القصيدة الشعبية هي:

● الأول : الأسلوب الكلاسيكي:

وهو النمط التقليدي المتوارث في بناء القصيدة. وما يميز هذا الأسلوب من وجهة نظري هو طغيان الجانب المادي المحسوس على الجوانب المعنوية الوجدانية، فمعظم شعراء هذا الأسلوب متأثرون بالمادة في كل الأغراض الشعرية حتى فيما يخص العاطفة والتي من المفترض ان تكون في منأى عن الماديات الحسية فكثيرا ما نراهم يجسدون مشاعرهم تجاه الحبيبة في صور ذات ارتباط مادي جسدي بالدرجة الأولى.

ويتناول شعراء هذا النمط جل قضاياهم بسطحية شديدة دون التوغل الى العمق ودون الوصول الى هدف معين من خلال تناولهم لقضية بعينها، والاكتفاء بطرح الأشياء الظاهرة الجلية للعيان.

كما يتميز هذا الأسلوب بجزالة الألفاظ وقوة الكلمات ولكن على حساب المعاني والصور البلاغية. ولا تكاد تخلو قصيدة من القصائد الكلاسيكية من حكمة او مثل او قول مأثور تطرز بها القصيدة وتقع موقع الحمد في نفس المتلقي. والدعامة الحقيقية لهذا الأسلوب هي الفنون الشعبية والتراث والفلكلور. فالأغاني والرقصات والأهازيج التراثية لا تزال تؤدى بكلمات ذات طابع كلاسيكي شديد الخصوصية يختلف من منطقة لأخرى.

ورغم ذلك تبقى القصيدة الكلاسيكية القديمة بموسيقاها ونغماتها المتميزة محببة الى النفس سريعة الانتشار وسهلة الحفظ... ولكن الاستمرار في كتابة هذا النمط في عصرنا الحالي لن يؤدي الى جديد بل سيجعلنا ندور في حلقة مفرغة لا يمكن الخروج منها.

● الثاني : الأسلوب الرمزي:

وكردة فعل سلبية للأسلوب الكلاسيكي ونتيجة التأثر بالحداثة في الشعر الفصيح ظهر على الساحة الشعبية شعر رمزي غامض هو أقرب الى السريالية منه الى الخيال لا يستطيع اكثر المتلقين ثقافة الوصول الى ما يقصده الشاعر حتى وان قرأ القصيدة ألف مرة، واعتقد ان الشاعر نفسه لا يعرف ماذا يريد والى ماذا يهدف. فهو يأخذنا في قصيدته الى عوالم مليئة بالغموض ويأتينا بكلمات وألفاظ أكبر من حجم الفكرة نفسها فيدخلنا الى الغابة لمقابلة الأقزام والبحث عن تاج الأميرة المفقود ويحذرنا من المارد الذي يقف على باب المغارة التي تحوي كنوز علاء الدين والمصباح السحري فنصعد ونهبط ونسبح ونطير ونموت ونحيا وفي النهاية لا نصل الى نتيجة لكل هذه الأفعال.. فنجد ان الفكرة غير واضحة في القصيدة واذا اردت مناقشة احدهم رد عليك بأن المعنى في بطن الشاعر، ولكن الى متى تظل بطون الشعراء منتفخة بالمعاني وعقول المتلقين تقتلها الحيرة. وما ذنبي أنا كمتلق أن اقطع معك كل هذه المسافة الطويلة وفي النهاية لا أحصل منك على شيء يسد رمق تساؤلاتي.

يجب على الشاعر ان يضع في اعتباره انه متى ما نشر قصيدة وخرجت للجمهور كانت موضع مناقشة وعليه ان يجيب على جميع التساؤلات المطروحة حولها بردود منطقية لا تقبل التناقض. فكم من الدواوين التي طبعت أصبحت تعاني من التهاب رئوي مزمن نتيجة الغبار المتراكم عليها في رفوف المكتبات لا تمتد اليها أيدي القراء بلمسة مجاملة على الأقل. فاذا قلت لي انك تكتب للنخبة المثقفة. فكم عدد المثقفين في المجتمع؟ العدد بسيط وحتى هؤلاء غير قادرين على فك رموز هذه الألغاز المركبة. وبهذا تصبح خسارة الشاعر خسارتين مادية ومعنوية.

أنا اتفق على أن الرمزية هي احدى مقومات الأساليب الراقية ولكن لا يصل الأمر الى درجة الغموض والابهام فتصبح القصيدة عبارة عن طلاسم غير مفهومة لا تترك في نفس المتلقي أي نوع من الاثارة. والقصيدة التي لا تثير المشاعر - من وجهة نظري - لا تستحق الانصات او القراءة..

وهذا الغموض والابهام لا يدل كما يتوهم البعض على ثقافة الشاعر فالثقافة ليست رموزا ولا ألغازا ولا عروضا خيالية. ثقافة الشاعر لا تظهر في الألفاظ الرنانة والعبارات المنتقاة بقدر ما تظهر في الفكرة المطروحة والمعاني المترابطة في نسيج القصيدة.

● الثالث : الأسلوب الرومانسي:

وبين هذين الأسلوبين يظهر لنا أسلوب يتميز بالبساطة والبعد عن التعقيد.. اي ما يسمى بالسهل الممتنع. نطلق عليه تجاوزا الأسلوب الرومانسي والذي يوازن بين الكلمة والمعنى في صياغة القصيدة ويحاول جاهدا الا يطغى جانب على آخر... ويهتم هذا الأسلوب بالمشاعر والاحاسيس الروحانية التي لا تقبل التجسيد المادي ولكن لا يصل الأمر الى حد الا يغال في الرمزية والغموض ويتخذ لنفسه منطقة وسطى بين الجانبين. والألفاظ في هذا الأسلوب تتناسب مع حجم الفكرة وتكون في متناول فهم الانسان العادي ومعظم هذه الألفاظ ألفاظ فصيحة وظفت بشكل جميل في اطار القصيدة الشعبية لتزيد من روعتها.

ولكن يبقى سؤال يمكن طرحه في نهاية المطاف وهو هل الشاعر عند كتابة القصيدة يحدد أي الأساليب الثلاثة تكون أكثر ملاءمة للفكرة التي ينوي طرحها؟

أعتقد أن الاجابة ستكون بـ «لا». لأننا لم نصل بعد الى هذه المرحلة في الشعر الشعبي.

فمن الممكن من وجهة نظري ان يكتب الشاعر في الأساليب الثلاثة دون ان يحجم نفسه في اطار أو قالب واحد ولكن المعيار الأساسي في اختيار الأسلوب تكون الفكرة فلكل فكرة أسلوب يناسبها دون غيرها.

أتمنى ان اكون قد وفقت في التعبير عن وجهة نظري، وشكرا على المتابعة.

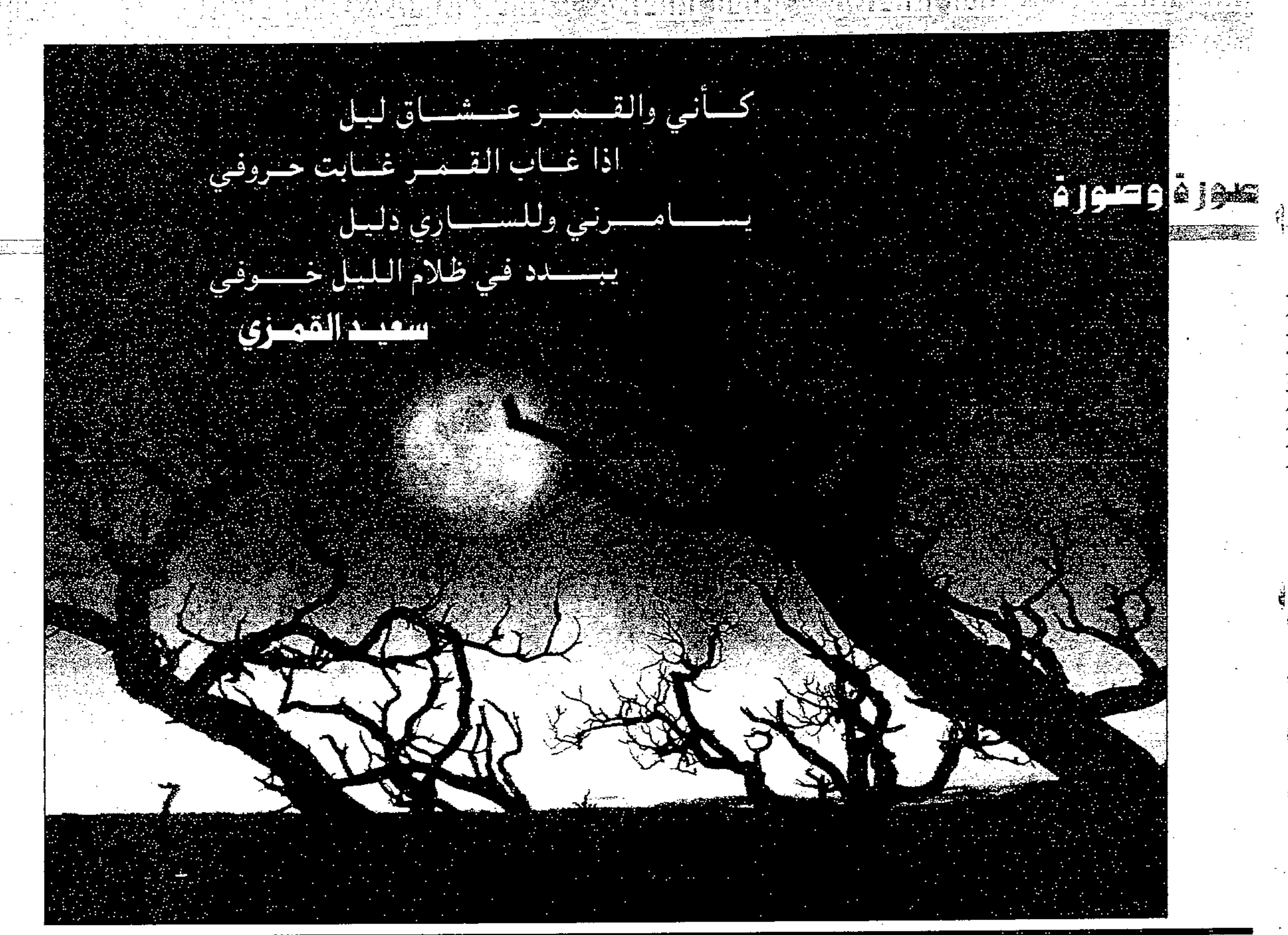
الشعر الشعبي

اعداد : ابراهيم النعيمي



15 الاتحاد AL ITTIHAD
الأربعاء ١٤ محرم ١٤١٨ هـ - الموافق ٢١ مايو ١٩٩٧م

صورة وصورة



ما لها غير العرب

اهداء الى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

يا سمو الشيخ يالشهم الكريم
يا سليل المجد يا فخر العرب
يا بن راشد يا محمد يا فهيم
بك تعلمنا الفراسة والأدب
الشعر والمجد من عهد قديم
بك تغنى وأنت حلال النشب
زبن من يشكي من هموم وضيم
وملتجى للي من أيامه هرب
فارس الصحراء وفارسها عظيم
يلتقي عند الشكاله والطلب
الذي مثلك على شعبه حليم
في رخا شعبه يلاقيه التعب
ما يبي شكر ولا قول حميم
فاعل المعروف ما يبغي سبب
مثل بو راشد بها الدنيا عديم
تشهد البوسنة بجوده كم وهب
والأمل يا قدس في قلبه مقيم
ينتهي عهد التشتت والعتب
طفل في بغداد عايش كالفطيم
يا عرب وانتو على فرش وكنب
والجزائر تنتحب مثل اليتيم
من خناجر كلها حقد وغضب
ولوعة السودان من جار غشيم
غره الساكت وفي هذا عجب
وضاعت الصومال في حرب وجحيم
الكراسي غالية مثل الذهب
وحاصروا ليبيا على فعل جسيم
والمصائب مالها غير العرب
يا خليج العز يا خير ونعيم
يا عراق المجد يا شام وحلب
يا يمن يا مصر يالدر النظيم
هذه دعوه الى كل العرب
عادها تنجب ولن تصبح عقيم
العروبة ما يخالطها نسب
ما نبي نركع ونخضع للئيم
للشرف نمشي على جمر ولهب
مثل بو راشد بخطه مستقيم
ما يراوغ في حقوقٍ تغتصب
قدوته زايد ومن مثله حكيم
زايد الزايد وهو رمز العرب
في عهد زايد تجلا كل غيم
يعل عمره بالسعاده ينكتب

شعر : عوض النعيمي

مداراة

طلبت اللي هوته النفس عيّا يرد
ودونه رجيت الموت عيّا يجيني
عُمري مضى بالرجا والتودد
أودّ واتوددّ وأرجّى من لا يبيني
حياتي عايشنها ، ولا هي عيشةٍ تنغدّ
أضحك مع الناس وقلبي بهمّه دفيني
ابتساماتي العريضة تنبانٍ فوق الخدّ
وبين أعماق يوفي النّار تكويني
خرست مناديلي ادمُوعي وادي انهدّ
من شامخ العليا سواً حنيني
وجيعٍ أتألّم يُوم الناس ترقد
وان صبحت بين الملا أخفي امابي لا يبيني
كم أداري له محبوب قلبي واكتم السّد
خايف العذّال تشنيه بالقول وتشنيني

شعر : خالد السعدي

كل نفسٍ تمنّت وفي أمانيها حروف
ترجمتها المشاعر من أحاسيسي سطر
ذيك رجوة حياتي واترقبها بخوف
مخفينها بصدري عن مغبات القدر
ما ترجيت المحبه ولا تمنيت الألوف
ولا سعيت لجواهر .. غالية أو درر
حلمي أكبر وأكبر من تعابير الوصوف
حلمي سرٍ تغبّى وفي مفاهيمي استقر
ذيك نجمه تعلت ما تدانيها كفوف
ساطعه بالأماني في مساحات السفر
طلبتي يا عيوني لو بتبقى لي صدوف
ألتقيها في لحظه من متاهات العمر
بس تبقى حقيقة في مسافاتي تطوف
عالأمل برتجيها لو يطوّحني الصبر
صابرٍ واحتريها ولا تثنّيني السيوف
رابط العزم وحدي في مصدات الدهر
بحتمي بالأماني كود توقف سعوف
في طريقي ونصعد لا محاذاة القمر
ذي حياتي وحرٍ آتمناها تشوف
في الحلم أبعد وأبعد من مسافات النظر
شكّلتها حروفي من تصاريحي قطوف
ليت يوصل مقالي يا تصاريف الشعر

شعر : ماجد بن سلطان - أم القيوين

رسالة

ردوا سلامي لأبو وليد وقولوله
يقرأ الرسالة من أولها الى آخرها
رسالة من وجيه الخير مرسوله
والمسك والعود الأزرق في مكاسرها
وجهتها من ضمير ضايق جوله
للشاعر اللي معانيها يقدرها
شاعر يفتل وينقض كل مفتوله
ورسالتي ما أحد غيره يفسرها
وإن كان ما حلها ما هي بمحلوله
ابكتم السر لين الله ييسرها
لي قصة واضحة في حكم مجهوله
قصة غرام تعبر عن مشاعرها
من شانها القلب والأفكار مشغولة
والنار وسط الحشا شبت سعايرها
كني بعزله وكن الناس معزوله
واستغرب الناس ما كني بخابرها
وا صاحبي دونه البيبان مقفوله
ما ياصله كود من يقدر يكسرها
العام حوله وحول العام جاء حوله
وأنا عنه سجتي بالرجل قاصرها
ما هو بودي لكن السلم واصوله
يردني والعرب كثرت مشاورها
حتى خطوط الهواتف عنه مفصوله
نقطة قلم وسط غبه من يدورها
حاولت والجهد ضاع مفعوله
غيري عرب والطبيعة ما تغيرها
ودروب ما تندهل ودروب مدهوله
ولا كل من يعبر الاقطار يعبرها
هذا موجز وكثر الهرج وشوله
الله يعلم بباطنها وظاهرها

شعر : ع. م. العنزي

بلبل يشدو

بلبلٍ يشدو ابتلاحينه
عود راكٍ هافت اغصانه
يردّد التغريد .. كل حينه
نايحاته وسط بستانه
ذكّر افوادي .. ابمحبينه
محترم من شوف خلانه
ما سأل عن حالتي وينه
شدّت اضعونه وعربانه
الغبضي لي فايج ابزينه
من وزاه الروح هيمانه
نور شمسٍ لاهب اجبينه
ملهمي في بية اعيانه
مالكني ابزينه وشينه
نجم زاخر في المسا دانه
جرح قلبي قد له اسنينه
صابرٍ الهجر واحزانه
أسوم عمري.. لجله إرهينه
والعمر يرخص .. على شانه
لي شراتي الله ابعينه
عالمٍ بالكون .. سبحانه

شعر : سلوى حسن القبيسي

آخر أمنياتي

يا اللي ملكت الروح والفكر والإحساس
حبك غدا لي كل شي في حياتي
مهما تصد عني وتبتعد وتروح
تبقى أمل عمري وآخر أمنياتي
ومهما اتغلى عليّ وتزيد تعذيبي
حبك ترى مسكنه في خفوقي وذاتي
ومهما يفرق بيننا ظلم الليالي
أنت الوحيد اللي هويته وغيرك ما أحاتي
لو طلبت العمر عمري فدا روحك
وتدري ان الوفا من طبعي وصفاتي
وان عرفت في يوم شخص غيري وحبك
ما ظنتي في هالكون من يحبك شراتي

شعر : أماني - أبوظبي



شيخ الازهر خلال لقائه مع اسقف كانتربري (ا ف ب)

شيخ الازهر:
الارهابيون ينطبق عليهم حكم المفسدين في الارض

■ لندن : اكد فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الجامع الازهر انه ضد الارهاب بكل صوره واشكاله والوانه وضد التخريب والتطرف والقتل والافساد في الارض.. مشيرا الى انه مع الحوار من اجل الوصول الى الحقيقة بالحكمة والموعظة الحسنة.

جاء ذلك في الحديث الذي اجراه مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط مع الدكتور طنطاوي خلال زيارته الحالية للعاصمة البريطانية لندن. وحول الحكم الشرعي على الذين يدعون الاسلام ويمارسون الارهاب.. قال شيخ الجامع الازهر انهم اذا واصلوا ارهابهم الى الافساد في الارض انطبق عليهم قول الله تعالى «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا أن يقتلوا أو ان يصلبوا او تقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم».

اما اذا كان ارهابهم بمعنى الكلام الذي فيه جهل او خطأ ففي هذه الحالة علينا ان نرد على هذا الجهل.. فكل جريمة لها في شريعة الاسلام العقوبة التي تناسب حجم هذه الجريمة.

واشار فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر في حديثه الى ان المسلمين والمسيحين بعضهم مع بعض منذ ١٤ قرنا وان المصريين يتساوون في الحقوق والواجبات سواء كانوا مسلمين او مسيحيين لانه فيما يتعلق بالعقائد فالله وحده هو الذي يحاسب عليها.

وعن رأي فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر في قضية الاستنساخ قال الدكتور طنطاوي ان الاستنساخ في النبات او الحيوان اذا كان لايخالف فضيلة من الفضائل التي جاءت بها الاديان السماوية ولايخالف شرع الله فمرحبا بالاستنساخ بهذا المعنى أما مسألة الاستنساخ في الانسان فهذه قضية لا اعرف المقصود بالاستنساخ بالنسبة للانسان وان الذي اعرفه هو قوله الله تعالى «هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء».

وحول ما كتبه ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز عن الدين الاسلامي قال الدكتور طنطاوي انه وجد في هذه الكتابات الموضوعية والفهم السليم لوظيفة الاديان.. مشيرا الى ان هذه الكتابات نابعة عن عقل راجح وفهم سليم لوظيفة الاديان في المجتمعات الانسانية التي لن تقوم وترقى الا بالتقييد باهداب الدين.

واكد فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر الدكتور سيد طنطاوي في حديثه الى انه لايوجد خلاف بين المسلمين في الاركان العامة او في الاصول او في الجوهر وانما قد يوجد خلاف في امور لابأس من الخلاف فيها لانها من الامور الفرعية فالخلاف في الرأي لايفسد للود قضية لكن الخلاف الذي ننكره وندعو الناس الى ان ينبذوه هو الخلاف الذي يؤدي الى الاحقاد والتفرق ويؤدي الى التعصب الاعمى والعنصرية وادعو المسلمين جميعا الى نبذه والابتعاد عنه حتى يكونوا قدوة لغيرهم في السماحة وتفتح العقول وفي كل ما يعود على الانسانية بالخير.

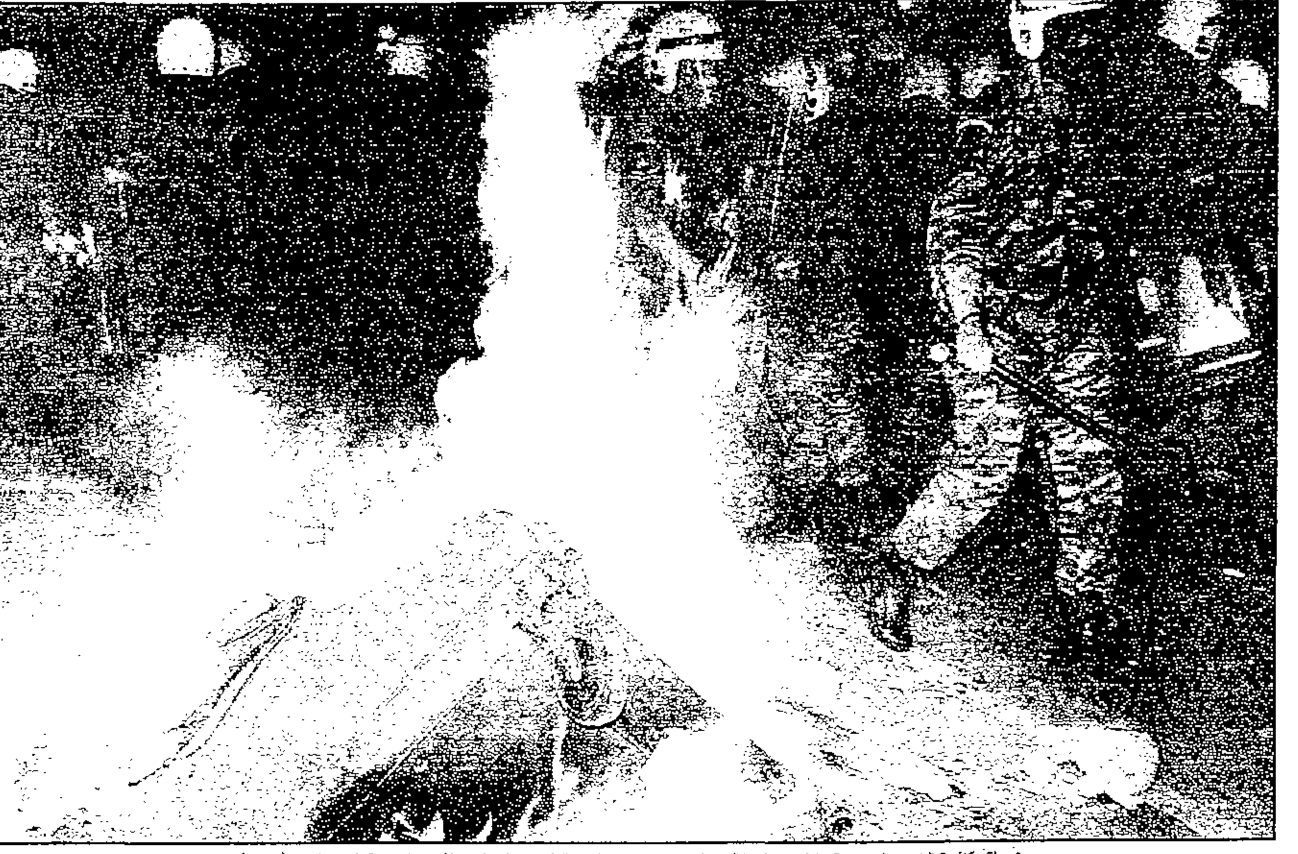
واشار الدكتور طنطاوي الى انه لا يخلو عصر من العصور من الدعاة الذين يدعون الى الاصلاح ونبذ الخلاف والتمسك باهداب الدين والى اعتناق الفضائل ولاجتناب الرذائل وان بعض هؤلاء الدعاة كان لهم اثرهم في التاريخ الاسلامي في العصر الحديث وفي العصر الذي قبله.

واختتم شيخ الازهر حديثه قائلا انه علينا ان نؤدي وظيفتنا كازهريين ان نأمر بالمعروف وان ننهى عن المنكر وان نعلم الناس امور دينهم وان نبين لهم ما في هذا الدين من فضائل من سماحة ويسر ومن سعادة للانسانية
(ا ش ا).

السعودية تدعو لاخلاء الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل

■ جدة : دعت المملكة العربية السعودية الى العمل على جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل محذرة من مخاطر عدم توقيع بعض دول المنطقة على الوثيقة المتعلقة بهذا الشأن.

وابدى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة خلال ترؤسه امس الاول الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء اهتمام السعودية بالجهود الرامية الى ازالة اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الاوسط بما في ذلك الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية مذكرا في الوقت نفسه بمخاطر عدم توقيع بعض الدول في المنطقة على الوثيقة المتعلقة بهذا الشأن (ق ن ا).



شرطة مكافحة الشغب القبرصية خلال محاولتها السيطرة على الاحداث العنيفة التي حاولت فيها الذئاب الرمادية افساد الحفل (رويتر)

«الذئاب الرمادية» حاولت افساد الحفل
اصابة ٤٠ شخصا في مواجهات عنيفة «بحفلة السلام الموسيقية» اليونانية - التركية

■ نيقوسيا: اصيب ٤٠ شخصا بجروح في مواجهات عنيفة وقعت مساء امس الاول في الشطر اليوناني في نيقوسيا على هامش «حفلة السلام الموسيقية» التي نظمت على خط التماس.

ووصف ضابط في الشرطة هذه التظاهرات «بانها اسوأ ما شهدته نيقوسيا». واضرم نحو الف قبرصي يوناني يشاركون في «حفلة موسيقية مضادة» قرب المتحف الوطني على بعد نحو ٥٠٠ متر من خط التماس حيث تجرى الحفلة من اجل السلام، في عشرات الاطارات وسلات المهملات الامر الذي خلف سحابة من الدخان الاسود. وقام متظاهرون بتخريب واجهات المحال التجارية بالقرب من المتحف. وذكر شهود عيان ان شرطة مكافحة الشغب تدخلت مطلقة الغاز المسيل للدموع في حين حاول نحو ١٥٠ ناشطا قوميا مهاجمة قوات الامن. وقال متحدث باسم الشرطة انها اعتقلت ٣٧ شخصا لاضرامهم النار في الشوارع ومهاجمة عناصر من الشرطة او الحاق اضرار بواجهات المحال التجارية. واكد انه «لم يسبق لنيقوسيا ان شهدت مثل هذه الحوادث لكننا نسيطر على الوضع». وادت الحوادث الى اصابة اربعين شخصا بجروح طفيفة نقلوا الى المستشفى الحكومي القريب للمعالجة وعادوا الى منازلهم حسبما ذكر مصدر طبي. وفي القطاع التركي من نيقوسيا رشق متطرفون اتراك احجارا على الحافلة التي كانت تقل المغني التركي وهو في طريقه الى خط التماس للمشاركة في الحفلة الموسيقية. واوضحت مصادر امنية ان معظم مهاجمي الحافلة ينتمون الى مجموعة «الذئاب الرمادية» اليمينية المتطرفة. وانهم جاؤوا من تركيا وليسوا تاليا من القبارصة الاتراك.

واطلق مئات القبارصة الاتراك في نيقوسيا، تعبيرا عن استنكارهم هذا الاعتداء، هتافات منها «لا يمكن عرقلة السلام في قبرص».

وانبرى مصطفى اكينجي، احد ابرز مسؤولي المعارضة اليسارية القبرصية التركية، مخاطبا الحشود بقوله «رغم هذا الحادث المؤسف. يجب تنظيم تظاهرات اخرى على غرار الحفلة اليونانية - التركية من اجل تعزيز الثقة بين المجموعتين القبرصيتين».

وشارك نحو الفين من الشباب القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين في قبرص للمرة الاولى منذ ٣٤ عاما في هذه الحفلة الموسيقية التي احياها المغنيان اليوناني ساكيس روفاس والتركي بوراك كوت.

وجرت الحفلة الموسيقية التي بثتها شبكتا تليفزيون يونانية وتركية وشبكات التليفزيون القبرصية مباشرة في اجواء هادئة نسبيا تخللتها مشاجرات بين المشاهدين لمدة ١٠ دقائق.

ووقعت اعمال العنف عندما رسم قبرصيان تركيان بايديهما اشارة ترمز الى حركة «الذئاب الرمادية» التركية المتطرفة وما لبث جنود الامم المتحدة ان ابعدوهما الى الشطر الشمالي من الجزيرة الذي يحتله الجيش التركي منذ عام ١٩٧٤.

ولهذه المناسبة اتخذت تدابير امنية مشددة ووضع ٤٠٠ جندي من الامم المتحدة في حالة تأهب لضمان امن الشباب الذين حضروا الحفلة وتفاديا لوقوع حوادث. (أ.ف.ب)

استقبل الامين العام للاطلسي
كلينتون يجدد بند الدولة الاولى بالرعاية للصين ويخفف من اهمية تهديدات يلتسين بشأن الاتفاق مع الناتو

■ واشنطن : اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون تجديد بند الدولة الاولى بالرعاية للصين، كما خفف من اهمية تهديدات يلتسين بشأن اعادة النظر في الاتفاق الموقع بين الناتو وروسيا وذلك عقب استقباله خافيير سولانا الامين العام لحلف الاطلسي.

فقد اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاول انه قرر تجديد الامتيازات التجارية التي تتمتع بها الصين، او مايعرف بـ «بند الدولة الاولى بالرعاية» لمدة سنة.

واوضح الرئيس الامريكي امام جمعية رجال اعمال مجتمعين في البيت الابيض لقد قررت تمديد بند الدولة الاولى بالرعاية للصين خلال السنة المقبلة. وتابع يقول منذ عام ١٩٨٠ اتخذ كل الرؤساء الجمهوريين والديمقراطيين القرار ذاته. لكنه اقر ان هذا القرار اصبح على مر السنين «اكثر اثارة للجدل». واضاف يقول ان المحافظة على هذا البند لصالح الصين يعود الى معاملتها بالطريقة العادية ذاتها التي تعامل فيها الولايات المتحدة دول العالم الاخرى كلها تقريبا.

كما خفف الرئيس الامريكي من اهمية تصريحات نظيره الروسي بوريس يلتسين الذي هدد باعادة النظر في الاتفاق المبرم بين روسيا وحلف شمال الاطلسي وشدد على ان الاتفاق معبر بحد ذاته وجدد ثقته بيلتسين. وصرح كلينتون للصحفيين اننا نسير في الاتجاه الصحيح في رد على سؤال حول ما اذا كان تصريح يلتسين يشكل مصدر قلق.

وصرح يلتسين في وقت سابق امس الاول ان روسيا ستعيد النظر في علاقاتها مع الحلف الاطلسي اذا ضم الى صفوفه اعضاء جددا تكون دولا منبثقة عن الاتحاد السوفييتي السابق كدول البلطيق. وقال كلينتون لدى استقباله الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا الذي اجرى مفاوضات مع روسيا للتوصل الى هذا الاتفاق لدينا اتفاق مع روسيا معبر بحد ذاته. وتابع يقول «اذا كان بامكاننا الاستمرار بالعمل مع روسيا ديمقراطية وحرة يرأسها رجل مثل بوريس يلتسين اظن اننا سنحظى بعالم اكثر سلما وسنحل مشاكلنا تباعا». واوضح لايمكننا حل المشاكل فورا ودفعة واحدة لكننا نسير في الاتجاه الصحيح.

وقال كلينتون ردا على الانتقادات التي صدرت في الولايات المتحدة حول هذا الاتفاق اظن اننا على حق في توسيع حلف شمال الاطلسي واقامة علاقات جديدة بين الحلف وروسيا وسيثبت التاريخ اننا على حق. وختم بالقول «اني مستعد لاتخاذ القرارات وتحمل عواقبها» (ا ف ب).

حول العالم

رحلة سرية للوزير

■ اكدت وزارة خارجية تايوان امس ان وزير الخارجية جون تشانج غادر في هدوء تايوان في وقت متأخر امس الاول في رحلة في الخارج. وقال مكتب تشانج لرويتر هاتفيا «الوزير تشانج خارج البلاد. وستعلن مزيدا من التفاصيل عن زيارته خلال ايام قليلة».

ورفض المكتب تاكيد انباء صحفية ان تشانج في طريقه الى اوروبا. وتأتي هذه الخطوة بعد يوم واحد من قطع تايوان المعزولة دبلوماسيا العلاقات مع الباهاما.

وكانت صحيفة تشاينا تايمز قالت انه من المرجح ان يزور تشانج بروكسل اولا ثم دولا اوروبية اخرى خلال زيارة تستمر اكثر من عشرة ايام. وقالت يونايتد ديلي نيوز ان تشانج قد يزور ايضا دولا افريقية لم تذكر اسمها.

وفي اعلان مفاجيء يوم الاحد قالت تايبيه انها ستقطع الروابط بجزر الباهاما بعد ان علمت انها تستعد لاقامة علاقات مع بكين منافسة تايبيه منذ الحرب الاهلية الصينية التي فصلت بينهما عام ١٩٤٩. (رويتر)

يوم ندم وطني

■ القاهرة: دعت لجنة تحقيق حكومية في استراليا الى اعلان (يوم ندم وطني) للاعتذار عن الجرائم التي ارتكبت بحق السكان الاصليين للبلاد. وذكر راديو لندن امس ان تقرير اللجنة ادان بشدة السياسات التي اتبعتها الحكومة الاسترالية حتى اواخر السبعينات والتي كان يمكن بموجبها التفريق بين السكان الاصليين واطفالهم بالقوة وارسال هؤلاء الاطفال الى عائلات اخرى لتبنيهم او الى دور لرعاية ايتام او غيرها من المؤسسات حيث تعرضوا لسوء المعاملة او الاعتداء الجنسي. ووصف التقرير هذه السياسات بأنها جريمة ضد الانسانية وعملية ابادة جماعية.

ودعا الى دفع تعويضات للسكان الاصليين الذين اضيروا من جراء هذه السياسات. (ا ش ا)

قانون صارم

■ الرباط : اعدت وزارة الداخلية في المغرب مشروع قانون يزيد الحد الاقصى لعقوبة السجن لتجار المخدرات من عشر سنوات الى ٣٠ سنة مع غرامة تصل الى ٨٠٠ الف درهم (٨٥ الف دولار).

وقالت الوزارة في بيان نقلته وكالة انباء المغرب العربي امس ان هذه الخطوة تأتي استجابة لتوصيات الامم المتحدة بشأن عقوبات المخدرات. وقال البيان ان مشروع القانون يشمل السجن مدة تصل الى ١٥ عاما لترويج تعاطي المخدرات. وقال وزير الداخلية ادريس البصري في الاونة الاخيرة ان المغرب صادر ١٠٣ اطنان من القنب كانت متجهة الى اوروبا عام ١٩٩٦ واعتقل اكثر من ١٨ الفا من تجار المخدرات منهم ٣٤٢ اجنبيا. (رويتر)

اعتقال مهرب في باكستان

■ اسلام اباد: اعتقلت السلطات الباكستانية في مدينة كراتشي ليلة امس الاول مواطنا يمنيا كان يحاول تهريب كمية من الهيروين لكينيا.

وكان المواطن اليمني يخفي كمية الهيروين في كبسولات في تجاويف جسمه. وقد تم اكتشاف وجود هذه الكبسولات من خلال اجراء اشعة (أكس) على جسمه ويأتي ذلك في اطار تشديد السلطات الباكستانية اجراءاتها من اجل وقف عمليات لتهريب الهيروين وباقي المخدرات الى البلاد او من الخارج. (ا ش ا)

اعتراف

■ طوكيو: اعلنت اليابان امس اعترافها بصربيا ومونتينغرو كدولة تخلف يوغسلافيا السابقة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ان الحكومة قررت الاعتراف بجمهورية يوغسلافيا الفيدرالية في اجتماع عقدته امس.

يذكر ان جمهورية يوغسلافيا الفيدرالية التي تتكون من صربيا ومونتينغرو اعلنت استقلالها في ابريل ١٩٩٢ عقب انقسام يوغسلافيا.

وقال المتحدث ان وزير الخارجية يوكيهيكو ايكيدا ابلغ مجلس الوزراء ان القرار بتطبيع العلاقات يأتي في اعقاب اعتراف المجتمع الدولي بتلك الدولة خلفا ليوغسلافيا سابقا. (كونا)

لتنشيط الحركة الاقتصادية

تسهيلات للزيارات ودخول اسر المقيمين بدولة قطر

■ وافق مجلس الوزراء بدولة قطر على تسهيل دخول اسر الاجانب المقيمين العاملين بالقطاعين العام والخاص من ذوي التخصصات الفنية التي تحتاجها البلاد والسماح للمقيمين في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالدخول الى البلاد دون تأشيرة مسبقة.

ويشترط لدخول اسر الاجانب المقيمين العاملين بالقطاعين العام والخاص ان يكون الحد الادنى للراتب الشهري من الجنسيات العربية والاجنبية ثلاثة الاف ريال قطري على ان تكون الشهادة المرفقة التي توضح الراتب مصدقة من قبل مركز المعلومات بوزارة شؤون الخدمة المدنية والاسكان للعاملين في القطاع العام.

وفيما يتعلق بالعاملين في القطاع الخاص فعليهم ابراز شهادة توضح الراتب من ادارة العمل بوزارة شؤون الخدمة المدنية والاسكان او من احد البنوك العاملة بالدولة.

وتكون الموافقة على طلبات الاستقدام للعاملين في القطاعين العام والخاص وفقا للاعتبارات والتوجهات التي تقتضيها المصلحة العامة ووفقا للمهنة والمؤهلات ومدة الاقامة.

وفيما يتعلق بالمقيمين في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الراغبين في زيارة دولة قطر ستمنح تأشيرة الزيارة عند منافذ الدخول ولمدة لا تزيد عن اسبوعين دون تأشيرة مسبقة مع مراعاة اعطاء عنوان واضح يمكن الرجوع اليه وقت الضرورة.

وتأتي اجراءات التسهيلات الجديدة بهدف تنشيط الحركة الاقتصادية في دولة قطر.

(ق.ن.ا)

أخطاء فرنسا في البحيرات الكبرى

باريس تلقت ضربة قاسية في زائير السابقة

باريس - سيد حمدي:

■ يكاد يجمع المراقبون الفرنسيون على ان بلادهم تعرضت لضربة قاسية في افريقيا السوداء خاصة في زائير التي اصبح اسمها جمهورية الكونغو الديمقراطية بزعامة لوران كابيلا. ويعتبر هؤلاء ان باريس اخذت على حين غرة وفقدت سيطرتها على الامور في احد أهم مواقع النفوذ الفرانكفوني بشكل لم يحدث من قبل ومنذ انتهاء حقبة الاحتلال الاوروبي لدول القارة.

وقد حملت السنوات الاخيرة عدة توترات كبرى خاصة عام ١٩٩٣ مع التدخل الذي قاده الامريكيون لـ «اعادة الامل» الى الصومال عام ١٩٩٣. ومني هذا التدخل بفشل، لينسحب الامريكيون في نهايته على استحياء في تلك الاثناء كان الامريكيون قد تخلوا عن بعض الدول التي تتبعهم تقليديا مثل ليبيريا التي سقطت في بحر تفكك الدولة المركزية اشتعال حرب الفرقاء الاهلية. لكن الفرنسيين نجحوا في الحفاظ على السلام في مناطق نفوذهم من جيبوتي شرق القارة الى كوت ديفوار على ساحلها الغربي.

والملاحظ ان صورة فرنسا ظلت في اذهان قادة القارة السوداء صورة ايجابية استنادا الى مزيج من الثقافة الفرنسية والتعاون التقني والتعاون العسكري. واضيف الى ذلك الدعوة التي اطلقها الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران في القمة الفرنسية - الافريقية عام ١٩٩٠ في مدينة لابول الفرنسية وتتلخص في اتباع نهج التعددية الحزبية وسياسة اقتصاد السوق. ومنذ ذلك الحين تغيرت الاوضاع في القارة وسمحت دول كثيرة باجراء انتخابات حرة انهت عقودا طويلة من حكم الحزب الواحد واسقطت اسماء لامعة في عالم أفريقيا السياسية بعد ان احتلت سدة الحكم لاكثر من عشرين عاما. وترعرعت في ثنايا عملية التحول مشاعر الصداقة الافريقية تجاه فرنسا التي تدعمت النظرة اليها كراع يبحث عن مصلحة القارة ورفاهية شعوبها، باستثناء عدد من الدول رفض قادتها هذا التحول. وقد بدأت اولى الخطايا الفرنسية بقرار ميتران التدخل عسكريا في رواندا عام ١٩٩١. واعلنت باريس ان الهدف من هذه العملية هو حماية مؤسسة الحكم التي غلب عليها عرف الهوتو برئاسة هابيا ريمانا ضد المتمردين التوتسي النشطين في شمال رواندا بدعم من النظام الاوغندي برئاسة يوري موسيفين. وفي ربيع عام ١٩٩٣ ساد في دوائر صناعة القرار الفرنسية اعتقاد بخطأ التحرك على الساحة الرواندية بسبب انحياز باريس الى احد طرفي الصراع الرواندي. ومنذ هذا التحول سعت باريس الى تمرير ملف الازمة الى اروقة الامم المتحدة لتدويل الازمة، لكن هذا التحرك مني بالاخفاق بسبب سمعة الامم المتحدة سيئة الصوت التي تجسدت في العام ذاته في مهزلة اسقاط المنطقة البوسنية الآمنه سريبرنيتشا في ايدي الصرب وبدعم صامت من منظومة الدول الغربية.

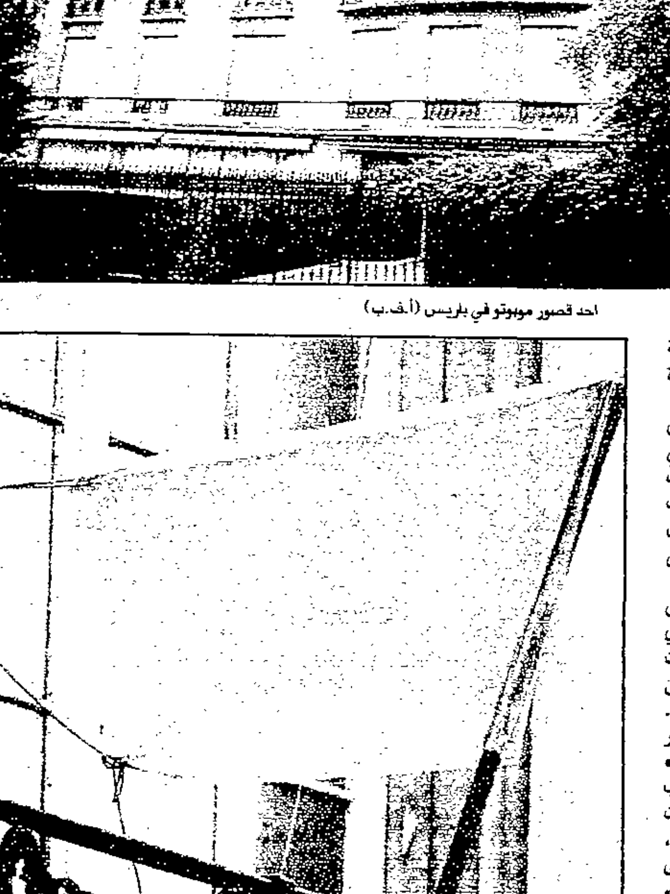
وشهد اغسطس من عام ١٩٩٣ توقيع «اتفاق آروشا» في تنزانيا الذي وضع مؤقتا نهاية للحرب الاهلية في رواندا، ولم تعد «الجبهة الوطنية الرواندية» منظمة غير شرعية وهي الجبهة التي تقودها اغلبية من التوتسي. وقامت قوة من الامم المتحدة لحفظ السلام بالانتشار في كيجالي التي شهدت سيناريو مأساويا على حساب اللاجئين الروانديين. واثبتت الاحداث ان هذه القوة المشكلة من الفي شخص لاقت فشلا ذريعا في مهمتها. وفي السادس من ابريل عام ١٩٩٤ تم اغتيال الرئيس هابيار يمانا وسط ظروف غامضة. وبدأت في اعقاب ذلك عملية قتل جماعي قامت بها الميليشيات الهوتو مدعومة بالحرس الرئاسي ضد قبائل التوتسي فضلا عن الهوتو المعتدلين في عاصمة البلاد كما يشير الى ذلك المراقبون في العاصمة الفرنسية. وقامت فرنسا بارسال قوة من المظليين جرى اسقاطها فوق مطار العاصمة الرواندية في التاسع من ابريل لتحكم سيطرتها على هذا المنفذ الجوي قبل ان تنطلق دورياتها لتجوب انحاء المدينة، ونجحت القوة في تنفيذ مهمتها واتمت ترحيل المواطنين الاوروبيين الذين استشعرت بلادهم بوجود خطر حقيقي على ارواحهم. ولم ترغب باريس في ابقاء هذه القوات لفترة اطول للحيلولة دون استمرار وقوع المجازر البشرية العرقية وقررت الانسحاب تحت ذريعة ان هذه المهمة تعد من إعمال الامم المتحدة وليست دولة منفردة. ومع قرب انتهاء مغادرة القوات الفرنسية بدأت المجازر العرقية. وساد الوضع السياسي والعسكري كتطورين بارزين في تلك الاثناء. اذ وقعت اعمال ابادة جماعية في حق قبائل التوتسي بينما كانت قوات «الجبهة الوطنية الرواندية» ذات الاغلبية التوتسي تتقدم باتجاه كيجالي في مؤشر بارز على قرب تحول ميزان القوى في هذا البلد الصغير المنكوب بالصراع العرقي. ووجد هذا الواقع الدموي رد فعل واسعا في العالم مع التغطية الساخنة والواسعة لوسائل الاعلام الغربية، مما كون رأيا عاما مؤيدا لتدخل دولي يضع حدا لنهر الدم المسال بين الهوتو وهم الاغلبية والاقلية من التوتسي. وتبين على نحو واضح في منتصف شهر يونيو من عام ١٩٩٤ ان فرنسا عازمة على قيادة وتحريك مثل هذا التدخل المتوقع الذي قد يعادل ما قام به الامريكيون سابقا في الصومال وكان نصيبه الفشل. وبالفعل بدأت العملية الفرنسية تحت اسم «تراكواز». ويقول المراقبون في باريس ان التحرك الفرنسي بدأ فاشلا، لانه جاء متأخرا بعد تنفيذ الجزء الاكبر من الابادة الجماعية في حق الاقلية التوتسي. الى جانب ذلك تكونت قناعة لدى «الجبهة الوطنية الرواندية» التي وصلت السلطة وحكمت البلاد بأن الملاذ الآمن الذي تعهدته عملية «تركواز» في شرق زائير اصبح مأوى لمن اعتبرتهم قتلة قبائل الهوتو الذين خاضوا الابادة الجماعية ضد التوتسي.

والملاحظ ان المراقبين الفرنسيين يشيرون الى صحة الاتهامات التي كررتها «الجبهة» وان ميليشيات الهوتو التي ارتكبت المجازر استفادت من عملية «تركواز». واوضحوا ان هؤلاء انتقلوا باسلحتهم وامتعتهم الى المنطقة الآمنه شرق زائير.

واستطردوا قائلين ان الرئيس المخلوع موبوتو سيسي سيكو الذي تدعمه فرنسا استقبل تلك الميليشيات بأذرع مفتوحة. الامر الذي فسر بالعمل العدائي سواء من قبل زائير او فرنسا. واحاط هذه التطورات فرز اقليمي اظهر تأييدا ودعما متبادلا بين «ابناء العم» التوتسي الحاكمين في اوغندا الى جانب بوروندي ورواندا. وتبلورت ميليشيات المتمردين التابعين للوران كابيلا، وتنامت قوتها تحت اسم «تحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونغو - زائير» بمواجهة جيش زائير المتداعي الذي يعاني مصاعب جمة من بينها تأخر صرف مرتبات الجنود فضلا عما تردد عن سرقة الميزانية المخصصة لتسليحه لصالح بعض كبار الضباط. واستطاع كابيلا ان يكتسح زائير مدينة تلو المدينة بمواجهة جيش منهار ورئيس انهكه المرض وتعرض لخيانة جنرالاته الذين تخلوا عنه كما نسب اليه في وقت متأخر. وهكذا جمعت فرنسا على صعيد المشكلة في اقليم البحيرات الكبرى بين خطئين أولهما انها لم تحل دون وقوع عملية الابادة الجماعية وثانيهما انها انحازت للطرف الخاسر.. موبوتو سيسي سيكو.



احد قصور موبوتو في باريس (أ.ف.ب)



العلم الجديد للكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) مرفوعا على سفارتها في باريس (أ.ف.ب)

قصة انتخاب سرور.. ونجاح الوفد السوداني

«الاتحاد» في كواليس المؤتمر البرلماني العربي بالقاهرة

■ القاهرة - الاتحاد: يبدو ان التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط والتغيرات التي طرأت على العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل من جانب و مصر من جانب آخر كان لها اثر كبير في حضور أكبر حشد من الوفود البرلمانية العربية لمؤتمر القاهرة الذي لم يغب عنه ربما لاسباب مبررة سوى السعودية وهي عضو مراقب واليمن لانشغالها في الانتخابات بينما حضر ممثلو ١٨ دولة عربية من بينها العراق والكويت ارتفعا في خصومتهما الى مستوى المسؤولية في حوار ومواجهات موضوعية عبر فيها كل طرف عن وجهة نظره دون أية انفعالات او مقاطعات.

ولعل ابرز كتلة قادت القرار داخل التجمع البرلماني العربي كانت هي الدول ذات العلاقات الرسمية الحكومية الوثيقة وهي مصر وسوريا ولبنان والمغرب والكويت وكان واضحا انه كان هناك تحضير جيد للمؤتمر بين ممثلي هذه الدول وهم يشكلون مراكز قوية في بلادهم بحيث حتى يحقق اهدافه في قضيتين جوهرتين هي قضية انشاء سوق عربية مشتركة وقضية التضامن العربي.

ولذا كان طبيعيا ان يكون هناك اجماع على مقررات المؤتمر رغم تحفظ العراق على بعضها، الا ان هذه المقررات كانت تعكس بالفعل التوجهات الرسمية للحكومات.

ولعل القضية الوحيدة التي كانت محل خلاف شديد في الرأي وتركت اثرا سلبيا الى حد ما على وجود الاعضاء والتي تمثلت في موقف السودان حينما أعلن وفدها ان مصر قد رفضت حضور العضو ملك الزاكي بعد مكالمة تليفونية من أحد الوزراء المصريين إلا ان كمال الشاذلي البرلماني المصري المعروف وقف ليعلن نفيه القاطع لتلك الواقعة المختلقة. والتي تتنافى - حسب تعبيره - مع موقف مصر التي تقف مع الشعوب العربية وحرصها على توفير كل الحرية لنجاح المؤتمر الذي يضم جميع ممثلي الشعوب العربية.

وكان واضحا منذ بداية اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد البرلماني الذي تأجل اصدار القرار داخله مرتين ان هناك قضايا محل خلاف، خاصة مطالبة السودان بضرورة النص في توصية واضحة في قرارات المؤتمر بتضامن كل الشعوب العربية مع السودان ضد الاعتداءات التي يتعرض لها من بعض القوى الخارجية في المناطق الجنوبية. لكن بعض الاصوات المصرية قد ارتفعت لترد قائلة اننا لايجب ان نتعرض لطبيعة الصراع الذي تقوم به بعض فصائل المعارضة السودانية وليس القوى الخارجية وهذا يتطلب من البرلمانيين الابتعاد عن هذا الموضوع، لكن الوفد السوداني نجح في اقناع الاغلبية ومن بينها مصر بالموافقة على هذه التوصية.

وحقق الوفد السوداني مكسبا سياسيا في ظل حرية اصدار القرار داخل هذا الحشد من البرلمانيين الامر الذي عكس اثرا طيبا داخل المؤتمر وذلك على الرغم من انه كانت حالة من المرارة المشتركة بين الوفدين المصري والسوداني، وكان لسان حالهما يقول اننا لم ننتظر منكم ما يحدث الان في ظل علاقات تاريخية وروابط طبيعية.

ثم تفجرت قضية اختيار رئيس جديد للاتحاد البرلماني العربي عندما تم الوفاق بين أعضاء الوفود باستثناء مصر من نص لانحى يشترط ان تكون الرئاسة بالحروف الهجائية وكان الدور في الترشيح للرئاسة هذه المرة يقع على فلسطين، وطرح الوفد المصري مبررات الاختيار للدكتور احمد فتحي سرور رئيس البرلمان المصري بانه يصعب الان وفي ظل الظروف داخل الارض المحتلة الانتقال والتحرك لرئيس السلطة التشريعية الفلسطينية. لكن هناك اجماعا خفيا بين أعضاء الوفود على اختيار الدكتور فتحي سرور وقد شارك العراق بالتأييد لانتخاب الدكتور سرور في اطار تصوره بأن اختيار مصر كدولة مؤثرة سوف يحقق المصلحة العربية ومن بينها مصلحة العراق.

وفي سابقة هي الاولى من نوعها تم التوافق على اختيار الدكتور سرور ليتولى رئاسة الاتحاد بعد ٨ أشهر اي بعد انتهاء مدته كرئيس للاتحاد البرلماني الدولي، وإعادة انتخاب الامين العام للاتحاد وهو مغربي الجنسية لمدة عامين ليستمر في موقعه لمدة ١٥ عاما.

فصل مسؤول عسكري كبير بسبب الفساد

انفجار صاروخ روسي يحمل قمرا عسكريا بعد ٤٨ ثانية من اطلاقه

■ موسكو: اكد مكتب الاعلام للقوات الفضائية العسكرية ان صاروخا روسيا من طراز زينيت - ٢ كان من المفترض ان يطلق قمرا صناعيا عسكريا من سلسلة كوسموس، انفجر امس بعد قليل من انطلاقه من محطة بايكونور في كازاخستان.

واكد المصدر نفسه ان محرك الطبقة الاولى تعطل بعد اطلاق الصاروخ بـ ٤٨ ثانية في الساعة ١١,٠٧ بتوقيت موسكو وتحطم الصاروخ والقمر الصناعي في الاراضي السهبية الى بضع كيلومترات من نقطة الانطلاق من دون ان يتسبب بوقوع ضحايا.

والصاروخ «زينيت ٢» الذي تنتجه شركة «ايوجنو» الاوكرانية. يقوم فقط باطلاق الاقمار العسكرية. كما اكدت وكالة ايتار تاس. وهذا هو الانطلاق الثامن والعشرون منذ اطلاقه للمرة الاولى في عام ١٩٨٥. واخفق «زينيت ٢» ستة مرات منذ وضعه في الخدمة للمرة الاولى عام ١٩٨٥. بينها ثلاث مرات اثناء المرحلة التجريبية. استنادا الى المتحدث العسكري.

من جهة اخرى قام الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس بفصل الجنرال قسطنطين كوبتس كبير المنتسبين العسكريين ونائب وزير الدفاع وابعاده من الخدمة العسكرية بعد اتهامه في قضية فساد. (وكالات)

« اكد ان موقف نتانياهو يثير الاستياء »

مبارك يحذر امريكا من فشل تحريك قضية السلام موجة عنف تجتاح المنطقة اذا استمر الوضع على ماهو عليه

■ اعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن اعتقاده بان قضية السلام في الشرق الاوسط قد اعتراها الجمود بسبب التشدد الاسرائيلي واصرارها على الاستمرار في بناء المستوطنات.

وحمل مبارك بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي مسؤولية ما وصلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط.

واكد ان القدس تمثل اهمية خاصة للشعوب العربية والاسلامية، وان البناء في القدس يثير حساسية شديدة لدى المسلمين والمسيحيين في المنطقة.

وقال الرئيس مبارك في حديث لصحيفة «هاندلزبلات» الاقتصادية الالمانية نشرته امس واجراه معه في القاهرة الصحفي كريستوفر رابا قبل حضوره لالمانيا انه سيلتقي مع المستشار كول وسوف يناقش معه ابعاد تجميد عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعرب الرئيس مبارك عن امله في ان يبدي نتانياهو مرونة اكثر في مسألة المستوطنات وقال لو ان الاسرائيليين ابدوا استعدادهم لوقف بناء المستوطنات حتى تبدأ المفاوضات حول الوضع في القدس فان الوضع سيختلف تماما عما هو عليه الان.

واضاف انني لا اريد ان اقول ان السلام يواجه طريقا مسدودا ولكن اصبح في وضع معقد للغاية مؤكدا بان عملية السلام في الشرق الاوسط هي بمثابة واجب اساسي يجب عليه ان يؤديه للنهاية. واعرب الرئيس مبارك عن امله في التوصل الى حل للخروج من الموقف المتأزم الذي نواجهه الان وان يحدث مايحرك الجمود الذي يعتري عملية السلام وطالب اسرائيل بالالتزام باتفاقية اوسلو وما وقع عليه رابين وشيمون بيريز مع الجانب الفلسطيني.

واوضح الرئيس مبارك ان موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي يثير الاستياء خاصة وانه خلال ثلاثة لقاءات جمعته مع نتانياهو وعده الاخير باحترام اتفاقية اوسلو والالتزام ببنودها ولكنه لم يلتزم بما وعد.

واكد الرئيس ان الالتزام ببنود اتفاقية اوسلو يعد شرطا اساسيا للتوصل الى حل لقضية القدس.

وقال انه تساوره الشكوك حول رغبة نتانياهو الحقيقية في السلام.. مشيرا الى انه يعتقد ان رغبة نتانياهو في الاحتفاظ بالارض تفوق رغبته في التوصل الى سلام. واضاف ان الرئيس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو سيفقد فرصة تاريخية اذا انهارت عملية السلام وان اسرائيل هي الطرف الخاسر او الذي سيخسر اكثر.

واعرب الرئيس مبارك عن اسفه في ان يعتري الجمود عملية السلام.. وقال لقد بذلت كل ما في وسعي لاعطاء السلام دفعة مشيرا الى انه ارسل مؤخرا عدة رسائل لرئيس الوزراء الاسرائيلي لحثه على التراجع عن بناء المستوطنة في القدس مؤكدا انه لا يزال مصرا على المضي قدما في طريق بناء العديد من المستوطنات في القدس وان بناء اي مستوطنات جديدة سوف يزيد الموقف تعقيدا.

وقال الرئيس مبارك انه على الرغم من كل ذلك فانني على استعداد لاظهار المزيد من حسن النوايا المتناهية. واضاف الرئيس مبارك انه فكر في ارسال مبعوث دبلوماسي على مستوى عال الى اسرائيل يحمل رسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي في محاولة للتوصل الى اتفاق لوقف بناء المستوطنات ودفع عملية السلام الى الامام.. ولكنه وجد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ليس لديه اي استعداد لوقف بناء المستوطنة الجديدة في القدس الشرقية.. وانه لا يرى اي فائدة ترجى من ارسال هذا المبعوث.

واوضح الرئيس مبارك ان السياسة الاسرائيلية تقيد يديه لانه لا يستطيع ان يطلب من الزعماء العرب نسيان الوضع في القدس وما يحدث بها.

واعرب الرئيس مبارك عن اعتقاده بان الامريكيين اولا ومن بعدهم الاوروبيين يستطيعون الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي ويستطيع الاوروبيون ان يوضحوا لنتانياهو ان السلام يمكن التوصل اليه اذا ما قدمت اسرائيل شيئا ملموسا.

واضاف ان الولايات المتحدة الامريكية لم تنجح حتى الان في تحريك قضية السلام لا من خلال اللقاء المباشر بين كلينتون ونتانياهو ولا عن طريق المبعوث الامريكي في المنطقة دينيس روس.

واعرب الرئيس مبارك عن عدم ترحيبه بفكرة رئيس الوزراء الاسرائيلي بعقد ما يشبه بكامب ديفيد جديدة.. وهو ما يقترحه نتانياهو.. وتساءل الرئيس مبارك: ماهو الموضوع الذي سوف يتفاوض عليه الطرفان؟ مؤكدا انه لا يوجد زعيم عربي واحد لديه الاستعداد لتحريك عملية السلام مع استمرار بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة.

وقال الرئيس مبارك اذا استمر الوضع على ما هو عليه الان فانني اعتقد انه ستكون هناك موجة قادمة من العنف سوف تجتاح المنطقة.. مستبعدا في نفس الوقت قيام حرب في المنطقة.. ولكن العنف الدموي الذي ستراه المنطقة لا يقل خطورة عن الحرب. واشار الرئيس الى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لا يمكن ان يتحكم في عواطف وشعور الفلسطينيين لان القدس تعني الكثير بالنسبة لهم.

واكد الرئيس مبارك ان الدولة الفلسطينية ستقوم في يوم من الايام شاؤوا او رفضوا ولا اعتقد انها ستكون بحاجة الى جيش ويمكن ان يعيش الفلسطينيون الى جانب الاسرائيليين كجيران يراعون حقوق هذه الجيرة ولذلك لن يكونوا في حاجة الى مظلة عربية امنية من الدول العربية المجاورة اما الامن الداخلي فإن للفلسطينيين من الان الشرطة الخاصة بهم.

واوضح الرئيس مبارك بانه بدون الاتفاق مع سوريا فان السلام في الشرق الاوسط لن يكون كاملا وعلينا ان نكون واقعيين فقد تحقق الكثير من الخطوات بين السوريين ورابين وبيريز وكان هناك مفاوضات وتوصلوا لنتائج ايجابية ولكن تحت قيادة نتانياهو فقد تجمدت الاوضاع وتوقفت المفاوضات.

واشار الرئيس مبارك الى ان رابين اعرب عن استعداده «له شخصيا» لاعادة الجولان بالكامل لسوريا وان كان لا يستطيع الاعلان عن ذلك في وقتها ولكن نتانياهو لا يريد مجرد التحدث في موضوع الجولان.

وحول العلاقات الاقتصادية او التعاون الاقتصادي بين مصر واسرائيل قال الرئيس مبارك.. في الفترة السابقة كنت احث رجال الاعمال المصريين على التعامل مع زملائهم في اسرائيل.. وان احتاج الامر الى وقت طويل لاقناعهم وظهرت بعض النتائج المبشرة.. ولكن بعد تولى الحكومة الاسرائيلية الجديدة مقاليد الامور توقفت معظم المشروعات فقدان الثقة.

واضاف الرئيس مبارك انه في ظل الاوضاع السياسية الحالية يجب على الشعوب العربية ان تعمل على التوصل الى تقارب اقتصادي وسياسي.. ولهذا بدأنا في الحديث عن سوق عربية مشتركة.. وهي رغبة عربية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.. ولكنها اصبحت ملحة الان في ظل التكتلات الاقتصادية العالمية. واكد الرئيس اهمية اقامة هذه السوق العربية وان احتاجت لمزيد من الوقت.

(أ ش أ)

تحسن العلاقات بين الاردن واسرائيل بعد لقاء حسين - نتانياهو

■ قالت مصادر سياسية اسرائيلية امس ان اللقاء الاخير الذي عقد في مدينة العقبة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والعاهل الاردني الملك حسين اعطى العلاقات بين البلدين زخما جديدا بعد انقطاع طويل شهدته هذه العلاقات. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن المصادر قولها ان الاردن معني بتقدم سريع في المفاوضات على المسار الفلسطيني وانه مستعد للمساهمة بكل امكانياته لتحقيق ذلك. واشارت المصادر في هذا الصدد الى قيام عدد من المسؤولين الاسرائيليين بزيارة عمان بعد اللقاء في العقبة بينهم وزير المواصلات اسحق ليفي. وذكرت المصادر ان هذه النشاطات جرت بتنسيق مع السفارة الاسرائيلية في العاصمة الاردنية.

وكان السفير الاسرائيلي الجديد لدى الاردن عوديد عيران قد قدم استقالته من منصبه بعد اسبوع من وصوله الى عمان وغادر الى بروكسيل احتجاجا على عدم ابلاغه بالاجتماع السري في العقبة بين الملك حسين ونتانياهو قبل حوالي اسبوعين. (كونا)

اعتقال جاسوس هندي في باكستان

■ اسلام اباد: اكدت مصادر باكستانية امس اعتقال جاسوس هندي في مدينة فيصل اباد بالبنجاب.. واوضحت هذه المصادر في تصريحات نشرتها صحيفة «خبرين» الباكستانية ان عملية الاعتقال تمت بينما كان الجاسوس يقوم بارسال رسالة عبر جهاز لاسلكي للهند.

وقالت المصادر ان الجاسوس كان يرتدي ملابس رثة كتمويه على فقره.

واضافت ان الكشف عن الجاسوس جاء بعد ان نجحت احدى فرق سلاح الاشارة الباكستاني في تلقي الرسالة وتتبعها حتى وصلت الى مكان الجاسوس.

(أ ش أ)

Investment Challenge

وزير الدفاع الامريكي يشرح خطة البنتاجون الاستراتيجية (ا ف ب)

في اطار الاستراتيجية الامريكية للقرن الـ ٢١

كوهين يؤكد التزام بلاده بالدفاع عن الخليج رغم خطط تخفيض القواعد والقوات العسكرية

واشنطن: اكد وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين ان الولايات المتحدة ستظل ملتزمة بالدفاع عن دول الخليج العربي وكوريا الجنوبية على الرغم من اعلانه تخفيضا في القوات والقواعد الامريكية والاسلحة لاعادة تشكيل النظام العسكري.

واعلن كوهين خلال ايجاز صحفي الليلة قبل الماضية عن المراجعة الدفاعية للسنوات الاربع المقبلة والتي تدعو الى اغلاق عدد غير محدود من القواعد العسكرية في الولايات المتحدة بالاضافة الى تخفيض اعداد الافراد والاسلحة. واكد ان الالتزامات الدفاعية في الخليج العربي وكوريا الجنوبية لن تتأثر من الاستراتيجية الجديدة.

وذكر تقرير المراجعة ان في منطقة جنوب غربي آسيا يستمر كل من العراق وايران في تشكيل تهديد على جيرانهما وعلى تدفق النفط مشيرا الى ان استمرار حصول الولايات المتحدة على النفط سيظل مطلبا قوميا خلال الفترة المقبلة. واشار التقرير الى ان احتمالات النزاع في منطقة الشرق الاوسط ستظل موجودة حتى يتم تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.

وقال كوهين ان هدفنا هو ابقاء ميزانية الدفاع الامريكية عند ٢٥٠ مليار دولار سنويا في الوقت الذي نحصل فيه على التكنولوجيا المتطورة والانظمة الجديدة التي تحتاجها قواتنا لحماية مصالح امننا القومي في المستقبل. واضاف قائلا انه سيحاول اقناع الكونجرس للموافقة على اغلاق المزيد من القواعد العسكرية لترشيد الانفاق.

من جانبه ابلغ مسؤول في وزارة الدفاع وكالة الانباء الكويتية ان اغلاق قواعد عسكرية في السابق كان وقعه بمثابة الصدمة بالنسبة لاعضاء الكونجرس الذين كان عليهم الموافقة على قائمة لم يعدوها وتلقوا اللوم من ناخبيهم عليها بعد ذلك. ونفى المسؤول علمه بقيمة الاموال التي سيتم توفيرها من اغلاق القواعد او عدد القواعد التي سيتم اغلاقها في المستقبل.

وكشفت وزارة الدفاع الامريكية عن وجود خطة جديدة تقضي بنشر مائة الف جندي امريكي في شرق آسيا واوروبا. واوضحت وكالة (انباء كيودو) اليابانية ان هذا المخطط يأتي في اطار الصياغة الاستراتيجية الدفاعية الامريكية الجديدة للقرن الحادي والعشرين.

وقد سمح ويليام كوهين وزير الدفاع الامريكي بالاعلان عن المعطيات التي تتضمنها هذه الدراسة بعد عرضها على الكونجرس خلال الاسبوع الماضي. ووفقا لما ورد في هذا التقرير العسكري الامريكي الشامل فان هناك ضرورة لاستمرار الاستراتيجية العسكرية الامريكية القادرة على التعامل مع نزاعين اقليميين كبيرين في وقت واحد وذلك بسبب استمرار التوترات في منطقتي الخليج وشبه الجزيرة الكورية (وكالات).

الاتحاد استطلعت آراء المطعون بنيابتهم

ردود فعل متباينة في بيروت حول قرار ابطال عضوية ٤ نواب في البرلمان

■ صدرت ردود فعل متباينة في بيروت حيال القرارات التي اعلنها المجلس الدستوري لابطال نيابة اربعة من اعضاء المجلس النيابي.

واعلن احد الذين شملهم القرار وهو النائب المطعون بنيابته خالد ضاهر انه يحترم قرار المجلس وان كان يتمنى لو اتخذ المجلس الدستوري القرار وهو بكامل اعضائه وقبل استقالة رئيسه وجدي الملاط.

واعلن ضاهر في رد على اتصال من «الاتحاد» انه سيرشح نفسه مرة اخرى وسيخوض الانتخابات مجددا وستكون فرصة لاثبات حجم مؤيديه

واعلن نائب البقاع الغربي المطعون بنيابته هنري شديد انه يسجل عدة ملاحظات على قرار المجلس الدستوري منها ان القرار تضمن اخطاء كثيرة وانه لايمكن نقض قراراته بموجب الدستور لانها نهائية. واعلن شديد انه سيخوض الانتخابات مرة اخرى

واعلن النائب سايد عقل ان القرارات كان يفترض ان تعلن قبل شهرين وانه لايترك هذا الوقت للجدل السياسي. بدوره اعلن النائب فريد مكاري والذي كان يشغل حقيبة وزارة الاعلام خلال الانتخابات، ان المجلس الدستوري فقد هيبته كما قال انه غير جدير بالمهمة التي انشيء من اجلها ولا الثقة التي وضعت فيه من قبل الناس. وطالب مكاري باعادة النظر في هذا المجلس ودوره على مختلف المستويات. واعلن النائب جبران انه طوق ان على الجميع الرضوخ لقرارات المجلس لانه اعلى سلطة دستورية وقال النائب المعارض نسيب لحود انه على قرارات المجلس الدستوري ان تساهم في تكريس تقاليد انتخابية نزيهة لان هذه القرارات هي الاولى من نوعها في لبنان انطلاقا من مبدأ صون استقلالية القضاء وعدم التدخل في قراراته ايا كانت.

وقال لحود: ارجو ان تساهم هذه القرارات في استقامة العمليات الانتخابية من خلال ردع تدخلات اطراف للسلطة على اختلافها ووضع التنظيم الاداري في خدمة جميع المرشحين.

واعلن النائب جميل الشماس ان القرارات جاءت على طريقة الاسلوب اللبناني من خلال خلق حالة «لا غالب ولا مغلوب». واعتبر ان القرارات مهمة لانها تصدر للمرة الاولى في لبنان.

وفي الشمال اعلن النائب السابق مخايل الضاهر الذي طعن بنيابة وزير الثقافة فوزي حبش: ان هذه القرارات تكريس لمبادئ واسس دستورية تتعلق بحق الشعب في اختيار ممثليه بكل حرية وتؤكد ان الشعب هو المصدر الاساسي لاي سلطة واعرب الضاهر عن اعتقاده بان هذه القرارات ستتحول الى اجتهاد يستند اليه جميع المعنيين بالشأن الدستوري والانتخابي وهي كسب كبير للديمقراطية. وقد استند مقدمو الطعون الى اخطاء في عمليات جمع الاصوات والى اخطاء في لوائح الناخبين وشكاوى من تدخلات لصالح خصومهم استنادا الى شهادات ووقائع جرى تأكيدها.

ويعتبر قرار المجلس الدستوري اللبناني الثاني من نوعه من حيث الاهمية منذ تشكيله قبل حوالي عامين وكان القرار الاول اعلن رفضه لقانون الانتخاب المعدل الذي وضعته الحكومة لاجراء الانتخابات على اساسه والزامها على الاخذ بوجهة نظره حول رفض تعديل توقيت الانتخابات والسماح باستثناء تقسيم دائرة محافظة الجبل الى ست دوائر لمرة واحدة واخير فقط بعكس توجه الحكومة حينذاك بتثبيت تقسيم هذه الدائرة خلافا للمحافظات الاخرى باعتبار كل محافظة دائرة واحدة.

واتخذ المجلس الدستوي الذي يضم عشرة اعضاء من كبار رجال القضاء المتفرغين لمهمتهم في المجلس المنبثق عن اتفاق الطائف قرار قبول الطعن قبل يوم واحد فقط، من انتهاء عضوية خمسة من اعضائه حيث ينص نظام المجلس الدستوري على انهاء عضوية نصف اعضائه بالقرعة كل عامين.

ويحق للمجلس الدستوري ابطال الانتخاب بدل تصحيح النتيجة عندما يتحقق من وجود مخالفات جسيمة من شأنها التأثير في حرية الانتخاب ونزاهته كما ورد في احد قراراته التي اشار فيها الى انه تأكد من وجود مخالفات عديد وجسيمة واهمال خطير في تنظيم محاضر الانتخاب وبيانات فرز الاصوات وفي ادارة المرفق الانتخابي عموما وفي تنظيم عمليات الاقتراع. من ناحية اخرى، اكد مصدر نيابي لوكالة فرانس برس انها المرة الاولى تبطل نيابه اعضاء في البرلمان اللبناني منذ ٥٤ عاما. واوضح المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان لجنة الطعون النيابية التي كانت مكلفة ذلك قبل تشكيل المجلس الدستوري لم تقرر مرة واحد بطلان النيابة. تجدر الاشارة الى ان رئيس المجلس الدستوري القاضي وجدي الملاط استقال من منصبه في مطلع ابريل الماضي عندما كان من المنتظر صدور نتائج درس الطعون «بسبب ضغوط» لم يحدد نوعيتها يتعرض لها اعضاء المجلس على ما قال. وقد أكد سليم العازار أحد اعضاء المجلس في تصريح صحافي عدم تدخل رجال السياسة في القرارات وعدم تعرض المجلس لضغوط مشيرا الى ان بعض القرارات جاءت بالاجماع وبعضها جاء بالاكثرية.

واشنطن تدين اغتيال بائعي الاراضي لليهود

امريكا تؤكد استمرارها بدور نشط في عملية السلام
بيرنز: العالم لن يتوقف اذا فشل الفلسطينيون والاسرائيليون !!

▫ واشنطن - هدى توفيق

■ نفى الرئيس الامريكي بيل كلينتون تقريرا عن فشل مهمة دنيس روس في المنطقة. ولكن الادارة لم تحدد ماذا ستفعل لمواجهة الازمة.

وصرح المتحدث باسم الخارجية ان الولايات المتحدة سوف تستمر في القيام بدور نشط والهدف دائما هو جمع الاطراف في مفاوضات مباشرة.

وقد وجه المتحدث الانتقادات للتصريحات الفلسطينية التي اكدت فشل مهمة روس وقال نيكولاس بيرنز ان عرفات دعا دنيس روس للاجتماع به قبل ان يغادر المنطقة كما ان روس اجتمع مع ابو مازن وصائب عريقات وقال ان هذا اكبر دليل يؤكد عكس ما تداولته التصريحات الفلسطينية !!

واعاد المتحدث التأكيد على ان المبعوث الامريكي يتمتع بثقة الرئيس كلينتون وانه سيظل المفاوض الرئيسي للادارة الامريكية.

واضاف بيرنز ليس مناسبا على الاطلاق ان يوجه الفلسطينيون انتقادات لاذعة الى دينيس روس لانهم يحتاجون اليه وهم يعلمون ذلك. انهم يحتاجون الى وسيط واسرائيل كذلك.

ولكن ما هي الخطوة التالية من جانب امريكا؟ وقال المتحدث انه لايعرف ولكن كل المحاولات الامريكية تركز على جمع الطرفين في مفاوضات وهذا مابحثه روس خلال هذا الاسبوع والاسبوع التالي.

وفيما بدا ان ادارة كلينتون توجه اهتمامها الى قضايا دولية اخرى قال المتحدث نيكولاس بيرنز: ان العالم لن يتوقف في الوقت الذي يفشل فيه الفلسطينيون والاسرائيليون في تحقيق السلام.

وعاد يقول: الادارة لم تضع الازمة على المواقد الخلفية ولكن الرئيس ووزيرة الخارجية لديهما ارتباطات دولية اخرى والمفروض انهما سيتوجهان الى اوروبا الاسبوع القادم. كما ان اولبرايت ستقوم بزيارتين الى آسيا خلال هذا الصيف.

واكد المتحدث ان ازمة عملية السلام لازالت من اولويات اهتمام الادارة. ولكن على الاطراف ان تتخذ القرار. وامريكا ستكون مستعدة للمشاركة كما قال في نفس الوقت ادانت الادارة الامريكية اغتيال شخص فلسطيني آخر. يدعى انه يبيع الاراضي لليهود.

وقال المتحدث نيكولاس بيرنز ان الولايات المتحدة عبرت للسلطة الفلسطينية عن الاستياء الامريكي ازاء تصريح وزير العدل الفلسطيني عن معاقبة المتورطين في بيع الاراضي.

وقال المتحدث ان الادارة رحبت بالتصريح الذي ادلى به مسؤول فلسطيني بتأكيده ان المنظمة ستعاقب بقوة كل من يحاول اخذ القانون بيديه لتنفيذ القتل ضد المتهمين ببيع الاراضي.

دعت العرب لاعادة النظر في العملية برمتها

سوريا: أمريكا تتحمل مسؤولية فشل عملية السلام قبل اسرائيل

■ دمشق: قالت سوريا امس ان الولايات المتحدة «قبل اسرائيل» تتحمل مسؤولية وصول عملية السلام الى الطريق المسدود واعتبرت ان ذلك يشكل اعترافا بـ«الفشل». داعية العرب الى اعادة النظر بعملية السلام برمتها. وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا ان الولايات المتحدة «تتحمل المسؤولية الرئيسية وقبل اسرائيل حتى في وصول عملية السلام الى الطريق المسدود». معتبرة ان واشنطن «تفقد بذلك مصداقيتها الدولية» وانه «لا يبقى امام العرب سوى ان يعيدوا النظر في عملية السلام برمتها بعد القرار الامريكي بتجميد دورها فيه». وكان مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي ساندي بيرغر استبعد فكرة ان يبذل الرئيس الامريكي بيل كلينتون جهدا اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط فيما اكدت وزير الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت انها لن تزور المنطقة في الوقت الراهن. واعتبرت «البعث» ان هذه المواقف تدل على «فشل الولايات المتحدة الذريع في ممارسة دورها كراع رئيسي لعملية السلام اخذ على عاتقه مسؤولية دعم هذه العملية والمشاركة فيها بفعالية وتوفير كل الامكانات والشروط المطلوبة لانجاحها وايصالها الى الهدف المنشود وهو السلام العادل والشامل». واتهمت الصحيفة الولايات المتحدة بانها «تقاعست وتنصلت من وعودها واكتفت بممارسة دور اقل ما يقال فيه انه منحاز انحيازا مطلقا لاسرائيل ومعارض لحقوق العرب» وقالت انه «كان من المفترض ان تقوم الادارة الامريكية بجهود ملموسة لمنع انهيار عملية السلام وان تضغط بكل قواها لانقاذها واعادتها الى مسارها الطبيعي». ودعت «البعث» في ختام افتتاحيتها العرب الى ان «يعيدوا النظر في عملية السلام برمتها بعد القرار الامريكي بتجميد دورها فيه وان يبحثوا عن السبل الكفيلة باستعادة زمام المبادرة الى ايديهم وتحقيق التضامن العربي عبر الالتزام بقرارات القمة العربية في القاهرة» في يونيو ١٩٩٦. (ا ف ب)



خطة فلسطينية للتخلص من سيطرة اسرائيل على الاتصالات

مسؤولان فلسطينيان ينتقدان التحيز الامريكي لاسرائيل ويطالبان واشنطن بعدم التدخل بشأن بيع الاراضي لليهود

■ عمان: قال الدكتور احمد الطيبي المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تمنع بيع ارض لغير اليهود حتى لو كانوا يحملون الجنسية الاسرائيلية.

واضاف الطيبي الذي يحمل الجنسية الاسرائيلية ان اسرائيل هي ايضا الدولة الوحيدة التي تفرق قوانينها بين اليهودي والعربي وتقر ما يسمى بقانون الحاضر الغائب وتضع يدها على الاراضي الفلسطينية بحجة استخدامها لغايات أمنية وعسكرية وتصادر هذه الاراضي بعد ذلك بحجة ان صاحبها العربي لم يستغلها لمدة سنة. وكان الطيبي يرد بذلك في تصريح له على انتقاد بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي لقرار السلطة الفلسطينية منع بيع الاراضي الفلسطينية للغير والذي وصفه بانه قرار عنصري.

واستطرد الطيبي يقول ان آخر من يحق له الحديث عن العنصرية هم ساسة اسرائيل الذين رسخوا القوانين الفاشية والعنصرية.. وقال ان القانون الفلسطيني يحظر تسريب الارض بطرق غير شريفة وغير قانونية ويحظر البيع لمحتلين غاصبين. وانتقد الطيبي موقف السياسة الامريكية لتدخلها في (قضية قذرة كقتل فلسطيني سمسار باع ارضا للمحتل الغاصب).. واتهم الولايات المتحدة الامريكية بالتحول عن سياستها بالنسبة للاستيطان واستخدامها حق الاعتراض لحماية هذا الاستيطان (بل ودعمه بالمال والسلاح). وطالب الطيبي اسرائيل بالوفاء بتعهداتها.. بينما طالب الولايات المتحدة بانتهاج سياسة متوازنة وغير منحازة. ومن جانبه صرح احمد عبدالرحمن امين عام السلطة الوطنية ان السلطة لم تصدر قانونا لقتل من يبيع ارضا للغير ولكنها اصدرت قانونا بتحريم بيع الارض.. وكلفت الاجهزة المعنية بمتابعة المخالفين ولا يجوز لاحد اخذ القانون بنفسه.

وشارك عبدالرحمن الدكتور احمد الطيبي في انتقاده للموقف الامريكي وقال ان واشنطن منحازة لاسرائيل في موقف تحكمه عوامل امريكية داخلية وان على الولايات المتحدة راعية عملية السلام ان تتخذ قرارات صعبة لانها هي التي دعت لمؤتمر مدريد وهي التي وضعت مبادىء عملية السلام.. وسلمت كتب الضمانات وعليها تنفيذ تعهداتها والوفاء بالتزاماتها قبل مطالبة الآخرين.

من جهة اخرى صرح عماد الفالوجي وزير البريد والاتصالات في السلطة الفلسطينية بان السلطة وضعت خطة بالاتفاق مع شركة الاتصالات الفلسطينية للتخلص من السيطرة الاسرائيلية على الاتصالات الهاتفية في المناطق الفلسطينية.

وقال الوزير الفلسطيني في تصريح لراديو صوت فلسطين امس ان الخطة تتضمن (٧٠) الف خط هاتفي جديد الى المدن والبلدات والقرى الفلسطينية في اطار شبكة وطنية داخلية هاتفية متكاملة.

يذكر ان الاتصالات الهاتفية الفلسطينية المحلية والدولية تتم عبر شركة «بيزيك» الاسرائيلية التي لجأت عدة مرات الى قطع هذه الاتصالات بدعوى مطالبة السلطة بديون متراكمة عليها. (ق ن ا)

الدعاية الانتخابية تختتم اليوم

صدامات بين انصار المرشحين واعتقال ١٩٣ شخصا في حملة انتخابات الرئاسية الايرانية

■ طهران: بلغت حملة الانتخابات الرئاسية الايرانية ذروتها قبل ثلاثة ايام فقط من موعد الانتخابات واضطرت الشرطة الى التدخل مرات عدة لتهدئة حماس الشباب.

وقد غذت الشائعات عن قرارات المرشحين الرئيسيين الذين الصقت اعلاناتهم على جميع الجدران الاجواء الحماسية للحملة الانتخابية التي لوحظت على الاخص بين الشباب الذين تزيد اعمارهم عن خمس عشرة سنة والذين يسمح لهم الدستور الايراني بالتصويت.

وتتعلق احدى الشائعات بالزام الفتيات بارتداء التشادور في حال فوز رئيس مجلس الشوري علي اكبر ناطق نوري مرشح المحافظين بدلا من الحجاب المبسط وهو عبارة عن وشاح ومعطف.

ويبدو ان هذه الشائعات عبأت الفتنة في الاحياء السكنية في شمال طهران لمساندة وزير الثقافة والارشاد الاسلامي السابق حجة الاسلام محمد خاتمي مرشح اليسار المتشدد والجناح المعتدل في النظام.

واضطرت شرطة طهران الى التدخل لاحتواء الحمى الانتخابية واعلنت انها اعتقلت يومي السبت والاحد ١١٣ شخصا من ضمنهم شباب اتهموا بارتكاب «جرائم انتخابية». وقال مسؤول قضائي ان بعض هؤلاء الشباب اعتقلوا «بينما كانوا يعتزمون مساندة احد المرشحين ببث موسيقي مفسدة للاخلاق من سياراتهم».

ويتهم القضاء هؤلاء الشبان ببث موسيقي عالية النبرة في سياراتهم في وقت يحيي السكان ذكري عاشوراء في حزن وصمت يومى الجمعة والسبت.

من جانب آخر اعتقل حوالي ستين شابا في الاحياء السكنية في شمال طهران. وقد الصق معظمهم على زجاج سياراتهم صورة خاتمي.

واتسمت الحملة ايضا بصدامات متفرقة في انحاء البلاد بين انصار مختلف المرشحين. وافادت انباء من مصادر مختلفة وردت الى طهران ان صدامات واعتقالات حدثت في العديد من المناطق.

وفي معظم الحالات اتهم المعتقلون بارتكاب جرائم انتخابية. وقال القضاء ان مجموعات من مناصري المرشحين ضبطت وهي تمزق الاعلانات والمنشورات الانتخابية لمرشحين منافسين. ومن المقرر ان تنتهي الحملة التي انتشرت خلالها الاعلانات بشكل مكثف وعشوائي في جميع انحاء البلاد مساء اليوم.

وبالاضافة الى ناطق نوري وخاتمي وهما من رجال الدين هناك مرشحان آخران يتنافسان على منصب الرئيس هما محمد محمدي ريشهري وزير المخابرات السابق ورضا ظفاري المرشح الوحيد من غير رجال الدين وهو رئيس هيئة السجلات الوطنية وعضو في المجلس الدستوري. (أ ف ب)

مصرع ٢٦ ارهابيا في الجزائر

جندي جزائري يشير الى قائمة المطلوبين. (ا ف ب)

■ الجزائر: قتلت قوات الأمن الجزائرية ٢٦ ارهابيا مسلحا في منطقتي تيسمسيلت وسعيدة بجنوب غرب البلاد. وذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية امس ان قوات الأمن عثرت على كميات من الاسلحة الآلية والوثائق، واشارت الى ان قنبلتين يدويتين انفجرتا يوم الاحد الماضي في وسط مدينة الشليف جنوب غربي البلاد لكنهما لم يسفرا عن سقوط ضحايا. ومن ناحية ثانية خصصت الحكومة الجزائرية مكافأة تصل الى ٤.٥ مليون دينار جزائري (٨٠٢٥٧ دولارا) لمن يدلي بمعلومات تؤدي لاعتقال او قتل مطلوبين في الجزائر. وقال مقيمون في اتصال هاتفي من العاصمة الجزائر أمس ان مكافأة الحكومة المقترحة لمن يرشد عن الارهابيين ظهرت على ملصقات علقت في ضواح كثيرة بالعاصمة.

واضافوا ان اسماء المطلوبين تصدرها عنتر زوابري زعيم الجماعة المسلحة ومنافسه مدني مزراج زعيم الجيش الاسلامي للانقاذ ونائبه احمد بن عيشة.

واقامت وزارة الداخلية الجزائرية دعوى قضائية ضد حزب «التحالف من اجل العدالة والحرية» لعدم امتثاله لاحكام قانون الاحزاب السياسية.

ونفي الحزب وجود أية مخالفة بالنسبة لقانون الاحزاب السياسية الجديدة وان المحكمة هي جهة الاختصاص في الفصل النهائي ازاء مواكبة الحزب للتعديلات الاخيرة للقانون من عدمه.

وتجدر الاشارة ان الداخلية طلبت الاسبوع الماضي حل حزب الحركة من اجل الديمقراطية الذي يتزعمه احمد بن بيلا لعدم امتثاله لقانون الاحزاب وان القضاء الجزائرى سينظر الدعوتين ضد الحزبين الاسبوع القادم. (وكالات)

جزائريات في احد شوارع العاصمة

مسؤول أمريكي ينفي اقتطاع أموال من المساعدة الى مصر

■ شرم الشيخ: نفى فانسنت باتل نائب السفير الامريكي في القاهرة ما اثير مؤخرا عن استقطاع مبلغ من المعونة الامريكية لمصر لاعطائه لغيرها من الدول، وقال ان الادارة الامريكية لم تتخذ قرارا في هذا الشأن.

وأوضح الدبلوماسي الامريكي في مؤتمر صحفي عقده أمس بمناسبة تفقده عددا من المشروعات الاستثمارية السياحية التي يسهم في تمويلها برنامج الاستيراد السلعي التابع لهيئة المعونة الامريكية في شرم الشيخ، ان الادارة الامريكية قد ناقشت اسرائيل وغيرها من الشركاء الآخرين في المنطقة حول هذه المسألة. الا انها لم تتخذ بعد قرارها ولم يقع الاختيار على اي من البدائل المطروحة.

وأشار الى ان الادارة الامريكية تبحث الآن في كيفية مساعدة مؤيدي عملية السلام في المنطقة ومن بينهم الاردن.

واكد نائب السفير الامريكي حرص هيئة المعونة الامريكية على دعم المشروعات التي ينفذها القطاع الخاص في منطقة جنوب سيناء، وذلك من خلال القروض والتسهيلات الائتمانية التي يقدمها برنامج الاستيراد السلعي للقطاع الخاص.

(أ ش ا)

عمليات بحث وانقاذ واسعة النطاق

ألف قتيل ومئات المفقودين وعشرات الآلاف من المشردين ضحايا اعصار بنجلاديش

■ دكا: أعرب مسؤولون في بنجلاديش عن مخاوفهم من أن يكون أكثر من ألف شخص قد لقوا مصرعهم وبات المئات في عداد المفقودين وتشرد عشرات الآلاف بسبب الاعصار المدمر الذي تعرضت له مناطق جنوب بنجلاديش أمس الأول وقال مسؤولون ان وحدات الجيش والبحرية والشرطة انضمت الى الاف المتطوعين وانتشرت في المناطق الساحلية في جنوب شرق البلاد الأكثر تضررا من الاعصار الذي اجتاحها أمس الأول لتنظيم عملية انقاذ واسعة النطاق. ومازالت قرى كثيرة ضربها الاعصار معزولة ولذا فإن البيانات الرسمية غير كاملة بينما افادت البيانات الأولية المؤكدة بمقتل ٥٠ شخصا. وقال مسؤولو الحكومة ان عدد القتلى المعروف يبلغ ٥٠ قتيلا منهم ١٧ شخصا في ميناء شيتاجونج و١١ شخصا في بشخللي وستة في جزيرة ملهيشخللي قرب منتجع كوكسيز بازار.

وقال غلام رباني مدير مركز الاستعداد لمواجهة الاعصار في ميناء شيتاجونج تفاصيل حجم الخسائر في الارواح والممتلكات لن تكون متوفرة قريبا نظرا لأن عددا كبيرا من المناطق لايزال معزولا بعد هبوب رياح سرعتها ٢٠٠ كيلو متر في الساعة مصحوبة بالأمطار على المناطق الساحلية والجزر.

وقال معاونو رئيسة الوزراء الشيخة حسينة ان رئيسة الوزراء تفقدت أمس المناطق المنكوبة. وكانت حسينة قد الغت زيارة الى أسبانيا بسبب الاعصار.

وقالت صحيفة «بنجلاديش تايمز» المملوكة للدولة أمس انه يخشى مقتل ٥٠٠ شخص في الاعصار الذي خفت شدته عند منتصف ليل أمس الأول.

وقدرت صحف أخرى نقلا عن مصادرها عدد القتلى بنحو ٣٥٠ شخصا، وذكرت ان ما يزيد على ألفي شخص اصيبوا في ميناء شيتاجونج وحده، وقالت الصحف ان ٢٥٠ شخصا آخرين قتلوا في كوكسيز بازار التي كانت من أكثر المناطق تضررا. وقال صحفيون في شيتاجونج ان هنك نحو مائة صياد مفقودين من منطقة باتواخالي الساحلية. بينما اكد المسؤولون الليلة قبل الماضية مقتل تسعة اشخاص وجرح أكثر من مائة وقالوا ان تلك الأرقام سترتفع.

واجتاح الاعصار الذي هب من خليج البنغال أمس الأول شيتا جونج وكوكسيز بازاز وتينكاف وعددا من الجزر مخلفا كما كبيرا من الدمار، وقال مسؤولون في وزارة الاغاثة ان عمليات الانقاذ والاغاثة تعطلت خلال الليل بسبب الظلام وسوء الأحوال الجوية.

وهدم الاعصار عشرات الآلاف من المنازل واقتلع الاشجار وتسبب في سقوط أعمدة الكهرباء لتسد الطرق في المناطق الأكثر تضررا، وانقطعت امدادات الكهرباء والاتصالات في مناطق كثيرة. «وكالات».

طلب اعفاءه من الوزارة

استقالة رئيس بلدية بيت لحم

■ بيت لحم (الضفة الغربية): اعلن رئيس بلدية بيت لحم (الضفة الغربية) الياس فريج امس انه استقال من منصبه كرئيس للبلدية وانه طالب كذلك اعفاءه من منصب وزير السياحة والاثار في السلطة الفلسطينية لاسباب صحية.

وقال فريج (٨٠ عاما) لوكالة فرانس برس بعد ان عاد من زيارة طبية الى العاصمة الاردنية عمان: «نصحني طبيبي بالخلود الى الراحة خصوصا وانني في سن متقدمة لا تسمح لي باداء مهامي». واوضح فريج انه قدم استقالته من المنصبين الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وينهي فريج بذلك ٢٥ عاما من الخدمة في منصب رئيس بلدية بين لحم بعد انتخابه عام ١٩٧٢. ويتولى ادارة شؤون البلدية قائم بالاعمال منذ بدء تدهور صحة فريج اواخر العام الماضي. وكان فريج عين في منصب وزير السياحة والاثار في اول مجلس سلطة فلسطينية شكله عرفات بعد بدء تطبيق الحكم الذاتي في مايو عام ١٩٩٤. واعيد تعيينه ثانية في اعقاب انتخابات رئيس مجلس السلطة واعضاء المجلس التشريعي الفلسطينيين. وكان فريج من اوائل الفلسطينيين الذين دعوا الى ضرورة بدء حوار مع اسرائيل على طريق حل المسألة الفلسطينية. وسيعين عرفات من سيخلف فريج في كلا المنصبين. وصرح رئيس بلدية بيت لحم السابق لوكالة فرانس برس انه سيبقى عضوا في السلطة الفلسطينية كوزير بلا حقيبة مع مسؤوليات محدودة. (ا ف ب)

وفد مصري الى اسرائيل لبحث قضية الصيادين المعتقلين

■ القاهرة - الاتحاد: قررت وزارة الخارجية المصرية ارسال وفد على المستوى من ادارة شؤون المصريين في الخارج الى اسرائيل خلال ايام لمتابعة التحقيقات مع سبعة صيادين مصريين اعتقلتهم السلطات الاسرائيلية في اوائل الشهر الحالي في المياه الدولية. وكانت الخارجية المصرية قد تلقت تقريرا بنتائج التحقيقات الاولية مع هؤلاء الصيادين وتثبت هذه النتائج انهم كانوا خارج المياه الاقليمية الاسرائيلية. وبالرغم من ذلك لم تطلق السلطات الاسرائيلية سراحهم. الامر الذي يثير مشكلة خطيرة في العلاقات المصرية - الاسرائيلية، لان هذه اول سابقة من نوعها، وسوف تكون نوعا من القرصنة عندما يثبت نهائيا ان البحرية الاسرائيلية قبضت على الصيادين السبعة في المياه الدولية. ولا تستبعد المصادر المصرية ان تكون السلطات الاسرائيلية على علم بعدم شرعية اعتقالها للصيادين المصريين، ولكنها تقوم بعملية ابتزاز لمصر من أجل عدم الاستمرار في محاكمة الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام المقبوض عليه في القاهرة. وعلمت «الاتحاد» ان الخارجية المصرية فضلت ان يكون الوفد المسافر لمتابعة التحقيقات تابعا لادارة المصريين في الخارج وليس تابعا لادارة اسرائيل حتى تحرم السلطات الاسرائيلية من فرصة طرح اقتراح مبادلة هؤلاء الصيادين او غيرهم من السجناء المصريين في اسرائيل بالجاسوس عزام. وستكون حجة الوفد في رفض مناقشة مثل هذه العروض من الاصل هي عدم الاختصاص والتفويض.

الكويت تجدد ترحيبها بأي قمة عربية

■ القاهرة: أكد رئيس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد في حديث صحفي ينشر في القاهرة اليوم ترحيب الكويت بأي مؤتمر قمة فيه صالح القضايا العربية.

وجدد الشيخ صباح تأكيده في مقابلة مع مجلة «اخر ساعة» الاسبوعية ان الكويت لن تكون ابدا حجر عثرة في سبيل عقد القمة موضحا ان الجدوى من عقدها، يقدرها من يدعو اليها وهى التي لم يدع اليها احد بعد.

واكد الشيخ صباح ان مجلس التعاون الخليجي الذي يتمتع بالانسجام بين دوله سيكون له تأثير كبير، في مستقبل العالم العربي لما له من قوة مالية وبشرية هائلة مبينا ان المجلس سيكون عامل خير للعالم العربي وليس عامل تفرقة او تمزيق للامة العربية.

وعن اعلان دمشق الذي يضم دول مجلس التعاون الخليجي الست ومصر وسوريا قال الشيخ صباح: نحن في الكويت نعتز بالاخوة المصريين والسوريين ومشاركتهم معنا في تفعيل العمل بالاعلان ودفعه من خلال اللجان المختصة.

وحول التجربة الديمقراطية الكويتية الثرية اعرب الشيخ صباح عن ايمانه المطلق بالديمقراطية شأن الكويت اميرا وحكومة وشعبا.

وأكد في هذا الاطار تمتع الصحافة الكويتية بالحرية التامة دون تدخل في شؤونها مشيرا الى عدم الضيق ابدا بالديمقراطية وحرية الصحافة باعتبارها احدى علامات الكويت التي هي موضع اعتزاز. (وكالات)

وزير الدفاع السوري يستقبل وفدا عسكريا أمريكيا

■ دمشق - عساف عبود:

■ استقبل العماد أول مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع السوري بعد ظهر أمس وفد مجموعة الكلية الحربية الوطنية الأمريكية الذي يزور سوريا حاليا، وحضر اللقاء كريستوفر روس سفير الولايات الامريكية في دمشق والملحق العسكري الامريكي في السفارة.

وجدير بالذكر انه لا توجد علاقات على المستوى العسكري بين سوريا والولايات المتحدة وتنحصر زيارة الوفد الامريكي العسكري في زيارة المسؤولين العسكريين والسياسيين السوريين للاطلاع على مواقفهم تجاه الأحداث والتطورات السياسية والاقليمية. ويقوم وفد من طلاب الكلية الحربية الوطنية الأمريكية بزيارة كل عام الى سوريا ومنذ سنوات.

اعتقال ٣ فلسطينيين في الخليل

مسؤول بحري: اقامة ميناء في غزة يشكل خطرا امنيا على اسرائيل

■ القدس المحتلة - غزة: قال مسؤول عسكري اسرائيلي امس ان اقامة ميناء في غزة يشكل خطرا امنيا على اسرائيل. وقال في تصريح اذاعه الراديو الاسرائيلى امس انه ليست هنك طريقه لفرض مراقبة ناجعة على تنقلات المسافرين والوسائل القتالية التي ستنقل عبر الميناء).

وكان بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي اجرى نقاشات مطولة مع المسؤولين في حكومته حول هذا الموضوع وقال ان هناك وسائل لمراقبة نشاطات ميناء غزة (لكن تكاليفها عالية). وتتحجج السلطات الاسرائيلية بذريعة الامن لتعطيل العديد من المشروعات الانمائية الفلسطينية ومنها مطار رفح وميناء غزة والممر الامن بين الضفة الغربية وقطاع غزة. من جهة اخرى اعتقلت السلطات الاسرائيلية ثلاثة مواطنين فلسطينيين في مدينة الخليل.

وزعم راديو اسرائيل صباح امس ان الفلسطينيين الثلاثة كانوا يقومون بأعمال بناء غير مشروعة في (حي القصبة) بالمدينة.. وقد اطلق سراح احد المعتقلين بسبب صغر سنه وذلك بعد اجراء التحقيق معه. (وكالات)

العراق يطلع وفدا سوريا على احتياجاته الغذائية

■ بغداد: قال رئيس وفد تجاري سوري يزور العراق حاليا ان وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح اطلعهم على احتياجات بلاده من المواد الغذائية بمقتضى اتفاق «النفط مقابل الغذاء» وقال راتب الشلاح رئيس غرفة التجارة والصناعة السورية الذي وصل الى بغداد امس الاول على راس وفد يضم ستة من ابرز رجال الاعمال السوريين ان الوزير استعرض احتياجات العراق الغذائية بشكل عام، واضاف انه لن يوقع اتفاقات تجارية مع بغداد في هذه المرحلة. ومن ناحية اخرى اتهمت بغداد واشنطن امس بمحاولة افساد اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي ابرمه العراق مع الامم المتحدة من خلال وضع عقبات تحول دون تنفيذه (وكالات).

انتهاء المناورات الايرانية في الخليج

■ طهران: انتهت امس المرحلة الاخيرة من المناورات البحرية الجوية الايرانية في مياه الخليج وبحر عمان والتي اقيمت تحت عنوان سلمان الفاتح.

وقد شاركت في هذه المرحلة من المناورات التي وصفها راديو طهران بأنها ناجحة القوات الخاصة للقوات البحرية للجيش الايراني باسناد من المقاتلات والقاذفات التابعة للقوة الجوية.. وشملت العمليات تدريبات مختلفة في السواحل والجزر الايرانية اضافة الى عمليات تطهير المناطق من العدو الوهمي.

وكانت هذه المناورات قد بدأت قبل عشرة ايام حيث شارك فيها اكثر من اربعة الاف مقاتل من القوات البحرية والجوية في الجيش الايراني. (ق ن ا)

تعاون عسكري بين روسيا وإسرائيل

الشرع يبحث في موسكو التسوية والغزو التركي لشمال العراق

موسكو - أحمد الخميسي ووكالات الأنباء:

بدأ فاروق الشرع وزير خارجية سوريا أمس زيارة الى موسكو وسط أنباء عن توصل روسيا واسرائيل الى اتفاق للتعاون التقني العسكري.

ويبحث الشرع مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين ويفجيني بريماكوف وزير الخارجية الأوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة وخاصة الوضع المتفجر في جنوب لبنان والاجتياح التركي لشمال العراق.

وصرحت مصادر سورية مسؤولة بأن مباحثات الشرع في موسكو تتركز حول ما وصلت اليه عملية السلام في المنطقة نتيجة لاستمرار اسرائيل في تعنتها وتحديها لكل القرارات الدولية. اضافة الى بحث العلاقات الثنائية وامكانية انهاء مشكلة الديون السورية لروسيا والتي تبلغ حوالي عشرة مليارات دولار.

وكان الشرع قد رافق عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري في جولة على عدد من الدول الخليجية خلال الأيام القليلة الماضية لبحث الموضوعات نفسها التي سيتم بحثها في موسكو بالنسبة للمنطقة. وقال خدام انهما سيتابعان جولتهما في الدول العربية.

واجتمع بريماكوف أمس مع ميجيل أنجيل موراتينوس مبعوث الاتحاد الأوروبي الى الشرق الأوسط، وأبلغه بأن «روسيا مقتنعة بأن الاتحاد الأوروبي بامكانه ويتوجب عليه المشاركة في عملية السلام»، وقالت وكالة «انترفاكس» ان بريماكوف قال أيضا ان الصراع في الشرق الأوسط «بلغ حاليا ذروته» مؤكدا ان روسيا تدعم التحرك الأوروبي لايجاد تسوية لهذا الصراع.

تحركات دولية لسحب فتيل التوتر من جنوب لبنان

بيروت - رفيق نصر الله:

■ كثفت قطع البحرية الحربية الاسرائيلية أمس جولاتها التفتيشية مقابل الشاطئ اللبناني الجنوبي، عقب العملية الاستشهادية التي قامت بها المقاومة اللبنانية أمس الأول. وأعلنت حركة «أمل» أمس ان هشام أحمد فحص (٢٠ سنة) من بلدة جبشيت «استشهد عندما فجر مركبه المحمل بأكثر من خمسمائة كيلوجرام من المواد الشديدة الانفجار بطراد اسرائيلي قبالة شاطئ الناقورة» القريبة من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية أمس الأول. وكشفت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت النقاب عن اتصالات امريكية - اسرائيلية عاجلة سجلت خلال اليومين الماضيين وهدفت الى سحب فتيل الاشتعال في جنوبي لبنان.

وأشارت هذه المصادر الى ان الادارة الامريكية أجرت اتصالات مع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو بهدف التخفيف من حدة التوتر بعد المعلومات التي أشارت الى ان القوات الاسرائيلية تستعد لتنفيذ عملية عسكرية واسعة النطاق. وكانت الخارجية اللبنانية قد وضعت سفاراتها في الخارج في صورة الموقف طالبة اجراء اتصالات عاجلة لتدارك الموقف. وعلمت «الاتحاد» ان الحكومة الفرنسية وعدت بتحرك عاجل وان كانت قد اعربت عن استبعادها قيام اسرائيل بعمل عسكري كبير ضد الاراضي اللبنانية في هذه المرحلة.

وميدانيا تواصلت حالة التوتر في القطاع الغربي من جنوبي لبنان، وشددت القطع البحرية الاسرائيلية من حصارها لمرفأ مدينة صور. وشوهدت ٤ قطع بحرية اسرائيلية تجوب الساحل اللبناني من منطقة الصرفند وحتى رأس الناقورة.

قام بجولة في وادي الاردن

نتانياهو يرفض دراسة أمريكية تعارض توسيع المستوطنات

■ القدس المحتلة: قام رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس بتحد جديد للارادة الدولية، عبر جولة في مستوطنات وادي الاردن لتشجيع اليهود على الاستيطان في الضفة الغربية مؤكدا التمسك بالوادي الذي وصفه بانه كان على الدوام بوابة اسرائيل. وسيكون ذلك عنصرا مهما في اي قرار يتعلق بالوضع النهائي مع الفلسطينيين».

ورفض نتانياهو دراسة امريكية أظهرت ان هنك الكثير من المنازل الفارغة في المستوطنات ولا حاجة لبناء المزيد. كما رفض نتانياهو انتقادات الرئيس المصري حسني مبارك بوقف عمليات الاستيطان سبيلا لتهيئة المناخ لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، وتعهد ببناء المزيد من المستوطنات في قطاع غزة والضفة الغربية وقدم مساعدات مادية عاجلة لها.

وشدد الرئيس المصري في ختام زيارته لالمانيا امس، على ان السلام لا يمكن ان يتحقق في الشرق الاوسط إلا اذا اوقفت اسرائيل بناء المستوطنات اليهودية في الضفة وغزة.

واعلن مسؤولون مصريون وفلسطينيون ان مبارك سيبحث تطورات عملية السلام مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يزور القاهرة اليوم.

وقدم نتانياهو خلال جولته في مستوطنات الضفة امس مبلغ ثلاثة ملايين دولار لسكان مستوطنة «بيت زائيل» كمساعدة عاجلة. واعلن نتانياهو عن تخصيص حكومته مبلغ عشرة ملايين دولار امريكي لتطوير المستوطنات الزراعية في منطقة الاغوار مؤكدا التمسك بغور الاردن كنقطة اتصال مع الاردن. واكدت مصادر امريكية، ان واشنطن انتهت في فبراير من تقرير يتضمن تفاصيل نسبة المساكن الشاغرة في المستوطنات.

وقالت صحيفة «هاآرتس» ان الدراسة الامريكية التي اعدت جزئيا بمساعدة بيانات للاقمار الصناعية، اوضحت ان ٢٦ في المائة من الشقق السكنية المشيدة في الضفة الغربية غير مشغولة، وفي غزة تبلغ النسبة ٥٦ في المائة، وان ٢٨ في المائة من الوحدات السكنية في مرتفعات الجولان خالية ايضا.

ونقلت «هاآرتس» عن مسؤول امريكي كبير لم تذكر اسمه قوله هذا الاسبوع انه لا توجد ضرورة لتوسيع المستوطنات، لان جميع المستوطنين يمكن تسكينهم في الوحدات السكنية الموجودة في المستوطنات القائمة حاليا.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين الامريكيين قلقون لان هناك ١١ الف منزل جديد على الاقل بانتظار الموافقة على انشائها. اضافة الى ٦٥٠٠ منزل من المقرر تشييدها على جبل ابوغنيم بالقدس الشرقية.

وعلقت حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي بالسلطة الفلسطينية على التقرير الامريكي قائلة انه يؤكد وجهة النظر الفلسطينية التي ترى ان المستوطنات اليهودية هي العقبة الكؤود في طريق السلام.

إتساع حركة التمرد ضد دوستم

■ كابول - اسلام أباد: أعلنت مصادر مستقلة أمس ان زعيم الحرب الافغاني عبدالرشيد دوستم فقد السيطرة على اقليم فرياب (شمال غرب أفغانستان) بعد أن تمرد عليه عدد من قادة قواته. وأضافت المصادر نفسها انه من الصعب فهم حقيقة الوضع في أربعة أقاليم اخرى في شمال البلاد، هي بلاغيس وجوزيان وبلخ وسامانغان، يسيطر عليها دوستم المتحالف مع معارضي نظام الطالبان في كابول والذي يواجه الآن تمردا في صفوفه.

فقد تمرد عدد من قادة ميليشيا دوستم الأوزبكية بقيادة الجنرال عبدالمالك الذي قتل شقيقه، قائد الميليشيا السابق، في ظروف غامضة العام الماضي بعد خلاف مع دوستم.

وفي الوقت نفسه أعلن حزب الوحدة انه صد هجوما واسع النطاق شنته حركة الطالبان ضد مواقعه أمس الأول في أفغانستان.

اعتبرت زيارة المهدي خاصة واشنطن تؤكد دعمها للتحول الديمقراطي في السودان

واشنطن - هدى توفيق:

■ أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية ان زيارة رئيس وزراء السودان السابق الصادق المهدي لواشنطن هي زيارة خاصة وقال المتحدث باسم الخارجية ان مساعد وزير الخارجية للشؤون الإفريقية سوف يستقبله يوم الجمعة كما يعقد لقاءات مع عدد من المسؤولين بالإدارة وبالكونجرس. وشدد المتحدث نيكولاس بيرنز على ان الدعم الأمريكي بالنسبة للقيادات السودانية إنما يركز على الاشخاص الذين يريدون استعادة الديمقراطية للسودان لأن أمريكا تأمل أن يتحول السودان الى دولة ديمقراطية. وقال ان الإدارة سوف تؤيد القيادات التي تحترم آراء وحقوق الأقليات السياسية والدينية وهذا ما فشلت فيه الحكومة الراهنة في السودان كما قال المتحدث باسم الخارجية. ولوحظ ان مسؤولا أمريكيا سرب تصريحات للصحف عشية وصول المهدي الى واشنطن، لإيصال رسالة واضحة للسيد الصادق المهدي.. وهي ان واشنطن تتطلع الى تغيير جذري في السودان.. ونوه المسؤول بالجهد المثابر للعميد عبدالعزيز خالد قائد قوات التحالف السودانية وبزعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان العقيد جون قرنق. وقال هذا المسؤول «ان واشنطن لا ترى في الصادق المهدي وريثا شرعيا». إلا ان المتحدث نيكولاس بيرنز كان واضحا في تعليقه «بأن المسؤولين بالادارة، يستقبلون الصادق المهدي لانه موجود بواشنطن في زيارة خاصة. ولأنه يرأس حزبا سياسيا له أنصار بالسودان. ولأنه شخصية بارزة».

أصدر بيانا معتدلا

مجلس الأمن «قلق» لانتهاك القذافي للحظر الجوي

■ الامم المتحدة: اصدر مجلس الأمن الدولي مساء أمس بيانا قال فيه ان الزعيم الليبي معمر القذافي انتهك العقوبات المفروضة على بلاده بتوجهه بالطائرة الى نيجيريا والنيجر اوائل الشهر الجاري. وقال المجلس في بيانه انه نظر بقلق لانباء انتهاك طيران القذافي لقرارات الامم المتحدة.

وقد جاءت الصيغة المعتدلة للبيان كحل وسط بين المطلب المتشدد للولايات المتحدة من ناحية ومصر من ناحية اخرى والتي قالت ان الرحلة كانت لاسباب دينية.

اليونان تؤكد اجراء مناورات عسكرية مع اسرائيل

■ عمان: أكد تيودور بانجالوس وزير الخارجية اليوناني ما تردد من أنباء عن مناورات بحرية مشتركة سيتم اجراؤها في صيف هذا العام بين البحريتين الاسرائيلية واليونانية. وقال بانجالوس في تصريحات أذاعها كل من راديو «صوت فلسطين» و«راديو اسرائيل» أمس أن هذه المناورات تأتي تنفيذا لاتفاق يوناني - اسرائيلي تم توقيعه في عام ١٩٩٤. وفي اشارة الى ان هذه المناورات غير موجهة للعرب قال الوزير اليوناني. الذي يزور فلسطين حاليا. أن بلاده ترتبط بعلاقات صداقة تقليدية مع سوريا وان هناك تعاونا نشطا بين البلدين باستثناء المجال العسكري. «وكالات».

قبل قمة «الايجاد»

مشار يلتقي برئيس اثيوبيا للتفاهم بشأن اتفاق الخرطوم للسلام

الخرطوم والقاهرة - الاتحاد:

■ أعلن ريك مشار رئيس جبهة الانقاذ الديمقراطية المتحدة في السودان انه سيتوجه الى العاصمة الاثيوبية اديس ابابا للقاء الرئيس ميليس زيناوي ليشرح له بنود اتفاقية السلام التي وقعتها عدة فصائل جنوبية مع الحكومة.

وبينما نفى دبلوماسي سوداني وجود دور للحكومة في عودة الشريف الهندي الأمين العام السابق للحزب الاتحادي الديمقراطي، أدان المكتب التنفيذي للحزب بالقاهرة خطوة الهندي. فقد أعلن مشار أمس انه سيتوجه الى أديس أبابا للاجتماع بالرئيس ميليس زيناوي ليشرح له بنود الاتفاق بين الحكومة السودانية والفصائل الجنوبية، وذلك قبل انعقاد قمة دول «الايجاد» في العاصمة الكينية بنيروبي يوم ٢٨ مايو الجاري. وأضاف مشار في تصريحات نقلتها وكالة الانباء السودانية انه سيزور اريتريا ايضا، مضيفا ان السودان يعول كثيرا على قمة «الايجاد» التي تضم اضافة الى السودان كلا من اوغندا واثيوبيا واريتريا وجيبوتي والصومال، لدعم قضية السلام وتحسين العلاقات مع بعض دول المنظمة واقناع جون قرنق زعيم الفصيل الرئيسي للمتمردين بالجلوس الى طاولة المفاوضات حيث انه ليس أمامه الآن سوى خيار السلام.

وذكرت صحيفة «ألوان» السودانية امس ان الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني نجح في ترتيب اللقاء بين مشار وزيناوي وان الاجتماع سيعقد خلال الاسبوعين المقبلين.

واضافت ألوان ان الرئيس السوداني عمر البشير سيصدر مراسيم تتعلق باتفاقية الخرطوم للسلام وتعيين رئيس للمجلس التنسيقي للولايات الجنوبية، والتعديل الوزاري على المستوى الاتحادي حيث من المتوقع ان يكون ثلث مقاعده لأبناء الجنوب. وأشارت الصحيفة الى انه في حكم المؤكد حدوث تعديل في حكومات الولايات الجنوبية العشر.

وقد طالب أعضاء المجلس الوطني السوداني «البرلمان» البشير باصدار المراسيم والقرارات الخاصة بتنفيذ اتفاقية الخرطوم للسلام، ولكن عضو البرلمان آدم موسى ماديو انتقد الاتفاقية، وقال ان الخيار الافضل يتمثل في «الجمهوريات الكونفيدرالية» الذي يحقق تطلعات الجميع ويؤمن بالوحدة.

زايد وخدام يبحثان عملية السلام والتحالف . .

يعد خطرا يهدد الدول العربية كلها.

وأشار السيد عبدالحليم خدام الى ان وجود وفد من غرفة تجارة وصناعة سوريا في العراق حاليا ليس له توجه سياسي وانما بهدف بحث تعزيز التعاون التجاري مع العراق. وذكر ان المسائل السياسية بين البلدين لم يجر التعامل بشأنها منذ فترة طويلة.

واكد السيد خدام ان اللقاء مع صاحب السمو رئيس الدولة تناول كذلك ضرورة اقامة السوق العربية المشتركة بوصفها خطوة جدية لوضع العلاقات العربية على الطريق الصحيح وانه لمس دعما واهتماما كبيرين من صاحب السمو رئيس الدولة لهذا الموضوع.

وحضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة للشرطة، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية وسمو الشيخ نياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ احمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي يوسف بن عمير الامين العام للمجلس الاعلى للبترول، ومعالي ناصر قدورة وزير الدولة للشؤون الخارجية السوري وسعادة مصطفى عمران السفير السوري لدى الدولة.

وكان معالي عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري قد وصل الى البلاد بعد ظهر امس في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين في اطار جولته الحالية في المنطقة.

وكان في استقبال معاليه في مطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

كما كان في الاستقبال معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وسعادة مصطفى عمران السفير السوري لدى الدولة.

ويرافق معاليه في زيارته معالي السيد ناصر قدورة وزير الدولة للشؤون الخارجية وعدد من كبار المسؤولين السوريين.

محمد بن زايد: نسعى لرفع الكفاءة القتالية لقواتنا . .

دول المنطقة على التصدي لأي أخطار قد تواجهها مستقبلا. في الوقت ذاته، فان دول الخليج غير متقاعسة عن تعزيز وتدعيم مرتكزاتها وقواعدها الامنية والاقتصادية.

وأشار سموه الى أن الحفاظ على مكتسبات الدولة وصون أمنها واستقرار أوضاعها هو عماد تعزيز دورها وأساس صلابة بنيانها ورسوخ مكانتها ومضاعفة انجازاتها.

كما أكد سموه أيضا على ضرورة تفعيل صيغ وأشكال التواصل بين منتسبي القيادة العامة للقوات المسلحة وبين زملائهم المتقاعدين، الذين كان لهم شرف الخدمة في القوات المسلحة، مؤكدا أن هنالك فكرة تدرس حاليا بخصوص إنشاء ثلاثة أندية للعسكريين المتقاعدين تمهيدا لانشاء عدة أندية لهم في كافة أرجاء الدولة. وفي نهاية حديثه أكد سموه على أهمية نشوء التكتلات الاقليمية أو الدولية المبنية على أسس واعتبارات مصلحية مدروسة، لتحقيق هدف تعزيز الاستقرار الاقليمي والدولي.

سوريا تقترح عقد اجتماع خماسي عربي . .

تايان ان الحملة العسكرية التركية في شمال العراق والتي دخلت يومها السابع أمس ستستمر إلى ان يتحقق هدف تعقب الثوار الاكراد. وقال تايان في تصريحات تليفزيونية الليلة قبل الماضية «سنواصل الكفاح ضد جماعة حزب العمال الكردستاني الارهابية التي تزعج تركيا». جاء ذلك في الوقت الذي عبرت فيه ثلاثون شاحنة مدنية تقل جنودا الى الحدود العراقية امس، ونقلت طائرات الهليكوبتر معدات الى منطقة نائية لتعزيز الهجوم.

فقد علمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة بالامانة العامة لجامعة الدول العربية ان سوريا تقدمت باقتراح الى جامعة الدول العربية بعقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية خمس دول عربية، هي مصر وسوريا والاردن والعراق وفلسطين لبحث اتخاذ اجراءات عربية للرد على العدوان العسكري التركي على شمال العراق والتهديدات التركية لسوريا.

وذكرت صحيفة «جمهوريات» ان سوريا وايران اعلنتا حالة الاستعداد على حدودهما بسبب العمليات العسكرية التركية في شمال العراق وخشية هروب عناصر من منظمة حزب العمال من شمال العراق الى سوريا او ايران وملاحقة القوات التركية لهذه العناصر داخل سوريا او ايران.

ويتضمن الاقتراح السوري ايضا تشكيل لجنة وزارية ثلاثية من بين وزراء خارجية الدول الخمس يترأسها الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية لاجراء اتصالات مع المسؤولين الاتراك وعقد اجتماعات عربية تركية بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية لحث تركيا على انهاء تدخلها العسكرى في شمال العراق وتوقف العسكريين الاتراك عن اصدار التصريحات المعادية لسوريا. ووضع آلية أمنية تركية عراقية مشتركة لحل المسائل الخاصة بمطاردة القوات التركية لأعضاء حزب العمال الكردستاني المناوئ لأنقرة، اضافة الى بحث الطلب العربي بوقف وتجميد التعاون العسكري التركي مع اسرائيل والولايات المتحدة لتهديده للامن القومي العربي.

وفي الوقت نفسه استدعت وزارة الخارجية المصرية أمس الاول السفير التركي في القاهرة يشار يقشيش حيث سلمته مذكرة احتجاج رسمية على التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي، وطالبت بتوضيحات من الحكومة التركية حول التصريحات المتناقضة للمسؤولين الاتراك بشأن اقامة المناورات العسكرية التركية - الاسرائيلية - الامريكية المقرر اقامتها هذا الصيف، حيث أعلن رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان تأجيل المناورات الى عدة سنوات قادمة ونفى وزير الدفاع التركي تصريحات اربكان وأكد ان المناورات سوف تقام في الموعد المقرر لها.

وقال مصدر دبلوماسي مصري مطلع ان مصر أكدت في المذكرة الاحتجاجية التي تسلمها السفير التركي بالقاهرة رفضها لاتمام مثل هذه المناورات موضحة انها تشكل تهديدا خطيرا على الامن القومي العربي، واكدت كذلك تحفظها على توسيع مجالات التعاون العسكري التركي الاسرائيلي في المستقبل.

وأوضح المصدر ان مصر طالبت في مذكرتها الاحتجاجية ايضا الحكومة التركية بتقديم تفسيرات رسمية حول تصريحات كبار المسئولين العسكريين في تركيا والتي يؤكدون فيها بقاء القوات العسكرية التركية فى شمال العراق حتى نهاية هذا الصيف، وأكدت مصر ان التدخل التركي فى شمال العراق يعتبر عدوانا سافرا على الاراضي العربية، ويهدد مستقبل العلاقات المصرية - التركية بصفة خاصة والعلاقات التركية - العربية بصفة عامة، وطالبت بسرعة سحب تركيا لقواتها من شمال العراق قبل نهاية الاسبوع الحالي على أكثر التقديرات.

فقد اوردت وكالة «انباء ديم». التي تتخذ من المانيا مقرا لها والقريبة من الثوار الاكراد ان الجيش التركي تكبد خسائر فادحة من بينها مقتل ١٢ جنديا بانفجار الغام زرعها الثوار الاكراد.

واعلن مسؤولو أمن محليون ان شخصين قتلا واصيب سبعة آخرون في هجوم نفذه مسلحان مقنعان يعتقد انهما من حزب العمال الكردستاني على حافلة صغيرة في اقليم ديار بكر امس.

وكانت «وكالة انباء الاناضول» قد ذكرت نقلا عن مصادر عسكرية ان ١٣٠٠ من مقاتلي الاكراد قتلوا حتى الآن وأسر منهم ٢٠٠ مقاتل.

وتقول مصادر قريبة من الثوار ان أعداد قتلى الثوار الاكراد مبالغ فيها وان عدد الجنود الاتراك القتلى أكبر مما هو معلن عنه.

وكانت المعارضة التركية قد أشارت الى ان الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني والمتحالف مع تركيا استولى على مكاتب حزب العمال الكردستاني الستة في مدينة اربيل وأعدم الأسرى في تسوية مريرة للحسابات.

وقال متحدث باسم المجلس الوطني العراقي المعارض لوكالة «رويتر»: تمخضت معارك اربيل عن مقتل ٥٣ مقاتلا من الحزب الديمقراطي، بينما سقط ٥٨ قتيلا من حزب العمال والمتحالفين معه منهم ٢٨ قتلوا عقب أسرهم.

ومن جانبه طلب العراق أمس من الامم المتحدة التدخل لسحب القوات التركية من شمال العراق. واكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان «ان العراق يأمل ان تنهض الامم المتحدة بمسؤولياتها التي ينص عليها ميثاقها وان تمنع استمرار التهديد والعدوان اللذين يتعرض لهما».

وفي أنقرة ذكرت صحيفة «يني يوزيل» ان المؤسسة العسكرية لم تبلغ الحكومة بتفاصيل العملية العسكرية في شمال العراق خشية ان يسربها حزب الرفاه الى بغداد.

وفي تصريحات له دعا عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني الدول الغربية الى الضغط على تركيا لوقف حملتها المناهضة للاكراد. وقال اوجلان «يمكن ان نتوصل الى وقف منفرد لاطلاق النار او الحوار السياسي ولكن اذا قالوا لا فسيستمر الوضع على ما هو عليه ولن نكون مسؤولين عن العواقب».

كابيلا يدخل كينشاسا ليلاً . .

تزعمه.

ولم يدل كابيلا بأي تصريح لكنه سارع بركوب عربة «لاندروفر» ذات زجاج يحجب الرؤية وانطلق الى المدينة وخلفه رتل من الشاحنات الصغيرة المحملة بالجنود والسيارات التي تقل كبار الشخصيات في موكب من نحو ٢٠ عربة.

ويتوقع مسؤولون ان يوجه كابيلا كلمة الى سكان العاصمة البالغ تعدادهم خمسة ملايين نسمة والى بقية البلاد التي يسكنها ٤٧ مليونا في وقت لاحق من هذا الأسبوع.

وكانت أنباء سابقة تحدثت عن إرجاء كابيلا دخوله الى العاصمة لأسباب أمنية.

وقد واصلت أمس قوات تحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونغو «الثوار» دورياتها في الشوارع لردع أعمال السلب والنهب، وتعرض الأعضاء السابقون في الحرس الرئاسي للاعدام في الشوارع واكتظت مشرحة العاصمة بالجثث بينما تعالت أصوات نحيب الثكالى من أقارب الضحايا.

كما تعرض اللاجئون الهوتو الروانديون المتهمون بتأييد الرئيس المخلوع موبوتو سيسي سيكو لحملة إبادة حسبما أعلنت منظمة «أطباء بلا حدود».

وقد انضمت الولايات المتحدة الى عدد متزايد من الدول في افريقيا وغيرها من مناطق العالم في التعهد بالاعتراف بجمهورية الكونغو الديمقراطية بزعامة كابيلا بمجرد تشكيل الحكومة الجديدة.

وأكدت وزارة الخارجية الأمريكية أمس الأول انه طالما ان الادارة الأمريكية تعترف بدول وليس بحكومات فان نقل الاعتراف الدبلوماسي سيكون تلقائيا.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية «نحن نعتبر العلاقة مستمرة وكابيلا يسيطر فعليا على معظم البلاد» وفيما يخص اسم الدولة قال بيرنز «لقد رحلت زائير مع موبوتو وسوف نعترف بجمهورية الكونغو الديمقراطية تحت هذا الاسم».

وقال الاتحاد الأوروبي ان علاقات الاتحاد بكابيلا تعتمد على احترام حقوق الانسان. واعترفت الصين بالنظام الجديد في الكونغو الديمقراطية، وأعلنت كل من السودان والبرتغال ورواندا واليونان اعترافها بكابيلا.

وأكدت الحكومة السودانية أمس رغبتها في التعاون مع النظام الجديد، ودعت سفارة فرنسا في كينشاسا المسؤولين الاقتصاديين الفرنسيين الى استئناف انشطتهم.

واعلن كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة أمس أنه يأمل في إجراء انتخابات في «زائير» في غضون سنة من الآن.

وفي نيويورك قال متحدث باسم الأمم المتحدة ان ممثلي حكومة كينشاسا المخلوعة سيظلون معتمدين لدى المنظمة الدولية ما لم تتخذ لجنة الاعتمادات قرارا بشأن تغيير اسم زائير الى جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وفي لومي ذكرت مصادر موثوق بها أن موبوتو ينزل حاليا في قصر الرئاسة في توجو وأنه سيتوجه الى المغرب اليوم «الاربعاء»، وقد حالت الحالة الصحية له دون استقبال زواره. وانه تمنى البقاء عدة أيام ليخضع للعلاج.

وذكرت مصادر رسمية فرنسية أمس ان موبوتو لم يتقدم بطلب للإقامة في فرنسا.

وذكرت صحيفة «لوفيجارو» أمس ان موبوتو نقل أرصدته المالية من البنوك السويسرية قبل قرار تجميد الحكومة السويسرية لهذه الأرصدة وهو القرار الذي جاء متأخرا كثيرا. (وكالات)

آل جور يرجىء زيارته للقاهرة . .

السفير نبيل العربي بالتصدي للتحركات الامريكية في المجلس لفرض عقوبات جديدة.

وفي الوقت نفسه وبسبب تعدد الخلافات المصرية الامريكية في الاسابيع الاخيرة بسبب رفض مصر سياسة امريكا في الشرق الاوسط، وخاصة الدور الامريكي في عملية السلام وتأييد واشنطن للسياسات الاسرائيلية ألغى آل جور نائب الرئيس الامريكي زيارته لمصر والتي كانت مقررة منتصف الاسبوع القادم للمشاركة في رئاسة اجتماعات المجلس الرئاسي المصري - الامريكي مع الرئيس المصري حسني مبارك.

ولم يحدد آل جور موعدا آخر لزيارته لمصر مما اضطر السلطات المصرية الى تجميد أنشطة المجلس وتغيير أكثر من نصف أعضائه، وكذلك تعليق الاجتماعات الدورية بين كبار المستثمرين ورجال الاعمال في القاهرة وواشنطن والتي كانت تعقد كل شهرين بالتوازي في عاصمتي البلدين.

وترفض مصر بشدة الاتهامات التي يروجها الوفد الامريكي في مجلس الامن بشأن مساعدة مصر العقيد القذافي في القيام برحلاته الجوية وانه استعان بطائرتين مصريتين رافقتا ضمن الطائرات الاربع التي كانت تحمل اعضاء الوفد الليبي بالاضافة الى توفير حراسة جماعية للعقيد القذافي ووزرائه اثناء رحلتيه وان مصر لم تلتزم بالحصار.

الشرطة الأردنية تفرق بالهراوات وقنابل الغاز تظاهرة . .

للتحقيق معهم.

وقال رئيس تحرير صحيفة «الحدث الاسبوعية» ان قوات الامن رفضت الحوار معنا وطلبت عدم رفع اللافتات التي حملت عبارات تندد بالقانون ومنها «لا لسياسة تكميم الافواه» ومع «اسقاط قانون العيب» و«القانون يخدش الديمقراطية». وقال ان قائد قوات الامن في المكان ابلغهم بان التعليمات الصادرة تقضي بفض الاعتصام. وعرض تقريراً طبيا يشير الى اصابته بكدمات في الرأس وفي انحاء اخرى من جسمه.

ومن بين المصابين والمعتقلين الذين تم التعرف عليهم محمد السمهوري. عبدالكريم البرغوثي، ربى كراسنة، عبدالحفيظ ابوقاعود. سيرين هلسة وحسن عباينة.

وقالت الحكومة ان الاعتصام غير قانوني، وان نقابة الصحفيين لم تطلب اذنا مسبقا حسب القانون.

وقد اضطر المتظاهرون للانتقال باعتصامهم المفتوح الى مقر نقابتهم لمواصلته. بينما ذكر شهود عيان ان المعارض نقيب المهندسين ليث شبيلات الذي شارك في الاعتصام قد تعرض للضرب وان الشرطة طرحته ارضا.

ولا تدعو الاجواء العامة في الاردن حاليا للارتياح مع تصاعد حدة المعارضة لقانون المطبوعات والنشر. فاعضاء مجلس النقباء قرروا تقديم استقالة جماعية من نقاباتهم المهنية التي تضم المهندسين، والاطباء والزراعيين والصيادلة والمقاولين، واطباء الاسنان والمحامين.

وينضوي تحت لواء هذه النقابات اكثر من ٨٠ الفا اذا لم تتراجع الحكومة اعتبارا من السبت المقبل عن قانونها.

وقد كان اجتماع النقباء مساء امس ساخنا وهو يستعرض مسيرة الحكومة وتوجهاتها. ومنها الشروع في اصدار القوانين المؤقتة في غياب البرلمان، وعدم مقابلة رئيس الوزراء لهم. وقالوا ان ذلك مؤشر على بداية العد التنازلي لوجود النقابات المهنية في البلاد بوضعها الحالي وان الهدف هو السيطرة عليها في محاولة للعودة عن النهج الديمقراطي.

ولم يجد عدد من النقباء مبررا للاستقالات الجماعية خاصة وان ذلك يمثل «كعكة على طبق من ذهب» للحكومة لملء الفراغ الذي سيتم مع غياب مجالس النقابات المهنية. خاصة وان الحكومة هي صاحبة الولاية الشرعية كخلف عام لها في حال غيابها، الامر الذي ستقوم معه الحكومة بتشكيل لجان خاصة من قبلها لتتولى تسيير شؤون النقابات.

كما اعتبر بعض النقباء الاستقالات هروبا غير مبرر من مواجهة التحديات. وان في ذلك انتهازية لكسب ود الشارع الذي ينتظر عدد من النقباء الالتقاء معه في الانتخابات البرلمانية التي يجري الاستعداد لها.

وقد استنكر امين عام حزب «جبهة العمل الاسلامي» اسحق الفرحان قيام قوات الامن بتفريق اعتصام سلمي. وقال ان جبهته دعت الحكومة لعقد دورة استثنائية للبرلمان لمناقشة قانون المطبوعات والنشر. وانها لم تستجب لمطالبتها واكد انه سيسعى للحصول على موافقة ٤١ نائبا في البرلمان كأغلبية للتقدم واجبار الحكومة على عقد الدورة.

ورد وزير الاعلام الاردني سمير مطاوع سريعا على تصريحات الفرحان فأكد انه لا تراجع عن القانون. وان الاردن مقبل على انتخابات نيابية. ولن يكون النقاش حاليا حول قانون المطبوعات والنشر موضوعيا. حيث ان مجمل ردود الفعل ستكون لاعتبارات انتخابية بحتة.

وقال ان مجلس النواب المقبل الذي سيتم انتخابه هو صاحب الولاية في مناقشة قانون المطبوعات والنشر.

واصدرت لجنة التنسيق العليا للاحزاب المعارضة «١١ حزبا» بيانا رفضت فيه القانون ودعت الحكومة للتراجع عنه باعتباره يشكل اعتداء سافرا على الحريات والديمقراطية وحقوق الانسان وعلى حرية التعبير والقول والنشر ومخالفته للدستور.

كما دعت اللجنة مجلس النقباء الى اظهار المزيد من الحماسة والتأييد للتصدي للقانون. وقالت انها تعتبر نفسها في حالة اجتماع مفتوح لمتابعة التطورات.

النائب البريطاني المسلم : قدمت قرضاً . .

وفي اتصال مع «الاتحاد» قال مسؤول في الصحيفة البريطانية التي يملكها روبرت مردوخ انها تقف بقوة الى جانب معلوماتها الخاصة بالنائب محمد سرور. بل أن هناك معلومات أخرى لم تنشرها تعزز من الاتهام الموجه للنائب المذكور. وقد قامت الشرطة بالتحقيق أولا مع المسؤولين في «نيوز أوف ذي ورلد»، بعد أن حصلت السلطات الأمنية على اذن من النائب العام في اسكوتلندا.

ويتابع وزير شؤون اسكوتلندا دونالد ديوار باهتمام شديد قضية سرور، لأنها تدخل في اطار الحرب المعلنة من جانب قيادة حزب العمال الحاكم، على الفساد في أوساط النواب. لاسيما بعد أن ساد الفساد بصورة كبيرة، في أوساط نواب حزب المحافظين عندما كانت في السلطة.

وعلى هذا الأساس. فان الحزب الحاكم سيقدم على طرد سرور من عضويته، اذا ما ثبتت التهم الموجهة اليه. غير أن مصيره في مجلس العموم البريطاني يقرره القائمون على المجلس وليس قيادة الحزب. التي ستبدأ في غضون الساعات القليلة القادمة، بفتح تحقيق خاص بهذه القضية. خصوصا بعد أن أعلن مرشح حزب العمال غير الرسمي بيتر باتون. أنه تلقى عرضا من سرور يبلغ خمسين الف جنيه استرليني مقابل انسحابه من الانتخابات. يضاف الى ذلك تأكيدات مرشح محافظ مستقل هو جميل عباسي، بأنه تلقى عروضا بهذا الخصوص أيضا.

وفي هذه الأثناء. تلقى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير طلبا من رئيس الحزب الوطني الاسكوتلندي اليكس سامون. بتحويل قضية النائب سرور الى لجنة التحقيقات الخاصة بمجلس العموم. التي يرأسها السير جوردون دوني. وذكر سامون أنه ينبغي على بلير ان يقدم على هذه الخطوة. طالما انه وقف ضد رئيس الوزراء السابق جون ميجور، لعدم اتخاذه قرارات شديدة وسريعة ضد نوابه الذين تلقوا أموالا مقابل توجيه أسئلة برلمانية تصب في مصلحة مصادر الأموال.

وتجدر الاشارة الى ان محمد سرور فاز بمقعد جلاسكو بأغلبية أصوات وصلت الى حوالي ثلاثة آلاف.

لا تغيير في أسعار الفائدة الأمريكية

واشنطن: قرر مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الامريكي» في اجتماع لجنته صانعة السياسات أمس ابقاء اسعار الفائدة بلا تغيير.

ويترك القرار الذي اتخذته لجنة السوق الحرة الاتحادية سعر فائدة الاموال الاتحادية التي تتقاضاها البنوك التجارية فيما بينها في القروض لليلة واحدة عند ٥٫٥٠ في المائة وسعر الخصم الذي يتقاضاه مجلس الاحتياطي الاتحادي في القروض التي يقدمها للبنوك عند ٥٫٠ في المائة. (رويتر)

عادل محمد الراشد

عبادة الاصنام لم تنته من حياة البشر. واذا كانت الاصنام الحجرية قد تضاءلت فإن الكثير من الاصنام البشرية حلت مكانها لتعطيها بعدا اوسع وخطابا أشد قدرة على الاقناع.. فرمزية الحجر جامدة.. بينما رمزية البشر متحركة مع الانجازات التي تتحول في ظل الوثنية الحديثة الى اصنام ومقدسات حرام الاقتراب منها، او حتى اثارة السؤال حولها!

الاصنام البشرية لم تعد محصورة في رجال ملكوا ناصية الحديد والنار وسخروا كل مقدرات الدول التي تسلطوا عليها وعلى رقاب شعوبها ليحيطوا انفسهم بقدسية تحرق كل من يحاول الاقتراب منها. لم يعد السلاطين وحدهم هم الأوثان التي يوصف كل من يختلف معها او عليها، وان لم يطالب بالخروج والعصيان، مارق صابئ يستحق الحرق والنفي والمصادرة.. الكثير من أهل الفكر والشعر والفن والثقافة تحولوا ايضا الى أصنام، حرام مخالفتهم، وحرام الطعن في افكارهم، وحرام الخلط بين اعمالهم الابداعية و«عمايلهم» الخاصة.

والمجاهر بطرح التساؤلات حول كل هذه الأمور يجب اولا ان يكون مستعدا وجاهزا لعمليات الكي والطعن التي سيتلقاها من عبدة هذه الاصنام، وعليه اخيرا ان يتحمل تبعات مروقه وخروجه عن المألوف وتغريده خارج السرب الذي يحلق وحده في كل الفضاء فيحتكره لنفسه تحت مظلة «العصرنة» ومسايرة التقدم والانفتاح على العالم.. المتقدم والمتخلف. الا العالم الداخلي فلا انفتاح عليه ولايحزنون.

قبل مدة كتب أحد المهتمين بالشأن الثقافي مقالا فند فيه لتجاهات أحد كبار شعراء الحداثة في الوطن العربي. فاستعرض مقتطفات من قصائد هذا الشاعر واضعا بعد كل منها تساؤلا حول ماينكره هذا الشاعر عن نفسه من تهمة معاداته للتراث العربي الاسلامي في خطابه العام ويؤكده في جلساته الخاصة. وقد استعد هذا الكاتب بسلسلة مقالات نقدية لشعراء ومثقفين عرب آخرين يصبون في نفس المنهج. ولكن الحرمة الوثنية الحديثة فتحت كل الجبهات عليه قبل ان يجف مداد المقال الاول، فكان ادنى مطالبها منع هذا الكاتب من نشر سائر مقالاته، وليس الرد عليها بالمنطق «الديمقراطي» على الأقل. لماذا؟! لأن الرجل، كما همست الأفواه الخائفة من غضب الآلهة، اقترب من المحرمات وطعن في رمز كبير من رموز الثقافة الحديثة.. وهذا لايجوز!!

هذه الصحيفة ليست عندنا في مجتمعات الصوت والرأي الواحد فقط، بل هي في الحقيقة مستوردة من مجتمعات الغرب الديمقراطية التي لاتسمح بالتعددية الا في حدود قياساتها. وحادثة نار جهنم التي صبت حممها على رأس المفكر الفرنسي المسلم روجيه جارودي عندما اصدر كتابه «اسرائيل.. المؤسسة الاسطورة» داخل فرنسا وسائر دول أوروبا وامريكا، والمقاطعة التي فرضتها كل وسائل الاعلام الفرنسية والغربية على الرجل ومنعه من الرد على الاتهامات الموجهة ضده.. هذه الحادثة وكل تداعياتها قريبة في الذاكرة الى درجة الامتثال الآني.

فهي الوثنية الحديثة ذات الأصنام البشرية المتخفية خلف العصر ومحاربة ذيول الماضي.

التعاون بالإكراه بين موسكو والأطلسي (١ ـ ٢)

وثيقة أمنية لحفظ ماء الوجه الروسي



نبيل شبيب

في تصريحه الصحفي مع الأمين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا، وصف وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف الوثيقة الأمنية التي تم الاتفاق عليها بين الطرفين بعد مفاوضات مضنية، بأنها انتصار للعقل والحكمة.. والمعنى الحقيقي لكلماته هذه هو ما ورد بعد يوم واحد في الحديث التلفزيوني للرئيس الروسي بوريس يلتسين، وهو يقول: لقد أوضحت لسولانا أننا مازلنا ضد التوسعة، ولكن للأسف لابد من تقبل الوقائع التاريخية، وبالتالي كان من الضروري ان نعمل على تخفيف الخطر الناشب عن توسعة الحلف، ولهذا فقد سعت روسيا على امتداد عدة شهور من أجل التوصل الى هذه الوثيقة.

وثيقة ضخمة.. للتشاور فقط

الشهور العديدة التي أمضتها موسكو في مفاوضات مضنية، للتوصل الى ما يمكن الوصول اليه من موقع الضعف على حد تعبير بعض المحللين، أوصلت في خاتمة المطاف الى قبولها بالحد الأدنى الذي عرضه حلف شمال الأطلسي عليها قبل بدء المفاوضات ورفضته، لأنه لا يراعي مصالحها الأمنية مضمونا وشكلا. ولا يخفف من ذلك سعي الرئيس الروسي لتصوير الوضع الجديد وكأنه يعطي موسكو حق الاعتراض على أي قرار من قرارات الحلف في أي ميدان من الميادين، فقوله في المقابلة التلفزيونية بوجود اتفاق على اجماع الأصوات، وبالتالي لا يمكن اتخاذ قرار يتعارض مع المصالح الروسية. ينصرف الى المشاورات المتفق عليها خارج نطاق الحلف. دون ان تلزمه بصورة فعالة. فان استحال التوصل الى اتفاق في المشاورات لا يعني ذلك ان دول الحلف ستمتنع عن اتخاذ قرار من القرارات داخل أجهزته، وبغياب موسكو، دون مراعاة المصالح الأمنية الروسية بالضرورة.

ونص الوثيقة المؤلف من ست عشرة صفحة موزعة على خمسة فصول ومقدمة، يتلخص في ثلاث نقاط رئيسية:

● الاتفاق على التشاور بصورة دورية منتظمة في مختلف الميادين التي يرغب فيها الطرفان ويذكر الفصل الرابع ٢٤ نموذجا لها. ورغم ان هذه النماذج شبه شاملة لمختلف الجوانب الأمنية الاوروبية المشتركة، إلا أنها لا تتضمن نصا واحدا يمنع الحلف من اتخاذ قراراتها حولها أيضا ولكن في أجهزته الخاصة به، فضلا عن ادراج نقطة لا تشملها، كضم أعضاء جدد، أو تعديل البنية العسكرية للحلف، أو القيام بمهمة عسكرية اطلسية.

● القيادة.. أو الادارة الثلاثية المشتركة كما يقررها الفصل الثالث، والتي تشمل الأمين العام للحلف، وممثلا عن روسيا وآخر عن الدول الاعضاء في الحلف. وهذا ما يجعل مسألة الاجماع التي يشير اليها يلتسين دون مضمون، كما انه يمنع ما كان يريده يلتسين أثناء المفاوضات، وهو الجلوس على مائدة واحدة مع سائر دول الحلف في وقت واحد، بصورة تعطي الانطباع بوجود عضوية روسية ولو ناقصة.

● التعهد بعدم نشر أسلحة نووية في الدول الجديدة الاعضاء في الحلف.. ولكن علاوة على ان الوثيقة نفسها لن تكتسب صفة الإلزام بمفهوم القانون الدولي، نظرا الى توقيعها من جانب الحكومات وعدم التصديق عليها في المجالس النيابية للدول المعنية، فان صيغة التعهد هذه جاءت بحيث يتحول الى وعد دون مضمون ايضا، فالنص يقول ان الحلف ليس لديه الآن نية ولا مخططات ولا يرى أسبابا لنشر أسلحة نووية في الدول المرشح انضمامها الى الحلف، وليس في النص ما يمنع من ان تولد في المستقبل النية وتوضع المخططات وتنشأ الأسباب، فيقرر الحلف نشر الأسلحة النووية. وهذا ما أكدته التصريحات الرسمية التالية لاتفاق سولانا وبريماكوف، من جانب سولانا نفسه، كقوله مثلا «لا يوجد في النص المتفق عليه ما يمنع توسيع البنية العسكرية للحلف عند الضرورة» وهو ما يسري على تصريحات عدد من المسؤولين الغربيين الآخرين، مثل الرئيس الأمريكي كلينتون ووزير الخارجية الألماني كينكل.

إن الوثيقة التي تؤكد في مطلعها ان الحلف والاتحاد الروسي لا يعتبران بعضهما عدوين، والتي اعتبرها وزير الخارجية الألماني «بداية علاقات جديدة تماما بين الجانبين» هي نفسها في نظر يلتسين في مقابلته التلفزيونية، وفي نظر كلينتون في تصريحات أدلى بها بصورة موازية في واشنطن، تشابه «وثيقة هلسنكي» التي أمكن التوصل اليها في منتصف السبعينات الميلادية فيما كان يعرف بمؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا، وكانت آنذاك بين أطراف متعادية، في ظل الحرب الباردة.

الزحف الأطلسي شرقا

لم يكن آنذاك في الإمكان التوصل الى أكثر من الاتفاق على تعزيز أشكال التشاور، واتخاذ المزيد من اجراءات توليد الثقة المتبادلة، وتحديد ميادين مبدئية للتعاون.. وهذا ما يسري على الاتفاقية المقرر توقيعها في باريس في السابع والعشرين من مايو الجاري. والفارق بين الوثيقتين فيما عدا ذلك كبير للغاية، فآنذاك كان التفاوض يجري بين أكثر من ثلاثين دولة من الناحية الشكلية، ولكنه من الناحية الواقعية بين حلفين عسكريين مدججين بالسلاح، ودولتين كبيرتين تتقاسمان مناطق النفوذ وتتصارعان عليها في أنحاء العالم. أما الآن، ورغم الضجيج في مجلس نواب الدوما الروسي، ووصف الاتفاقية بصفقة بيع للمصالح الروسية، فإن ما يشغل سكان الاتحاد الروسي لا يتمثل في الإحساس بخطر الزحف الأطلسي شرقا او عدم الإحساس به، بل الشغل الرئيسي هو تحقيق النجاح في الوصول الى الوعود المغرية التي رافقت سقوط الشيوعية والأخذ بالمنهج الرأسمالي، أو الإخفاق في ذلك.. وهذا ما عبر عنه احد المراسلين الغربيين من العاصمة الروسية بقوله. انه لا ينتظر خروج المظاهرات الشعبية المضادة للوثيقة والتوقيع عليها كما يود الشيوعيون القدماء والقوميون الجدد، ولكن لا يستبعد خروج تلك المظاهرات اذا ما نفذت الحكومة الروسية نواياها وقررت رفع أجور العقارات وثمن الوقود الى مستوى يغطي التكاليف.. وهذا في الوقت الذي لا تستطيع فيه صرف رواتب العمال والمتقاعدين والجنود في مواعيدها الشهرية.

صحيح ان موسكو ضعيفة داخليا، وانها مضطرة للجوء الى محاولات محدودة الأثر للتعويض على الجولة الأولى من الزحف الأطلسي شرقا، من خلال تحركاتها السياسية الامنية في الساحة الآسيوية، أو عبر اتفاقية الاتحاد مع روسيا البيضاء كمؤشر للرغبة في اتفاقيات مشابهة مع سواها، ولكن الوثيقة الجديدة تضيف المزيد من استعراض مظاهر العجز الروسي، فالتوقيع عليها ينطوي على عدد من النقاط الاضافية التي عجزت عن موسكو عن التوصل اليها عبر المفاوضات الطويلة.. وأهم هذه النقاط هو عدم تمكنها من انتزاع تعهد غربي بألا يستمر الزحف الاطلسي شرقا، ليس بضم كرواتيا التي وردت على لسان الرئيس الأمريكي او رومانيا وبلغاريا كما تذكر المصادر الألمانية احيانا، وانما بضم دول البلطيق في الدرجة الاولى، حيث يعتبر العداء لموسكو متأصلا، فضلا عن الموقع الجغرافي الذي يجعل وصول أسلحة الحلف اليها، او مجرد شمولها بمفعول مظلته النووية الواقية، مصدر خطر على موسكو نفسها التي تصبح بذلك داخل نطاق مدى الأسلحة التقليدية نفسها، هذا علاوة على ان المنطقة أشبه بلسان أرضي لأي تحرك عسكري بري في حال الضرورة.. وحال الضرورة تلك هي ما ورد على لسان سولانا وكلينتون وسواهما، عند الحديث عن عدم نشر أسلحة نووية في الدول الحديثة الانضمام لعدم وجود أسباب تستدعي ذلك «الآن»، ففي وقت السلام توجد دول أخرى خالية من الأسلحة النووية رغم عضويتها في الحلف كالنرويج مثلا.

دول البلطيق كانت موضع الذكر باستمرار في الشهور الماضية، ليس لانها توفر شروط العضوية أكثر من سواها، بل بسبب موقعها في الدرجة الاولى، بينما وصلت المفاوضات مع اوكرانيا الى مستوى يرجح توقيع اتفاقية امنية مشابهة للاتفاقية مع موسكو، أثناء قمة مدريد الأطلسية يومي ٨ و٩ يونيو.

خطورة التعاون بالإكراه

لم تستطع موسكو ان تمنع توسعة الحلف شرقا، ولم يكن يفيد تذكيره بالتعهدات الغربية، لاسيما الامريكية في عهد جورباتشوف، بصدد الامتناع عن الزحف العسكري شرقا عندما تقرر قبيل سقوط الاتحاد السوفييتي نفسه حل حلف وارسو، وكان واضحا منذ الإعلان الرسمي عن اعتبار قمة مدريد موعدا لتحديد أسماء الدول المرشحة للانضمام، ان المفاوضات الجارية مع موسكو تحولت الى ضغوط علنية، فإما المضي في التوسعة رغما عنها، أو المضي فيها مع التوقيع على وثيقة ضعيفة المضمون. هذا ما جعل القبول الروسي بالوثيقة الأمنية لا يزيد عن أن يكون محاولة لحفظ ماء الوجه، سيان هل كان ذلك على أساس المعارضة والحصول على «الثمن»، أو كان على أساس التهويل من قيمة الاتفاق على المشاورات الدورية فيما سمي «المجلس الأطلسي الروسي».. وهذا ما يجعل سائر ما يمكن تحقيقه في المستقبل المنظور على الأقل عبر المشاورات وفي اطار الوثيقة الجديدة، نوعا من التعاون بالإكراه، مادام التعاون الأمني على «قدم المساواة» محظورا على موسكو.

واذا كان الاضطرار الى خطوة من هذا الحجم لحفظ ماء الوجه يعبر عن حالة الضعف الاقتصادي والأمني الروسية الراهنة، فهو في الوقت نفسه مصدر خطر كبير، قد لا تبدو سائر جوانبه للعيان بصورة فورية، ولكن من المرجح ان يتصاعد حجمه تدريجيا، ومن الميادين الرئيسية المرشحة لذلك:

● ازدياد قوة حجج العاملين على اعطاء الأولوية المطلقة لصناعة السلاح الروسي، والمماطلة الى أقصى حد ممكن في توقيع اتفاقيات الحد من التسلح النووي، أو إتلاف الأسلحة الكيماوية أو الامتناع عن تطويرها، وليس مجهولا ان تطوير صناعة السلاح الروسي سياسة يتبناها يلتسين نفسه والحكومة الروسية الراهنة، ولا خلاف عليها مع الأطراف الموصوفة بالتشدد في مجلس الدوما النيابي.

● تكثيف المساعي الروسية التي بدأت منذ سنوات لتعويض ما خسرته من مناطق النفوذ عالميا، وهو مالا يقتصر على وسط آسيا حيث تجد التأييد العلمي من جانب الغرب، لاسيما واشنطن، انما يمكن أن يمتد الى المواقع التي رسخ فيها النفوذ الغربي، ولا يغيب عن الأذهان بهذا الصدد صفقات السلاح الروسية ـ القبرصية، أو محاولات موسكو للتحرك الجماعي مع دول أخرى من وسط آسيا باسم حفظ الأمن في جنوبها على ضوء أحداث افغانستان.

● ومن العسير تصور ان ازدياد ظهور الضغوط الأمنية الغربية على موسكو سيبقى دون تأثير على الخارطة السياسية والحزبية في الاتحاد الروسي نفسه، ولئن تمكن يلتسين حتى الآن من الحفاظ على مقاليد السلطة بين يديه، فلا يعني ذلك ضمان انتقالها لاحقا الى زعامة روسية أخرى تقبل بالتعاون مع الغرب، ولو بالإكراه، وفق الشروط الغربية بسبب الاحتياجات المالية في الدرجة الاولى.. لاسيما اذا تحقق ولو قسط يسير من التنبوءات التي نشرت مؤخرا، وتؤكد ان الاقتصاد الروسي المنهار.. بدأ يسجل المؤشرات الأولى للخروج من عنق الزجاجة الذي وقع فيه أثناء مسيرته المتعجلة من شيوعية فاسدة، الى رأسمالية تعطي النمو الاقتصادي المحض الأولوية تجاه الأوضاع المعيشية لغالبية السكان.

قد تتأخر ردود الفعل الروسية المحتملة على الزحف الاطلسي شرقا، ولكن من المستبعد ان تغيب نهائيا، فهذا ما يتناقض مع منطق التاريخ وأحداثه.

كاتب عربي مقيم في ألمانيا

آفاق — فضل النقيب

وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو السلطة الفلسطينية بـ «العنصرية» لأنها منعت بيع أراضي الى اسرائيليين. ووصف قانونا بهذا الصدد بالقول: انه مخيف ومخالف لروح التعاون والسلام، كما ان تطبيقه ـ على حد قوله ـ هو أكثر قذارة أيضا.

وحينما يتحدث نتانياهو عن السلام والنظافة فان على المرء أن يعيد النظر في أسس القيم التي اصطلحت عليها الانسانية وعرفت بها الفضيلة.

ان الرجل الذي سرق هو وقومه القادمون من مختلف أصقاع العالم أرض الفلسطينيين، ونظموا لهم المجازر، وشردوهم خارج وطنهم، واحتلوا أراضي عدد من الدول العربية المجاورة، يتحدث عن السماح لليهود بشراء أراض بكل سماحة ومحبة وترحيب وإلا اعتبر المعارضين عنصريين.

ان شر البلية ما يضحك، فقد صار علينا ان نتعلم من نتانياهو المفاهيم الجديدة للشرق أوسطية التي يبشروننا بها.

ولايأخذن أحد كلام رئيس وزراء اسرائيل على محمل التفكهة فالرجل يعني ما يقول ووراءه من يدعمه ويعضده ويتفهم وجهة نظره، وما يقال اليوم عما تبقى من فلسطين وهو لايزيد على ١٤ في المائة من مساحتها الأصلية، سيقال غدا عن أي عاصمة عربية أخرى.

لقد وصلت الوقاحة باليهود حد الاعتراض على آيات قرآنية تدرس لطلاب عرب مسلمين يزعمون أنها تصف اليهود بما لايليق في عصر السلام.

وكانت سابقتهم مع الفاتيكان الذي برأهم من دم المسيح مشجعة ليتدخلوا حتى في بيت شعر يدرس في مدرسة في أقصى منطقة من ريف عربي، ولاشك اننا سنشهد الكثير من الوقاحات والشروط والاملاءات المهينة لأن:

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجـرح بميت ايلام

التحالف العسكري التركي ـ الاسرائيلي بين النزعة الطورانية والعدوانية الاسرائيلية (١ ـ ٢)



د. ابراهيم زعير

يبدو أن العقدة الطورانية المعادية للعرب وغيرهم من الشعوب المجاورة لتركيا جنوبا وشرقا مازالت معشعشة في رؤوس الجنرالات الأتراك ورثة الاستعمار العثماني، الذي استمر احتلاله لمعظم البلدان العربية قرابة أربعمائة عام. ولم تنفع ثورة «أتاتورك» العلمانية والتي يعتبر الجيش التركي الحامي الأول لها، من وضع حد للعداء التاريخي الذي يقوم عادة بين المستعمر والمستعمر، ولم تستطع المبادرات العربية الايجابية الساعية لعلاقات حسن جوار وصداقة وأخوة مع الأتراك أن تزيل عقدة الانتقام التاريخي الطورانية من العرب رغم المحاولات الكثيرة التي بذلت لتذكير المسؤولين الأتراك بأن ما يجمع العرب والأتراك أكثر بكثير مما يفرقهم، وعوامل الصداقة أكبر بكثير من عوامل العداوة. وإذا ما كانت هناك بعض الاشكالات الموضوعية بين الطرفين، مثل قضية تقاسم مياه نهر الفرات أو موضوع الاتهامات الموجهة لسوريا بدعم الارهاب فإن سوريا وقبل كل شيء لم يشهد تاريخها حادثة واحدة تثبت دعمها للارهاب، وفي جميع الأحوال، ان مثل هذه الاشكالات مهما اتسعت وتشعبت، فإن امكانية حلها بالطرق الدبلوماسية والسلمية متوفرة، ويمكن ايجاد اللغة المشتركة على طاولة المفاوضات حول جميع قضايا الخلاف الموجودة، وهل هناك في عالم اليوم وجود لدول متجاورة لايوجد فيما بينها خلافات وقضايا معلقة وتحتاج الى الحل، وهل من الضروري اللجوء الى منطق القوة والحرب لحسمها؟ وهل خيار القوة قادر فعلا على حسم هذه الخلافات أو تلك؟.

ان تجربة الكثير من بلدان العالم تثبت ان ثمن استخدام القوة غال جدا ومكلف إن كان بشريا أم ماديا، في الوقت الذي بالامكان ايجاد الوسائل الضرورية السلمية لحل جميع القضايا المتنازع عليها ولاسيما بين البلدان التي تجمع فيما بينها قواسم مشتركة تاريخية كثيرة كما هو حال العرب والأتراك، فلدى الطرفين قواسم كثيرة مشتركة، كالعادات والتقاليد والعقيدة الاسلامية الخ. ولكن وضع كل هذه الأمور جانبا والذهاب الى حدود التحالف الواسع عسكريا وسياسيا مع اسرائيل كعدو تاريخي للعرب والتي اغتصبت الأراضي العربية بالقوة، وشردت شعب فلسطين، واحتلت المزيد من الأراضي بالقوة العسكرية في عدوان حزيران عام ١٩٦٧، ومازالت ترفض العيش بسلام في المنطقة، متنكرة لجميع المبادرات السلمية الدولية ولاسيما مبادرة مؤتمر مدريد للسلام، وخصوصا بعد صعود الليكود بزعامة نتانياهو، فإن كل ذلك يدفعنا لطرح الكثير من التساؤلات والأسئلة الملحة التي تحتاج الى أجوبة مقنعة ودقيقة لكشف خفايا وأبعاد الاتفاقات والاجراءات الأخيرة التي أقدمت عليها تركيا مع اسرائيل برعاية أمريكية، وخصوصا فيما يتعلق بالمناورات المزمع اجراؤها في هذا الصيف قبالة الساحل الغربي لسوريا في عرض البحر المتوسط، والتي ستشارك فيها القوات البحرية التركية والاسرائيلية والأمريكية. صحيح ان العلاقات التركية الاسرائيلية ليست جديدة، وتعاونهما العسكري ليس الأول من نوعه، فتاريخ العلاقات بينهما يعود الى زمن قيام اسرائيل علم ١٩٤٨، إذ كانت تركيا بين الدول الست الأولى في العالم التي اعترفت اسرائيل وأقامت معها علاقات دبلوماسية. وتركيا الدولة الاسلامية الوحيدة التي لم تتردد في التصويت لمشروع انضمام اسرائيل الى الأمم المتحدة في مارس علم ١٩٤٩ وبعد علمين تقريبا على قيام اسرائيل، أي في عام ١٩٥٠ اعترفت تركيا رسميا باسرائيل وأقامت معها علاقات على مستوى المفوضيات، وهناك معلومات استخبارية تقول بأن تركيا سمحت لاسرائيل في أواخر الخمسينات بفتح مكاتب لها في العديد من المدن التركية.

ومن المعروف ان أعوام الثمانينات والتسعينات شهدت تكثيفا ملحوظا ولافتا للنظر للزيارات المتبادلة ان كان على مستوى المسؤولين السياسيين أو على صعيد المسؤولين العسكريين، وبالمناسبة تركيا هي الدولة الاسلامية الوحيدة التي لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل عقب العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧. وعلى الرغم من ان العلاقات بين اسرائيل وتركيا في المجال العسكري لم تكن واسعة وملحوظة تماما إلا ان هذه العلاقات اخذت تسير بسرعة منذ عام ١٩٩٣ تحديدا. إلا ان التعاون الجدي في المجال العسكري لم يبدأ بين البلدين إلا في فبراير عام ١٩٩٦، أي قبل تكليف نجم الدين أربكان بتشكيل الحكومة التركية بأربعة أشهر في يونيو الماضي. ومعروف أيضا الاتفاق السري الذي وقع بين الطرفين في فبراير الماضي والذي لم يكشف عن مضمونه الكثير في حينه. ولكن ما فهم منه أو ما تمت معرفته كان ما يتعلق بمشاركة اسرائيل في تدريب الطيارين الأتراك. وكذلك قيام الطيارين الاسرائيليين بالتحليق في أجواء تركيا. أما ماهو متعلق بالمناورات العسكرية البحرية الثلاثية الأطراف (تركيا. اسرائيل. الولايات المتحدة) فتعود فكرتها الى شهر فبراير عام ١٩٩٦ ولكن تم تأجيل هذه الخطوة لأن الظروف المناسبة لها لم تكن ناضجة تماما. وكانت هناك مصادر مختلفة آنذاك، تؤكد ان اسرائيل ستسهم في تقديم المساعدات لتركيا في المجال العسكري، ولاسيما بناء شبكة الكترونية متطورة للتجسس على طول الحدود المشتركة مع سوريا وايران والعراق.

وتم الاتفاق أيضا، وفق الاتفاقية السابقة، على أن يحلق الطيران الاسرائيلي في الأجواء التركية لثماني مرات في العام. ومنذ العام الماضي ١٩٩٦ لم تتوقف الزيارات المتبادلة بين العسكريين الأتراك والاسرائيليين. في ٢٩ يناير الماضي أعلن صدقي أورون الجنرال التركي المتقاعد ومستشار المؤسسة العسكرية التركية ان تركيا بحاجة الى اتفاقات مع الاسرائيليين للمساعدة في عملية البناء العسكري في بلاده، وقال: ان بلاده ترغب في أن تشارك اسرائيل في خطة لتعزيز الجيش التركي تبلغ كلفتها نحو ١٥٠ مليار دولار، ومدة انجازها تستغرق حوالي ٢٥ عاما، علما بأن تركيا كانت قد صادقت على اتفاق عسكري قيمته أكثر من ٦٠٠ مليون دولار مع اسرائيل لتحديث الطائرات العسكرية التركية من طراز (أف ٤) وقد أرسلت بالفعل الدفعة الأولى من هذه الطائرات الى اسرائيل في نهاية فبراير الماضي لتزويدها بتجهيزات متطورة من الرادارات وأنظمة تشويش الكترونية.

وبالمقابل لم يتردد الاسرائيليون بإطلاق التصريحات المتتالية حول علاقة بلادهم مع تركيا، فوزير الحرب الاسرائيلي اسحاق مردخاي اعتبر العلاقات مع تركيا استراتيجية ودخلت في مرحلة التعاون العميق والمتطور. وقال ان البلدين ديمقراطيان ويواجهان عدوا مشتركا وهو «الارهاب» ولم ينس مردخاي التذكير بأن العلاقات القائمة بينهما تقوم بمعرفة وشراكة الحليف الكبير لهما الولايات المتحدة الأمريكية.

وشيئا فشيئا، بدأت تتضح أبعاد التحالفات الثنائية التركية ـ الاسرائيلية. فخلال الزيارة التي قام بها نائب رئيس هيئة الأركان التركي الجنرال شفيق بير الرسمية لاسرائيل، جرى توضيح لا مواربة فيه، من قبل بعض الأوساط الدبلوماسية التركية، حيث تحدثت هذه الأوساط بوضوح، بأن هدف الزيارة الأهم للجنرال بير الى اسرائيل سيكون الحديث حول وضع الأسس لتشكيل ما يسمى بقوة ردع تركية اسرائيلية أمريكية، أما صحيفة «حريات» التركية فقد كتبت تقول بخصوص المناورات البحرية المشتركة ان هدفها هو «اقامة تحالف ثلاثي يمكنه من الرد بسهولة في حالة أي تهديد من سوريا أو ايران أو في حالة تطور أية أزمة في الخليج».

كاتب سوري

تقصي أوضاع المسلمين في أوروبا (٣ ـ ٤)

د. آن صوفي روالد

□ تحدثت المحاضرة في الحلقة السابقة عن الهوية وخاضت في مسألة البحث عن الهوية وطبقت بحثها هذا على دول مثل ماليزيا وباكستان وفي هذه الحلقة تتابع الكاتبة مابدأته فتقول:

ويطرح هارولد ج. ابرامسون وهو باحث في العلاقات بين السلالية والدين نفس الفكرة عن الديناميكيات السلالية والدينية في المواجهات الثقافية. انه يؤمن بأنه فقط عند احتكاك الثقافات كما في الدور الكلاسيكي للهجرة. ان تمارس السلالية والدين حقيقتهما الخاصة بهما. الديناميكية والاجتماعية.

ان الهوية يمكن ان تتضمن مجموعة منوعة من الامور، النفسية والروحية والمادية. وفي اوقات او اماكن بعينها. تصبح موضوعات بذاتها عرضة للخطر. وتتبلور في امور ذات شأن، وتنشأ مسألة الهوية، ومن ثم تصبح مسألة الهوية مسألة «تميز» او «معارضة»، اي ان مايجعل شخص او مجموعة متميزة عن الاشخاص او المجموعات الاخرى، او يجعلهم معارضين للاخرين، هو مايحدد هوية المرء. ويعتقد رابوبورت ان كل اشكال الهوية في النهاية. سواء كانت سلالية او دينية. فردية او ايا كانت، تعتمد، على اي حال، على اقامة تباين مع هؤلاء المغايرين، اي الذين لهم هوية مختلفة. ان تلك الفروق تفصل وتميز معا تلك الوحدات الاجتماعية، وتؤدي ايضا الى اشكال مختلفة من التفاعل او الاتصال.

ان جوسيك وبالاجي اللتين كتبتا دراسة عن المرأة المسلمة قد لاحظتا وجود شد وتوتر بين «التعريف الاجتماعي والمعنى الفردي للهوية». ومن ثم فانهما تشيران الى كارولين ستيدمان التي تقول بأن:

«الهوية الحديثة، والتي قامت من خلال عملية التعريف، هي في ذات الوقت دعوى للتماثل المطلق، انها تطابق وتناغم مع هدف مرغوب، مع مجموعة او شخص (ربما هوية تاريخية قائمة على الماضي التاريخي)، وهي في الوقت ذاته في اطار الدائرة الضمنية للمعنى، عملية الوجود الشخصي، الصناعة العصرية للشخصية الفردية والشخصية الفريدة».

ان تعبير ستيدمان يشير مثلا الى مأزق المهاجرات المسلمات الى اوروبا، هناك، من ناحية، الهوية التقليدية لكونها امرأة مسلمة. ان هذه الهوية التقليدية مرتبطة بكل من البلد الموطن والنص المقدس، من خلال ناقلي النص (مترجمو القرآن والاحاديث (المفرد حديث اي اقوال الرسول، افعاله وقراراته)، والباحثون الاسلاميون». ثم هنالك من ناحية اخرى، هوية انثوية جديدة تماما، صناعة عصرية للشخصية الفردية». في مجتمع الاغلبية، حتى تنتسب اليه، ان هذه العملية تتطلب اعادة تفكير، واعادة بناء نماذج للالتحام بها.

ان الهوية يمكن تقسيمها الى مكونات اصغر. ان الهوية علاقة كبرى بالكيفية التي يرى بها الفرد ذاته، اي تعريف الفرد لذاته. كما ان لها علاقة بالكيفية التي يفهم الآخرون بها هذا الفرد. ان التعريف ـ الذاتي يمكن ان يلتقي مع مفهوم الآخرين. الا انه في حالة نزاعات الاغلبية/ الاقلية تميل مفاهيم الآخرين الى آن يعبر عنها في عبارات مقولبة. ان التعريفات الذاتية تميل الى التغير طبقا للظروف. اذ بالنسبة لامرأة مسلمة تعيش في بلد اوروبي غربي، فان وعيها ـ بذاتها، بكونها مسلمة. سوف يعلن عنه اساسا في محيط غير المسلمين، بينما سوف تبرز جنسيتها في محيط المسلمين من بلدان اخرى، وفي منزلها فان هويتها كامرأة تحدد دورها، سلوكها وعملها، المرأة المسلمة المهاجرة سوف تؤكد من ثم هويتها الاسلامية في لقائها مع الباحثين الغربيين، وبالطبع سوف يصل الى الباحث انطباع هوية مسلمة قوية، رغم ان الحالة قد لاتكون دوما هكذا. فان كان الباحث مسلما، من ناحية اخرى، فان امورا اخرى سوف توضع في المقدمة طبقا لاتجاه كل من الباحث وموضوع ـ البحث.

عند الحديث، من الناحية النفسية، فان شخصا ما يمكن ان يكون رأيا عنها او عنه، عن افكارها او افكاره، بينما يميل آخر الى الحكم على الآخرين من خلال اعمالهم. وهذا ايضا صحيح في التفاعل بين مجموعات ثقافية مختلفة. مثال ذلك، ان المجتمع الاسلامي الذي يعيش في انجلترا سوف يحكم على مجموعة الاغلبية، البريطانيين، باعتبارها مجموعة متجانسة ويشير اليهم باعتبارهم «الآخرين»، ومن ثم يؤكد تلك الخصائص المختلفة عن خصائصهم وتلك الخصائص الاكثر وضوحا، يضاف الى ذلك ان هذا المجتمع الاسلامي لن يحكم بناء على تطبيقاته الخاصة، ولكن بناء على مثله الاعلى الذي هو الاسلام. ذات الامر صحيح بالنسبة للبريطانيين، الذين سوف يحكمون على الخصائص الظاهرة للمسلمين، بناء على مثلهم الاعلى الذي يقوم على مفهوم بريطاني نموذجي، وحيث ان التفاعل الفعلي بين المسلمين واغلبية السكان، في أغلبية البلدان الاوروبية الغربية. محدود، فان الخصائص الظاهرة للمجموعة الاخرى تصبح هي الخصائص البارزة. اما هؤلاء الذين يحتكون بالمجموعة الاخرى، ومن ثم سوف ينقلون، في الغالب الاعم، خصائص هذه المجموعة، مثل الحالات الاشكالية، اكثر من نقلهم للعموميات، كما ينقلون عن وسائل الاعلام والتي لها منفعة اقتصادية في اشاعة الاخبار المختلفة كلية عن المجرى العام. ومن المثير للاهتمام التنبه لحالة ـ رشدي والتي كان لها وقع كبير في النرويج، وبلدان اخرى. ويرجع ذلك في المحل الاول الى بعض المسلمين باكستانيي الاصل. والذين جاهروا علنا بدعمهم لحكم ـ الموت ـ ونقلت عنهم. تقريبا، اغلبية الصحف والاذاعة والتلفاز. يضاف الى ذلك ان الاهتمام الذي ارتبط برشدي انما يرجع الى محاولة اغتيال الناشر النرويجي لكتاب رشدي «آيات شيطانية». وقد عارض العديدون من المسلمين في النرويج قانونية حكم ـ الموت، إلا أن وسائل الاعلام لم تنقل عنهم، كما انهم لم ينالوا اي اهتمام خاص، حيث لم تكن اقوالهم تهم وسائل الاعلام. ومن ثم كانت النتيجة انطباعا عند النرويجيين بان اغلبية المسلمين، الذين يعيشون في النرويج، يدعمون حكم الموت.

فضلا عن الحكم على المجموعات المتضامنة، اي تلك المنتمية الى مجموعة الفرد طبقا لمعيار مثالي، او الحكم على المجموعات المتميزة عن مجموعة الفرد، اي تلك التي لاتنتمي الى مجموعة الفرد، طبقا للممارسة الفعلية، فان الافراد المنتمين الى الاقلية، والى مجموعة الاغلبية، يميلون الى قولبة انفسهم، مثلهم مثل الآخرين. في عبارات من لازملتهم المشتركة كأعضاء مجموعة (٢٢) ان هذه القولبة عادة ما تتضمن خصال شخصية، مناحي اجتماعية، المكانة، الحاجيات، الدوافع والاهداف، معايير اجتماعية وحالات عاطفية، وقد لاحظ تيرنر ان «الافراد ينظرون الى اعضاء المجموعات التي لاتنتمي اليهم باعتبار انهم متجانسون ولا فروق بينهم». وهم «يرون انفسهم باعتبارهم قابلين للتغيير والتبديل مع اعضاء المجموعات المتضامنة الاخرى. وهو يطلق على هذه العملية «فقدان الاحساس بالهوية الذاتية». وهو ينظر اليها باعتبارها العملية التي يستجيب فيها الافراد لانفسهم والآخرين ليس كأشخاص افراد مختلفين ولكن كنموذج للصفات المشتركة لمجموعتهم ويربط تيرنر عملية فقدان الاحساس بالهوية الذاتية، بهوية الفرد الاجتماعية. باعتبار ان الهوية الاجتماعية مقيدة بطبيعة قولبتها ـ الذاتية.

توضح نتائج ـ الاختبار في بحث حول العلاقة بين المجموعات، في اطار حقل علم النفس الاجتماعي، ان تشكيل ـ المجموعة يميل الى ان يكون اكثر توترا مع نظام معتقد [illegible]

الصلة بالموضوعة، مثل الوضع الاجتماعي تلعب ايضا دورا في الكيفية التي ينظر اليها الى المجموعة، وبالمثل ايضا الكيفية التي ينظر بها افراد المجموعة الى انفسهم.

الوجود الاسلامي في أوروبا

ينظر الى المسلمين في اوروبا باعتبارهم مجموعة. بل وينظر اليهم في المجتمع الاوروبي، كما ذكر ايضا كمنتمين الى مجموعة متجانسة. وهناك داخل مجموعة «المسلمين في اوروبا» العديد من المجموعات الفرعية، التي تعرف في الغالب على اساس سلالي، مثل «المسلمون البنغاليون» المسلمون الباكستانيون «المسلمون العرب»، «المسلمون الافارقة»، و«المسلمون المهديون» وهم مجموعة فرعية اخرى، ليست بالضرورة سلالية الصبغة، لكنها على اي حال تميل الى تشكيل مجموعة فرعية خاصة بها. كما يمكننا ايضا تحديد مجموعات متقاطعة مقسمة داخل المجموعات الفرعية. وقد استنتج تيرنر على اساس من نتائج الاختبار ان «التفاعل التنافسي فيما بين المجموعات يزيد من تحزبات المجموعة المتضامنة ـ المجموعة الخارجية»، بينما التفاعل التعاوني فيما بين المجموعات يميل الى الاقلال من المسافة الاجتماعية وتحزبات المجموعة المتضامنة ـ المجموعة الخارجية. ويمكن ان نستخلص من ذلك، ان الاكثر رجحانا بالنسبة للمسلمين، الذين هم مشاركون نشطاء في المجتمع الاوروبي، ان ينتموا الى نموذج التفاعل التعاوني مابين المجموعات، حيث يفترض ان يكون الناتج تقليل تحزبات المجموعة التضامنية ـ المجموعة الخارجية، بينما المسلمون الذين يعيشون على اعانة الدولة للبطالة، سوف ينتمون على الارجح لنموذج التفاعل التنافسي مابين المجموعات، حيث ان اتصالهم بالمجتمع على اتساعه محدود او غير موجود. وكمثال للنموذج الاخير، المسلمون الذين يعيشون في السويد، وبخاصة المسلمون القادمون من البلدان الناطقة بالعربية. ان للسويد حدودا مفتوحة نسبيا. فتدفق اللاجئون اليها في الثمانينات وبداية التسعينات ان التعليم الرسمي للكثيرين منهم ضئيل. ومن تم فانهم يعيشون على اعانة الدولة. انهم محشورون في المجتمع السويدي وكونك مسلما في السويد يكاد ان يصبح مرادفا لكونك عربيا. وهنالك في ذات الوقت عداء بين المجتمع السويدي والمسلمين، بسبب العديد من العوامل التي من بينها تعزيز الحالة الاقتصادية في التسعينات بعد سنوات من برنامج الرفاهية الاجتماعية المكثف. ان المسلمين المتحدثين بالعربية في السويد يميلون الى الحياة في جيتوهات، اذ يوجد [illegible]

وخاصة المسلمين المتحدثين بالعربية، ومن ثم فان المجتمع السويدي على اتساعه يتميز بتحزبات تركيبية تقوم على المجموعة المتضامنة ـ المجموعة الخارجية. ان الاقامة في جيتوهات، كما لاحظنا في السويد. هو ايضا تعبير عن الحاجة الى هوية من كلا الجانبين، اذ يحس المسلمون من ناحية انهم الادنى في سياق الاغلبية. ان خلق مجتمع فرعي من اشخاص متماثلي العقول متشابهي الميول، يجعل المرء يعزز مفهومه ـ الذاتي من خلال تكثيف بعض اوجه هويته، والتي هي في هذا السياق الخاص المسلم/ الاسلامي، لكنها ايضا عربية بنوع خاص. والسلطات السويدية. من ناحية اخرى، قبلت بهذه الحياة في جيتوهات بل وحتى عززتها، بان اقامت بنشاط ادارات محلية في مناطق بذاتها مزودة بكل التنظيمات مثل الرعاية الصحية. وكالات التوظيف. مراكز تشغيل العاطلين، مراكز لتعليم اللغة السويدية... الخ يضاف الى ذلك انه بانتشار نشاطات المسلمين ومشروعاتهم في مجال الاعمال مثل الغذاء والملابس... الخ في المنطقة. اصبحت حاجة المهاجرين للحركة خارج الناحية قليلة. والنتيجة عزلة تكاد تكون تامة، اذ لايغادر قاطنو الجيتو المنطقة ابدا، ولا يلتقي المواطنون الاصليون بالمهاجرين. ان هذا الفرز في المجتمع السويدي قد صاحبه تجزئة المجتمع، حيث ان اجزاء من المدن مقسمة الى ادارات مجتمعية مستقلة. ولما كان هذا التطور تجربة جديدة على المجتمع السويدي، فانه من الصعب تقييم المزايا والعيوب المحتملة لهذا النظام، لكنني ارى ان هنالك خطرا من ان مثل ذلك النظام سوف يتسبب في المزيد من الفرز داخل المجتمع السويدي.

ويقف نموذج المثقفين الاسلاميين المتحدثين بالعربية في بريطانيا في تناقض مع هذا النمط. لقد جاء اكثرهم الى بريطانيا طلابا للدرجات مابعد التخرج. ثم ظلوا في بريطانيا بعد ان استكملوا دراساتهم. ان كثيرا من الطلاب العراقيين الذين جاؤوا في نهاية السبعينات واوائل الثمانينات قد ظلوا في بريطانيا بسبب الحرب العراقية ـ الايرانية. وبسبب الحالة السياسية المشددة في العراق. والطلبة الاسلاميون السوريون لم يعودوا الى بلدهم بسبب الوضع الحاد بين السلطات والفرع السوري لجماعة الاخوان المسلمين التي بدأت نشاطها في اوائل الثمانينات. وظل الطلبة الاسلاميون المصريون في بريطانيا بسبب وضعهم غير المأمون في المجتمع المصري. وهنالك في بريطانيا ايضا متعلمون اسلاميون من بلدان اخرى تتحدث العربية مثل فلسطين، ليبيا، السودان، وبلدان المغرب العربي: تونس، الجزائر [illegible]

درجة جيدة من التعليم يحتلون مواقع عالية في المجتمع البريطاني مثل «اساتذة الجامعات. المحاضرون. المدرسون. الاطباء والمهندسون» وحيث انهم يمارسون دورا نشطا في المجتمع البريطاني فالمرجح انهم في تماس دائم مع افراد من مجموعة الاغلبية. وان هذه الحالة من التماس ليست حالة مصطنعة كتلك التي كانت في الماضي، عندما كانت قرارات السياسة الاجتماعية البريطانية تفرز التكامل العنصري والمرتبط بالهجرة. انها حالة من التماس يلعب فيها الفرد من مجموعة الاقلية دورا فعليا في المجتمع، مما احدث تفاعلا ربما كان له اثر متبادل على الاتجاهات والافكار بين افراد المجموعات المختلفة.

من الواضح ان هنالك مرتبة عريضة من الناس المختلفين الذين ينتمون الى مجموع «المسلمين». ان التمايز في داخل البلدان التي توجد بها اغلبية من السكان المسلمين، يتجه الى ان يقوم بين الناس على اساس من اختلاف الطبقة، نوع الجنس والخلفية التعليمية... الخ وعلينا في سياق الهجرة ان نضع في حسباننا ايضا نمط التفاعل بين المهاجرين والبلد المضيف. ومن ثم، فان كونك مسلما في اوروبا يصبح حالة ربما تكون اشد تعقيدا.

التعريفات ـ الذاتية للمسلمين

من المهم شد الانتباه الى التعريفات ـ الذاتية للمسلمين، اي، المراتب التي يستخدمها المسلمون انفسهم. ان كثيرا من المسلمين يشتكون من ان الباحثين. وغير المسلمين عامة. لايفرقون بين الممارسات الثقافية والاسلام. اذ عندما يقول احد المسلمين او يفعل شيئا. فان الباحث يميل الى النظر الى هذا القول او الفعل في حدود اسلامية. وقد قالت امرأة فلسطينية تعيش في السويد: «ايا كان مانفعله نحن المسلمين. فانهم (السويديون) سوف يعرفونه في تحديدات اسلامية. انهم لايفهمون اننا نحن المسلمين لسنا سوى بشر مثلهم. وبيننا نحن المسلمين الناس طيبون والناس سيئون. عندما يذهب شاب عربي الى المدينة. ويحاول التقاط فتيات سويديات. فان هذا لايعني سلوكا اسلاميا. ان هذا السلوك محرم على الصبية والفتيات بالمثل. واذا ضرب رجل عربي زوجته ليس ذلك لان الاسلام يأمره بذلك. ولكن لانه جاء من ثقافة نسيت الاسلام الى حد كبير. لذا يلقون (السويديون) باللوم على الاسلام. الاسلام يسمو متجاوزا افعال الانسان. يجب ان نفهمهم الفرق بين الثقافة العربية والاسلام».

استاذة في تاريخ الاديان ـ جامعة لوند

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

قواتنا المسلحة.. الدرع الحصين لحماية إنجازات الوطن

تحرص دولة الامارات على تدعيم قواتها المسلحة للحفاظ على مصالحها الوطنية، والمساهمة في ضمان أمن واستقرار منطقة الخليج التي تعد من أكثر المناطق أهمية من الناحية الاستراتيجية في العالم.

وتبذل الدولة جهودا كبيرة للارتقاء بقواتها المسلحة عدة وعتاداً ورفع كفاءة أفرادها وعناصرها البشرية لحماية المكتسبات الوطنية.

وفي حديثه المهم «للاتحاد» يحدد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة، النهج الوطني لدولتنا لتنمية قدراتها الدفاعية ومعالجة القضايا الراهنة على المستويين الاقليمي والدولي. ويؤكد على أن الحفاظ على مكتسبات الدولة وصون أمنها واستقرار أوضاعها هما عماد تعزيز دورها وأساس صلابة بنيانها ورسوخ مكانتها ومضاعفة انجازاتها.

ويحرص سموه على التأكيد على دور الانسان، ابن الامارات. في حماية وطنه ومنجزاته بالقول «ان قواتنا المسلحة تولي لعناصرها البشرية اهتماماً خاصاً ومكثفاً وتهتم بنوعية السلاح وليس بكميته».

ويعكس هذا التأكيد سلامة النهج وعمق الرؤية.. فانجازات الأوطان لا تصان إلا بأيدي أبنائها، ولا تبنى دعائمها إلا بعرقهم وجهدهم.

ولقد أثمر هذا النهج.. وهذه الرؤية جيشاً قوياً منيعاً يشكل درعاً يصون الأرض، ويوفر المناخ الآمن المستقر للعمل والانجاز.

ان الدور الوطني الذي تؤديه قواتنا المسلحة تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، هو الحصن القوي ومنصة إطلاق الجهود الصادقة نحو إعلاء مكانة وراية دولتنا والحفاظ على أمنها واستقرارها.

الاتحاد

لومومبا.. موبوتو.. كابيلا.. وشريط الذكريات

وليد العباسي

لوران كابيلا زعيم ثوار «زائير - الكونجو» الذي تمكن أخيرا من الاطاحة بديكتاتور اضطهد شعبه لمدة تزيد على الثلاثة عقود وهو صاحب الرأس الاصلع والكرش المليء بلحم التماسيح وجعة بروكسل الذهبية. لوران كابيلا هذا هو مليونير قبل ان يسقط موبوتو الملياردير فهل يتحول المليونير الى ملياردير بعد عدة سنوات. اخونا كابيلا هذا هو ماركسي قديم. والشيء العجيب ان ماركسي قديم مخضرم واكثر نفوذا وثقلا في القارة السوداء والعالم هو الذي تمكن من احباط موبوتو ودفعه الى التراجع وهو الذي مهد الطريق لكابيلا كي يدخل جيشه كينشاسا عاصمة «زائير - الكونجو». ولابد ان القارئ قد عرفه انه الزعيم المحبوب نلسون مانديلا. والاخير دخل السجن في اوائل الستينات وكان ماركسيا متشددا وخرج منه بعد اجراء بعض التعديلات لكنه زعيم من طراز فريد لانه حاول ان يوفق بين افكاره الثورية والواقع الجديد في هذا العالم اي واقع السيطرة الامريكية / الصهيونية على مقدرات العالم وخصوصا الجزء العربي منه.

أما أخونا كابيلا فهو من صغار اعوان الزعيم العظيم للكونجو شهيد افريقيا باتريس لومومبا. وقد قتل في سجنه وموبوتو هو الاوفر حظا في ان يكون هو القاتل الحقيقي للومومبا. وحينما استدعى ذاكرتي الى شاشة الدماغ فإنها تقول ان الجمهورية العربية المتحدة (مصر وسوريا حاليا) قد ارسلت كتيبة لحفظ السلام في الكونجو وقتئذ وذلك ضمن حملة علنية اشرف عليها شهيد الكونجو الثاني «داج همرشولد» وذلك بهدف التعويض عن سلطة الحكومة المركزية المتداعية في «ليوبولدفيل» وهو الاسم السابق لعاصمة «الكونجو» وهو الاسم السابق لجمهورية زائير والاخير هو الاسم الذي اعطاه موبوتو لهذه العاصمة وتسعفني ذاكرتي بأن العقيد سعد الدين الشاذلي (بطل حرب اكتوبر) هو الذي كان يقود الكتيبة العربية. وقد حاول بعض انصار لومومبا اللجوء الى الكتيبة العربية طلبا للدعم العسكري والمال والتموين. وقد جاءت اوامر عبدالناصر الى الشاذلي «اجتمع بالثوار واعرف مطالبهم». وكانوا مسيطرين على الشمال الشرقي للكونغو. وقد كان من اعضاء اللجنة التي قابلت الشاذلي وقتئذ لوران كابيلا. وكان نحيلا فلم يكن قد اكل التماسيح بعد ولم يشرب الجعة لهضمها. كان مثقلا بثياب رثة ويبدو عليه الجوع والعطش كما انه لم يكن مهما ولم ينطق بكلمة واحدة. لكن الشاذلي حدق بعينيه في اعين كابيلا فوجدها ثابتة. ولما طبطب على كتفه بين كابيلا اسنانه البيضاء وقد غيرت ابتسامته ملمح وجهه الحزين. وبدأت القاهرة بتزويد انصار لومومبا ببعض الاسلحة وادخلت بعضهم الى المعسكر للتدرب على هذه الاسلحة. لكن واشنطن وقتها لفتت نظر القاهرة الى ان مثل هذه الاعمال والنشاطات لا تلقى قبولا لديها ونصحتها بالتوقف عن ذلك. واضطرت مصر بالفعل الى التوقف عن مساندتها لانها كانت متورطة في فلسطين واليمن وعدة بلدان اخرى ولم تكن تستطيع ان توسع نشاطاتها اكثر. وما يهمنا في هذه السيرة هو ان كابيلا كان احد انصار لومومبا الذين دخلوا معسكر الكتيبة العربية وهو بيده الذي حمل بعض هذه الاسلحة الخفيفة وخرج بها مع رفاقه الى الخارج. وكان مقررا ان يعود ويأخذ المزيد لولا التغير الذي حدث في سياسة القاهرة بفعل ظروفها التي اشرنا اليها وحالت دون استمرارها في دعم انصار لومومبا.

الفاجعة

قتل باتريس لومومبا واضطربت افريقيا والعالم ولم يلق اي زعيم افريقي اسود مثل هذا الحب وذلك الاحترام مثلما لقيه باتريس لومومبا. كان زعيماً وثائرا وضحية اراد ان يبني بلده وينشر العدل بين ابناء شعبه وخطط لاخضاع ثروة بلده الكونجو للارادة الوطنية ولخطة التنمية. لكن الكونجو مثل معظم دول افريقيا كان ولايزال يضم عشرات اللهجات والثقافات والقبائل ولم تكن مجمعة على حب وثقة قيادة واحدة. وهكذا ظهر للومومبا منافسون محليون مثل كازافوبو رئيس الجمهورية وتشومبي الزعيم الانفصالي الذي اراد ان ينفصل باقليم كاتنجا في الجنوب الشرقي ويقيم بها دولة مفصلة على مقاسه وحسب تصميم اتحاد المناجم البلجيكي / الامريكي / الفرنسي / الاوروبي.. الخ. ولما وجدت القوى الاستعمارية ان كل منافسي لومومبا غير قادرين على منافسته على حب شعب الكونجو سلطوا عليه شخصية عجيبة. انها شخصية موبوتو. وهذا كان صحفيا وتحول الى جنرال بقدرة قادر. كان زعيماً ولصاً.

اصبح رئيس دولة ولم يكن يعترف بهذه الدولة. كان يتصرف وكأن الكونجو أو زائير لاحقا هي ملكه. شركته. ضيعته اي شيء الا ان يقال انها ملك اهلها وشعبها وان ثرواتها هي من حقهم. كانت جيبة هي خزينة الدولة. ولم يكن يؤمن بأي شيء وطني. وكان مستعداً لعمل اي شيء تطلبه منه امريكا واسرائيل واوروبا. اكثر من كره العرب وانسحب من منظمة الوحدة الافريقية لانه ارادها بدون العرب اي ان تقتصر على دول افريقيا السوداء. حارب القوات الليبية في تشاد. قاوم كل اجراء أو قرار تحرري اتخذته منظمة الوحدة الافريقية. كان مسخرة افريقيا السوداء ورغم ذلك ساندته امريكا وهذا ليس غريبا عليها ان تساند ديكتاتورا هو أقرب الى قطاع الطرق منه الى رئيس الدولة. ونجح موبوتو في احتكار مساندة امريكا له والسبب هو انه دخل امريكا من الباب الصهيوني. فعل كل شيء ضد العرب والنتيجة انه حصل على حب امريكا له وحده في بلاده. وظل يستمتع بذلك حتى العام الماضي.

رحلة كابيلا

بعدان سحق ثوار الكونجو وقتل لومومبا وشتت في الآفاق كل من عارض موبوتو. وفتحت السجون لانصار لومومبا وادخلوا بها بالمئات. لكن بعضهم تمكن من تدبير فراره الى الخارج وقد ساعد في تحقيق هذه المهمة بعض المكلفين بذلك من قبل رجالات الاستخبارات السوفييتية والالمانية الشرقية وكان لوران كابيلا واحدا من الذين تمكنوا من الفرار الى خارج الكونجو. وكانت زامبيا / كينث كاوندا هي القاعدة الامامية المناط بها مساعدة ثوار جنوب افريقيا وموزامبيق وانجولا والكونجو وبلاد اخرى مثل روديسيا التي اصبحت تسمى زيمبابوي. وهكذا وجد لوران كابيلا نفسه ونفر من رفاقه الذين جمعهم الولاء والحب لباتريس لومومبا يتورطون في نوع خاص من النشاطات المضادة لحكم موبوتو الذي انفرد بالسلطة علم ١٩٦٥. وسار كابيلا في مشوار التنقل بين الوطن سراً وبين بلغاريا والمانيا الشرقية وكوبا. وقيل انه مر بالجزائر ومصر والسودان. لكن هذا النوع من الحياة طور عقليته واغتنى بطرق عجيبة بعضها معروف وآخر مجهول. المهم انه بعد انهيار الاتحاد السوفييتي كان لوران كابيلا قد بدأ رحلة التحول نحو امريكا شأنه في ذلك شأن الآلاف من القوى الماركسية التي حولت ولاءها ناحية امريكا مستبدلة الاتحاد السوفييتي بها. وقد صادف ذلك ان امريكا قد بدأت تتنصل من تصرفات موبوتو وكانت تبحث عن قوى اكثر جدية واكثر شبابا وذات تفكير يمكنها من تخليص الشعب هناك من الظروف النفسية التي اوجدها موبوتو. وكان لوران كابيلا قد تمكن بفعل امواله واندفاعه من تبوؤ مركز الصدارة في التحالف المعادي لموبوتو. وقد استغل مسألة الصراع بين الهوتو والتوتسي وتدفق اللاجئين من رواندا الى زائير. لكن الشيء العجيب ان هذه الاحداث وقعت في عام ١٩٩٦ فكيف تمكن هذا التحالف من تجنيد اكثر من مائة الف مقاتل تمكنوا على وجه السرعة من اجتياح زائير وكسر شوكة جيش موبوتو حتى تمكن في اقل من عام من اسقاط موبوتو وتنصيب كابيلا رئيسا للبلاد.

وقد تحدث الجميع بأن الثوار موالون لامريكا ومعادون لفرنسا وبلجيكا. ولم نسمع كابيلا يتحدث عن الديمقراطية او الانتخابات او البرلمان وان جاء ذلك في سياق احاديثه فهو للدعاية. ومن هنا يحق لنا ان نتساءل هل اختفى ديكتاتور زائير السابق ليظهر ديكتاتور الكونجو الجديد؟.. هذا ما ستحدثنا عنه الأيام.

مركز الدراسات العربية والدولية

يهود الجزائر بين «الفرنسة» ورفض الهجرة الى إسرائيل (٢.٢)

نعيم ناصر

في الحلقة الاولى تحدث الكاتب عن اوضاع يهود الجزائر وعن تجنيسهم كما تحدث عن النمو الديمغرافي ليهود الجزائر وفي هذه الحلقة يتحدث عن:

الأوضاع الاقتصادية ليهود الجزائر

لعب يهود الجزائر دورا اقتصاديا نشطا في الجزائر. فاق الدور الذي لعبه يهود تونس والمغرب وليبيا في بلدانهم. ويعود ذلك، كما سبق وذكرنا، الى منحهم الجنسية الفرنسية وقد ادى هذا الى تحسن اوضاعهم المعيشية. وهو ما اكده مندوب الوكالة اليهودية الى شمال افريقيا يعقوب كراوس، عندما كتب في احد تقاريره عن اوضاع يهود الجزائر مايلي: «ان اغلبيتهم العظمى تمارس التجارة. ولكونهم تجارا فقد احتلوا ولا يزالون منزلة مهمة في الحياة الاقتصادية في البلد (الجزائر) (...) بينهم عدد كبير من الاطباء والمحامين والمدرسين. وهناك بضعة اساتذة في جامعة الجزائر يتمتعون بشهرة علمية».

وقد تفوق اليهود في عدد من الصناعات اهمها: الاقمشة والنسيج، و.الجلود، والاخشاب، والبناء والمعادن النفيسة، والاحجار الكريمة. والصناعات الغذائية، والخدمات العامة، والمواصلات، والغاز والكهرباء والماء، والصناعات الكيميائية والاستخراجية. وتحول بعض اليهود نحو الزراعة وتربية الحيوانات. وقد استثمر ٤٧٢ يهوديا عام ١٩٤١، نحو ٧٥٦٦٧ هكتارا. وعاشت في الجزائر شريحة من اليهود عملت في المهن الحرة والوظائف الادارية وامتهنت الرسم والموسيقى والمسرح. وقد قدر عددهم في عام ١٩٤١ بنحو ١٣٣٦ نسمة. منهم ٢٣١ طبيبا و ١٣٥ محاميا، و ٧٠ طبيب اسنان، و ٥١٦ معلما. وبلغ عدد النساء اليهوديات العاملات، آنذاك، نحو ٨٦٦٧ امرأة.

وفي مقابل هذا وضعت الحكومة نصب عينيها سياسة انتزاع الاراضي من المواطنين المسلمين. وقد ترتب على ذلك ان خرجت مصادر الثروة الرئيسية من ايدي الجزائريين. فادى هذا الى تدهور اقتصادي واجتماعي في حياتهم.

وبفعل النشاط الاقتصادي الكبير ليهود الجزائر، يضاف اليه دخولهم معترك السياسة الفرنسية. ومعرفتهم باللغة الفرنسية. فضلا عن معرفة بعضهم للعربية. تحولوا الى طبقة وسيطة بين المسلمين والمستوطنين الاوروبيين. وقد لوحظ فرق كبير، في المستوى الاجتماعي بين الغالبية اليهودية. التي تعيش في المدن. وتلك المبعثرة في المناطق الريفية. فبينما اعتنت الاولى باللغة والثقافة الفرنسيتين، وقطعت كل صلة لها بالتقاليد اليهودية. نجد ان الاخيرة كانت اقرب في معيشتها الى المسلمين الجزائريين. ولم ينجح التجنيس الفرنسي في دمجها في البيئة الفرنسية، وحافظ افرادها على صلاتهم بالتعليم اليهودية، سواء في ممارستهم للشعائر الدينية، او ارسال اطفالهم الى المدارس الدينية اليهودية.

التعليم

تأسست المدارس الاولى الخاصة باليهود الجزائريين بفضل المنظمات اليهودية الفرنسية، ابتداء من عام ١٨٣٢. وفي سنة ١٨٤٥ اصدرت الحكومة الفرنسية مرسوما يلزم وزارة التعليم بقبول اليهود في مدارسها. مع ضمان استمرار التعليم الديني. وابقى المرسوم على المدارس الدينية اليهودية. وبعد حصول اليهود على الجنسية الفرنسية علم ١٨٧٠. اصبح ينطبق على اليهود ماينطبق على الفرنسيين.

وقد تبين من احصاء عام ١٩٤١ ان عدد الطلاب اليهود في المدارس الحكومية وغير الحكومية الابتدائية والمتوسطة، بلغ نحو ١٩٠٩٤ طالبة وطالبا (نصفهم من الاناث)، يمثلون نحو ٧٪ من مجموع الطلبة، الفرنسيين والجزائريين. وبلغ مجموع طلبة الثانوية نحو ١٣٨٧ طالبة وطالبا، يمثلون نحو ٢١٫٩٪ من مجموع عدد الطلبة العام. اما نسبة الطلاب الجامعيين اليهود فقد شكلت نحو ٣٧٪ في كلية الطب، و ٣٦٫٤٪ في كلية الحقوق و ١٧٫٤ في كلية الصيدلة و ١٦٫٨٪ في كلية الآداب.

والارقام والنسب المشار اليها، لاتقارن باية حال مع الارقام والنسب لعدد الطلاب الجزائريين، الدارسين في المدارس الفرنسية، الخاصة والحكومية، وذلك بسبب سياسة التجهيل التي اتبعتها فرنسا بحقهم. علما بأن انشاء مدارس عربية كان محظورا عليهم اذ اقتصر تدريس اللغة العربية على الكتاتيب والجوامع وعلى سبيل المثال لا الحصر لم يكن في الجزائر عام ١٨٧٠ سوى ٣٦ مدرسة ابتدائية، يوجد فيها ١٣ الف تلميذ فقط، غالبيتهم من الفرنسيين. وقد انخفض هذا العدد عام ١٨٨١، بسبب الحرب البروسية - الفرنسية الى ١٦ مدرسة يدرس فيها ٣١٧٢ تلميذا فرنسيا. وما لبث ان ارتفع هذان الرقمان عام ١٨٩١ الى ١٢٤ مدرسة، يدرس فيها ١١٢٤٦ تلميذا جزائريا فقط.

وفي عام ١٨٩٨ بلغ عدد الطلاب الجزائريين ٢٣٨٢٢ تلميذا يتلقون دروسهم في ١٩٩ مدرسة. واذا ما انتقلنا الى التعليم الثانوي والمهني فاننا نجد ان عدد الطلاب الجزائريين وصل في العام الدراسي ١٩٤٩ - ١٩٥٠ نحو ٣٧٤٣ طالبة وطالبا فقط، يقابلهم ٢٠٦٥٨ طالبة وطالبا من الفرنسيين.

وقد رافق الطبيعة العلمانية للتعليم الفرنسي ميل يهودي نحو التمثل بالفرنسيين بحيث تلاشت الشخصية اليهودية التقليدية وضعف اهتمام الطلاب اليهود بالتعاليم الدينية، وتقلص عدد المدارس الدينية في المدن الجزائرية الى مدرستين: واحدة في مدينة الجزائر والاخرى في مدينة وهران. ضمت الاولى ٣٠٠ تلميذ والثانية ٢٢٥ تلميذا. كما ضعف الاهتمام باللغة العبرية الى درجة كبيرة، وحلت محلها اللغة الفرنسية. اما المدارس الدينية اليهودية في جنوب الجزائر فقد ظلت محافظة على اللغة العبرية والتعاليم التلمودية.

يهود الجزائر والثورة

قبل منح يهود الجزائر الجنسية الفرنسية. شارك بعضهم في الهبات الشعبية ضد الاحتلال الفرنسي الى جانب اخوانهم المسلمين. ولم تتوفر معلومات وافية ودقيقة حول حجم المشاركة. وقد ذكر الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بله ان حكومة الامير عبد القادر الجزائري التي تشكلت في السنوات الاولى من ثورته (١٨٣٢ - ١٨٤٧) ضمت وزراء يهود في صفوفها. ولكن لم يحدد عددهم، ولم يذكر أسماءهم. وهذا ان دل على شيء فانه يدل على وعي الجزائريين المبكر لأهمية الوحدة الوطنية في مواجهة الاحتلال الفرنسي. وان تجاوب بعض اليهود لنداء الوطن يؤكد انتماءهم واعتزازهم بالجزائر. ولم تخل الاحزاب الجزائرية من الاعضاء اليهود، وبخاصة الاحزاب اليسارية، وان بنسب محدودة.

اما الغالبية العظمى من اليهود الجزائريين فقد حسمت امرها وربطت مصيرها بالوجود الفرنسي في الجزائر، ونشط بعض زعمائها في صفوف الاحزاب الفرنسية ذات الامتداد الجزائري ولكن لم يسجل على اليهود، كجماعة مشاركتها في قمع الشعب الجزائري، وحافظوا على علاقات الود التي جمعتهم بالمسلمين الجزائريين. ولما تولت جبهة التحرير الوطني الجزائرية قيادة الشعب الجزائري نحو الاستقلال في عام ١٩٥٤، اتسم موقف اغلبية الطائفة اليهودية، في كثير من الاحيان،، بعدم الوضوح، فقد توزع ولاؤها بين فرنسا وبقاء حكمها في الجزائر باعتبارها المستفيدة الرئيسية من الوجود الفرنسي في الجزائر، وبين ارتباط مصالحها بالجزائر والجزائريين، خصوصا وان يهود الجزائر كانوا اسعد حالا من يهود اوروبا، وتعايشهم مع الجزائريين اتسم بالود. ولذلك كان من المستحيل عليهم ان يدعموا الاحتلال الفرنسي، حتى لايصبحوا خائنين في نظر العرب، ويحطموا كل امل بالتعايش معهم في المستقبل. وادركت في الوقت نفسه ان مشاركتها في الثورة الجزائرية تعني القضاء على مصالحها. ولذلك حرصت على ان لاتزج نفسها في خضم الاحداث، وان تبقى بعيدة، قدر الامكان، كي لا تتأثر مصالحها وتحافظ على الامتيازات، التي اكتسبتها. وقد عبر عن هذا الموقف صراحة «اتحاد الطوائف اليهودية الجزائرية» عندما حذر في احد بياناته الصادرة في عام ١٩٥٦، يهود الجزائر من الانجرار وراء جبهة التحرير الوطني الجزائرية مهما كانت الدوافع. وعبر «عن امله في ان يحل السلام في الجزائر ليسمح لكل شخص بالتطور الحر في جو من التفاهم والاخوة» ودعا المنظمات اليهودية في الخارج الى تجنب التصريحات المتعلقة بمستقبل يهود الجزائر خوفا من ان تفسر بعكس نواياها الذين ادلوا بها.

ولكن هذا الموقف الوسطي لم يمنع يهود الجزائر من ان يعبروا عن آرائهم الشخصية كأفراد. فلم يتردد بعضهم على التصريح علانية انهم يدعمون الاحتلال الفرنسي، نظرا للفوائد التي جنوها من ورائه، فوقفوا الى جانبه. بينما دعمت اقلية من المثقفين اليهود اليساريين الثورة الجزائرية. وكان لهذه الفئة صلات قوية بقادة جبهة التحرير الوطني.

وفي هذا يقول احمد بن بله: «هناك يهود قاتلوا مع الفرنسيين، ولكنهم ليسوا كثيرين. ولكن قد تستغرب اذا عرفت ان هناك يهودا قاتلوا معنا في الثورة ايضا. ولي زملاء يهود الى اليوم، وقد ظلموا بعد الانقلاب (المقصود الانقلاب الذي قاده ضد الرئيس الراحل هواري بو مدين في علم ١٩٦٥) ولا يزالون على صداقتهم معي ويقيمون في فرنسا.

وقد سعت قيادة جبهة التحرير. منذ انطلاقة الثورة الجزائرية. الى كسب يهود الجزائر الى جانبها. ودعتهم اكثر من مرة. عبر بياناتها. الى حسم ترددهم والانضمام الى صفوف الثورة. وفي هذا السياق لاحظ مؤتمر «الصمام» الذي عقدته الجبهة في عام ١٩٥٦ ان «الجزائريين من الاصل اليهودي لم يحددوا موقفهم بعد. وانه من المرغوب فيه ان يتبعوا خطوات هؤلاء الذين استجابوا لنداء الارض الأم (مناضلي جبهة التحرير) مؤكدين وطنيتهم الجزائرية (١٦). ودعت الجبهة في ايلول (سبتمبر) من العام نفسه حاخام الجزائرية الاكبر الى «اظهار الحكمة والاسهام في خلق الجزائر الحرة المبنية على الاخوة الصادقة».

ورغم «فرنسة» يهود الجزائر ظلت جبهة التحرير. طيلة سنوات كفاحها السبع. تشير في ادبياتها اليهم على انهم جزائريون من اهل البلاد منذ آلاف السنين. ورفضت الاعتراف بقانون كريميو، واصرت على اعتبار اليهود جزائريين. وتأكيدا لموقف الجبهة هذا صرح فرحات عباس، رئيس الحكومة الجزائرية المؤقتة، في ايلول (سبتمبر) ١٩٥٧ لجريدة «ابزفاتور دي موايان اورينت» الفرنسية ان «لليهود الحقوق والامتيازات نفسها، التي يتمتع بها الجزائريون».

وحول مستقبل اليهود في جزائر المستقبل، اشارت الجبهة في حزيران (يونيو) ١٩٥٨ في معرض ردها على استفسار المجلس اليهودي الامريكي. عن وضع اليهود في الجزائر، الى ان الجزائر ستكون في المستقبل دولة ديمقراطية اشتراكية، وستقضي على التمييز العنصري والديني، وستعامل جميع من يودون الاشتراك في بناء الجزائر المعاملة نفسها.

وفي السياق ذاته اعلن محمد سعدون. احد ممثلي الجبهة في الخارج، في مقابلة صحفية، ان اي مؤتمر سيعقد للنظر في مستقبل الجزائر ينبغي ان يحضره ممثلون عن اليهود، الذين يعيشون في الجزائر. واكد ان اليهود جزء من الامة الجزائرية، وان الجبهة ستمنحهم كل حقوق المواطنة. ولكن الزعماء اليهود رفضوا الاجتماع مع اعضاء الحكومة المؤقتة لبحث مستقبلهم.

ووجهت جريدة «المجاهد» الجزائرية اكثر من مرة. نداء الى يهود الجزائر للانضمام الى الثورة، باعتبارهم جزءا من الشعب الجزائري. وحثت مؤيدي الثورة من اليهود الى لعب دور اكثر فعلية في النضال من اجل الاستقلال.

وعلى الرغم من عدم استجابة اغلبية اليهود في الجزائر لهذه النداءات، لم تمارس جبهة التحرير الوطني الجزائرية اية ضغوط على اليهود لتثنيهم عن موقفهم. ومن جانب آخر لم يظهر اليهود موقفا جماعيا موحدا اتجاه الثورة الجزائرية.

وقد استغلت المنظمات اليهودية في الخارج بوادر القلق، التي ظهرت بين صفوف يهود الجزائر، اثر اصرار الجبهة على اعتبارهم جزائريين وليسوا فرنسيين، للضغط عليهم لرفض مبدأ «الجزأرة» هذا. ففي اجتماع لمجلس الرابطة اليهودية الانجليزية، عقد في لندن في شهر ايار (مايو) ١٩٦١ اقترح الحضور ارسال وفد الى شمال افريقيا لحث الحكومة الفرنسية وجبهة التحرير على منح يهود الجزائر حق تقرير مصيرهم. والسماح لهم بحرية الهجرة الى فرنسا واسرائيل.

وتناول ناحوم غولدمان، رئيس الوكالة اليهودية الراحل، في ختام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر اليهودي العالمي الذي عقد في جنيف في ٢٠ آب (اغسطس) ١٩٦١ «موضوع المشكلة اليهودية» الذي قد يبرز بعد حصول الجزائر على استقلالها، اذا اصر الزعماء الجزائريون على «جزأرة» اليهود. وطلب السماح لهم بمغادرة البلاد «كغيرهم من الفرنسيين». ومن جهة اخرى استغل المستوطنون الاوروبيون تردي الاوضاع الاقتصادية ليهود الجزائر. اثر مقاطعة الجزائريين للبضائع الفرنسية ومن بينها اليهودية، فقاموا بحملة لحث اليهود على التمسك بالجنسية الفرنسية، ودعوهم للوقوف الى جانب فرنسا لكونهم رعايا فرنسيين.

وهكذا بين اخذ ورد فضلت اغلبية اليهود في الجزائر الجنسية الفرنسية وربطت مصيرها بمصير الجالية الفرنسية في الجزائر، وقررت الهجرة من وطنها، الذي عاشت فيه آلاف السنين.

احجام اليهود عن الهجرة الى اسرائيل

ومنذ ان انتابت حمى الهجرة اوساط يهود الجزائر، حاولت اسرائيل والوكالة اليهودية استغلال رغبة اليهود في الهجرة من الجزائر لتوجيههم نحو اسرائيل بدلا من فرنسا. وكان هذا الموضوع قد شغل الاوساط الصهيونية مع اقتراب نيل الجزائر لاستقلالها. فقد اتخذ المؤتمر العام لحزب «حيروت» الاسرائيلي قرارا بتاريخ ١٩٦٠/١٢/٢٥ بشأن يهود الجزائر جاء فيه: «... ان المؤتمر يقرر ازاء الاخطار المادية المتوقعة ليهود الجزائر، انه من الضروري العمل على هجرتهم الى اسرائيل في اقرب وقت مستطاع» كما نشرت جريدة «الحزب» بتاريخ ١٩٦١/١/٣ مقالات على ضرورة هجرة يهود الجزائر الى اسرائيل. ومما جاء فيه: «... من الخطأ ان نسمح لانفسنا بالاعتقاد ان اليهود في الجزائر الاسلامية المستقلة يمكن ان يعيشوا بأمن وهدوء (في الجزائر) دون مكدر. انهم قادرون الآن على تصفية اعمالهم والشروع في السير نحو ارض صهيون. اما الاقوال، التي تتردد عن امكان الوصول الى اتفاق مرض مع ممثلي الثوار الجزائريين بشأن اليهود فانها ليست مضللة. فحسب، بل تنطوي على اخطاء كبيرة» ويبدو ان جهود الوكالة اليهودية لم تثمر في اقناع يهود الجزائر بالهجرة الى اسرائيل.

وهو ما اكدته الصحيفة المذكورة بتاريخ ١٩٦٢/١١/١٩ حيث كتبت: «ان جهود دائرة الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية لاقناع يهود الجزائر، الذين هاجروا الى فرنسا بالهجرة الى اسرائيل لم تثمر عن اية فائدة فلم يهاجر الى اسرائيل، من نحو ١٣٠ الف يهودي جزائري سوى قسم ضئيل».

لقد رفضت الغالبية الساحقة من يهود الجزائر الانتقال الى اسرائيل، وفضلوا البقاء في فرنسا، باعتبارهم فرنسيين. ولم تعاملهم السلطات الفرنسية كاجانب مثل اليهود التونسيين والمغاربة. عدا ان ظروف الحياة في اسرائيل لم تشجع المهاجرين اليهود على الانتقال اليها. غير ان قلة من الشباب اليهودي اقتنعت بمبدأ العيش في اسرائيل فانتقلت اليها.

وقد دلت الوقائع ان المهاجرين اليهود القادمين من المدن الساحلية الجزائرية، الذين لم يكن لديهم اهتمام كبير بالصهيونية - رغم عطفهم على اسرائيل - هم الذين فضلوا الاقامة في فرنسا عن بدء حياة جديدة في اسرائيل يواجهون فيها مشاكل اللغة والبحث عن فرص عمل. وقد شكل هؤلاء نحو ٩٧ في المئة من عدد يهود الجزائر. اما اليهود، الذين قدموا من المناطق الريفية الجزائرية. فقد قبلوا الهجرة الى اسرائيل. وقد قدر عددهم بين عامي ١٩٥٠ - ١٩٥٨ بنحو ٢٥٨٣ نسمة.

وقد عانى اليهود المهاجرون الى اسرائيل الامرين في معسكرات المهاجرين التي اقيمت في الجزائر العاصمة ومرسيليا. وقد جاء في تقرير احد مبعوثي الوكالة الى الجزائر، ايريس لويس. عن مأساة اليهود فيه مايلي: «يعيش في مبنى «جمعية الاخوة اليهودية»، الكائن في احد شوارع الجزائر العاصمة اشخاص كالحيوانات، حيث يقيم هؤلاء في اسفل سلالم المبنى واعلاه، وامتعتهم بايديهم. يمارسون حياتهم ويعدون طعامهم. ويموتون من الامراض، رجالا ونساء، شبابا وشيوخا. ويقطن اكثر من ٥٠ شخصا في غرفة تتراوح مساحتها بين اربعة وخمسة امتار مربعة».

وقد كتب احد اطباء معسكرات المهاجرين اليهود في مرسيليا الى دائرة الهجرة في اسرائيل يقول: «يحضر المهاجرون من شمال افريقيا الى اسرائيل. وهم معدمون، ومن دون ملابس تقريبا. ولا يتلقون من الطعام سوى الفتات، طوال مدة السفر، التي تستغرق ثلاثة ايام. ان الظروف في السفينة. التي تقلهم سيئة جدا. والمهاجرون ينامون على ارض السفينة دون اغطية، ودون مايكفي من الثياب التي تتلاءم واحوال الطقس (...) وهناك نقص كبير في الاغطية في معسكري «غراندارنس» و «مزارع ب» (في مرسيليا) ويقيم المهاجرون في اكواخ من البلاطون ذات سقوف خشبية، وينامون على اسرة عسكرية، ودون غطاء سوى بطانية واحدة. وبسبب هذه الظروف السيئة، ونقص التغذية حدثت ١٢ حالة وفاة بين اطفال هذين المعسكرين (...) وهناك نقص كبير في الصابون والثياب (...) انني لا افهم لماذا توزع الملابس على المهاجرين من دول اوروبا، في حين لايوزع شيء على جماعة شمال افريقيا». ونتيجة لهذه الظروف البائسة عاد عدد كبير من يهود هذه المعسكرات الى بلادهم.

وبعد انتهاء موجات الهجرة الفرنسية، لم يبق في الجزائر سوى بضعة آلاف من اليهود الجزائريين. اغلبهم يحمل الجنسية الفرنسية. وقد قدرت عددهم جريدة «جويش كورنيل» (١٩٦٣/١٠/١١) بنحو ٣٨٠٠ نسمة. يقيم منهم في الجزائر العاصمة ٢٠٠٠ نسمة. وفي مدينة وهران ٨٠٠ نسمة. والبقية موزعة في مختلف انحاء الجزائر.

ومع الوقت تقلص هذا العدد كثيرا، خصوصا بعد العمليات المسلحة، التي قامت بها الجماعات الدينية الجزائرية ضد الرعايا الاجانب. ولم تتوفر، في الوقت الحاضر. اية احصاءات دقيقة عن عدد من بقي منهم. ونتيجة للسيل المتدفق من يهود الجزائر الى فرنسا. ارتفع عدد اليهود في فرنسا من ٢٥٠ الفا عام ١٩٥٥ الى نحو ٥٠٠ الف عام ١٩٦٥. وبهذا احتلت الطائفة اليهودية الفرنسية الترتيب الرابع، من حيث عدد اليهود، بعد يهود الولايات المتحدة واسرائيل والاتحاد السوفييتي السابق.

استقر يهود الجزائر في الجنوب الفرنسي بكثافة. وشكلوا جاليات جديدة على الشاطئ اللازوردي، والبروفنس ومنطقة اللانغدوك - روسيون. واندمجوا في الوظائف العمومية. وفي المناصب ذات السلطة المحدودة.

اما اليهود، الذين هاجروا الى اسرائيل. فقد ذابوا في الطوائف الشمال افريقية. وخصوصا المغربية. ولم يشكلوا طائفة خاصة بهم على غرار ماهو قائم في اسرائيل.

من كل ماتقدم يمكن استنتاج

١ - تتحمل فرنسا المسؤولية الرئيسية في «فرنسة» يهود الجزائر. وسلخهم عن بني جلدتهم الجزائريين. وترحيلهم الى فرنسا. ويشاركها في المسؤولية رؤساء الطائفة اليهودية وزعماؤها. وكذلك زعماء الطائفة اليهودية في فرنسا. الذين شجعوا هذا العمل. ومهدوا الارضية له.

٢ - رغم تحفظ غالبية يهود الجزائر من الثورة الجزائرية. ووقوفهم الى جانب بقاء الجزائر فرنسية. يسجل لهم انهم لم يشتركوا في قمع الشعب الجزائري. كجماعات. او في ارتكاب المجازر. التي نفذها الجيش السري الفرنسي بحق الجزائريين.

٣ - رغم الاغراءات. التي قدمت لليهود للانتقال الى الدولة العبرية، من قبل دائرة الهجرة والاستيعاب في اسرائيل، ومن الوكالة اليهودية، فضلوا البقاء في فرنسا. وذلك لعدة اسباب. لعل ابرزها تشابك مصالحهم مع مصالح الفرنسيين. والامتيازات التي حصلوا عليها في فرنسا. يضاف الى ذلك ضعف النشاط الصهيوني في أوساطهم، ورغبتهم في عدم تعميق الهوة التي نشأت بينهم وبين الجزائريين اثر تخليهم عن الهوية الجزائرية وقبولهم بالجنسية الفرنسية.

٤ - ضعف الرابط الروحي بينهم وبين اسرائيل. بوصفها الدولة الموعودة من التوراة. اذا قورنوا باليهود الشرقيين الآخرين. وخصوصا يهود المغرب. ويمكن ان يعزى السبب. ايضا. الى فرنسا، التي عملت طوال سنوات احتلالها للجزائر على «علمنة» يهود الجزائر. وسلخهم عن التعاليم التوراتية. واللغة العبرية. اللتين كانتا سائدتين بين اجدادهم قبل الاحتلال الفرنسي. ولا نقصد هنا عدم تأييد غالبيتهم لاسرائيل.

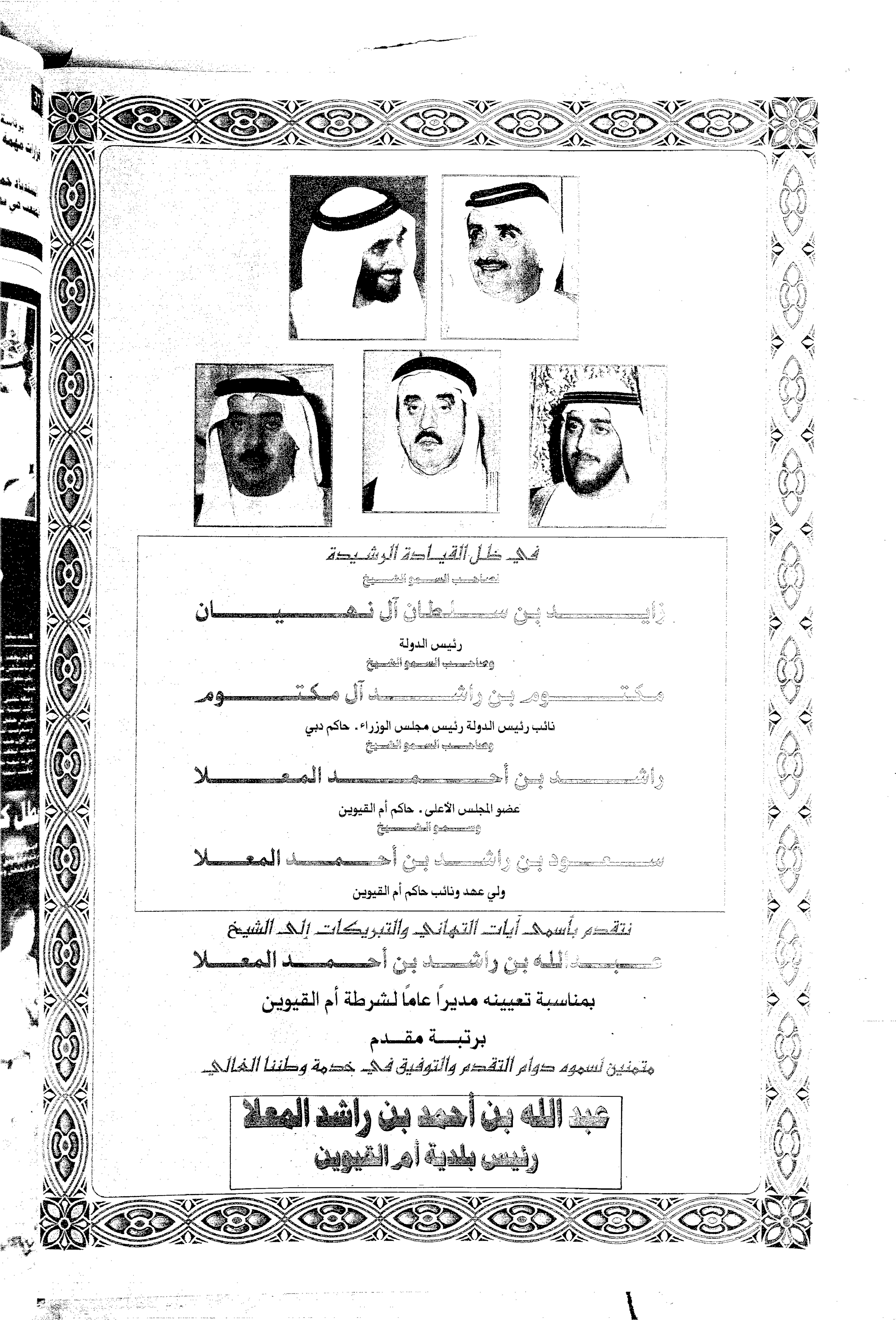
صحفي وباحث فلسطيني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

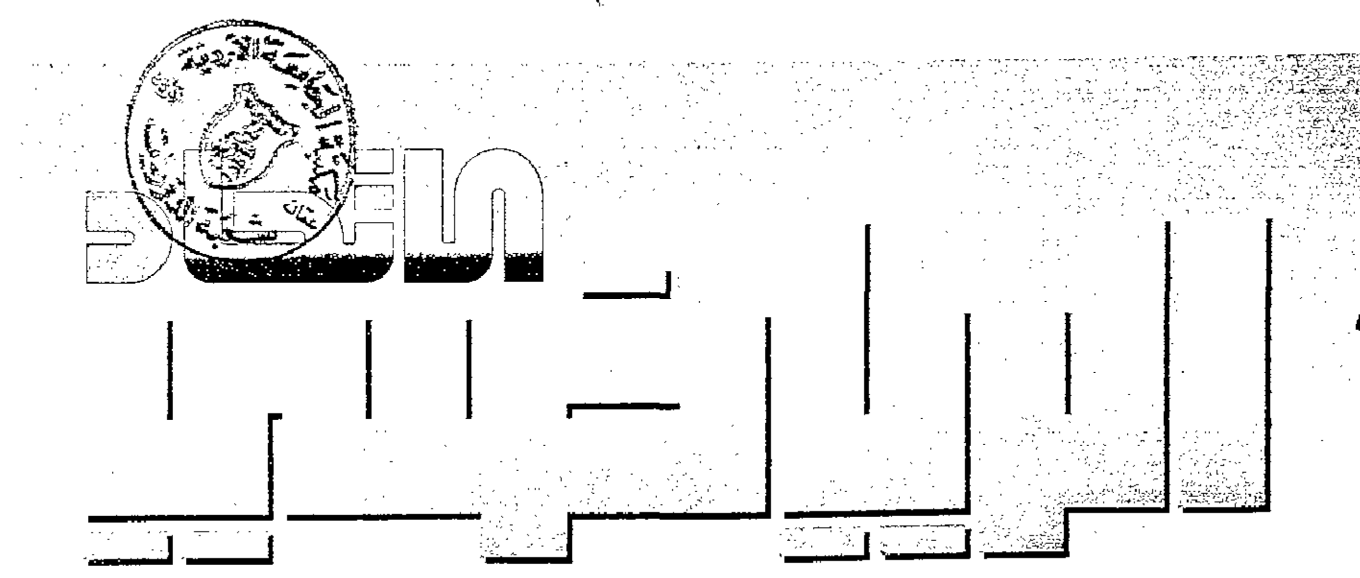
المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٣٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٣٢٢٣٣ - ٧٣٦١١٢ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٣٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٣٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ - (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣-٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٦٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
عمان (سلطان حطاب) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٩٢٧٨٤
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣-٧٦٤٥١١
بون (برهان شاوي) ت: (٠٠٤٩٢٥)٩١٢٢٦٨٥
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
تونس (هشام الدامرجي) ت: (٠٠٢١٦٢)٢٩٢١١٣
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٢٣
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٣٢٢٣٥٠
براغ (وكالة بلبليون) ت: (٠٠٤٢٢٢)٤٢٢٧٨٦٨

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae



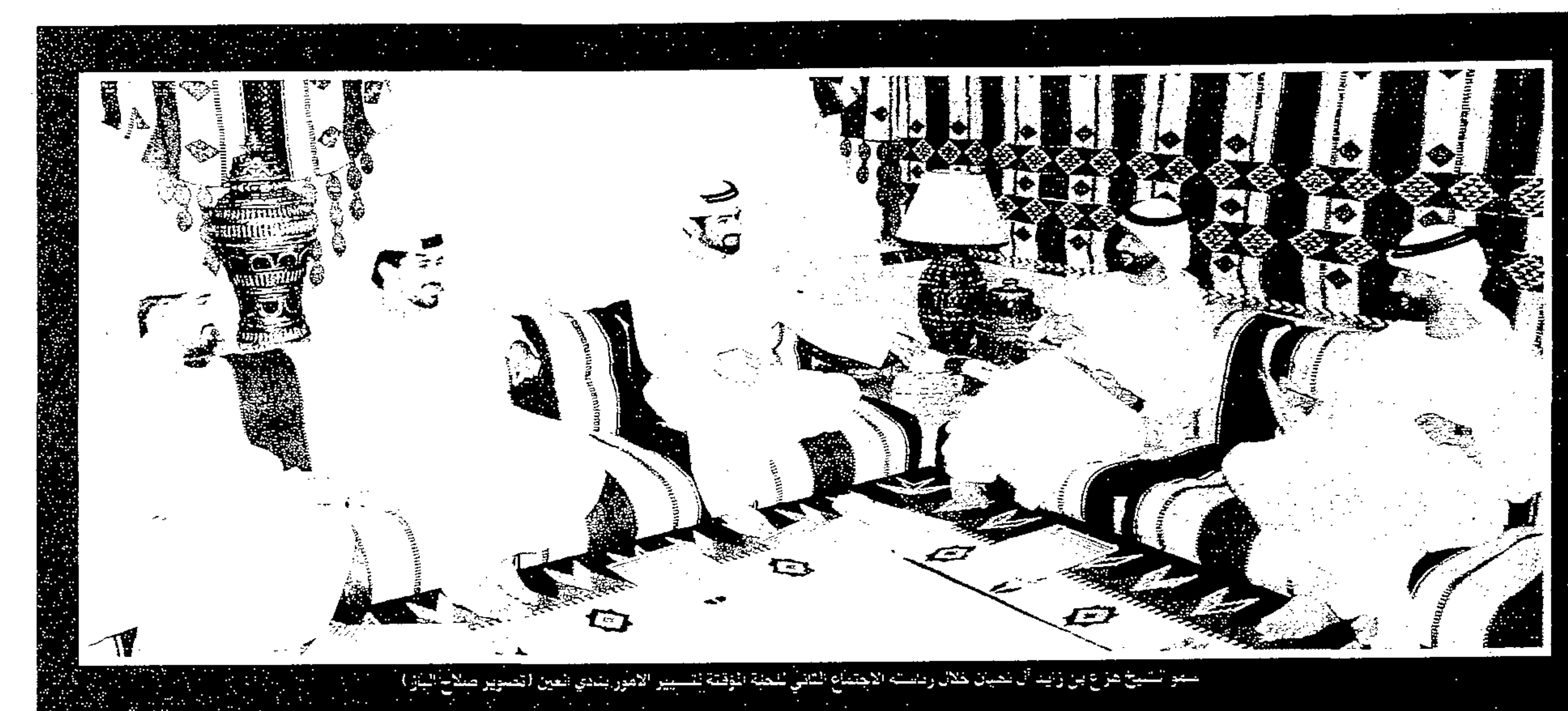
في ظل القيادة الرشيدة
لصاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وصاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء. حاكم دبي
وصاحب السمو الشيخ
راشد بن أحمد المعلا
عضو المجلس الأعلى. حاكم أم القيوين
وسمو الشيخ
سعود بن راشد بن أحمد المعلا
ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين
نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى الشيخ
عبدالله بن راشد بن أحمد المعلا
بمناسبة تعيينه مديراً عاماً لشرطة أم القيوين
برتبة مقدم
متمنين لسموه دوام التقدم والتوفيق في خدمة وطننا الغالي
عبد الله بن أحمد بن راشد المعلا
رئيس بلدية أم القيوين



برئاسة سلطان بن خليفة
قرارات مهمة لاتحاد الرياضات البحرية

السندباد حميد بخيت يبدأ مشواره الصعب في بطولة العالم للفورمولا

الأربعاء ١٤ محرم ١٤١٨هـ الموافق ٢١ مايو ١٩٩٧م



سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان خلال رئاسته الاجتماع الثاني للجنة المؤقتة لتسيير الامور بنادي العين (تصوير صلاح الباز)

لأول مرة في رياضة الامارات
مجلس شرف لنادي العين برئاسة محمد بن زايد مدرب برازيلي ومعسكر أوروبي للفريق الأول

■ عصام سالم:

■ كما توقعنا، وبناء على تعليمات الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة رئيس نادي العين، يخوض نادي العين تجربة فريدة في رياضة الامارات بتشكيل مجلس شرف لنادي برئاسة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وعضوية أقطاب نادي العين.

وكان سمو الشيخ محمد بن زايد قد عقد اجتماعا بقصر سموه بأبوظبي يوم الاحد الماضي مع اقطاب النادي حيث أكد على ضرورة تضافر كل الجهود لتوفير الدعم اللازم لانجاح المسيرة العيناوية.

وتضافه مجلس شرف سيتم خلال الفترة المقبلة تشكيل مجلس ادارة النادي خلفا للادارة السابقة التي انتهت مهمتها يوم الاول من ابريل عام ١٩٩٦.

وكانت اللجنة المؤقتة لتسيير الامور بنادي العين قد عقدت اجتماعها الثاني امس برئاسة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وحضر الاجتماع معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان وسلطان بن خلفان الكتبي ومحمد بن تعوب الدرعي وحمد سيف النعيمي.

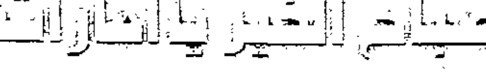
واستعرضت اللجنة خلال الاجتماع عقود المدربين العاملين بالنادي حيث تم استعراض اسماء عدد من المدربين البرازيليين الذين لم يسبق لهم العمل بالامارات لاختيار أحدهم لتدريب الفريق الاول خلفا لنوري سالدرى ويسري عبدالغني كما تقرر عدم تجديد التعاقد مع شاكر عبدالفتاح مدرب تحت ٢١ و١٩ سنة مع استمرار المشاورات للاتفاق مع مدرب عربي بديل. كما تقرر عدم تجديد التعاقد مع طارق عبد الملك مدرب الفريق الاول لكرة الطائرة والمدرب احمد مصطفى مدرب فريق شباب الطائرة وكذلك عدم تجديد التعاقد مع الشاذلي شامخ مدرب كرة اليد.

وقررت اللجنة تجديد عقد ديمترو ترابن الروماني لاعب الثاني الجنسية وكذلك البحث عن مدرب متفرغ لفريق السلة حيث كان يتولى تدريب الفريق المدرب غير المتفرغ سالم عتيق.

وناقشت اللجنة العروض المقدمة لاقامة معسكر الفريق الاول لكرة القدم حيث تقرر اقامته في أوروبا استعدادا للموسم الجديد وسيكون اما في فرنسا او النمسا او اسبانيا او ايطاليا.

بطل كأس انجلترا يستعرض عضلاته في هونج كونج

■ استعرض فريق تشيلسي بطل كأس انجلترا عضلاته في هونج كونج خلال المباراة الودية التي لعبها امام فريق جنوب الصين الذي يلعب ضمن دوري هونج كونج حيث فاز تشيلسي بثلاثة اهداف لهدفين وتألق فيالي نجم تشيلسي واحرز هدفين.



تجربة عيناوية

■■ باستحداث مجلس شرف برئاسة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، يكون نادي العين قد خاض تجربة هى الأولى من نوعها في رياضة الامارات، بحثا عن استثمار كل الجهود والطاقات العيناوية، لاعادة نادي العين الى الواجهة مرة أخرى.

■■ ولا أتصور أن أي قطب من أقطاب نادي العين سيتردد في نيل شرف الفوز بعضوية مجلس الشرف دعما لناديه وترجمة حقيقية لحرصه على الوفاء بالتزاماته تجاه النادي الذي يعد واحدا من أهم قلاعنا الرياضية.

■■ ولا أستبعد أن يحذو عدد آخر من انديتنا حذو نادى العين بحيث يتم تشكيل مجلس شرف مع وجود مجلس ادارة تقع على عاتقه مسؤولية تنفيذ الخطط الرامية للنهوض بالنادي في كافة اللعبات.. والمهم أن يتم تحديد اطار واضح لمهام مجلس الشرف.. وواجبات مجلس الادارة حرصا على توفير اكبر قدر من الانسجام بينهما بعيدا عن أي تعارض أو تناقض في الصلاحيات والواجبات مع اتفاق الجميع على هدف واحد يصب في خانة مصلحة النادي.

□□□

■■ نما الى علمى انه تقرر ايقاف المعلق الكويتي حمد بوحمد عن التعليق على مباراتي المنتخب الكويتي الشقيق امام سنغافورة ولبنان في تصفيات كأس العالم، وهذا القرار بمثابة عقوبة للمعلق الذي اساء لحكمنا المونديالي علي بوجسيم خلال مباراة الكويت ولبنان. واكد الاشقاء الكويتيون أن «أخطاء المعلقين» لا يمكن ان تفسد للود قضية بين الاشقاء.

□□□

■■ حققت كوريا الجنوبية مفاجأة من العيار الثقيل بفوزها على منتخب فرنسا حامل اللقب، في مونديال اليد باليابان، بعد مباراة تصلح ان تكون درسا في عدم اليأس والاستسلام. فبرغم فارق الخبرة وتفوق فرنسا على كوريا بفارق سبعة اهداف في الشوط الاول، إلا أن الكوريين قلبوا كل الموازين في الشوط الثاني ولقنوا الفرنسيين درسا لن ينسوه بفضل براعة حارسهم العملاق وكفاءة وفاعلية هجماتهم المرتدة السريعة، فحولوا خسارة الشوط الاول الى فوز مثير في نهاية المباراة بفارق هدفين.

■■ وكان المنتخب المصري العالمي وهو يتعادل مع اسبانيا ويضيع فوزا كان في متناول اليد، يقدم اوراق اعتماده، مرة اخرى، كواحد من أفضل المنتخبات على ساحة كرة اليد العالمية حاليا ولازلنا في انتظار مزيد من النجاح والتألق لمنتخب مصر، أحد العظماء الستة في كرة اليد على مستوي العالم.

عصام سالم

برنامج اعداد منتخبنا لتصفيات المونديال
البداية جرعة اوكسجين فوق جبال الألب

كأس الاتحاد الاوروبي بين انتر ميلان وشالكه الليلة

مونديال اليد
مصر تفرط بالفوز امام اسبانيا وكوريا تهزم حامل اللقب

الدوري الاسباني
برشلونة يعيد الفارق الى ٥ نقاط

قبل مباراتها مع مصر
معسكران استعداديان لتونس ومباراة مع الجزائر

■ يقيم المنتخب التونسي لكرة القدم معسكرين تتخللهما مباراة ودية مع الجزائر وذلك استعدادا للقاء الحاسم ضد مصر في ٨ يونيو المقبل في القاهرة ضمن الدور الثاني من تصفيات مونديال ٩٨ في فرنسا للقارة الافريقية. وتحتاج تونس الى نقطة واحدة من مباراتيها مع مصر وناميبيا في اغسطس لحجز بطاقة التأهل الى النهائيات عن المجموعة الافريقية الثانية التي تضم ليبيريا ايضا.

ويبدأ المعسكر الاول في ٢٧ مايو الجاري وينتهي في ٣١ منه باللقاء الدولي الودي مع الجزائر. ويقام الثاني من ٢ الى ٦ يونيو في عين دراهم المرتفعة في شمال تونس.

انتر ميلان يفرش السجادة الحمراء امام رونالدو

اعرب انتر ميلان الايطالي عن استعداده لتوقيع عقد مدته ٥ سنوات مع البرازيلي رونالدو -٢٠ عاما مهاجم برشلونة وهداف الدوري الاسباني برصيد ٣٣ هدفا. ودفع اجر سنوي قيمته ٥ر٤ مليون دولار.

وذكرت صحيفة «ماركا» الرياضية الاسبانية ان العرض سيعلن للملأ خلال الاسبوع الحالي.

يذكر ان رونالدو يتقاضى في برشلونة اجرا سنويا مقداره ٥ر٢ مليون دولار. من جهتها ركزت الصحف الرياضية الايطالية اليوم على عرض انتر ميلان واشارت الى عرض اخر قدمه نادى روما يعلن فيه استعداده لدفع ٣٠ مليون دولار للنادي الاسباني و٤ ملايين للاعب كاجر سنوي.

ورأت الصحف الايطالية ان عرض رئيس انتر ميلان ماسيمو موراتي اكثر اغراء من عرض المسؤولين في روما.



بقرار وزاري:

اعادة تشكيل جمعية كشافة الامارات برئاسة عيد المزروعي

■ اصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا وزاريا تضمن انهاء فترة اعمال مجلس الادارة الحالي لجمعية كشافة الامارات والمشكل بموجب القرار الوزاري رقم ٢٠٩ لسنة ١٩٩٢، كما تضمن القرار الوزاري التشكيل الجديد لمجلس ادارة جمعية كشافة الامارات برئاسة سعادة عيد بخيت المزروعي وعضوية السادة حمد عبدالله المطوع، العقيد زايد صقر الفلاحي، العقيد سعيد سالم سمسوم، نلصر عبيد الشامسي، احمد ثاني عبدالرحمن، ابراهيم مبارك بلال، سعيد علي المناعي، حميد احمد الشاطري، حيمد خليفة الظاهري وعبدالله سيف الشامسي.

وتضمن القرار تكليف مجلس الادارة وضع الخطط والبرامج اللازمة للنهوض بالجمعية وفق النظام الاساسي للجمعية والنظم والقرارات الصادرة عن الوزارة، وحدد القرار فترة عمل المجلس باربع سنوات تبدأ اعتبارا من تاريخ صدور القرار الموافق ١٩٩٧/٥/١٢ وتنتهي بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٩م، ووجه القرار مجلس الادارة المعين القيام بتوزيع المناصب الادارية بين اعضائه في اول اجتماع له.

برئاسة منصور بن طحنون

اجتماع مهم لمجلس ادارة اتحاد الرماية اليوم

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد الرماية اجتماعا اليوم برئاسة الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس الاتحاد في الساعة السادسة مساء بمقر الاتحاد بدبي.

ويتضمن جدول الاعمال كافة النواحي المالية والفنية والادارية المتعلقة بالاتحاد وابرزها:

١ ـ الموقف المالي للاتحاد «يعرضه المدير المالي للاتحاد».

٢ ـ الاستماع لتقرير اللجنة الفنية عن الامور الفنية للاتحاد.

٣ ـ الامكانيات المتاحة لاقامة لقاء الاخاء الخليجي السادس داخل دولة الامارات العربية المتحدة.

٤ ـ المشاركات الخارجية لعام ١٩٩٧ في ضوء الميزانية المخصصة من الجهة الادارية:

أ) بطولة مصر العربية الثالثة للرماية بالقاهرة المدة من ٢١ ـ ١٩٩٧/٦/٣٠.

ب) البطولة الاسيوية للشوزن (بروناي ـ دار السلام) المدة من ٩ ـ ١٩٩٧/٨/١٨.

جـ) البطولة العربية الرابعة بسوريا المدة من ٦ ـ ١٩٩٧/١٠/١٦.

٥ ـ تشكيل الوفد المشارك في دورة الالعاب العربية الثامنة بلبنان ١٢ ـ ١٩٩٧/٧/٢٧.

٦ ـ اسلوب رعاية الانشطة الداخلية للاتحاد.

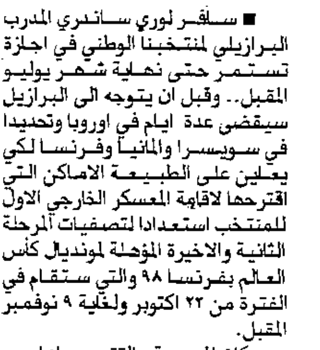
٧ ـ بعض الامور الداخلية للاتحاد.

وتمهيدا للاجتماع عقدت اللجنة الفنية للاتحاد جلسة عاجلة مساء امس الاول برئاسة حسن يوسف النعيمي واعدت التوصيات المتعلقة بالنواحي الفنية الواردة في محضر الاجتماع.

البرنامج الكامل لاعداد منتخبنا لتصفيات كأس العالم

البداية جرعة أوكسجين فوق جبال الالب!

برنامج طموح يستمر ٧٠ يوما من خلال ٥ مراحل للاعداد





لوري ساندري

رحلات مكوكية بين اوروبا والامارات و١٨ مباراة تجريبية

متابعة:
محمود الربيعي

■ سافر لوري ساندري المدرب البرازيلي لمنتخبنا الوطني في اجازة تستمر حتى نهاية شهر يوليو المقبل.. وقبل ان يتوجه الى البرازيل سيقضي عدة ايام في اوروبا وتحديدا في سويسرا والمانيا وفرنسا لكي يعاين على الطبيعة الاماكن التي اقترحها لاقامة المعسكر الخارجي الاول للمنتخب استعدادا لتصفيات المرحلة الثانية والاخيرة المؤهلة لمونديال كأس العالم بفرنسا ٩٨ والتي ستقام في الفترة من ٢٢ اكتوبر ولغاية ٩ نوفمبر المقبل.

وكان المدرب قد التقى مساء امس الاول بالمسؤولين باتحاد الكرة واستقطع جزءا من الاجتماع الاول للجنة الاحتراف واللاعب الاجنبي برئاسة اللواء صقر غباش حيث تقدم ببرنامجه الكامل استعدادا لخوض تصفيات المرحلة الثانية لكأس العالم.. والبرنامج طموح ويتضمن ٥ مراحل للاعداد تبدأ من اول اغسطس وحتى ١٠ اكتوبر.. اي ما يوازي ٧٠ يوما كاملا.. وسيلعب خلالها المنتخب ١٨ مباراة تجريبية حسب رؤية المدرب.

■ المرحلة الاولى: تبدأ المرحلة الاولى مع بداية شهر اغسطس المقبل وتستمر حتى ١٥ منه وستكون بالعاصمة ابوظبي.. والهدف من هذه المرحلة هو تجمع اللاعبين وانهاء كافة متعلقاتهم باعمالهم قبل السفر وايضا سيستغلها المدرب في الكشف الطبي على اللاعبين واجراء بعض الفحوصات.

■ المرحلة الثانية: تبدأ في ٨/١٦ وتستمر حتى ٩/٥ ويفضل المدرب ان تقام بسويسرا حيث الارتفاع عن سطح البحر بجبال الالب.. ويقول ساندري عن هذه المرحلة تحديدا انها هي الاهم.. لانها سوف تتعلق بتنمية اللياقة البدنية للاعبين.. وقال سوف نستغلها افضل استغلال من اجل لياقة اللاعبين مستفيدين من كمية الاوكسجين العالية في مرتفعات سويسرا وليس هناك مانع من اقامة ثلاث حصص تدريبية في اليوم الواحد.. وسوف يبدأ برنامج المباريات التدريبية خلال هذه الفترة ايضا.. حيث سيلعب المنتخب ثلاث مباريات تجريبية مع مستويات مقبولة تتناسب مع بداية فترة الاعداد.

■ المرحلة الثالثة: تبدأ من ٩/٦ وحتى ٩/١٥ وسيعود فيها المنتخب الى الامارات وسيلعب خلالها مباراتين قويتين للغاية مع منتخبين شهيرين في الغالب.

■ المرحلة الرابعة: ستبدأ في ٩/١٦ ولغاية ١٠/٢ ويفضل ساندري ان تكون اما في البرتغال او اسبانيا ويلعب خلالها المنتخب ٦ مباريات تجريبية.. ويعول المدرب كثيرا على هذه الفترة تحديدا حيث ستشهد عمقا للمباريات التجريبية وستكون امام فرق ومنتخبات قوية لها مكانتها اما بالبرتغال او اسبانيا.

■ المرحلة الخامسة والاخيرة: تبدأ في ١٠/٣ وحتى ١٠/١٠ وسيعود فيها المنتخب الى الامارات مرة اخرى وسيلعب خلالها مباراتين.. وهي المرحلة التي تسبق السفر الى مكان التصفيات الذي لم يحدد بعد.

السفر الى التصفيات سيكون اعتبارا من يوم ١٠/١٠ اي قبل انطلاق التصفيات بـ ١٢ يوما.. ويفضل ساندري السفر مبكرا للتأقلم وسيلعب المنتخب مباراة تجريبية واحدة في مكان التصفيات.

لبدء المرحلة الثانية

منتخبنا يتوجه الى نورمبرج بألمانيا اليوم

أربع مباريات تجريبية للفريق قبل التحول لماليزيا

متابعة: ابراهيم العسم



ستريشكو مدرب المنتخب

■ غادر منتخبنا الوطني للشباب لكرة القدم صباح امس النمسا متوجها الى نورمبرج في المانيا بعد ان انهى المحطة الاولى لمعسكره الاوروبي في اطار استعداده لخوض نهائيات كأس العالم للشباب في ماليزيا.. وتبدأ غدا المرحلة الثانية من فترة الاعداد حيث تعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل الاعداد والتي يركز عليها الجهاز الفني لمنتخبنا بقيادة الكرواتي ستريشكو والتي سيخوض خلالها منتخبنا اربع مباريات تجريبية مع فرق قوية وقبل لقاء منتخبنا المنتظر مع منتخب شباب ايرلندا المشارك هو الآخر في نهائيات كأس العالم للشباب في ماليزيا.

وكانت مدينة جرازا النمساوية قد شهدت المرحلة الاولى من فترة الاعداد والتي ركز خلالها المدرب على اهمية تقوية اللياقة البدنية ورفعها الى مستويات عالية.. ومع نهاية المرحلة الاولى تبدأ مرحلة الخطط الفنية والتكتيكات والمباريات التجريبية.. هذه المرحلة تستقر ١٠ ايام بعدها يتوجه المنتخب الى دبلن للقاء منتخب ايرلندا للشباب.

كل تفاصيل رالي الاتحاد الصحراوي في مؤتمر صحفي اليوم

■ يعقد عبدالله بن سوقات رئيس اتحاد السيارات والدراجات النارية مؤتمرا صحفيا في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم بقاعة الشمس بفندق انتركونتننتال دبي لالقاء الضوء على كل التفاصيل المتعلقة برالي الاتحاد الصحراوي الذي سيقام غدا والذي يمثل الجولة الرابعة لبطولة الامارات المحلية للراليات. وتجدر الاشارة الى ان المتسابق اللبناني المقيم ميشيل صالح وملاحه احمد غزيري يتصدران البطولة بفارق ثلاث نقاط عن الشيخ سحيل بن خليفة والمطيوعي.

مسافي يجدد عقود الجهاز الفني للكرة

■ قرر نادي مسافي تجديد عقد مدرب الفريق الاول لكرة القدم محمد طبره ومساعده علي مصطفى وذلك بعد العروض المشرفة التي قدمها الفريق في الدوري والدور التمهيدي للكأس.. وقد غادر طبره الى العراق على ان يعود يوم ٢٨ يوليو للمباشرة باعداد الفريق للموسم الجديد فيما سيتوجه مساعده علي مصطفى الى بيروت يوم الاحد القادم للاحتفال بزفافه وقضاء شهر العسل في ربوع لبنان.



من منافسات بطولة العالم الماضية للفورمولا «١»

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

بروح التحدي والتجديد.. السندباد البحري يعود من جديد

المغامر حميد يبدأ مشواره الصعب في بطولة العالم للفورمولا (١)

الانطلاقة في المجر.. والخطة.. الحذر بالبداية وكشف اسرار الآخرين

■ عماد عثمان:

حميد بخيت

فاضل المنصوري

■ بروح التحدي والتجديد.. هاهو السندباد البحري يعود من جديد.. والسندباد هو اللقب المفضل الذي ارتبط بابن الامارات والمغامر المعروف حميد بخيت نجم نجوم العرب والخليج في سباقات الفورمولا (١) اسرع واخطر انواع السباقات البحرية على الاطلاق.. اما العودة من جديد فهي مشاركته للمرة الثانية على التوالي في بطولة العالم عام ٩٧ والتي ستشهد المجر انطلاقتها من خلال استضافة الجولة الاولى بعد ايام.. ونأتي الى روح التحدي والتجديد ونترك السندباد يشرحها لنا وهو الذي مثل الدولة في بطولة العالم ٩٦ وكان سفير العرب المعتمد خلالها باعتباره المشارك الوحيد الذي يتحدث بلغة (الضاد).

اتوقعها منافسة حامية على لقب (٩٧) والدليل.. نوعية الزوارق والمشاركين

فرق كبير بين البطولتين

يقول حميد بخيت... تغييرات كثيرة حدثت بين بطولتي العالم ٩٦ و ٩٧ على مستوى الشكل والمضمون... فتقريبا قام كل المتسابقين، بتغيير زوارقهم واختاروا انواعا جديدة تتميز بزيادة احصنة المحركات وتزيد السرعة بنسبة ١٠٪ عن الزوارق السابقة... وقد كان فريق الامارات الذي اتشرف بتمثيله من ضمن الذين قاموا بالتغيير وحصلنا على زوارق اسرع ومجهزة بمعدات حديثة للسلامة والامان خلال السباق... ايضا سيكون هناك تغيير على مستوى المضمون، بعد انضمام فرق جديدة ومتسابقين جدد واعادة تشكيل بعض الفرق التي شاركت في بطولة العام الماضي.

اتوقعها حامية لهذه الاسباب

ويبدو ان السندباد البحري الذي حقق في بطولة ٩٦ انجازا رائعا باحتلاله المركز الخامس متقدما على العديد من هوامير ومشاهير سباقات الفورمولا (١) واحرازه بطولة آسيا بتصدره لجميع المتسابقين المشاركين من القارة مترامية الاطراف.. يبدو انه لم يستعد للتحدي الجديد داخل المياه بل خارجها ايضا... وعملا بمبدأ «اعرف منافسك قبل ان تلاقيه» جمع حميد بخيت معلومات كاملة عن المشاركين في بطولة العالم ٩٧، وعن زوارقهم وكون فكرة لابأس بها عن طبيعة المنافسة ومدى قوتها عندما تبدأ اصوات المحركات في الهدير على صفحات المياه.

يقول حميد... اتوقعها حامية وصعبة تلك المنافسة التي ستدور رحاها خلال (١١) جولة على لقب بطولة العالم ٩٧... فالاسماء المشاركة والزوارق الحديثة والسريعة ووجود سائقين من امريكا لاول مرة في البطولة كلها تؤكد صحة توقعي... وفي مقدمة الصف يأتي.. الداهية.. الايطالي كابلليني بطل العالم عدة مرات والذي سيشارك بفريق جديد رغم تصريحاته بعد الفوز ببطولة العام الماضي انه قرر الابتعاد... ويشارك كابلليني في الفريق وصيفه الفنلندي ليبلا والياباني سوجي هارا منافسي العنيد على بطولة آسيا.. ايضا سيشارك فريق «جولد ليف» بثلاثة زوارق سيقودها جولتون جونز والايطالي روجيرو الذي ارشحه لمنافسة كابلليني على اللقب.. كذلك هناك فريق «برينسبو» ويشارك بزورقين يقودهما الايطالي بوكر والامريكي كولمان بطل الولايات المتحدة ٩٦. الذي يظهر في بطولة العالم لاول مرة واعلن تحديه لكابلليني.. اما العدد الاجمالي للمشاركين فيبلغ (٢٦) زورقا يمثلون (١٢) فريقا.

اسم ومساعد وطموحات جديدة

ومـاذا عن ممثلنا فريق الامارات وماهي روح التحدي والتجديد التي ذكرناها بالبداية؟.. يقول السندباد... نحن نشارك للمرة الثانية، ولكن باسم جديد هو اسم الدولةبناء على تعليمات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية الداعم والراعي للفريق.. ايضا فان زميلي بالفريق البريطاني بول بلاكبير، عضو جديد وهو حاصل على بطولة العالم للفورمولا (٢) مرتين وكان عضوا بفريق «جولدليف» ويمتلك مصنعا لزوارق سباقات الفورمولا.. اما على صعيد الزوارق والمعدات فهي جديدة كما ذكرت وتزيد سرعتها عن الزورق القديم بنسبة ١٠٪ ومزودة باجهزة كمبيوتر للمحافظة على المحرك خلال لسباق.

الحذر وكشف الاوراق

اما هدفنا كفريق الامارات في البطولة الجديدة فلا استطيع التحدث عنها الا بشكل عام الان وهي محافظتي على بطولة آسيا ومحاولة تحسين مركزي في الترتيب العام.. واقول بشكل عام لأن الامور غامضة حاليا ولن تتضح بالنسبة لي وللبطولة ككل الا بعد اول «٣» جولات ولذلك فان خطتي الموضوعة لهذه الجولات هي توخي الحذر ومحاولة تكملة السباق بأي طريقة والوصول ضمن العشرة الاوائل للحصول على نقاط وبالطبع لن اكشف كل اوراقي خلال جولة المجر ولابد ان ارى مردود الزورق الجديد وهل سيعطي نفس نتائج القديم ام لا رغم انه احدث واسرع.. عندما يحدث ذلك سأستطيع الحديث بشكل ادق عن اهدافي وحظوظي في المنافسة على المراكز الاولى المرموقة واتمنى بالطبع ان اتقدم اكثر من خطوة للامام.

من مفكرة السندباد

الخبرة والدروس العديدة التي خرجت بها من مشاركتي الاولى في العام الماضي لا شك ستكون دعما كبيرا لي في بطولة العام الحالي.. وللعلم فان سباقات الفورمولا تعلمك كل يوم الجديد.

بطولة العالم ٩٧ «١١» جولة وتم تغيير «٣» منها هي جولات بولندا وسلوفانيا وموسكو ولم تكن موجودة في برنامج البطولة الماضية وحلت محل جولات بلجيكا والبرازيل وسردينيا الايطالية.. كما تم تغيير مكان السباق في جولة الصين.

تسألون عن المتسابقين المواطنين للفورمولا «١» ومتى نرى اكثر من حميد بخيت واقول.. بناء على توجيهات رئيس نادي ابوظبي البحري هناك فريق من المتسابقين المواطنين يخضعون للتدريب الان وشاركوا في عدة سباقات محلية وقد يلحقون بآخر جولتين في بطولة العالم ٩٧.

زيادة سرعة المحركات للزوارق يزيد من نسبة الخطورة التي يتعرض لها السائقون خلال السباق.. وربنا يستر.

استعدادي للتحدي الجديد كان عبارة عن معسكر لمدة «٣» اسابيع في بريطانيا مع زميلي بلاكبيرن واجرينا خلاله تدريبات عملية على الزوارق الجديدة والحمدلله حققنا تفاهما كبيرا على العديد من النقاط وجربنا كل التجهيزات حتى على الزوارق القديمة.

جولتا بتسبرج وموسكو هما الاصعب خلال مشوار البطولة الطويل وكذلك جولة المجر حيث تتميز المياه بالامواج العالية نسبيا وبطول «الكورس» الذي تقطعه الزوارق بين البويات.

فاضل المنصوري..

توجيهات سلطان بن خليفة تأمين كامل لسلامة حميد قبل التفكير في المنافسة

■ اكد فاضل المنصوري مدير عام نادي ابوظبي للرياضات البحرية ومدير فريق الامارات للفورمولا «١» وعضو لجنة السباقات بالاتحاد الدولي وممثله في الشرق الاوسط وغرب آسيا انه بعد انشاء اتحاد للرياضات البحرية أمر رئيس الاتحاد ورئيس النادي سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان باعطاء الاولوية للمواطنين من ابناء الدولة في المنافسات الداخلية والخارجية لاظهار المستوى الذي وصلت اليه الامارات في هذا المجال وعكس مدى تطور متسابقينا في بطولات «الاوف شور» والفورمولا «١» والجيت سكي والسباقات الاوروبية.

وقال المنصوري.. بفضل الدعم اللا محدود من رئيس نادي ابوظبي للرياضات البحرية تم اعداد فريق الامارات وتجهيزه بالزوارق الحديثة المزودة بجميع معدات السلامة وانه لمن دواعي سرورنا ان يظهر ابن الامارات حميد بخيت للمرة الثانية على مسرح بطولة العالم للفورمولا «١» وان كنا ننتظر منه المزيد عما حققه العام الماضي ومنافسته على المراكز الاولى الا اننا اخذنا بعين الاعتبار منظور السلامة في المقام الاول لان حميد يمثل النادي والدولة ومن هنا كان حرصنا الاكيد على سلامته من خلال شراء جميع المستلزمات التي تحميه واهمها الجهاز المتطور الذي يرشده على افضل طريقة للخروج من الزورق في حالة انقلابه بالمياه لا قدر الله.

وتطرق فاضل المنصوري الى خطط ناديه هذا العام وقال.. بالاضافة للمشاركة في كل جولات بطولة العالم نستعد من الان لاستضافة جولة الختام في ابوظبي بديسمبر المقبل ونحاول ان نصل لمستوى افضل في التنظيم من كافة الوجوه عن العام الماضي وبتوجيهات رئيس النادي سندفع بكوادرنا الادارية للسفر خلال جولات بطولة العالم لاكتساب الخبرة والاستفادة ولذلك قررنا سفر بطي القبيسي مدير العلاقات العامة بالنادي الى جولة المجر وسنفعل الشيء نفسه خلال باقي الجولات للوقوف على مستوى تنظيم الآخرين.

واخيرا توقع مدير فريق الامارات للفورمولا «١» ان تكون بطولة العالم «٩٧» اكثر قوة وصعوبة واثارة من سابقتها مع ادخال الانظمة التقنية الحديثة للوصول الى افضل سرعة ممكنة وتمنى التوفيق للفريق وحسن تمثيله للدولة في هذا الحدث العالمي الكبير.

يضم ٤ اشخاص

وفد نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية غادر الى المجر فجر اليوم

■ غادر البلاد عن طريق مطار دبي الدولي فجر اليوم الاربعاء وفد نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية متوجها الى المجر للمشاركة في الجولة الاولى من بطولة العالم للفورمولا واحد ٩٧ والتي ستقام هناك يومي السبت والاحد المقبلين.

الوفد يضم السندباد البحري ونجم فريق الامارات حميد بخيت وزميله بالفريق البريطاني بول بلاكبير وبطي القبيسي مدير العلاقات العامة بنادي ابوظبي وعماد عثمان الموفد الاعلامي لصحافة الامارات لتغطية احداث السباق.

ومن المنتظر ان يكون الوفد قد وصل الى بودابست صباح اليوم حيث سيتوجه الفريق مباشرة الى مدينة دونلجفاروس التي تبعد بالسيارة عن بودابست ساعة ونصف حيث سيقام السباق هناك على مياه نهر الدانوب الشهير. وسنقوم بنشر تفاصيل برنامج السباق في رسالتنا الاولى بعد الوصول باذن الله.

لندن تلغي رعاية شركات صناعة التبغ للرياضة

■ تنوي الحكومة العمالية في بريطانيا منع ـ بقانون ـ اي دعاية للدخان خلال رعاية الاحداث الرياضية.

واعلن وزير الصحة فرانك دوبسون مشروع القانون خلال مؤتمر المعهد الوطني للممرضات المنعقد في هاروغيت (شمال)، مشيرا الى انه يعلم جيدا ان منع رعاية شركات صناعة التبغ للرياضة سيضر بالتظاهرات الرياضية الدولية التي تقام في بريطانيا مثل سباقات السيارات والكريكت والسنوكر (البليار الانجليزي).

واضاف «لا نريد الحاق الضرر بهذه الرياضات التي يتعين عليها ان تقر بان المساعدة على الترويج للدخان تضر بصحة الناس»، موضحا ان الحكومة ستمنح الرياضات المعنية الوقت الكافي لتخفيف تبعيتها لرعاية شركات صناعة التبغ وايجاد شركات راعية مختلفة.

وقال ان تفاصيل عديدة ستعدل قبل حظر رعاية شركات صناعة التبغ بشكل نهائي، مشيرا الى ان «هناك عددا من القوانين في العالم شرع ولم ينفذ، لذلك سنطرح نصا مؤقتا قابلا للتعديل».

أجاسي لن يشارك في رولان جاروس

■ لن يشارك الامريكي اندريه أجاسي حامل ذهبية اولمبياد اتلانتا في بطولة فرنسا الدولية لكرة المضرب التي تنطلق الاثنين المقبل على ملاعب رولان جاروس لاصابته في قبضة يده اليمنى.

وكانت الاصابة ذاتها اضطرت أجاسي، الذي بلغ المباراة النهائية لرولان جاروس عامي ٩٠ و ٩١، الى اعلان انسحابه من دورة هامبورج الالمانية التي بدأت أول أمس الاثنين.

بطولة تونس:

محيط قرقنة وملعب سوسة الى الدرجة الثانية

■ تأكدهبوط محيط قرقنة وملعب سوسة الى مصاف اندية الدرجة الثانية لخسارة الاول امام البنزرتي صفر/٢ والثاني أمام شبيبة القيروان صفر/١ على التوالي في المرحلة الخامسة والعشرين قبل الاخيرة من الدوري التونسي لكرة القدم.

وقد اقيمت اربع مباريات ضمن هذه المرحلة التي تستكمل اليوم الاربعاء بلقاءي النجم الساحلي، الذي توج بطلا للدوري قبل انتهائه بمرحلتين مع الملعب التونسي، والترجي تونس الثاني بفارق ٦ نقاط مع مستقبل المرسى، وتختتم غدا الخميس بلقاء الاولمبي للنقل مع النادي الافريقي الخامس.

فرنانديز رئيسا للجنة الاولمبية الكويتية

■ عين نائب رئيس الوزراء الكويتي خوسيه رامون فرنانديز رئيسا للجنة الاولمبية الكويتية خلفا للمنويل جوانزاليزا جيرا الذي توفي في ابريل الماضي عن ٨٤ عاما.

وشغل فرنانديز في السابق منصب وزير التربية. وهو من ابرز رجال الثورة الكوبية. وعين البرتو خوانتورينا ـ ٤٦ عاما الحائز على ميداليتين اولمبيتين في سباقي ٤٠٠ و٨٠٠م في اولمبياد مونتريال ١٩٧٦ نائبا لفرنانديز.

وخوانتورينا هو رئيس الاتحاد الكوبي لالعاب القوى ونائب رئيس المعهد الوطني للرياضة والتربية البدنية.

اللجنة الاولمبية الدولية تصدر قرارا في فضيحة ملاكمة

■ ستصدر اللجنة الاولمبية الدولية هذا الاسبوع قرارها في فضيحة متعلقة بالملاكمة وقعت اثناء دورة الالعاب الاولمبية في سول عام ١٩٨٨.

واتهم الملاكم الامريكي روي جونز لوزن خفيف المتوسط حكاما بحرمانه من الفوز بالميدالية الذهبية بعد حصولهم على رشا. ومن المعتقد ان هذه الاتهامات كانت محل نقاش في اجتماع للخبراء القانونيين باللجنة امس الاثنين.

قرارات هامة لاتحاد الرياضات البحرية برئاسة سلطان بن خليفة

الزوارق السريعة تستعيد نشاطها في فبراير ٩٨

الخشبية رهن التجربة الأخيرة.. والقرار في يونيو القادم

■ عقد اتحاد الامارات للرياضات البحرية اجتماعا هاما مساء امس الاول بالميناء السياحي بجبل علي ترأسه سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي رئيس اتحاد الامارات للرياضات البحرية وبحضور سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة نادي دبي الدولي وسيف الشعفار نائب رئيس الاتحاد وسعيد حارب مدير عام الاتحاد وفاضل المنصوري مدير عام نادي ابوظبي الدولي وعضو اتحاد الامارات للرياضات البحرية وكل من راشد السويدي عضو الاتحاد ومحمد الهاملي مسؤول اللجنة الفنية وسعيد الطاير رئيس لجنة المتسابقين وكريس هودجز المدير الفني لورشة الفيكتوري تيم.

وقد استعرض في الاجتماع المواضيع التي تم طرحها في الاجتماع الماضي والتي اخذت بشأنها بعض القرارات التنفيذية وحددت لها مراحل لتنفيذها وجرى مناقشتها ومن هذه المواضيع السلامة وكبائن القيادة في الزوارق السريعة والقوارب الخشبية والجدول الزمني للأنشطة البحرية التي تخضع لمظلة الاتحاد، وطلب العضوية للاتحاد والمقدم من نادي رأس الخيمة للتزلج. كما تمت مناقشة موضوعات أخرى مثل الدور الترويجي للأنشطة البحرية في المعارض الدولية وتأثيره ومردوده.. للدعاية للدولة من خلال ماأفرزته تجربة معرض دبي الأخيرة..

كبائن القيادة والسلامة

وكان أكثر ما استحوذ على اجتماع امس الاول الموضوع الذي كلف به اللواء سيف الشعفار نائب رئيس الاتحاد والخاص بالبحث عن افضل تصاميم لكبائن القيادة يضمن اكبر قدر من السلامة، وقدم كلف الشعفار المعنيين بالامر وقام بتقديم وطرح ماتوصلت اليه اللجنة الفنية التي ترأسها محمد الهاملي والتي قامت بفحص ٤٩ زورقا من زوارق الفئتين الثانية والثالثة واتضح من المسح ان اربعة فقط مطابقة للمواصفات بينما الزوارق الأخرى تحتاج اعادة بناء هيكل كبائنها ليتفق مع مواصفات السلامة التي حددها الاتحاد.

وشمل التقرير التكلفة المتوقع لتصاميم كبائن القيادة في حالة تصنيعها محليا وقامت اللجنة الفنية بالتنسيق مع ورشة الفيكتوري بوضع المواصفات لكبائن القيادة والمواد المستخدمة في بنائها وتحديد تكلفتها

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان يترأس اجتماع اتحاد الرياضات البحرية.

الاتحاد يتحمل تكلفة بناء كبائن القيادة للمتسابقين

استثمار الانجازات البحرية للترويج والدعاية للدولة

وقرر الاتحاد ان يتحمل التكلفة بالنسبة للمتسابقين المحليين، كما أبدى سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مؤسسة الفيكتوري استعداد المؤسسة لطلب المواد الخاصة بالتصنيع وايضا تصميم الكبائن في المؤسسة وفقا للالتزامات والظروف التي تسمح بها الامكانات الحالية داخل الورشة الفنية نظرا للالتزام الدولي للفريق والذي يستعد للمشاركة الخارجية في بطولة العالم، كما طالب رئيس الاتحاد سمو الشيخ سلطان بن خليفة في حالة اختيار ورش اخرى في الدولة لتقوم بتصنيع هذه الكبائن ان يكون الاشراف الفني للفيكتوري يتم بالتنسيق مع مسؤول اللجنة الفنية للاتحاد.

أما فيما يخص بمزاولة نشاط الزوارق السريعة فقد قرر الاتحاد ان يكون الاول من فبراير ٩٨ هو الموعد لاستعادة انشطة زوارق الفئتين الثانية والثالثة بعد ان تستكمل اللجنة الفنية كافة الفحوصات والتجهيزات الخاصة بالزوارق.

تجربة أخيرة للخشبية

أما بخصوص القوارب الخشبية فقد أوضح سيف الشعفار نائب رئيس الاتحاد بأن اللجنة الفنية برئاسة محمد الهاملي قامت باجراء العديد من التجارب لتقليل سرعة هذه القوارب وتوصلت الى نتائج جيدة من خلال تجربتين، ولكن هناك العديد من التجارب سوف تجرى على القوارب الخشبية سيكون آخرها في منتصف الشهر القادم وذلك للوصول الى السرعة المطلوبة والتي ستكون مابين ٤٠ـ٤٥ ميلاً بحريا وعليه فقد قرر الاتحاد عدم اقامة اي نشاط للقوارب خلال هذا الموسم.

استثمار الانجازات البحرية

كما استعرض الاتحاد التقرير الذي قدمه فاضل المنصوري عضو الاتحاد عن مشاركة اتحاد الامارات في المعرض الذي اقيم في العاصمة الفرنسية بلريس والأهداف التي حققها هذا المعرض من خلال المشاركة فيه والتي تم من خلالها طرح الانجازات البحرية التي حققتها رياضة الامارات بفضل الدعم اللامحدود من قبل المسؤولين، وقال المنصوري ان قسم الانشطة البحرية استحوذ على استحسان الزوار واشاد بدور الذين ساهموا لتوفير كافة المتطلبات. هذا وامر رئيس الاتحاد ان تكون المشاركة القادمة اكثر فعالية وذلك باضافة كتيبات وافلام وثائقية في المجال السياحي لدولة الامارات وابراز العديد من الأوجه التي حققتها الدولة.

كما ناقش اعضاء الاتحاد موضوع اصدار كتاب سنوي يحتوي على كافة الأنشطة الخاصة للاتحاد وابراز الانشطة الأخرى التي تحقق الدعاية الاعلامية والسياحية للدولة ويكون الكتاب بلغتين على الأقل.

الترحيب بنادي رأس الخيمة

رحب الاعضاء المجتمعون بالرسالة التي وجهها المسؤولون في نادي رأس الخيمة للتزلج، رغم تفويض سعيد حارب المدير العام للاتحاد بالالتقاء مع المسؤولين في نادي رأس الخيمة لمناقشة بعض الأمور الهامة ورفع توصيات الى الاتحاد خلال اجتماعه القادم.

البرنامج السنوي للأنشطة

من جهة أخرى فقد طالب الاتحاد كافة الأندية البحرية بارسال برنامج نشاطها السنوي سواء على الصعيد المحلي او الدولي وذلك بغرض التنسيق بينها وبين الاتحاد عند وضع الأخير الجدول العام للأنشطة الموسمية.

وفي الختام تمنى القائمون على الاتحاد ان يكلل فريق الامارات للفورمولا ١ وفريق الفيكتوري تيم بالانتصارات التي تطمح لها الجماهير الاماراتية سواء من خلال سباقات الجائزة الكبرى او من خلال سباق بطولة العالم للفئة الأولى. صرح بذلك سعيد حارب الناطق الرسمي باسم الاتحاد.

أحمد بن سعيد يهنئ رئيس نادي الشباب

■ بعث سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجلس ادارة نادي النصر ببرقية تهنئة الى سمو الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الشباب بمناسبة فوز فريق اليد ببطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة.. كما بعث سموه ببرقية مماثلة الى يوسف السركال رئيس مجلس ادارة نادي الشباب كذلك بعث مطر محمد الطاير أمين سر نادي النصر ببرقية تهنئة مماثلة الى خليفة سلطان أمين سر نادي الشباب.

نادي دبي للمعاقين يكرم الفائزين ببطولة رفع الأثقال ويقرر المشاركة في بطولتي نوتنجهام وستون ماندفيل

■ عقد مجلس ادارة نادي دبي للمعاقين اجتماعه الدوري برئاسة ثاني جمعة بالرقاد وحضور محمد عبدالله القرقاوي نائب رئيس مجلس الادارة وابراهيم صالح أمين السر العام واعضاء مجلس الادارة. حيث قرر تكريم اللاعبين والعاملين الذين شاركوا في البطولة العاشرة لرياضة المعاقين «بطولة رفع الاثقال الثالثة» لذوي الاعاقة الحركية والبصرية والتي استضافها النادي خلال الفترة من ٥ - ١٠ ابريل الماضي كما قرر المشاركة في بطولتي نوتنجهام وستوك ماندفيل لالعاب المعاقين في بريطانيا وذلك خلال شهري يوليو واغسطس القادمين.

كما وافق المجلس في اجتماعه على تعيين اخصائي اجتماعي واستيعابه للعمل مع منتسبي النادي للفترة المسائية واوصى مجلس الادارة باعادة النظر بالنسبة للسياسة والجهود الاعلامية المبذولة من اللجنة الثقافية والاعلامية حاليا.

ووافق المجلس على فكرة مشروع ثقافي للمعاق وأسرته بعد تقديم مقترحات جديدة بالنسبة للمنظور العام للمشروع وكيفية بلورة الفكرة لتكون أكثر شمولية مع اخضاع المشروع للمزيد من الدراسة من قبل اللجنة الثقافية والاعلامية برئاسة السيد طارق الاشرم.

وتبادل رئيس مجلس الادارة ثاني جمعة بالرقاد الحديث مع رئيس بعثة منتخبنا الوطني لالعاب القوى للمعاقين السيد احمد محمد حسن والتي سيستضيفها الاتحاد السعودي لرياضة المعاقين خلال الفترة من ٢٤ - ٢٩ مايو الجاري وتمنى للبعثة التوفيق في احراز مراكز متقدمة ومشرفة في البطولة.

مجرد تسخين لمونديال ٢٠٠٢

اليابان وكوريا وديا اليوم

■ تخوض اليابان وكوريا الجنوبية اللتان تستضيفان معا نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢ مباراة ودية اليوم ضمن اعدادهما للنهائيات. ويسعى البلدان الى تأكيد قدرتهما على استضافة النهائيات بنجاح هذه المباراة.

وتأتي المباراة في توقيت مناسب للبلدين اذ ان اليابان بحاجة الى تحسين صورتها في كرة القدم بعد موسم سيء في الدوري الياباني كما ان كوريا الجنوبية بحاجة الى آثارة موضوع اخر غير الفوضى السياسية المحلية السائدة في البلاد الآن بعد فضيحة حصول كيم هيون تشول ابن الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونج سام لرشا في مقابل القيام بخدمات.

وبيعت جميع تذاكر المباراة تقريبا وهو امر يندر حدوثه في اليابان.

وجذب دوري المحترفين الياباني هذا الموسم بين عشرة و١٢ الف مشجع في المباراة الواحدة اما مباراة الغد التي ستقام في استاد طوكيو القومي فمن المرجح ان تجذب نحو ٥٥ الف متفرج بما في ذلك مجموعات جاءت في رحلات خاصة من كوريا الجنوبية لحضور المباراة.

وستتخذ اجراءات امنية اضافية اثناء المباراة للتفريق بين المشجعين اليابانيين والكوريين.

وقفة كلمة

اقتراح..!..؟

■ رغم ان المسيرة الرياضية في الدولة تعتبر قصيرة اذا ماقورنت بدول أخرى الا ان السنوات الماضية كانت كفيلة بظهور عدد لابأس به من اللاعبين والنجوم الذين أعطوا وخدموا وساهموا في الارتقاء برياضة الامارات.

■ وهؤلاء النجوم منهم من أعلن اعتزاله وابتعاده عن ممارسة الرياضة ومنهم لايزال متواصلاً في عطائه، وآخرون على وشك اعلان الاعتزال.

■ وفي كل الحالات تلك لايمكن لنا ان نتغاضى عن الدور الكبير الذي قدمه وقام به أولئك اللاعبون خلال سنوات عطائهم في الملاعب.. الأمر الذي يحتم علينا ان نكون بموقف المقدر لتلك الجهود من باب التكريم والتقدير لمن كانت له بصمة على الرياضة الاماراتية.

■ ولكن وللأسف الشديد ان ذلك التقدير والتكريم الذي نتحدث عنه هو الذي نبحث عنه.. لأنه بصراحة أصبح لا وجود له.

■ لنسأل انفسنا سؤالا عن متى أقيم آخر حفل تكريم لأحد نجوم الرياضة عندنا..!؟ هل من يتذكر ذلك اليوم او التاريخ.. الذي مر عليه اكثر من ١٥ عاما أو أكثر.

■ كانت انديتنا في السبعينات والى بداية الثمانينات حريصة جدا على تكريم ابنائنا اللاعبين من باب التقدير على الجهود التي بذلها اللاعب في خدمة بلده وناديه.. وكانت الأندية تتنافس على تكريم لاعبيها.. واستدعاء اكبر الفرق من الخارج واقامة المهرجانات ليتحول بها ذلك اليوم الى يوم لاتنساه الذاكرة.

■ ولكن كل ذلك وللأسف اصبح لا مكان له.. واختفت تلك الظاهرة تماما وخلال السنوات الماضية أعلن الكثير من النجوم اعتزالهم بعد عطاء طويل دون ان يأخذوا حقهم من التكريم والتقدير.. وكان يوم الابتعاد والاعتزال بالنسبة لهم.. اشبه بالنهاية الحزينة وغير المتوقعة.

■ قد يقول البعض ويبرر ذلك ان الجانب المادي وعدم ايجاد السيولة اللازمة هي الاسباب ولكن في الحقيقة ان ذلك لايعد اكثر من تبرير واه وغير منطقي من قبل ادارات الأندية التي لم تعد تبدي اهمية بهذا الموضوع بصورة مقصودة.. رغم اهميته.

■ ولذلك كله.. ومن أجل انصاف ابنائنا اللاعبين.. ومن أجل اغلاق المنافذ امام ادارات الأندية وتبريراتها غير المقنعة.. لماذا لاتقوم جهة مسؤولة مثل اتحاد الكرة بتبني فكرة تكريم اللاعبين الذين اعلنوا اعتزالهم وابتعادهم عن الملاعب ممن خدموا الرياضة وكرة الامارات.. وتكريمهم جميعا في يوم واحد. ومن خلال اقامة مباراة تجمع بين النجوم المعتزلين.. والمنتخب الوطني على ان يكون الموعد في بداية الموسم.

■ ومن خلال الترحيب الاعلامي المركز على هذا الحدث.. سيكون هنلك تجاوب قوي من قبل الوسط الرياضي الذي لن يتردد في المشاركة في هذا المهرجان.

■ وهكذا نكون قد حققنا فوائد عدة.. اولا: تكريم ابنائنا اللاعبين وانصفنا كل من خدم الرياضة الاماراتية.. وثانيا: نكون قد بنينا جسرا من التواصل بين اللاعبين والاتحاد والوسط الرياضي.. وكل ذلك دون تكلفة مالية تذكر.. خاصة وان الفريق الآخر.. سيكون متمثلا في منتخبنا الوطني.

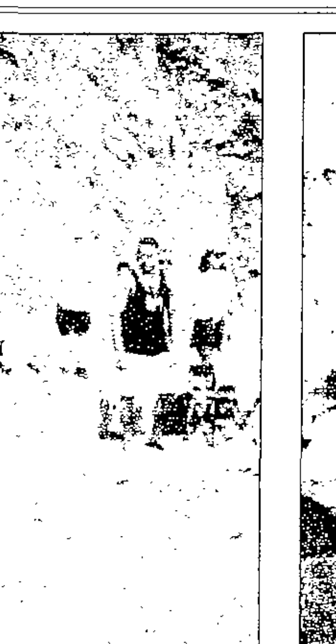
■ وهذا الحدث لو تم استغلاله بالشكل المطلوب وتسويقه بالصورة الصحيحة بامكانه ان يستقطب العديد من الشركات الراغبة في الرعاية. الأمر الذي قد يترتب عليه دخول بعض الموارد المالية لخزينة الاتحاد.

■ اذا الفائدة هنا والايجابيات عديدة.. فهل ننظر ونأخذ هذا الاقتراح بعين الاعتبار!

كلمة أخيرة

■ عدد اللاعبين الذين كانوا من أشهر نجوم الكرة وغيرهم.. والذين اعلنوا اعتزالهم في تزايد مستمر.. وجميعهم بانتظار اليوم الذي يدعون له لحفل تكريم.. تقديرا لعطائهم ولجهودهم.. ولسان حالهم يقول، متى يأتي ذلك اليوم..!؟

محمد جاسم



تجمع الفرق المشاركة · تصوير: محمد صلاح ·

«وادي شي» بخورفكان يستقبل نجوم فريق المغامرات بمارلبورو

٥٠ شابا خليجيا يتنافسون على الاشتراك بسباق أمريكا العالمي

■ خورفكان - سيد عثمان:

■ شهدت أمس مدينة خورفكان تظاهرة رياضية بوادي شي بعد ان تجمع ٥٠ شابا يمثلون دول الخليج العربية في معسكر هو الاول بالامارات لاختيار اثنين من كل دولة للاشتراك في السباق العالمي للتجديف وقيادة سيارات الجيب والدراجات النارية الذي سيقام في امريكا سبتمبر المقبل برعاية مارلبورو وباشراف فريق المغامرات ادفنتشر تورز الذي يتولى تدريب شباب الخليج لمدة ٣ ايام.

واكد نيقولا حبيب المشرف على المعسكر انه وقع الاختيار على الامارات لاقامة هذا المعسكر التدريبي نظرا لسمعتها الطيبة في مجال تنظيم المهرجانات والمسابقات العالمية خاصة وان فريق المغامرات العالمي الالماني ابدى اعجابه الشديد بموقع المعسكر في مدينة خورفكان في منطقة السد التي تحيطها الجبال من كل جانب وهذا يمثل بيئة طيبة للتدريب على التجديف في بحيرة الوادي وكذلك ممارسة هواية تسلق الجبال وعبور الحواجز وركوب الخيل وقيادة الدراجات النارية وسيارات الجب وسط الصخور. واضاف ان موقع المعسكر يشبه تماما المكان الذي ستقام فيه المسابقات بالغرب الامريكي وتم نصب عدد من الخيام به مع تواجد قافلة من الدراجات النارية وسيارات الجيب والقوارب المطاطية وستنضم اليوم مجموعة خيول للتدريب عليها.

واكد نيقولا ان المشاركين بالمعسكر تم اختيارهم من بين الآلاف الذين تقدموا للانضمام لصفوف فريق مارلبورو للمغامرات حيث نهدف الى اكتشاف مواهب جديدة في مثل هذه الرياضات خاصة وان الخليج العربي زاخر بالموهوبين امثال بن سليم والهاجري ومحمد الصراف وباخشب والذين وجدوا الرعاية منذ مراحلهم الاولى ووصلوا الى مصاف النجوم العالميين وبدأ عصر امس التدريب الميداني الذي استهدف تحديد مستويات المشاركين وقد برز ابناء الامارات المشاركون في المجالات الثلاثة وكانوا محط اعجاب الجميع لمهاراتهم في قيادة السيارات ذات الدفع الرباعي بالصحاري وكذلك التجديف وركوب الدراجات النارية.

لجنة اعادة صياغة لائحة المنتخبات الوطنية تجتمع اليوم

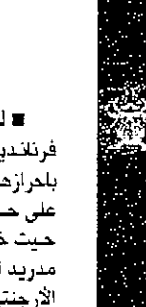
■ تعقد اللجنة المشكلة من لجنة المنتخبات الوطنية لاعادة دراسة لائحة المنتخبات الوطنية برئاسة احمد عيسى عضو مجلس ادارة الاتحاد اجتماعها الاول في الساعة الخامسة مساء اليوم بمقر الاتحاد بدبي وذلك لتعديل لائحة المنتخبات الوطنية خاصة بعد ادماج لجنة المدربين مع لجنة المنتخبات.

قوز تشلسي على منتخب من هونج كونج

■ فاز تشلسي حامل كأس انجلترا في كرة القدم على منتخب من لاعبي هونج كونج ٣/صفر في المباراة الاستعراضية التي أقيمت أمس في المستعمرة البريطانية.

وسجل المهاجم الايطالي جانلوكا فيالي «٣٧ و٣٩» ومواطنه روبرتو دي ماتيو «٤٣» الاهداف الثلاثة.

عميد الكرة السورية مصمم على الاستقالة





العميد فاروق بوظو

■ دمشق - غسان شمه:

■ استقالة عميد الكرة السورية العميد فاروق بوظو هل ستكون الورقة الأكثر إثارة أمام المؤتمر العام لاتحاد الكرة الذي يعقد أعماله غدا الخميس؟

المقربون يؤكدون ان نية العميد تتجه لتقديم استقالته للمؤتمر بسبب أعماله الكثيرة وارتباطاته القارية والدولية التي تضطره لقضاء أوقات كثيرة خارج سوريا مما يؤجل الكثير من أعماله وقرارات الاتحاد خاصة وان العاملين به لايتخذون القرارات إلا في وجود العميد للاستفادة من معرفته الواسعة وخبرته الطويلة في هذا الميدان.

وإذا صدقت التوقعات وتقدم العميد باستقالته فإن اتحاد الكرة - في حال موافقته - يكون قد خسر الرجل القوي صاحب الخبرة الأوسع في مجال ادارة الاتحاد وتسيير شؤون الكرة السورية داخليا وخارجيا على مدى أكثر من عقدين من السنين. وقد أثبتت التجارب - وبعضها قريب جدا - ان العميد هو الأكثر قدرة وحزما وديناميكية في هذا المجال.

وعلى أية حال لن تكون استقالة العميد بوظو هي الورقة الوحيدة المثيرة للجدل التي يتوجب على اتحاد الكرة مناقشتها، بل هناك الكثير من المشاكل التي ستطرح أمام المؤتمرين وفي مقدمتها نظام الدوري، وعدد الفرق التي يطمح البعض الى رفعها الى «١٦» فريقا بدلا من «١٤».

أما المشكلة التي مازالت تثير الحيرة في أوساط الرياضيين وخاصة لاعبي الكرة. فهي مشكلة الاحتراف، أو التفريغ الجزئي أو غيره. ولتكن التسمية ما تكون.. فالمهم أن توجد لوائح واضحة وديناميكية من أجل فائدة الرياضة والرياضيين على حد سواء.

دورة مدريد:

خروج الأمريكية فرنانديز من المرحلة الأولى

■ لم تهنأ الامريكية ماري جو فرنانديز المصنفة خامسة سوى يومين باحرازها بطولة برلين يوم الاحد الماضي على حساب الفرنسية ماري بيرس حيث خرجت من المرحلة الأولى لدورة مدريد الاسبانية الدولية لخسارتها أمام الأرجنتينية اينس جوروتشاتيجي ٢ ـ ٦ و ٣ ـ ٦ في الافتتاح.

وخرجت أيضا الأمريكية كمبرلي بو السادسة على يد النمساوية ماريون ماروسكا ٦ ـ ٣ و ٢ ـ ٦ و ٤ ـ ٦. والأمريكية ليزا رايموند السابعة أمام السويسرية باتي شنايدر ١ ـ ٦ و ٢ ـ ٦.

وفازت الاسبانية ارانتشا سانشيز الثالثة على مواطنتها ماريا لويزا سيرنا ٢ ـ ٦ و ١ ـ ٦. والرومانية ايرينا سبيرليا الرابعة على الاسترالية انابيل ايلوود ٦ ـ ٢ و ٦ ـ ٤. والأمريكية ايمي فرايزر الثامنة على الاسبانية لاورا بينا ٦ ـ ٤ و ٦ ـ ٣.

وفازت أيضا الرومانية كاتالينا كريستيا على الأمريكية تامي جونز ٧ ـ ٦ (٨ ـ ٦) و ٦ ـ ٤. والاسبانية فيرجينا روانو على الامريكية ليندا وايلد ٤ ـ ٦ و ٧ ـ ٦ (١٠ ـ ٨) و ٦ ـ ١. والاسبانية ماريا انطونيا سانشيز على الألمانية فيرونيكا مارتينيز ٦ ـ ١ و ٦ ـ صفر. والأرجنتينية فلورنسيا لابات على التشيكية لينكا نيميكوفا ٦ ـ ٢ و ٦ ـ ١. والايطالية ساندرا تشيكيني على مواطنتها ريتا جراندي ٧ ـ ٥ و ٦ ـ ٣. والسويدية آزا كارلسون على الاسبانية ايلينا سلفادور ٦ ـ صفر. والاسبانية جالا ليون على اليابانية ريكا هيراكي ٦ ـ ٢ و ٦ ـ ٤.


في ظل القيادة الرشيدة
لصاحب السمو الشيخ
بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وصاحب السمو الشيخ
بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء. حاكم دبي
وصاحب السمو الشيخ
بن أحمد المعلا
عضو المجلس الأعلى. حاكم أم القيوين
وسمو الشيخ
بن راشد بن أحمد المعلا
ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين
نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى الشيخ
بن راشد بن أحمد المعلا
بمناسبة تعيينه مديراً عاماً لشرطة أم القيوين
برتبة مقدم
رئيس الدائرة الاقتصادية بأم القيوين
وجميع موظفي الدائرة
متمنين لسموه دوام التقدم والتوفيق في خدمة وطننا الغالي
في ظل القيادة الرشيدة
لصاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وصاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء. حاكم دبي
وصاحب السمو الشيخ
راشد بن أحمد المعلا
عضو المجلس الأعلى. حاكم أم القيوين
وسمو الشيخ
سعود بن راشد بن أحمد المعلا
ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين
نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى الشيخ
عبدالله بن راشد بن أحمد المعلا
بمناسبة تعيينه مديراً عاماً لشرطة أم القيوين
برتبة مقدم
شمسة بنت علي بن راشد المعلا
متمنين لسموه دوام التقدم والتوفيق
في خدمة وطننا الغالي

في ظل القيـادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ

زايـــد بن سـلطان آل نهيـان

رئيس الدولة

وصاحب السمو الشيخ

مكتـوم بن راشـد آل مكتـوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء. حاكم دبي

وصاحب السمو الشيخ

راشـد بن أحـمـد المعـلا

عضو المجلس الأعلى. حاكم أم القيوين

وسمو الشيخ

سعـود بن راشـد بن أحـمـد المعـلا

ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى الشيخ

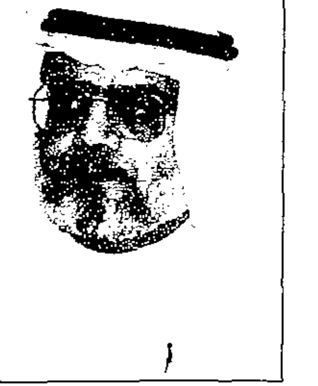
عبدالله بن راشـد بن أحـمـد المعـلا

بمناسبة تعيينه مديراً عاماً لشرطة أم القيوين

برتبـة مقـدم

متمنين لسموه دوام التقدم والتوفيق في خدمة وطننا الغالي

علي بن راشـد أحـمـد المعـلا







اللواء صقر غباش — احمد القردان — يوسف السركال — احمد عيسى — عبيد سالم

كيف يفكر السادة اعضاء اللجنة ؟!

منهج واقعي في أول صفحة من ملف الاحتراف واللاعب الأجنبي

▫ محمود الربيعي:

■ حديث طويل جمعنا مع سعادة اللواء صقر غباش نائب رئيس اتحاد كرة القدم في اعقاب الاجتماع الاول للجنة الاحتراف واللاعب الاجنبي.. تلك اللجنة التي شكلها اتحاد الكرة مؤخرا واعطاها صلاحية اتخاذ التوصية المناسبة بشأن مدى امكانية عودة اللاعب الاجنبي وتطبيق نظام الاحتراف.

وكم كانت سعادتي وأنا استمع لكلمات صقر غباش حول المنهج الذي اعتمدته اللجنة الموقرة في تصديها لتلك القضيتين الشائكتين.. الامر الذي يشعرك على الفور ان القضية «بشقيها» محل الجدل الواسع والتي تطل برأسها دوما.. اصبحت في ايد امينة.. حريصة كل الحرص على دراسة كافة الابعاد.. واضعة في الاعتبار الاول المصلحة العليا لكرة الامارات ولاشيء غيرها. والمنهج الذي وضعته اللجنة كاطار للدراسة هو المنهج الواقعي.. الذي ينظر بعين الواقع المجردة لكل ما يحيط بقضية اللاعب الاجنبي ونظام الاحتراف.

وعلى الفور تشعر بمدى الصدق في القول والفعل عندما تنهال الاسئلة على رئيس اللجنة.. لكنه في كل مرة يعتذر عن الاجابة قائلا: «صدقوني ليس لدي اجابات محددة الان على اسئلتكم.. ولو كانت لدينا هذه الاجابات لما فكرنا في تشكيل لجنة لدراسة كافة الابعاد».. ويقول ايضا «يا اخواني ارجو ان يكون مفهوما وواضحا ان اجتماعاتنا ليست «تمثيلية».. فنحن لم نأت هنا بتوجهات معينة.. او بقرار مسبق يسير في اتجاه عودة اللاعب الاجنبي وتطبيق نظام الاحتراف كما يظن البعض.. ابدا.. ابدا.. لم يحدث ذلك.. لقد جئنا بصلاحيات كاملة.. من اجل مناقشة القضية بحرية تامة دون تأثير او ضغوط.. سنبدأ من الصفر.. وكما سيذهب بنا الحوار.. وكما ستذهب بنا قناعاتنا.. ستكون توصياتنا في نهاية الامر بكل تجرد وبكل حياد..

وغايتنا كما اذكر دائما هي التوصل لصيغة نرجو من خلالها فائدة لكرة الامارات وهي تدخل عصرا جديدا وقرنا جديدا.

وليس غريبا مع اختيار المنهج الواقعي لاتمام هذه الدراسة ان نجد اللواء صقر غباش والسادة اعضاء اللجنة مهمومين بكافة التفاصيل الصغيرة.. وحريصين كل الحرص على دراسة كل التجارب والانصات باذن مرهفة لكل صاحب رأي قادر على الادلاء بدلوه في هذه القضايا المهمة والمصيرية.

وما يهمني في هذه العجالة ان انقل صورة لما يدور في ذهن اللواء صقر غباش.. هي مجرد امثلة لما يعتمل في صدره ويقلقه.. هي اشبه بالانطباعات اكثر منها افكارا او رؤى.. يقولها بعفوية لكنها في الوقت نفسه تؤكد ماتريد النهاب اليه.. ان هؤلاء الناس يقدرون اهمية ما هم فيه.. يذهبون الى العمق.. منشغلين بادق التفاصيل في محاولة لعدم ترك اي شيء للصدفة!.

يتحدث صقر غباش وكأنه يخاطب نفسه مجسدا حجم المسؤولية التي يشعر بها ويقول:

● من يضع يده في النار غير الذي يضع يده في الماء ومع احترامي لكافة الآراء التي تطالبنا بالانشغال بكيفية التطبيق وليس امر التطبيق نفسه.. الا انني كمسؤول مع اخواني اعضاء اللجنة لا ارى امامي سوى اخضاع كل شيء للدراسة الدقيقة.. بمعنى اننا سندرس مدى فائدة عودة اللاعب الاجنبي.. ومدى فائدة الاخذ بنظام الاحتراف وفي حالة الاقتناع سننتقل الى دراسة الضوابط والمعايير. لايمكننا القفز والتسليم المباشر باهمية الاجنبي والاحتراف دون دراسة او بالاحرى اعادة دراسة.

■ لا ادري حقيقة - حتى الان - هل ندرس كل قضية بمعزل عن الاخرى.. أم ان الفترة الزمنية التي نعيشها بكل ابعادها وبكل مكتسباتها ستفرض علينا دمج القضيتين في قضية واحدة.. لا انكر اننا لازلنا حائرين!.

■ عندما افكر في عودة اللاعب الاجنبي.. اجدني مشدودا الى الخوف على منتخبنا الوطني.. ودائما ما اجدني مدفوعا للتفكير في منتخب ايطاليا في السنوات الاخيرة فلا احد ينكر حتى «الطليان» انفسهم ان منتخب بلادهم تأثر كثيرا بعد فتح الابواب امام اللاعب الاجنبي بلاحدود في الدوري الايطالي!.

■ تأخذني دائرة التفكير نحو المهاجمين تحديدا.. واقول لنفسي عندما سيفكر اي ناد في الاستعانة باللاعب الاجنبي سيذهب مباشرة صوب المهاجمين القادرين على هز الشباك.. في ظل هذا المنظور هل سيتأثر لاعبونا وخاصة المهاجمين منهم؟! ألن يؤدي ذلك الى حجب فرصة عن لاعب مواطن بارز عندما تنعقد المقارنة بينه وبين الاجنبي! وماذا سيكون الحال اذا استمر هذا الوضع لسنوات؟!.

■ وعندما امعن النظر في قضية الاحتراف لا انكر انني عاطفي اشعر بحاجز هائل بيني وبين هذا الاسلوب.. انا اتحدث بنفسي كأحد ابناء هذه الارض.. فانا مثلهم افكر مثلما يفكرون.. واشعر بالحاجز مثلما يشعرون!.

■ في مجتمعنا هناك ما يسمى «بالاسرة الممتدة» اذا جاز التعبير.. بمعنى انك تجد في بيت واحد يعيش الجد والاب والابن.. فهل يستطيع الابن ان يتخذ القرار بمعزل عن الاب.. وهل يستطيع الاب ان يتخذ القرار لابنه في معزل عن الجد.. وماذا يقول الابن للجد عندما يريد الاحتراف.. وماذا سيكون رد فعل الاب او الجد عندما تصبح وظيفة الابن في الاوراق الرسمية لاعب كرة؟!.

■ هل ما يطلق عليه العالم «نظام الاحتراف» يتمشى مع طبيعة هذا المجتمع الذي اتحدث عنه.. هل يمكننا نقل التجربة كما هي الى الامارات المجتمع صاحب التقاليد والعادات.. المجتمع البدوي المعتز بصيغته الفريدة في التعامل مع الحياة حتى بايقاعها العصري!.

انني بالتأكيد مع اخواننا اعضاء اللجنة سنحاول ايجاد صيغة اخرى.. قل عنها تفرغ مثلا.. وحتى هذا التفرغ سيكون في حاجة الى امعان النظر فيه.. كيف يتم وبأي صورة وبأي صيغة.. في بلدنا مثلا ليس هناك مكان لقانون ما يسمى «اجازة بدون راتب» فهل يستقيل اللاعب من وظيفته.. ثم من يضمن له العودة لوظيفة (ما) عندما ينتهي من الملاعب ويريد العودة للحياة مرة اخرى.

■ ثم هل مفهوم التفرغ سيكون هو المفهوم السائد.. يعني «سهر ونوم».. أم ان ذلك سيخضع لبرنامج جاد وصارم يبدأ مع بزوغ شمس يوم جديد.. ثم اتساءل وهل يستطيع لاعبونا التأقلم مع نظام صارم لاينسجم مع الدلع ومع اللامبالاة!.

ويعود صقر غباش للاعب الاجنبي مرة اخرى ويقول متسائلا: هل في هذا الزمن الذي نعيشه استطيع ان استقدم لاعبا اجنبيا واعطيه راتبا مغريا بناء على ما سيسفر عنه التعاقد مع بقاء الحال على ما هو عليه بالنسبة للاعبينا المواطنين؟.. ثم ماذا افعل مع النجوم الكبار.. هل يرضى لاعب مثل زهير بخيت او عدنان الطليان او بخيت سعد «على سبيل المثال» ان يكون هناك فارق هائل في التعامل المادي بينهم وبين اللاعبين الاجانب؟!.

ويمضي اللواء صقر غباش في تساؤلاته التي لاتنتهي.. وتشعر من خلال تعبيراته كم هو الموضوع عميق ومعقد على حد تعبيره.. انه يعترف ان لكل سلبية (ما) ايجابية (ما) في الاتجاه المقابل.. وان الامر في نهايته ليس بالسهولة التي يفترضها الآخرون. نحن نريد ان نتقدم «نعم».. نريد ان لانتخلف عن ركب الآخرين «نعم».. لكن يبقى الاهم من ذلك كله ان نتوصل الى صيغة مناسبة.. تتناسب مع واقعنا واحوالنا وتبقى عونا لنا في تحقيق ولو جانب مقبول من طموحاتنا وتطلعاتنا.. وعلى الله التوفيق يا ابا غباش انت ورفقاء الدرب في لجنة القرن الحادي والعشرين.

برعاية حمدان بن راشد

«السردال» يعطي أوامره لتحرك القفال السابع غدا

اليوم بروفة للتغطية الاعلامية وبطولة لصيد الأسماك

■ اليوم ليلة أحلى الكرنفالات البحرية، الليلة التي يلتقي فيها صاحب الفكرة مع منفذيها، اليوم تقف جزيرة الصير شامخة فتمد أذرعها لتحمي كل السفن التي اصطفت بجوار مرساها لتقديم خالص الشكر والعرفان لكل من شارك من أجل ان يعيد ذكرى القفال الى الاذهان وبعيد ذكرى كفاح الآباء والأجداد من أجل ضمان أفضل سبل الحياة الكريمة لاسرهم وعائلاتهم.

مساء اليوم وعلى متن اليخت الفهيدي يلتقي صاحب الفكرة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بالبحارة والنوخذة في عيدهم السنوي وليستعيد الجميع ذكرى حافلة بالتضحيات كما ستدور عجلة الحوار على ماتم انجازه خلال السباقات الستة الماضية والرؤيا الجديدة لضمان استمرارية هذا التجمع التراثي الكبير.

استعداد كامل لعودة القفال

هذا وقد استعدت كافة اللجان العاملة في السباق التراثي الكبير بعد ان قامت خلال الايام الثلاثة الماضية بعمل جسر ممتد من دبي الى جزيرة الصير وانتقل اعضاء تلك اللجان بالكامل الى الجزيرة استعدادا لمرافقة القفال يوم غد الخميس حيث أكملت اللجنة الفنية ترتيباتها الخاصة بخط السير ومايتطلب ذلك من توفير لزوارق السيطرة والانقاذ ونقاط التحكيم، كما قامت اللجنة الخاصة بالشؤون الادارية بتوفير كافة مستلزمات الاقامة والاعاشة في الجزيرة بينما تقوم اللجنة الاعلامية اليوم بعمل بروفة حية لنقل وقائع الحدث الى المشاهدين عبر الشاشة الصغيرة مستخدمة في ذلك الكاميرات المحمولة جوا وأخرى من خلال التصوير داخل موقع السباق. واستعد فريق الاذاعة المكون من محمد حسن واحمد الرحومي وحسين موسوي وفيصل بوعباد من اعداد الخطة العامة للتغطية والتي تتضمن العديد من اللقاءات مع المسؤولين والمتابعين والمنظمين أثناء سير السباق كما سيقوم فريق العمل الاذاعي ببث النتائج اولا بأول. وجعل المستمعين يعيشون واقع السباق.

اليوم بطولة صيد الأسماك

وتتويجا لفعاليات هذا المهرجان التراثي الكبير فقد اقامت اللجنة المنظمة سباقا لصيد الأسماك سيبدأ من فجر اليوم من منطقة الميناء السياحي بجبل علي وتكون نهايته في الرابعة عصرا أمام سواحل جزيرة الصير وهو سباق مفتوح للجميع وحددت اللجنة ٩ انواع من أسماك يحق للمتسابقين صيدها والفريق الذي سيتمكن من جمع أكبر حصيلة من الانواع سيفوز بكأس السباق.



بعد رفض سنغافورة منح تأشيرات للاعبيه الجدد

لبنان يرفع الامر الى «الفيفا» والاتحاد الاسيوي ويقرر استدعاء «ثلاثة» من المستبعدين

▫ محمد حمصي:

■ قبل ساعات قليلة من اقلاع الطائرة المقلة للمنتخب اللبناني لكرة القدم الى سنغافورة لخوض المباراة الثالثة ضمن المجموعة الاسيوية السابعة المؤهل لكأس العالم فوجيء الاتحاد اللبناني بوصول تلكس من نظيره السنغافوري يفيد بصعوبة منح تأشيرات دخول للاعبي منتخب المستقبل الجدد الذين انضموا مؤخرا للمنتخب الاول لاعطائه دفعه قوية في المباريات المتبقية بعد اخفاق التشكيلة السابقة بتحقيق الطموحات المرجوة في المباراتين السابقتين واللتين اسفرتا عن التعادل مع سنغافورة ١/١ في بيروت والخسارة بهدفين امام الكويت في الكويت، واللاعبون السبعة الذين كان من المقرر ان ينضموا للبعثة المغادرة هم عبدالله حمصي واحمد النعماني (الصفاء) ووسام كنج (الانصار) ووسلم عبدالله (النجمة) وفاتشيه (الهومنتمن) وهيثم الزين وعلي هويلا (تضامن صور).

وبعد تلقيه الرد قام الاتحاد اللبناني برفع الامر الى «الفيفا» والاتحاد الاسيوي لكرة القدم وتوجيه اتهام واضح لنظيره السنغافوري بتعطيل مهمة منتخبه في المباراة القادمة والتي ستقام يوم السبت واغفال مبدأ المعاملة بالمثل حيث قدم الاتحاد اللبناني كل التسهيلات اللازمة لبعثة سنغافورة لدى زيارتها الى بيروت في شهر ابريل الماضي.

استدعاء ثلاثة مستبعدين

وبناء على هذه التطورات الجديدة فقد اتخذ الاتحاد اللبناني قرارا عاجلا باستدعاء ثلاثة من الثمانية الذين استبعدهم الجهاز الفني الذي يقوده الويلزي تيري يورات بعد مباراة الكويت والثلاثة هم عبدالفتاح شهاب من الانصار ورائد ابو النصر من النجمة وتيرو من الهومنتمن.. وسوف تنتهي مهمة المنتخب اللبناني في تصفيات المجموعة يوم ٢٣ يونيو بلقاء نظيره الكويتي في بيروت وربما تحول هذا اللقاء الى تحصيل حاصل لو خسر الفريق اللبناني او تعادل مع سنغافورة يوم السبت القادم.

وكان المنتخب اللبناني قد توقف فجر امس في مطار دبي الدولي ثم واصل رحلته الى سنغافورة وسوف يمكث ١٥ ساعة في دبي بعد عودته من سنغافورة يوم الاثنين القادم

بطولة العالم لكرة اليد

مصر تتعادل مع اسبانيا وتهدر الفوز

كوريا تحقق أول مفاجأة وتهزم فرنسا بطلة العالم

■ حققت مصر نتيجة طيبة بتعادلها مع اسبانيا ١٩/١٩ (الشوط الاول (١٠/١١) ضمن بطولة العالم لكرة اليد (المجموعة الثالثة) في مدينة كوماموتو اليابانية امام ٢٠١٤ متفرجا. ومع ان الفوز افلت من مصر لعدم تمكنها من المحافظة على تقدمها بفارق هدف في الشوط الاول (١٠/١١) فان النتيجة تعتبر جيدة لان الاسبان مرشحون للعب دور مهم في البطولة والمنافسة على اللقب. وتتصدر اسبانيا المجموعة بـ ٣ نقاط بفارق الاهداف عن مصر الثانية.

وسجل اهداف مصر احمد العطار (١) واشرف عواض (٣) ومجدي ابو المجد (٢) وحجازي (٥) وعمرو الجيوشي (٣). ومروان رجب (٣) واحمد بلال (٢). قاد المباراة الحكمان النرويجيان هوغسنيس ووا. وحققت كوريا الجنوبية اول مفاجآت البطولة عندما قلبت تأخرها امام فرنسا حاملة اللقب بفارق ٧ اهداف في الشوط الاول (١٨/١١) وفازت عليها ٢٦/٢٧ ضمن المجموعة الثانية امام ٣ الاف متفرج.

وفي المجموعة الثانية ايضا امام ٢٥٤٦ متفرجا، فازت السويد على النرويج ١٧/٢٤ (٨/١٢).

وفي المجموعة الثالثة امام ١٩٢٤ متفرجاً فازت تشيكيا على البرازيل ١٠/٢٤ (٦/١٢) في المباراة التي قادها الحكمان المغربيان الكوش وكيزولي.

برنامج اليوم

تلعب اليوم الاربعاء السعودية ضد اليابان ضمن المجموعة الاولى. وايطاليا ضد النرويج والارجنتين ضد فرنسا في المجموعة الثانية، وتونس ضد البرتغال، واسبانيا ضد البرازيل في المجموعة الثالثة، وروسيا ضد المغرب وكوبا ضد المجر في المجموعة الرابعة.



على شاشة ابوظبي الرياضية

٣ مباريات في بطولة العالم لليد اليوم

■ بداية من العاشرة من صباح اليوم تواصل قناة ابوظبي الرياضية تغطيتها المباشرة لبطولة العالم لكرة اليد المقامة حاليا باليابان حيث تنقل اولا مباراة تونس والبرتغال وفي الثانية عشرة ظهرا تنقل مباراة اسبانيا والبرازيل ثم تقدم في الثانية ظهرا مباراة السعودية واليابان.

باستثناء الاهلي والزمالك والاسماعيلي والمنصورة

١٢ فريقا مهددة بالهبوط في الدوري المصري

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ بانتهاء الاسبوع الـ٢٤ للدوري المصري لكرة القدم.. اختلطت الاوراق وانقلبت الموازين في المسابقة.. ولا احد يعرف حتى الآن من سينتزع درع البطولة.. ومن سيهبط للدرجة الاولى فالنقاط متقاربة ما بين الاهلي والزمالك في صراع القمة.. وايضا بين ١٢ ناديا للهروب من شبح الهبوط ويستثنى من ذلك الاسماعيلي والمنصورة اللذين اقتصرت مهمتيهما على المركزين الثالث والرابع لا اكثر ولا اقل!!.

وبنظرة تحليلية للموقف العام للفرق الـ ١٦ فان الاتحاد والسويس والكروم والمصري واتحاد عثمان والبلدية والمريخ والالمونيوم وشبين والقناة والمقاولون واسوان لايستطيع احد التكهن بموقفها سواء بالتواجد في المنطقة الدافئة أو بالانزلاق لدوري المظاليم.

و«الاتحاد الرياضي» يستعرض الموقف بالنقاط والمباريات المتبقية التي ستشهد صراعا داميا من اجل النقطة.

● الاهلي والزمالك.. يلعبان على البطولة والموقف العام يرجح كفة الاهلي نظرا لسهولة لقاءاته المتبقية فسيلعب مع اسوان بأسوان ثم القناة بالقاهرة وايضا الزمالك وبعده يلعب مع المريخ بالقاهرة ايضا ثم يخرج لشبين وبعدها يستضيف بلدية المحلة اي سيخوض ٤ مباريات بملعبه بما فيها لقاء القمة ومباراتان خارج ملعبه فقط هما اسوان وشبين.

● اما الزمالك فله مباراة مؤجلة مع المقاولون بالقاهرة وسيلعب مع الالمونيوم ايضا بالقاهرة ثم الاسماعيلي بالاسماعيلية وبعده الاهلي ويخرج للمصري ويستضيف السويس ويختتم الموسم بلقاء المنصورة بالمنصورة اي سيخوض ٤ مباريات بملعبه و٣ خارج ملعبه مع الاسماعيلي والمصري والمنصورة.

● للاهلي ٥٣ نقطة.. وللزمالك ٥٢ نقطة والاسماعيلي ٣٩ والمنصورة ٣٦.

اما الموقف الآخر فنجد ابتداء من المركز الخامس وحتى السادس عشر فالصورة غير واضحة.. ونجد الاتحاد السكندري على رأس الاندية المهددة رغم احتلالها المركز الخامس برصيد ٣٣ نقطة.. يليه شبين واتحاد عثمان في المركزين السادس والسابع ٣١ نقطة - اسوان الثامن ٣٠ نقطة والمقاولون والقناة والمصري في المراكز من التاسع حتى الحادي عشر برصيد ٢٩ نقطة «وللمقاولون مباراة مؤجلة مع الزمالك» «وللمصري مباراة مؤجلة مع المنصورة»، وبلدية المحلة في المركز الثاني عشر برصيد ٢٨ نقطة ثم الكروم في المركز الثالث عشر بنفس الرصيد والسويس في المركز الرابع عشر وله ٢٤ نقطة ومباراة مؤجلة مع المنصورة - والالمونيوم في المركز الخامس عشر وله ١٨ نقطة ثم المريخ في المركز السادس عشر والاخير برصيد ١٧ نقطة فقط.

المباريات المتبقية

● الاسبوع ٢٥: الزمالك والالمونيوم - أسوان والاهلي - الاتحاد والمصري - المنصورة والكروم - القناة والاسماعيلي - اتحاد عثمان والسويس - شبين والبلدية - المريخ والمقاولون. والمواعيد ٢٣، ٢٤ مايو الحالي.

● الاسبوع ٢٦: الاسماعيلي والزمالك - الاهلي والقناة - السويس والاتحاد - المنصورة واتحاد عثمان - المقاولون وشبين - الالمونيوم والمريخ - الكروم والبلدية - المصري واسوان، والمواعيد ٢٧ و ٢٩ يونيو القادم.

● الاسبوع ٢٧: الزمالك والاهلي - شبين والالمونيوم - المريخ والاسماعيلي - القناة والمصرية - اسوان والسويس - الاتحاد والمنصورة - البلدية والمقاولون - اتحاد عثمان والكروم. المواعد ٤ يوليو القادم.

● الاسبوع ٢٨: المصري والزمالك - الاهلي والمريخ - الاسماعيلي وشبين - اتحاد عثمان والاتحاد - المنصورة واسوان - السويس والقناة - الالمونيوم والبلدية - الكروم والمقاولون. الموعد ١٥ يوليو القادم.

● الاسبوع ٢٩: الزمالك والسويس - المقاولون والالمونيوم - شبين والاهلي - البلدية والاسماعيلي - المريخ والمصري - الكروم والاتحاد - اسوان واتحاد عثمان - القناة والمنصورة، الموعد ٢٦ يوليو القادم.

● الاسبوع ٣٠: الاتحاد واسوان - اتحاد عثمان والقناة - السويس والمريخ - المصري وشبين - الاهلي والبلدية - المنصورة والزمالك - الاسماعيلي والمقاولون - الالمونيوم والكروم. الموعد الجمعة أول اغسطس القادم.

أرقام

● الاهلي صاحب اكبر رصيد من الاهداف وله ٤٦ يليه الزمالك ٣٨ واقل الفرق تحديدا هو فريق السويس فسجل ١٥ هدفا فقط.

● احسن دفاع الزمالك فدخل مرماه ١٥ هدفا.. بينما دخل مرمى المريخ والالمونيوم ٣٦ هدفا والكروم ٣٩.

● الزمالك حقق الفوز ١٦ مرة والاهلي ١٥ بينما المريخ والالمونيوم ٤ مرات.

● الزمالك حزم ٣ مرات والاهلي مرة واحدة والمريخ ١٥.

في مؤجلات الدوري المصري

المنصورة والمصري يتعادلان ١/١

■ القاهرة - الاتحاد، تعادل المنصورة والمصري امس بهدف لكل منهما في اللقاء المؤجل من الاسبوع ٢٣ للدوري المصري لكرة القدم. تقاسم الفريقان شوطي المباراة.. ففي الشوط الاول كانت السيطرة للمنصورة وسجله له ابراهيم حسن من ضربة جزاء في الدقيقة ١٥ وفي الشوط الثاني كان المصري هو الافضل وسجل له موفق الباشا في الدقيقة ٣١.

ارتفع رصيد المنصورة الى ٣٧ نقطة ويظل في المركز الرابع وله مباراة مؤجلة مع السويس واصبح للمصري ٣٠ نقطة.

كأس أمير قطر
بالذهبي... الاتحاد لنصف النهائي

■ تأهل الاتحاد الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس امير قطر لكرة القدم بفوزه على العربي ١ - صفر بالهدف الذهبي في المباراة التي اقيمت امس الأول على استاد سحيم بن حمد بنادي قطر.

وتغلب الاتحاد على منافسه، الذي تقدم ذهابا ٢ - ١ بهدف سجله السنغالي موسى نداو في الدقيقة ١٦ من الوقت الاصلي للمباراة، ليلعب الفريقان وقتا اضافيا، وحسم نداو نفسه النتيجة لمصلحة فريقه عندما سجل هدفا ذهبيا في الدقيقة ١١١.

قاد المباراة الحكم جمعة العلي، واختير يوسف آدم من الاتحاد افضل لاعب في اللقاء.

وفي نصف النهائي يتواجه الاتحاد مع السد او قطر.

وفي نصف النهائي ايضا، يلتقي الريان مع الوكرة الخميس والسبت المقبلين، وتقام المباراة النهائية في ٣٠ الحالي.

اتحاد الكرة المصري يوافق على معسكر فرنسا للمنتخب الاول

■ وافق مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم بشكل نهائي على اقامة معسكر مغلق للمنتخب الاول بجنوب فرنسا خلال الفترة من ٢٥ مايو الحالي وحتى اول يونيو القادم في اطار الاستعدادات النهائية لخوض مباراة تونس في تصفيات كأس العالم ٨ يونيو.. وذلك بعد ان رفض المجلس في بداية اجتماعه امس الاول فكرة اقامة هذا المعسكر لعدة اسباب يأتي في مقدمتها ان المنتخب لاناقة له ولا جمل في تصفيات كأس العالم.. فليس هناك أي داع لانفاق آلاف الجنيهات استعدادا لتونس في مباراة نتيجتها تحصيل حاصل ولن تؤثر على تأهل المنتخب التونسي لنهائيات كأس العالم.

وفور علم الجوهري المدير الفني للمنتخب بنية المجلس في الغاء المعسكر ذهب لمبنى الاتحاد سريعا وحضر جزءا من الاجتماع اوضح خلاله مدى اهمية هذا المعسكر لعدة امور اهمها ان مباراة تونس رغم عدم تأثير نتيجتها فهي في غاية الاهمية للاعبين والجهاز الفني لتحقيق الفوز واستعادة الثقة بالاضافة الى انها تعد ضمن برنامج اعداد المنتخب مع دورة كوريا في الفترة من ١٠ - ١٨ يونيو لخوض المباراة الهامة والحساسة مع المنتخب المغربي في تصفيات الامم الافريقية والتي يهم المنتخب المصري فيها تحقيق التعادل لضمان استمرار فرصته في التأهل لكأس الامم الافريقية.

وبعد مناقشات استمرت لمدة ساعتين وافق المجلس بعد ان تأكد من تغطية تكاليف هذا المعسكر ماديا من العائد المادي الذي سيحصل عليه المنتخب نظير مشاركته في دورة كوريا.



بطولة اسبانيا
برشلونة يعيد الفارق الى ٥ نقاط

■ اعاد برشلونة الفارق الذي يفصله عن ريال مدريد المتصدر الى ٥ نقاط بفوزه على مضيفه سلتا فيغو ١/٣ في اختتام المرحلة الثامنة والثلاثين من الدوري الاسباني لكرة القدم امس الاول.

وسجل اوسكار (٣٠ و ٤٠) والبرازيلي رونالد (٦٥) اهداف برشلونة الذي رفع رصيده الى ٨١ نقطة مقابل ٨٦ لريال مدريد. وريفيغو (٥٨) هدف سلتا فيغو.

وجاء هدف برشلونة الاول عندما عالج اوسكار تمريرة النيجيري ايمانويل امونيكي من ١٨ مترا في الشباك دون ان يترك اي فرصة امام ديزما حارس سلتا فيغو للمحاولة (٣٠).

واضاف اوسكار الهدف الثاني لفريقه حين حول الكرة التي عكسها رونالدو وهي طائرة بنجاح الى الشباك (٤٠) قبل ان يقلص ريفيغو الفارق (٥٨).

وقطع رونالدو، هداف الدوري الاسباني، الطريق والامل على اصحاب الارض عندما عزز تقدم فريقه بهدف ثالث (٦٥) هو الـ ٣٣ له.

وطرد حارس سلتا في الدقائق الاخيرة من المباراة لقيامه بحركة خطرة ضد امونيكي من دون ان تتبدل النتيجة.

انسحاب بيكر من بطولة فرنسا المفتوحة

■ اعلن المنظمون لبطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب التي تنطلق الاثنين المقبل على ملاعب رولان غاروس في ضواحي باريس ان الالماني بوريس بيكر اعلن انسحابه منها.

وسيحل مكان بيكر الايطالي اندريا غاودنزي.

اصابة سامبراس قد تبعده عن رولان غاروس

■ يحوم الشك حول مشاركة الامريكي بيت سامبراس المصنف اول في بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب التي ستقام الاثنين المقبل على ملاعب رولان غاروس في ضواحي باريس لاصابته في عضلات الفخذ خلال مباراته ضد الاسترالي مارك فيليبوسيس ضمن كأس العالم لفرق الرجال امس الاول. وكان سامبراس متقدما ٦/٤ و ٤/٦، ١/صفر عندما اضطر للانسحاب.

وقال سامبراس وهو محبط: «لا ادري ما اذا كان بوسعي المشاركة في رولان غاروس».

بطولة هولندا
فوز ساحق لفيينورد روتردام

■ حقق فيينورد روتردام فوزا ساحقا على جاره سبارتا روتردام ١/٦ في مباراة مؤجلة امس الاول فقلص الفارق الى اربع نقاط عن ايندهوفن المتصدر قبل انتهاء الدوري الهولندي لكرة القدم بمرحلتين.



قبلة حارة بين ماري جو فرنانديز وماري بيرس

تصنيف المحترفات
بيرس تدخل لائحة العشر الاوليات

■ دخلت الفرنسية ماري بيرس لائحة العشر الاوليات في التصنيف العالمي الجديد للاعبات كرة المضرب المحترفات الصادر امس الاول في ميامي بولاية فلوريدا الامريكية.

وانتقلت بيرس، التي احرزت بطولة دورة روما الاسبوع قبل الماضي وخسرت دورة برلين الاحد الماضي، درجة واحدة على سلم الترتيب من المركز الحادي عشر الى العاشر. وتبادلت المراكز مع الجنوب افريقية اماندا كوتزر.

وتقدمت الامريكية ماري جو فرنانديز، التي توجت بطلة لدورة برلين، من المركز الرابع عشر الى الثاني عشر.

وخسرت السويسرية مارتينا هينجيز الاولى ٣٦ نقطة مقارنة مع تصنيف الاسبوع الماضي، والالمانية شتيفي جراف الثانية ٢٦٧ نقطة، وحافظت الامريكية مونيكا سيليش على مركز (الثالث) ورصيدها ايضا (٣٥٦٨ نقطة).

تصنيف اللاعبات العشر الاوليات:

١- السويسرية مارتينا هينجيز ٤٦٤٨ نقطة
٢- الالمانية شتيفي جراف ٣٩٠٨ نقطة
٣- الامريكية مونيكا سيليش ٣٥٦٨ نقطة
٤- التشيكية يانا نوفوتنا ٣٤٨٦ نقطة
٥- الامريكية ليندساي ديفنبورت ٢٩١١ نقطة
٦- الاسبانية ارانتشا سانشيز ٢٧٧٦ نقطة
٧- الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٢٦٧٩ نقطة
٨- الالمانية انكه هوبر ٢٦٠٦ نقطة
٩- الكرواتية ايفا مايولي ٢٤٣٠ نقطة
١٠- الفرنسية ماري بيرس ٢٢٣٩ نقطة

بمناسبة سحب قرعة مونديال فرنسا، مدير الاعلام في الاتحاد الدولي يعلن:
نجوم كأس العالم ٩٨ يشاركون في مباراة ودية في ديسمبر القادم في مدينة مرسيليا الفرنسية

□ اوفيادو - عمر غويلة:

■ احتضنت مدينة اوفيادو الواقعة شمال اسبانيا خلال الاسبوع الماضي اشغال مؤتمر الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، والذي شاركت فيه ٨٠ دولة منها ١١ عربية هي: تونس والسعودية والكويت ولبنان وقطر والمغرب والسودان والجزائر وليبيا والاردن واليمن.

وتم خلال هذا المؤتمر اعادة انتخاب التركي طوغلي بياتلي رئيسا للاتحاد عقب فوزه على الايطالي جياني مارلوب ٥٨ صوتا مقابل ٢١، كما اعيد انتخاب الزميل فيصل القناعي من الكويت عضوا في المكتب التنفيذي.

كما تم الاتفاق على اقامة المؤتمر القادم للاتحاد خلال شهر ابريل ٩٨ في مدينة مونتيفيدو عاصمة الاوروجواي على ان تحتضن مدينة مراكش المغربية مؤتمر سنة ١٩٩٩.

وكان المؤتمر فرصة للتباحث حول التسهيلات الخاصة بالاعلاميين خلال اكبر التظاهرات الرياضية العالمية مثل دورة الالعاب الاولمبية وبطولة كأس العالم لكرة القدم. وفي هذا الصدد اكد خوزي سوتللو المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية، ان السيد سامارانش قدم التطمينات الكافية لرئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية فيما يتعلق بتحسين الخدمات الاعلامية خلال دورة سيدني الاولمبية سنة ٢٠٠٠ حتى يقع تفادي النقائص التي ظهرت في العاب اطلانتا.

اما كيث كوبر، مدير دائرة الاعلام التابعة لاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) فقد تحدث عن بطولة كأس العالم القادمة التي ستقام في فرنسا في جوان ٩٨ ملاحظا ان ٩٠٠٠ اعلامي منهم ٢٤٠٠ يمثلون الصحافة المكتوبة و٧٥٠ مصورا صحفيا سيتولون تغطية هذه البطولة التي ستشاهد لاول مرة مشاركة ٣٢ منتخبا. واعلن كوبر ان حفل سحب القرعة لتكوين المجموعات الثماني للمرحلة النهائية سيقام يوم ٤ ديسمبر المقبل في مدينة مرسيليا وانه بهذه المناسبة سيقيم الاتحاد الدولي مباراة ودية بين منتخب يضم لاعبين يمثلون المنتخبات الاوروبية الـ ١٥ المترشحة للمرحلة النهائية ومنتخب يتكون من لاعبي المنتخبات الـ ١٧ الاخرى التي تشارك في بطولة كأس العالم ٩٨.

كأس الاتحاد الأوروبي:
اللقب الثالث لانتر ميلان أو الأول لشالكه

■ لمن سيكون اللقب؟ هل سيكون الثالث لانتر ميلان الايطالي بعد ١٩٩١ و ١٩٩٤ أم الأول لشالكه الالماني؟ هذا ماستحدده نتيجة مباراة الاياب من الدور النهائي عندما ستدق ساعة الحقيقة مساء اليوم على ملعب سان سيرو في ميلانو الايطالية.

ويبدو المضيف الذي تأخر ذهابا صفر ـ ١ (سجله مارك فيلموتس) حريصا على عدم الخروج من الموسم الحالي خالي الوفاض بعد البداية الطيبة والمنافسة الشديدة على الصدارة ضمن الدوري الايطالي حيث يحتل المركز الثالث وهو مركز لايتناسب مع طموحاته. وسيكون حرص مدربه الانجليزي روي هدجسون اكبر من حرص المسؤولين الأخيرين لانه سيترك فريقه نهاية الموسم في حزيران/ يونيو المقبل عائدا الى بلاده. لذلك سيقدم في مباراة الغد «عصارة افكاره» من أجل احراز لقب، هو الخامس للانتر في المسابقات الاوروبية (في كأس الاتحاد و ٢ في كأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري عامي ٦٤ و ٦٥) يتوج به الجهد الذي بذله طيلة الموسم.

ولاتبدو مهمة انتر ميلان مستحيلة بدعم جمهور مدينة ميلانو رغم النتيجة الهزيلة التي حققها الأحد الماضي ضد مضيفه روما صفر ـ صفر ضمن الدوري المحلي.

وعلق هودجسون على التعادل السلبي «واجهنا فريقا كبيرا واثرت الحرارة على لاعبينا الذين حصروا تفكيرهم واهتمامهم في مباراة الاياب ضد شالكه. وانا مقتنع بأننا سنشاهد الانتر بشكل مختلف تماما الاربعاء».

وصرح رئيس نادي انتر ميلان ماسيمو موراتي «يتعين علينا تحقيق نجاح ما وهذا لن يكون الا بحجز بطاقة الى مسابقة ابطال اوروبا او باحراز كأس الاتحاد الاوروبي».

ولاتزال آمال انتر ميلان مشرعة في اللعب ضمن دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل نظرا للفارق البسيط الذي يفصله عن بارما صاحب المركز الثاني (نقطتان فقط ٥٥ مقابل ٥٧) في حين ضمن يوفنتوس (٦٣ نقطة)، الذي اقترب من احراز اللقب، بطاقته الى هذه المسابقة الاوروبية. علما بأنه لاتزال هناك مرحلتان في الدوري.

من جانبه، يحلم شالكه بلقب اوروبي وسيسعى الى عدم التفريط بالفرصة الاخيرة لاسيما وأنه لن يلعب الموسم المقبل في اي من المسابقات الاوروبية الثلاث (الابطال والكؤوس والاتحاد) لاحتلاله حتى الآن مركزا متأخرا (الـ ١٢) ضمن الدوري الالماني.

ويخوض الفريقان اللقاء بصفوف شبه كاملة. حيث ستشهد تشكيلة الانتر عودة لاعبي وسطه الفرنسي يوري دجوركاييف والانجليزي بول اينس، اللذين لم يشاركا في مباراة الذهاب لايقافهما. والسويسري تشيرياكو سفورزا بعد ابلاله من الاصابة. وسيغيب عنه فابيو غالانتي الموقوف.

في المقابل سيغيب عن شالكه مهاجمه الدولي الهولندي يوري مولدر الذي لم يشارك في تدريبات الفريق الاخيرة في ايربا الواقعة على بعد كيلومترات من ميلانو لاصابته بتمزق في اربطة الركبة اليسرى. وتيمنا. ولفرط حلمه باللقب. نزل شالكه في نفس الفندق الذي حل فيه منتخب المانيا عندما احرز كأس العالم ١٩٩٠.

ولم يكن شالكه افضل حالا من الانتر في تجربته الاخيرة ضمن دوري بلاده حيث تعرض السبت للخسارة امام ميونيخ ١٨٦٠ بهدفين مقابل هدف. وأكد مدربه هوب ستيفانس انه سيتلافى الأخطاء التي وقع فيها الفريق موضحا «سنحاول تلافي مثل هذه الاخطاء والا لن يكون هناك داع للذهاب الى ميلانو».

الى ذلك. استعرت الحرب الكلامية بين لاعبي الفريقين. وقال سفورزا «ستذهب الى خزائن الانتر. واذا ما سجل الالمان مرة فسنحل ثلاث مرات».

ويبدو ان الاعتداد الزائد بالنفس لدى الايطاليين سيكون احدى الاوراق الرابحة في يد شالكه. الذي رد قائده اولاف تون «ان ما اعرفه هو ان لاعبي الانتر سيدخلون المباراة وهم يرددون: سنسحقهم». فهل تصدق تأكيدات سفورزا ام حدس تون؟.

التشكيلتان المرجحتان

■ انتر ميلان: باليوكا. برغومي وفريتزي وباغانين وبيستوني. سفورزا وزانيتي واينس ودجوركاييف. زامورانو وغانز.

■ شالكه: ليمان وشوبر. دي كوك وثون ولينكه وايغنروخ. لاتال ومولر ونيميتش وبويسكنس واندربروغه وهيلد ودولي وكورتس. فيلموتس وماكس.

الدوري الامريكي للمحترفين
الفوز الاول ليوتا على هيوستن

■ حقق يوتا جاز على ارضه فوزه الاول على هيوستن روكتس ٨٦/١٠١ في الدور نصف النهائي (نهائي المنطقة الغربية) من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

ولم تنفع هيوستن بطل ٩٤ و ٩٥ النقاط الـ ٣٠ والمتابعات الـ ١٣ التي سجلها العملاق حكيم عليوان ولا تقدمه في الشوط الأول بفارق ٣ نقاط ٢٠/٢٣، لان كلايد دريكسلر (١٣ نقطة) وتشارلز باركلي (١٢) وماري، ايلي (١٠) لم يكونوا في احسن حالاتهم.

واستطاع يوتا التعويض في الاشواط الثلاثة الاخيرة (١٧/٢٩، و٢٥/٣٠، و١٢/٢٢) بفضل تألق كارل مالون (٢١ نقطة) والكرواتي جف هورنانشيك (١٩) وجون ستوكتون (١٦ و١٣ متابعة) وشاندون اندسون (١١).

ويبلغ النهائي الفريق الذي يسبق منافسه الى احراز ٤ انتصارات في ٧ مباريات. ويلعب الفريقان المباراة الثانية على ارض يوتا في سولت ليك سيتي غدا الاربعاء.

وفي نصف النهائي ايضا (نهائي المنطقة الشرقية)، يلعب شيكاغو بولز حامل اللقب مع ميامي هيت الذي تأهل على حساب نيويورك نيكس ٣/٤ بعد ان كان متخلفا ١/٣.

ام. تي. كي بودابست يضمن لقب المجر

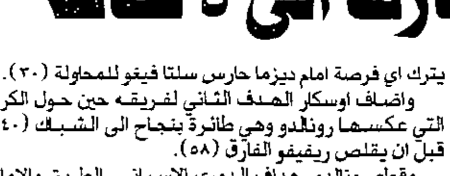
■ ضمن أم. تي. كي بودابست لقب بطل الدوري المجري لكرة القدم قبل انتهاء البطولة بمرحلتين بعد ان حافظ على النقاط السبع التي تفصله عن اقرب منافسيه وذلك بفوزه على شتادلر ٣/٥ في المرحلة الثانية والثلاثين. وفاز اوجبشت الثاني (٧٤ نقطة) على بكتشابا ١/٤، وتعادل فرنسفاروش الثالث مع جيور ١/١، وخسر فاشاش الرابع امام كير صفر/٢، وفاز ديبريسن الخامس على بتش ١/٣.

وفاز شيوفوك على هالاداش ١/٤، وتعادل فاك مع تشيبيل ٢/٢، وهونفيد مع بي. في. اس. سي ١/١، وزالا يغيرتشيغ مع فيديوتون صفر/صفر.

رقم جيد لكومبرنوس في الكرة الحديد

■ حققت الالمانية استريد كومبرنوس حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي افضل رقم عالمي هذا العام في مسابقة رمي الكرة الحديد مسجلة ٢١,٠٣ مترا ضمن لقاء ريلينجن الالماني الدولي لالعاب القوى امس الأول. وكانت كومبرنوس سجلت افضل رقم عالمي هذا العام ايضا السبت الماضي في لقاء هاله الالماني ومقداره ٢٠,٧٤م.

بطولة الارجنتين



النمساوي توماس موستر

نتائج دورة سان بولتن

■ فاز النمساوي توماس موستر المصنف اول على الفرنسي سيباستيان غروجان ٣/٦ و ٣/٦ امس الاول في افتتاح دورة سان بولتن النمساوية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٤٢٥ الف دولار.

وخسر البريطاني تيم هنمان الرابع امام الهولندي سيينغ شالكن ٦/٤ و ٦/٢. والسويدي يوناس بيوركمان السادس امام النمساوي كليمانس تريميل ٥/٧ و ٣/٦ و ٥/٧.

وفاز الاسترالي باتريك رافتر السابع على مواطنه ريتشارد فرمبروغ ٧/٦ (٦/٨) و ٦/٧ (٤/٧). والسويدي ماغنوس نورمان على النمساوي فولفغانغ شرانتس ٣/٦ و ٥/٧. والامريكي جف تارانغو على النمساوي فنسنت سباديا ٤/٦ و ٦/صفر.

وفاز ايضا الاوروغوياني مارتيشيلو فيليبيني على الاسباني خوان البرت فيلوكا ٦/٧ (٢/٧) . ٥/٧. والسويدي توماس نيدهال على النمساوي ماركوس هيبفل ٦/٧ (٢/٧) و ٥/٧ و ٥/٧. والتشيلي غابرييل سيلبرستاين على السلوفاكي كارول كوتشيرا ٦/٧ (٥/٧) و ١/٦.

كأس العالم للتنس
فوز هولندا على المانيا ١/٢

■ فازت هولندا على المانيا ١/٢ ضمن المجموعة الزرقاء من كأس العالم للفرق في كرة المضرب امس الاول. اول ايام البطولة. في مدينة دوسلدورف الالمانية.

وفاز الالماني ميكايل شتيخ على يان سيميرينك ٣/٦ و ٢/٦. والهولندي بول هارهويس على ديفيد برينوزيل ٥/٧ و ٤/٦. والهولنديان هارهويس وياكو ايلتينغ على شتيخ ومارتن زينر ٢/٦ و ٣/٦. وتضم المجموعة الزرقاء ايضا السويد واسبانيا.

وفي المجموعة الحمراء. تعادلت الولايات المتحدة واستراليا ١/١ في اليوم الاول ففاز الامريكي مايكل تشانغ على مارك وودفورد ٣/٦ و ٦/٤ و ٥/٧، والاسترالي مارك فيليبوسيس على بيت سامبراس ٦/٤ و ٤/٦ وصفر/١ تم بانسحاب الامريكي لاصابته.

وتأجلت مباراة الزوجي الحاسمة بين الامريكيين اليكس اوبراين وجوناثان ستارك والاستراليين وودفودر وتود وودبريدج الى غد الثلاثاء. وتشارك في المجموعة الحمراء تشيكيا وكرواتيا.

يذكر ان الفرق المتنافسة تلعب مع بعضها ثلاث مباريات (اثنتان في الفردي وواحدة في الزوجي) في مسابقة كأس العالم للفرق وليس خمسا كما في مسابقة كأس ديفيس.



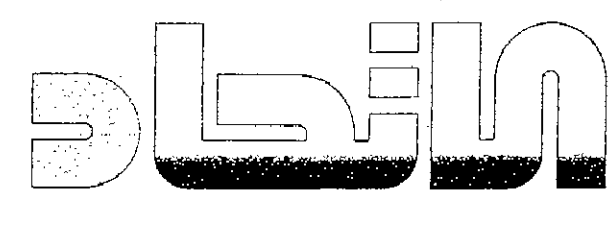


نتائج دورة ستراسبورغ

■ فازت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة خامسة على الفرنسية الكسندرا فوسيه ٦ - ٣ و ٦ - ٢ امس الأول في اليوم الأول من دورة ستراسبورغ الفرنسية الدولية لكرة المضرب.

وفازت البلجيكية سابين ابلمانز السادسة على مواطنتها لورنس كورتوا ٦ - صفر و ٦ - ٣. والفرنسية ناتالي توزيا السابعة على التايوانية وانغ شي تينج ٧ - ٦ (٧ - ٤) و ١ - ٦ و ٦ - ٢. والتايلاندية تامارين تاناسوغارن على الارجنتينية باولا سواريز ٦ - ٢ و ٥ - ٧ و ٦ - ٣.

وفازت ايضا اليابانية اي سوغييما على الالمانية مايكه بابيل ٧ - ٦ (٧ - ٤) و ٧ - ٦ (٧ - ٤). والكندية باتريسيا هاي بوليه على التشيكية هيلينا سوكوفا ٣ - ٦ و ٦ - ٤ و ٦ - ٤. والفرنسية ساندرين تيستو على الايطالية فلورا بيرفيتي ٦ - ٤ و ٦ - ٣.



الاربعاء ١٤ محرم ١٤١٨هـ الموافق ٢١ مايو ١٩٩٧م

مردوخ يتصدر اصحاب الملايين في جنوب كاليفورنيا

قالت صحيفة متخصصة في اخبار المال ان ثروة قطب وسائل الاعلام الشهير روبرت مردوخ الذي يقيم في بيفرلي هيلز اغلب اوقات العام تبلغ نحو ٣,٢ مليار دولار مما يجعله اغنى رجل في جنوب كاليفورنيا.

وتجاوزت ثروة مردوخ الاسترالي المولد ما لدى بارون العقارات مارفين ديفيس الذي قدرت صحيفة لوس انجلوس بيزنس القيمة الصافية لممتلكاته بنحو ٢,٩ مليار دولار.

وصنفت الصحيفة مردوخ الذي يملك مجموعة نيوز كورب ويتطلع لشراء احد أشهر فرق البيسبول الامريكية وهو فريق لوس انجلوس دودجرز باعتباره أغنى أغنياء المنطقة لانه يقضي الآن نحو ثمانية اشهر كل عام في منزله في بيفرلي هيلز.

والثمانية الأوائل على هذه القائمة من اصحاب المليارات.

وقالت الصحيفة ان هناك نحو اربعة آلاف من سكان مقاطعة لوس انجلوس يبلغ دخلهم السنوي على الاقل مليون دولار.

واضافت «ما نخلص اليه من ذلك هو ان الكثير من رجال الاعمال وجدوا ان جنوب كاليفورنيا هي المكان الأمثل لبدء أعمالهم او توسعتها».

ومن بين الأسماء البارزة كذلك على قائمة أغنى أغنياء جنوب كاليفورنيا روي ديزني نائب رئيس شركة والت ديزني وجاء في المرتبة ١٢ بثروة تقدر بنحو ٧٤٠ مليون دولار. ومايكل ميلكين ملك السندات ذات المخاطر العالية والعائد المرتفع في المرتبة ١٨ بثروة تبلغ ٦٠٠ مليون دولار. ورئيس شركة ديزني مايكل ايسنير في المرتبة ٣٨ بثروة ٤٠٥ ملايين دولار.

الماني هوايته اقتحام الحمامات

■ للمرة الثانية تفشل الشرطة الالمانية في منطقة الغابة السوداء في القبض على شخص اعتاد اقتحام منزل سيدة ليس لشيء سوى لاستخدام حمامها الخاص.

واتصلت السيدة المسنة البالغة من العمر ٦٤ عاما بالشرطة في فالدشت تيانجن مرة ثانية لتشكو من انه للمرة الرابعة حتى الآن خلال هذا العام يقتحم هذا الشخص منزلها وفي كل المرات السابقة لم يحدث شيء سوى انه يترك آثارا تدل على انه استخدم حمامها.

وذكرت الشرطة ان هذا الشخص يزيل البصمات بمنشفة البخار في الحمام فلا تعثر على اي دليل مادي للتعرف على هوية المقتحم.

اقرأ غداً

ملف خاص عن سعد الله ونوس

الاوركسترا الاوروبية تعزف نشازاً حول بلد يقف عند مضيق هرمز





عبد الله مراد: العمل الاعلامي ليس حسبة تجارية.. والاعلان يكمل الاعلام!



زهوة تزهو في روما

سها قرينة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لدى وصولها ايطاليا في زيارة خاصة، تحمل طفلتهما زهوة التي تلوح بقبضتها متحدية.. قد تكون رسالة من جيل التحدي في زمن السلام الصعب.

آخر تماسيح النهر

بين أفريقيا والدم المستباح، عهد طويل من القرابين والضحايا والأضحيات.

بين أفريقيا والجهل قرون غارقة في الدهشة والظلمة والانحدار الآدمي.

بين أفريقيا والمرض مستنقعات آسنة سحبت ملايين الجثث المتفسخة.

بين أفريقيا والسياسة سلاسل قيد وحديد وزنزانات تئن في الليل.

بين أفريقيا والسحر لون أسود وحيد يطبع القارة ويسير البشر.

بين أفريقيا والجوع تقف طوابير أوروبية وأمريكية وزعماء يموتون بسم الذهب والألماس.

بين أفريقيا والعالم مساحات بيضاء ملونة ومساحات سوداء معتمة.

بين أفريقيا والتماسيح أسنان محشوة بالغدر وجلود لا تأكلها النيران.

بين أفريقيا والسلاح أجساد طرية تخاف الدم وتعشق مغامرة السكين.

بين أفريقيا وأفريقيا تراكيب طبقية بين اللون وظله.

بين أفريقيا وزائير بنت تشبه أمها.

بين زائير وآخر تماسيح النهر ٣٢ عاما من الجوع والشبع حتى التخمة.

بين موبوتو وكابيلا، مابين الكونغو البلجيكي وزائير.

بين موبوتو سيسي سيكو، هذا «الديك الذي يحمي كل الدجاج ويصقع فجرا ترجمة سيئة للاسم وللفعل.

بين موبوتو وجنيف أسرار وودائع في ٤٠٠ بنك.

بين موبوتو وحكم الشعب عليه خزائن أموال تتجاوز المليارات.

بين موبوتو وحكم الشعب طلقة رصاصة الرحمة من أفراد الحرس القديم.

بين موبوتو ومتمردي كابيلا غيفارا الذي وصفهم بأنهم «جيش من الطفيليين».

بين كابيلا وغيفارا نضج الفكرة والحياة الحمراء التي فهمها كل حسب فهمه.

بين موبوتو وموبوتو، شاب درس الصحافة ونسي الدروس قبل أن يتخرج من معهدها البلجيكي.

بين موبوتو والأحمال التي ترهق ظهره ٧ أولاد، وديانة كاثوليكية وسماسرة منتشرون حول العالم.

بين موبوتو والمنزل الأخير أحلام وكوابيس وعيون ضحايا تبرق في الليل.

بين موبوتو وأصدقائه صور قديمة بلا إطارات ولا ذكريات.

بين موبوتو والحياة يكمن سر هذا التمساح النهري الأخير.

بين موبوتو والنوم كرسي أعرج وحقيبة طبية وأحلام بقوة سلاح الحرس.

بيني وبين موبوتو. عمود وحيد يليق بتقاعد آخر تماسيح النهر.

ناصر الظاهري

« جبن » فاسد يسبب تسمم طالبات اردنيات

■ عمان - الاتحاد: أصيبت ٢٥ طالبة أردنية بتسمم غذائي، أدخلن بسببه المستشفيات. وقالت مصادر طبية ان طالبات من مدرسة أم النعام شرقي البلاد تناولن جبنا توزعه وزارة التربية والتعليم كغذاء صباحي، الا انه كان فاسدا جراء سوء التخزين في المستودعات التي يحفظ بها.

تكهربت الصورة فحصدت ١٦ هنديا

■ لقي ستة عشر شخصا على الاقل حتفهم صعقا بالكهرباء واصيب ٤٠ آخرون عندما لامست صورة كانوا يحملونها على شاحنة في موكب ديني للمسلمين سلكا كهربائيا معلقا في ولاية راجسان شمال غرب الهند.

وذكرت وكالة انباء «ترست اوف انديا» امس ان الحادث وقع أمس الاول في مقاطعة جاهالوار اثناء موكب للمسلمين بمناسبة العاشر من محرم.

الثعابين تفسد ملتقى انتخابياً

■ ذكرت انباء صحفية من كيديري بجاوة الشرقية ان ستة ثعابين هاجمت المشاركين في تجمع انتخابي للحزب الديمقراطي الاندونيسي في حضور سوريادي الرئيس المعترف به للحزب.

وقالت صحيفة «جاكرتا بوست» انه ما ان استهل رئيس فرع الحزب في كيديري الاجتماع حتى ألقى مجهولون الثعابين السامة على المنصة التي كان يجلس عليها سوريادي.. غير ان أحدا لم يصب بسوء وتمكن رجال الأمن من الامساك بها. وقد ألقت الشرطة في سورابايا القبض على ثلاثة اشخاص كانوا يرتدون ملابس تحمل صورة ميجاواتي الابنة الكبرى للرئيس الراحل سوكارنو. كما تحفظت الشرطة على عدد من زجاجات الجازولين والمفرقعات النارية كانت مخبأة على مقربة من مكان الاجتماع.

فرحة قرد تحرم سكان موسكو النوم

■ يستيقظ سكان موسكو في وقت مبكر من صباح كل يوم على وقع صراخ يعبر به قرد في حديقة موسكو للحيوانات عن فرحه بأنه سيرزق ابنا. وعبثا يحاولون إسكات الوالد السعيد.

واوضحت وكالة «ايتار تاس» ان سكان المنطقة المحيطة بالحديقة اشتكوا أكثر من مرة لدى السلطات البلدية مطالبين بحجز القرد الاسود وعائلته داخل قفص، علما ان العائلة تعيش حاليا خارج القضبان، ضمن أرض اصطناعية أعدت خصيصا داخل الحديقة. لكن ادارة الحديقة رفضت احتجاز القرود، وهي من نوع الشق، بحجة ان وضعها داخل قفص يؤثر سلبا في الوضع الصحي للزوجة الحامل ولجنينها.

شيء و شيء

علي جاسم

توجد في المكتبات العامة حاليا مذكرات امتحانية تحتوي على أسئلة وإجابات نموذجية لطلاب مراحل الثانوية العامة ولطلاب مراحل الاعدادية، إندفع اليها الطلاب اندفاعا شديدا، لبلوغ النجاح المنتظر، والتفوق المرتقب..

وهذه المذكرات مجهولة الهوية، وليست عليها أسماء من أعدها أو أشرف عليها، وبالتأكيد هي أعدت من قبل أشخاص متخصصين ومتمرسين في مهنة التربية والتعليم، وربما يكونون يعملون في الحقل حاليا، وربما يكونون قد تركوه..

وحول هذه المذكرات، تثور عدة علامات استفهام بحكم غموض من قام على اعدادها واستنساخها وترويجها في المكتبات وبيعها على الطلاب بأسعار ليست رخيصة!!.

ويقودنا السؤال الأول الى وزارة الاعلام والثقافة كجهة اختصاص يجب أن تعرف وتخطر بكل مايطبع ويستنسخ ويتداول في الأسواق، حتى تجيز وتسمح وترخص.. هل هؤلاء المروجون لهذه المذكرات الامتحانية طرقوا أبواب الوزارة، ليغرقوا المكتبات العامة بهذه المذكرات، واذا كان كذلك، فلهم منا الاعتذار.

ويقودنا السؤال الثاني الى وزارة التربية والتعليم والشباب كجهة اختصاص أيضا ولها من المسؤولية الكبيرة التي تتحملها وخاصة وأن الأمر يتعلق باسئلة واجابات امتحانية لطلاب المراحل الاعدادية والثانوية، وهل لديها العلم بهذه المذكرات وسمحت بتوزيعها خدمة للطلاب أم انها فوجئت مثلما فوجئنا بها تباع في المكتبات..

ومن المؤكد أن وزارة التربية والتعليم والشباب فوجئت بهذه المذكرات. ولاتعلم عنها شيئا ولو علمت لما سمحت، وليس أدل على ذلك من توقيفها للخدمة الطلابية التي تقدمها المناطق التعليمية من اسئلة واجابات نموذجية التي تعودت الصحف اليومية نشرها، يقوم باعدادها الموجهون والمعلمون باسمائهم المعروفة والمعتمدة من قبل الوزارة..

وكان سبب التوقف لهذه الخدمة وجيها، حيث رأت الوزارة أن بعض هذه الاسئلة واجاباتها النموذجية خارجة عن المنهج المقرر، مما يضيع على الطالب وقته، وجهده، وأن بعضها أيضا قديم ولايواكب الحديث وأن بعض الحلول لبعض الاسئلة خاطئة مما يوقع الطالب في الخطأ، وهي أسباب جوهرية تستوجب توقيف الخدمة تجنبا للالتباس واثارة البلبلة عند الطلاب..

واذا كان مثل هذه الخدمة الطلابية أوقف فما بالنا بهذه المذكرات الامتحانية المجهولة الهوية التي ينطبق عليها ماينطبق على الخدمة الطلابية التي اوقفتها الوزارة؟!.

أمراض القلب تتربص بالمدخن السلبي

قالت صحيفة نيويورك تايمز إمس ان باحثين في جامعة هارفارد خلصوا في دراسة استمرت عشرة اعوام الى ان خطر الاصابة بأمراض القلب يتضاعف عند من يعرف باسم المدخن السلبي الذي يستنشق دخان المدخنين رغما عنه.

وذكرت الصحيفة ان الدراسة شملت اكثر من ٣٢ الف سيدة غير مدخنة يستنشقن على الدوام الدخان الذي ينفثه المدخنون من حولهم في المنزل والمكتب. وقالت الصحيفة ان نتائج الدراسة تشير الى ان التدخين السلبي هو اشد خطرا مما كان متوقعا من قبل.

وجاء في الدراسة ان النساء اللاتي شملتهن الدراسة وتراوحت اعمارهن بين ٣٦ و ٦١ عاما لدى بدء الدراسة تعرضن لما وصل الى ١٥٢ ازمة قلبية من بينها ٢٥ ازمة قاتلة.

وقال الدكتور ايتشيرو كلواتشي الاستاذ المساعد في هارفارد الذي قاد فريق الباحثين في هذه الدراسة ان تلك النتائج تعني ان هناك «٥٠ الف امريكي يموتون نتيجة التأثير السلبي كل عام».

ويمكن استخدام هذه الدراسة في الدعوى القضائية المرفوعة ضد الشركات المنتجة للسجائر.

قصة حب جديدة لاندرو

■ ذكرت الصحف البريطانية ان الامير اندرو، نجل ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية، يقيم منذ اربعة اشهر علاقة مع امرأة شابة في التاسعة والعشرين من عمرها مسؤولة عن قسم الابحاث في هيئة الاذاعة والتليفزيون البريطانيين (بي بي سي) وقد اعطته زوجته السابقة ساره فيرجسون موافقتها.

وأفادت صحيفة «ذا اكسبرس» ان هنرييت بيس وهي ابنة تاجر التقت الامير اندرو دوق يورك خلال حفلة اقيمت في قصر باكنجهام دعيت اليها لانها كانت تعمل سابقا في مكتب شقيقه ولي العهد البريطاني الامير تشارلز.

ونقلت «ذا ميرور» عن صديق للأمير اندرو قوله ان زوجته السابقة فيرجي «لا اعتراض لديها في ان يرى زوجها السابق نساء أخريات. بل العكس انها تشجعه على ذلك».

لكن «الصديق» ذاته اوضح ان زواج الأمير اندرو ثانية مستبعد.

وظل اندرو وساره صديقين رغم انفصالهما وطلاقهما الذي تم العام الماضي.

حتى ان دوقة يورك علقت في فبراير الماضي مع ابنتيها للاقامة مؤقتا في جناح أعيد تجهيزه خصيصا لهن في سانيجهيل بارك منزل دوق يورك الذي اهدته اياه والدته الملكة بمناسبة زواجه.



.. هربا من الحر

■ اجتاحت القاهرة موجة حر غير مسبوقة دفعت المصريين الى اللجوء للنيل، وقد اختارت هذه الطفلة أسلوبها الخاص للهرب من ٤٠ درجة حرارة فقفزت الى النيل من فوق أحد جسور العاصمة.

الايدز يفتك بالمدرسين في كينيا

■ أعلنت السيدة روزالين اونيوكا مديرة قطاع التعليم في اقليم نيانزا غربي كينيا ان اكثر من الفين وسبعمائة مدرس يموتون سنويا في الاقليم بسبب المضاعفات الناجمة عن مرض انهيار نظام المناعة الطبيعية «الايدز».

وأشارت في دراسة نشرت امس تحت عنوان «الاستجابة لآثار الايدز على قطاع التعليم» الى ان معدل اربعة مدرسين يموتون شهريا في كل قسم من الاقسام الادارية السبعة والخمسين للاقليم بسبب الايدز.

وذكرت ان وزارة التعليم شكلت لجانا متخصصة لبحث سبل مكافحة تفشي الايدز وتنفيذ استراتيجيات وحملات توعية للوقاية من الأيدز في قطاع التعليم.

وفي دراسة مماثلة حول «الآثار الاقتصادية والاجتماعية للايدز على التنمية الصناعية» قال اينوس وانجا مدير احدى شركات السكر في الاقليم ان الايدز قتل ١١٠ من موظفي الشركة منذ عام ١٩٩٠ وان الشركة انفقت اكثر من مليون دولار خلال تلك الفترة على علاج ودفن ضحايا الايدز. وحذر من ان تفشي الايدز يعرقل نمو القطاع الخاص في كينيا.

الاتحاد
السياسية
الاربعاء ١٤ محرم ١٤١٨هـ الموافق ٢١ مايو ١٩٩٧م

من الافضل للسلطة الفلسطينية ان تتمسك بموقفها الحالي من رفض العودة للمفاوضات حتى تعدل اسرائيل عن سياساتها وتوقف الاستيطان

فاروق قدومي
رئيس الدائرة السياسية م. ت. ف.

بين كونجو كابيلا . . . وزائير موبوتو

واشنطن وباريس وجها لوجه في الصراع الافريقي

■ باريس - سيد حمدي:

■ دخلت زائير او الكونجو الديمقراطية مرحلة جديدة تماما في تاريخها الحديث مع مغادرة موبوتوسيسي سيكو وعائلته العاصمة كينشاسا وبروز فراغ سياسي سرعان ما ملأه زعيم المتمردين لوران كابيلا، واعتبر هذا التحول الدرامي في السلطة بعد ما نصب الاخير نفسه رئيسا للبلاد، علامة جديدة على طريق المنافسة الامريكية - الفرنسية في القارة الافريقية. وتعد زائير من بين اهم مراكز انطلاق اجهزة المخابرات الغربية (الامريكية والفرنسية) في افريقيا مما استدعى مد جسور من التعاون الوثيق مع الجانبين، فمن ناحية تتمتع زائير اصلا بعلاقات تاريخية - ثقافية وثيقة مع فرنسا باعتبارها احدى ركائز الفرانكفونية في افريقيا والعالم، واستتبع ذلك علاقات اقتصادية وثيقة قائمة على حجم المبادلات التجارية، حيث تحتل المنتجات الفرنسية نسبة معتبرة من اجمالي واردات زائير اضافة الى صادراتها وان كانت لا تتفوق في هذا الصدد على بلجيكا التي بسطت سيطرتها على زائير (الكونجو سابقا) في الحقبة الاستعمارية، ويعتبر الواقع الأهم في هذا الصدد الاتفاقات العسكرية المعقودة بين باريس وكينشاسا.

ودعا الانهيار السريع والمتلاحق للسلطة في زائير في اعقاب تشريد مئات الآلاف اللاجئين الهوتو النازحين من رواندا وبوروندي وفقدان فرنسا القدرة على التدخل العسكري او السياسي الفاعل لضبط ايقاع الاحداث، الى هجوم رموز سياسية فرنسية على السياسة الافريقية لبلادهم، واستغل ليونيل جوسبان زعيم (الحزب الاشتراكي) المعارض اجواء الانتخابات النيابية الحالية في شن هجوم لاذع على سياسة الرئيس جاك شيراك وفشلها في القارة السوداء ولم يقف الامر عند هجوم المعارضة، فتعداه الى رموز ائتلاف يمين الوسط الحاكم، اذ ابدى رئيس الجمهورية السابق جيسكار ديستان اسفه للموقف في زائير وافتقاد السياسة الخارجية الفرنسية للفعالية اللازمة للتدخل في هذا البلد الافريقي، لكن مصادر العاصمة الفرنسية تشير الى ان شيراك تحرك وفقا لمقتضيات الموقف المتأزم ولتقليل حجم الخسائر التي لحقت بمكانة بلاده، وقالت المصادر ان الرئيس ارسل مبعوثه ميشيل ديبوس مستشار (الاليزيه) للشؤون الافريقية لمحاولة اقامة جسور من الاتصالات مع لوران كابيلا رئيس (تحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونجو - زائير) قبل ان يعلن نفسه رئيسا لـ (جمهورية الكونجو الديمقراطية.

طموحات الحكم

ويرى مسؤولون في الخارجية الفرنسية ان من مصلحة كابيلا اقامة علاقات جيدة مع باريس حتى لا يقف وحيدا بمواجهة واشنطن التي يعتبرها المراقبون اكثر المستفيدين من انهيار موبوتو الذي كان فرنسيا اكثر منه امريكيا، ويسود الاعتقاد بأن تحول دفتر السلطة في زائير بمثابة نجاح لسياسية واشنطن الافريقية، لان كابيلا - في نظر المراقبين - امريكي اكثر منه فرنسي، وهي خطوة - في هذا السياق تعد انتقاصا من مساحة النفوذ الفرنسي في افريقيا وتمديدا لدائرة النفوذ الأمريكي خاصة بعد ان سجلت سابقا نجاحاً في الدولتين الجارتين بوروندي ورواندا وكلاهما محكومة بحكم تغلب عليه عرقية التوتسي. وتنظر اوساط التمرد الذي اكتسح زائير من شرقها الى غربها الى فرنسا باعتبارها حليف للخصم الذي هوى الى موبوتوسيسي سيكو، مما يجعلها عدوة للحكم الجديد.

ويذهب المحللون في باريس الى ان طموحات وتصريحات التمرد ليست بالضرورة كطموحات وتصريحات الحكم، فكابيلا اليوم يزن الأمور بميزان تصفية اعتبارات السلطة ومقتضياتها، ويصعب عليه او يكاد يستحيل ان يخلع التعاون بين بلاده وفرنسا من جذوره في يوم وليلة، خاصة اذا ما عرف ان اوروبا تستحوذ على ٥٧٪ من واردات زائير او الكونجو و ٥٣٫٦٪ من الصادرات، وتشكل بلجيكا وفرنسا الدولتين المحور في قلب التعاملات التجارية بين زائير واوروبا، وقد ترك موبوتو بلاده - المفترض انها من اغنى دول القارة بثرواتها الطبيعية - رازحة تحت دين خارجي حجمه ١٢٫٣٣٦ مليار دولار ومعدل تضخم نسبته ٣٧٠٪ يحدث ذلك رغم وجود فائض في الميزان التجاري للبلاد حجمه ٢٣ مليون دولار بواقع ٣٩٩ مليون دولار للواردات و ٤٢٢ مليون دولار للصادرات والملاحظ ان العمل في مناجم الذهب والنحاس والالماس والكوبالت والقصدير التي تشتهر بها زائير لم يتأثر بواقع الاقتتال، وظل طرفا الصراع سواء موبوتو او كابيلا حريصين على ابقاء المناجم بعيدا عن التوتر العسكري منه والسياسي.

الأكثر من ذلك ان بعض الشركات وقعت عقودا داخل منطقة نفوذ قوات التمرد قبل وصولها الى العاصمة كينشاسا.



موبوتو في حفل تنصيبه لثالثة مرة رئيسا لزائير

تطورات دامية

لقد ظل تاريخ هذا البلد الذي عرف تطورات دامية منذ حصوله على الاستقلال عن الاستعمار البلجيكي في الخامس والعشرين من يونيو علم ١٩٦٠ مرتبطا بالمعادن الثائمة في باطن ارضه وصراع كبريات الشركات التعدينية الغربية على السيطرة على مناجمه. وقد استطاع الجنرال الشاب موبوتو الاستيلاء على الحكم في الرابع والعشرين من نوفمبر عام ١٩٦٥. اي بعد خمس سنوات من نيل زائير لاستقلالها، ولم يستطع الجنرال الشاب المشهور بنظارته الطبية ذات الاطار السميك ان يحظى بالاستقرار طويلا فوق كرسي الحكم، ففي العام التالي مباشرة تعرض لـ (مؤامرة) فاشلة لقلب نظام الحكم. واسفر هذا السيناريو في عام ١٩٦٧ عن تأسيس موبوتو للحزب الواحد الحاكم تحت اسم (حركة الثورة الشعبية). وبين علمي ١٩٧١ و ١٩٧٢ عرفت البلاد تغييرا كبيرا على صعيد الاسم لتصبح زائير بعد الكونجو وليتم تأميم الشركات الاجنبية، لكن التأميم لم يدم طويلا وتقرر اعادة الشركات لمالكيها من الاجانب علم ١٩٧٦.

وانطلعت الحرب في اقليم (شابا) الغني بالمعادن وتم قمع المحاولة الانفصالية علم ١٩٧٧. بدعم من تدخل عسكري اجنبي شاركت فيه القوات المغربية والمصرية. ويذكر بعض المراقبين العرب ان موبوتو كان يحظى بمكانة خاصة لدى الرئيس المصري الراحل انور السادات نظرا لانه كان في مقدمة الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل.

وتكررت الحرب مرة اخرى في الاقليم ذاته للعام الثاني على التوالي، وقام الفرنسيون بعملية اسقاط مظلي ساهمت في قمع معارضي موبوتو.

وبالتوازي مع القمة الفرنسية - الافريقية في مدينة (لابول) الفرنسية التي دعا فيها الرئيس الراحل فرانسوا ميتران الى اطلاق التعددية الحزبية في افريقيا، انهى موبوتو في الرابع والعشرين من ابريل عام ١٩٩٠ وجود الحزب الواحد وسمح بالتعددية الحزبية، في تلك الاثناء تفاقم الوضع الاقتصادي وزادت معاناة رجل الشارع.

وسادت الفوضى وحدثت عمليات نهب واسعة في كينشاسا والمدن الكبرى في شهر سبتمبر من علم ١٩٩١. وقد كررت هذه الاحداث مرة ثانية علم ١٩٩٣. ودخلت زائير المرحلة الكبرى الاخيرة من الازمة مع بدء الحرب شرق البلاد خلال الاسبوع الممتد بين الثالث عشر والعشرين من اكتوبر الماضي، واعلن لوران كابيلا في نهاية هذا الاسبوع عزمه انهاء حكم موبوتوسيسي سيكو معلنا تشكيل (تحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونجو - زائير). وتمكنت قوات كابيلا من اسقاط مدينة كسنجاني ثالثة اكبر المدن الزائيرية في الخامس عشر من مارس الماضي - واضطر موبوتو الى العودة من اوروبا حيث يقضي فترة نقاهة في الحادي والعشرين من مارس لمواجهة الموقف المتردي في بلاده.

جهود الوساطة

لم تغير عودة موبوتو من الامر شيئا. حيث سقطت (لومومباشي) ثاني اكبر المدن في العاشرة من الشهر الماضي. وقدم موبوتو (تنازل الرئيس المهزوم) حينما قبل بالتفاوض مع كابيلا في الرابع من الشهر الحالي بعد ان رفض هذا اللقاء لوقت طويل.

وشكلت الوساطة التي قامت بها جنوب افريقيا لاجراء التفاوض تعزيزا للنفوذ الامريكي الذي دعم جنوب افريقيا في جهود الوساطة.

ولا شك ان دخول كابيلا كينشاسا قادما من مقر اقامته في (لومومباشي) يعد انتصارا للدبلوماسية الامريكية التي دعت موبوتو مبكرا للتخلي عن السلطة فيما امتنعت باريس عن مثل هذه الدعوة الموجهة لواحد من اخلص رجالها في القارة الافريقية. واللافت ان انباء انتصارات كابيلا ورجاله واقتحامه المطار وكينشاسا قوبلت من ابناء العاصمة بترحاب كبير وبمظاهرات التأييد رغم اطلاق النار في الهواء من قبل قوات موبوتو. ودأب الامريكيون والفرنسيون على الاحتفاظ بالامل في دخول سلمي لقوات كابيلا للعاصمة كينشاسا والحيلولة دون وقوع حمام دم من جراء مواجهة قد يخوضها رجال موبوتو من جهة من اجل البقاء والدفاع عن النفس ورجال كابيلا من اجل فرض سيطرتهم وتدعيم مواقع نظام الحكم الجديد. وتعليقا على مغادرة موبوتو لكينشاسا وتخليه عن جميع صلاحياته الدستورية مع الاحتفاظ بلقب (رئيس الدولة) قالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان (انسحاب موبوتو يفتح الطريق امام حل سلمي للصراع العسكري).

ويعتبر المراقبون انحدار موبوتو اخفاقا جديدا للسياسة الفرنسية. فقد سبق وان دعا شيراك الامريكيين والاوروبيين نهاية العام الماضي الى ارسال قوات دولية لحماية مئات الآلاف من اللاجئين من دول الجوار المقيمين داخل زائير في منطقتها الشرقية. وارتكزت هذه الدعوة على اساس رغبة فرنسية في ان تبقى نيران الحرب المشتعلة محدودة بحدود شرق زائير دون ان يتطاير شررها الى بقية انحاء البلاد مع انعدام تأثير كابيلا خارج هذا النطاق. ومع عدم الاستجابة لهذه الدعوة حل الاخفاق الثاني بمواجهة اقتراح فرنسي في مارس من العام الماضي بحماية مطار كيسنجاني لضمان وصول امدادات الاغاثة الانسانية اللازمة للاجئين. فيما اعدت رئاسة الاركان الفرنسية - وفقا لمصادر مطلعة - خطة سرية للتدخل في هذا السياق.

مرارة شديدة

اما الاخفاق الثالث فقد تعرض له الفرنسيون الذين بذلوا مساعي عديدة لردع كابيلا عن السيطرة على (كيسنجاني) كما شعر ساسة باريس بمرارة شديدة من جراء فشل محاولة تنظيم مباحثات كابيلا - موبوتو فوق اراضي احدى دول الجوار الناطقة بالفرنسية خاصة الجابون او الكونجو وزاد من حدة الاخفاق ان جهود الوساطة كانت من نصيب جنوب افريقيا بدعم امريكي. والمتوقع ان تشهد المرحلة المقبلة عملية اعادة حسابات بعد رحيل موبوتو الذي هزمه كابيلا والمرض. فكابيلا المنتصر يهمه اعادة ترتيب البيت من الداخل ودول الجوار منقسمة على نفسها ما بين اصدقاء له مثل اوغندا التي انتقدتها فرنسا في وقت سابق لـ (تدخلها) في الشؤون الزائيرية الى جانب دول اخرى مثل رواندا وبوروندي. لكن دولة نفطية مثل الجابون بحاجة لبذل جهد مضاعف لتأسيس علاقات قوية مع (زائير كابيلا) نظرا للعلاقة الشخصية العميقة التي تربط رئيسها عمر بونجو بالرئيس الهارب موبوتوسيسي سيكو. على الصعيد الدولي نجحت الولايات المتحدة في تسجيل نقاط اضافية لصالح رصيدها لدى زائير بالدعم غير المعلن الذي قدمته لكابيلا - وفقا للمراقبين.

ويعتقد عدد من المراقبين ان ليس من السهل على كابيلا ان يخلع بلاده من دائرة النفوذ الفرنسي في ليلة وضحاها وان الامر يستحق - في حال وقوعه - وقتا طويلا وجهدا كبيرا لا ترغب فرنسا في ان يرى النجاح.

كابيلا وسط جنوده

ترحيب شعبي بالزوار

واخيرا.. خلعت زائير رئيسها وبدلت إسمها وغيرت وجهتها وخلقت واقعا جديدا في وسط وشرق افريقيا. ربما تكون له انعكاساته البالغة على دول المنطقة ولاسيما منطقة البحيرات الكبرى..

موبوتوسيسي سيكو الذى نصب نفسه رئيسا مدى الحياة كان يظن انه بالسير على حبال التناقضات وبالسلومات والمناورات قادر على البقاء في السلطة رغم كل الظروف وفي كل الاحوال..

عندما غير اسم بلاده من الكونجو الى زائير منح نفسه لقبا جديدا هو «المحارب شديد البأس الذى بفضل قدرته على النجاح يمضي من غزوة الى اخرى مخلفا وراءه السنة اللهب».

ولكنه هذه المرة كان شديد الوهن ومضى من تقهقر الى آخر حتى غادر الكونجو مخلفا وراءه اكوام الرماد.

فالدخل الفردي في الكونجو تراجع بمعدل ستين بالمائة منذ الاستقلال واستشرى الفساد الذى كان هو يجلس على قمته وتوقفت عجلة التنمية تماما بل انهار ما كان موجودا، فشبكة الطرق التي خلفها الاستعمار البلجيكي والتي كان طولها يبلغ نحو خمسة وثمانين الف ميل انهارت ٨٥ بالمائة منها وغزتها ادغال افريقيا الكثيفة.

وقد قيل ان ديكتاتورا افريقيا آخر صديقا له اتصل به ذات يوم مذعورا ليقول له ان المتمردين عليه يدقون ابواب قصره فماذا يفعل، فرد عليه موبوتو قائلا «الم اقل لك لاتعبد الطرق في بلادك..»

كان الرجل يخاف عجلة التقدم ويخشى التطور ويكره ان يتعلم الناس فينقلبوا على واقعهم وعليه وكان يكره الطرق لانها قد تقود الجياع الى قصره الحصين.

ومن شدة خوفه من الانقلاب عليه اضعف مؤسسة البلاد العسكرية، وكانت الانباء تترى بين حين، وآخر عن تمرد في صفوف الجنود بسبب عدم صرف مرتباتهم، وتحول جيشه الى مجموعات من المرتزقة تتعيش على الفساد وارهاب الناس وترويعهم ونهب ممتلكاتهم.

ومن ثغرة الضعف هذه التي اراد لها موبوتو ان تحمي عرشه تسلل لوران كابيلا وجنوده، حيث كان الجيش الحكومي يتقهقر من مدينة الى اخرى دون ابداء اية مقاومة وحين طرق الثوار ابواب كنشاسا كان آخر مافعله جيش موبوتو ان مارس هوايته في السلب والنهب ثم هرب من العاصمة ليدخلها الثوار دخول الفاتحين.

لقد استعاد كابيلا اسم بلاده القديم الكونجو والحق به صفة الديموقراطية.

ونتمنى الا تكون الديموقراطية مجرد لافتة يحملها اسم البلاد. كما نتمنى الا يكون كابيلا لايزال يعيش في اجواء الستينات حين كانت دول المنظومة الاشتراكية كلها تدعي الديموقراطية لمجرد ان اسمها يحمل تلك الصفة ولحق بها عدد من اقطار العالم الثالث التي استولى عليها العسكر.

ان الضمانة لمستقبل الكونجو تتمثل في الديموقراطية الحقيقيه فالبلد الذى يضم اكثر من مائة قبيلة لابد ان يحكم بالحوار والتفاعل الحي واحترام الرأى الآخر وصيانة كرامة المواطن وحقوقه الاساسية..

والى حين اخطار آخر فان بوسع شعب الكونجو او زائير او الكونجو الديموقراطية ان ينعم بشيء من الامل.

الفاتح التيجاني

رفيق نصر الله

من وضع هذا السعر لموتانا؟!

■ اسرائيل ترفض دفع مبلغ مليوني دولار كتعويض عن المجزرة التي ارتكبتها في قانا داخل معسكر تابع للقوات الدولية خلال عملية عناقيد الغضب في ابريل ١٩٩٦.

الخبر ليس هنا، والمضحك المبكي ليس في موقف الرفض لهذا المطلب، ولا لتأخر لبنان في المطالبة بالتعويضات عما اقترفته اسرائيل من اعتداءات وعما لحق به من اضرار طوال سنوات طويلة عبر آلة الحرب الاسرائيلية.

اللافت هو هذا الرخص الذي حدد للمواطن اللبناني، للانسان العربي، ولا ندري من هي الجهة التي حددت هذا المبلغ رغم قناعتنا بان اسرائيل ستظل ترفض دفع اي مبلغ حتى ولو كان بحدود المئة دولار.

اسرائيل التي تطالب حتى بفائدة بعض اموال اليهود من البنوك السويسرية تقول انها مستحقة عن اعوام سنوات الحرب العالمية الثانية، واسرائيل التي لاتزال تجني فوائد وضرائب وتعويضات من المانيا وستظل الى ما لا نهاية تقبض هذا الثمن، ترفض دفع اي مبلغ للتعويض لاي مواطن عربي، فهي رفضت ذلك عندما اثير موضوع تصفية الاسرى المصريين في سيناء خلال حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ ورفضت قبل ذلك تحمل مسؤولية ما كانت تصفه (بالاخطاء التقنية) لجيشها.

وحتى الآن ليس (الخبر) هنا بل فيما تم تحديده كثمن للانسان العربي في جنوب لبنان.

لقد حدد المبلغ ليدفع الى ١١٥ شهيداً لبنانياً، و٣ جنود دوليين وبدل خسائر مادية داخل المعسكر.

وهذا يعني اننا لو استبعدنا قيمة خسائر المعسكر وقسمنا المبلغ على ١١٨ قتلوا خلال المجزرة فإن التعويض الذي حدد كثمن حياة انسان هو ١٦٩٥٠ دولاراً بكل بساطة، واللافت ان هذا المبلغ الذي لا يوازي بدلات اجراء عملية جراحية في مستشفيات بيروت لأحد جرحى هذه المجزرة حدد كثمن لحياة كاملة، لانسان كامل يقتل تحت المظلة الدولية وفي حضن الضمانات الدولية.

لا ندري، إذا كان الاسرائيليون يقبلون بهذا المبلغ ثمناً لموت اسرائيلي.

جميل ان اسرائيل رفضت دفع التعويض هذا .. حتى يظل الشهداء في مخيلتنا أغلى من ذلك بكثير. والاجمل ان نفهم كيف ينظر هؤلاء الى انساننا ... ككائن رخيص.

الأمين العام المساعد للجامعة العربية

ضرورة رفع سقف العمل العربي المشترك
التحالف التركي - الاسرائيلي لن يحقق اغراضه

اجرى الحوار: ابراهيم احمد

اكد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون السياسية ان الجامعة العربية تعمل على تفعيل المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل وتطمح في اكثر من ذلك وتأمل في ان تذهب المقاطعة المباشرة الى اعماق وآفاق اكبر.

وقال ان العلاقات التي نشأت مع اسرائيل بعد مؤتمر اسرائيل ستلغى في مرحلة من المراحل واتصور انها ليست بعيدة بسبب تعنت اسرائيل ومواقف حكومة نتانياهو التي لن تتراجع عن مواقفها ومحاولاتها لتضم الارض العربية إلا اذا شعرت ان مصالحها مهددة.

وقال ان المناورات المشتركة بين تركيا واسرائيل سوف تفشل فشلا ذريعا كما فشلت سابقتها التي تمثلت تهديدات متكررة اطلقها عدد من المسؤولين في اسرائيل.

اعلن ذلك محمد زكريا اسماعيل الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون السياسية في حديث خاص للاتحاد... وقال ان الجامعة العربية تعمل على تفعيل المقاطعة المباشرة لاسرائيل بقوة اكبر من خلال قرارات المجلس الوزاري للجامعة فقد جمدت قطر وسلطنة عمان اللقاءات والمؤتمرات والعلاقات، ونحن نطمح في اكثر من هذا ونأمل ان تذهب المقاطعة الى أبعاد اكثر... وسنرى في مرحلة غير بعيدة الغاء العلاقات التي نشأت بعد مؤتمر مدريد فلن يكون ممثلون لاسرائيل في الدول العربية ولا ممثلون عرب في اسرائيل.

وقال امين عام الجامعة العربية المساعد للشؤون السياسية نحن نقوم بتفعيل وتعميق العمل العربي المشترك في جميع المجالات سواء السياسية او الاقتصادية او الثقافية والاجتماعية... واذا كنا نطلب من المجتمع الدولي ان يقف الى جانبنا وان يتخذ اجراءات ضد اسرائيل لردع عدوانها على العرب، فمن باب اولى ان نتخذ نحن العرب خطوات ضد اسرائيل لاكراهها على الانعان للحق العربي والتخلي عن سياسة التعنت والتعصب الاعمى التي تنتهجه حكومة اسرائيل برئاسة نتانياهو، وتعود لاستئناف المفاوضات على اسس مؤتمر مدريد عام ٩١ ومقررات الشرعية الدولية المتمثلة بقرارات الامم المتحدة ذات الصلة وعلى وجه الخصوص القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام.

وقال محمد زكريا اسماعيل... نحن نطالب الاتحاد الاوروبي ان يضغط على اسرائيل من خلال تجميد اتفاقية الشراكة الاوروبية مع اسرائيل (مثلا) لكن حتى يكون مطلبنا هذا منطقيا ومقبولا لا بد ان نتخذ على الجانب العربي اجراءات رادعة ضد اسرائيل تساوي في شدتها هذا المطلب من الاتحاد الاوروبي.

وكذلك الأمر بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية، كيف يستقيم ان نطلب نحن من امريكا ان تضغط على اسرائيل ضغطا فاعلا، مثل تجميد ضمانات التروض على نحو ما فعل الرئيس الامريكي السابق بوش في الماضي، ما دمنا نحن العرب لم نتخذ من جانبنا اجراء ضاغطا ضد اسرائيل يساوي هذا الطلب من الولايات المتحدة الامريكية.

رفع سقف العمل العربي

واكد امين عام الجامعة العربية المساعد للشؤون السياسية على ضرورة رفع سقف العمل العربي المشترك ازاء التعنت الاسرائيلي القائم على الغطرسة والعنجهية والتعصب....

وقال لا بد للاطراف العربية ان ترفع سقف العمل العربي المشترك، ولا تكتفي بمقولة الحد الأدنى التي راجت في الفترة التي اعقبت حرب الخليج الثانية، لانه في تلك الفترة كان مطلوبا ترميم العلاقات العربية - العربية التي اصابها التصدع بفعل الحرب، ولم تكن عملية السلام قد بدأت في ذلك الوقت... والآن وبعد ان ثبت تصميم اسرائيل على ابتلاع الاراضي العربية المحتلة والاستمرار في انتهاك الحقوق العربية ضاربة عرض الحائط بجميع المبادىء والقانون الدولي، وارادة المجتمع الدولي..... فان ذلك الحد الأدنى لم يعد يفي بغرض ردع اسرائيل واستعادة الحقوق العربية، ضحية الاطماع التوسعية الاسرائيلية.

وماذا يستطيع العمل العربي ان يقدم في مواجهة التحديد الخطير الذي يفرضه التحالف الاسرائيلي التركي المدعوم من الولايات المتحدة الامريكية في الفترة الاخيرة؟

ويقول محمد زكريا اسماعيل الأمين العام المساعد للجامعة العربية، لا شك ان الاعلان عن قيام مناورات بحرية مشتركة بين تركيا واسرائيل وامريكا مناورة سياسية يراد من ورائها ممارسة ضغط سياسي على سوريا بقصد تليين موقفها واكراهها على قبول شروط للسلام لا تحقق العدالة التي هي مطلب سوري ثابت ولا تفي بأهداف قرارات الشرعية الدولية التي اتخذها مؤتمر مدريد للسلام اسسا له.

وقال امين عام الجامعة العربية المساعد... ان هذه المناورة ستفشل فشلا ذريعا كما فشلت سابقتها التي تمثلت في تهديدات متكررة اطلقت على لسان عدد من المسؤولين في اسرائيل...

ونحن نسمع كل يوم تأييدات متكررة لسوريا ومواقفها الوطنية المشرفة والمتمثلة في الصمود امام التهديدات الاسرائيلية، وقد صدرت مؤخرا تصريحات رسمية مصرية على مستوى رفيع جدا تأييدا لسوريا ومواقفها. كما تلقى المواقف السورية ومطالبها القومية العربية في اطار عملية السلام تأييدا واحتراما غير محدود من جماهير الأمة العربية حتى اصبح الموقف السوري رمزا للكرامة والعزة العربية.

وقال الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون السياسية انه يرى ان التحالف الاسرائيلي التركي لن يكون له اي اثر على الموقف السوري الصلب ولن نستغرب اذا اتى بنتائج سلبية على العلاقات العربية التركية التي من المفروض ان تتعزز وتتوثق بحكم روابط الجوار والتاريخ والتراث المشترك بين سوريا وجاراتها العربية والعالم الاسلامي ككل بدلا من تعريضها لهزات وتراجع ليست في مصلحة كل الاطراف.

وصول مدى الحاجة الى قيام السوق العربية المشتركة وارتباط ذلك بقيام منطقة التجارة الحرة العربية قال امين عام الجامعة المساعد للشؤون السياسية ان السوق العربية المشتركة مطلب عربي قديم، وقد كان منذ البداية مطمحا للشعوب العربية، ومن اهم غايات تأسيس مجلس الوحدة الاقتصادية العربية تحقيق قيام هذه السوق لكن الظروف الاقليمية لم تكن تعاون على تحقيق هذا الهدف، ومضت سنوات طويلة دون بلوغه برغم اتخاذ قرارات عربية بشأن تحقيقه... والآن وامام التحدي الاسرائيلي الضاغط على الشعوب والحكومات العربية رأى مؤتمر القمة العربية الذي عقد مؤخرا بالقاهرة في يونيو ٩٦ اتخاذ الاجراءات المناسبة لتحقيق منطقة عربية للتبادل الحر تمهيدا للوصول الى السوق العربية المشتركة... ومنذ ذلك التاريخ تنصب الجهود في اطار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية على وضع الدراسات والبيانات اللازمة لتنفيذ قرار القمة في هذا الشأن ونأمل ان تقود هذه المساعي في نهاية المطاف وفي مستقبل غير بعيد الى تحقيق هذا الهدف خصوصا وان المجلس الوزاري للجامعة العربية الذي انعقدت دورته الاخيرة بالقاهرة اتخذ مقررات من شأنها ان تدعم العمل العربي المشترك... ولا شك ان اول خطوة هي الاقتصاد والتحرك الاقتصادي الذي يقود الى تحقيق كل الاهداف السياسية وعلينا ان نرى ما يفعله الاوروبيون الآن وان نستفيد من تجربتهم.

الدكتور محمد زكريا اسماعيل

اشكاليات طرحها رئيس الجامعة اليسوعية في بيروت

الرهان على تفتيت لبنان أم على تفتيت المشرق؟

■ رئيس جامعة القديس يوسف (الفرنسية) في لبنان، والتي تعتبر احدى الجامعات المميزة، الأب سليم عبو طرح، في عيد الجامعة، أكثر من اشكالية تتعلق بالوضع اللبناني: التاريخ، اللغة، الايديولوجيا، العلاقة مع سوريا، التعددية، ليخلص إلى أن لبنان لا يستطيع إلا أن يمارس استراتيجية الانتظار ريثما تتغير الظروف (كيف؟) ويستعيد هذا البلد استقلاله وسيادته.

إشكاليات أم عبوات ناسفة طرحها الأب عبو الذي يقول البعض، ومن قبيل الدعابة السياسية أن اسمه «عبو» هو مذكر «عبوة» ولذلك أثار الجدل الكبير حول طروحاته، حتى أن الوزير جنبلاط اتهمه بالتأسيس لحرب أهلية جديدة وبالرهان على تفتيت المشرق العربي.

«أورينت برس» تابعت الجدل وكتبت:

فوجئت الأوساط السياسية اللبنانية بمضمون الكلمة التي ألقاها رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت الأب سليم عبو والتي بدا فيها كما لو أنه يدعو الى الانقلاب على وثيقة الوفاق الوطني في الطائف، لا بل إن هناك من تساءل عما إذا كانت هذه الكلمة تأتي في سياق السيناريو الذي تتسرب بعض تفاصيله حول إعادة تشكيل بعض مناطق الشرق الأوسط من خلال تفجير العقد العرقية وغيرها.

وكان لكلام الأب عبو أن يكون كأي كلام آخر يثار بين الحين والآخر حول البنية اللبنانية أو حول تركيبة النظام، ناهيك بالأداء السياسي والاستراتيجي، لكن صاحب الكلام هو رئيس جامعة بالغة التأثير في العديد من النخب اللبنانية، كما أنها جامعة فرنسية، ولفرنسا موقف يقوم على التواصل بين أوروبا والشرق الأوسط، ودون أن يسمع مثلاً أن أحد مفكري المؤسسة في فرنسا وصل إلى حد تبني نظرية المفكر الامريكي صمويل هنتنغتون حول «صدام الحضارات»، وهي النظرية التي تعني، ضمنا، ضرورة تفكيك الحضارات المضادة، وتحديداً الحضارة الإسلامية التي تحدث هنتنغتون، ويجهل تام (وربما مبرمج) عن ائتلافها مع الحضارة الكونفوشيوسية.

التلاعب الايديولوجي

إلى ذلك، فالأب عبو ليس بالشخص العادي، إنه صاحب مؤلفات ذات منحى خاص، مثل «لبنان المقتلع من جذوره» و«الهوية الثقافية» و«الثقافات وحقوق الإنسان»، كما أنه يدير مجموعة «إنسان الشرق الأدنى ومجتمعاته».

بعدما عرض نظرته (وتحليله) للخطاب الايديولوجي، قال الأب عبو إنه «ربما كان التاريخ بين مواد العلوم، المادة التي تستجيب بسهولة قصوى للتلاعب الايديولوجي، لأنها إعادة بناء للماضي أكثر مما هي استرجاع له، ويبقى أن هوة تفصل بين النزوع إلى إبراز بعض المعطيات بالنسبة الى غيرها، والرغبة والواعية أو غير الواعية في حجب جوانب كاملة من الواقع. ففي خطاب الايديولوجي حسبما يمارس في التعليم والأعلام، لا يبدأ تاريخ لبنان حقا إلا مع الفتح العربي الذي يشكل، في اختصار قمة الهرم».

يضيف: «ومع أن أرض لبنان موشاة بآثار الماضي الفينيقي، أو الارامي، أو اليوناني، أو الروماني، ومع أنها تكشف النقاب اليوم عن آثار جديدة، فإن ذلك يظل في نظر الايديولوجيا المسيطرة حدثا خارجا عن «الجوهر»، فيصغر هذا الجوهر غيره من المعطيات كافة، أو يزيد عليه، أو يستعبده، وفي الكتب المدرسية يقتصر الماضي التليد لبلدنا على نصيب شحيح، ومن يتجرأ عند تبادل وجهات النظر بين الطوائف على الرجوع إليه، يتهم بإنكار «أصوله». ويجد نفسه موصوماً بالاثم في طريق مخادعة».

ويلاحظ الأب عبو أن «لبنان ليس البلد العربي الوحيد الذي يعاني البتر الايديولوجي لتاريخه، وحسبنا للاقتناع بذلك، أن نستمع الى اعتراض ساخط صدر عن احدى الصحافيات الجزائريات، وهي خالدة مسعودي التي تخاطر كل يوم بحياتها.. إذ قالت: «بدأ التاريخ في نظر الكتب المدرسية عند وصول العرب والإسلام. فلا شيء قبل ذلك، كما لو أن البربر، والفينيقيين، والرومان لم يكن لهم أي وجود. اما الأتراك، والدولة العثمانية. فلم يكونوا من المحتلين، بل شكلوا «وجوداً إسلامياً»..».

المقدس المزدوج

ويمضي في اثارة المسائل الحساسة. وبعد تحليل واف للارث اللبناني، يعتبر ان إلغاء الطائفية السياسية في لبنان ينطوي على استناد ضمني الى القاعدة العددية، ليشير الى أن وراء حيز الحرية الضيق تقوم منطقة ظل هي منطقة المقدس التي ينبعث منها الخطاب الايديولوجي، والمقدس مزدوج في لبنان، مقدس السلطة المفوضة ومقدس السلطة الفعلية، أما توجيه النقد الى السلطة الأولى (رئاسة الجمهورية) فيكاد يحتمل، وأما توجيه النقد الى السلطة الثانية فهو انتهاك للحرمات بالضبط..

وهو يقول ان الايديولوجيا لا تتوانى في اللجوء إلى لغة الصور الرمزية لترسخ في أذهان المواطنين ومخيلاتهم علاقات التبعية التي تربط الحكم المحلي بالحكم الاقليمي. ولكن مهمتها الأساسية هي تبرير الحكم المزدوج الذي يسوس هذا البلد. فتتحول لهذه الغاية خطاباً، بل خطاباً مشوباً دلالياً، فتجرد الالفاظ من قدرتها على التعبير عن معان متعددة، وتحصر في نطاق أحادية الدلالة الضيقة، أي في معنى وحيد تعينه الدعاية في شكل قطعي.



الياس الهراوي



امين الجميل

في نظر الأب عبو إن أول نتائج التعدد الطائفي هي التنوع الثقافي الذي ينبثق في وقت واحد من تراث كل مجموعة من المجموعات التي تتركب منها الأمة، ومن الطريقة الخاصة التي تعيش بها كل مجموعة من هذه المجموعات السمات الثقافية المشتركة بين أهل البلد كلهم، ومن علاقته بالثقافات الغربية، ومن موقفه منها، ولا يشكل التعدد الطائفي خطرا في نظر الايديولوجيين إلا أنه يفرز تنوعا ثقافياً واسعا، فعندئذ يصبح مبدأ الحل واضحا، فإن عروبة لبنان تقتضي تعريب ثقافته، أي - في شكل ملموس - فرض اللغة الرسمية بصفتها لغة التعليم والثقافة الوحيدة، واقتصار وضع اللغات الأخرى على أنها مجرد لغات أجنبية. ولكن الهوية التي يطالب باسمها باللغة العربية إنما تحددها هذه اللغة على حد ما أشار إليه أحد الباحثين التونسيين، فالعربي هو من يتكلم بالعربية، وهو يتساءل: الا يعرض المغرب نفسه بهذا «الاستدلال الدائري» لخطر الاختناق، أما لبنان فيعرض نفسه لخطر التفكك لأن تعدد اللغات والثقافات هو ضرورة فيه لأسباب مختلفة، وسيكون لبنان دائما - شئنا أم أبينا - بلدا ثنائي اللغة، بل ثلاثيها، أو لا يكون أبداً.

إنه يرفض التوأمة بين لبنان وسوريا ليرى ان «الخطاب الايديولوجي يتخذ طابعا أشد إلفة، وأكثر عاطفة، عندما يتفوه به مباشرة الذين يقدمون الحماية، أو لا يشكلان في نهاية المطاف شعبا واحدا؟ وتؤكد ذلك علاقات التزاوج الكثيرة بين رعايا البلدين، وألف سمة تاريخية وثقافية مشتركة يقصد عدم توضيحها، وإن فصل مصيري البلدين هو سعي الى «محو هوية الأمة العربية»، ومن الغريب ألا يكون الألونيون في بلجيكا، والسويسريون الناطقون بالفرنسية، قد أدركوا سلامة مثل هذه الحجة، وأعلنوا انهم يشكلون مع الفرنسيين «شعبا واحدا في دولتين منفصلتين»! إن هذا الزعم الخالي من المعنى هو - مع ذلك مقلق لأنه يذكرنا بتصريح تاريخي مشهور ذي بنية مماثلة: «إن النمسويين والألمان شعب واحد في دولتين منفصلتين». لقد كان ذلك عام ١٩٣٨ عشية «الانشلوس»، أي ضم النمسا الى ألمانيا».

حرب أهلية جديدة

وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط رد بعصبية على الأب عبو، واصفا إياه بـ«المبشرين بحرب أهلية جديدة»، و«المفكر العنصري الذي يوازي روزنبرغ النازي»، ليرى في كلامه تأكيداً على «خطورة دور الارساليات في لبنان وهشاشة كيانه الداخلي»، مشيرا الى انه سيقترح حلولاً أو مشاريع حلول لاحقا «قبل انتشار سم الأفعى وفوات الأوان».

ولاحظ زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي انه «إنسجاما مع هذا الكلام، فالقومية العربية خدمت المسألة الشرقية بتفتيتها السلطنة العثمانية مع حركة التتريك والحركة الصهيونية، واليوم، وفي أوج الحكم اليهودي العالمي، ولخدمة المسألة الشرقية كما يراها ويفلسفها كبار المستشرقين الغربيين، وسليم عبو، فلا بد من دحض اللغة العربية والعودة الى السريانية والاشورية أو الكنعانية والبربرية او القبطية أو الفرعونية أو الكردية وربما البابلية، واذا لم نكتف بهذا فلنعتمد اللهجات المحلية، من عكارية (نسبة الى منطقة عكار شمال لبنان) الى البسطاوية (منطقة في بيروت ذات لهجة خاصة)، ومن درزية متينة الى درزية شوفية، ومن جنوبية الى بعلبكية، ومن صيداوية الى زغرتاوية (بلدة في شمال لبنان).

أضاف، «وبهذه الطريقة تتوحد الأمة اللبنانية بعد تفشي المزيد من القبائل والطوائف والمذاهب ويتم الانصهار الوطني المثالي والفتح التفتيتي للشرق».

استراتيجية الانتظار

خطاب الأب عبو أثار جدلاً فلسفياً وسياسياً واسعاً، وهو الذي اعتبر أن لبنان يجب أن ينتظر الظروف المناسبة لا ستعادة سيادته واستقلاله. أية ظروف هذه!

بعض الذين ردواعليه استخدموا المصطلحات التي كانت تستعملها الأحزاب المترهلة، والخالية تقريباً من أي محتوى ايديولوجي او سياسي، فرئيس الجامعة اليسوعية التي من خريجيها أبرز الوزراء (ومن كل الطوائف) الذين عرفتهم الحكومات المتعاقبة يطرح «استراتيجية الانتظار». هل نقول انه يقترب في هذا المجال من طروحات العماد ميشال عون والرئيس أمين الجميل ورئيس حزب الوطنيين الأحرار دوري شمعون وحتى قائد «القوات اللبنانية» المنحلة الدكتور سمير جعجع؟ وهنا نتوقف عند ما يقوله لنا نائب بيروت الماروني غسان مطر الذي يعتبر ان هؤلاء يرون لبنان هكذا: أن يتمحور حول الشخص لا حول المستقبل، فيما يقول لنا وزير ملروني آثر عدم ذكر اسمه لقربه من الجامعة اليسوعية انه يفضل عدم الخلط، وبهذه الصيغة المتوترة، بين الايديولوجيا والتاريخ في لبنان، ليخرج بفكرة مثيرة، وهي ان لبنان لا يستطيع أن يتحمل الكثير من الايديولوجيا والكثير من التاريخ.

في نظره أن القليل من الايديولوجيا والقليل من التاريخ يكفي لكي يتمكن لبنان من القيام بدوره الدينماميكي، إن على المستوى الاقتصادي أو على المستوى السياسي والثقافي، فالأب عبو عبر عن هاجس عميق، لكن الكلام عن انتظار الظروف قد يفسر بصورة تنطوي على ملامح كارثية حقيقية: أية ظروف؟ هل ان تقوم اسرائيل بتحطيم الاحتياط السياسي السوري؟

يقول الوزير: «إننا نعلم ماذا سيحدث: اسرائيل تعتبر أن سوريا هي المسؤولة عن فشل اجتياح لبنان علم ١٩٨٢، حتى إذا ما سقطت سوريا عسكرياً وسياسيا في ارض المعركة، فإن السيطرة على هذا البلد الذي يشكل منافسا اقتصاديا وحضاريا حقيقيا تصبح من أسهل الأمور».

يرى الوزير أن هناك شوائب عديدةفي الأداء السياسي اللبناني، وحتى في العلاقة مع سوريا، هناك من هو سعيد بدور الظل. وهو ما يسيء الى عاصمة الامويين بصورة عميقة، فهي في وضعه الحلي بحاجة إلى الحليف اللبناني وليس الظل اللبناني، وقد سمعنا هذا الكلام من مسئول سوري كبير لاحظ أن التواثق بين البلدان العربية هو أمر حتمي وضروري «لكننا لم نتطلع أبداً الى الهيمنة»، ليضيف بأن البعض في مغالاتهم في لعب دور الظل إنما يكررون «ظاهرة الأب عبو» ولكن بطريقة أخرى.

يقول لنا الوزير محمود أبو حمدان ان «للأب عبو نظرته الخاصة والقديمة الى لبنان الذي تغير فعلاً. فمن الضروري تجاوز أجواء اتفاقية سايكس بيكو ومؤتمر الصلح في فرساي ومؤتمر سان ماريتو. إذ أن قراءة دقيقة لخطاب رئيس الجامعة اليسوعية (والبعض بدأ يستعمل تعبير «قائد الجامعة اليسوعية») تثبت أن الهدف هو طرح إعادة المسألة اللبنانية على الطاولة: هل يكون لبنان الكبير أم لبنان الصغير؟ أم هل يتم تقسيم الجمهورية اللبنانية الى جمهوريتين اثنتين؟. هذا قبل أن يطرح السؤال الآخر: إن الفرنسيين يعملون على طرد اية مفردة أميركية من الاستعمالات اليومية. بما في ذلك المفردات التي شاعت عالميا، فكيف يقبل لبنان أن يصبح ثنائي اللغة أو ثلاثيها. وهل يعني هذا العودة الى قول الملك لويس التاسع ان موارنة لبنان هم فرنسيو الشرق؟ بالطبع إننا مع تعلم اللغات ولكن لا لتمزيق ثقافتنا وإنما لتعزيزها».

الجدل يتسع في لبنان، الخوف أيضاً، خصوصاً مع حدوث أكثر من دراسة غربية حول ضرورة إعادة تشكيل خريطة الشرق الأوسط. هذه المرة على أسس اثنية ومذهبية، ربما انطلاقاً من نظرية صمويل هنتنغتون، هذا في حين تتجه بلدان العالم الأخرى الى التكتل. بصلافة يقول مستشار بينامين نتانياهو دوري غولد: «هذه المنطقة طالما أوحت للكثيرين أنها كتلة من الغبار. ألا يسعنا أن نخاف حين نعقد السلام مع الغبار؟».

قال هذا قبل أن يصبح نتانياهو رئيساً للحكومة في اسرائيل وقبل أن يصبح هو مستشاره. هل تراه تغير؟

الأب سليم عبو طرح نظرة خاصة للبنان. الأهم أنه طرح استراتيجية الانتظار: «هل هنالك أسوأ من كل هذا الذي يحصل؟».

هذا السؤال أطلقه رئيس حكومة لبناني سابق، متزن ومثقف. تعقيبا على كلام رئيس الجامعة اليسوعية، قبل أن يضيف «لعله أخبر منا بالأسوأ»!.

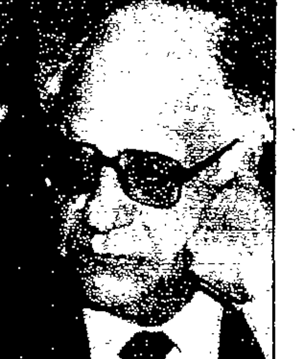
بعد أن أصبحت قضية القرن



العولمة المطلوبة عربيا

اسامه الباز

السيد يسين



اسماعيل صبري

■ الباز: نحن على أعتاب عقد اجتماعي عالمي جديد
■ اسماعيل صبري: العولمة تكريس لهيمنة قوى عالمية محددة
■ السيد ياسين: ضرورة صياغة ميثاق عالمي للأخلاق

■ من هيمنة الدول العظمى على الامم المتحدة، الى الشركات المتعددة الجنسية، الى حرب الحلفاء في الخليج، تتكرس العولمة اكثر فاكثر واقعا اخطبوطيا يحكم الخناق على هذا العالم...

والسؤال، ماذا يفعل العرب تجاه ذلك؟ وابسط الايمان ان يتحدوا او يتوحدوا لان ربع مليار صوت عربي موحد قادر على اجبار العالم على الاصغاء اليه.

ماذا يقول، ثلاثة من كبار السياسيين الخبراء في هذا الميدان: اسامة الباز، اسماعيل صبري عبد الله، والسيد ياسين؟

العولمة او الكوكبة كلمتان استخدمتا منذ اكثر من اربعمائة سنة، وظلتا تستخدمان في مجالات مختلفة حتى اليوم، واقرب استخدام حديث لهما كان في العام ١٨٧٤ بانشاء اتحاد البريد العالمي.

وحسب اهم المعلقين الفرنسيين فان العالم سوف يمر بالعولمة خلال بضع سنوات اي حين تطبق القوانين والنظم التي تخرج بدوله وبلدانه من نطاق الاقليمية الى رحاب العالمية.

ورغم ان كلمة «العولمة» بدأت تتردد بقوة في عالمنا العربي، فانها لاتزال بحاجة الى صقل وتعميق، فهي على حد قول الدكتور اسامة الباز الشاغل الشاغل للعالم كله الآن، والدليل على ذلك هو ان جريدة لوموند، ولوموند دبلوماتيك الفرنسيتين خصصتا اعدادهما في شهر يناير ١٩٩٧ لبحث مفهوم العولمة.

واذا كان جان جاك روسو في القرن الثامن عشر وفي اعقاب الثورة الفرنسية طرح فكرة «العقد الاجتماعي»، فاننا بالفعل على اعتاب عقد اجتماعي جديد في الالفة الثالثة.

ولعل من ابرز عيوب «العولمة» - كما يقول الباز - انها لم تعرف حتى الان تعريفا جامعا مانعا بلغة القانون. والسبب في ذلك انها في حالة حركة وليست في سكون حتى نستطيع ان نلم بكل ابعادها. والملفت للنظر ان «العولمة» ليست من ابتكار الفلاسفة او علماء الاجتماع او رجال السياسة، وانما هي من اختراع الممارسين الاقتصاديين، رجال الاعمال والتجار والكبار، وهم انفسهم يختلفون فيما بينهم. فمنهم من يعرفها بـ«العدوى» التي تنتشر من مكان الى مكان آخر وتنتقل بسرعة الصاروخ، ومنهم من يعرفها بانها عملية اجتماعية تتولى فيها القيود والحواجز الجغرافية التي تؤثر على مجمل الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

ويؤكد الدكتور الباز ان هناك تداخلا واضحا للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ادى الى بروز العولمة مثل انهيار الاتحاد السوفيتي والمنظومة الاشتراكية في اوروبا، والذى افرز ليس سيادة القطب الواحد وانما سيادة الرأسماليات في العالم.

الامر الثاني الذي تزامن مع سيادة الرأسماليات، هو نجاح حركات التحرر الوطني في العالم الثالث، بمعنى ان الدول الاستعمارية لم تعد تتنافس فيما بينها على استعمار هذه المنطقة او تلك. وانما حولت مفهوم التنافس الى المصالح المشتركة. فاصبح التنافس في المصالح من خلال سوق كبير واحد للعالم.

ولم يكن هذا ليتم بحال من الاحوال الا بظهور الشركات متعددة الجنسيات.

ففي عام ١٩٧٠ كان عدد هذه الشركات لايتجاوز المئتين. اما اليوم فقد تجاوز عددها الاربعين الفا تزايد حجم ايراداتها ووصل الى ارقام فلكية تقدر بالترليون».

هذا كله تطلب «حرية» انتقال السلع ورأس المال من الدول الكبرى الى الدول الصغرى، ومنع انتقال الافراد من شعوب العالم الثالث الى الدول الكبرى. اى انها حرية مشروطة. كما ادى ذلك الى تطور هام، اذ اسفر التصنيع عن تعميق الشعور بالفردية والتوجه نحو العلمانية والعقلانية، وازالة الحواجز الطبقية بين الاشخاص وظهور طبقة جديدة من الاثرياء بصرف النظر عن مكانتهم الاجتماعية. لكن.. حتى اليوم لايزال العالم كما يؤكد الباز - غير موحد حول قطب واحد يقوده نحو العولمة، فرنسا تختلف عن بقية اوروبا في توجهها نحو الولايات المتحدة، وشيراك يطالب بالعولمة المنظمة التي تقوم على «العدل» وهو مفهوم مغاير للمفهوم الامريكي للعولمة الذى يقوم على مبدأ البقاء للاقوى.

والعالم الثالث ككل لم يتفق على مواجهة العولمة، ولكنه يرفض العولمة الامريكية ولعل الصين والهند من ابرز الدول التي تقف ضد هذا المفهوم الذى يفرض تقسيما جديدا للعمل بين الدول الغنية والدول الفقيرة لايراعي ظروف الاخيرة.

الكوتشينة والبارود

اما الدكتور اسماعيل صبري عبد الله فيري ان معرفة اسباب ظاهرة «العولمة»، وكيف تكونت ثم تأثيرها على الدولة القومية، هو السبيل الوحيد لمواجهتها، فلا يوجد شيء في العالم يحدث دون سبب واذا عرف السبب بطل العجب.

هناك قوى اجتماعية في العالم لها مصلحة في تكريس «العولمة»، ولايكفي ان نقول ان التقدم التقني والتكنولوجي ووسائل الاتصال وثورة المعلومات والكمبيوتر كانت وراء بروز هذه الظاهرة.

فالصين - على سبيل المثال - اخترعت «المطبعة» وهي اخطر اختراع عرفه الانسان، ومع هذا لم تستخدم المطبعة على نطاق واسع ولم تنتشر بسبب عدم وجود قوى اجتماعية وقتئذ تستخدمها.

وقد تندهش ان اول ما طبع على المطبعة في الصين كانت «الكوتشينة» ولاتزال الى اليوم تحتفظ «الكوتشينة» برسومها الصينية، اي ان المطبعة استخدمت في الالعاب وليس التثقيف او التعليم او نشر المعرفة.

كذلك «البارود» هو اختراع صيني وله استخدام في الالعاب النارية للاطفال، ولم يستخدم في الحروب الا في مرحلة متأخرة جدا من اختراعه ليضا لنفس السبب.

ومن يستقرىء الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في القرن العشرين سيكتشف بسهولة ان تطور الرأسمالية وحاجتها الى التكيف كان لابد وان يسفر عن «العولمة».

فقد اظهرت الحرب العالمية الثانية تحديدا انه لم يعد الا السلاح النووي المدمر وسيلة لاية حرب قادمة، ومن ثم كان على الدول الرأسمالية ان تعيد تقييم علاقتها ببعضها البعض لتفادى هذه الحرب القادمة. لذلك وجدنا المساعدات تنهال على المانيا واليابان لاعادة بناء مادمرته الحرب، اي ان هناك ظاهرة جديدة وهي محاولة اقتسام الكعكة دون حروب، مثل شراء الشركات لبعضها البعض، واندماج بعض الشركات الخاسرة مع الشركات الرابحة، وهو ما اوجد ما يعرف اليوم بالشركات المتعدية الجنسية.

هذه الشركات - كما يقول الدكتور عبد الله - افرزت مفهوما جديدا للدولة القومية، بمعنى انها استغنت عن الكثير من وظائفها التقليدية. فالدولة القومية لم تعد بحاجة الى الجيش او الشرطة مثلا، فالقوات المسلحة في الولايات المتحدة اصبحت خلية تحل في البحث والتطوير العلمي . وبعد ان كانت شبكة «الانترنت» وسيلة للاتصال والربط بين فصائل هذه القوات في الداخل والخارج، والتي تأسست كشبكة للاتصالات على مدار ربع القرن هي اليوم اكبر شبكة للمعلومات في العالم.

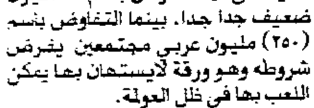
الامن الداخلي او الشرطة تحولت الى شركات خاصة للامن لاتعتمد على الشرطي او المخبر وانما تستند الى وسائل التكنولوجيا المتقدمة في الانذار والرقابة والتأمين والضبط والربط.

كما تم الاستغناء عن القضاء والمحاكم التقليدية واصبح هناك ما يعرف بـه«التحكيم» و«التفاوض». وايضا خدمات البريد والتلفون والفاكس اندمجت جميعا في شركة واحدةولم تعد هناك حاجة لمؤسسات ضخمة للاتصالات السلكية واللاسلكية. واذكر في هذا الصدد ان حكومة الدكتور عزيزصدقي، وكنت وقتئذ وزيرا للتخطيط فيها تفاوضت مع شركة اوروبية للاتصالات، واثناء التفاوض احتدم النقاش مع هذه الشركة. وصمم الدكتور صدقي على انهاء اي تعامل مع هذه الشركة حاليا او مستقبلا. وتأنيبا لهذه الشركة تفاوضنا مع شركة اخرى منافسة لها واتفقنا معها. واذ بنا نفاجأ بعد نهاية المشروع ان الشركة الاولى هى التي نفذت المشروع وليس الشركة التي اتفقنا معها، بمعنى ان التي اتفقنا معها باعت المشروع من الباطن للشركة الاولى.

هكذا تفعل الشركات الرأسمالية مع بعضها البعض ولن تبيع شركة شركة اخرى من اجل عيون العالم الثالث ابدا. وما ظنناه تأديبا كان في الحقيقة وهما لاننا لم ندرك وقتئذ ابعاد اللعبة الرأسمالية.

ويشير الدكتور عبد الله ان افريقيا لم تعد موجودة في ذهن احد. كما ان دولا مثل بوروندي وليبيريا وموزمبيق ليست على الخريطة العالمية. فالعالم يتعامل مع هذه الدول بنوع من الاحسان، وما نراه في تليفزيونات العالم من مجازر ومجاعات واوبئة محاولة لحثنا على الاحسان فقط، لكن العالم المتقدم يريد في الحقيقة «نفي» افريقيا. وحسب تقرير الامم المتحدة فان التنمية في افريقيا لم تعد ممكنة.

امام كل هذا لم يعد امامنا كعرب الا التكامل الاقتصادي لمواجهة مخاطر العولمة. ولن تستطيع دولة عربية منفردة تحقيق اية تنمية حقيقية. ناهيك عن ان التفاوض باسم ٦٠ مليون ضعيف جدا جدا. بينما التفاوض باسم (٢٥٠) مليون عربي مجتمعين يفرض شروطه وهو ورقة لايستهان بها يمكن اللعب بها في ظل العولمة.



قيم العولمة

اما الاستاذ السيد يسين فيري ان العولمة عملية تاريخية بدأت في القرن السابع عشر واستمرت حتى اليوم. ولااختلاف حولها. وانما الاختلاف هو حول قيمها.

ففي مقابل العولمة هناك تفكك للمجتمعات حتى داخل اوروبا نفسها. بمعنى زوال الدولة القومية. والاخطر من هذا هو حق تدخل الدول الكبرى في شؤون الدول الصغرى وازدواج المعايير في التعامل الدولي. بمعنى محاصرة دول مثل ليبيا والعراق والسودان وعدم تطبيق ذلك على اسرائيل مثلا.

هنا بالتحديد تمكن الحاجة الى قانون دولي جديد حتى لاتعاقب دولة كبرى مثل الولايات المتحدة ما تشاء من الدول الصغيرة.

ويؤكد يسين ان العولمة الثقافية هي اهم ما جاءت به العولمة، تداول المعرفة الانسانية اصبح ارثا وملكا لكل الشعوب والمجتمعات وهو الامر الذى يثير اكثر من سؤال مثل هل ستنشا ثقافة عالمية بفعل العولمة الثقافية. هناك ايضا ثورة اخلاقية بدأت تلوح في الافق. وهو ما يتطلب ضرورة صياغة ميثاق عالمي للاخلاق. فالغزو الاعلامي العالمي يقابله ترد ثقافي واعلامي للعالم الثالث. بمعنى ان الاعلام الغربي اصبح دورا لايستهان به في تزييف وعي العالم الثالث وفي صرف الانظار عن الآني والملح وتغييب الفكر وتشويه الثقافات المحلية وفرض النموذج الواحد والوحيد للتقدم الانساني.

ورغم ان هناك محاولات جادة للاعتراض على هذه الهيمنة الامريكية داخل اوروبا وآسيا الا انها تظل مجرد محاولات في حاجة الى تدعيم من دول العالم الثالث بالتأكيد على مفهوم الاختلاف. اختلاف الثقافات والهويات وحق التمايز والتباين.



إلى اللقاء

أحمد كلش

ماذا تعني دماؤنا للبابا؟

■ جاء البابا الى لبنان وغادره، وبقيت دماء أمتنا معلقة في ذمة الفاتيكان الذي حرض على اراقتها منذ تسعة قرون وظل يريقها قرنين متواصلين. ثم رحل رعاياه من بلادنا بالقوة. وبها عادوا مرة اخرى في مطلع القرن. ليتابعوا مابدأوه في الحروب الصليبية (١٠٩٥ - ١٢٩١)م.

جاء البابا وغادر. دون ان يتذكر ان الارض التي وطنها. والتي سار عليها موكبه، قد شهدت في قرون سابقة جرائم ضد الانسانية لا يمحوها تقادم الزمن. لأنها قامت على أسس دينية وعرقية تنهي عنها الاديان السماوية.. والأغرب من كل هذا. انه لم يتحرك لسان ليقول لقداسة البابا. ان احد اسلافه.. البابا او ربان الثاني قد اعلن الحرب على العرب والمسلمين. في مجمع كليرمونت يوم ٢٧ نوفمبر ١٠٩٥. عندما دعا رعاياه من الكاثوليك لتجريد الجيوش و «تطهير» القبر المقدس من «الكفار».

في رحلته الى تشيكيا، لم ينس البابا ان يعتذر للبروتستانت عن جرائم محاكم التفتيش. التي صبغت مطلع القرون الحديثة في اوروبا. بما فيها الاندلس. بلون من الوحشية والهمجية ماعرف التاريخ لها مثيلا.

اعتذر البابا للبروتستانت. واعترف بالذنب. وطالب بالمغفرة.. لكنه نسي ان يعتذر للعرب عن جرائم محاكم التفتيش في اسبانيا.. لقد اكد المؤرخون الكاثوليك ان محاكم التفتيش قد احرقت وعذبت حتى الموت عددا من «الهراطقة».. وهو الاسم الذي كانوا يطلقونه على البروتستانت والمسلمين واليهود في تلك الفترة.

ولان زيارة البابا، هي الأولى للمنطقة. فقد انتظرنا طوال احدى واربعين ساعة. ان نسمع شيئا يعيد لنا الثقة بالصفحة التي يريد الغرب ان يفتحها مع الامة العربية.. وتوقعنا ان نسمع ادانة. ولو لاحتلال جنوب لبنان. والاستعمار في القدس.. الا ان البابا تجنب الخوض في السياسة عدا امر واحد. هو ادانة وجود قوات غير لبنانية في لبنان. وهو يعني السورية وحدها.. وقد توقعنا، ولم نسمع من البابا كلمة ندم واحدة عن فتوى سلفه «اوربان الثاني» الذي أباح لاتباعه قتل كل حي في الطريق الى القدس.. وعندما دخلت جيوشهم المدينة المنكوبة. أرسل القائد الصليبي وبسرعة. رسالة الى اوربان الثاني. لم يتسلمها. لان الاجل المحتوم ادركه.. يقول القائد الصليبي في رسالته «لقد خاضت خيولنا حتى الركاب في دماء (الكفار) في ساحة (الهيكل). والكفار هم العرب المسلمون. والهيكل. هو المسجد الاقصى.

ولم تكن جرائم رعايا الباب اوربان الثاني، مقتصرة على ماجرى في الحرم القدسي.. فمنذ دخول جيوشهم الى البلاد العربية. عمدوا الى افناء كل مدينة اجتاحوها. وكل قرية مروا بها.. والتاريخ لم ينس انطاكية التي لم يطق احد دخولها لكثرة مابها من جثث طوال ايام عدة.. ومعرة النعمان والبارة وطرابلس وبيروت وصيدا وصور وعكا، الى آخر تلك السلسلة المرعبة لمذابح ماقام بمثلها الا التتار الذين قتلوا في بغداد وحدها مليون انسان.

الفتوى التي اطلقها البابا اوربان الثاني لم تلغ. ولم يتم الاعتذار عنها. ولم يدفع احد ثمن الدماء التي اريقت بسببها. فلماذا نسي البابا الضيف ان يقول كلمة واحدة في هذا المجال. سيما وان النتائج التي أدت اليها الحروب الصليبية. انسحبت على هذه الايام التي نعيشها.. فأوروبا الصليبية خرجت من بلادنا بثقافة وعلم مكنها من اجتياز عصر الظلام الذي عاشته في القرون الوسطى.. اما نحن. فقد ورثنا الدمار والفقر والتخلف الذي وضعنا في آخر صفوف أمم العالم.

منذ عام ١٩٦٤. زار احد اسلاف البابا المنطقة. وتجول فيها.. وعندما ذهب الى فلسطين المحتلة. استقبله رئيس كيان اسرائيل على تلة مجدو.. بما لهذا الالتقاء من معنى يرتكز على اسطورة «الهارمجدون» المعركة التي سينتصر فيها اليهود على العالم كله في آخر الزمان.. وقد أنساه هذا. ان ملك القدس الصليبي قد سلم المدينة لصلاح الدين على الموقع نفسه. الذي استقبل فيه رئيس الدولة الصهيونية. التي تحظى. كما بدا لنا. بكل الرعاية. من قبل الفاتيكان التي سلمت المسيح عليه السلام جواز سفر اسرائيليا. باعتباره من بني اسرائيل.

قد يقال. ان الحديث غير ملائم في هذا التوقيت. ونقول متسائلين: لماذا اعتذرت الكنيسة الكاثوليكية للبروتستانت اذن؟ فالجرائم التي ارتكبها الصليبيون اكبر من الجرائم التي ارتكبتها محاكم التفتيش في اوروبا.. ألا يحق لنا ان نتساءل عن موقع دمائنا في وجدان البابا؟

لقد جاء الصليبيون الى بلادنا. حاملين السيف والصليب. وبفتوى من رأس الكنيسة الكاثوليكية. وبمباركته. عاثوا في الأرض فسادا. واشبعوها دماء وجثثا.. وعندما خرجوا لم يتركوا وراءهم غير السيوف والدمار.

ان من حقنا كأمة لم ترتكب بحق الكاثوليكية وغيرها ماتؤاخذ عليه. ومن حقنا كأمة تحمل عهد القدس. وحرست القيامة الى جانب الاقصى لقرون.. ومن حقنا كأمة ماعرف التاريخ ارحم منها فاتحا.. من حقنا ان نتلقى اعتذارا عن دمائنا التي اهرقت.. ليس في الحروب التي عرفت بـ «الصليبية».. بل ما يحرق منها هذه الايام.. لأن ماجرى ويجري متكئ الى فتوى اوربان الثاني.

ألم يقل اللنبي عندما دخل القدس: الآن انتهت الحروب الصليبية؟ وألم يقل غورو عندما دخل دمشق: (هاقد عدنا ياصلاح الدين؟).

شخصية

ويليام هيج
الطفل المعجزة الذي يسعى لزعامة محافظي بريطانيا

■ أشياء كثيرة بتنا تعرفها عن ويليام هيج، ففي السادسة عشرة انضم لحزب المحافظين البريطاني، وبعد سنوات قليلة كان آخر عضو في هذا الحزب يفوز بانتخابات فرعية. وكان أحد أصغر الوزراء منذ عهد ويليام بيت. وبوصفه وزيرا مفوضا عن شؤون مقاطعة ويلز، وقع في غرام وديانها، وارتبط باحدى فتياتها. وقبل أيام علم بأن هذا الشاب الذي لايزيد عمره على ٣٦ عاما، قرر بأن يتقدم الصفوف بعد أن أصبح أملا لقيادة حزبه. يشاطره في رأيه هذا عدد من المراقبين الذين وصفوه بأنه الأجدر بقيادة المحافظين.

لكن وسط هذا التصور وهذه الانباء نادرا ما يتحدث هيج عن الموضوع، ويرفض مديرو حملته بحث الامر، حتى أن والدته لاتعرف شيئا بهذا الشأن. لكن ربما لم يعد هذا الطفل المعجزة في حزب المحافظين تلتشري الاتجاه والسياسة.. اذ رغم جلوس ليدي تاتشر الى جانبه خلال مؤتمر الحزب في العام الماضي، كان اليساريون يعتقدون بأنه ربما ينحاز لصفوفهم.

من هنا يبدو هيج رجلا يروق لكلا الحزبين الكبيرين في بريطانيا. وربما كان أفضل مرشح لمعالجة وشفاء حزب المحافظين من هزيمته في الانتخابات. لكن خصومه من داخل الحزب يرون أنه لايختلف عن ميجور إلا في شكله الشبابي.

لكن هذا حكم غير عادل، لأن هيج يختلف عن الرجل الذي خدمه باخلاص لمدة سبع سنوات. كانت له رؤية عندما كان مراهقا. اذ بينماكان معظم أبناء حزبه مازالوا متمسكين بأفكار ما بعد الحرب، تحدث ويليام عن حرية الفرد والحاجة لخلق مجتمع يقدر العمل الجاد وجهد أبنائه. وقد تطلب الأمر ٢٠ عاما قبل ان يتقبل توني بلير الأفكار التي خطرت بشكل طبيعي للصغير العبقري.

أطلقت عليه صحف التابلويد لقب ويليام القاهر. وسرعان ما أدرك هيج مدى الأثر الذي ستحدثه أقواله لهذا رفض اكثر من عرض لكتابة عمود سياسي في صحف بريطانية واختار الابتعاد عن الأضواء.

بثقافته الرفيعة واطلاعه الواسع على أحوال السكان، كان سابقا لزمنه في توقع فوز مارجريت تاتشر بأصوات الناخبين في يوركشاير. قلب الصناعة البريطانية.

يقول ديفيد روسبي الصناعي وصديق طفولته وصباه: «كنا خمسة صبيان. اعتدنا حضور الحفلات واللهو معا، ومن ثم الاستمتاع بالسباحة.. واذ كنا نحلم بأن نصبح جراحين أو مصورين، أراد ويليام أن يغدو رئيس وزراء ممثلا لحزب المحافظين.. ولم يكن يحاول أن يترأسنا بل أحب أن نحبه».

من بين المرشحين الآخرين لزعامة المحافظين يرد اسم جون ريدود وسجله الأكاديمي الرفيع.. لكنه لايفوق هيج الذي يقول عنه جيريمي كاتو، أحد زملائه في الجامعة، «كان أفضل خطيب مفوه عرفته.. حيث كان يجمع في كلماته التي كثيرا ما ألقاها في المناسبات العامة بين حضور البديهة والبلاغة اللغوية.. وقد كان من الصعب تحديد رؤيته بالنسبة لمستقبل الحزب، رغم ظهوره في هيئة اليمين المعتدل. انه رجل حذر، تقليدي بريطاني حتى الصميم، مرن وواقعي، أي أنه محافظ كلاسيكي من الشمال البريطاني.

لكونه عمل في لجنة ادارية فانه اكتسب مهارات مفيدة في كيفية اقناع من حوله بوجهات نظره. وهكذا أصبح مستشارا تجاريا براجماتيا.

عندما تسلمت بريطانيا رئاسة المفوضية الأوروبية سرعان ما اختير ويليام هيج من بين ٢٠٠ مرشح آخر.

وعند بلوغه السابعة والعشرين. غدا هيج أصغر عضو في مجلس العموم. ساعد في توجيه حملة جون ميجور من أجل زعامة الحزب، وغدا أحد أكثر مديريه نجاحا. وقد كلف بمهمة انهاء الخلاف حول منح حقوق جديدة للمعاقين ونال مديح أولئك الذين كانوا يؤيدون مطالب المعاقين.

عندما تسلم منصبه الوزاري الأول والوحيد كوزير لمقاطعة ويلز لقي تركة صعبة خلفها سلفه. فقد عامل الوزير ريدوود المقاطعة كمختبر لاختبار أفكاره التاترشية مكونا قلة من الأصدقاء خلال خدمته هناك. وجاء هيج ليعود لممارسة الدور التقليدي للسفير المفوض في تلك المنطقة النائية عن العاصمة لندن.

وخلال عمله في ويلز أثبت ويليام هيج أنه كسب ود ورضا النخبة في الحياة العامة في ويلز حتى انه خطب ود احدى بناتها. كان أبوها ايمير جينكينز يشغل منصب الرئيس التنفيذي لمجلس الفنون في ويلز. كانت الآنسة جينكينز السكرية الشخصية التي حفظته كلمات النشيد الوطني لمقاطعة ويلز.

قضت أنباء خطبتهما على الشائعات التي دارت حول شخصية هيج على انه رجل يهتم بشؤونه الخاصة وليس من صنف الرجال الذين يقبلون على الزواج.

وقد نجح ويليام هيج في جعل حياته الخاصة بعيدة تمام البعد عن حياته العامة. في يوم قريب صرح بأنه يميل للنساء ذوات الشخصية القوية كأمه.. انه يخرج يوميا مع خطيبته لممارسة رياضة الجري. ويقال عنه بأنه يهوى صعود جبال الهملايا.. كما يعتقد المحللون بأن شكله الوسيم واخلاصه في خدمة حزبه ربما يكونان خير دعامة له في قيادة حزب المحافظين. لكن احد الظرفاء يقول انه لايمكن أن يصبح زعيما للحزب لأنه سيفقد شعر رأسه كله قبل نهاية القرن.

اعداد: ميسون جحا

في اخطر واشمل حديث يدلى به بعد الاسر

ابو مرزوق: ابوعمار حذر الادارة الامريكية من خطورة تسليمي لاسرائيل الحديث عن «حماس اسرائيلية» تنفذ عمليات لاحراج السلطة من سخف القول

■ شيء مضحك ان تطالب السلطة الفلسطينية بالتنسيق الامني مع اسرائيل وامريكا

■ على الطرف الفلسطيني ان يكون اكثر مصداقية في عرضه للامور على الصعيد السياسي


د. موسى ابو مرزوق

■ لايمكن ان اطالب ابناء اللدويافا بان ينسوا حقوقهم مقابل حصول ابناء غزة والضفة عليها

■ لم يكن الحوار مع الدكتور موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي لحركة حماس. يحمل نفس الطابع الذى يمكن ان يتبدى من الشكل العام لاى حوار آخر فالرجل القادم من الاسر الامريكي الطويل نسبيا والرجل الذى كان عصيا على الابتزاز والضغوط طوال مدة هذا الاسر. كان ممنهجا ومرتبا وواقعيا وهادئا وموضوعيا في مواجهة الاسئلة الحادة والمفصليةالتي امطرناه بها وحتى عندما قلنا له نرجو ان يكون صدرك واسعا لاسئلتنا التي قد نكون فيها حماة للشيطان لم يبد اي ردة فعل سوى الاعلان عن استعداده لكل استفسار او سؤال مهما كان صعبا ومحرجا.

وبغض النظر عن اتفاقنا او اختلافنا معه في كل ماطرحه امام عديد من المسائل والقضايا الا اننا نرى من واجبنا ان نقول وبموضوعية كاملة ان موسى ابومرزوق هو نوع جديد من القيادات الفلسطينية قد تكون الاحداث الكبار والضجيج العالي الذى رافقها وضعته في زاوية قصية من الصور العامة في مراحل سابقة الا ان المستقبل القريب سيحمل ابو مرزوق الى الصدارة السياسية في ضوء متغيرات بدأت تتواصل مع قناعات بدأ الشارع العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص يتناغم معها.

الى تفاصيل الحوار:

■ نود ان نسأل في البداية عن الاتفاق او الصفقة السياسية - اذا جاز التعبير - التي تمت بين الولايات المتحدة الامريكية وبعض الاطراف العربية وحركة حماس لاطلاق سراحكم. هناك من يقول بان هذه الصفقة السياسية تداخلت مع التفاصيل المرتبطة بطبيعة العلاقات التي تجمع بين اطراف عربية محددة وواشنطن... ما قولكم؟

□ الحقيقة انه لم يكن هناك اي نوع من الصفقات لاطلاق سراحي بل كان هناك عزم امريكي على تسليمي لدولة العدو ولوبادرت اسرائيل الى تجديد طلبها لتم التسليم وباقصى سرعة. وهذا كان موقف وزارة الخارجية الامريكية. ولو كانت هناك تهم موجهة لي في امريكا لقدمت هذه التهم للقضاء الامريكي الذى لاينظر بعين الاعتبار الى مصالح الشعب الفلسطيني، عوضا انه لاينظر بعين الاعتبار لمصالح حركة حماس التي اجتمع معظم زعماء العالم في شرم الشيخ كي يكسروا شوكتها وبالتالي لااظن ان هذا النوع من الصفقات مقبول لدينا او مقبول حتى من الولايات المتحدة. لان الكونغرس الامريكي يقيد مثل هذه المسائل تقييدا واضحا. ولاتستطيع الادارة الامريكية القيام بها، لكن الذى حصل ان الادارة الامريكية واسرائيل وعند قيامي بسحب الاستئناف ارتبكت ارتباكا شديدا وفوجئت مفاجأة لم تكن في حسبانها. لانه لاول مرة في تاريخ القضاء الامريكي يقوم شخص بطلب استئناف في المحكمة ثم يسحبه ليقول انا مستعد للرد على التهم الموجهة لي على كل صعيد، خاصة في نزاع من هذا النوع اي النزاع الاسرائيلي العربي الذى يبدو منه التأييد الامريكي لاسرائيل واضحا.

على اية حال فقد سحبت الاستئناف ومضت المدة القانونية، وهي ستون يوما ولم تتقدم خلالها اسرائيل بتجديد الطلب لتسليمي وكان المفروض في القضاء الامريكي ان يطلق سراحي، لكن القضية حولت الى دائرة الهجرة الامريكية وهذه الدائرة ليست جهة قضائية لكنها احدى ادارات الحكومة الامريكية. وكان المقصود من هذا التصرف ان القضاء الامريكي لم يكن يريد ان تطرح المسألة امام الجمهور الامريكي.

ولوعرضت المسألة في جلسة قضاء مفتوحة لكانت الفرصة امامي سانحة كي ابريء حركتى من تهمة الارهاب، بينما لن يستطيعوا هم ان يدينوني بأى من التهم التي نسبوها لي.

ولذلك فقد كان من مصلحتهم ان لايعقدوا مثل هذه المحكمة، وان لاتكون هناك قضية موجهة لي من القضاء الامريكي.

في نفس الوقت فقد كان امام الحكومة الامريكية احد خيارين، اما ان يطلقوا سراحي داخل امريكا او اخراجي من امريكا، ولانه لم يكن بالنسبة لي ضروريا ان ابقى داخل امريكا نظرا لطبيعة الصراع فقد كان البديل ان اوقع اتفاقا للخروج من امريكا وللحقيقة انني كنت انوى مغادرة امريكا بعد اول اسبوع من اعتقالي حيث تقدمت بطلب تنازلت فيه عن الاقامة في امريكا.

ولاول مرة توقع الحكومة الامريكية اتفاقا مع شخص كانت تقول عنه انه «ارهابي» وقد تمكنت بهذا الاتفاق من تثبت شروط اعتبرتها مفيدة لقضيتي الوطنية مستقبلا.

عدا عن ذلك فقد كانت الادارة الامريكية تقول انه لن يخرج من السجن قبل الاعتراف بانه ارهابي، ولم اعترف بذلك رغم انني لم اعترض على اى قانون يريدون به اخراجي من امريكا، وكان هناك امرا واضح امامي ومطروح عبر التساؤل الذى يقول:

ما هو ثمن الحرية. أأكون ارهابيا حتى اغادر السجن. وبالتالي فقد رفضت الاعتراف واضطرت الادارة الامريكية للقفز على هذه النقطة وكانت هذه خطوة كبيرة في الوصول الى اتفاق اعتبره نصرا كبيرا لحركتي، سيما وان الادارة الامريكية كانت حريصة على ابقائه سرا لكنني قمت بتوزيعه على اجهزة الاعلام، بعد مؤتمر صحفي عقدته في هذا الخصوص وللحقيقة ان هذا الاتفاق كان نصرا لان امريكا بحضورها وقوتها اضطرت الى توقيع اتفاق مع شخص معتقل لديها واشترطت عليه في الاتفاق عدم مقاضاتها.

■ مصادر فلسطينية امنية قالت قبل اطلاق سراحك ان نتانياهو في احد لقاءاته مع عرفات اتفق معه على ان لاتجدد اسرائيل مطالبتها بتسليمك.. هل لديكم معلومات في هذا الصدد..؟

□ حسب معلوماتي فان الاخ ابو عمار اشار على الادارة الامريكية بخطورة تسليمي لاسرائيل لكن بالنسبة لحكومة العدو فقد كان الامر مختلفا عن ذلك. فبعد التحليل الذى قدمته لجانها العاملة في هذا الشأن. اتضح ان اللجان الامنية الاسرائيلية كانت تخشى من استئناف اعمال العنف، وقال اسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي في هذا الصدد نحن نريد التخلص من مشروع ابو مرزوق حتى لايأتي الى السجون ويمارس نشاطه داخلها. ثم تأتي حركة من الخارج تقوم بعمليات عسكرية لضمان اطلاق سراحه ونكرر ما حصل للشيخ احمد ياسين.

وهكذا يبدو واضحا ان اللجان الامنية الاسرائيلية لم تكن تريد الدخول في هذه المعمعة، عدا عن ذلك فان اللجان القضائية الاسرائيلية، كانت ترى ان محاكمتي. وامام العالم كله سيشكل عبئا كبيرا على اسرائيل لانها لاتستطيع ان تثبت الادعاءات التي اطلقتها لعدم وجود ادلة عليها وبالتالي فقد اقدم نتانياهو على عدم تجديد المطالبة بتسليمي.

اجرى الحوار: ناجح خليل

■ هل حاولت السلطة الوطنية تمهيد الاجواء لاقامتكم في اراضيها، ام كان هناك نوع من التخوف الامني لدى حركة حماس؟

□ بنظرة موضوعية الى هذه المسألة نستطيع القول ان الاخوة في السلطة الوطنية لا يملكون القرار فيما يتعلق بتواجد الفلسطينيين على ارضهم فالقرار حتى هذه اللحظة بيد اسرائيل، واسرائيل رفضت بأي حال من الاحوال عودتي الى فلسطين.

■ هل نستطيع القول انه كان هناك توافق اردني فلسطيني على مسألة اقامتكم في الاردن؟

□ ليس بالضرورة ان يكون هناك «توافق» مقابل «تعارض» لكن بالتأكيد ليس هناك معارضة فلسطينية اما اذا كان هناك توافق فهذه المسألة لااعلمها لكن ما اعلمه انه لم يكن هناك اعتراض فلسطيني على اقامتي في الاردن.

■ هل تمت مسألة دعوتكم الى الاقامة في الاردن ضمن اتفاق اردني امريكي على ذلك وما هي غاياته؟

□ لالم يكن هناك اتفاق، فالجانب الاردني عندما تناول تفصيلات اقامتي في الاردن كان يتكلم بواقعية ولم يكن بقصد الدعاية، فقانون الهجرة الامريكي يقضي بترحيل الشخص المنوي ترحيله الى الوطن الذى ولد فيه اولا وهذا امر رفضته اسرائيل، اما ثانيا، فيتم ترحيله الى البلد الذى قدم منه وانا قدمت حسب معلومات دائرة الهجرة الامريكية من بريطانيا رغما عن ان المحطة التي قبلها كانت دبي وبريطانيا من جانبها رفضت استقبالي، ولذلك فقد جرى البحث عن بلد آخر لاستقبالي. وفي هذا الشأن فان معظم البلدان العربية موضوعة على قائمة الارهاب لدى الادارة الامريكية فسوريا واليمن والسودان وليبيا وغيرها ممنوع على الذهاب اليها، ولذلك كان على الادارة الامريكية ان تختار بلدانا اخرى، وعلى هذا الاساس فقد حاورت الى FBI بلدين عربيين هما الاردن ومصر، وفي البداية قدمت امريكا شروطا رفضتها الاردن مشكورة ورفضت مصر تلك الشروط واستهزأ الاستاذ عمرو موسى وزير الخارجية المصري. بهذه الشروط من ناحيته، وبالتالي ولانه لم يكن امام الادارة الامريكية الا البحث عن بلد لاستقبالي فقد عاودت فتح الحوار مع الاردن الذى من جانبه طالب الادارة الامريكية بتقديم طلب رسمي بهذا الخصوص وهذا اجراء طبيعي بأن ترسل الادارة الامريكية طلبا اليهم بان هل تقبلوا فلان ام لاوكان ان تقدمت امريكا بطلب الى الاردن بالفعل، ووافقت الحكومة الاردنية، وتم الموضوع وسفرت بطائرة عسكرية الى مطار ماركا العسكري في الاردن.

■ الان وبعد ان بدأت اقامتكم في الاردن وفي ضوء التطورات الجديدة على صعيد عملية السلام هناك من يقول ان حركة حماس لديها عدة اجنحة: جناح محسوب على ياسر عرفات وآخر على ايران وجناح محسوب على هذا الطرف او ذاك كما يشير بعضهم الى جناح محسوب على الاردن. كيف تنظرون الى مثل هذه التحليلات وهل هنلك تواصل بينهما وبين الواقع؟

□ بالتأكيد ان هذه الافتراضات غير واقعية وضعيفة في تواصلها مع الواقع لأن موقف حماس واضح في علاقاتها مع كل الدول العربية والاسلامية وترفض التدخل في شؤونها الخاصة باى شكل من الاشكال.

عدا عن ذلك فان التجارب التي مرت على العلاقات العربية الفلسطينية كانت تجارب مأسوية تسبب فيها كثير من الاخطاء السياسية التي لااريد الان تحميل احد مصدرها لكن الشعب الفلسطيني هو الذى تحمل عبئها جميعها سواء في ازمة ايلول بالاردن، او في ازمة ٨٢ في لبنان، وما قبلهااو في أزمة الخليج عام ٩٠، وكان الشعب الفلسطيني يدفع الثمن في كل هذه الازمات، وعلى هذا الاساس فقد كان موقف حماس دائما يتمحور في المطالبة بابعاد الشعب الفلسطيني عن الوقوع فريسة مصائب جديدة فنحن غير معنيين بالدخول في اي معارك مع اى طرف عربي او اسلامي. في نفس الوقت فنحن لم نقف امام قضايانا الوطنية ولم نقيمها الاعبر وجهة نظر مستقلة فعندما وقعت الاردن اتفاقية وادي عربة اعلنت حماس موقفها الرافض لهذه الاتفاقية تماما مثلما اعلنت موقفها الرافض لاتفاقيات اوسلو ومع ذلك لم نكن طرفا مسلحا في المشاكل بين الدول العربية ببعضها او الدول الاسلامية بين بعضها البعض كما لم نكن طرفا في المشاكل داخل المجتمع الفلسطيني فنحن نعتقد ان المشاكل على الاصعدة العربية والاسلامية وحتى في داخل المجتمع الفلسطيني يمكن حلها بالتوافق والحوار بين جميع الاطراف حيث لايجب ان يتم اللجوء الى غير ذلك من الاساليب.

وحركة حماس ضمن كل الظروف والمعطيات هي حركة مستقلة في رأيها واضحة في اهدافها، واضحة في مهامها.

وكل المقولات التي تتحدث عن اجنحة فيها ليس لها من الحقيقة في شيء

■ مصادر الامن في السلطة الوطنية تقول ان هناك حماس اسرائيلية ايضا وان بعض العمليات الانتحارية يتم الاعداد لها وتنظيمها من قبل اجهزة الامن الاسرائيلية لتنفذ بعد ذلك على يد هذه «الحماس الاسرائيلية» لاحراج السلطة الوطنية.

□ مثل هذا القول لايستحق الرد عليه لانه شيء مضحك بان يخطط جهاز الامن الاسرائيلي لقتل اسرائيليين من اجل احراج السلطة الوطنية في الوقت الذى نرى فيه ان اتفاق السلام لم يسمح حتى الان بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين الذين تتمحور تهمهم في انهم تسببوا في قتل اشخاص اسرائيليين.

اقول انه من سخف القول ان يصرح علنا بمثل هذه الترهات التي لايمكن ان تتفق مع المنطق في شيء.

■ اظنك تابعت موضوع ابراهيم الحلبي والمؤتمر الصحفي الذي عقده اخيرا؟

□ نعم لقد تابعته.

■ الا يأتي في نفس السياق تقريبا؟

□ احد مسؤولي المخابرات في السلطة واسمه «الهندي» احضر هذا الرجل وقام معه بفبركة قصة مؤداها انه تم تجنيده من قبل الشين بيت ليقوم بعد ذلك بخداع شخصين قاما بعمليات انتحارية في غزة، وقد ردت اسرائيل على هذه القصة بمنعها «الهندي من حضور اجتماعات اللجنة الامنية المشتركة لفبركته هذا الموضوع. وقد حاول الهندي في هذه القصة المفبركة ان يستخدم اسماء حقيقيه ومواقف واحداثا حقيقيه حتى يوحي بصدق روايته.

وكما هو واضح فان للسلطة غرضين من وراء فبركة هذا الموضوع:

الاول: الايحاء بان هذه العمليات ليست لمصلحة الشعب الفلسطيني وبالتالي فان اسرائيل تعمل على دعمها واستمراريتها لانها ليست لمصلحة الشعب الفلسطيني.

الثاني: تبيان ان السلطة غير مسؤولة عن هذه العمليات لانها تجرى بتخطيط من اجهزة الامن الاسرائيلية.

وانا في تقديري ان اسرائيل في نهاية الامر ستمنع اجهزة السلطة من الاستمرار في هذا اللعب الذى يحمل طابع السخافة.

يقال انه في آخر اجتماع امني تم بين الامريكيين والاسرائيليين والفلسطينيين وحضرة عرفات شخصيا، قدم عرفات معلومات حصل عليها من بعض كوادر حماس التي اعتقلت مؤخرا بان ايران تخطط لتشجيع حركة حماس للقيام بعمليات نوعية داخل الخط الاخضر بقصد دفع اسرائيل الى اتخاذ قرار باجتياح المدن الفلسطينية وطرد عرفات واسقاط اتفاقية اوسلو ويقال ايضا ان عودة التنسيق الامنى بين اسرائيل والسلطة لم يأت بفعل ضغط

■ امريكي او اتفاق سياسي بين الطرفين لكنه جاء على ارضية هذه المعلومات التي قدمها عرفات اثناء الاجتماع.. وما قولكم؟

□ اولا لابد من القول ان التنسيق الامني كان مطلبا امريكيا اسرائيليا وليس هناك حاجة فلسطينية اليه وبالتالي فلم يكن هناك داع لتقديم ملفات او معلومات بقصد استئناف الحوار سيما وان الجانب الفلسطيني كان هو المتردد في مسألة استئناف هذا التنسيق، كما اشترط حتى يتم هذا الاستئناف ان يتوقف العمل في مستوطنة ابو غنيم استنادا الى الاتفاق السياسي بين الجانبين لكن واشنطن اشترطت مقابل استئنافها للوساطة وارسال روس الى المنطقة ان يستأنف التنسيق الامني.

ورغما عن ان السلطة كانت تردد صباح مساء ان لاتنسيق امنيا مع اسرائيل الا انها غيرت موقفها فجأة وعادت تطالب بالتنسيق الامني خصوصا وانها تدرك ان موت الاتفاقيات وموت عملية السلام يعني موت السلطة نفسها.

الامر الثاني الأكثر اضحاكا ان السلطة طالبت بتنسيق ثلاثي مع امريكا واسرائيل بدلا من التنسيق الثنائي مع اسرائيل فقط، لان التنسيق الثنائي اخف وطأة من التنسيق الثلاثي فعندما تدخل «السي اي ايه» بثقلها الاستخباري والعلمي والتكنولوجي وقدرتها على الاحاطة بالامور فهذا يعني ان الامن الاسرائيلي سيحقق مكاسب جديدة على حساب الامن الفلسطيني وبذلك نكون كمن قدم عذرا اقبح من ذنب.

اما قصة ايران فهي جانب آخر من الصورة سيما وانها تعطي صورة سيئة لطبيعة السياسات التي يتم التعامل من خلالها مع المستجدات في المنطقة فهناك كما نعرف تناقض في المصالح الامريكية الايرانية كما هناك مشاكل ايرانية امريكية، وهذا الذي يقال عن ايران ليس اكثر من محاولة من جانب السلطة لتسويق نفسها وكلتها تقدم خدمة لمصالح احد الطرفين، ولان ايران ضد مسيرة التسوية الظالمة فقد ارادت السلطة ان تضرب عصفورين بحجر واحد عبر تقديم التصور بانها تقدم خدمة لمصالح الطرف المتناقض مع ايران، وتشويه الموقف الايراني الرافض لاتفاقية اوسلو، وانا لا اعتقد ان امريكا تنظر بجدية الى مثل هذه المواقف ولذلك على الطرف الفلسطيني ان يكف عن مثل هذه الاعمال او المسائل ان صحت.

لقد قرأت عدة تقارير فيها الكثير من السخرية والاستهزاء بالممارسات التي تتم فحينما يقتل شرطي فلسطيني احد المواطنين في الخليل فيحاكم ويحكم عليه في نفس الليلة، فلا اتصور ان محكمة قراقوش يمكن ان تفعل ذلك.

اقول ان على الطرف الفلسطيني ان يكون اكثر مصداقية ودقة في عرضه للامور على الصعيد المعلوماتي او السياسي، او حتى على صعيد المحاكم التي تتم بشكل صوري.. وهذا هو مربط الفرس.

■ سوريا وقعت اخيرا عدة اتفاقيات مع ايران ويقال انهما يتجهان نحو تحالف استراتيجي.. هل يعني ذلك ان القيادة السورية فقدت الامل نهائيا في عملية السلام؟

□ لا اعلم كيف تفكر القيادة السورية في هذه المسألة بالذات وهل فقدوا الامل ام لا، لكني أعتقد ان دمشق ترى ان السلام هدف استراتيجي وهم لامانع عندهم من الاستمرار في المفاوضات مقابل موقف اسرائيلي واضح حول عودة جميع الاراضي السورية المحتلة والعودة الى حدود ما قبل السادس من حزيران.

وانا اعتقد ان الاتفاقيات الايرانية السورية، هي رد فعل طبيعي ازاء التنسيق العسكري التركي الاسرائيلي كما ان القيادة السورية بهذه الاتفاقات توجه رسالة واضحة الى اسرائيل.

■ الدخول التركي في شمال العراق، موقف اربكان من تأجيل المناورات مع اسرائيل اصرار الجيش التركي على اجراء المناورات في وقتها.. كل هذه المسائل ماذا تعني لحركة حماس على المدى المنظور.

□ نحن نعتقد ان مثل هذه التطورات تعطي الانطباع بان هناك حلحلة للامور وبداية لظهور رأي مغاير لمسيرة طويلة من العلاقات التركية مع اسرائيل كما هي بداية لظهور سياسة متحفظة تجاه اسرائيل من بعض الاحزاب التركية وهذا شيء جيد كما ان مثل هذه المواقف لابد من الوقوف الى جانبها وتشجيعها من الدول العربية والاسلامية.

نحن من جانبنا ننظر الى مثل هذه المواقف بعين الرضا على ارضية ان اي دعم للعدو هو اساءة لقضيتنا ومصالحنا الوطنية واي تضييق على العدو هو خدمة لهذه القضية والمصالح.

■ دعنا نناقش موضوع حرب الخليج.. فكما تلاحظون فان مسببات حرب الخليج لازالت المنطقة تعاني منها وفي حينه اتهمت الحركة الاسلامية الفلسطينية والعربية بانها اتخذت موقفا مؤيدا للقيادة العراقية في اجتياحاتها للكويت وتلاحظون ايضا ان هذا الاجتياح ادى الى تطورات سياسية في المنطقة لازالت تعيش ابعادها حتى الآن. كيف تقيمون موقف الحركة الاسلامية في حينه وكيف تنظرون الى التطورات الراهنة لهذه الازمة.

□ دعني اتكلم عن موقف حماس بهذا الشأن وتقييمي له، واسمح لي ان ابتعد عن تقييم الحركات الاسلامية الاخرى في العالم العربي، فحماس كان موقفها واضحا منذ بداية الازمة، ورفضت ان تكون طرفا في اي نزاع عربي عربي وكانت ترى ان ينأى الفلسطينيون بأنفسهم عن ذلك النزاع بأى شكل من الاشكال، ويرفضوا في الوقت نفسه حل المشاكل العربية عن طريق القوة والهيمنة كما رفضت حماس ايضا دخول الاجنبي الى المنطقة.

هذا وكان موقف حماس الذي كان محل احترام من القيادة الكويتية وانا من جانبي قمت بزيارة الكويت بعد التحرير وقابلت هناك بعض المسؤولين وسمعت منهم تقديرا عاليا لموقف حماس من الازمة.

قبل ذلك وفي اجتماع ضمني مع الاخ ياسر عرفات في اليمن بعد ايام قليلة من غزو العراق للكويت طالبته بأن تنأى القيادة الفلسطينية بنفسها عن اي تدخل في الازمة لكن الاخ ابوعمار رفض نصيحتي في ذلك الوقت.

■ ازمة الخليج مستمرة من عام ٩٠ وحتى الآن. والمأزق هو المأزق كيف تنظرون في حركة حماس الى الطريقة التي يمكن ان تتم بها خلخلة الوضع وعودة التضامن العربي والخروج من المأزق الذي تعيشه المنطقة ككل.

□ لابد اولا من الثبات في المواقف السياسية والدخول الى قواسم مشتركة كي تخرج المنطقة من ازمتها وتندفع في اتجاه فيه نوع من القوة والعافية للعالم العربي، واعتقد ان اهم القواسم المشتركة على هذا الصعيد ان الشعوب التي تعيش في منطقتنا ليس لها خيار الا ان تعيش مع بعضها البعض، واي تدخل من اطراف خارجة عن المنطقة هو تدخل مؤقت في نهاية الامر ونابع من مصالح هذه الاطراف اكثر من كونه تقديرا للمصالح الذاتية لشعوبنا.

■ طرفا النزاع في هذه الازمة يصران على موقفهما كما يبدو فالعراق يطالب برفع الحصار عنه والكويت يطالب بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي واهمها البند المتعلق بالافراج عن الاسرى الكويتيين.. وهذه صيغة كما يبدو متناقضة جدا وبعيدة بعدا كبيرا عن التوافق.. كيف تنظرون الى مثل هذا الامر.

□ نحن من اكثر الناس الذين عانوا من الاسر ونعرف مدى قسوة الاسر خاصة على اهل واقارب الاسير، وهي قضية ليست سهلة عندما يكون الامر غير واضح اذا ما كان هذا الاسير موجودا او مفقودا ام استشهد ولو تحدد الامر في ان هذا الاسير قد عرف مصيره واتضحت معالم الصورة بخصوصه لكان الامر اسهل من الوضع الحالي المعلق.

في نفس الوقت لايمكن ان ينظر المرء الى الحصار المفروض على العراق بأنه قد يخدم اي قضية فالحصار يضر بالشعب العراقي وبأطفال العراق، وبالآلاف الذين يتأثرون بهذا الحصار الذي لايمكن ان نتغاضى عن تأثيراته الضارة.

اذن لابد من ايجاد قواسم مشتركة ولابد للمسؤولين ان ينظروا الى الموضوع من وجهة النظر الانسانية.

■ اذن نستطيع القول انكم مع ان يطبق العراق قرارات مجلس الامن ومع ان تساهم الكويت في رفع المعاناة عن الشعب العراقي.

□ انا لا اتكلم هنا عن قرارات مجلس الامن فقد عودنا هذا المجلس نحن الشعب الفلسطيني على قرارات جائرة اتخذها بحقنا على مدار السنوات الماضية مع الصراع سيما، وان هذه القرارات هي التي زرعت اسرائيل في المنطقة.

انا اتكلم هنا عن ضرورة التوصل الى قواسم مشتركة عبر الاخوة العربية والاخوة الاسلامية.

■ فيما يتعلق بموضوع التسوية السلمية، واضح ان السلطة الفلسطينية تعيش مأزقا كبيرا بسبب تعثر العملية السلمية هل تعتقدون ان مثل هذا الامر سيساهم الى حد ما في ابعاد السلطة عن الامساك بزمام الامور ويعطي الفرصة لحركة حماس كي تخطو خطوات واسعة الى الامام باتجاه الامساك بزمام القضية الفلسطينية في المستقبل القريب او المنظور.

□ نحن كحركة ننظر الى القضايا نظرة موضوعية لتحقيق اهداف ومصالح الشعب الفلسطيني بغض النظر عمن انجزها ونعتقد ان منظمة التحرير اذا ما انجزت تلك المصالح التي نعتقد بوجودها لوقفنا الى جانبها ووقوفنا في مواجهة اوسلو وعدم اقرارنا واعترافنا بوحدانية التمثيل للفلسطينيين واعتبارنا منظمة التحرير بأنها تمثل شريحة من شرائح الشعب الفلسطيني كان نابعا من خوفنا على الشعب الفلسطيني وخوفا من احتمال ضياع قضيته الوطنية.

نحن نرى ان المأزق السياسي الذي وقع الفلسطينيون فيه هو اتفاق اوسلو وكان واضحا ان هذا الاتفاق سيؤدي الى اكثر مما ادى اليه حتى الآن، فالمأزق الان ان كل القضايا الرئيسية تم تأجيلها الى المرحلة النهائية وعندما وصلنا الى هذه المرحلة بدأت الازمات تنفجر في وجه العملية السلمية.

وفي الاساس، وكما هو واضح فان الاتفاق يحمل بنور فنائه ولايحمل في طياته اي احتمال لحل مشكلة الشعب الفلسطيني، وحقه في العودة وتقرير المصير.

اما عن امساك زمام الامور فلا اعتقد ان السلطة بيدها ان تقرر بشأن اي القضايا السيادية او القضايا المتعلقة بالاقتصاد وحرية الحركة لكن لنيهم بعض الامور التي يتسلون بها. وهم لايقررون حتى في مسألة الدخول والخروج.

وحتى المسؤولين الامنيين الفلسطينيين كدحلان والرجوب لايستطيع الرئيس الفلسطيني ان يعينهم او يفصلهم الا باتفاق الطرفين وهذا هو السر وراء احقية نتانياهو في ان يجتمع بدحلان والرجوب، دون وجود الرئيس الفلسطيني الذي يعتبر الند او الطرف المقابل بل يجتمع بهم منفردا لانه يملك نصف القرار، وحينما قام الرئيس الفلسطيني بفصل الرجوب لم يستطع ان ينفذ القرار وبقي الرجوب في موقعه لان الطرف الاخر قال ان هذا القرار مشترك ولايحق لكم اخذ قرار منفرد بشأنه.

فأين هي السيادة وأين هو الامساك بزمام الامور التي تتحدث عنها يا أخي الكريم، ان هنلك مسافة شاسعة بين هذا الامر والحديث عنه والواقع الذي نحن بصدده الآن.

■ هل انتم في حركة حماس مع قيام الدولة الفلسطينية على مساحة الضفة وغزة اذا ماانجزت على يد السلطة الفلسطينية من خلال المفاوضات؟

□ نحن مع كل امر يحقق مصالح الشعب الفلسطيني اوينجز بعض تلك المصالح على طريق تحقيقها كلها بما في ذلك ان يكون هناك دولة مستقلة على ان لايكون هذا الامرحائلا دون انجاز بقية اهداف وحقوق الشعب الفلسطيني، الذي من حقه كبقية شعوب المنطقة ان يتوسع بحريته واستقلاله وما الى ذلك.

في نفس الوقت ان لايكون نظير الوصول الى هذا الحق ان افقد الحق الآخر، فلا يمكن ان اطالب ابناء اللد ويافا مثلا ان ينسوا حقوقهم وارضهم مقابل ان يكون ابناء غزة والضفة قد ملكوا حريتهم واخذوا حقوقهم، واصبحوا دولة مستقلة.

ان حركة حماس لاتملك اي حق في ان تتنازل عن اي شيء في فلسطين مقابل اي من الحقوق التي تتحصل للشعب الفلسطيني.

بعد المواقف المعلنة من نتانياهو وبعد التصويت الاخير في مؤتمر حزب العمل يقال ان هنلك توجها لتشكيل حزب وسط اسرائيلي يضم شمعون بيريز ويوسي بيلين وحاييم رامون من حزب العمل وديفيد ليفي وزير الخارجية واسحق مردخاي وزير الدفاع من الليكود وهؤلاء مجمعون بشكل او بآخر على مسألة اقامة الدولة الفلسطينية منقوصة السيادة..

■ هل تعتقد ان مثل هذا التوجه له مستقبل سياسي على صعيد الشارع الاسرائيلي وكيف ستتعاملون مع هذه الحالة فيما لو قامت فعلا في اسرائيل.

□ بلا شك ان التكتلات الاسرائيلية السياسية في حالة تبدل دائم منذ قيام دولة اسرائيل واغتصاب فلسطين، وهناك تغيرات دائمة في الاحزاب الاسرائيلية وفي سياستها ومواقفها.

وهذه التشكيلة الجديدة تعني احد امرين:

الاول: ان بيريز لم يقبل بهزيمته في انتخابات الحزب والثاني يتعلق بموقفهم السياسي من قيام الدولة الفلسطينية، وفي هذا الشأن انا أعتقد ان الموقف الاسرائيلي يجب ان لايحدد الوضع المرحلي للقضية الفلسطينية ففي تصوري ان الموقف السياسي الاسرائيلي يبلور مصالح الشارع الاسرائيلي عن طريق الانتخابات وصناديق الاقتراع.

والمفروض في مواجهة ذلك ان تتبلور مواقفنا في ضوء المصالح الفلسطينية المطلقة حيث بذلك تتضح الطريق امامنا ونستطيع التعامل مع المتغيرات لدى الطرف الآخر.

■ نود ان نسألكم في الجانب المتعلق بالتوازنات داخل حركة حماس فالصورة داخل الحركة يمكن اجمالها على النحو الآتي:

- الشيخ احمد ياسين لازال معتقلا وهو على الصعيد الفيزيائي مريض للغاية ولايملك ضمن البعد السياسي ان يقرر داخل حركة حماس على صعيد تركيبتها وهيكليتها.

- محمود الزهار: تم اعتقاله عدة مرات من قبل اجهزة الامن الفلسطيني وهنلك اتهام له من قبل بعض الاطراف في حركة حماس بأنه اصبح اقرب الى وجهة نظر عرفات من وجهة نظر حماس.

- عبدالعزيز الرنتيسي: اطلق سراحه مؤخرا وبدأ يأخذ موقع الصدارة داخل حركة حماس في الداخل على حساب محمود الزهار.

- اما انت فقد جرى اطلاق سراحكم من امريكا وتتواجدون الآن في الاردن.

- وهناك ايضا قيادات اخرى معروفة في حركة حماس مثل ابراهيم غوشة ومحمد نزال وغيرهم.. هذه التوازنات داخل حماس كيف ستحسم من وجهة نظركم ومن سيقود هذه الحركة في المستقبل القريب؟

□ الحركة بمنطلقاتها وسياستها تتحدد فيها المسائل بمعيار مصالح الشعب الفلسطيني وحتى فيما يتعلق بمواقف الاشخاص الذين ذكرتهم استطيع القول ان ابوخالد «محمود الزهار» ليس في مواقف قريبة من السلطة سيما وانه اكثر من عانى في مواجهة هذه السلطة كما ان الرنتيسي ليس في مواجهة محمود الزهار بل هما مصطفان في موقع واحد وقد يكون هناك داخل الحركة بعض الاختلافات في وجهات النظر ولكن هذه الاختلافات امست ثابته بثبات اشخاصها. وقد يكون احد القادة في حماس مختلفا مع قائد اخر تجاه احدى المسائل اليوم لكن هذا الاختلاف يتبدل اذا ما تبدلت المسألة. نحن في حركة حماس خيارنا ان نتحدث بحرية ونطرح كل الآراء بمنتهى الصراحة في اطار ان للشعب الفلسطيني اجتهادات كثيرة بسبب تشتته وبسبب عدم وجود ادوات سياسية له للتعبير من خلالها عن مواقفه.

واذا ما كانت القرارات الداخلية لاي من الحركات السياسية منغلقة على نفسها فلا يمكن لها ان تعرف توجهات الشارع الفلسطيني واذا ما رغبت في ان تعرف توجهات هذا الشارع في قضايا محددة او قضايا طارئة فلابد ان تطرح تلك الآراء والخلافات على الشارع الفلسطيني لتتبلور تلك المواقف في النهاية في موقف واحد تتخذه الحركة ويكون قريبا من نبض الشارع الفلسطيني غير ذلك فعندما ننظر الى واقع المنظمات الفلسطينية نرى ان هذه المنظمات تفرخ دائما منظمات اخرى عبرالانشقاقات الكثيرة والمتعددة التي تحدث في صفوفها، ومع كل مرحلة من مراحل العمل السياسي نجد ان منظمات جديدة قد تشكلت ونجد ان الموقف السياسي او الايديولوجيا هما الدافع في اغلب الاحيان لعملية التفريخ في الساحة الفلسطينية ولذلك عندما يسقطون مثل هذه النظرة على حركة حماس فانني اجد لهم عذرا لانهم ربما لم يفهموا حماس الفهم الدقيق الذي يجعلهم يبتعدون عن اسقاط تلك الصورة عليها.

حماس ان شاء الله لن تتقسم ولن تتجزأ ولن يكون هناك محاور في داخل الحركة والايام ستثبت انها عصية على ان يكون هذا واقعها، وقد يخرج عن خط الحركة واحد او اثنان او ثلاثة، ولكن هذا لايضير حركة كبيرة كحركة حماس ولن يؤثر كثيرا في مسيرتها.

■ هل لديكم النية لعقد مؤتمر للحركة لحسم بعض قضاياها الداخلية؟

□ بالنسبة للحركة ومؤتمراتها فهذه قضايا داخلية لااتكلم عنها كثيرا كما ان الوضع الامني لبعض قيادات حماس يمنعها من الحركة والاجتماع.

■ هل لديكم النية للقيام بجولة عربية خليجية كما تقول بعض الاوساط؟

□ان شاء الله يكون لنا جولة قريبة.

■ اعرف قسوة الاسر واعرف معاناة الاسر الكويتية

■ قدمت نصيحة لعرفات بعد دخول العراق للكويت بألا يكون طرفا في الصراع

■ الحصار المفروض على العراق لايخدم اي قضية

■ الاتفاقات الايرانية السورية رسالة واضحة لاسرائيل

أحمد الهوان ذلك المواطن السويسي البسيط الذى خدع الموساد الإسرائيلي لمدة عشر سنوات قرر ان يفتح قلبه «للاتحاد» ليروى للقراء تفاصيل تجنيده فى أوروبا وما عاناه طوال هذه السنوات

وفى هذا الزمن الذى تزاحم فيه الناس على الاغتصاب والقتل والسرقة والاختلاس وفى هذا الوقت بالذات الذى اصبحت المليون المسروقة تحمل مجرد رقم «١»

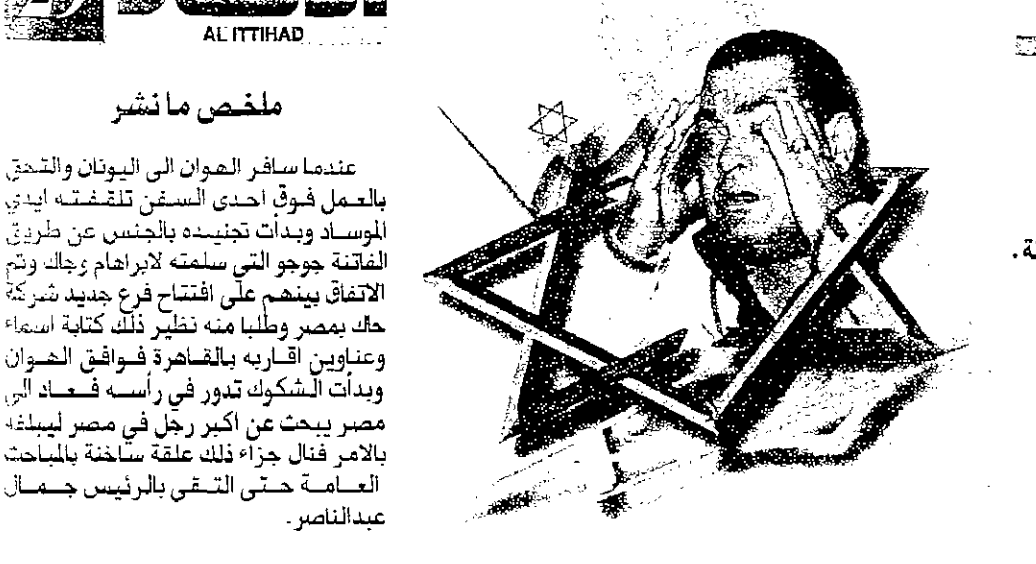
وفى ظل ظهور من هم أضخم من الحيتان وتنامى طبقة جديدة توصف بالحباكين أو نواب القروض أو جماعات الاغتصاب الجماعي والقتل حتى التمثيل بالجثث.

وسط كل هذا خرج أحمد الهوان من صمته يذكرنا بأيام قد ولت ويستحث فينا الرجولة والشهامة والأمانة.. خرج بعيداً عن ذاته وبدأ يسرد فصول الاسطورة.. الحقيقة.. البطولة.

أحمد الهوان يتذكر:

١٠ سنوات في قلب الموساد

الحلقة السادسة



ملخص ما نشر

عندما سافر الهوان الى اليونان والتحق بالعمل فوق احدى السفن تلقفته ايدي الموساد وبدأت تجنيده بالجنس عن طريق الفاتنة جوجو التي سلمته لابراهام وجاك وتم الاتفاق بينهم على افتتاح فرع جديد لشركة جاك بمصر وطلبا منه نظير ذلك كتابة اسماء وعناوين اقاربه بالقاهرة فوافق الهوان وبدأت الشكوك تدور في رأسه فعاد الى مصر يبحث عن اكبر رجل في مصر ليبلغه بالامر فنال جزاء ذلك علقة ساخنة بالمباحث العامة حتى التقى بالرئيس جمال عبدالناصر.

خرجت من مصر ومعي ١١ دولارا فقط فبعث الموساد برجاله ليخسروا لصالحي في لعبة قمار

«خرسونان» فتاة ايطالية راقبتني من الإسكندرية حتى مارسيليا

- الموساد حجز لى جناحا بالفندق ووضعوا فى خانة الوظيفة «تاجر إبل»
- كتابا النبوة وبائعة الخبز شرط أساسى لحل الشفرة
- وهكذا أصبح اسمى جورج سايكو وتعلمت أول رسالة
- أخيراً اعترف جاك وابراهام انهما من ضباط المخابرات الإسرائيلية

جلس الهوان امامي وهو شارد الفكر يلح على ذاكرته ان تساعده على ترتيب الاحداث الجسيمة التي مرت به طوال فترة عمله مع الموساد الاسرائيلي حتى يقدمها للقارئ العربي في اطار ملحمي ربما تبث فيه بعض الروح وتمنحه بعض الامل فخرج من ذاته ليتحكى عنها وكأنه غريب عن اطوارها او ربما ابتعد عنها ليقدمها لنا بعيدا عن التأثر بها او التأثير فيها فكانت هذه اعترافاته.

يقول الهوان: احسست ان هؤلاء الشباب قادمون من طرف جاك وابراهام ودارت برأسي استفهامات عديدة وشعرت ان المسألة ليست سهلة وبدأت المخاوف تطل برأسها وتتدخل في كل شيء من حولي.. يبدو ان المسألة ليست سهلة كما كنت متصورا.. انها لعبة دول لا أظن انني استطيع القيام فيها بدور كبير دون ان تطحنني رحايا ذلك العدو القذر.

دخلت غرفتي وانا غير سعيد بما كسبت من دولارات في تلك اللعبة التي لا اعرف عنها شيئا... تصلبت احشائي في داخلي عندما طرق باب غرفتي.. بتردد قلت: من؟ رد الطارق: .. انا خرسونان.. فتحت الباب.. انتظرت ان تفاتحني في امر جاك وابراهام ولكنها لم تفعل.

قالت خرسونان ان الاما تعتري ظهري بسبب جلستي معكم اليوم فارجو ان تساعديني في وضع هذا اللاصق عليه.. قلعت الجاكت وما تحته.... احسست بدوار البحر يضربني عندما بدا منها مالم اكن اتصوره... فتاة ندية.. جميلة.. مبهرة... كل ما فعلته من حركات انثوية يؤكد انها ماجاءت من اجل اللاصق.. مددت يدي اتصنع بوضع اللاصق.. اغمضت عينيها وراحت تغوص في شهوتي تعالت دقات قلبي... تحسستها.. تلمست خريطة جسدها... ذبت فيها.. نسيت كل شيء الا هذين النهدين المنتصبين.. رحنا في نوم عميق.

استيقظت في الصباح اتلمس منها في عبارات بعيدة عن اللغة المباشرة كيف عرفت مكان غرفتي؟ وراحت هي تتلل عن عمد وتسوق المبررات والاسباب التي جعلتها تسأل عن غرفتي.. تصنعت الامتناع.. مضت الى غرفتها لنلتقي في المساء.

التقينا على منضدة القمار.. كسبت دولارات واسترليني وبعض جنيهات مصرية... كانت جلستنا هذه المرة أكثر اعتيادا بطلها الوحيد.. لمسات شهوانية... حتى مضيت الى غرفتي ومعي خرسونان لنخطط سويا لليلة حمراء بعيدا عن هواجس المفاجأة والظنون فكانت اكثر امتاعا... وكنت اخيرا قد اقتنعت تماما بانهم مبعوثو الموساد.

وصلنا الى ميناء مارسيليا وصحبتني خرسونان الى شوارعها.. اشترت لي حاجياتي.. دفعت ثمنها.. تصنعت انها ذابت في حبي وبادلتها نفس الاحساس وعدنا الى السفينة لتتكرر المشاهد وازددت اقتناعا ساعة بعد ساعة بان اللقاء ليس مصادفة.

وصلت السفينة الى نابولي وكانت خرسونان قد دعتني للاقامة في اوتيل تمتلكه طوال وجودي بنابولي ووافقتها دون اعتراض.. فوجئت بان لها زوجا.. شابا قويا ذا ملامح جميلة.. لم يعترض على دلالها معي بل كان يبدو مساعدا لها حتى وصلت الى غرفتي بالفندق.

كتبت الرسالة المتفق عليها ووضعت عليها العنوان واسقطها في اقرب صندوق بريد وانتظرت الرد... مضى يوم احلى ماقيه ليلته التي قضيتها مع خرسونان ثم مضى الثاني وفي اليوم الثالث دق جرس الهاتف... استقبلت المكالمة.. شخص رفض ذكر اسمه.. قال وصلتنا رسالتك ونريد ان نلقاك في كافتيريا محطة القطار بميلانو ستراني ارتدي قبعة سوداء وبدلة سوداء وبيدي جريدة الوح بها وسأصحبك الى جاك وابراهام.

حزمت حقائبي وودعت خرسونان على امل العودة واللقاء وتوجهت الى محطة القطار حتى وصلت الى ميلانو وعلى كافتيريتها انتظر.. بدأت احملق في وجوه الجميع.. يبدو ان هناك حالة وفاة... معظمهم يرتدي اللون الاسود رحت اقلع نظارتي ثم اعيدها مرة اخري لتساعدني على الرؤية حتى وجدته.. شاب نحيف يرتدي نفس ما قاله لي... نظرت اليه مليا.. ابتسم.. ابتسمت.. اقتربت منه وعرفته بنفسي.. صحبني معه الى خارج المحطة.

وصلنا الى الفندق المتفق عليه وجدتهم قد حجزوا لي جناحا باسم مسيو عبدالرحمن ووضعوا امام خانة الوظيفة «تاجر جمال».. منحني الشاب ذو الزى الاسود خمسمائة دولار وقال لي فلتنتظر جاك وابراهام هنا.

انتظرت وانا اضع سيناريو من خيالي لما سيدور بيننا.. ربما يكتشفون انني ابلغت الاجهزة المصرية...هل سيقتلونني؟ .. ربما .. ولكن ماالذي يجعلهم يعرفون .. انهم فقط يصورون انفسهم اذكياء يعرفون كل شيء والحقيقة انهم لايعلمون اي شيء.. محتمل .. ولكن ماذا لو عرفوا .. اشهد ان لااله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله.

كانت لحظات قاتلة حاولت مقاومتها دون جدوى.. كل الشواهد تقول انهم موساد اي انهم يعرفون «دبة النملة»... وانا ما الذي فعلته .. ليتني ابلغت الامن ورفضت العودة اليهم مرة اخرى.

كانت صور الدمار الشامل بمدينتي السويس هي محركي الرئيسي .. تهجير اسرتي .. الجرحى... القتلى.. التهجير.. آه من هذا المصطلح الجبار.. والدي واشقائي ببني سويف... جذور العائلة بالقصير... زوجتي واولادي بالقاهرة.... ملمذا الشتات ربما دفعني كل هذا لان اتماسك او ان اقسم بتقديم روحي فداء لهذا الوطن.

باب الجناح يطرق برفق.. ربما جاءت الروم سرفيس او خادمة الغرفة ترى طلباتي .. نفضت كابوس الذكريات عني .. مضيت بخطى متثاقلة... فتحت الباب ابراهام.. جاك... القيت بنفسي في حضن جاك الذي كان يبدو اكثر ابتساما معي.. شعرت ان بداية السيناريو الحقيقي قد اقتربت.. سألني جاك عن آخر نكتة مصرية.. قلتها بطلاقة.. ضحكنا جميعا.

طلب جاك واحدة اخرى قلت وكم ستدفع ؟ قال خمسمائة دولار قلت الثانية وتعمدت ان تكون نكتة سياسية ضحكا حتى سقط جاك على الارض ومد يده واعطاني الدولارات ثم قلت الثالثة وعندما شرعت في الرابعة قال ابراهام يبدو انك تصر على افلاسنا انا وجاك وهنا ضحكت انا على هذه النكتة .. وقلت في نفسي كيف يفلس جهاز خطير مثل الموساد!

سألني جاك عن افراد اسرتي بالاسم وكأنه يعرفهم وكأنه صديق حميم يعرف عني كل شي وقاطعته قائلا لقد زرت السويس... صمتنا لبرهة وبدا على وجه ابراهام الاهتمام عندما قال: كيف زرتها؟ قلت حصلت على تصريح من رابعة العدوية ثم سافرت اليها.. تدخل جاك وقال لا لابد ان تحكي لنا بالتفصيل الوقت الذي يستغرقه الحصول على التصريح ثم عن سعر تذكرة الاتوبيس والوقت الذي يصل فيه وطبيعة ركاب الاتوبيس و.... الخ

قلت لهم كل شيء بالتفصيل الممل.. معظم ركاب الاتوبيس من العسكريين وكنت اجلس بجوار شرفة على اليسار خلف السائق قاطعني جاك قائلا وما الذي رأيته عند الكيلو ٧٠ قلت رمالا صفراء وبعض الدبابات وعندما وصلت الى السويس اتيت لكم بالمعلومات الخاصة بالسفن فهناك سفينة دانماركية تابعة لتوكيل دمنهور للسياحة وهناك سفينة سويسرية تابعة لتوكيل اسيوط واخرى فنلندية تابعة لتوكيل اسوان وقبل ان استطرد في ذكر السفن قاطعني جاك لماذا لاتحدثنا عن طريق مصر - السويس والنواحي العسكرية فيه قلت، وما علاقتكم بالنواحي العسكرية انني ركزت بحثي على السفن والمراكب بالبحيرات المرة التي طلبتم معلومات عنها... قاطعني ابراهام قائلا واذا طلبنا منك ان تحدثنا عن النواحي العسكرية قلت ولكن من انتم حتى احدثكم عن هذه الامور قال جاك نحن من الموساد الاسرائيلي.

خيم الصمت على جلستنا واحسست انه ينبغي ان اكون قويا امام هذه المفاجأة التي كنت اتوقعها فقلت وكأني اهذي: لماذا لم تقولوا لي هذا الكلام من البداية ان هذه الثورة التي قام بها عبدالناصر دمرت كل شي لدينا ان عبدالناصر نفسه دمر بيوتنا في معركة لاناقة لنا فيها ولاجمل كما انه امم ممتلكات والدي فعندما توجه والدي الى البنك ليسحب بعض امواله قالوا له ان ممتلكاته تم تأميمها فسقط على الارض مغشيا عليه وبعلني من ذلك الحين .. ان عبدالناصر كمم افواهنا ولابد ان يرحل عن مصر أردفت وانا اتصنع الغيظ ان عبدالناصر هذا شخص غبي!!

احتضنني جاك ساعتها ودموعي تتساقط امعانا في تمثيل الدور فقلت له، ان لي علاقات وطيدة بعسكريين كنت استطيع ان امدكم بالعديد من المعلومات فالاهم ان يرتدع هذا الذي تسميه في بلادنا -الزعيم- والاهم من هذا كله ان استعيد اموالي واموال والدي التي ضاعت بسبب غبائه.

قاطعني ابراهام وهو يقول: انت الآن رجلنا في مصر ولا تنس انك كتبت بخط يدك اسماء اقاربك ومن هنا فقد اصبحت واحدا منا وسنعطيك ما تريد بشرط مساعدتنا. اومأت برأسي متصنعا الاقتناع والموافقة نظر الى جاك وقال لابد ان تقوم بتركيب عدسات لاصقة لعيونك بدلا من هذه النظارة السميكة لاننا سنحتاج رؤيتك القوية فيما سنطلبه منك من معلومات وبالفعل تم اجراء عمليات الكشف وقمت بتركيب العدسات اللاصقة التي اعادت الى بصري قويا ولاشك ان ذلك رفع من روحي المعنوية حيث كانت النظارة السميكة سبب قلاقل نفسية لي.

اخيرا تم تجنيدي رسميا وبدأوا في تدريبي على اعلى مستوى لمواجهة المواقف العصيبة غير المتوقعة وكيفية ادارة الحوار مع ضحايا المعلومات وكيفية اصطيادهم واخيرا منحوني عقد شركة هولندية اسمها بيتر لايسون على ان اكون وكيل هذه الشركة بمصر اما هم فقد اتفقوا معي على ارسال افواج سياحية لتغطية نشاطي الحقيقي في الجاسوسية.

في اليوم التالي جاءني جاك ومعه جواز سفري عليه تأشيرة دخول فرنسا واتجهنا سويا حتى وصلنا الى مطار «اورلي» واستقللنا قطارا الى مدينة ليل ونزلنا بفندق منيرنا وتركني استريح على ان يعاود زيارتي في المساء.

لم اكن اعلم سبب مجيئي الى فرنسا حتى جاءني جاك وابراهام في المساء واصطحباني الى احدى الشقق الخاصة بهم ووجدت بداخلها خبير الحبر السري الذي علمني الاضافات بالجرام ودرجة الحرارة التي يكون عندها الحبر صالحا للاستخدام وتعلمت بسرعة كبيرة اثني عليها الصديقان جاك وابراهام واستمر بقائي بهذه الشقة لمدة اسبوع زارني فيها اكثر من خبير كان اخرهم هذا الرجل الذي علمني كيفية فك الشفرة التي ستصلني عبر موجات الـ اف ام FM الراديو واطلقوا على اسم العميل جورج سايكو.

واتفقوا معي على ان اتلقى رسالة كل يومين بحيث تذاع الساعة الرابعة من عصر اليوم على ان تعاد في نفس الموعد في اليوم التالي.

لحت على منضدة صغيرة كتابين باللغة العربية احدهما كان النبوة للكاتب الكبير الدكتور طه حسين اما الثاني فقد كان بائعة الخبز لنجيب محفوظ.. امسكت بهما.. بدأت اتصفحهما واتساءل عن سبب وجودهما فقال جاك ستحل الشفرة التي تصلك عن طريق هذين الكتابين فالشفرة عبارة عن رموز بعد فكها ستقرأ جملا كاملة توضح المطلوب منك.

بدأوا في وضع رسائل مشفرة لاقوم بحلها من كتابي النبوة وبائعة الخبز كنوع من التدريب حتى وصلت الى مستوى مرتفع في حل الشفرة.

كانت سعادتي غامرة بهذه المعلومات الجديدة وهذا التدريب حتى انقله الى رجال المخابرات المصرية لعلها تنفع في شيء وكنت من فرط خوفي اطرد هذه الافكار من رأسي حتى لا تخرج مني عبارة تكون فيها نهاية حياتي.

علمت في هذه الرحلة انهم استخرجوا لي جواز سفر اسرائيليا باسم يعقوب منصور ومدونا به وظيفتي سكرتير ثاني السفارة الاسرائيلية بروما وقالوا لي ان هذا الجواز سيسهل دخولك الى اسرائيل عندما نحتاج اليك هناك.

وطلبوا مني استئجار شقة في مكان مرتفع وتطل على المقطم حتى يصلني الارسال بوضوح.

عدت الى القاهرة والتقيت بالضابط المصري واطلعته على كل شيء وقلت له انني سأستقبل اول رسالة يوم الثلاثاء القادم وكنا في يوم الخميس واتفقنا على عدة طرق للتلاقي.

جاء يوم الثلاثاء وكنت قد وجدت الشقة وهي نفسها التي نجلس فيها سويا الآن وجلست بجوار الشرفة ورفعت ايريال الراديو على موجة FM وفي تمام الساعة الرابعة انطلق المذيع يقول يانكي اوتيل فوك استورنا.. يانكي اوتيل فوك استورنا وهي الاشارة المتفق عليها بيننا ثم بدأت الشفرة في الانطلاق وسهرت طوال الليل حتى تمكنت من فكها كلها حيث طلبوا مني بعض المعلومات عن الشارع المصري والشائعات التي تتردد فيه والنكات السياسية والاجتماعية كانت الرسالة الاولى امتحانا جديدا وعندما عرضتها على ضابط المخابرات المصرية طلب مني الرد عليهم في اسرع وقت فكتبت رسالة الرد وعرضتها عليه مرة اخرى قبل كتابتها بالحبر السري .. ووافق عليها ضابط المخابرات المصري وبالفعل جهزت الحبر وبعد ان انتهيت من كتابتها اعدت الكتابة عليها بالقلم العادي كخطاب عادي موجه الى صديق لي في لندن.

كنت أختار اسم احد الاطباء المشهورين واكتب اسمه فوق المظروف على انه الراسل كما طلبوا مني هناك وعللوا ذلك بأن خطابات هؤلاء الاطباء المشهورين من الصعب الشك فيها وبعثت بأول رسالة.

كان الاتفاق ان تكون الرسالة الاولى تحت رقم ٢ والثانية تحت رقم ٤ والثالثة تحت رقم ٦ والرابعة تحت رقم ٨ وهكذا تسير المسألة في متوالية عددية.

وقبل ان ابعث بالرسالة يتم عرضها على المخابرات العامة لتنقيحها وتنقيحها من حذف واضافة وغيرهما حتى نستقر على الرسالة واقوم بكتابتها بالحبر السري ثم بالقلم العادي كخطاب عادي موجه الى احد اصدقائي باحد الفنادق الثلاثة المتفق عليها.

طلبوا مني شراء سيارة بالتكييف وبداخلها ثلاجة صغيرة لتكون مناسبة للسفر الى السويس في شهر اغسطس وفي اوقات الحر الشديد وفسروا لي ذلك عن طريق الشفرة وقالوا في شفرتهم الطويلة ان السفر على طريق السويس القاهرة في اوقات الحر الشديد يسمح لك بالتقاط الجنود من على الطريق لتوصيلهم.

وتقديم المشروبات الباردة والشيكولاتة والسجائر في هذا الوقت بالتحديد يسمح لك بأن توجه الاسئلة الى ضيفك الذي تغدق عليه وبذلك تحصل على ما تريد من معلومات وقد فعلت ذلك بعد استشارة ضباط المخابرات المصرية.

مضى وقت غير قليل على المراسلة بيننا عن طريق الشفرة والحبر السري حتى وصلتني رسالة منهم عن طريق موجة FM تطلب مني السفر الى هولندا.

جهزت حقائبي وغيرت الـ ١١ دولارا وحصلت على التأشيرة باعتباري وكيل شركة بيتر لايسون الهولندية وسافرت الى هولندا وعندما وصلت هناك اشتريت كرتونة سجائر واخذت «تاكسي» ووصلت الى احد الاوتيلات وحجزت فيه ودخلت غرفتي وانا لا امتلك سوى ثمن طابع البريد الذي سأرسل به خطاب وصولي الى احد العناوين الثلاثة.

كتبت الرسالة ووضعتها في اقرب صندوق بريد وعدت الى الفندق وكان حظي العثر ان الفندق لا يقدم الا الافطار فقط وانتظرت يوما ثم الثاني ولم يتصل بي احد وجاء اليوم الثالث وانا اتناول وجبة واحدة دون ان يتصل بي احد.

لم اخرج من غرفتي بسبب الجوع والخوف الذي يعتريني .. ماذا احدث ؟ هل الغوا العملية ؟ احتمال .. هل اكتشفوا امري؟ يالمصيبة. ربما لم تصلهم رسالتي وانا لا املك شيئا حتى ابعث برسالة اخرى.

جاء اليوم الرابع فقررت الخروج من غرفتي الى الريسبشن لعلى اجد احدا منهم وعندما توجهت الى الريسبشن وجدت بعض العملات الهولندية ملقاه على الارض .. اقسم انني ظننت ان احدا منهم القى بها حتى اجدها وانفق منها .. ان ما تعرضت له يجعلني اشك دائما في المحيطين بي لدرجة انني كنت اظن ان غرفة نومي مراقبة فكنت اتصرف بحذر شديد وخوف اشد.

اخذت هذه العملات وخرجت من الفندق الى الشارع .. اشتريت علبة سجائر ودخلت اقرب مطعم وافترست الطعام افتراسا ثم اشتريت بعض الخبز وبعثت برسالة اخرى على عنوان اخر وعدت الى الفندق والتزمت غرفتي.

لم يتصل بي احد فخرجت الى احدى الكافتيريات بشارع قصر الملكة وعندما جلست وجدت فتاة تشير الى بيدها فظننت للوهلة الاولى انها من طرف ابراهام وجاك فذهبت اليها سريعا وكانت بصحبتها فتاة اخرى جلست تجاذبنا اطراف الحديث ولم استطع تلمس اي معلومة سوى انهما يرغبان في قضاء الليلة معي.

كان الفقر الذي اعانيه والحيرة التي شاغلتني طوال ايام الانتظار احد دوافعي للموافقة الفورية على أن امضي معهما الى الفندق فقاما بشراء محتويات السهرة وقضيا معي ليلتي ومنحاني بعض الاموال وغادرا الفندق في الصباح دون ان ادري هل هما مع الموساد ام من مواليد المصادفة!

كلما دق جرس الهاتف جريت مسرعا اليه لعلني اجد ابراهام او جاك .. دون جدوى حتى طلبني الريسبشن في اليوم السابع وقال الموظف ان هناك اثنين يرغبان في رؤيتك فتأكدت انهما جاك وابراهام ونزلت اليهما مسرعا وانا اخطط لعتابهما بسبب تركي كل هذه المدة وكانت خيبة املي عندما نزلت ولم اجدهما .. نظرت في كل الوجوه فحصت كل الناس .. لا ابراهام ولا جاك.

قطع على التفكير احد الشباب عندما جاء الي ومد يده وسلم علي وقال انا من طرف جاك وقد دفعنا حساب الفندق ولا بد ان تأتي بحقائبك معنا لتلتقي بهما في مكان اخر.

اصطحبني الشاب وصديقه في سيارة خاصة الى احدى المزارع بإحدى ضواحي مدينة لاهاي ولاحظت ان المزرعة عليها حراسات شديدة وعندما دخلنا الى هناك فتحا باب فيلا صغيرة وصعدا بي الى غرفة بها وقالا لننتظر هنا حتى يأتي جاك وابراهام في خلال يومين وقدما لي خادمة ترعاني خلال هذين اليومين.

كانت الاستفسارات أكبر من ان اتصورها فقد اعتاد جاك وابراهام استقبالي كما ان المزرعة عليها حراسة شديدة ولماذا أتوا بي الى هذا المكان لا اعرف.. كل شيء حولي غامض .. ان كل شيء غامض منذ ان دخلت هذا العالم المخيف الذي لا اعرف هل سأخرج منه سليما وهل سأنجح في مهمتي؟

حتى الخادمة يبدو انها خرساء .. المكان صامت .. الحوائط لا تجيب عن استفساراتي .. غيرت ملابسي. حاولت ان اطوي صفحة هذا اليوم الكئيب الممل في نوم عميق يستلب ساعاته الطويلة دون جدوى تضاعفت رغبتي في القراءة ولكنني مللت الكتب بسرعة .. ظننت وكانت كل ظنوني عذابات واشواك في الفراش تقلق مضجعي.

في الحلقة التالية

وكانت هذه اول مرة ازور فيها اسرائيل

تراقصت وسط الفوج السياحي احتفالا بوفاة عبدالناصر



مصر

يستفيد منها المغتربون

خدمات مصرفية جديدة بالبنوك

■ تقدم البنوك المصرية حاليا مجموعة من الخدمات المصرفية للعملاء، خاصة للعاملين المصريين المقيمين في الخارج باعتبارهم يمثلون قطاعا كبيرا من العملاء. فهناك خدمات الوكالة الاستثمارية التي يحتاج اليها من يرغب في الاستثمار بمصر. حيث تساعده على اختيار مشروعات تتوافق مع رغبته، خاصة فيما يتعلق بتكوين وادارة محافظ الاوراق المالية بالشكل الذي يضمن له عائدا تراكميا وزيادة رأسمالية مناسبة بقيمة الاوراق التي تتكون منها المحفظة. وهناك مجموعة مناسبة من الاوعية الادخارية تتراوح ما بين دفتر التوفير الذي يعطي عائدا على الاموال المودعة فيه ويتم احتسابه بشكل شهري، وشهادات الايداع التي تعطي عائدا شهريا او ربع سنوي اونصف سنوي او عائدا سنويا، او تلك الشهادات التي تتراكم قيمتها وتزداد اذا ما رغب المستثمر المصري في ترك امواله لمواجهة الاحتياجات المستقبلية وهناك ايضا انظمة الودائع، وتتراوح بين وديعة لمدة خمسة ايام، واخرى لعدة سنوات، وفي هذا الاطار تقدم البنوك للمستثمر المصري او للمودع عدة اختيارات تتوافق ليس فقط مع احتياجاته بل مع متطلباته. كذلك اصبح البنك يعمل كاستشاري حيث يحق للعميل التوجه بمشروعه للبنك الذي يقوم في المقابل باعداد دارسة جدوى واسداء النصائح والارشادات التي تساعد العميل على اتخاذ القرار. اما عن خدمة سوق العقارات فهي تتلخص في ان يقوم العميل بتسجيل بياناته ورغبته على جهاز الكمبيوتر، ومن خلال ذلك يتم تحديد المكان او العقار الذي طلبه العميل بمواصفاته وتقديم البنوك خدمات اخرى مثل دفع الالتزامات والاقساط التي قد تستحق على العميل سواء كانت الاقساط الايجار او شراء الوحدات والاراضي ومصروفات التعليم والتلفون، هذا بجانب خدمات الفيزا كلرد والبطاقات الائتمانية والتي اصبحت مزودة بوسائل حماية تمنع تزويرها.

مشروعات استثمارية بالمحافظات قيمتها ٦٩ مليارجنيه

■ اكد الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ان عدد المشروعات التي تقدم بها المستثمرون لمكاتب الاستثمار للمحافظات خلال شهر ابريل بلغت ٣١٩ مشروعا باستثمارات تقدر بنحو ٤ مليارات جنيه من بينها ١٩٣ مشروعا صناعيا، و ١٨ مشروعا زراعيا، و ٥١ مشروعا سياحيا، ٥٧ خدميا، وتوفير هذه المشروعات حوالي ٤١ الفا و ٢١٨ فرصة عمل وقد تمت الموافقة على ٢٢٩ مشروعا من اجمالي المشروعات المقدمة، وسلمت الاراضي لعدد ٨٤ مشروعا للبدء في التنفيذ. واضاف ان عدد المشروعات التي تقدم بها المستثمرون لمكاتب الاستثمار في المحافظات منذ بداية عملها وحتى نهاية ابريل بلغ ٥٩١٣ مشروعا باستثمارات ٦٩ مليار جنيه من بينها ٤٥٠٩ مشروعات صناعية و ٢٢٣ مشروعا زراعيا و ٦٦١ مشروعا سياحيا و ٥٠ مشروعا خدميا. واشار الوزير الى ان الحكومة تعمل على تطبيق لامركزية الاستثمار من خلال مكاتب الاستثمار بالمحافظات التي تعمل على تنشيط الاستثمار وايجاد المناخ المناسب لازدهاره وازالة المعوقات ووضع الحلول المناسبة للمشكلات المختلفة التي تعوق تقدمه ونموه، مما يؤكد مدى اهمية المحليات في السنوات القادمة.

• تفشي الاكتئاب •

فكرة احمد رجب

حاكون مكتئب ليه!.. مكتئب ياسيدي علشان ماحضرتش حفلة كلوديا شيفر

اكاديمي

ارباح سنة لمودعي شركات الشريف

■ اصدر المستشار رجاء العربي النائب العام امس الاول توجيهاته الى مسؤولي شركة الشروق المشترية لاصول شركات الشريف التي تقوم برد حقوق المودعين بصرف ارباح سنة كاملة للمودعين الذين قاموا بتحويل ايداعاتهم الى اسهم حتى ٣٠ يونيو ٩٧. وكان النائب العام قد استعرض تقريرا مفصلا عن شركات الشريف التي تم تحويلها الى شركات مساهمة ويضم التقرير الخطوات التي اتخذتها الشركة نحو تشغيل المصانع بكامل طاقتها، وطرق التمويل واحلال الآلات واستيراد خطوط انتاج جديدة. كما يشمل التقرير مواعيد انعقاد الجمعيات العمومية لهذه الشركات التي تحدد لها النصف الثاني من شهر يونيو القادم. ومن ناحية اخرى تم تخارج ١١ الف مودع نهائيا من مودعي الشريف وحصلوا على كامل حقوقهم بنسبة ١٠٠٪

سوريا

بالتعاون مع ارمينيا

مباحثات لانشاء مترو بدمشق

■ تجدد الحديث مرة اخرى عن دراسة لمترو دمشق، حيث جاء ذلك خلال لقاء محافظ دمشق محمد زهير تغلبي مع وزير النقل الارمني وقد ابدى الاخير استعداد بلاده لتطوير دراسة سابقة لتنفيذ مترو لمدينة دمشق، وتقديم جميع الخدمات اللازمة لانشاء المترو وفق الاسس المحددة.

واشار محافظ دمشق الى انه انطلاقا من بنود الاتفاقية الموقعة بين سوريا وارمينيا عام ١٩٩٥، حول استخدام سبل النقل الدولي والتعاون في المجال العلمي والتقني، ونظرا لتطور واقع النقل داخل مدينة دمشق في ضوء ازدياد عدد السكان وتنوع وسائط النقل العاملة في مجال نقل الركاب داخل المدينة وازدياد عددها بشكل ملحوظ الامر الذى ادى الى ارتفاع كثافة المرور على الطرق داخل المدينة اضافة الى الاثر البيئي السلبي الناجم عن استخدام وسائط النقل الجماعي، ونظرا لقيام الخبراء الارمن في الثمانينات باعداد دراسة اولية لتنفيذ مشروع المترو في دمشق اضافة لقيام شركة الدراسات والاستشارات الفنية باعداد المصور التنظيمي العام لمدينة دمشق اخذة بعين الاعتبار ضرورة معالجة الاختناقات المرورية من خلال شبكة المترو في المدينة، وبسبب وجود عروض من عدد من الدول لدراسة المترو في دمشق وجدنا - يتابع المحافظ - انه من المناسب ان يقدم الجانب الارمني عرضا يتضمن تدقيق الدراسات المعدة سابقا في ضوء تدفقات حركة المرور الحالية وتطوير الدراسة بما يتناسب مع ذلك، واعداد دراسة هندسية تفصيلية مع دراسة تبريرية للمشروع.

بحث امكانية تصدير السلع الزراعية الى روسيا

■ بحث نديم عكاش وزير التموين والتجارة الداخلية والسيد فلاديمير فيدما نوف رئيس مؤسسة شركات البناء الزراعي في روسيا والمستشار الاقتصادي لمجلس الدوما الروسي في اجتماع عقد في الوزارة سبل تعزيز التعاون بين المؤسسات المتقابلة في حدود مهامها وغاياتها في كل من سوريا وروسيا.

ونوقشت خلال الاجتماع امكانات توريد جميع انواع الخشب والحديد الصناعي وحديد البناء والاسمنت الاسود والاليات والسيارات وتنفيذ بعض المشاريع السياحية من قبل الجانب الروسي وتصدير بعض السلع الزراعية السورية مثل زيت الزيتون والزيوت النباتية الاخرى والحمضيات والالبسة الى روسيا.

واتفق خلال الاجتماع على تقديم البيانات الخاصة باوجه التعاون المقترح بين الجانبين خلال النصف الثاني من الشهر الحالي وبخاصة جداول المواد التي يمكن ان تكون مثمرة وتحقق الفائدة للبلدين من خلال احتياجاتها الاستهلاكية والتصديرية.

٣٢ ألف هكتار المساحة المزروعة قطنا في حلب

■ بلغت المساحة المزروعة بمحصول القطن في محافظة حلب منذ بداية عمليات الزراعة وحتى الان حوالي ٣٢ الف هكتار اي بزيادة حوالي سبعة الاف هكتار عن الخطة المقررة.

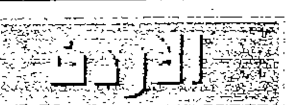
واشار السيد المهندس غسان ايمش مدير الزراعة والاصلاح الزراعي الى ان الحالة الجوية السائدة ملائمة لعمليات زراعة هذا المحصول الاستراتيجي والهام حيث من المتوقع الانتهاء من عمليات الزراعة في منتصف الشهر الحالي.

واوضح السيد مدير الزراعة ان المساحات المزروعة بالبندورة الصيفية والبطيخ الاحمر والاصفر والسمسم البعل والبطاطا الربيعية لموسم هذا العام بلغت حوالي ٧٤٠٠ هكتار منها ٦٠٠ هكتار بندورة و ٣٥٠٠ هكتار بطيخ وحوالي الف هكتار سمسم، وحوالي ٢٣٠٠ هكتار بطاطا ربيعية. وذلك من اصل الخطة الاجمالية المقررة لزراعة هذه المحاصيل البالغة حوالي ١١ الفا و ٥٠٠ هكتار. هذا ومازال عمليات الزراعة مستمرة لانجاز كامل مساحات الخطة المقررة.

٢٣٢٢٢٣٣ للشكاوي السياحية

■ طلبت وزارة السياحة من كافة المنشآت السياحية الاعلان عن الرقم ٢٣٢٢٢٣٣ الخاص بشكاوي الرقابة السياحية في مكان واضح من قسم الاستقبال في الفنادق وفي الصالات العائدة للمطاعم.

التقاء لك



حسن الحوراني - دمشق
عائشة محمود كرمان - درعا
علي محمود زاهر الناعم - القرداحة
نبهة عبد الله صوفان - دمشق
وجيه التيناوي - دمشق

السودان

توقيع عقد مع شركة دنيماركية لحل ازمة الكهرباء بمدينتي شندي وعطبرة

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن المهندس الملحي العوض علي نائب مدير كهرباء مدينة شندي بولاية نهر النيل انه تم مؤخرا توقيع عقد مع شركة دنيماركية لتأهيل محطتي كهرباء مدينتي شندي وعطبرة بتكلفة تبلغ حوالي ١٩ مليون وحدة من العملة الدنيماركية.

وعزا الملحي ضعف الامداد الكهربائي بمدينة شندي الى ان محطة الامداد الكهربائي بالمدينة تولد ٥.٨ ميجاواط تستهلك منها المصانع الانتاجية والمشاريع الزراعية وحدها ٢.٥ ميجاواط موضحا ان شندي تحتاج الى ٦ ميجاواط لتغطية احتياجاتها من الكهرباء.

واشار الى ان مشكلة الامداد الكهربائي بشندي تضاعفت مؤخرا بسبب توقف ماكينتي عن العمل واحتياج الماكينات الاخرى التي تعمل حاليا بقوة توليد تتراوح ما بين ٣٠٪ و ٨٠٪ من طاقتها القصوى، لقطع غيار يحتاج توفيرها لعملات صعبة.

واضاف ان محطة الكهرباء شندي هي احدى خمس محطات في السودان تستخدم الماكينات الدينماركية التي تتطلب صيانة دورية موضحا ان عملية الصيانة هذه كانت تتم خلال السنوات الماضية ولكنها لم تتم هذه المرة بسبب ضعف الامكانيات مما ادى لانهيار مشكلة الكهرباء بالمدينة.

١٧ مليون دولار من برنامج الامم المتحدة الانمائي لتنمية المناطق المختارة بالسودان.

■ اعلن برنامج الامم المتحدة الانمائي انه رصد اكثر من ١٧ مليون دولار لتمويل المرحلة الثالثة لمشروع تنمية المناطق المختارة بالسودان

واوضح تقرير الاداء السنوي لبرنامج مشاريع تنمية المناطق المختارة لسنة ١٩٩٦. ان المرحلة الثالثة للمشاريع ستمتد لثلاث سنوات وساهم الحكومة السودانية فيها بحوالي ١.٤ بليون جنيه سوداني بالاضافة لتمويل من البنك الزراعي السوداني في حدود ٨٠٠ مليون جنيه سوداني وتمويل من المستفيدين في حدود ١.٢ بليون جنيه سوداني. واشار التقرير الى ان مشاريع تنمية المناطق المختارة تشمل مشروع تنمية ارياف مدينة الابيض وارياف عد الفرسان بغرب السودان وارياف ادنى نهر عطبرة بولاية نهر النيل وارياف اواسط البطانة بولاية القضارف ومشروع تنمية ارياف ام كدادة بغرب السودان. واضاف التقرير ان المرحلة المقبلة من المشروع سيتم التركيز فيها على بناء القدرات البشرية والتنظيمية والانتاجية والبيئية.

كما انها تهدف الى تقوية البناء المؤسسي على المستوى الريفي وتقديم الخدمات الارشادية والاستشارية والفنية بصورة مباشرة للمجتمعات الريفية في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية والصناعة والتعليم والمياه وخدمات تنمية المجتمع مع التركيز على انشطة المرأة. واوصى التقرير بضرورة اهتمام مشاريع التنمية المختارة بمجالات الادارة واعطاء المرأة اهتماما اكبر وتنظيم دورات تدريبية في مجالات ادارة الائتمان والاهتمام بقضايا البيئة.

الاردن

اقرار حدود المنطقة الحرة جنوب مدينة العقبة

■ قالت الحكومة الاردنية انها اقرت رسميا حدود المنطقة الحرة المزمع انشاؤها في مدينة العقبة جنوبا لتشمل المنطقة الواقعة بين الحدود مع السعودية وحتى منطقة المطار شمالا والبحر غربا الى مدخل المدينة شرقا. وقال نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية جواد العناني ان الخطة اقرت انشاء جامعة امريكية. وفتح قنصليات لجميع السفارات المتواجدة في الاردن لتسهيل مهام المستثمرين وتوفير الوقت والجهد. وان قرارات صدرت للمعنيين لتسهيل الاجراءات وتسريعها امام المستثمرين. واشار الى ان خطة التطوير تتضمن انشاء ١٠ فنادق كبرى في اطار مشروع طموح تقدر كلفته بحوالي ٢٠٠ مليون دولار، فيما تمت الموافقة على طرح عطاء دراسة لتجديد سكة حديد العقبة وتحديد مسارها خلافا للحالة لترتبط بمشاريع اقتصادية اخرى في منطقة الجنوب.

التقاء لك

■ عمان - صبحية خليل ابراهيم شاهين. مرج الحمام - صفية علي عمران. السلط - محمد حمدان ابو قريق خريسات. الزبيدية - عطاالله مطلق الحباشنة. عمان - حليمة محمود عباس. الرمثا - رحمة علي عبدالعزيز الزعبي. السلط - امنة العلي خليفات. بدر - يونس سعد العبادي. عمان - خلدون عبدالجبار حسنين. الرصيفة - ابراهيم حسن محداوي. دير علا - عبد احمد الفراعير. الزرقاء - وليد محمد قاسم الزكارنة.



الدولار	
جنيه استرليني	١,٦١٩٩
مارك المانى	١,٧٠٧٥
ين يابانى	١٢٣,٨٠
فرنك سويسري	١,٤٤٤٧
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٣,٥

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
	٤١,٣٣	١٢٨٥,٦٤	٠,٦١

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٢,٩٥	٤,٧٥
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (ظهرا)	٧١٤٢,٦٤
لندن اف.ت	٤٥٨٠,٤
طوكيو نيكاي	٢٠٠٦١,٨١
باريس كاك	عطلة

اسعار النفط (اقفال لندن)		
برنت	خام	١٨,٤٧
تكساس	خام	١٩,٥٥
دبي	خام	١٧,٤٠
عُمان	خام	١٨,٧٨

سلطنة عمان تخطط لبناء مطار جديد في صحار الصناعية

مسقط: قال وزير المواصلات العماني سالم بن عبدالله الغزالي ان السلطنة تخطط لبناء مطار لخدمة مدينة صحار الصناعية. وقال الغزالي انه تم تخصيص قطعة ارض لبناء المطار عليها من اجل خدمة ميناء صحار والمشروعات الصناعية في المنطقة. ولم يذكر الوزير الموعد المقرر لبدء انشاء المطار او تكلفته.

وقد شرعت عمان في تنفيذ مشروع يتكلف سبعة ملايين دولار لتوسيع البنية الاساسية في صحار من اجل استيعاب اكثر من ١٠٠ مشروع صناعي جديد. وصحار واحدة من منطقتين صناعيتين في عمان التي تحاول تنويع اقتصادها الذي يهيمن عليه النفط وذلك باجتذاب المستثمرين.

الشرطة اليابانية تقوم بتفتيش بنك مشبوه في فضيحة احتيال

طوكيو: اتسعت دائرة الفضيحة التي طالت الوسيط الياباني الكبير نومورا امس اذ قامت الشرطة بتفتيش مصرف «داي اتشي كانجيو بنك» لاتهامه بمنحه قروضا ضخمة لمحتالين تعاملوا مع مكتب الوساطة التابعة لنومورا. واكد التليفزيون الحكومي «ان.اتش.كي» ان نحو ١٠٠ محقق ارسلتهم النيابة العامة في طوكيو دخلوا الى مقر البنك، وهو من اكبر البنوك العشرة في العالم، للاشتباه بانه منح قروضا لرويتشي كويك وهو من الـ «سوكايا» الاسم الشامل للصوص المتخصصين في ابتزاز المؤسسات الكبيرة. وقد يكون البنك اعطى مع احد فروعه قروضا يصل مجموعها الى ٣٠ مليار ين (٢٥٠ مليون دولار) الى رويتشي كوك (٥٤ عاما) والى شقيقه يوشينوري كويك (٥٢ عاما) ومن المحتمل ان يكون قسم من هذا المبلغ استخدم لشراء اسهم من نومورا بغية تعزيز نفوذه في دور الوساطة، حسبما اكدت وكالة «جيجي برس». (ا.ف.ب)

قطر تعتزم انشاء مناطق صناعية جديدة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ تعتزم الحكومة القطرية انشاء ثلاث مناطق صناعية جديدة خلال المرحلة المقبلة لتلبية احتياجات الاستثمار الصناعي المحلي، وقال مصدر بوزارة الشؤون البلدية والزراعة لـ «الاتحاد» ان هذه المناطق قد حددت. وبالتنسيق مع وزارة الطاقة والصناعة - لتكون جنوب مدينة الوكرة - ثانية اكبر مدينة سكانيا بعد الدوحة العاصمة.

ومنطقة صناعية ثانية بام صلال - تقع بمنتصف الطريق بين الدوحة ومدينة الشمال المعروفة بتواجد حقل غاز ضخم في تلك المناطق - ومنطقة صناعية ثالثة شرق دخان - وهي منطقة بها حقول للبترول.

٢ر٣ مليون درهم صافي أرباح «أبوظبي للسفن» خلال ١٨ شهرا

هزاع بن زايد: العام الحالي يشهد بناء موقع جديد للشركة نسعى للفوز بحصة مهمة في سوق اصلاح السفن بالمنطقة

■ حسن شرف

■ بلغ صافي أرباح شركة أبوظبي لبناء السفن ٢٢٥ر٣ مليون درهم وذلك عن الثمانية عشر شهرا المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ وتم تحويل ١٠٪ من صافي هذه الأرباح الى الاحتياطي القانوني.

وقررت الجمعية العمومية للشركة في اجتماعها الذي عقد مساء أمس بغرفة تجارة وصناعة أبوظبي الاحتفاظ بالأرباح الباقية والبالغة ٩١١ر٢ مليون درهم وذلك تعزيزا لمركز الشركة المالي ودعما لعملياتها ونشاطاتها المستقبلية.

وذكر سمو الشيخ هزاع بن زايد رئيس مجلس ادارة الشركة في التقرير الذي قرأه نيابة عن سموه سعادة عبدالله ناصر بن حويليل نائب رئيس مجلس الادارة ان عام ١٩٩٧ سيشهد البدء في بناء موقع جديد للشركة ذي مساحة أكبر من المساحة الحالية لموقع الشركة الحالي في منطقة مصفح وبامكانيات أحدث تتيح الفوز بمكانة هامة في مجال سوق بناء وتصليح السفن في المنطقة.

وأشار سموه الى انه وعلى الرغم من أن الموقع الجديد قد خطط له في منطقة الطويلة فإن الشركة تدرس خيارات أخرى للتأكد من اختيار أفضل المواقع وأعرب عن توقعه بأن تبدأ الشركة العمل من الموقع الجديد مع حلول عام ٢٠٠٠.

وأضاف الشيخ هزاع بن زايد ان الشركة تابعت خلال العام الحالي اهتمامها بتوسيع أعمالها حتى تتمكن من تقديم خدمة متميزة في مجال بناء واصلاح السفن لجميع عملائها من المدنيين والعسكريين مشيرا الى أن سمعة الشركة الجيدة في تقديم الخدمة المتميزة قد ساعدت على توسيع قاعدة العملاء وكسب ثقتهم.

وأعرب سموه عن اعتقاده بأن الفرصة المتاحة في سوق دولة الامارات في مجال بناء واصلاح السفن التجارية تعتبر مهمة وكبيرة وأن الشركة يمكنها الفوز بحصة كبيرة في هذا السوق.

وبالنسبة للجانب العسكري قال سموه ان الشركة مستمرة في العمل عن قرب مع بحرية دولة الامارات وحرس الحدود في عدد من المشاريع الرئيسية لبناء السفن مشيرا الى ان بحرية الامارات أبدت اهتماما كبيرا بالسفن التي تم بناؤها في الشركة وطلبت من جميع المنافسين من الشركات الأجنبية التعاون معها لنقل التقنية وبناء السفن محليا.

وأعرب سموه عن توقعه بمستقبل مشرق للشركة في هذا المجال.

وأضاف سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان ان عام ١٩٩٦ كان مليئا بالانجازات الوطنية حيث تم الاحتفال بمرور ٢٥ عاما على قيام دولة الامارات وبمرور ثلاثين عاما على تولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم في امارة ابوظبي.

وقال سموه ان العام الأول للشركة كان مكللا بالنجاح حيث تمكنت الشركة من تحقيق الارباح المخطط لها بل تم تجاوزها بنحو الضعف لتسجل الشركة ربحا صافيا يقدر بنحو ٢ر٣ مليون درهم، وجرى تحويل ١٠٪ من صافي هذه الأرباح الى الاحتياطي القانوني وذلك كما ينص عليه قانون الشركات المساهمة، أما نسبة الأرباح الباقية والبالغة ٩٠٪ فقد رأى مجلس الادارة بناء على صلاحياته المخولة اليه بموجب النظام الأساسي للشركة الاحتفاظ بها وذلك تعزيزا لمركز الشركة المالي ودعما لعملياتها ونشاطاتها المستقبلية.

وأضاف سموه انه بالاضافة الى الانجاز المالي للشركة فقد كان ١٩٩٦ عاما مثمرا للشركة حيث حققت فيه الكثير من أهدافها.

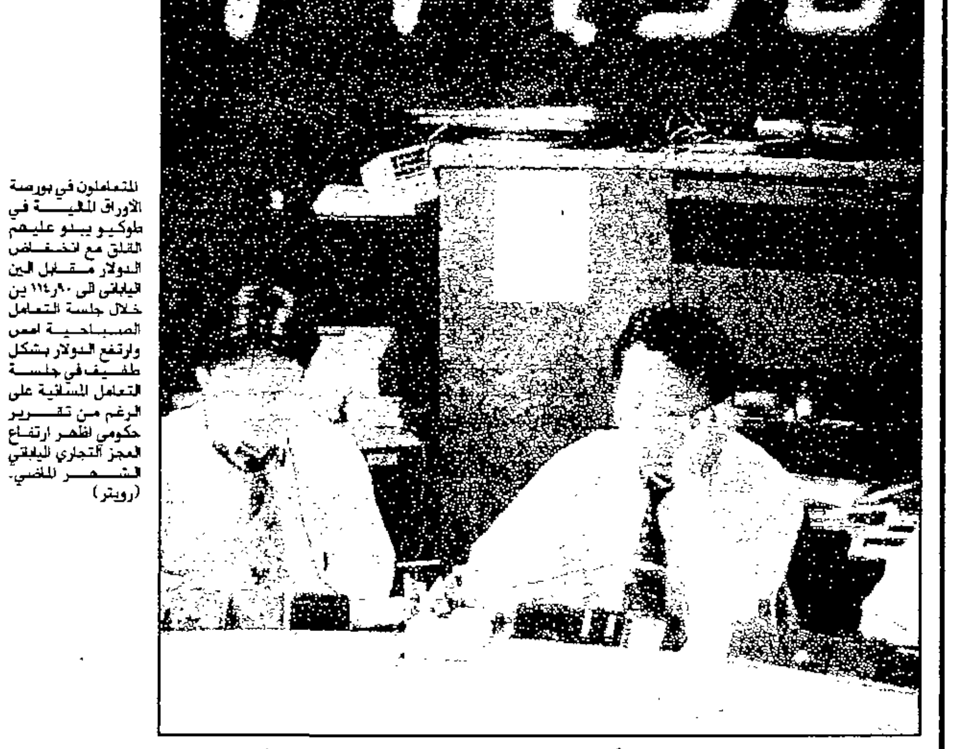
وأوضح سموه ان الشركة نجحت في يونيو ١٩٩٦ في الفوز بعقد مع الدولة قيمته حوالي ٣٠٠ مليون درهم للقيام باصلاحات رئيسية لقوارب صواريخ حراسة البحرية يصل طول القارب منها الى حوالي ٤٥ مترا مشيرا الى أن هذا العقد كان خطوة رئيسية للشركة نظرا لأن اصلاح القوارب سوف يمتد الى ما يقرب من اربعة اعوام.

واضاف سموه ان الشركة تمكنت في يوليو ١٩٩٦ من اقتناء موقع صغير لبناء وتصليح السفن في منطقة مصفح في امارة أبوظبي حيث بدأت الشركة على الفور في العمل في الموقع الجديد لاصلاح بعض السفن التجارية، كما بدأ العمل في اجراء التحسينات اللازمة للمعدات والمنشآت الموجودة حتى تتمكن الشركة من البدء في أعمال اصلاح قوارب الحراسة البحرية للامارات.

وقال سموه انه في اكتوبر ١٩٩٦ قامت الشركة بتسليم أول ثلاث قاطرات حربية تم بناؤها في الشركة لخفر السواحل بالامارات، كما تم في نهاية ١٩٩٦ تسليم قاطرتين حربيتين حيث تقوم القاطرات الخمس حاليا بعملها على أكمل وجه في ثلاث امارات مختلفة بالدولة، وفي ديسمبر من نفس العام تم الانتهاء من أعمال التحسينات اللازمة ورفع مستوى أداء المعدات في موقع الشركة بمصفح الأمر الذي أتاح للشركة استلام أول قاربي صواريخ حراسة لبحرية الامارات والبدء في اصلاحهما.

وبلغ اجمالي الموجودات المستخدمة للشركة ٤٢٧ر١٨٥ مليون درهم في حين بلغت المطلوبات المتداولة ٢٩٧ر١٧٢ مليون درهم والأموال الموظفة ٦٧١ر١٧١ مليون درهم، وبلغت عائدات الشركة من العقود ٣٢ر٦١ مليون درهم في حين بلغ صافي عائدات التشغيل ٤٧ر١٨ مليون درهم.

جانب من اجتماع الجمعية العمومية للشركة. «تصوير: شوكت علي».



المتعاملون في بورصة الاوراق المالية في طوكيو يبدو عليهم القلق مع انخفاض الدولار مقابل الين الياباني الى ٩٠ر١١٤ ين خلال جلسة التعامل الصباحية امس وارتفع الدولار بشكل طفيف في جلسة التعامل المسائية على الرغم من تقرير حكومي اظهر ارتفاع العجز التجاري الياباني الشهر الماضي. (رويتر)

وسط مخاوف من زيادة سعر الخصم في اليابان

الدولار يتراجع بشدة في الأسواق العالمية

لندن - طوكيو - نيويورك - وكالات الانباء: تراجع سعر الدولار أمس في الاسواق العالمية بشدة وسط مخاوف بسبب احتمالات زيادات في سعر الخصم الرسمي والفائض التجاري لليابان، كما هوت اسعار الاسهم في البورصات الدولية عند الاغلاق في معاملات خفيفة تتسم بالحذر قبل اعلان قرار لجنة السوق المفتوحة الامريكية بشأن أسعار الفائدة.

وجاء الهبوط الشديد للدولار قبيل اجتماع اللجنة المختصة بوضع سياسات مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الامريكي» أمس مع تأهب المتعاملين لمواجهة عواقب اي تحول في التزام واشنطن بوجود عملة امريكية قوية.

ويشهد الدولار هبوطا متصلا منذ وصوله في اول مايو الى ٤٧ر١٢٧ ين مسجلا اعلى مستوى منذ ٥٦ شهرا.

واستشهد المتعاملون بتصريحات لوزير الخزانة الامريكي روبرت روبن كدليل على تحول موقف واشنطن.

استقبل وفدا تجاريا سويسريا

المسعود يدعو الشركات السويسرية للاستثمار بالامارات

■ استقبل سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي سعادة بيير لندولت رئيس شركة «فوندسيون فاميي سندوز» السويسرية والوفد المرافق له. تم خلال الاجتماع بحث سبل دعم اواصر التعاون المشترك في المجالات التجارية والصناعية والسياحية وقد اشار سعادة رئيس الغرفة الى المزايا التي تتمتع بها دولة الامارات عامة وامارة ابوظبي خاصة والتسهيلات المتوفرة كالموانىء البحرية والجوية التي تسهل على رجال الاعمال من سويسرا الاستفادة من المزايا المختلفة كعدم وجود ضرائب على الدخل وانخفاض الرسوم الجمركية.

واضاف ان السوق في الدولة يتيح العديد من الفرص لرجال الاعمال والشركات والمؤسسات المختلفة للتحرك نحو الاسواق المجاورة كما اكد على اهمية اطلاع فعاليات القطاعات المالية في سويسرا على القوانين واللوائح المعمول بها في دولة الامارات العربية المتحدة للتعرف على امكانات التعاون المشترك واستشراف آفاق جديدة. هذا كما دعا سعادة رحمة المسعود الى ضرورة تعريف السائح السويسري بالمزايا المتعددة التي تتمتع بها الامارات بشكل عام وامارة ابوظبي بشكل خاص مما يجذب السائحين اليها. كما دعا سعادة رئيس الغرفة رجال الاعمال السويسريين الى تعزيز العلاقات والاتصالات مع نظرائهم في ابوظبي والمشاركة في المشروعات المختلفة وفي المعارض الدولية والمتخصصة التي تقام في ابوظبي كل عام بهدف عرض للمنتجات السويسرية التي تتمتع بجودة عالية وسمعة جيدة على المستوى العالمي خاصة صناعة الساعات والمجوهرات والصناعات الاخرى المختلفة.

ومن جانبه اشار بيير لندولت رئيس مؤسسة «فونداسيون فاميي ساندوز» الى الاهتمام الكبير الذي توليه الشركات والمؤسسات السويسرية لتوطيد أواصر التعاون مع رجال الاعمال في دولة الامارات العربية المتحدة التي تمثل مركز الانشطة التجارية في منطقة الخليج وبوابة الدخول الى اسواق المنطقة والاسواق الآسيوية.

خلال الاستقبال «وام»

تهدف الى تشجيع الاستثمار ودعم العلاقات التجارية

غرفة أبوظبي توقع اتفاقية تعاون مع غرفة تجارة جوهانسبيرج

■ أحمد محيسي:

■ وقع سعادة خليل محمد شريف فولاذي النائب الثاني لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي امس على اتفاقية تعاون مع غرفة تجارة وصناعة جوهانسبيرج بجمهورية جنوب افريقيا.

وتهدف الاتفاقية الى توسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الامارات وجنوب افريقيا ودعم اواصر الصداقة والتفاهم بين البلدين.. ووقع الاتفاقية عن جانب جنوب افريقيا سعادة جوردن جريفيث مدير التجارة الدولية بغرفة جوهانسبيرج.

ونصت الاتفاقية على بذل الجهود لتوسيع العلاقات المتبادلة في المجالات التجارية والصناعية والسياحية.. وتبادل المعلومات والخبرات حول الاسواق لتعزيز الانشطة التجارية، وتشجيع الاستثمار بين الاعضاء لدى الطرفين.

كما نصت الاتفاقية على تبادل النشرات حول القوانين والنظم المعمول بها في البلدين، وتبادل زيارات الوفود، وتنظيم المعارض التجارية للتعريف بمنتجات البلدين، وعقد اجتماعات دورية، واعداد برامج للانشطة المستقبلية.

وفي حالة نشوب نزاعات تجارية بين اعضاء الطرفين يتعين التدخل وتقديم العون والمساعدة لتسويقها.

ومن جانب اخر عقدت جلسة مباحثات مشتركة بين اعضاء مجلس ادارة الغرفة برئاسة سعادة خليل محمد شريف فولاذ النائب الثاني لمجلس الادارة والوفد التجاري لجمهورية جنوب افريقيا برئاسة جوردن جريفيث مدير التجارة الدولية بحضور عدد كبير من رجال الاعمال ومديري الشركات في امارة ابوظبي.

وقد القى محمد خليل فولاذي كلمة ترحيبية بالوفد قدم فيها شرحا وافيا عن التسهيلات والخدمات التي توفرها الجهات المختصة في الدولة للمستثمرين ورجال الاعمال، وقال ان امارة ابوظبي تتمتع بامكانيات تجارية واقتصادية كبيرة يندر وجودها في كثير من الدول الاخرى مثل عدم وجود ضرائب على الدخل والارباح، ودعا سعادته المؤسسات والشركات في جنوب افريقيا لتكثيف مشاركتها في المعرض الذي يقام سنويا في ابوظبي.

واستعرض سعادة جوردن جريفيث مدير التجارة الدولية بغرفة تجارة وصناعة جوهانسبيرج التطورات الاقتصادية التي حققتها جمهورية جنوب افريقيا خلال الفترة الماضية، واشار الى ان حكومة بلاده فتحت الباب للمستثمرين الاجانب للمشاركة في المشروعات المختلفة وتوفر العديد من التسهيلات والحوافز.

ويتألف الوفد الجنوب افريقي من ممثلي القطاعات المنتجة لكابلات الاتصالات السلكية واللاسلكية، البصريات والادوات المنزلية والمواد الكيماوية، واجهزة اطفاء الحريق، والخدمات المصرفية والجلود، والملابس الجاهزة وقطع غيار السيارات والديكورات الداخلية والتحف القديمة، والمرايا والرسومات والاعمال الفنية.

استمرار الفجوة بين العرض والطلب

صفقات جديدة لسهم «إعمار» بسعر ٢٢ درهما

□ دبي - عاطف فتحي:

■ شهدت سوق الأسهم المحلية أمس انجاز مجموعة متفرقة من الصفقات على سهم شركة «إعمار» العقارية، واستقر سعر السهم عند ٢٢ درهما، وهو السعر الذي تم انجاز معظم الصفقات على اساسه، واستمرت الفجوة بين عروض البيع والشراء حتى الآن. وتوقعت مصادر السوق ان تشهد الايام المقبلة عقد المزيد من الصفقات بأسعار تتراوح بين ٢٠ و٢٥ درهما.

وقال حسن الشامسي من مكتب شروق للاسهم بدبي انه تم انجاز مجموعة متوسطة من الصفقات أمس بلغ مجموعها ١٢٠ الف سهم بيعت بسعر ٢٢ درهما، واشار الشامسي الى ان عروض البيع مازالت قوية اذا ما قورنت بعروض الشراء، ويتمحور سعر السهم حاليا بين ٢١ و٢٢ درهما.

واعرب الشامسي عن اعتقاده بأن عمليات البيع ستنشط أكثر خلال اليومين المقبلين مع استلام جميع المكتتبين لخطابات التخصيص.

في الوقت نفسه قال عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة بأبوظبي انه تم عقد مجموعة من الصفقات بكميات متوسطة تتراوح بين ١٩ الفا و٢١ الفا، وهناك ٤٠ الفا اخرى مطروحة للبيع حاليا.

واشار السفاريني الى استمرار الفجوة بين العرض والطلب، وقال ان سعر سهم اعمار يدور حول المستوى ٢٠ الى ٢٢ درهما، واوضح ان السوق شهدت امس عروض شراء لسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٢٢٥ درهما ودبي التجاري ٦٨ درهما.

اما عدنان الصراف من مركز الخليج بدبي فقال انه تم انجاز صفقة متوسطة الحجم بسعر ٢٢ درهما، وتوفرت عروض بيع عديدة، يتوقع ان تزيد مع اكتمال وصول خطابات التخصيص خلال اليومين المقبلين، خاصة في ظل اقبال اعداد متزايدة من صغار المستثمرين على بيع اسهمهم.

واشار الصراف الى ابرام صفقة على كمية تجارية من اسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٨٥ درهما، مشيرا الى ان السوق مازال يتسم بقوة الطلب على الاسهم الرئيسية حيث تم تسجيل طلبات شراء لسهم اتصالات عند ٩٨٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم وسهم ابوظبي الوطني عند ٥٤٠ درهما ودبي التجاري ٦٨ درهما وابوظبي الوطنية للتأمين عند ١٠٨٠ الى ١٠٨٥ درهما.

وفد تجاري كوري يجري محادثات مع رجال الأعمال بدبي

■ دبي - الاتحاد: أجرى وفد تجاري كوري جنوبي يمثل مجموعة من الشركات والمصانع بمدينة «بوسان» الكورية محادثات في دبي مع مجموعة من رجال الأعمال بالدولة تناولت سبل تطوير العلاقات التجارية بين البلدين. يمثل الوفد ١٤ شركة صناعية متوسطة وصغيرة الحجم تعمل في مجال انتاج قطع غيار السيارات والأدوات المنزلية والمصنوعات اليدوية، ويعد هذا الوفد هو الثاني الذي يزور دبي خلال الشهرين الأخيرين. ويقول يونغ كيم مدير عام المركز التجاري الكوري بدبي ان العام الحالي سيشهد وصول ٦ وفود تجارية كورية أخرى تستكشف آفاق تطور العلاقات التجارية.

في ختام اجتماعاتهم بالرياض

مسؤولون خليجيون يوصون بتسويق مشروع الربط الكهربائي بين دول «التعاون» للقطاع الخاص

■ الرياض: اوصى وكلاء وزراء المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اجتماعهم بالرياض بان تبدأ اللجنة التأسيسية لمشروع الربط الكهربائي بين دول المجلس ومؤسسة الخليج للاستثمار العمل سويا لتسويق المشروع على القطاع الخاص الخليجي ليتولى تنفيذه.

ووصف يوسف حسين كمال وكيل وزارة المالية والاقتصاد والتجارة القطري رئيس الاجتماع هذه التوصية بانها ايذان ببدء المرحلة الاجرائية لتنفيذ المشروع.. وقال ان مؤسسة الخليج للاستثمار ستتولى كذلك تحديث دراسة تكاليف المشروع للخروج بتقديرات جديدة ستكون جاهزة مع نهاية شهر سبتمبر القادم لعرضها على الاجتماع القادم لوكلاء وزراء المالية والاقتصاد المقرر عقده في شهر اكتوبر القادم.

وذكر يوسف حسين كمال في تصريحات للصحفيين عقب الاجتماع ان الوكلاء ناقشوا في اجتماعهم عددا من الموضوعات من بينها موضوع توحيد التعريفة الجمركية تحضيرا لاجتماع اللجنة الوزارية لوزراء المالية والاقتصاد بدول المجلس المقرر عقده في الدوحة يوم السبت القادم.

وفي تصريحات مماثلة اعرب الدكتور عبدالله صالح الخليفي الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون عن امله في ان يتم الانتهاء من عملية التصنيف السلعي قبل نهاية العام الحالي متوقعا ان يبت وزراء المالية في اجتماعهم القادم بالدوحة في باقي السلع المختلف عليها.

وقال الدكتور الخليفي ان التوقعات تشير الى انه سيتم رفع تقرير في هذا الشأن الى قادة دول مجلس التعاون في قمتهم القادمة المقرر عقدها في دولة الكويت موضحا انه لم يتم حتى الآن الاتفاق على تحديد نسبة الرسوم الجمركية الموحدة لدول المجلس.

واضاف ان الاقتراحات التي طرحت امام القمة الخليجية السابقة التي عقدت بالدوحة والتي تراوحت بين صفر و١٢ بالمائة لاتزال على حالها.

من جهة اخرى اقر وكلاء وزراء الصناعة بدول مجلس التعاون الذين اختتموا اليوم ايضا اجتماعا لهم عددا من التوصيات التي تستهدف دعم التبادل الصناعي بين دول المجلس.

وصرح الشيخ عبدالله بن احمد آل ثاني مساعد وكيل وزارة الصناعة والطاقة القطري بان التوصيات تضمنت موضوعات جوهرية حساسة رأى الوكلاء عرضها على الوزراء اولا قبل الكشف عنها.. الا انه اشار الى ان هذه التوصيات تتضمن حلولا للمعوقات والمشاكل التي تواجه القطاع الصناعي ومتابعة تنفيذ قرارات قادة دول مجلس التعاون في هذا القطاع. (ق.ن.ا)

غرفة الفجيرة تبحث تطوير العلاقات التجارية مع الملحق الاقتصادي البلجيكي

■ الفجيرة - الاتحاد: عقد صباح امس في مقر غرفة تجارة وصناعة الفجيرة اجتماع بين سعيد خماس رئيس مجلس ادارة الغرفة ونسيب بلوط الملحق الاقتصادي والتجاري البلجيكي لدى الدولة بحضور السادة احمد خليفة الشامسي النائب الاول لرئيس الغرفة وشاهين علي شاهين مدير الغرفة وعبدالله محمد جاسم عضو مجلس ادارة الغرفة.

وقد تناول الاجتماع العلاقات التجارية بين الامارات وبلجيكا وسبل تطويرها كما تطرق الى جهود الامارات في جوانب التنمية المختلفة.

واكد سعيد خماس ان الاستقرار الاقتصادي الذي يسود ارجاء الامارات يحمل الكثير من المزايا للمستثمرين ورجال الاعمال وان النمو المطرد في العلاقات بين الدولة وبلجيكا يطرح العديد من الفرص التجارية والاستثمارية التي تعود بالفائدة على البلدين.

واوضح ان امارة الفجيرة تشهد تطورا في جوانب التنمية والصناعة والزراعة وتتطلع الى تنمية السياحة كرافد صناعي له مردود ايجابي على تنويع مصادر الدخل ودعم الاقتصاد.

كما ان الامارة تتمتع بمقومات تجارية كبيرة، ويتمتع ميناء الفجيرة بنشاط في عمليات التبادل التجاري وخاصة في مجال تجارة اعادة التصدير الى دول المنطقة حيث يعتبر الميناء



سعيد خماس

البحري واحدا من افضل ثلاثة موانيء بمنطقة الشرق الاوسط والثالث على مستوى منطقة الخليج في مجال مناولة الحاويات، وان نشاط الميناء جعل من الفجيرة مركزا رئيسيا لتخزين وتزويد السفن بالوقود.

واشار الى اهمية الزيارات المتبادلة لوفود رجال الاعمال بغرض التعرف على اسواق الطرفين والى مشاركة المؤسسات والشركات التجارية والصناعية البلجيكية في المعارض التي تقام بمركز الفجيرة للمعارض وان من شأنهما تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية وتبادل الخبرات بين الفجيرة وبلجيكا.

واكد الملحق الاقتصادي والتجاري البلجيكي ان المكانة الاقتصادية التي تتمتع بها دولة الامارات اقليميا وعالميا تشكل حافزا لمزيد من العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين مبديا اعجابه وتقديره للتطور التنموي والعمراني بالفجيرة كما اثنى على دور الغرفة في تأمين قنوات الاتصال والتعامل بين رجال الاعمال بين الامارات وبلجيكا.

بدأت أعمالها بالرياض بمشاركة غرفة الشارقة

اجتماعات الشراكة الخليجية - الاوروبية تبحث اقامة المشاريع المشتركة ونقل التكنولوجيا

■ الشارقة - الاتحاد: تشارك غرفة تجارة وصناعة الشارقة في فعالية الشراكة الاوروبية الخليجية التي تستضيفها المملكة العربية السعودية في الرياض تحت رعاية الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وافتتحت اعمالها أمس وتستمر حتى يوم غد الاربعاء. ويترأس وفد الغرفة سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس الادارة وعضوية السيد عبدالحكيم مصبح السويدي عضو مجلس الادارة كما يضم الوفد السيد عبدالله سالم الطريفي مدير عام المنطقة الحرة بالحمرية في الشارقة. وتبحث جلسات العمل واقع العلاقات الاوروبية الخليجية وآفاقها المستقبلية والمشاكل والمعوقات التي تواجه تعزيز وتنمية التعاون المشترك بين المجموعتين باسهامات القطاع الخاص.

وصرح سعادة احمد المدفع ان المتغيرات التي تشهدها الساحة الدولية وتأثيراتها في مجمل الاوضاع الاقتصادية تستوجب التحرك بخطوات اكبر نحو تقوية مسيرة التعاون الخليجي في مختلف المجالات وايجاد قنوات اتصال مباشرة وغير مباشرة مع التكتلات الاقتصادية في قارات العالم ومن هنا تبرز اهمية فعالية الشراكة الاوروبية الخليجية وكيفية ايجاد السبل الكفيلة بتطوير وتنمية حجم هذه الشراكة والاستفادة من المناخ الذي توفره اتفاقيات التعاون الاقتصادي والفني بتسهيلات ومزايا عديدة.

واضاف المدفع ان هناك العديد من الفرص الاستثمارية والمجالات التي تحتاج الى ديناميكية هذه الشراكة حتى تستطيع القطاعات الصناعية والتجارية وكذلك الفنية الاستفادة من الخبرات المتاحة وخاصة أساليب نقل التقنية الحديثة للعديد من المنشآت.

وأوضح ان وفد الغرفة بالتنسيق والتعاون مع اتحاد غرف تجارة وصناعة الدولة أعد تصورات ووجهات نظر لطرحها خلال جلسات العمل لتحديد الأطر والاساليب الممكنة للاستفادة من هذه الفعالية في اقامة مشروعات مشتركة وفتح المجال امام تسويق المنتجات الخليجية في الاسواق الاوروبية بما في ذلك منتجات الصناعات المحلية للامارات وتذليل العقبات التي تحول دون مضاعفة حجم المبادلات بين الجانبين.

وأعرب في ختام تصريحه عن أمله في ان تثمر جلسات العمل لفعالية الشراكة عن نتائج ايجابية ملموسة تخدم المصالح المشتركة.

كما تشارك غرفة تجارة وصناعة البحرين التي تترأس الدورة الحالية لمجلس اتحاد غرف دول مجلس التعاون في اجتماعات الشراكة الخليجية الاوروبية التي تعقد في الرياض اليوم بتنظيم من الامانة العامة لمجلس التعاون والمفوضية الاوروبية بالتعاون مع مجلس الغرف التجارية والصناعية والسعودية واتحاد الغرف الفرنسية.

ويمثل غرفة تجارة وصناعة البحرين النائب الاول للرئيس حسن محمد زين العابدين الذي اوضح بان هذه الاجتماعات التي تعقد على مدى ثلاثة ايام هي احدى ادوات المفوضية الاوروبية لتعضيد التعاون في مجالات الاعمال.

وذكر ان الاجتماعات تهدف الى تشجيع وتحفيز الاتصال والتعاون بين رجال الاعمال وخلق الشراكات بين المنشآت صغيرة ومتوسطة الحجم والتي تعمل في مجالات اقتصادية محددة في اوروبا مع نظيراتها في الدول الاخرى. واشار الى ان برامج هذه الفعالية تتركز على تعميق التعاون بين الشركات في مجالات اقامة المشروعات المشتركة ونقل التقنية والتسويق موضحا ان هذه الفعالية لاتشمل برامج الاتحاد الاوروبي الخاصة بتشجيع وتطوير الصادرات.

وذكر ان العديد من الشركات والمنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول الاوروبية ستشارك في هذه الاجتماعات وقد تم تشكيل لجنة فنية تضم عضويتها كلا من منظمة الخليج للاستشارات الصناعية والامانة العامة لاتحاد غرفة دول مجلس التعاون الخليجي وعددا من الغرف الاعضاء بالاتحاد للاعداد الفني للفعالية حيث تم تحديد القطاعات التي سيتم التعاون فيها مع الجانب الاوروبي على ضوء ما ورد من مقترحات الغرف الخليجية كما تم اعداد قوائم باسماء المستثمرين الراغبين في دولهم بالمشاركة في الاجتماعات وقامت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بتصميم نماذج من المشروعات المقترحة من الغرف الخليجية لتقديمها الى الجانب الاوروبي اثناء انعقاد الفعاليات.

ومن المتوقع ان يشارك في الاجتماعات اكثر من ٨٠ شركة خليجية و١١٠ شركات اوروبية اضافة الى عدد من ممثلي الجهات الحكومية ورجال الاعمال في دول مجلس التعاون في قطاعات المواد الغذائية والمشروعات والكيماويات والبلاستيك والمعدات والآلات.

واشار حسن محمد زين العابدين الى ان الاجتماعات ستوفر للشركات الخليجية منتدى لتطوير الحوار الجاد مع الشركاء للتعريف بنشاطها في دول مجلس التعاون ومدى التطور الذي تعيشه هذه الشركات الممثلة من رجال الاعمال في الجانبين في مجالات مختلفة اهمها اقامة المشاريع المشتركة والتسويق ونقل التقنية والتعاقد من الباطن وسيتم على هامش الفعالية اقامة ندوات تتناول مجالات تتعلق بالتسهيلات والحوافز التي تقدمه المفوضية والجهات الاوروبية للمشروعات المشتركة الصغيرة والمتوسطة الحجم وتشخيص بعض الفرص الاستثمارية في القطاعات المختارة وكيفية النفاذ الى الاسواق الاوروبية كما سيقام على هامش الفعالية معرض مصغر للمنتجات الخليجية بهدف الترويج لمنتجاتها. وقد تقرر اختيار ١٠٠ شركة خليجية من الشركات العريقة للدخول في حوارات مع الشركات الاوروبية المماثلة. (وام).

مصر تسعى لخفض الجنيه وتحفيز الاستثمار عن طريق خفض الفائدة

■ القاهرة: يقول مصرفيون أن خفض البنك المركزي المصري سعر الخصم أخيرا يستهدف على الأرجح تحفيز الاستثمار المباشر وكبح جماح الجنيه.

وكان البنك المركزي خفض سعر الفائدة ٥ر٠ نقطة مئوية يوم الخميس الماضي الى ٢٥ر١٢ في المائة. ورغم أن المصرفيين يقولون انهم لا يقترضون على أساس سعر الخصم فأنه يعتبر مؤشرا لسياسة البنك المركزي بشأن اسعار الفائدة عموما.

وبهذا الخفض يكون سعر الخصم قد هبط نقطة مئوية كاملة في الأشهر الخمسة الماضية ويتوقع المصرفيون أن يستمر الاتجاه النزولي استجابة لأوضاع السوق. وقالت مصرفية يحاول البنك المركزي حماية الجنيه من الارتفاع.. فالتدفقات النقدية الكبيرة التي تصل الى البلاد خلقت طلبا ضخما على الجنيه ولكن الحكومة تريد انخفاض الجنيه لتعزيز الصادرات.

وكانت مؤسسة ستاندارد اند بورز منحت مصر تصنيفا ائتمانيا مرتفعا فيما يتعلق بالاستثمار وساعد ذلك فضلا عن حملة تسويقية ضخمة قامت بها الحكومة على اجتذاب المستثمرين الاجانب الى مصر العام المنصرم.

وقال وزير الدولة للشؤون الاقتصادية يوسف بطرس غالي ان الاستثمار الاجنبي المباشر في ١٩٩٦ تراوح بين ٨٠٠ و٩٠٠ مليون دولار واعرب عن توقعه بأن يزيد الى ٥ر١ مليار دولار عام ١٩٩٧.

وارتفع سعر الجنيه امام الدولار في الاسابيع الاخيرة بعد أن ظل مستقرا حول مستوى ٤ر٣ جنيه منذ تحرير اسعار الصرف عام ١٩٩١.

ويقول مصرفيون ان المستوى الحالي للاقراض بالجنيه والذي يتراوح بين ١١ و١٣ في المائة لا يشجع المستثمرين، ويقول البعض ان البنك المركزي يستهدف من خفض سعر الخصم دفع الفائدة الى اسفل وتعزيز الاستثمار المباشر.

وقال احد المصرفيين «المستوى المعقول للفائدة للمقترضين يتراوح بين تسعة و١٠ في المائة».

وقال آخر ان هذا الاتجاه سيستمر الى ان تصل الفائدة الى ما بين ٥ر٨ وتسعة في المائة على الأكثر.

ويقول المصرفيون أن الخفض الاخير يتمشى مع هبوط متوسط العائد على أذون الخزانة ومعدلات التضخم. ويضيف اخرون ان البنك المركزي الذي يحيط سياسته عادة بالسرية يريد ان يصدر سندات يعتمد العائد عليها على اذون الخزانة وسيستفيد بالتالي من انخفاض العائد.

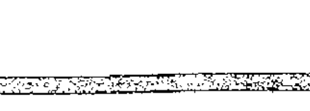
وشهد العائد على اذون الخزانة هبوطا مطردا ومنذ نوفمبر عام ١٩٩٥ هبط المتوسط الى ٠٤٩ر٩ في المائة من نحو ٥ر١٠ في المائة للاذون التي تستحق بعد ٩١ يوما.. وهذا هو ادنى مستوى لها منذ طرحها لاول مرة عام ١٩٩١.

وكسر متوسط العائد على اذون ١٨٢ يوما حاجز التسعة في المائة وسجل ٩٥٠ر٨ في المائة في مزاد أول أمس الاثنين، كما هبط معدل التضخم الى ٤ر٤ في المائة سنويا في نهاية فبراير من ٣ر٦ في المائة قبل عام. وفي حين يقول بعض المصرفيين ان بامكان الجنيه ان يتحمل خفضا آخر في الفائدة يخشى اخرون من ان خفضها كثيرا سيدفع المستثمرين الى تحويل أموالهم من الجنيه الى الدولار الاكثر استقرارا.

وقال أحدهم انه عندما تهبط «اسعار الفائدة» عن نطاق ٥ر٧ او ثمانية في المائة ستحدث الدولرة. ففي مستواها الحالي لاتزال الفائدة على الودائع القصيرة الاجل بالجنيه التي تتراوح في المتوسط حول عشرة في المائة أكثر ربحية من العائد على الودائع الدولارية الذي يصل الى نحو ستة في المائة.

ولكن مصرفيين اخرين يقولون ان الاقتصاد المصري اصبح قويا ويتمتع بسمعة طيبة ولا خوف من الدولرة. وقال احدهم يمكن للبنك المركزي ان يقوم «بالخفض» فلاشيء يخشى منه الآن بعد ان اكتسب ثقة الاجانب في الاقتصاد.

فلا يوجد ذعر من هبوط اسعار الفائدة على الجنيه المصري. وقد تجاوز الاقتصاد المصري مرحلة اكتساب الثقة. «رويتر».



فاهم القاسمي يبحث العلاقات التجارية مع سفراء عُمان ولبنان واندونيسيا والأرجنتين

■ ابوظبي: استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة امس كلا على حده سعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني وسعادة حستي شنكر السفير الاندونيسي وسعادة ماريو قوادري كاستيللوالسفير الارجنتيني لدى الدولة.

وقد تم خلال المقابلات بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دولة الامارات وهذه الدول وامكانيات فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل.

كما استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة.

وتلقى معاليه خلال المقابلة دعوة من معالي مقبول على سلطان وزير الاقتصاد والتجارة العماني لمشاركة دولة الامارات في المعرض التجاري والصناعي الذي سيقام في مسقط خلال شهر اكتوبر القادم. (وام)

اعتبارا من الأحد «القطرية» تبدأ تسيير رحلة يومية بين لندن والدوحة

■ لندن: قال جون كيرد مدير الشحن بالخطوط الجوية القطرية امس ان الشركة ستبدأ تسيير رحلة يومية من مطار هيثرو بلندن الى الدوحة اعتبارا من ٢٥ مايو الجاري باستخدام طائرات ايرباص من طراز «أ ٣٠٠/٦٠٠». وتبلغ السعة المتاحة للشحنات في كل رحلة عشرة اطنان. وتسير الخطوط القطرية حاليا اربع رحلات اسبوعية بين العاصمتين. وقال كيرد «لرويتر» انه بدءا من اول يوليو ستدير الشركة بنفسها عمليات حجز الشحنات على طائراتها وكذلك المبيعات والحسابات وتتوقف عن استخدام شركة ايه.ان.ايه افييشن سيرفيسز كوكيل عام لمبيعاتها. واضاف ان هذا التحول يرجع الى نمو الشركة وتعزيز لهويتها وانه لا علاقة له بالشركة الوكيلة التي عملت لحساب الخطوط الجوية القطرية في الاعوام الثلاثة الماضية. واوضح ان الشركة القطرية رفعت اسعار الشحن الجوي من بريطانيا بنسبة ثمانية في المائة في المتوسط بدءا من ٣٠ مارس وان العوائد بدأت تتحسن. وقال انه من المرجح زيادة الأسعار مرة اخرى هذا العام. وبالاضافة الى رحلة الدوحة تعرض الشركة نقل شحنات ايضا الى عدد من المدن منها بانكوك ومانيلا وكولومبو وبومباي وتريفاندروم وكراتشي بالاضافة الى ثلاث وجهات جديدة هي جدة والظهران وكاتمندو. وتسير الشركة ايضا رحلة اسبوعية الى الخرطوم من الدوحة لكنها اوقفت رحلاتها الى داكا ومدراس.

وكان المدير العام للشركة مايكل هيويت قال في دبي في السادس من مايو الجاري ان الشركة تتوقع ان تحقق ١٢ في المائة من ايراداتها الاجمالية هذا العام من عمليات الشحن ارتفاعا من سبعة في المائة العام الماضي (رويتر).

.. واول رحلة تجارية منتظمة للخطوط الفلسطينية تبدأ في يونيو

■ غزة: اعلن مسؤول فلسطيني امس ان اول رحلة تجارية منتظمة على متن «الخطوط الجوية الفلسطينية» ستقلع في الاول من يونيو القادم من مطار العريش المصري الى مطار عمان في الاردن.

وقال العميد فايز زيدان رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني بان الرحلة تتسع لـ ٤٨ راكبا. واضاف انه «سيتم تسيير رحلتين اسبوعيا بين مطاري العريش وعمان». واكد ان «الخطوط الجوية الفلسطينية ستقوم ايضا خلال الشهر القادم بتسيير رحلتين اسبوعيا من مطار العريش المصري الى مطار جدة والقاهرة اضافة الى رحلتين اسبوعيتين من العريش الى كل من لارنكا واسطنبول».

واشار زيدان «الى ان سعر التذكرة الواحدة للرحلة من العريش الى عمان هو ٨٥ دينارا اردنيا اي حوالي ١٢٠ دولارا امريكا» وقال ان تذكرة «الخطوط الجوية الفلسطينية» تعتمد المواصفات العالمية وتحمل على ظهرها صورة مسجد قبة الصخرة في القدس. وتستخدم السلطة الفلسطينية مطار العريش المصري لان السلطات الاسرائيلية تمنعها من استخدام مطار غزة الدولي لاسباب امنية رغم ان المطار الفلسطيني جاهز للعمل. وتملك السلطة الفلسطينية طائرتين من نوع «فوكر» تبرعت بهما هولندا وسبق ان اقلتا هذا العام من مطار العريش الحجاج الفلسطينيين الى السعودية. (ا.ف.ب)

الخطوط البريطانية تقدم مكافآت مالية بقيمة ٩٤ مليون استرليني لموظفيها

■ دبي - الاتحاد: قررت الخطوط الجوية البريطانية صرف مكافآت قدرها ٩٤ مليون جنيه استرليني للموظفين العاملين بها وهي عبارة عن حصة ارباح تبلغ ٨٩ مليون جنيه استرليني اضافة الى تخصيص ١٠ حصص مجانية لكل موظف.

جاء ذلك عقب اعلان الشركة امس عن تسجيل ارباح قياسية قبل استقطاع الضرائب تصل الى ٦٤٠ مليون جنيه استرليني العام المنتهي في ٣١ مارس ١٩٩٧.

وتمثل النتائج المسجلة ارتفاعا بنسبة ٩,٤٪ على الارباح المسجلة خلال العام الماضي والتي بلغت ٥٨٥ مليون جنيه استرليني، وذلك بالرغم من تسجيل ارتفاع في اسعار الوقود بنسبة ٢٠٪ في مقابل جنيه استرليني قوي. وقد تحققت هذه الارباح من ايرادات سجلت نسبة ارتفاع بلغت ٧,٧٪ لتصل الى ٨,٣٥٩ مليون جنيه استرليني.

وقد أوصى مجلس ادارة الشركة بتوزيع حصص ارباح تبلغ ١٠,٨٠ بنس للسهم الواحد يتم دفعها يوم ٣١ يوليو للمساهمين يوم ٦ يونيو. مما يشكل مجمل حصص ارباح تبلغ ١٥,٠٥ بنس للسهم الواحد للعام، اي بنسبة زيادة تبلغ ١٠,٣٪ عن مجمل حصص ارباح العام الماضي والتي بلغت ١٣,٦٥ بنس.

حمدان بن مبارك:

تدشين الخطوط العمانية لأولى رحلاتها يساهم في تقوية العلاقات ودعم السياحة

■ خالد البدري

■ أكد معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي ان بداية الخطوط الجوية العمانية في استخدام مطار ابوظبي جاءت في اطار التعاون القائم بين المطار ومختلف شركات الطيران التي تسعى دائرة الطيران لتقديم افضل الخدمات اللازمة له جاء ذلك بمناسبة تدشين الخطوط العمانية لأولى رحلاتها امس التي من المقرر ان تكون بواقع ٥ رحلات اسبوعية لابوظبي ورحلتين للقاهرة.

وقال ان الدائرة لاتدخر جهدا في توفير التسهيلات للطيران العماني مشيرا الى ان هذه الخطوط توفر للمسافرين اكبر حد من الراحة حيث ان انضمام الطيران العماني سيمكن المسافرين من الذهاب عبر مطار ابوظبي الى جهات مختلفة تجوبها هذه الخطوط.

وأشار معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان أننا سعداء ببداية هذه الرحلة لأنها سوف تساهم في تدعيم وتقوية العلاقات بين الامارات وسلطنة عمان وتجعل حركة السياحة أكبر بين الدولتين.

وقال ان الطائرة الأولى التي غادرت مطار ابوظبي الدولي تضم على متنها ٧٥ راكبا مؤكدا ان بداية الطيران العماني بهذا العدد تعتبر ناجحة وتوضح مدى مايحظى به مطار ابوظبي من سمعة متميزة بين المطارات العالمية.

وكانت دائرة الطيران المدني قد أقامت احتفالا بمناسبة تدشين الرحلة الاولى حضره سعادة عبدالله عباد الهاملي وكيل دائرة الطيران المدني المساعد بأبوظبي وسعادة محمد بن مرهون المعمري سفير عمان لدى الدولة وعدد كبير من المسؤولين بدائرة الطيران وشركات الطيران والسياحة بالدولة.

وقال السيد عوض محمد فرج بامخالف المدير العام لخطوط الطيران العماني: إنني سعيد بتدشين هذه الرحلة عبر مطار أبوظبي والتي جاءت من خلال التعاون الدائم بيننا ودائرة الطيران المدني بأبوظبي مشيرا الى انه من المقرر كذلك تدشين رحلة الطيران الأولى للخطوط العمانية الى مطار القاهرة فور وصولها الى المطار وأعدت الترتيبات اللازمة لهذا الافتتاح. اضافة الى خطة خلال الشهر المقبل سوف تساهم في ايجاد ٣ رحلات الى مدراس و ٣ الى الدوحة وسوف يتم تسيير ٣ رحلات يومية الى بومباي بدلا من ٥ رحلات اسبوعية.

ومن جانبه أكد السيد محمد راشد المهندي مدير عام الخدمات الأرضية بمطار أبوظبي ان انضمام خطوط طيران جديدة الى المطارات هو سمة هامة ومميزة تعبر عن نشاطات المطارات والآن بعد ان بدأت خطوط الطيران العماني اولى رحلاتها من خلال مطار ابوظبي يؤكد نجاح دائرة الطيران المدني في استقطاب المزيد من هذه الرحلات حيث تعد الخطوط العمانية من بين خطوط الطيران المتميزة وهذه الخطوة عبرت عن الجهد الجيد الذي يبذل دائما لتحسين خدمات المطار.

وأشار الى ان زيادة خطوط الطيران تواكب دائما زيادة في الخدمات الأرضية لذلك فاننا نسعى لتطوير خدماتنا لجميع شركات الطيران حتى يكون المطار بصورته مشرقا دائما.

رحلة الطيران العماني قبل الاقلاع — تصوير: عبدالرحيم عثمان

استقبل فيصل بن الحسين

رئيس غرفة دبي يدعو لتعاون اقتصادي عربي لمواجهة المتغيرات والتحديات الدولية

■ دبي - الاتحاد: أكدت غرفة دبي ضرورة قيام تعاون اقتصادي عربي لمواجهة مرحلة تحرير التجارة العالمية وحتى لا تنعكس اثار هذه المرحلة سلبا على الاقتصاد العربي.

وقد دعا سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي في استقباله الامير فيصل بن الحسين نجل العاهل الاردني ظهر امس الى قيام تعاون اقتصادي اوثق بين البلدان العربية. وقال ان العالم يتهيأ الآن للدخول في مرحلة تحرير التجارة بين اقطار العالم في ظل تطبيق اتفاقية الجات مما يتطلب من الدول العربية ان تتكاتف اقتصاديا كي تواجه المرحلة المقبلة بالشكل الذي لاينعكس سلبيا على الاقتصاد العربي.

وتحدث النابودة عن اقتصاد الامارات فأشار الى ما بين القطاعين العام والخاص في الامارات من تعاون وثيق وتكامل في الأداء حيث يحظى رأي رجال الاعمال بالاحترام لدى اصحاب القرار وصانعي السياسة الاقتصادية في الامارات. وقد كان لهذا التعاون اثره الايجابي فيما شهدته البلاد من ازدهار اقتصادي منذ قيام الدولة. وقال ان الامارات تعتمد سياسة الاقتصاد الحر. ولا تتمتع الصناعة فيها بأي نوع من الحماية مما هيأ الفرصة امام النشاط الاقتصادي في البلاد لان يزدهر في جو حر وان تمتد علاقاتنا التجارية لتشمل اكثر من ١٠٠ دولة في العالم. وكذلك فقد جعلتنا هذه السياسة مهيئين لاستقبال التحولات الاقتصادية في العالم.

واعرب النابودة عن ترحيب غرفة دبي باستقبال الوفود الاردنية واستعدادها لاطلاع هذه الوفود على تجربة دبي سواء في المجال التجاري او الصناعي وكذلك اطلاعها على المرافق التجارية التي اقامتها حكومة دبي ومكنت دبي من احتلال موقعها البارز على الخارطة الاقتصادية في الشرق الاوسط.

وقال الامير فيصل بن الحسين ان الاردن يسعى الى تطوير العلاقات الاقتصادية الاردنية والتغلب على المعوقات التي تعرقل ذلك. وفي هذا المجال فان الاردن يعمل على توسيع شبكة اتصالاته الجوية واقامة منطقة حرة للتجارة في العقبة وتخفيف القيود الادارية. ويحظى هذا التوجه برعاية جلالة الملك الحسين الذي كلف الحكومة الاردنية باعطاء هذا التوجه الاولوية في برامجها.

ويقوم الامير فيصل بزيارته الحالية لحضور مؤتمر الطيران المعقود في دبي. ويحضر هذا المؤتمر من جانب غرفة دبي نائب المدير العام المهندس سلطان سعيد المنصوري.

وحضر استقبال رئيس غرفة دبي للامير الاردني مدير عام الغرفة عبد الرحمن غانم المطيوعي والقنصل العام الاردني مشهور الزبن.

وقال مدير عام غرفة دبي ان جانبا كبيرا من التعامل التجاري مع الاردن يجري بطريق البر او عن طريق منافذ اخرى مما يجعل تلك الارقام اقل من الواقع. ومن ناحية اخرى اشار مدير عام غرفة دبي الى استفادة عدد من المؤسسات الانتاجية الاردنية من المرافق التجارية في دبي لتوسيع تعاملها مع المنطقة. وبين ذلك تأسيس وحدات انتاج في المنطقة الحرة لجبل علي.

وتشير الاحصاءات الى تقدم واضح في التعامل التجاري بين الامارات عبر دبي وبين الاردن حيث بلغ الاستيراد من الاردن خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي حوالي (٥١) مليون درهم والصادرات (٢١) مليون درهم واعادة التصدير (١٢٢) مليون درهم وتتجاوز هذه الارقام مجمل التعامل التجاري مع الاردن طيلة العام السابق.

ومن جهة اخرى استقبل سعيد جمعة النابودة القنصل العام التركي بولنت جوكاي.. وتم خلال الاجتماع الذي حضره عبد الرحمن غانم المطيوعي مدير عام الغرفة بحث العلاقات التجارية بين البلدين.. واشار القنصل العام التركي الى قيام وفود تركية من اسطنبول وازمير وقونيه بزيارة دبي مؤخرا. وقال ان بلاده تتطلع الى قيام وفد من دبي بزيارة تركيا. ورحب رئيس غرفة دبي بهذه الدعوة وذكر ان الغرفة بصدد تشكيل عدد من الوفود الى الاقطار الخارجية. واشار النابودة الى تطور العلاقات التجارية بين الامارات عبر دبي وبين تركيا وخاصة في مجال تجارة اعادة التصدير من دبي الى تركيا حيث تضاعفت هذه التجارة عشرة اضعاف وبلغت خلال التسعة اشهر الاولى من العام الماضي (٣٩٢) مليون درهم مقابل (٥٠) مليون درهم لكامل العام السابق.



النابودة خلال استقباله فيصل بن الحسين

جلفار تحصل على شهادة الجودة العالمية «الايزو»

■ رأس الخيمة - الاتحاد: حصلت شركة الخليج للصناعات الدوائية «جلفار» على شهادة الجودة العالمية «الايزو». وقال السيد عبدالرزاق يوسف مدير عام الشركة إنه سيتم الاعلان عن تفاصيل أخرى تتعلق بالجائزة التي حصلت عليها الشركة وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي سيعقد صباح اليوم بمقر الشركة.. وقال انه سيتم كذلك الاعلان عن الخطط التوسعية للشركة ومنحة جلفار للبحث العلمي بالاضافة الى المستجدات الاخيرة للشركة.

.. ودوكاب تحصل على ميدالية ذهبية في السلامة

■ دبي - الاتحاد: تسلمت «دوكاب» الميدالية الذهبية الثالثة والجائزة الذهبية السابعة للسلامة من قبل المؤسسة الملكية للحماية من الحوادث «روسبا» ومقرها في بريطانيا، ويعكس حصول دوكاب على هذه النتائج القياسية الجدية في تطبيق التعليمات. وذلك بخلق بيئة خالية من الحوادث والتأكد من تدريب كافة الاشخاص على أسس السلامة. وقال جورج فرانك ان برنامج التدريب على السلامة في دوكاب ملقى على عاتق جميع العاملين بالشركة.

وذكر جراهام شيتام المدير العام للتصنيع ان ما حققته دوكاب من نتائج مبهرة هي نتيجة اعتبار كل فرد يعمل فيها عضوا متعاونا في فريق العمل. ومن اجل تحقيق ذلك كان على دوكاب ان تؤمن كل وسائل التدريب لهم حيث تعتبر المعامل بيئة خطرة ولهذا وجب أخذ الحيطة والحذر. واضاف ان التزام «دوكاب» بتعليمات السلامة والصحة يتمثل جليا في اللائحة الداخلية للشركة حيث كانت تطبق دوكاب هذه التعليمات منذ عدة سنوات. ويدل ذلك على الالتزام بين الشركة والعاملين فيها.

معهد بريطاني ينظم دورات تدريبية في مجالات التصميم المرئي بواسطة الكومبيوتر

■ بدأ معهد تدريب بريطاني عالمي تنظيم دورات تدريبية خاصة للشباب من الامارات وبقية دول الخليج على تعلم التصميم المرئي بواسطة الكومبيوتر وهي تقنية جديدة أصبحت واسعة الانتشار عالميا للاستخدام التلفزيوني والانتاج السينمائي والأفلام الدعائية.

تشمل الدورات التي ينظمها معهد التدريب سليكون ستوديو لندن تعليم شباب الامارات وبقية دول مجلس التعاون الخليجي احدث تقنيات انتاج الرسوم المتحركة بواسطة الكومبيوتر ومؤثرات ما قبل الانتاج. والانتاج السينمائي الرقمي الذي يمكن استخدامه في صناعة الأفلام. والفيديو والبث والعاب الكومبيوتر.

وقال مارك تيكل المدير بالمعهد ان الدورات التدريبية تستهدف العاملين والدارسين في مجالات الاعلام المرئي والمسموع والاعلان. وقد تم تصميم الدورات بحيث تسمح للقادمين من دول الخليج بمتابعتها على مراحل متعددة دون الاضطرار للبقاء فترات طويلة بعيدا عن مراكز أعمالهم.. وهذه الدورات نظرية وعملية بحيث تساعد المتدربين على تنفيذ مبتكراتهم الاعلانية أو طموحاتهم في تنفيذ افلام وبرامج تلفزيونية. «خاص».

فريق «الأسهم الحمراء» البريطاني يشارك في فعاليات معرض دبي للطيران

■ أكد فريق «الأسهم الحمراء» البريطاني للألعاب البهلوانية الجوية مشاركته في فعاليات معرض دبي للطيران ١٩٩٧ الذي يقام في شهر نوفمبر المقبل.

ويقدم الفريق المكون من ٩ طيارين تابعين لسلاح الجو الملكي طائرة التدريب النفاثة المتطورة من طراز «هوك» والتي تنتجها شركة «ايروسبيس» البريطانية في تدريبات استعراضية جديدة يوميا حافلة بالاثارة خلال انعقاد معرض دبي للطيران المتخصص في الطيران والدفاع الجوي.

وتقول فرجينيا كيرن المديرة التنفيذية لشركة «فيرز اند اكزيبشنز» المنظمة للمعرض ان المشاركة البريطانية سيتعزز وجودها بعد القرار الذي اتخذه سلاح الجوي الملكي البريطاني بالمشاركة بمعرض دبي للطيران ٩٧ عبر ارسال فريق «الأسهم الحمراء». وقد أبدت حاليا اكثر من ٥٠ شركة بريطانية تأكيدها للمشاركة في هذا المعرض من بينها ٣٤ شركة تشارك ضمن جناح وطني تقوده جمعية الصناعة الجوية البريطانية. ومن بين هذه الشركات الرائدة شركة «بي اي ايه» ويوروفايتر و«جي اي سي» و«جي كي ان ويستلاند» و«شورت لانظمة الصواريخ» «خاص».

شركة عالمية تنظم معرضا لقطاع النفط والغاز في القاهرة

■ تنظم شركة عالمية لتنظيم المعارض مقرها الاقليمي في الشرق الاوسط بدبي معرضا لخدمة قطاع النفط والغاز في جمهورية مصر العربية ودول المغرب العربي. وذلك في مركز المؤتمرات الدولي بالقاهرة ما بين ١٠ الى ١٣ فبراير ٩٨. وقال مايكل النيال المدير الاقليمي للشرق الاوسط في الشركة المنظمة للمعرض اخذنا مبادرة اطلاق هذا المعرض بعد اجراء تقييم دقيق للسوق. فعمليات استكشاف وتطوير مكامن النفط والغاز في مصر ودول المغرب العربي تشهد تطورا مستمرا وذلك مع تحرك المستثمرين باتجاه تلك المنطقة وتطلع الحكومات الى اقامة مشاريع بهدف تلبية الطلب المحلي وتصدير منتجاتها النفطية الى الاسواق المستهدفة. وعلى صعيد قطاع الغاز تبدو الامكانيات هائلة في المنطقة حيث عبرت عن ذلك شركة اموكو العملاقة في هذا القطاع والتي وصفت منطقة دلتا النيل بأنها حوض غاز عالمي هائل. وذلك في اعقاب اكتشاف كميات هائلة من الغاز فيه.

ويستهدف المعرض البنية الاساسية في صناعة النفط والغاز بالاضافة الى عمليات التطوير والاستكشاف وسيغطي نطاقا عريضا من متطلبات هذه الصناعة والتي تشمل عمليات المسح وتقنيات الاستكشاف والتصميم وجديد تقنيات المحافظة على البيئة ومعدات وآلات الصيانة ونظم تحسين الانتاجية والاساليب الهندسية وادارة المشتريات والبناء وتوريد انظمة التحكم وعمليات تخطيط واقامة خطوط الانابيب. «خاص».

خرباش يبحث دعم العلاقات التجارية بين الامارات وأوروبا

■ ابوظبي، استقبل معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة امس اصحاب السعادة هنري جوريان دي فريز السفير الهولندي لدى الدولة وبيترو كوردوني السفير الايطالي لدى الدولة وانتوني ديفيد هاريس السفير البريطاني الذين يمثلون دول الترويكا الاوروبية.

وتم خلال اللقاء بحث موضوع التعاون والمفاوضات التي تجري حاليا بين دول مجلس التعاون ودول الاتحاد الاوروبي وسير هذه المفاوضات والوسائل والطرق التي يمكن ان تسهم في تعزيزها بالاضافة الى توفير الفرص والوسائل التي يمكن ان تساعد وصول الاستثمارات الاوروبية الى دولة الامارات وسبل تنمية العلاقات الاقتصادية وزيادة المبادلات التجارية لاسيما بعد توقيع دولة الامارات العربية المتحدة العديد من اتفاقيات منع الازدواج الضريبي وضمان وحماية الاستثمار مع العديد من الدول العربية. من جهة اخرى استقبل معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش بمكتبه امس سعادة الدكتور لوك ويلمارك السفير البلجيكي لدى الدولة. (وام)

النابودة يفتتح مؤتمر المحاسبة الدولية بدبي

العولمة والتحرير الاقتصادي يفرضان تحديات كبيرة على قطاع المحاسبة

■ دبي - عاطف فتحي:

■ بدأت في دبي امس اعمال المؤتمر الاقليمي حول معايير المحاسبة الدولية بمشاركة مايزيد على مائة من المحاسبين والمسؤولين الماليين في المؤسسات الخليجية، و١٥ خبيرا دوليا، وقد افتتح المؤتمر الذي يستمر اليوم وغدا، سعادة سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي وطلال ابو غزالة رئيس المجمع العربي للمحاسبين. وقد اكد النابودة في كلمته الافتتاحية ان دبي تبوأت مكانتها الفريدة على المستوى الاقليمي بفضل التعاون الوثيق القائم بين القطاعين العام والخاص، مما ادى الى تحقيق نمو متواصل في تجارتها خلال العقود الثلاثة الماضية، وبلغ حجم تجارة دبي العام الماضي ٢٢,٣مليار دولار، وهو من اعلى المعدلات العالمية مقارنة بعدد السكان.

واضاف النابودة ان عدد المؤسسات الاعضاء في غرفة دبي بلغ العام الماضي ٣٥ الف مؤسسة، كما اصبحت دبي الموقع المختار لتنظيم المعارض وعقد المؤتمرات الدولية.

واكد النابودة ان دبي تتطلع الى مستقبل اكثر ازدهارا، خاصة وان الامارات تسير حاليا بخطى حثيثة في مجال التصنيع كما انها تولي اهتماما كبيرا بقطاع السياحة مما ادى الى اجتذاب عناصر من ٧٠ جنسية الى دبي.

واكد ان انعقاد هذا المؤتمر في دبي يتماشى مع طبيعة دورها الاقليمي والعالمي مشيرا الى استعداد غرفة تجارة وصناعة دبي للتعاون من اجل تحقيق اهداف المؤتمر.

من جهته قال طلال ابو غزالة رئيس المجمع العربي للمحاسبة ان المؤتمر يمثل فرصة طيبة لاطلاع القيادات الاقتصادية بدبي على المشروع الهام الذي ينتظره قطاع المحاسبة عالميا وهو وضع نظام المعايير المحاسبية العالمية، مشيرا الى انه ترأس في مارس ٩٢ اجتماعا لخبراء المحاسبة عقد بمقر الامم المتحدة، وتم خلاله اتخاذ عدة قرارات بالاجماع تتضمن ضرورة انشاء نظام للتأهل المحاسبي يتم الاعتراف به دوليا، وقال ان بعض الجهات المحاسبية العالمية لم تتحمس للمشروع، ورغم ذلك واصلنا العمل من اجل متابعة تنفيذ توصيات اجتماع نيويورك، وشرح ابعاد واهمية وجود مثل هذا النظام المحاسبي الموحد.

وقال ابو غزالة ان الامم المتحدة شكلت فريق عمل برئاسته لصياغة نظام محاسبي عالمي متكامل، وتم تشكيل لجنة خبراء تضم ١٤ عضوا يمثلون بعض المؤسسات والمنظمات الدولية المهمة مثل منظمة التجارة العالمية والاتحاد الدولي للمحاسبين.

واضاف ابو غزالة اننا نقود حملة ليست سهلة لاعتماد معايير محاسبية دولية موحدة، رغم وجود صعوبات واعتراضات، ولكننا نحرص على تطوير مهنة المحاسبة خاصة في الدول النامية حتى لا تظل رهنا بممارسات غير صحيحة.

واشار الى ان موضوع المعايير المحاسبية الموحدة سيتم طرحه على مؤتمر الحوار المحاسبي الدولي الذي يعقد كل ٥ سنوات وتستضيفه باريس خلال شهر اكتوبر المقبل.

وقد شهدت جلسات الامس مناقشات وطرح اوراق عمل مهمة اولها حول التحديات التي تواجه المحاسبين مع مطلع القرن الحادي والعشرين وقدمها خوان هيريرا رئيس الاتحاد الدولي للمحاسبين وقال هيريرا ان السنوات القليلة الماضية كشفت عن تغيرات عديدة اعادت تشكيل خريطة الاعمال ومناخ الاعمال في العالم. ويتعين على جميع المؤسسات المعنية في العالم التعاون معا لاعادة صياغة المعايير المحاسبية الدولية.

ودعا هيريرا الى تشكيل لجنة مشتركة تتعاون مع الاتحاد الدولي للمحاسبين لايجاد نوع من «التجانس» بين المعايير المحاسبية الدولية.

وبعد ذلك تناول عباس علي ميرزا من مجموعة طلال ابو غزالة الدولية تطورات مهنة المحاسبة الدولية، واكد فيها اهمية التجانس بين المعايير المحاسبية الدولية، مشيرا الى ضرورة توحيد المعايير في ظل العولمة، التي اصبحت جواز المرور لمجتمع الاعمال.

واشار ميرزا الى ان انشاء مناطق التجارة الحرة العالمية ساعد على دعم التجارة الدولية، ونموها بشكل كبير. كما ان حمى الاندماجات تتواصل بشكل كبير. وهي احد مؤشرات العولمة، وعلى سبيل المثال فقد بلغ حجم صفقات الاندماج في يوم الاثنين ٦ نوفمبر ١٩٩٥ ٨,٢١ مليار دولار، كما شهد العام الماضي ظهور اول «سوبربنك» بعد اندماج بنك اوف طوكيو وبنك ميتسوبيشي. حيث تصل اصول البنك الجيد الى ٧٥ تريليون ين، وهو ما يزيد على الناتج القومي الاجمالي الصيني، وضعف الناتج في كوريا الجنوبية.

وقد شهد هذا العام اكبر صفقة على طرف الاطلنطي بين برتين تليكوم و «ام سي اي» وعلاوة على ذلك فقد سقطت الحدود والحواجز في الكثير من مناطق العالم، واصبحت ماكدونالدز على سبيل المثال تعمل في كل مكان من موسكو الى بكين وتحصل على ٥٠٪ من ايراداتها من خارج الولايات المتحدة. اما جراهام هولت المحاضر في جامعة مانشيستر فعقد مقارنة بين معايير المحاسبة الدولية والمعايير البريطانية. في حين تناول مسعود علي نقوي من شركة «كي لم بي جي» بباكستان فتناول تأثير التغيرات في اسعار الصرف الاجنبي على الواقع الاستثماري والمحاسبي. وتطرق كمال كوبته من معهد «تشارترد اكاونتنج» الهندي الى قضية «المحاسبة والاستثمار».

خلال افتتاح المؤتمر

تصوير: جابر عابدين

بمشاركة رجال أعمال يابانيين

افتتاح ندوة الادارة في العالم العربي بدبي

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ شارك ٢١ مديرا ورجل أعمال ياباني من ١٨ شركة في ندوة مركز التعاون الياباني للشرق الأوسط التي تستمر يومين بدبي تعقبها جولة في الامارات ودول المنطقة والشرق الأوسط تستمر ٣ أسابيع.

تتركز الندوة حول الادارة في العالم العربي وتعريف المديرين والمسؤولين اليابانيين بكل المؤثرات التي تخدم زيادة الأعمال والتعاون بين اليابان والدول العربية.

وتحدث في الندوة الدكتور فريد المني مدير عام ميرك للتدريب والاستشارات التي تتولى عقد هذه الندوة سنويا في اليابان أو في دول مجلس التعاون الخليجي. وقال إنها تعطي الفرصة للمدير الياباني أن يتعرف عن كثب على جو العمل في الدول العربية والتأثيرات البيئية والاجتماعية والدينية على نمط سلوك المدير العربي. كما يلتقون بالمسؤولين الحكوميين ورجال الأعمال بالامارات والمنطقة.

وقال يوسف هندياكي حمادة مدير التخطيط والمشروعات في مركز التعاون الياباني للشرق الأوسط ان محاضرات ومناقشات الندوة تغطي النواحي الاقتصادية والادارية والحضارية والدينية وتاريخ المنطقة وأساليب الادارة المتبعة في المنطقة ومجالات التعاون.

وقال ان المشاركين في الندوة مديرون أو نواب مديرين في مجالات صناعة النفط. المصافي والهندسة والتأمين والتصدير، وسيقوم المشاركون في الندوة بزيارة شركة النفط اليابانية المحدودة بأبوظبي جيريكو التي تعمل مع أدنوك للبترول. كما سيزورون المنطقة الحرة بجبل علي ومسقط والمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية والرياض والكويت والقاهرة واسطنبول حيث تستمر رحلتهم ٣ أسابيع.

وقال يوسف هيدياكي حمادة ان المركز سيعقد في اغسطس القادم مؤتمرا مشتركا بين رجال الأعمال والمسؤولين الحكوميين في اليابان والذين يعملون في شركات ومؤسسات يابانية في ٣٠ دولة تشارك فيه هيئة التجارة الخارجية اليابانية جيترو والسفارات اليابانية ومديرو ومسؤولو الشركات اليابانية العاملة في الشرق الأوسط لبحث مجالات تنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجانبين وتشجيع اقامة المشروعات الصناعية والتجارية المشتركة.

لجنة للتعاون المالي والاقتصادي بدول الخليج تجتمع السبت بالدوحة

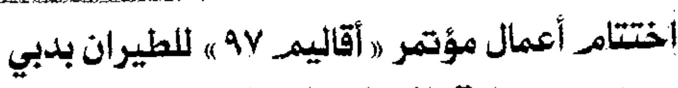
■ الكويت: تبدأ في الدوحة يوم السبت المقبل اجتماع لجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي.

وقال مدير ادارة التعاون الاقتصادي العربي والخليجي بوزارة المالية الكويتية عدنان الخضير في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) امس ان توحيد التعريفة الجمركية بين دول المجلس تجاه العالم الخارجي يعتبر احد الموضوعات المهمة المعروضة على اللجنة في اجتماعها الذي يستمر يومين.

واوضح ان توحيد التعريفة يحظى باهتمام بالغ على كافة المستويات وعلى رأسها المجلس الاعلى الذي اكد في قراراته المتوالية اهمية اقرارها لما يمثله من ركن اساسي لاقامة الاتحاد الجمركي لدول المجلس واقامة السوق الخليجية المشتركة.

واشار الخضير بهذا الصدد الى ان اللجان الفنية قطعت شوطا كبيرا في مجال تصنيف المجموعات السلعية ولم يتبق سوى خمس في المائة من مجموع السلع المطلوب تصنيفها معربا عن امله في التوصل خلال الاجتماعات الى اتفاق حتى تتمكن الدول الاعضاء من مواصلة مفاوضاتها التجارية مع الاتحاد الاوروبي وغيره من التكتلات الدولية.

واضاف ان اللجنة ستناقش ايضا نتائج الاجتماع المشترك لوكلاء وزارات المالية والتجارة والصناعة والمديرين العامين للجمارك الذي عقد في بداية الاسبوع الجاري لبحث معوقات التبادل التجاري بين الدول الاعضاء للتوصل الى افضل الوسائل والاساليب التي تساهم في تنمية وزيادة التبادل التجاري بين الدول الاعضاء. (كونا)



اختتام أعمال مؤتمر «أقاليم ٩٧» للطيران بدبي
نمو حركة الطيران الاقليمية الى ٩٨,٨ ألف رحلة أسبوعية في ٩٦

■ اختتم مؤتمر «اقاليم ٩٧» للطيران اعماله بدبي امس، واكد الخبراء ان حركة الطيران الاقليمية حققت نموا وصل الى ٩٨,٨ ألف رحلة اسبوعية خلال ١٩٩٦، فيما اكد الامير فيصل بن حسين ان دبي نجحت في تطبيق سياسة السماء المفتوحة واضاف أن هذه السياسة هي الطريق الوحيد امام دول الشرق الاوسط للانطلاق.

جاء ذلك خلال الكلمة التي القاها امس في مؤتمر تطوير خطوط الطيران الاقليمي في الشرق الاوسط والخليج الذي اختتم اعماله بدبي.

وحذر الامير فيصل من الاتجاه نحو الاحتكار. وقال ان شركات الطيران في المنطقة عليها ان تقبل المنافسة وتعتمدها كاسلوب لعملها وان تتوقف نهائيا عن الاعتماد على الحكومات في تمويل مشاريعها التطويرية. واعلن انه حان الوقت لتسمح شركات الطيران الوطنية للشركات الاقليمية والخاصة بتحقيق اهدافها وانه يتوجب عليها عدم اخافة شركات الطيران الصغيرة للخروج من السوق وانه من الصحي والمفيد لها ان تبقى في اطار التعاون بدلا من الدخول في حرب بقاء من الناقل الوطني.

وقال الامير فيصل انه على شركات الطيران الكبيرة ان تتعلم العمل في جو المنافسة وان تتخلص من خوفها من منافسة الشركات الصغيرة. واضاف ان القواعد الحالية في دول الشرق الاوسط لاتسمح بسياسة السماء المفتوحة وان تجربة الاردن ومصر في فتح الاجواء امام الناقلين الجويين من البلدين اقتصرت عليهما دون ان تسمح بدخول اطراف جديدة فيها. واشار الى ان دبي وحدها هي التي تطبق بنجاح سياسة السماء المفتوحة امام جميع شركات الطيران ومن مختلف البلدان وهذا هو سر نجاحها ونموها بخطى حثيثة ومطردة.

جانب من الجلسة الختامية

تغطية : وجدي راتب
تصوير: جابرعابدين

واوضح ان الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية واستراليا ونيوزيلندا تنتهج سياسة السماء المفتوحة الامر الذي تنعكس اثاره ايجابيا على الناتج المحلي في هذه البلدان وعلى المواطن. وبين أن اتفاق الدول العربية على تبني سياسة السماء المفتوحة سيتمخض حتما لصالح شعوبها واقتصاداتها.

وقال دينس بوفيت المدير التنفيذي للمبيعات بشركة «بومباردييرء» للطائرات الاقليمية ان الدراسات تشير الى حجم طلب يقدر بعدد ٨٠٠٠ طائرة اقليمية خلال الخمسة عشر عاما القادمة. واضاف ان شركات الطيران الامريكية والاوروبية اكتشفت قدرة الطائرات الاقليمية على تحقيق عائدات مجزية.

واوضح ان نمو حركة الطائرات الاقليمية ارتفع الى ٩٨ الفا و٨٠٠ رحلة اسبوعيا عام ٩٦ مشكلة بذلك نسبة ٤٣٪ من اجمالي حركة الطيران الاسبوعية في الولايات المتحدة الامريكية وانه على سبيل المثال لرتفع استخدام الطائرات الاقليمية في كندا بنسبة ٢٥٪ و٢٨٪ بالنسبة للخطوط الجديدة و٢٢٪ بالنسبة لعمليات الاحلال في اسطول كندا من الطائرات التجارية كما زادت كيه.ال.ام عدد طائراتها الاقليمية بنسبة ١٣٦٪ خلال الفترة من عام ٩٠ الى ٩٥ وعدد الرحلات بنسبة ٥٠٩٪.

وقال ان مبيعات الشركة خلال العام الماضي بلغت ٥١٨ طائرة اقليمية وان مبيعاتها في منطقة الشرق الاوسط والخليج ضمت طائرتين لابوظبي بقيمة ٢٦ مليون دولار امريكي و٣ للسعودية بقيمة ٣٦ مليون دولار امريكي وطائرتين لمصر وه لليمن وواحدة للاجنحة الملكية الاردنية.

وقد تحدث في جلسة امس الختامية كل من بول فيلان حول الاستخدام السيىء للطائرات الاقليمية وتأثيره على البيئة ونيك جودوين عن اتجاهات سوق الطائرات الاقليمية ودارين سيانور عن تأسيس مركز خدمة متطور لخدمة الاساطيل الاقليمية.

ندوة النمو المصرفي والسياسات الاستراتيجية للبنوك تعقد اليوم بالشارقة

■ الشارقة: تحت رعاية معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ مصرف الامارات المركزي تعقد بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية اليوم فعاليات ندوة النمو المصرفي والسياسات الاستراتيجية للبنوك التي ينظمها المعهد بحضور كبار المديرين المسؤولين عن صياغة الاستراتيجيات ووضع السياسات العليا وصناعة القرارات في القطاع المصرفي والمالي بالدولة.

وتهدف الندوة الى عرض ومناقشات السياسات الاستراتيجية المختلفة والمتبعة من قبل المصارف المحلية والعالمية مساهمة من المعهد في تحقيق التوسع الافقي والرأسي في عمل المصارف وفي عملية توظيف الارباح والقدرة على المنافسة والتعاون فيما بينهما لتحقيق المصالح المشتركة التي تنشدها.

ويشارك باوراق عمل في الندوة مجموعة من الخبراء والمحاضرين من داخل وخارج الدولة من المختصين في صياغة وتنفيذ السياسات الاستراتيجية المصرفية ووضع السياسات العليا وصناعة القرارات في القطاع المصرفي والمالي.

وسيتم خلال الندوة استعراض السياسات الاستراتيجية وسياسات النمو المصرفي والاتجاهات العالمية في هذا المجال ودراسة الانشطة والخدمات المصرفية وكيفية التوسيع فيها خاصة في ظل المنظور العالمي الذي تعمل المصارف من خلاله. (وام)

مدير غرفة تجارة وصناعة عجمان يفتتح محطة بترول «الشروق»

■ الشارقة: افتتح السيد محمد الحمراني مدير عام غرفة تجارة وصناعة عجمان بمنطقة النعيمية امس محطة بترول الشروق التابعة لشركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع (ادنوك) بحضور عدد من المسؤولين في الشركة ورجال الاعمال وبعض وكلاء الشركة في الشارقة والامارات الشمالية.

واعرب السيد عبدالله بخيت النعيمي مدير منطقة الامارات الشمالية في ادنوك للتوزيع عن امله في ان تسهم المحطة الجديدة في تطوير عمليات الشركة في المرحلة القادمة وتحقيق الزيادة المنشودة في مبيعاتها في المنتجات البترولية وزيوت السيارات بانواعها والتي تعتبر من انتاج المصانع التابعة للشركة وتمتاز بجودة عالية.

وقال انه بافتتاح محطة الشروق يرتفع عدد محطات توزيع البترول والزيوت التابعة للشركة في الامارات الشمالية الى ٣٩ محطة منها اربع محطات في امارة عجمان وست محطات على طريق الامارات الدولي بين دبي وراس الخيمة وخمس محطات على طريق الشارقة الفجيرة مشيرا الى ان لدى الشركة حاليا اربع محطات تحت الانشاء ثلاث منها في مدينتي الشارقة وواحدة في ام القيوين.

واكد ان محطات توزيع البترول التابعة للشركة تمتاز باعتبارها المنتجات البترولية بما فيها الوقود الخالي من الرصاص وزيوت المحركات التي تنتجها (ادنوك) اضافة الى الخدمات السريعة لغسيل السيارات وكافيتيريا وسوبرماركت.

كما اكد ان شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع تحرص من خلال محطاتها الجديدة للتزود بالوقود على تقديم الخدمات للاحياء التي تقع فيها لتساهم بذلك في النهضة الحضرية التي تشهدها دولة الامارات بوجه عام. (وام)

وزير التجارة الجزائري:
نسعى لتطوير شراكتنا التجارية مع دول الخليج

■ المنامة: أكد وزير التجارة الجزائري بختي بلعايب أن الجزائر قررت أن تبدأ مد جسور التعاون بينهما وبين الدول العربية التي ترتبط بعلاقات سياسية جيدة.

وقال بلعايب في حديث لصحيفة (الايام) البحرينية انه من بين ١٢٤ شريكا تجاريا واقتصاديا مع الجزائر لايوجد شركاء عرب وأضاف أن المعرض الذي اقامته الجزائر في البحرين هو أول الخطوات للترويج للفرص الاستثمارية في الخليج.

وقال بلعايب إن نماذج الصناعات التي تضمنها المعرض لاتساوي ١٠ في المائة مما يمكن أن يقدمه قطاع الصناعة بمختلف فئاته في الجزائر.

وتتركز الاستثمارات الاجنبية حاليا في الجزائر في قطاع الغاز والمحروقات ومعظم الاستثمارات الاجنبية تابعة لفرنسا والولايات المتحدة الامريكية وايطاليا وانجلترا وقال بلعايب ان هناك تحركا خليجيا عن طريق رجال أعمال بدوؤا يتجهون للتعرف على فرص الاستثمار وامكانيات التعاون في المجالات الاستثمارية الصناعية والتجارية. وتحدث بلعايب عن سعي الجزائر لتوفير الدور المشجع للاستثمار بعد أن تم تحرير التجارة مائة بالمائة بناء على الالتزامات أمام صندوق النقد الدولي في مقابل المساعدة.

وقال أن دور الحكومة حاليا يقتصر على مراقبة المواصفات والمقاييس والجودة والتكنولوجيا وهذا ماهو متبع في الاقتصادات الحرة.

وقال ان مسيرة تحرير التجارة بدأت في الجزائر منذ عام ٩٣ وكانت الخطوات الاولى السماح للافراد من القطاع الخاص بدخول هذا المجال دون قيود وشروط اذا ماتوافرت السيولة واضاف بعد اقرار قانون الحد من الاحتكار تبعته قوانين أخرى تشجيعية منها السماح للاجانب بالاستثمار ١٠٠ بالمائة في الجزائر وكذلك تقليص الاجراءات وفرض الرسوم وغيرها.

وقال بلعايب إن الجزائر تسعى للانضمام لمنظمة التجارة العالمية خلال هذا العام مشيرا الى ان بلاده تقدمت بطلب منذ حوالي العام لادارة المنظمة مؤكدا ان ملف الجزائر خال من العوائق التي تقف أمام انضمام الجزائر للمنظمة.

من جهة اخرى قال بلعايب ان الجزائر كانت تسمح بتحويل جزئي للعملة للاغراض التجارية لكنها سمحت منذ عدة شهور بتحويل العملة للاغراض الصحية ويتوقع ان يتم السماح بالكامل بتحويل العملة. وأكد ان الجزائر ليس لديها مشكلة بالنسبة للعملة بل على العكس لديها صعوبة في ايجاد الدينار الجزائري حيث أن مخزون العملة الصعبة يتجاوز ٥,٥ مليار دولار.

وحول تخوف المستثمرين في الاتجاه للسوق الجزائرية في ظل ماتنقله وسائل الاعلام يوميا عن الاحداث التي تدور فيها قال بلعايب إن الجزائر تقترب من مرحلة الخروج من الازمة التي يمر بها والتي قال انها مؤامرة تتعرض لها الدول العربية جميعها وليس الجزائر فقط وأكد أن التاريخ سيشهد فيما بعد أن الجزائر قدمت الثمن لاستتباب الأمن ليس فقط من أجلها وانما من أجل الدول العربية ايضا. (واج).

في ختام أعمال مؤتمر المنظمات العربية بالقاهرة
التوصية باستمرار التعاون بين المنظمات وابراز النماذج الناجحة لمشروعاتها

■ القاهرة - الاتحاد: اوصى المؤتمر الثاني للمنظمات الاهلية العربية في ختام اجتماعاته ليلة امس بالقاهرة بضرورة زيادة التعاون والتنسيق بين المنظمات على المستويين القطري والاقليمي العربي من جهة. وبين هذه المنظمات وصناديق ومؤسسات التمويل والاتحادات والمنظمات العربية المتخصصة من جهة اخرى. وبينها وبين المنظمات العالمية والوكالات المتخصصة للامم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية من جهة ثالثة.

واكد المؤتمر اهمية اصدار مجلات ونشرات يجرى توزيعها على نطاق واسع لتحقيق التواصل بين مختلف الجمعيات الاهلية العربية اضافة الى ابراز النماذج الناجحة من مشروعاتها. وتضمنت توصيات المؤتمر ضرورة الاهتمام بتنمية الموارد المحلية التركيز على تطوير القطاع الوقفي. للقيام بمسؤولياته في تمويل القطاع الاهلي. كما دعا المؤتمر الى خلق جسور للتعاون بين البرلمانات العربية وبين المنظمات الاهلية لتهيئة المناخ السياسي والاجتماعي لتحقيق اهداف هذه المنظمات.

واوصى المؤتمر كذلك في ختام مناقشاته التي استمرت ثلاثة ايام بانشاء الشبكة العربية للمنظمات الاهلية ووضع الصيغة المؤسسية المناسبة لنجاحها والاستمرار في دعم وتطوير المشروع العربي للنهوض بالطفولة والذي تم تنفيذه في ست عشرة دولة عربية من خلال جامعة الدول العربية وبرنامج الخليج العربي والمنظمات العربية والدولية بهدف توفير الدراسات والاحصاءات الدقيقة عن الاوضاع الصحية للامهات والاطفال. واقر المؤتمر العمل مع الهيئات والمنظمات العربية والدولية وفق ميثاق عمل اخلاقي يدعم التكافل الاجتماعي ويدافع عن العدل ويصون كرامة الانسان العربي في مناخ ديمقراطي سليم ويتكون الميثاق من ثلاثة اجزاء الاول يضم ١٩ بندا ويدور حول مبادىء التنمية البشرية والثاني وبه عشرة بنود ويتناول القواعد الاخلاقية التي تحكم عمل الجمعيات التطوعية والثالث يحتوي على ١٢ بندا يتعلق بالتمويل. وكان المؤتمر قد بدأ اعماله قبل يومين وافتتحه الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية وشارك في اعماله ٧٥٠ شخصية تمثل المنظمات العربية والدولية وعقد على مدى ايام انعقاده ٢٢ جلسة عمل عامة وورشة عمل دارت حول سبل تعزيز وتنشيط دور المنظمات الاهلية العربية.

خلال لقائه مع الجنزوري والتطاوي
مسؤول بالبنك الدولي يشيد ببرنامج الاصلاح الاقتصادي المصري ويبحث تأسيس مزيد من شركات التأجير التمويلي

■ القاهرة: استقبل الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بمكتبه أمس السيد جانيك لينبدباك نائب رئيس مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي للانشاء والتعمير والوفد المرافق له الذي يزور القاهرة حاليا.

وحضرت اللقاء الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي. وصرحت الدكتورة التطاوي بأن مسؤول البنك الدولي أشاد خلال اللقاء بما حققته مصر بتنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادي والجهود التي بذلتها الحكومة لتحسين مناخ الاستثمار حتى أصبحت مصر دولة جاذبة للاستثمارات الأجنبية.

كما أشاد بجهود مصر في تشجيع القطاع الخاص المصري والعربي والأجنبي.. وأعرب عن استعداد البنك للتوسع في تمويل عدد من المشروعات في مصر منها مشروع الشركة المصرية للاسمنت بقرض قيمته خمسة وخمسون مليون دولار ومشروع شركة غاز الدخيلة بقرض قيمته اربعة ملايين دولار وكذلك تمويل التوسع في شركة أوراسكون للسياحة والتوسع في شركة الاسكندرية للكربون. واضافت الدكتور التطاوي أن الدكتور الجنزوري شرح خلال اللقاء أبعاد الخطة الخمسية الرابعة في مصر وخطة السنة المالية القادمة ٩٧/٩٨ والاستثمارات التي تحتاجها مصر لتنفيذ مشروعات البنية الأساسية والمشروعات الانتاجية التي سيتولاها القطاع الخاص في جنوب الوادي وسيناء وتشمل مشروعات زراعية وصناعية كبرى على جانبي الترعة الجديدة وفي منطقة شرق العوينات وواحة الفرافرة في سيناء.

واكد مسؤول البنك الدولي زيادة دور البنك في المرحلة القادمة لجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية في مصر لتمويل هذه المشروعات. وأشاد نائب رئيس مؤسسة التمويل الدولية بالانجازات التي حققها الاقتصاد المصري خاصة فيما يتعلق بالاصلاح الاقتصادي وتحسن مناخ الاستثمار وتحول مصر الى منطقة جذب في برنامج الخصخصة وهو ما انعكس على النشاط الملحوظ لسوق المال والبورصة المصرية. وقال خلال استقبال الدكتورة نوال التطاوي وزير الاقتصاد والتعاون الدولي له أمس أن المؤسسة بحثت فكرة تأسيس المزيد من شركات التأجير التمويلي في مصر. واعلن السيد جانيك لينبايك أن المؤسسة تدرس حاليا المشاركة في تمويل مشروعات قطاع الكهرباء في مصر مثل محطات الطاقة والكهرباء التي يتم انشاؤها بنظام «بوت» مشروعات قطاع خاص تنقل ملكيتها للدولة بعد فترة زمنية يتفق عليها. (أ ش أ).

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٧٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٩٤	٦,٢٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٨٤	٦,١٢
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٩٤	٦,١٣	٦,٥٠
دينار كويتي	٦,٨٧	٦,٨٧	٦,٨٧	٧

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٠١٢٧	٢,١٧٠٢	٠,٠٣١٨	٠,٦٤٤٢	٢,٥٨٧٢
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,١٤٠٢	٢,٢١٦٢	٠,٠٣٢٤	٠,٦٥٧٨	٢,٦٤٢٠
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٣١٠٥	٠,٢٢٧٧٦	٠,٠٠٣٣٣	٠,٠٦٧٦١	٠,٢٧١٥٣
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٦١٦٩٩	٠,٢٢٢٦٩	٠,٠٠٣٢٦	٠,٠٦٦١٠	٠,٢٦٥٤٨
دينار كويتي	٠,٣٠٢٢٥	٠,٤٩٤٧٨	٠,١٧٨٥٨	٠,٠٠٢٦١	٠,٠٥٣٠١	٠,٢١٢٩٠
جنيه مصري	٣,٣٩٠٠	٥,٥٤٩٣	٢,٠٠٢٩	٠,٠٢٩٣	٠,٥٩٤٥	٢,٣٨٧٨
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٣٧,٣٥	٩١٥,٨١	١٣,٤٠	٢٧١,٨٣	١٠٩١,٧٨
دينار اردني	٠,٧٨٠٨٥	١,١٥٩٨	٠,٤١٨٦	٠,٠٠٦١	٠,١٢٤٣	٠,٤٩٩٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١٠٩	١,٦٩٢٥	١١٥,٦٥	٥,٧٠٢٠	١,٤١٩٧
جنيه استرليني	١,٦٣٧٠	-	٢,٧٧٠٦	١٨٩,٣٢	٩,٣٣٤٢	٢,٣٢٤٠
مارك المانى	٠,٥٩٠٨	٠,٣٦٠٩	-	٦٨,٣٣	٣,٣٦٩٠	٠,٨٣٨٨
ين ياباني	٠,٠٠٨٦	٠,٠٠٥٣	٠,٠١٤٦	-	٠,٠٤٩٣	٠,٠١٢٣
فرنك فرنسي	٠,١٧٥٤	٠,١٠٧١	٠,٢٩٦٨	٢٠,٢٨	-	٠,٢٤٩٠
فرنك سويسري	٠,٧٠٤٤	٠,٤٣٠٣	١,١٩٢٢	٨١,٤٦	٤,٠١٦٣	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	--
دولار استرالي	١٢,١٢٣٥
فرنك بلجيكي	٣٥,٥٤
دولار كندي	١,٣٧٧٦
فرنك سويسري	١,٤٦١٥
مارك الماني	١,٧٧٢٥
كرونا دنماركية	٦,٥٥٨
بيزيتا اسبانية	١٤٥,٤٣
فرنك فرنسي	٥,٨١١
جنيه استرليني	٠,٦١٠٦٨٧
ين ياباني	١٢٥,٣٠
ايكو	٠,٨٨٨٦٥٢
ليرة ايطالية	١٧٠٥٠,٥٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٩٣٦٧٠
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,١٢٨٢
كراون سويدي	٧,٧٤٧
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨٥٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٥,٨٨	٦	٦,١٣	٦,٢٥	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٧٥
ين ياباني	٠,٣٨	,٥٠	٠,٣٨	,٥٠	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	٠,٧٥	,٨٨
مارك المانى	٢,٨٨	٣	٢,٨٨	٣	٢,٨٨	٣	٣	١,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٦٣	١,٧٥	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣
ليرة ايطالية	٦,٩٠	٧	٦,٧٩	٦,٨٨	٦,٦٩	٦,٧٧	٦,٦٣	٦,٧٢	٦,٤٩	٦,٥٩

المصدر: بنك الامارات الدولي

أبناءنا الطلاب . . القلق مضيعة للوقت والجهد . . فدعوه جانبا ، واقبلوا على الامتحانات بهدوء وثقة ، وباذن الله ستكون أفضل .
(. . . . .)

طفل الامس طبيب اليوم

فجر جلفار

■ كثيرة تلك الأحداث التي نمر بها في حياتنا من رحلة الميلاد الى لحظة الوفاة وأحداث اليوم تتحول بعد حين الى ذكريات الماضي نتذكرها حينا ونضحك وتذكرها حينا ونبكي ونذكرها حينا آخر ونتحسر على وفاتها، وربما تمنينا يومها أن نكون في وضع آخر فهذا حال الانسان دائما لا يشعر بقيمة الأشياء إلا اذا أصبحت بعيدة المنال عنه.

وعلى الرغم من كثرة الأحداث والأشخاص الذين نمر بهم ويمرون بنا إلا أنهم قليلون الذين يعلقون بذاكرتنا مهما مرت علينا وعليهم الأيام وهؤلاء الذين يبقون يشكلون جزءا من ذاكرتنا ويلحون علينا بين الحين والآخر قد يكونون أشخاصا سعدنا بقربهم أو أنهم أشخاص تألمنا منهم فلا نستطيع ان ننسى هؤلاء ولا أولئك.

ومن أولئك الأشخاص الذين احتلوا جزءاً غير بسيط في ذاكرتي ذلك الصبي الصغير الذي يأتي من الحي المجاور يشاطرنا اللعب كنت استطيع تمييزه بلون (دشداشته) العسلية أو البنية ونظافته الواضحة للعيان مقارنة بأطفال الحي آن ذلك.

وعلى الرغم انني اكبره ببضعة أعوام وهذا ما يجعلني اتذكره أكثر مما يذكرني إلا أنني كنت أحب اللعب معه (التيله) لم تكن علامات الذكاء والتميز على محياه الصغير تخفى على احد فقد كان متميزا بين اقرانه وكم استوقفناه لنسأله عن التلفاز الذي جلبه والده من الكويت، لا أعرف لماذا، ربما لأننا لم نملك جهازا مشابها له في ذلك الوقت (ترى ايذكر ذلك).

وتمضي عجلة الحياة ويتحول الوقت الى ذكريات الطفولة بكل احداثها واشخاصها وكثيرا ما سألت نفسي أين ذهب ذلك الصبي الصغير وكان لديَ يقين بأنه لا يمكن ان يتحول الى شخص عادي من جملة الأشخاص الذين يمرون على الحياة مرور الكرام. وانما كنت اتوقع له مستقبلا متميزا كما كان متميزا بين أقران وأصدقاء الماضي.

ولم تكن الاجابة بعد كل هذه الأعوام إلا حين التقيته مصادفة ليثبت لي نظرية طالما آمنت بها «ان النجاح لا يولد إلا النجاح».

في الحقيقة لم استطع تمييز شكله فملامح الطفولة ليست كملامح الشباب لكن اسمه اعاد الى ذاكرتي ذلك الصبي الصغير المتميز وهو الآن الشاب الطبيب الذي اتمنى له التميز أيضا. تجرأت بسؤاله عما اذا كان هو نفسه ذلك الصبي فأعاد جزءا من ذكريات الطفولة بيننا بأشخاصها وأماكنها وبالرغم من حالتي الصحية السيئة وقتئذ إلا أنني تمالكت نفسي للحديث معه وكم كانت فرحتي كبيرة لانه بات يحمل شهادة طبيب وما زال يحمل بين جنباته طموحات المستقبل ويسعى للتخصص بإذن الله.

وعلى الرغم من كونه قد صدم بالواقع شأنه شأن الكثيرين من الشباب الطموحين سواء كان ذلك من ناحية التقدير المادي (الدرجة/الراتب) أو المعنوي إلا أنني أعتقد أنه يكفيه ان يلقى بنظرة على الواقع ليجد نفسه ليس مجرد رقم بين الخريجين او الموظفين وانما هو حالة متميزة بين النخبة. وسيكون أكثر تميزاً اذا ما استمر ذلك الدافع نحو النجاح متيقظا في قلبه وليتأكد ان الطريق الى العلا ليس معبداً ابداً.

أشكر تلك الحالة الصحية التي جعلتني التقي بأخ الطفولة المتميز، واعذرني لكن دائما نشعر انه لنا الحق على اصدقاء طفولتنا ونشعر بأنهم جزء من ذواتنا وهذا الشعور ربما لا نحسه تجاه الآخرين.

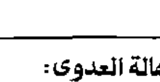
● آخر الوهج :
يجب أن لا يجعلنا الواقع نطوع احلامنا لأجله بل ان نطوع الواقع لاستيعاب أحلامنا الكبيرة والغالية.

تحفيظ القرآن الكريم بنهضة المرأة الظبيانية

■ تعلن جمعية نهضة المرأة الظبيانية عن فتح باب التسجيل للمشروع الصيفي لتحفيظ القرآن الكريم والدورات. للاستفسار تلفون: ٦٦٩٩٨٢

في دراسة لمكتب الخدمة الاجتماعية بمنطقة ابوظبي التعليمية

أسس ترسيخ الابتكار لدى الطفل



هالة العدوى:

■ الابتكار.. هو القدرة على الابداع وخلق افكار جديدة تعود بالنفع على الفرد والمجتمع.. والشخص القادر على الابتكار يكون لديه مجموعة من المهارت والقدرات العقلية والذهنية تؤهله للقيام بذلك.. وقد ينشأ الطفل مبتكرا.. لذلك يجب الاهتمام بالأطفال ذوي المواهب الخاصة في سن مبكرة حتى يتمكنوا في المستقبل من الابداع والنبغ والابتكار المستمر المتجدد.. وتهيئة المناخ المناسب لهذا الطفل من قبل الاسرة والمجتمع.. هذا المناخ الذي يعتبر جسرا لتنمية الابتكار وازدهاره.

■● وعن الابتكار ومفهومه ودوافعه والاهتمام بالطفل المبتكر من قبل الاسرة والمدرسة والمجتمع.. اعد مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية التابع لمنطقة ابوظبي التعليمية دراسة مهمة بعنوان «القدرة على التفكير الابتكاري» توضح مدى اهمية تهيئة المناخ المناسب لذوي الابتكار من كافة افراد المجتمع والجوانب الرئيسية التي تساعد على الابتكار.. بالاضافة الى ماهية الابتكار ودوافعه ومكوناته.

وتشمل الدراسة خمسة فصول رئيسية هي «مفهوم الابتكار» و«الابتكار والدوافع» «مكونات العملية الابتكارية» و«علاقة الابتكار بالذكاء» و«الجوانب الرئيسية التى تساعد على تنمية الابتكار». وتبدأ الدراسة بمقدمة تقول في مضمونها ان القدرة على التفكير الابتكاري هي القدرة المميزة التي تتقدم بها الشعوب والتي عن طريقها تصبح اكثرة قوة واقتصادا ورخاء ومثال على ذلك ان اليابان برغم مأساة هيروشيما الا انها اصبحت من اولى الدول الصناعية وانتاجها ينافس امريكا والدول الاوروبية. ثم تتطرق الدراسة الى الفصول الرئيسية السابقة وهي:

■● مفهوم الابتكار

المفهوم الشامل للابتكار هو انه عملية تؤدي الى حلول وافكار او انتاج جديد يعود بالنفع على الفرد والمجتمع المحيط به.. والابتكار يعتمد على جانبين اساسيين اولهما جانب عقلي معرفي يعتمد على تنظيم المعلومات ومابينها من علاقات بالصورة التى تجعل من السهل الحصول على افكار او انتاج ابتكاري جديد.. وثانيهما جانب عملي تطبيقي مميز.

■● الابتكار والدوافع

الحاجة أم الاختراع.. فالاختراعات تساعد الانسان على التكيف مع ظروفه البيئية ومن هذه الدوافع للابتكار:

■● الدوافع للانجاز.. حيث يتوقف هذا الدافع على مدى واقعية الشخص المبتكر للانجاز واتمام الفكرة الجديدة وخروجها الى حيز ملموس.

■● الدافع للاستقلال.. فالشخصية الاستقلالية تحاول جاهدة لاثبات ذاتها وتحديد كيانها.

■● الدافع الى التغلب على مشاعر النقص.. مما يحفز الانسان ويثير تفكيره لاكتشاف جديد يستطيع من خلاله تعويض مشاعر النقص.

■● مكونات العملية الابتكارية

نجد ان العملية الابتكارية تتضمن ثلاثة مكونات رئيسية هي:

■● اولا، الطلاقة الفكرية.. وهي القدرة على استدعاء اكبر عدد ممكن من الافكار المناسبة في فترة زمنية محددة لمشكلة معينة،، وتظهر الطلاقة الفكرية في السهولة التي يستدعي بها الفرد المعلومات المخزنة في دائرته كلما احتاج اليها في المواقف المختلفة.. والابتكار لايعني خلق شيء من لاشيء وانما هو مشروط بالخبرة الكلية التي اكتسبها الفرد واعادة ترتيب هذه الخبرات وتكوين علاقات جديدة في شكل انتاج ابتكاري جديد.

■● ثانيا، المرونة التلقائية.. يقصد بالمرونة قدرة الفرد على تغيير الزاوية الذهنية التي ينظر من خلالها الى الاشياء والمواقف المتعددة.. وهنا نعني ان يتحرك الفرد بين الفئات المختلفة للأفكار دون الانحصار في قضية واحدة.

■● ثالثا، الأصالة.. وتعني التخلص من السياق العادي للتفكير واتباع خط جديد من التفكير.. اي ان الانتاج الابتكاري يعبر عما يكمن لدى الفرد المبتكر من تفرد من ناحية والمواد والاحداث والناس وظروف حياته من ناحية اخرى.

علاقة الابتكار بالذكاء

تضاربت آراء العلماء بما يتعلق بعلاقة الذكاء والابتكار.. ففريق آخر يتحدث عن الابتكار في ضوء مجموعة من العوامل العقلية تختلف في طبيعتها عن الذكاء كعامل عقلي عام.. فالفريق الاول يؤيد رأيه بانه يمكن تفسير الانتاج الابتكاري في ضوء ثلاثة مبادىء يفترضها وهي:

■● تعرف الفرد على مايجري في حياته من خبرات وادراكه لجوانب هذه الخبرات.

■● ادراك العلاقات اي يدرك الفرد العلاقات الموجودة بين جوانب خبراته.

■● عملية استنباط المتعلقات.

الجوانب الرئيسية التي تساعد في تنمية الابتكارية

وتتمثل في ثلاثة جوانب رئيسية هي:

■● جوانب خاصة بالفرد نفسه، وتتناول الثقة بالنفس.. الصبر لاختبار كل فكرة بعناية.. القدرة على جعل العمل بدرجة تكفي لحدوث استكشاف الداخل الأسئلة التعمقية المبنية على خبرة سابقة للوصول لانتاج جديد.. الانصهار في شيء له معنى والتفكير في العمل.. حب الاستطلاع.. العمل بدقة والقدرة على تجميع المعلومات وتحديد الثغرات.. القدرة على الحكم على الاحتمالات وتقييمها.. القدرة على توصيل الناتج للآخرين.. الوضوح والصراحة في الاتصال بالآخرين.. استغلال اوقات الفراغ استغلالا مثمرا.. القدرة على التغلب على المشكلات والصعوبات.. صياغة المعلومات القديمة لصياغة تكوينات معرفية جديدة.. ايجاد افضل الحلول

.. الانجاز والتحرك نحو الاهداف.. معرفة نواحي القوة والنقص في القدرات.. اليقظة والاستماع والملاحظة والوعي بالبيئة.. احترام آراء الآخرين وربطها بافكاره للوصول للنتائج.. استخدام اكبر قدر من الامكانيات لتنمية افكاره وتجسيدها.. المناقشات لايجاد حلول ابتكارية للافكار الخاطئة.. التفكير في انواع مختلفة من المتشابهات كاساسيات لتحديد وحل المشاكل.

■● جوانب خاصة بالاسرة.. يتلقى الطفل الخبرات طبقا لاستجابته بطريقة ايجابية ومن ثم يتم تدريبه منذ وقت مبكر على تنظيم بعض طاقاته الحيوية ويصحب هذا التدريب جو من الحب والديمقراطية حتى يؤتي التدريب بثماره.. فالمناخ الاسرى الذي يشعر فيه الابناء بقدر مناسب من الاستغلال والديمقراطية والتقبل يوفر لهم الفرص المناسبة للشعور بالثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرارات وانجاز الاعمال.. وقد اثبتت الدراسات ان منح الوالدين للاستقلال لابنائهم بمثابة النواقد التي تنمي وتطلق خبراتهم.. كما ان احترام الآباء لابنائهم وثقتهم في قدرات الابناء يحفز لدى الابناء مبدأ الاعتماد على النفس..

■● جوانب خاصة بالمدرسة.. تلعب المدرسة دورا هاما يأتي بعد دور الاسرة.. كما ان المعلمين لهم دور كبير في تشكيل جوانب الشخصية المختلفة للطلاب.

ماهو المناخ الابتكاري داخل الفصل الدراسي؟

المناخ الابتكاري هو الجسر الصالح لتنمية الابتكار وازدهاره ويساعد الطالب على التعليم بنفسه وبطريقته.. وقدرات الطالب الابتكارية تخضع لمبدأ الفروق الفردية .. وينشأ المناخ الابتكاري داخل الصف من علاقات الطالب بزملائه وبالمعلم.. وقد اثبتت الدراسات في هذا الجانب ان الطالب يفضل ان يتعلم بطرق ابتكارية مثل الاكتشاف أو النقص او التجريب او السؤال او المخاطرة او الاستفسار او الاختيار او تعديل الافكار.

مرونة شخصية المدرس الابتكارية تهدف مرونة شخصية المدرس الابتكارية الى مدى السهولة التي يمكن ان يحدث بها تغير في بناء الشخصية او جانب من جوانبها . والمعلم يستخدم المدح كأسلوب يسيطر به على الطلاب.. وهذا التشجيع في اغلب الاحيان ماهو الا تعبير عن امتنان المعلم لسيطرته على التلميذ والمدح بهذا الاسلوب يسلب التلميذ الدافع الذاتي.. ومن الافضل للطلاب ان يمروا بخبرات النجاح والفشل دون خوف من العقاب او رغبة في المدح في حالة النجاح.. ولذلك تكون لديهم مضادات داخلية ضد الاحباط والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وتوافر الدافعية التي هي اساس التعلم الذاتي. وتخلص الدراسة الى ان منح الامان للطالب وتهيئة المناخ الهادىء غير المتوتر ينمي ويطلق خبراته.. اما التوتر فهو يقلل من مستوى الاداء والرصيد السلوكي للتفرغ في مواقف الحياة ومقتضيات التوافق.. واكدت الدراسات ان اعطاء درجة من الحرية والاستقلال للفرد تهيىء له فرصة القيام بدوره وتنمية افكاره الابتكارية اضافة الى قدرته على اتخاذ القرارات الناجحة.

> قالوا
> عندما نكتب عن المرأة فاننا رغماً عنا نكتب عن الحب.
> ستيوارت